الربع الاول

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

رحمه الله ورضى عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الحقير

لودلف قرهل

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفى البخارى

بسم الله الرحمن الرحيم



١ باب

كيف كان بدو الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ،

١ حدثنا الحُمَيْدىُّ قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيد الأنصارىُّ قال أخبرنى محمّدُ بن ابرهيم التَّيْمىُّ أنّه سمع عَلْقمةَ بن وَقّاصٍ اللَّيْثىَّ يقول سمعتُ عُمَرَ ابن الخطّابِ رضى الله عنه على المِنْبر يقول سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم يقول انّما الأعمالُ بالنِّيّات وإنّما لِكُلِّ آمرِئٍ ما نَوَى فَمَنْ كانت هِجْرتُه إِلَى دُنْيا يُصِيبُها أو الى آمرأةٍ يَنْكِحُها فهِجْرتُه الى ما هاجَرَ اليه، ٢ حدثنا عبدُ الله بن يُوسفَ قال أخبرنا مالكٌ عن هِشامِ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن عائشة أُمِّ المؤمنين أنّ الحارِث بن هِشامٍ سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ الله كَيْف يَأْتِيك الوَحْىُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَحْيانًا يأتينى مِثْلَ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ وهو أشَدُّه علىَّ فيُفْصِمُ عَنّى وقد وَعَيتُ عنه ما قال وأَحْيانًا يَتمثّل لِىَ المَلَكُ رَجُلًا فيُكَلِّمُنى فأَعِى ما يقول قالت عائشةُ ولقدْ رأيتُه يَنْزِل عليه الوحىُ فى اليوم الشديدِ البَرْدِ فيُفْصِم عنه وإنّ جَبِينَه لَيَتفصَّدُ عَرَقًا، ٣ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ قال حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر عن عائشة أُمِّ المؤمنين أنّها قالت

أَوَّلُ ما بُدِئَ بِهِ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من الوَحْىِ الرُّؤيا الصالحةُ فى النَّوْمِ فكان لا يَرَى رُؤيا اِلّا جآءَتْ مثلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمّ حُبِّبَ اليه الخَلآءُ وكان يخلو بِغارِ حِرآءٍ فيتحنَّثُ فيه وهو التعبُّدُ اللَّيالِىَ ذَواتِ العَدَدِ قبلَ أنْ يَنْزِعَ الى اهله ويتزوّدُ لذلك ثم يَرجِعُ الى خَدِيجَةَ فيتزوّدُ لِمثلها حتى جآءه الحقُّ وهو فى غارِ حِرآءٍ فجآءه المَلَكُ فقال ٱقْرَأْ قال قلتُ له ما أنا بِقارِئٍ قال فأَخَذَنى فغَطَّنى حتى بَلَغَ مِنّى الجَهْدَ ثم أَرْسَلَنى فقال ٱقْرَأْ فقلتُ ما انا بقارِئٍ فأَخَذَنى فغطّنى الثانيةَ حتى بَلَغَ منّى الجَهْدَ ثم أَرْسَلَنى فقال ٱقْرَأْ فقلتُ ما انا بقارِئٍ فأَخذنى فغطّنى الثالثةَ حتى بَلَغَ منّى الجَهْدَ ثم أَرْسَلَنى فقال ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ الذى خَلَقَ خَلَقَ الانْسانَ من عَلَقٍ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ فرجع بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَرْجُفُ فُؤادُه فدخل على خَدِيجَةَ بنتِ خُوَيْلِدٍ فقال زَمِّلونى زَمِّلونى فزمّلوه حتى ذَهَبَ عنه الرَّوْعُ فقال لِخَدِيجَةَ وأَخبرها الخبرَ لقدْ خَشِيتُ على نَفْسِى فقالتْ خديجةُ كَلّا وَٱللّٰهِ ما يُخْزِيكَ اللّٰهُ أَبَدًا اِنّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وتَحْمِلُ الكَلَّ وتَكْسِبُ المعدومَ وتَقْرِى الضَّيْفَ وتُعِينُ على نوآئبِ الحَقِّ فانطلقتْ بِهِ خديجةُ حتى اتتْ به وَرَقَةَ بن نَوْفَلِ بن أَسَدِ بن عبدِ العُزَّى ابنَ عَمِّ خديجةَ وكان ٱمرَأً تنصَّرَ فى الجاهليّةِ وكان يكتب الكتابَ العِبْرانىَّ فيكتب من الانْجِيلِ بالعِبْرانيّةِ ما شآءَ اللهُ أَنْ يَكتبَ وكان شيخا كبيرا قد عَمِىَ فقالتْ له خديجةُ يا ابنَ عَمِّ ٱسْمَعْ مِن ابنِ أَخِيكَ فقال له ورقةُ يا ابنَ أخى ما ذا ترى فأَخبرَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خبرَ ما رأى فقال له ورقةُ هذا الناموسُ الذى نزّل اللهُ على موسى يا لَيْتَنى فيها جَذَعًا يا ليتنى أكون حَيًّا اِذْ يُخْرِجُكَ قومُكَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَوَمُخْرِجِىَّ هُمْ قال نَعَمْ لم يأتِ رجلٌ قَطُّ بِمِثْلِ ما جِئْتَ به اِلّا عُودِىَ وان يُدْرِكْنى يومُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثم لم يَنْشَبْ ورقةُ

أنْ تُوُفِّىَ وفَتَرَ الوحىُ، قال ابن شِهاب واخبرنى ابو سَلَمَة ابنُ عبد الرحمن أنّ جابرَ ابنَ عبد الله الأَنْصارىَّ قال وهو يحدّث عن فَتْرة الوَحْى فقال فى حديثه بينا انا أَمْشى اذْ سمعتُ صَوْتًا من السماء فرفعتُ بصَرى فاذا الملَكُ الذى جآءنى بحِرآء جالسٌ على كُرْسىٍّ بين السمآء والارض فرُعِبْتُ منه فرجعتُ فقلتُ زَمِّلونى فأنزل الله تبارك وتعالى يا أَيُّها ٱلْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيابَكَ فَطَهِّرْ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ فحَمِىَ الوحىُ وتتابَعَ، تابَعه عبدُ الله بن يوسف وابو صالح وتابَعه هِلالُ بن رَدّاد عن الزُّهرىّ وقال يونُس ومَعْمَر بوادِرُه، ٤ حدثنا موسى بنُ اسمعيل قال حدثنا ابو عَوانَة قال حدثنا موسى بن ابى عائشة قال حدثنا سعيدُ بن جُبَيْر عن ابن عبّاس فى قوله تعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعالِجُ من التنزيل شِدّةً وكان ممّا يُحرِّك شفتَيْه فقال ابنُ عباس فأنا أُحرِّكُهما لكَ كما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يحرّكهما وقال سعيدٌ أنا أُحرِّكُهما كما رأيتُ ابنَ عبّاسٍ يحرّكهما فحرّك شفتَيْه فأنزل اللهُ عزّ وجلّ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، قال جَمْعُه لك فى صَدْرك وتَقرأُه فاذا قرأْناه فاتّبِعْ قُرآنَه قال فٱستَمِعْ له وأَنْصِتْ ثم إنّ علينا بيانَه ثُمّ إنّ علينا أنْ تقرأَه فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ذلك اذا اتاه جِبْريلُ استمع فاذا انطلق جبريلُ قرأَه النبىُّ صلى الله عليه وسلم كما قرأَ،

٥ حدثنا عَبْدانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونسُ عن الزهرىّ ح قال وحدّثنى بِشْرُ بن محمّد قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونس ومَعْمَر نحوَه عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُبَيْدُ الله بن عبد الله عن ابن عبّاسٍ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ الناسِ وكان أَجْوَدَ ما يكون فى رمضانَ حين يَلْقاه جبريلُ وكان يلقاه فى كلِّ ليلة من رمضانَ فيُدارِسُه القرآنَ فلَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدُ بالخَيْر

مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ ، ٦ حدثنا ابو اليمانِ الحَكَمُ بن نافع قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مَسْعود أَنّ عبد الله بن عبّاس اخبره أنّ ابا سُفْيٰن بن حَرْب اخبره أنّ هِرَقْلَ أرسل اليه فى رَكْبٍ من قُرَيش وكانوا تجارًا بالشام فى المُدّة التى كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَادَّ فيها ابا سُفْيٰن وكُفّارَ قُرَيش فأتَوْه وهم بإيلياء فدعاهم فى مَجْلسه وحَوْلَه عُظماءُ الرُّوم ثم دعاهم ودعا ترجُمانَه فقال أَيُّكم أَقْرَبُ نَسَبًا بهذا الرجُل الذى يزعم أنّه نَبِىٌّ قال ابو سُفْيٰن فقلتُ أنا أَقْرَبُهم نسبًا فقال أَدْنُوه منّى وقَرِّبوا أَصْحابَه فاجْعَلُوهم عند ظَهْره ثم قال لترجمانه قُلْ لهم إنّى سائلٌ هذا عن هذا الرجُل فإن كَذَبنى فكَذِّبُوه فوالله لولا الحَياءُ مِن أن يَأْثِرُوا علىّ كذبًا لكذبتُ عنه ثم كان أَوّلَ ما سألنى عنه أَنْ قال كيف نَسَبُه فيكم قلتُ هو فينا ذو نَسَبٍ قال فهَلْ قال هذا القولَ منكم احدٌ قطّ قبلَه قلتُ لا قال فهَلْ كان من آبائه مِنْ مَلِكٍ قلتُ لا قال فأَشرافُ الناس اتّبعوه أَمْ ضُعفاؤهم قلتُ بَلْ ضُعفاؤهم قال أَيزيدون أم يَنْقُصون قلتُ بَلْ يزيدون قال فهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ منهم سُخْطةً لدِينه بعد أَن يدخُلَ فيه قلتُ لا قال فهل كُنتم تتّهمونه بالكَذِب قبل أن يقولَ ما قال قلتُ لا قال فهلْ يَغْدِر قلتُ لا ونحن منه فى مُدّة لا نَدْرى ما هو فاعلٌ فيها قال ولم تُمْكِنّى كلمةٌ أُدْخِلُ فيها شيئًا غير هذه الكلمة قال فهلْ قاتلتموه قلتُ نعمْ قال فكيف كان قِتالُكم إيّاه قلتُ الحربُ بيننا وبينه سِجالٌ يَنال منّا ونَنالُ منه قال ما ذا يأمُرُكم قلتُ يقول اعبُدُوا اللهَ وحدَه ولا تُشْرِكوا به شيئًا واتْرُكوا ما يقول آباؤكم ويأمُرُنا بالصلوة والصِدْقِ والعَفافِ والصِلَة فقال للترجمان قُلْ له سألتُك عن نسبه فذكرتَ أنّه فيكم ذو نَسَبٍ وكذلك الرُسُلُ تُبْعَثُ فى نَسَبِ قَوْمِها وسألتُك هل قال احدٌ منكم هذا القولَ فذكرتَ أنْ لا فقلتُ لو كان احدٌ قال هذا القولَ قبلَه لَقُلْتُ

رَجُلٌ يَأْتَسِى بقولٍ قيل قبله وسألتُك هل كان من آبائه من مَلِكٍ فذكرتَ أن لا قلتُ فلو كان من آبائه من مَلِك قلتُ رَجُلٌ يَطْلُب مُلْكَ أبيه وسألتُك هل كنتم تَتَّهِمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرتَ أن لا فقد أَعْرِفُ أنّه لم يكن لِيَذَرَ الكَذِبَ على الناس ويَكذِبَ على الله وسألتُك أَشرافُ الناسِ اتّبعوه أم ضُعفآؤهم فذكرتَ أنّ ضُعفآءَهم اتّبعوه وهم أَتْباعُ الرُسُل وسألتُك أَيَزيدون أم يَنقُصون فذكرتَ أنّهم يزيدون وكذلك امرُ الايمان حتّى يَتِمّ وسألتُك ايَرْتَدّ احدٌ سُخْطَةً لدينه بعد أن يدخُلَ فيه فذكرتَ أن لا وكذلك الايمانُ حين تُخالِط بَشاشتُه القلوب وسألتُك هل يَغْدِرُ فذكرتَ أن لا وكذلك الرُسُلُ لا تَغْدِر وسألتُك بما يأمركم فذكرتَ أنّه يَأْمُركم أن تَعبُدوا اللهَ ولا تُشرِكوا به شيئًا وينهاكم عن عِبادةِ الأَوثان ويامركم بالصلوة والصِّدْق والعفاف فان كان ما تقول حَقًّا فسيَمْلِكُ موضعَ قَدَمَىّ هاتَيْن وقد كنتُ أَعلمُ أنه خارجٌ ولم أَكُنْ أَظُنّ أنه منكم فلو أنّى أَعلمُ أنّى أَخلُص اليه لتجشّمتُ لقاءه ولو كنتُ عنده لَغسلتُ عن قدمَيْه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بَعث به دِحْيَةَ الى عظيمِ بُصْرَى فدفعه الى هِرَقْل فقرأه فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمّدٍ عبدِ الله ورسوله الى هِرَقْل عظيمِ الرُّوم سلامٌ على مَنِ اتّبع الهُدى أمّا بَعْدُ فإنّى أَدْعوك بدِعايةِ الاسلام أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤتِك اللهُ أَجْرَك مرّتَين فإن تولّيتَ فإنّ عليك إثْمَ اليَرِيسيّين ويا اهلَ الكتاب تعالَوا الى كلمةٍ سَوآءٍ بيننا وبينكم ألّا نَعْبُدَ الّا اللهَ ولا نُشرِك به شيئًا ولا يَتّخِذَ بعضُنا بعضا أربابًا من دونِ اللهِ فإن تَولّوا فقولوا اشهَدوا بأنّا مُسْلِمون ،

قال ابو سُفيٰن فلما قال ما قال وفرغ من قرآءة الكتاب كثر عنده الصَّخَبُ وارتفعتِ الاصواتُ وأُخْرِجْنا فقلتُ لِأَصحابى حين أُخرِجْنا لقد أَمِرَ أَمرُ ابنِ ابى كَبْشَةَ انه يخافه

مَلِكُ بنى الأَصْفَرِ فما زِلْتُ مُوقِنًا أنّه سيَظْهَر حتّى أَدخل اللهُ علىّ الاسلامَ وكان ابن الناظور صاحبُ ايلياءَ وهِرَقْلَ سُقِّف على نصارَى الشامِ يحدّث أنّ هرقل حين قدم ايلياءَ أَصبح يوما خبيثَ النفس فقال بعضُ بطارِقته قد استنكَرْنا هيئَتَك قال ابنُ الناظور وكان هرقلُ حَزّآءً يَنظر فى النجوم فقال لهم حين سألوه إنّى رأيتُ الليلةَ حين نظرتُ فى النجوم ملِكَ الخِتان قد ظهر فمن يَخْتتِن من هذه الأُمّة فقالوا ليس يختتن الّا اليهودُ فلا يُهِمّنّك شأنُهم واكتبْ الى مدآئن مُلكك فليقتلوا مَن فيهم من اليهود فبيناهم على امرِهم أُتِى هرقلُ برجُل أرسَل به مَلِكُ غسّانَ يُخْبِر عن خبرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استَخبره هرقلُ قال آذهَبوا فآنظروه أَمُخْتَتِنٌ هو أم لا فنَظروا اليه فحدّثوه أنّه مختتنٌ وسأله عن العَرَب فقال هم يَختتِنون فقال هرقلُ هذا مُلْكُ هذه الأُمّة قد ظهر ثم كتب هرقلُ الى صاحبٍ له بروميةَ وكان نظيرَه فى العِلْم وسار هرقلُ الى حِمْصَ فلم يَرِمْ حِمْصَ حتّى اتاه كتابٌ من صاحبه يُوافِق رأىَ هرقلَ على خروج النبىّ صلى الله عليه وسلم وأنّه نبىٌّ فأَذِن هرقلُ لعُظماء الروم فى دَسكرةٍ له بحمص ثم امر بأبوابها فغُلّقتْ ثم اطّلع فقال يا معْشَر الرّوم هل لكم فى الفَلاح والرُّشْد وأن يَثْبُتَ مُلْكُكم فتُبايِعوا هذا النبىَّ فحاصوا حَيْصةَ حُمُرِ الوحش الى الابواب فوجدوها قد غُلّقت فلما رأى هرقلُ نَفْرتَهم وأَيِس من الايمان قال رُدُّوهم علىّ وقال إنّى قلتُ مقالَتى آنفًا أَخْتَبِرُ بها شدّتَكم على دينكم فقد رأيتُ فسجدوا له ورَضُوا عنه فكان ذلك آخِرَ شأنِ هرقلَ رواه صالح بن كيسانَ ويونس ومَعْمَرٌ عن الزُّهرى ؛

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ كتاب الايمان

١ بَابُ الايمانِ وقولِ النبيّ صلى الله عليه وسلم بُنِيَ الاسلامُ على خمسٍ وهو قَوْلٌ وفِعْلٌ ويزيد ويَنْقُصُ قال الله تعالى لِيَزْدَادُوا ايمَانًا مَعَ ايمَانِهِمْ وزِدْنَاهُمْ هُدًى وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا هُدًى وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا ايمَانًا وقوله عزّ وجلّ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هٰذِهِ ايمَانًا فَأَمَّا ٱلَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ ايمَانًا وقوله فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ ايمَانًا وقوله وَمَا زَادَهُمْ الَّا ايمَانًا وَتَسْلِيمًا والحُبُّ لله والبغض فى الله مِن الايمان، وكَتب عُمَرُ بن عبد العزيز الى عَدِيّ بن عَدِيٍّ اِنّ للايمانِ فَرَآئِضَ وشرآئعَ وحُدودًا وسُننًا فمَن استكْملها استكمل الايمانَ ومَن لم يستكْمِلها لم يستكمل الايمان فإنْ اعِشْ فسأُبيّنها لكم حتى تَعْلموا بها وإن أَمُتْ فما أنا على صُحْبتكم بحَرِيصٍ، وقال ابرهيمُ عليه السلام ولٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى، وقال مُعاذٌ آجْلِسْ بنا نؤمِنْ ساعةً، وقال ابنُ مسعود اليقينُ الايمانُ كُلُّه، وقال ابن عُمَرَ لا يَبلغ العَبْدُ حقيقةَ التَّقْوى حتى يَدَعَ ما حَاكَ فى الصَّدر، وقال مجاهدٌ شَرَعَ لكم من الدين ما وَصَّى به نُوحًا أَوصيناك يا محمّدُ وإيّاه دِينا واحدًا، وقال ابن عبّاس شِرْعَةً ومِنْهاجا سبيلًا وسُنّةً، ٢ بَابُ دُعَآؤكم ايمانكم، حدثنا عُبَيد الله بن موسى قال اخبرنا حَنْظَلةُ ابن ابى سُفْيٰن عن عِكْرِمة بن خالد عن ابن عُمرَ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بُنِيَ الاسلامُ على خمسٍ شهادةِ أن لا الٰه الّا اللهُ وأنّ محمّدا رسولُ الله وإقامِ الصلٰوة وإيتاءِ الزكٰوة والحجّ وصَوْمِ رمضانَ، ٣ بَابُ امور الايمانِ وقولِ الله عزّ وجلّ لَيْسَ ٱلْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِٱللّٰهِ الى

قوله الْمُتَّقُونَ وقوله قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الآية حدّثنا عبدُ الله بن محمد قال حدّثنا ابو عامرٍ العَقَدىُّ قال حدّثنا سليمٰنُ بن بلال عن عبد الله بن دِينار عن ابى صالح عن أبى هُرَيْرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الإيمانُ بِضْعٌ وستّون شُعْبَةً والحَيآءُ شُعْبَةٌ من الايمان ٠ ٤ باب المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المُسْلِمون مِن لسانه ويَدِه حدّثنا آدمُ ابن ابى إياس قال حدّثنا شُعْبَةُ عن عبدِ الله بن ابى السَّفَر واسمعيلَ عن الشَّعْبىّ عن عبد الله بن عَمْرو عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال المُسْلِمُ مَن سَلِم المُسْلِمون مِن لِسانه ويَدِه والمهاجِرُ مَن هَجر ما نهى اللهُ عنه ٠ قال ابو عبد الله وقال ابو مُعاويةَ حدّثنا داودُ بن ابى هِنْدٍ عن عامرٍ قال سمعتُ عبدَ الله يُحدِّث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال عبدُ الأَعْلَى عن داودَ عن عامرٍ عن عبد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ٠ ٥ باب أىُّ الاسلام أفضلُ حدّثنا سعيدُ بن يحيى بن سعيد الأُمَوىُّ القُرَشىّ قال حدّثنا ابى قال حدّثنا ابو بُرْدَةَ بن عبد الله بن ابى بُرْدَةَ عن أبى بُرْدَةَ عن ابى موسى قال قالوا يا رسولَ الله أىُّ الاسلام أَفضلُ قال مَن سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ٠ ٦ باب إطعامُ الطعامِ مِن الاسلام حدّثنا عمرو بنُ خالدٍ قال حدّثنا اللَّيثُ عن يزيدَ عن أَبى الخَيْرِ عن عبد الله بن عمرو أنّ رَجُلًا سأل النبىَّ صلى الله عليه وسلم أىُّ الاسلام خَيْرٌ قال تُطْعِمُ الطَّعامَ وتَقْرأُ السَّلامَ على مَن عرفتَ ومَن لم تَعْرِفْ ٠ ٧ باب مِنَ الايمان أن يُحِبَّ لِأَخيه ما يُحِبُّ لنفسه حدّثنا مسَدَّدٌ قال حدّثنا يحيى عن شعبةَ عن قَتادة عن أَنسٍ عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن حُسَيْن المُعَلِّم قال حدّثنا قتادةُ عن انسٍ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يُؤْمِنُ احدُكم حتى يُحِبَّ لِأَخيه ما يُحِبّ لنَفْسه ٠ ٨ باب حُبُّ الرسولِ صلى الله عليه وسلم مِن الايمان حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال حدّثنا ابو الزِّناد

عن الأَعْرَج عن ابى هُريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال وَالّذى نَفْسِى بيده لا يؤمنُ احدُكم حتّى أكونَ أَحَبَّ اليه من ولده ووالده، حدّثنا يعقوبُ بن ابرهيم قال حدّثنا ابنُ عُلَيَّةَ عن عبد العزيز بن صُهَيْبٍ عن أنس عن النّبىّ صلى الله عليه وسلم ح قال وحدّثنا آدمُ بن ابى اياسٍ قال حدّثنا شعبةُ عن قَتادة عن انسٍ قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا يُؤْمن احدُكم حتّى أكُونَ أَحَبَّ اليه من والده وولده والناسِ اجمعين، ٩ بـاب حَلاوة الايمان حدّثنا محمّدُ بن المثنّى قال حدّثنا عبدُ الوهّاب الثّقفىُّ قال حدّثنا أيّوبُ عن ابى قِلابة عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ثلاثٌ مَن كُنّ فيه وَجَد حَلاوةَ الايمانِ أن يكونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ اليه مِمّا سِواهما وأن يُحِبَّ المرْءَ لا يُحِبُّه الّا لِلّه وأن يَكْرَهَ أن يَعودَ فى الكُفْر كما يَكْرَهُ أن يُقْذَف فى النارِ، ١٠ باب عَلامةُ الايمانِ حُبُّ الأنصارِ حدّثنا ابو الوليد قال حدّثنا شُعْبَةُ قال اخبرنى عبدُ الله بن عبدِ الله بن جَبْرٍ قال سمعتُ انسَ بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال آيةُ الايمان حُبُّ الانصارِ وآيةُ النِفاقِ بُغْضُ الأنصار، ١١ باب حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِىّ اخبرنا ابو ادريسَ عائذُ الله ابنُ عبد الله أنّ عُبادةَ بنَ الصّامِتِ وكان شَهِد بَدْرًا وهو احدُ النُّقَبآء ليلةَ العَقَبة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عِصابةٌ من أصحابه بايِعونى على أنْ لا تُشْرِكوا بالله شيـًا ولا تَسْرِقوا ولا تَزْنُوا ولا تَقتلوا أولادَكم ولا تَأتوا ببُهْتانٍ تَفْتَرونه بين ايديكم وأرْجُلكم ولا تَعْصُوا فى مَعْرُوفٍ فمن وَفَى منكم فأجْرُه على الله ومَن أصاب من ذلك شيـًا فعُوقِب فى الدنيا فهو كفّارةٌ ومَن أصاب من ذلك شيـًا ثم سَتَره الله فهو الى الله إن شآء عفا عنه وإن شآء عاقَبَه فبايَعْناه على ذلك، ١٢ باب من الدين الفِرارُ من الفِتَن حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صَعْصَعَةَ عن ابيه عن أبى سعيدٍ الخُدْرىّ انّه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُوشِكُ أن يكون خيرَ مالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بها شَعَفَ الجِبالِ ومواقِعَ القَطْرِ يَفِرُّ بدينه مِن الفِتَنِ ‌، ١٣ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم أَنَا أَعْلَمُكم بالله وأنّ المعرِفَةَ فِعْلُ القَلْبِ لقول الله تعالى ولٰكِن يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ حدّثنا محمدُ بن سَلامٍ قال حدّثنا عَبْدةُ عن هِشامٍ عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أمَرهم أمَرهم من الأعمال بما يُطيقون قالوا انّا لَسْنا كهيئتك يا رسولَ الله إنّ الله قد غفر لك ما تقدّم من ذَنْبِك وما تأخّر فيغْضَبُ حتّى يُعْرَف الغَضَبُ فى وجهه ثم يقولُ إنّ أتقاكم وأعْلَمَكم بالله أنا ‌، ١٤ باب مَن كَرِه أنْ يعود فى الكُفْرِ كما يَكْرَه أن يُلْقَى فى النّار من الايمان حدّثنا سليمٰنُ بنُ حَرْبٍ قال حدّثنا شعبةُ عن قَتادةَ عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ثلثٌ مَن كُنّ فيه وَجَد حَلاوةَ الايمان مَن كان اللهُ ورسولُه أحَبَّ اليه ممّا سِواهما ومن أحبّ عبدًا لا يُحِبُّه إلّا لِلّه عزّ وجلّ ومَن يَكْرَهُ أنْ يَعودَ فى الكُفْرِ بعدَ اذْ أنقذه اللهُ كما يَكْرَه أنْ يُلْقَى فى النار ‌، ١٥ باب تَفاضُل أهلِ الايمان فى الأعمال حدّثنا اسمعيلُ قال حدّثنى مالِكٌ عن عَمْرِو بن يحيى المازِنيِّ عن أبيه عن ابى سَعيدٍ الخُدْرِيِّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَدخُل اهلُ الجنّةِ الجنّةَ واهلُ النارِ النارَ ثم يقول الله أخْرِجوا مَن كان فى قلبه مِثْقالُ حَبّةٍ من خَرْدَلٍ من ايمانٍ فيُخْرَجون منها قد اسوَدّوا فيُلقَون فى نَهْرِ الحَيا او الحيٰوة شَكَّ مالكٌ فيَنْبُتون كما تَنبُت الحِبّةُ فى جانب السَّيْل الم تَرَ أنها تَخْرُج صَفْراءَ مُلْتَوِيةً قال وُهَيْبٌ حدّثنا عمرو الحياة وقال خَرْدَلٍ مِن خَيْرٍ ‌، حدّثنا محمدُ ابن عُبَيد الله قال حدّثنا ابرهيمُ بن سَعْدٍ عن صالحٍ عن ابن شِهابٍ عن ابى أُمامة

ابن سَهْلٍ أنه سَمع أبا سعيد الخُدْرِيَّ يقول قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائمٌ رايتُ الناسَ يُعْرَضون علىَّ وعليهم قُمُصٌ منها ما يَبلغ الثُّدِىَّ ومنها ما دون ذلك وعُرِض علىَّ عُمرُ بن الخطّاب وعليه قَميصٌ يَجُرُّه قالوا فما أوَّلْتَ ذلك يا رسولَ الله قال الدينَ، ١٦ باب الحَيآء من الإيمان حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ قال اخبرنا مالكٌ عن ابن شِهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مرّ على رجُل من الانصار وهو يَعِظُ اخاه فى الحيآء فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دَعْهُ فإنّ الحَيآءَ من الايمان، ١٧ باب فإنْ تابوا وأقاموا الصلوةَ وآتَوا الزكوة فخَلُّوا سبيلَهم حدّثنا عبدُ الله بن محمد المُسْنَدِىُّ قال حدّثنا ابو رَوْحٍ الحَرَمِىُّ بنُ عُمارةَ قال حدّثنا شُعْبةُ عن واقِد بن محمّد قال سمعتُ أبى يُحدّث عن ابن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال أُمِرْتُ أنْ أُقاتِلَ الناسَ حتّى يَشْهدوا أنْ لا إلٰه الّا اللهُ وأنّ محمّدًا رسولُ الله ويُقيموا الصلوةَ ويؤتوا الزكوةَ فاذا فعلوا ذلك فقدْ عصَموا منّى دِماءَهم وأموالَهم الّا بحقّ الاسلام وحسابُهم على الله، ١٨ باب مَن قال إنّ الايمانَ هو العَمَلُ لقول الله عزّ وجلّ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وقال عِدّةٌ من أهل العِلْم فى قوله عزّ وجلّ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عن قولِ لا اله الّا اللهُ وقال لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ العامِلون حدّثنا احمدُ بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدّثنا ابرهيمُ بن سَعْدٍ قال حدثنا ابن شِهاب عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابى هُريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِل أىُّ العَمَل أفضلُ قال ايمانٌ بالله ورسوله قيل ثم ما ذا قال الجهادُ فى سبيل الله قيل ثم ما ذا قال حَجٌّ مبرورٌ، ١٩ باب إذا لم يكن الاسلامُ على الحقيقة وكان على الاستِسْلامِ او الخَوْفِ من القتل لقوله تعالى قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا

وَلٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله تعالى إِنَّ ٱلدِّينَ عِنْدَ ٱللّٰهِ ٱلْإِسْلَامُ ومن يَبْتَغِ غيرَ الاسلام دِينًا فلَنْ يُقْبَلَ منه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عامِرُ بن سَعْدِ بن ابى وَقّاصٍ عن سَعْد أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَعْطَى رَهْطًا وسَعْدٌ جالِسٌ فترَك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَجُلا هو أعجبُهم الىّ فقلتُ يا رسولَ الله ما لك عن فُلانٍ فوالله إنّى لَأُراه مؤمِنا فقال او مُسْلِما فسكتُّ قليلا ثم غلبنى ما أعلَمُ منه فعُدتُّ لمقالتى فقلتُ ما لَكَ عن فُلان فوالله إنّى لأُراه مؤمنا فقال او مُسْلِما فسكتُّ قليلا ثم غَلَبنى ما أَعْلَمُ منه فعُدتُّ لمقالتى وعاد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سَعْدُ إنّى لَأُعْطِى الرجُلَ وغيرُه أَحبُّ الىّ منه خشيةَ أنْ يَكُبَّه اللهُ فى النارِ رَواه يونسُ وصالِحٌ ومَعْمَرٌ وابنُ اخى الزُّهرىّ عن الزُّهرىّ، ٢٠ باب إفشآء السَّلام من الاسلام، وقال عَمّارٌ ثلثٌ مَن جَمَعَهنّ جَمَع الايمانَ الإنصافُ من نَفْسك وبَذْلُ السَّلام للعالَم والإنفاقُ من الإقتارِ، حدثنا قُتَيْبةُ قال حدثنا اللَّيثُ عن يزيدَ بن أبى حَبيب عن أبى الخير عن عبد الله بن عمرٍو أنّ رجُلا سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَىُّ الاسلام خَيْرٌ قال تُطْعِمُ الطَّعامَ وتَقْرأُ السَّلام على مَن عرفتَ ومَن لم تَعْرِف، ٢١ باب كُفْرانِ العَشِيرِ وكُفْرٍ دون كُفْرٍ فيه عن ابى سعيد الخُدْرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدُ الله ابن مَسْلَمة عن مالكٍ عن زَيْد بن أَسْلَمَ عن عَطآء بن يَسارٍ عن ابن عبّاس قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أُرِيتُ النارَ اكثرُ أهلِها النِّسآءُ يكفُرْن قيل أيكفُرْن بالله قال يكفُرْن العَشِيرَ ويكفُرْن الإحسانَ لو احسنتَ الى إحْداهُنّ الدَّهْرَ ثم رَأَتْ منك شيئًا قالت ما رايتُ منك خَيْرًا قَطُّ، ٢٢ باب المَعاصى من أَمْرِ الجاهليّة ولا يُكَفَّرُ صاحبُها بارتكابها الّا بالشِّرْكِ لقول النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّك ٱمرؤٌ فيك جاهليّةٌ وقولِ الله تعالى

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَآءُ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فسمّاهُم المؤمنين حدّثنا عبدُ الرحمٰن بن المبارَك قال حدّثنا حَمّادُ بن زيد قال حدّثنا ايّوبُ ويونُس عن الحسَن عن الأحْنف بن قَيْسٍ قال ذَهَبْتُ لِأَنْصُرَ هذا الرجُلَ فَلَقِيَنى ابو بَكْرةَ فقال أين تريدُ قلتُ أَنْصُرُ هذا الرجُلَ قال ارجِعْ فانّى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المُسْلِمان بِسَيْفَيْهِما فالقاتلُ والمقتولُ فى النارِ قلتُ يا رسولَ الله هذا القاتلُ فما بالُ المقتولِ قال إنّه كان حَرِيصًا على قَتْلِ صاحبه، حدّثنا سليمٰن بن حَرْب قال حدّثنا شُعْبَةُ عن واصِلٍ عن المَعْرورِ قال لقيتُ ابا ذَرٍّ بالرَّبَذةِ وعليه حُلّةٌ وعلى غُلامه حُلّةٌ فسألْتُه عن ذلك فقال انّى سابَبْتُ رجُلا فعيَّرْتُه بأُمّه فقال لى النبىُّ صلى الله عليه وسلم يا أبا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَه بأمّه انّك امرؤٌ فيكَ جاهليّةٌ اخوانكم خَوَلُكم جَعَلَهم الله تحت ايديكم فمَن كان اخوه تحت يده فلْيُطْعِمْه ممّا يأكُل ولْيُلْبِسْه ممّا يَلْبَس ولا تُكلّفوهم ما يَغْلِبُهم فإن كلّفتُموهم فأعينوهم، ٢٣ باب ظُلْمٍ دون ظُلْمٍ حدّثنا ابو الوليد قال حدّثنا شُعبةُ ح وحدّثنا بِشْرٌ قال حدّثنا محمّدٌ عن شعبة عن سُليمٰن عن ابرهيم عن عَلْقمة عن عبد الله قال لمّا نزلَت ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قال أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّنا لم يَظلِمْ فأنزل الله تعالى إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عظِيمٌ، ٢٤ باب علامات المُنافِق حدّثنا سليمٰنُ ابو الربيع قال حدّثنا اسمعيلُ بن جَعْفَر قال حدّثنا نافِعُ بن مالِك بن ابى عامر ابو سُهَيلٍ عن أبيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم قال آيةُ المُنافِق ثلاثٌ اذا حَدّث كَذَبَ واذا وَعد أخْلَفَ واذا أُؤْتُمِن خان، حدّثنا قبيصةُ ابنُ عُقْبَةَ قال حدّثنا سُفْيٰن عن الأعْمَش عن عبد الله بن مُرّة عن مسروقٍ عن عبد الله بن عمرٍو أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أربعٌ مَن كُنّ فيه كان مُنافِقًا خالِصًا

ومَن كانت فيه خَصْلةٌ من النِّفاقِ حتّى يَدَعها اذا اؤْتُمِنَ خان واذا حَدّث كَذَب واذا عاهَدَ غَدَرَ واذا خاصَمَ فَجَرَ، تابَعَه شُعْبَةُ عن الأَعْمَش، ٢٥ باب قِيامُ لَيلةِ القَدْرِ من الايمانِ حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال حدّثنا ابو الزِّنادِ عن الأَعْرَجِ عن ابى هُريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن يَقُمْ ليلةَ القَدْرِ ايمانًا واحتسابا غُفِرَ له ما تَقدّم من ذَنْبِه، ٢٦ باب الجِهادُ من الايمان حدّثنا حَرَمِيُّ بن حَفْص قال حدّثنا عبدُ الواحِد قال حدّثنا عُمارةُ قال حدّثنا ابو زُرْعة بن عمرِو بن جريرٍ قال سمعتُ ابا هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انتدَبَ اللهُ عزّ وجلّ لِمَن خَرج فى سبيله لا يُخْرِجُه الّا ايمانٌ بى او تصديقٌ برُسُلى أَنْ أَرْجِعَه بما نال من أَجْرٍ او غنيمةٍ أو أُدْخِلَه الجنّةَ ولو لا أَنْ أَشُقَّ على أُمّتى ما قعدتُّ خَلْفَ سَرِيّةٍ ولَوَدِدتُّ أنّى أُقْتَلُ فى سبيل الله ثم أُحْيَا ثم أُقْتَلُ ثم أُحْيَا ثم أُقْتَلُ، ٢٧ باب تَطَوُّعُ قيامِ رمضانَ من الايمان حدّثنا اسمعيلُ قال حدّثنى مالكٌ عن ابن شِهاب عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن عن ابى هُريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال مَن قام رمضانَ ايمانا واحتسابًا غُفِرَ له ما تَقدّم من ذنبه، ٢٨ باب صومُ رمضان احتسابًا من الايمان حدّثنا محمّدُ بنُ سَلام قال اخبرنا محمّدُ بن فُضَيْلٍ قال حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابى سَلَمَةَ عن ابى هُريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن صام رمضانَ ايمانا واحتسابا غُفِرَ الله له ما تَقدّم من ذنبه، ٢٩ باب الدينُ يُسْرٌ وقولِ النبىّ صلى الله عليه وسلم أَحَبُّ الدينِ الى الله الحنيفيّةُ السَّمْحَةُ حدّثنا عبدُ السلام بن مُطَهَّرٍ قال حدّثنا عُمَرُ بن علىٍّ عن مَعْنِ بن محمد الغِفارىّ عن سعيد بن ابى سَعيدٍ المَقْبُرِىّ عن أبى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الدينَ يُسْرٌ ولَنْ يُشادَّ الدينَ الّا غَلَبه فسَدِّدوا وقاربوا وأَبْشِروا واستعينوا بالغَدْوةِ والرَّوْحةِ وشىءٍ من الدُّلْجةِ،

٣٠ بابُ الصلوةُ من الايمان وقولِ الله عزّ وجلّ وَمَا كَانَ ٱللّٰهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ يعنى صلوتكم عند البيت حدّثنا عمرو بن خالد قال حدّثنا زُهَيْر قال حدّثنا ابو اسحٰق عن البَرَآء أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان أوّل ما قدم المدينةَ نزل على أجداده او قال أخْواله من الأنصار وانّه صلّى قِبَلَ بيت المَقْدِس سِتّةَ عشرَ او سبعةَ عشرَ شَهْرا وكان يُعْجِبُه أنْ تكون قِبْلتُه قِبَلَ البيت وأنّه صلّى أوّلَ صلوةٍ صلّاها صلوةَ العَصْر وصلّى معه قَوْمٌ فخرج رَجُلٌ ممّن صلّى معه فمرّ على أهْلِ مَسْجِدٍ وهُمْ راكِعون فقال أَشْهَدُ بالله لقد صلّيتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قِبَلَ مَكّةَ فداروا كما هم قِبَلَ البيت وكانتِ اليهودُ قد أعْجَبَهم اذا كان يُصَلّى قِبَلَ بيت المقدس واهلُ الكتاب فلمّا وَلّى وَجْهَه قِبَل البيت أنْكَروا ذلك، قال زُهَيْر حدّثنا ابو اسحٰق عن البَرَآء فى حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تُحَوَّلَ رِجالٌ وقُتِلوا فلم نَدْرِ ما نَقول فيهم فأنزل اللهُ عزّ وجلّ وَمَا كَانَ ٱللّٰهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ، ٣١ بابُ حُسْنِ إسلامِ المرء، قال مالكٌ اخبرنى زيدُ بن أَسْلَمَ أنّ عَطآءَ بن يَسارٍ اخبره أنّ ابا سعيد الخُدْرىّ اخبره أنّه سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ اذا أَسْلَمَ العبدُ فحَسُنَ اسلامُه يُكَفِّرِ الله عنه كلَّ سيّئةٍ كان زَلَفها وكان بعد ذلك القِصاصُ الحَسَنةُ بعَشْرِ أمْثالها الى سبعماية ضِعْفٍ والسّيّئةُ بمثلها إلّا أنْ يتجاوَزَ الله عنها، حدّثنا اسحٰق بن منصور قال اخبرنا عبدُ الرّزّاق قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمّامٍ عن ابى هُرَيرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أَحْسَنَ احدُكم إسلامَه فكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُها تُكْتَبُ له بعَشْرِ امثالها الى سبعماية ضِعْفٍ وكُلُّ سيّئةٍ يَعْمَلُها تُكْتَبُ له بمثلها، ٣٢ بابُ أَحَبُّ الدينِ الى الله تعالى أَدْوَمُهُ حدّثنا محمد بن المُثَنّى قال حدّثنا يحيى عن هِشامٍ اخبرنى أَبِى عن عائشةَ أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم دَخل عليها وعندَها امرأةٌ قال مَن هذه

قالت فلانَةُ تَذْكُرُ من صلوتها قال مَهْ عَلَيْكُمْ بما تُطيقون فوالله لا يَمَلُّ الله حتّى تَمَلُّوا وكان أَحَبَّ الدين اليه ما داوَمَ عليه صاحِبُه ‎، ٣٣ باب زيادةِ الايمان ونُقْصانه وقول الله عزّ وجلّ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وقوله تعالى وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وقال ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فاذا تَرَكَ شيئًا من الكمال فهو ناقِصٌ حدّثنا مُسْلِمُ بن ابرهيم قال حدّثنا هشامٌ قال حدّثنا قَتادَةُ عن انس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يُخْرَجُ من النار مَن قال لا إِلٰه الا اللهُ وفي قَلْبه وَزْنُ شَعيرةٍ من خَيْرٍ ويُخْرَجُ من النار مَن قال لا إِلٰه الّا اللهُ وفي قَلْبه وَزْنُ بُرّةٍ من خَيْرٍ ويُخْرَجُ من النار من قال لا إِلٰه الّا الله وفي قَلْبه وَزْنُ ذَرّةٍ من خَيْرٍ ‎، وقال ابو عبد الله قال أَبانٌ حدّثنا قَتادةُ حدّثنا أَنسٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم مِنْ إيمانٍ مكانَ خَيْرٍ ‎، حدّثنا الحسَن بن الصَّبّاح سمع جعفرَ ابن عَوْنٍ حدّثنا ابو العُمَيْس اخبرنا قيسُ بن مُسْلِم عن طارِق بن شِهاب عن عُمر ابن الخطّاب أَنّ رجُلا من اليهود قال له يا اميرَ المؤمنين آيةٌ في كتابكم يَقْرأُونها لو علينا مَعْشَرَ اليَهود نزلت لَاتَّخذْنا ذلك اليومَ عيدًا قال أَىُّ آيةٍ قال ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا فقال عُمر قد عَرَفْنا ذلك اليومَ والمكانَ الذى نزلتْ فيه على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفَةَ يومَ الجُمْعة ‎، ٣٤ باب الزكوة من الاسلام وقوله وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا ٱللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا ٱلصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوا ٱلزَّكٰوةَ وَذٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ حدّثنا اسمعيلُ قال حدّثنى مالكُ بن أَنَسٍ عن عَمّه ابى سُهَيْل بن مالك عن ابيه أَنّه سَمع طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله يقول جآء رَجُلٌ من اهل نَجْد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائرُ الراسِ يُسْمَعُ دَوِىُّ صَوْتِه ولا نَفْقَهُ ما يقول حتّى دَنا فاذا هو يَسأَل عن الاسلام فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَمْسُ صلواتٍ فى اليوم واللَّيلة فقال هَلْ علىّ غيرُها قال

لا إلّا أنْ تَطَوَّع فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصيامُ رمضانَ قال هَلْ علىَّ غيرُه قال لا إلّا أنْ تطوَّع قال وذكر له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الزكوةَ قال هَلْ علىّ غيرُها قال لا إلّا أنْ تطوَّع قال فأدْبَرَ الرجُل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنْقُصُ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أفْلَح إن صَدَق ، ٣٥ باب اتّباعُ الجنائز من الايمان حدثنا احمدُ بن عبد الله بن علىّ المنجوفىُّ قال حدّثنا رَوْحٌ قال حدّثنا عَوْف عن الحسَن ومحمدٍ عن ابى هُريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال مَن تَبِعَ جنازةَ مُسْلِمٍ ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يُصَلّى عليها ويفْرَغَ من دَفْنِها فانّه يَرْجِعُ من الأجر بقيراطَيْن كُلُّ قيراطٍ مِثْلُ أُحُد ومَن صَلّى عليها ثم رَجع قَبْلَ أنْ تُدْفَن فانه يَرْجِع بقيراطٍ ، تابَعَه عُثمانُ المؤذّنُ قال حدّثنا عَوْفٌ عن محمد عن أبى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم نحوَه ، ٣٦ باب خوف المؤمن أن يَحْبَط عَمَلُه وهو لا يَشعر ، وقال ابرهيم التيمىُّ ما عَرضتُ قَوْلى على عَمَلى إلّا خشيتُ أنْ أكون مُكَذِّبا وقال ابنُ ابى مُلَيْكَةَ ادركتُ ثلاثين من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم كُلُّهم يَخافُ النِّفاقَ على نَفْسِه ما منهم احدٌ يقول انّه على ايمانِ جبريلَ وميكائيلَ ويُذْكَرُ عن الحسَن أنّه قال ما خافه إلّا مؤمنٌ وما أمِنَه الّا مُنافقٌ وما يحذر منَ الإصْرارِ على التقاتُل والعِصْيان من غير تَوْبَةٍ لقول الله عزّ وجلّ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ حدّثنا محمّدُ بن عَرْعَرة حدّثنا شُعْبة عن زُبَيْد قال سألتُ ابا وائلٍ عن المُرْجِئَة فقال حدثنى عبدُ الله أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سِبابُ المسْلِم فُسوقٌ وقتالُه كُفْرٌ ، حدّثنا قُتَيْبَةُ وهو ابنُ سَعيدٍ قال حدّثنا اسمعيلُ بن جَعْفر عن حُمَيْدٍ عن انسٍ قال اخبرنى عُبادةُ بن الصامتِ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرج يُخْبِرُ بليلة القَدْر فتَلاحَى رجُلانِ من المسلمين فقال إنّى خرجتُ لأُخْبِرَكم

بلَيْلة القَدْر وانّه تَلاحَى فلانٌ وفلانٌ فرُفعتْ وعَسَى أَنْ يكونَ خَيْرًا لَكُمْ التمِسُوهـا فى السَّبْع والتِسْع والخمسِ ٬ ٣٧ باب سُؤال جبريلَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسْلام والاحْسانِ وعِلْمِ الساعة وبيان النبىّ صلى الله عليه وسلم له ثم قال جآء جبريلُ يُعَلّمُكم دينَكم فجعل ذلك كلّه دِينا وما بيّن النبىُّ صلى الله عليه وسلم لوَفْدِ عبد القَيْس من الايمان وقوله تعالى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْاسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدّثنا اسمعيلُ بن ابرهيم قال اخبرنا ابو حَيَّان التَّيْمىُّ عن ابى زُرْعَةَ عن ابى هُريرة قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم بارزًا يَوْمًا للنّاس فأتاه رَجُلٌ فقال ما الايمانُ قال الايمانُ أَنْ تُؤمِنَ بالله وملآئكته وبِلِقآئه ورُسُله وتُؤمن بالبَعْث قال ما الاسلامُ قال الاسلامُ أن تَعْبُدَ اللهَ ولا تُشْرِكَ وتُقِيمَ الصلوةَ وتُؤَدّىَ الزكوةَ المفروضةَ وتصومَ رمضانَ قال ما الاحسانُ قال أَنْ تعبُدَ اللهَ كأنّك تراه فان لم تَكُنْ تراه فانّه يراك قال مَتَى السّاعةُ قال ما المسْئُولُ عنها بأَعْلَمَ من السائل وسَأُخْبِرُك عن اشراطها اذا وَلَدَتِ الأَمَةُ ربَّها واذا تطاوَلَ رُعاةُ الابِل البُهْمُ فى البُنْيانِ فى خمسٍ لا يَعْلَمُهُنّ الّا اللهُ ثم تلا النبىُّ صلى الله عليه وسلم إِنّ ٱللّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ الآية ثم أَدْبَرَ فقال رُدُّوه فلَمْ يَرَوْا شيئًا فقال هذا جبريل جآءَ يُعَلّم الناسَ دينَهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كُلَّه من الايمان٬ ٣٨ باب حدّثنا ابرهيمُ بن حمزة قال حدّثنا ابرهيمُ بن سَعْدٍ عن صالحٍ عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله أَنّ عبدَ الله بن عبّاس اخبره قال اخبرنى ابو سُفْيٰن أَنّ هِرَقْلَ قال له سأَلْتُك هَلْ يزيدون او يَنْقُصون فزعَمْتَ أَنّهم يزيدون وكذلك الايمانُ حتى يَتِمّ وسألتك هَلْ يَرتدُّ احدٌ سُخْطةً لدينه بعدَ ان يَدْخُلَ فيه فزعمتَ أَنْ لا وكذلك الايمانُ حين تُخالِطُ بشاشتُه القلوبَ لا يَسْخَطُه احدٌ٬

٣٩ باب فضلِ مَن استبرأَ لِدِينه حدّثنا ابو نُعَيْمٍ قال حدّثنا زكريّآء عن عامرٍ قال

سمعتُ النعمانَ بنَ بَشيرٍ يقول سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم يقول إِنّ الحلالَ بَيّنٌ والحرامَ بَيّنٌ وبَيْنَهما مُشَبَّهاتٌ لا يَعْلَمُها كثيرٌ من الناس فمَن اتّقى الشُّبُهاتِ استَبْرأَ لعِرْضه ودينه ومَن وقع فى المشَبَّهاتِ كراعٍ يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أنْ يُواقِعَه أَلَا وَإنّ لكُلّ ملكٍ حِمًى أَلا وإِنّ حِمَى الله فى أَرْضه مَحارِمُه أَلا وإِنّ فى الجَسَد مُضْغةً اذا صلحتْ صلح الجَسَدُ كُلُّه واذا فسدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّه أَلَا وهى القَلْبُ ،

٤٠ باب أَداءُ الخُمْس مِن الايمان حدّثنا علىُّ بن الجَعْد قال اخبرنا شُعْبَةُ عن ابى جَمْرةَ قال كنتُ أَقعُدُ مع ابن عبّاس فيُجْلِسُنى على سَريره فقال أَقِمْ عِنْدى حتّى أَجْعَلَ لك سَهْمًا من مالى فأَقَمْتُ معه شَهْرَيْن ثم قال إنّ وَفْدَ عبد القَيْس لمّا أَتَوُا النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال مَنِ القَوْمُ أو مَنِ الوَفْدُ قالوا رَبيعَةُ قال مَرْحَبًا بالقَوْم او بالوَفْد غيرَ خَزايا ولا نَدامَى فقالوا يا رسولَ الله إنّا لا نَسْتَطيعُ أن نَأتيَكَ إلّا فى الشَّهْر الحَرام وبيننا وبينك هذا الحَىُّ من كُفّارِ مُضَرَ فمُرْنا بأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ به مَن وَرآءنا ونَدْخل به الجَنّةَ وسأَلوه عن الأَشرِبة فأَمَرهم بأَربع ونهاهم عن أَرْبع أَمَرهم بالايمان بالله وَحْدَه قال اتَدْرون ما الايمانُ بالله وحدَه قالوا اللهُ ورسولُه أَعْلَمُ قال شهادةُ أن لا الٰه الّا اللهُ وأنّ محمّدا رسولُ الله وإِقامُ الصلوة وإِيتآءُ الزكوة وصِيامُ رمضانَ وأن تُعْطُوا من المَغْنَم الخُمُسَ ونهاهم عن أَربع عن الحَنْتَمِ والدُّبّآء والنَّقير والمزَفَّت ورُبّما قال المقيَّر وقال احفَظُوهُنّ وأَخْبِروا بِهِنّ مَن وراءكُمْ ، ٤١ باب ما جآءَ أنّ الأَعْمالَ بالنيّة والحِسْبَة ولِكُلّ آمرِءٍ ما نَوَى فدَخَلَ فيه الايمان والوُضوء والصلوة والزكوة والحَجّ والصَّوْمُ والأَحكامُ وقال الله عزّ وجلّ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ على شاكِلَتِه، على نِيّته، وقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم ولٰكنْ جِهادٌ ونِيّةٌ ونَفَقةُ الرَّجُل على اهله يَحْتَسِبها صَدَقةٌ حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلَمَةَ قال حدّثنا مالكٌ عن يَحْيَى بن سَعيد عن محمد بن ابرٰهيم

عن عَلْقَمَةَ بن وَقّاصٍ عَن عُمَر أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال الأَعْمالُ بالنِّيَّةِ ولِكُلّ ٱمرءٍ ما نَوَى فَمَنْ كانت هِجْرتُه الى الله ورسولِه فهجرته الى الله ورسولِه ومَن كانَتْ هجرتُه الى دُنْيا يُصيبُها أو ٱمرأةٍ يتزوّجها فهِجْرتُه الى ما هاجَرَ اليه ، حدّثنا حَجّاجُ بن مِنْهالٍ قال حدّثنا شُعْبةُ قال اخبرني عَدِيُّ بن ثابتٍ قال سمعتُ عبدَ الله ابنَ يزيدَ عن أبي مسعود عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال اذا أَنْفَقَ الرجُلُ على أَهْلِه يَحْتَسِبُها فهو له صَدَقةٌ ، حدّثنا الحَكَمُ بنُ نافعٍ قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهريّ قال حدّثني عامِرُ بن سَعْدٍ عن سَعْد بن ابي وقّاص أنّه اخبره أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نفقةً تبْتَغِي بها وَجْهَ الله الّا أُجِرْتَ عليها حتّى ما تَجْعَلُ في فَمِ ٱمرأتِكَ ، ٤٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدّينُ النَّصيحةُ لله ولرسوله ولِأَئمّة المُسْلِمين وعامّتِهم وقوله عزّ وجلّ اِذَا نَصَحُوا لِلّهِ وَرَسُولِهِ حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدّثنا يحيى عَن اسمعيل قال حدّثني قَيْسُ بن ابي حازمٍ عن جَرِيرِ بن عبد الله قال بايَعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على اِقامِ الصلٰوة وايتاءِ الزّكٰوة والنُّصْحِ لِكُلّ مُسْلِمٍ ، حدّثنا ابو النعمان قال حدّثنا ابو عَوانةَ عن زِيادِ بن عِلاقةَ قال سمعتُ جَرِيرَ بن عبد الله يومَ ماتَ المُغيرةُ بن شُعْبَةَ قام فَحمِدَ اللهَ وأثْنَى عليه وقال عليكم بٱتّقاء الله وَحْدَه لا شريكَ له والوقارِ والسّكينةِ حتّى يأتِيَكم أَميرٌ فانّما يأتيكُمُ الآنَ ثم قال استَعْفُوا لِأميرِكم فانّه كان يُحِبُّ العَفْوَ ثم قال أمّا بَعْدُ فانّي أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ أُبايِعُكَ على الاسلام فشَرَطَ عليّ والنُّصْحِ لِكُلّ مُسْلِمٍ فبايَعْتُه على هذا ورَبِّ هذا المَسْجِدِ اِنّي لَناصِحٌ لَكُمْ ثم استَغْفَرَ ونَزَلَ ،،

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ كتاب العلم

باب فَضْلِ العِلْم وقول الله عزّ وجلّ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وقوله تعالى رَبِّ زِدْنِى عِلْمًا، ٢ باب مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وهو مُشْتَغِلٌ فى حَدِيثه فَأَتَمّ الحديثَ ثم أجابَ السائِلَ حدّثنا محمد بن سِنانٍ قال حدّثنا فُلَيْحٌ ح وحدّثنى ابرهيمُ بن المُنْذِر قال حدّثنا محمدُ بن فُلَيْحٍ قال حدثنا أبى قال حدّثنى هِلالُ بن علىّ عن عَطآء بن يَسارٍ عن أبى هُرَيرة قال بَيْنَما النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى مَجْلِسٍ يُحَدّثُ القَوْمَ جآءه اعرابىٌّ فقال مَتَى الساعةُ فَمَضَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يحدّث فقال بعضُ القَوْم سمع ما قال فكَرِه ما قال وقال بعضُهم بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حتى اذا قَضَى حديثَه فقال أَيْنَ السائلُ عن الساعة قال ها أنا يا رسولَ الله قال فاذا ضُيِّعَت الأَمانةُ فانتَظِرِ الساعةَ فقال كيف اضاعتُها قال اذا وُسِّدَ الأَمْرُ الى غَيْرِ اهله فانتَظِرِ الساعةَ، ٣ باب مَن رفع صوتَه بالعِلْم حدّثنا ابو النُّعمان قال حدّثنا ابو عَوانةَ عن أبى بِشْرٍ عن يوسف بن ماهَكَ عن عبد الله بن عَمْرٍو قال تَخلّف عنّا النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى سفرة سافَرْناها فأَدْرَكنا وقد أَرْهَقْنا الصلوةُ ونحنُ نتوضّأُ فجعَلْنا نَمْسح على أرجُلِنا فنادَى بأعْلى صَوْته وَيْلٌ للأَعْقاب من النارِ مَرّتَيْن او ثلاثا، ٤ باب قولِ المحدِّث حدّثنا واخبرنا وانبأنا وقال لنا الحُمَيْدىّ كان عِنْدَ ابنِ عُيَيْنَةَ حدّثنا واخبرنا وأَنْبأنا وسمعتُ واحِدًا وقال ابنُ مَسْعُود حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادقُ المصدُوقُ وقال شَقِيقٌ عن عبد الله سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كَلِمَةً وقال حُذَيْفَةُ حدّثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

حديثَيْن وقال ابو العالية عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فيما يَرْوِى عن رَبّه وقال أنسٌ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فيما يَرْويه عن ربّه وقال ابو هُرَيرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يَرْوِيهِ عَنْ رَبّكم تبارك وتعالى وقال ابو ذَرّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يَرْويه عن الربّ حدّثنا قُتَيْبة بن سَعيد قال حدّثنا اسمعيل بن جَعْفر عن عبد الله بن دينارٍ عن ابن عُمَر قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّ مِن الشجر شجرةً لا يَسْقُط ورقُها وإنّها مَثَلُ المسْلِم فحَدِّثونى ما هى فوقع الناسُ فى شجر البوادى قال عبدُ الله ووقع فى نفسى أنّها النَّخْلةُ فاستَحْيَيْتُ ثم قالوا حَدِّثْنا ما هى يا رسولَ الله قال هى النَّخْلَةُ ، ٥ باب طَرْحِ الامامِ المَسْئلةَ على أصْحابه لِيَخْتَبِرَ ما عِنْدَهم من العِلْم حدّثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ قال حدّثنا سُلَيمٰن بن بلال قال حدّثنا عبدُ الله بن دينار عن ابن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال إنّ من الشجرِ شجرةً لا يَسْقُط وَرَقُها وإنّها مَثَلُ المسْلِم حدِّثونى ما هى فوقع الناسُ فى شجرِ البوادى قال عبدُ الله فوقع فى نَفْسى أنّها النَّخْلَةُ ثم قالوا حَدِّثْنا يا رسولَ الله ما هى قال هى النَّخْلَةُ ، ٦ باب القِرآءة والعَرْض على المحدِّث ، ورأى الحسَنُ والثَّوْرىُّ ومالِكٌ القِرآءةَ جائزةً واحتجّ بعضُهم فى القرآءة على العالِم بحديث ضِمام بن ثَعْلبَة قال لِلنبىّ صلى الله عليه وسلم آللّهُ أمَرَك أن تُصَلِّىَ الصلواتِ قال نعمْ قال فهذه قِرآءةٌ على النبى صلى الله عليه وسلّم أَخْبَر ضِمامٌ قومَه بذلك فأجازوه واحتجّ مالكٌ بالصَّكّ يُقْرأُ على القَوْم فيقولون اشهَدَنا فُلانٌ ويُقْرَأُ على المُقْرِئ فيقول القارئُ أقْرأنى فُلانٌ ، قال سمعتُ ابا عاصم يقول عن مالك وسُفْيٰن القِرآءة على العالِم وقرآءتُه سَوآءٌ ، حدّثنا محمدُ بن سَلامٍ قال حدّثنا محمد بن الحسَن الواسطىّ عن عَوْف عن الحسن قال لا بَأْسَ بالقِرآءة على العالِمِ ، حدّثنا عبدُ الله بن يوسُف قال

حدّثنى الليثُ عن سعيدٍ هو المَقْبُرِىّ عن شَرِيك بن عبد الله بن ابى نَمِرٍ أنه سمع أَنَسَ بن مالك يقول بينما نحنُ جُلوسٌ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى المسجد دَخَلَ رَجُلٌ على جَمَلٍ فأناخه فى المسجد ثم عَقَلَه ثم قال لهم أَيُّكم محمدٌ والنبىُّ صلى الله عليه وسلم مُتَّكِئٌ بين ظَهْرانَيْهم فقُلْنا هذا الرجل الأَبْيَضُ المُتَّكِئُ فقال له الرجُل ابنَ عبد المُطَّلِب فقال له النبىُّ صلى الله عليه وسلم قد أَجَبْتُكَ فقال انّى سائِلُك فَمُشَدِّدٌ عليك فى المسئلة فلا تَجِدْ علىَّ فى نَفْسِك فقال سَلْ عمّا بدا لك فقال أسألُك بربّك وربّ مَن قَبْلَك آللهُ ارسلَك الى الناس كُلِّهِمْ فقال اللهُمّ نعمْ فقال أَنْشُدُك بالله آللهُ أمَرك أنْ تُصَلّى الصلواتِ الخَمْسَ فى اليوم والليلة قال اللهُمّ نعم فقال أَنْشُدُك بالله آللهُ امَرَك أنْ تصومَ هذا الشَّهْرَ من السَّنة قال اللهُمّ نَعَمْ قال أنشُدُك بالله آللهُ أمرك ان تاخُذ هذه الصَّدقةَ من أَغنيائِنا فتَقْسِمَها على فُقَرائِنا فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم اللهُمّ نعَمْ فقال الرجُل آمنتُ بما جئتَ به وانا رسولُ مَن وَرائى من قَوْمى وأنا ضِمامُ بنُ ثَعْلَبَةَ أخو بَنِى سَعْد بن بَكْرٍ، رواه مُوسَى وعلىّ بن عبد الحميد عن سليمٰن عن ثابتٍ عن انسٍ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدّثنا موسى بن اسمٰعيل قال حدّثنا سليمٰن بن المغيرة قال حدّثنا ثابتٌ عن أَنَس قال نُهِينا فى القرآن أن نسأل النبىّ صلى الله عليه وسلم فكان يُعْجِبُنا أن يَجِىءَ الرجُلُ من اهل البادية العاقِلُ فيسأله ونحن نسمعُ فجآء رَجُلٌ من أهلِ البادية فقال أتانا رسولُك فاخبرَنا أنّك تَزْعُم أنّ الله عزّ وجلّ أرسلَك قال صدَق قال فمَن خلق السمآءَ قال اللهُ قال فمَن خلق الارضَ والجبالَ قال اللهُ قال فمَن جعل فيها المنافِعَ قال اللهُ قال فبالّذى خلق السمآءَ وخلق الارضَ ونصب الجبالَ وجعل فيها المنافِعَ آللهُ أرْسلَك قال نَعَمْ قال زَعَم رسولُك أنّ علينا خَمْسَ صلواتٍ وزكٰوةً فى اموالنا قال صَدَق قال بالذى أرسلَك امَرَك

بهذا اللهُ قال نَعَمْ قال وزعم رسولُك أنّ علينا صَوْمَ شَهْرٍ فى سَنَتِنا قال صَدَقَ قال فبالّذى ارسلك اللهُ أَمَرَك بهذا قال نعَمْ قال وزعم رسولُك أنّ علينا حَجَّ البيتِ مَن استطاع إليه سَبِيلا قال صدق قال فبالّذى ارسلك اللهُ أمرك بهذا قال نعمْ قال فوالّذى بَعَثَك بالحقّ لا أَزِيدُ عليهِنّ شيئًا ولا أَنْقُصُ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لَئِنْ صدق لَيَدْخُلَنّ الجنّةَ ، ٧ باب ما يُذْكَرُ فى المُناولة وكتاب اهل العلْم بالعِلْم الى البُلْدان ، وقال أَنسٌ نَسَخَ عثمانُ المَصاحِفَ فبَعَثَ بها إلى الآفاق ورأى عبدُ الله بن عُمر ويحيى ابن سعيد ومالكٌ ذلك جائزًا واحتجَّ بَعْضُ اهلِ الحِجاز فى المُناولة بحديث النبىّ صلى الله عليه وسلم حيث كَتب لِأميرِ السَّرِيّةِ كتابًا وقال لا تَقْرَأْه حتّى تَبْلُغَ مكان كذا وكذا فلمّا بلغ ذلك المكانَ قرأه على الناسِ وأَخبرهم بامرِ النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدّثنا اسمعيلُ بن عبد الله قال حدّثنى ابرهيمُ بن سَعْدٍ عن صالحٍ عن ابن شِهابٍ عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود أنّ عبدَ الله بن عبّاس اخبره أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعث بكتابه رجُلا وأَمره أن يَدْفعه الى عظيم البحرَيْن فدَفعه عظيمُ البحرَيْن الى كِسْرَى فلمّا قرأه مَزّقه فحسبتُ أنّ ابنَ المسيّب قال فدعا عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انْ يُمَزَّقوا كُلَّ مُمزَّقٍ ، حدّثنا محمد ابن مُقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا شُعْبةُ عن قَتادة عن أَنس بن مالك قال كَتب النبىُّ صلى الله عليه وسلم كتابًا أَوْ أَراد أن يَكْتُبَ فقيل له إنّهم لا يَقْرأون كتابا الّا مختوما فاتّخذ خاتمًا من فِضّة نَقْشه مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ كأنّى أنْظُرُ الى بياضِه فى يده فقلت لِقتادة مَن قال نَقْشه محمّدٌ رسولُ الله قال أَنَسٌ ، ٨ باب مَن قَعد حَيْثُ يَنْتَهى به المجلسُ ومَن رَأَى فُرْجَةً فى الحَلْقة فجلس فيها حدّثنا اسمعيلُ قال حدّثنى مالكٌ عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طَلْحَةَ أنّ أَبا مُرّةَ مَولى

عَقِيل ابن ابى طالب اخبره عن ابى واقِدٍ اللَّيْثىّ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالِسٌ فى المسجد والناسُ معه اِذْ اقبل ثلاثةُ نَفَرٍ فأقبل اثنانِ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحِدٌ قال فوقَفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمّا احدُهما فرأى فُرْجةً فى الحَلْقة فجلس فيها وأمّا الآخَرُ فجلس خَلْفَهم وأمّا الثالثُ فأدْبَرَ ذاهِبًا فلمّا فرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال ألَا أُخْبِرُكم عن النَّفَرِ الثلاثة أمّا احدُهم فأوى الى الله فآواه اللهُ وأمّا الآخَرِ فاستَحْيَى فاستَحْيَى اللهُ منه وأمّا الآخَرُ فأعْرِض فأعْرَضَ الله عنه، ٩ بابُ قول النبى صلى الله عليه وسلم رُبَّ مُبَلَّغٍ أوْعَى مِن سامِعٍ حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدّثنا بِشْرٌ قال حدّثنا ابن عَوْنٍ عن ابن سيرِينَ عن عبد الرحمن بن ابى بَكْرةَ عن ابيه قال ذُكر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قَعَدَ على بَعيره وأمْسَكَ إنسانٌ بخِطامِه او بِزِمامه قال أىُّ يَوْمٍ هذا فسكَتْنا حتّى ظَنَنّا أنّه سيُسَمّيه سِوَى اسمه قال اليس يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنا بلى قال فأىُّ شَهْرٍ هذا فسكَتْنا حتّى ظَنَنّا أنّه سيُسَمّيه بغيرِ اسمه قال أليس بذى الحِجّة قُلْنا بلى قال فانّ دماءَكُمْ وأمْوالَكم وأعْراضَكم بينَكم حرامٌ كحُرْمةِ يَوْمِكُمْ هذا فى شهرِكم هذا فى بَلَدِكُمْ هذا لِيُبَلِّغ الشاهِدُ الغائبَ فانّ الشاهِدَ عَسَى أنْ يُبَلِّغَ مَن هُو أوْعَى له منه، ١٠ بابُ العِلْمُ قَبْلَ القَوْلِ والعَمَلِ لقول الله عزّ وجلّ فَٱعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ فبَدأ بالعِلْم وانّ العُلَماءَ هُمْ وَرَثةُ الأنبياءِ وَرَّثوا العِلْمَ مَن أخذه أخَذ بحَظٍّ وافِرٍ ومَن سَلَكَ طريقا يَطْلُبُ به عِلْمًا سَهَّل الله له طريقا الى الجنّة وقال جلّ ذكره إِنَّمَا يَخْشَى ٱللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَآءُ، وقال وما يَعْقِلُها الّا العالِمُون وقالوا لَوْ كُنّا نَسْمَعُ أو نَعْقِلُ ما كُنّا فى أصحاب السَّعِيرِ، وقال قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلّذين يَعْلَمُون وٱلّذين لا يَعْلَمُون وقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَن يُرِدِ اللهُ به خَيْرًا يُفَقِّهْه فى الدين وإنّما العِلْمُ بالتعلُّم، وقال ابو ذَرٍّ لَوْ وَضَعْتم

الصَّمْصامَةَ على هذه وأشار الى قَفاه ثمّ ظننتُ أنّى أُنْفِذُ كلمةً سمعتُها مِن النبىّ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ أنْ تُجيزُوا علىَّ لَأنْفَذْتُها وقولِ النبىّ صلى الله عليه وسلم لِيُبلِّغ الشاهدُ الغائبَ وقال ابن عبّاس كونوا رَبّانيّين حُلماءَ فُقهاءَ ويقال الربّانىُّ الذى يُرَبّى الناسَ بِصغار العِلْم قَبْلَ كِباره، ١١ بَابُ ما كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يتخوّلُهم بالمَوْعِظةِ والعِلْم كَىْ لا يَنْفِروا حدّثنا محمّدُ بن يوسُفَ قال اخبرنا سفيٰن عن الأعْمَش عن ابى وائِلٍ عن ابن مسعودٍ قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يتخوّلُنا بالموعِظة فى الأيّام كَراهيةَ السّآمةِ علينا، حدّثنا محمّدُ بن بَشّارٍ قال حدّثنا يحيى قال حدّثنا شُعْبةُ قال حدّثنى ابو التَّيّاحِ عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَسِّرُوا ولا تُعَسِّروا وبَشِّروا ولا تُنفِّروا، ١٢ باب مَن جَعَلَ لِأهْلِ العِلْم أيّامًا معلومةً حدّثنا عثمانُ بن أبى شَيْبةَ قال حدّثنا جريرٌ عن منصور عن أبى وائل قال كان عبدُ الله يُذَكِّر الناسَ فى كُلِّ خميس فقال له رَجُلٌ يا أبا عبد الرحمن لَوَددتُّ أنّك ذَكَّرْتَنا كُلَّ يوم قال أَمَا إنّه يَمْنَعُنى من ذلك أَنّى أكرهُ أنْ أُمِلَّكم وإنّى اتخوّلُكم بالموعظة كما كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يتخوّلُنا بها مخافةَ السّآمةِ علينا،

١٣ بابٌ مَن يُرِدِ اللهُ به خيرًا يُفَقِّهْه فى الدين حدّثنا سعيدُ بن عُفَير قال حدّثنا ابنُ وَهْبٍ عن يونس عن ابن شِهاب قال حدّثنى حُمَيْدُ بن عبد الرحمن سمعتُ مُعاويةَ خطيبا يقول سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول مَن يُرِد اللهُ به خيرا يُفقِّهْهُ فى الدين وإنّما أنا قاسمٌ واللهُ يُعْطِى ولَنْ تزالَ هذه الأُمّةُ قائمةً على أَمْرِ الله لا يَضُرُّهم مَن خالَفهم حتّى يأتِىَ أمرُ الله، ١٤ بابُ الفَهْمِ فى العِلْم حدّثنا علىُّ بن عبد الله قال حدّثنا سُفْيٰنُ قال لى ابنُ أبى نَجيحٍ عن مُجاهدٍ قال صحِبْتُ ابنَ عُمر الى المدينة فلم أَسْمَعْه يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا حديثا واحدا قال

كُنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فأُتِىَ بِجُمّارٍ فقال إنّ من الشجر شجرةً مَثَلُها كمَثَلِ المُسْلِم فأَرَدْتُ أن اقولَ هى النخلةُ فاذا أنا اصغرُ القوم فسكتُّ قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم هى النخلة، ١٥ بابُ الاغتباط فى العلم والحكمة، وقال عُمر رضى الله عنه تَفَقَّهوا قبل أن تُسَوَّدُوا وقال ابو عبد الله وبَعْدَ أنْ تُسَوَّدُوا وقد تعلّم اصحابُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى كِبَرِ سِنِّهِمْ، حدّثنا الحُمَيْدىُّ حدّثنا سُفْيٰن قال حدّثنا اسمعيلُ بن ابى خالدٍ على غير ما حدَّثَناه الزهرىُّ قال سمعتُ قيسَ بن أبى حازمٍ قال سمعتُ عبدَ الله بن مسعود قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا حَسَدَ إلّا فى اثنتَيْن رجُلٌ آتاه اللهُ مالاً فسَلَّطه على هَلَكَتِه فى الحَقّ ورجُلٌ آتاه اللهُ الحكمةَ فهو يَقْضى بها ويُعَلِّمُها، ١٦ بابُ ما ذُكِر فى ذَهابِ مُوسى فى البَحْرِ الى الخَضِرِ وقوله تبارك وتعالى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا حدّثنا محمدُ بن غُرَيْرٍ الزهرىُّ قال حدّثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدّثنا أبى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدّث أنّ عُبَيْدَ الله بن عبد الله اخبره عن ابن عبّاس أنّه تَمارَى هو والحُرُّ بن قَيْس بن حِصْن الفَزارىُّ فى صاحبِ موسى قال ابنُ عبّاس هو خَضِرٌ فمرّ بهما أُبَىُّ بن كَعْب فدعاه ابن عبّاس فقال إنّى تماريْتُ أنا وصاحبى هذا فى صاحبِ موسى الذى سأل موسى السبيلَ الى لُقِيِّه هَلْ سمعتَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يذْكُر شانَه قال نعمْ سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى فى مَلأٍ من بنى اسرائيل جآءه رجُل فقال هل تَعلمُ احدا أعلمَ منك قال موسى لا فأوْحَى اللهُ الى موسى بلى عَبْدُنا خَضِرٌ فسأل موسى السبيلَ اليه فجعل اللهُ به الحُوتَ آيةً وقيل له اذا فقدتَ الحُوتَ فارْجِعْ فانّك ستَلقاه فكان يتبعُ اثرَ الحُوتِ فى البَحْرِ فقال لموسَى فتاهُ أرَأيتَ اذْ اوَيْنا الى الصخرة فإنّى نَسيتُ الحُوتَ وما أنسانيه الّا الشَّيْطانُ أن

أَذْكُرَه قال ذلك ما كُنّا نَبْغِ فارتدّا على آثارِهما قَصَصًا فوجدا خَضِرًا فكان من شانهما الذى قصّ الله فى كتابه، ١٧ بَابٌ قول النبىّ صلى الله عليه وسلم اللهمّ عَلِّمْه الكتابَ حدّثنا ابو مَعْمَرٍ قال حدّثنا عبدُ الوارث قال حدّثنا خالدٌ عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال ضَمَّنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهُمّ عَلِّمْه الكتابَ،

١٨ بَابٌ متى يَصِحّ سَماعُ الصَّغِيرِ حدّثنا اسمعيلُ قال حدّثنى مالكٌ عن ابن شِهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ عن عبد الله بن عبّاس قال أَقْبَلْتُ راكبا على حِمارٍ أتانٍ وأنا يَوْمئذ قد ناهزتُ الاحتِلامَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى بمِنًى الى غيرِ جدارٍ فمررتُ بين يدَىْ بعض الصفّ وارسلتُ الأتانَ تَرْتَعُ ودخلتُ فى الصفّ فلم يُنْكِرْ ذلك علىّ، حدّثنا محمد بن يوسف قال حدّثنا ابو مُسْهِرٍ قال حدّثنى محمد ابن حَرْب قال حدّثنى الزُّبَيْدىُّ عن الزهرىّ عن محمود بن الربيع قال عقَلْتُ من النبىّ صلى الله عليه وسلم مَجَّةً مَجَّها فى وَجْهى وأنا ابن خمس سِنِين من دَلْوٍ،

١٩ بَابٌ الخُروج فى طلب العِلْم، ورَحَل جابرُ بن عبد الله مسيرةَ شَهْرٍ الى عبد الله ابن أُنَيْس فى حديثٍ واحد حدّثنا ابو القاسم خالد بن خَلِيٍّ قال حدّثنا محمد بن حَرْب قال الأوزاعىُّ اخبرنا الزهرىُّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود عن ابن عبّاس أنّه تَمارَى هو والحُرُّ بن قَيْس بن حِصْن الفزارىّ فى صاحب موسى فمرّ بهما أُبَىُّ بن كعب فدعاه ابنُ عبّاس فقال إنّى تَمارَيْتُ انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيلَ الى لُقِيّه هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانَه فقال أُبَىّ نعمْ سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يذكُر شانَه يقول بينما موسى فى مَلَأٍ من بنى اسرائيل اذ جآءَه رجُل فقال هل تعلَمُ احدا أعلَمَ منك قال موسى لا فأوْحَى اللهُ الى موسى بَلَى عبدُنا خَضِرٌ فسأل السبيلَ الى لُقِيّه فجعل اللهُ

له الحُوتَ آيةً وقيل له اذا فقدتَّ الحوتَ فارجعْ فإنّك ستلْقاه فكان موسى يتبع أَثَر الحُوتِ فى البَحرِ فقال فَتَى موسى لموسى أَرأيتَ إذ اوَيْنا الى الصخرة فإنّى نسيتُ الحُوتَ وما أنسانيه الّا الشيطانُ أن أذكُرَه قال موسى ذلك ما كُنّا نَبْغى فارتدّا على آثارِهما قَصَصًا فوجدا خَضِرًا فكان من شانهما ما قَصّ اللهُ فى كتابه، ٢٠ بابُ فضل مَن عَلِمَ وعَلَّمَ حدّثنا محمدُ بن العَلَآء قال حدّثنا حَمّادُ بن أُسامة عن بُرَيْد بن عبد الله عن أبى بُرْدة عن أبى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُ ما بَعَثَنى اللهُ به مِن الهُدى والعلم كمَثَلِ الغيث الكثيرِ أصاب أرضا فكان منها نَقِيّةٌ قبلَت المآء فأنْبَتَت الكَلأَ والعُشْبَ الكثيرَ وكانت منها أجادِبُ امسكَت المآء فنفع اللهُ بها الناسَ فشربوا وسقَوْا وزرَعوا وأَصاب منها طائفةً أُخْرى انّما هى قِيعانٌ لا تُمْسِكُ مآءً ولا تُنْبِتُ كَلأً فذلك مثلُ مَن فَقُهَ فى دين الله ونفعه ما بعثنى اللهُ به فعَلِم وعَلَّم ومَثَلُ مَن لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبَلْ هُدَى اللهِ الذى أُرْسِلتُ به وقال اسحٰق وكان منها طائفةٌ قيلَت المآء، ٢١ بابُ رفع العِلْم وظهور الجَهْل، وقال ربيعة لا يَنْبَغى لاحد عنده شئٌ من العلم أنْ يُضَيِّع نفسَه، حدّثنا عِمْرانُ بن مَيْسرة قال حدّثنا عبدُ الوارث عن ابى التَّيّاح عن انس قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّ من أَشراط الساعة أن يُرْفَع العِلْمُ ويَثْبُتَ الجَهْلُ ويُشْرَب الخَمْرُ ويَظْهَرَ الزنا، حدّثنا مسدّد قال حدّثنا يحيى بن سعيد عن شُعبة عن قَتادة عن أنس قال لَأُحَدِّثَنَّكم حديثا لا يحدّثكم احدٌ بعدى سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول مِن أَشراطِ الساعةِ أن يَقِلَّ العِلْمُ ويَظهر الجهلُ ويَظهر الزنا ويَكثرَ النِّسآء ويَقِلّ الرجالُ حتّى يكونَ لِخمسين امرأةً القَيِّمُ الواحدُ، ٢٢ بابُ فضل العِلْم حدّثنا سعيدُ بن عُفَيْر قال حدّثنى اللّيثُ قال حدّثنى عُقَيْلٌ عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنّ ابن عمر قال سمعتُ رسولَ

اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول بينا أنا نائمٌ أُتيتُ بقَدَحِ لَبَنٍ فشربتُ حتى انّى لَأَرَى الرِّيَّ يَخرج فى أظفارى ثم أَعطيتُ فَضْلى عمرَ بن الخطّاب قالوا فما أوّلتَه يا رسولَ اللّه قال العِلْمُ ، ٢٣ باب الفُتْيا وهو واقِفٌ على ظهرِ الدابّة او غيرها حدّثنا اسمعيل قال حدّثنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طَلْحة بن عُبَيد اللّه عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضى اللّهُ عنهما انّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وقف فى حجّة الوَداع بمِنًى للناس يسْألونه فجاءه رجلٌ فقال لم أَشعُرْ فحلقتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَح فقال اذبحْ ولا حَرَجَ فجآء آخَر فقال لَمْ اشعُرْ فنحرتُ قبل أن أَرْمِىَ قال آرْمِ ولا حَرَجَ قال فما سُئل النبىّ صلى اللّه عليه وسلم عن شىء قُدِّم ولا أُخِّر الّا قال آفعلْ ولا حَرَجَ ،

٢٤ باب مَن أجاب الفُتْيا باشارة اليد والراس حدّثنا موسى بن اسمعيل قال حدّثنا وُهَيْب قال حدّثنا أيّوب عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس رضى اللّه عنهما أَنّ النبىّ صلى اللّه عليه وسلم سُئل فى حَجّته فقال ذبحتُ قبل أن أَرْمِىَ فأومأ بيده أن لا حرج قال حلقتُ قبل أن اذبح فأومأ بيده ولا حَرَجَ ، حدّثنا المكّىّ بن ابرهيم قال حدّثنا حَنْظَلة عن سالم قال سمعتُ أبا هُرَيرة رضى اللّه عنه عن النبىّ صلى اللّه عليه وسلم قال يُقْبَض العِلْمُ ويَظهر الفِتَنُ ويكثُرُ الهَرْجُ قيل يا رسولَ اللّه وما الهرج فقال هكذا بيده فحرّفها كأنه يريد القتلَ ، حدّثنا موسى بن اسمعيل قال حدّثنا وُهَيْب قال حدّثنا هِشام عن فاطمة عن أسمآء قالت اتيتُ عائشةَ وهى تُصَلّى فقلتُ ما شانُ النّاس فاشارت الى السمآء فاذا الناسُ قِيامٌ فقالت سُبْحانَ اللّه قلتُ آيةٌ فاشارت براسها أَىْ نعمْ فقمتُ حتّى تجلّانى الغشىُ فجعلتُ أَصُبّ على راسى المآء فحمِدَ اللّهَ النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم وأثْنَى عليه ثم قال ما مِن شىء لم اكُنْ أُرِيتُه الّا رأيتُه فى مقامى هذا حتّى الجنّةِ والنارِ فأُوحِىَ الىّ أنّكم تُفْتَنون فى قُبوركم مِثْلَ أو قريبًا

لا أدْرى أىَّ ذلك قالتْ أسماءُ من فِتْنة المسيح الدجّالِ يقال ما عِلْمُك بهذا الرجُل فامّا المومنُ او الموقِنُ لا أدْرى أيّهما قال قالت أسماءُ فيقول هو محمدٌ هو رسولُ الله جآءنا بالبيّنات وبالهُدى فاجبْناه واتّبعْناه هو محمدٌ ثلاثا فيقال نَمْ صالحا قد عَلِمْنا إن كنتَ لموقِنًا به واما المنافِقُ او المُرتابُ لا أدْرى أىَّ ذلك قالت اسماءُ فيقول لا أدْرى سمعتُ الناسَ يقولون شيئًا فقلتُه ، ٢٥ باب تحريضِ النبىّ صلى الله عليه وسلم وَفْدَ عبدِ القَيْس على أنْ يَحْفَظوا الايمانَ والعلمَ ويُخْبِرُوا مَن ورآءهم ، وقال مالكُ بن الحُوَيْرِث قال لنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم ٱرجعوا الى أهْليكم فعَلِّموهم ، حدثنا محمدُ بن بشّار قال حدّثنا غُنْدَر قال حدّثنا شعبةُ عن ابى جَمْرة قال كنتُ أُتَرْجِمُ بين ابن عبّاس وبين الناس فقال إنّ وَفْدَ عبدِ القَيْس أتوا النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال مَن الوفدُ او مَن القومُ قالوا ربيعةُ قال مَرْحَبًا بالقَوْم او بالوَفْد غيرَ خزايا ولا نَدامَى قالوا إنّا نأتيك من شُقّةٍ بعيدة وبيننا وبينك هذا الحَىُّ من كُفّارِ مُضَرَ ولا نستطيعُ أنْ نأتيَك إلّا فى شَهرِ حَرامٍ فمُرْنا بأمْرٍ نُخْبِر به مَن ورآءنا نَدْخُل به الجنّة فأمرهم بأربعٍ ونهاهم عن أربعٍ أمرهم بالايمان بالله وحدَه قال هل تَدرون ما الايمانُ بالله وحدَه قالوا اللهُ ورسولُه أعلَمُ قال شهادةُ أن لا اله الّا اللهُ وأنّ محمدًا رسولُ الله وإقامُ الصلوة وايتآء الزكوة وصَوْمُ رمضانَ وتُعطوا الخُمس من المَغْنَم ونهاهم عن الدُّبّآء والحَنْتَم والمزَفَّت وقال شعبةُ رُبّما قال النَّقير وربّما قال المقيَّر قال ٱحفظوه وأخبِروه مَن ورآءكم ، ٢٦ باب الرحلة فى المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمدُ بن مُقاتل ابو الحسَن قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا عُمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدّثنى عبدُ الله بن ابى مُلَيْكة عن عُقْبة بن الحارث أنّه تزوّج بنتا لأبى إهاب بن عزيز فأتَتْه امرأةٌ فقالت إنّى قد ارضعتُ عُقْبة والتى تزوّج بها فقال لها عقبةُ ما أعلمُ أنّكِ

ارضعتِنى ولا اخبرْتِنى فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارَقها عُقْبَةُ ونكحت زَوْجا غيرَه ٬

٢٧ باب التناوُب فى العِلْم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرى ح وقال ابنُ وَهْب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن أبى ثَوْر عن عبد الله بن عبّاس عن عُمر قال كنتُ أنا وجارٌ لى من الأنصار فى بنى أُمَيّة بن زيد وهى من عوالى المدينة وكنّا نتناوبُ النُّزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنْزِل يوما وأنزِلُ يوما فاذا نزلتُ جئتُه بخبرِ ذلك اليوم من الوَحْى وغيره واذا نزل فعل مثلَ ذلك فنزل صاحبى الأنصارىُّ يومَ نَوبتِه فضرب بابى ضَربا شديدًا فقال أَثَمّ هو ففَزِعْتُ فخرجتُ اليه فقال قد حَدَث امرٌ عظيمٌ فدخلتُ على حَفْصة فاذا هى تبكى فقلتُ طلّقكُنّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أَدرِى ثم دخلتُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ وانا قائمٌ أطلّقتَ نِساءَك قال لا فقلتُ اللهُ اكبَرُ ٬

٢٨ باب الغَضَب فى الموعظة والتعليم اذا رأى ما يَكْرَهُ حدثنا محمدُ بن كثير قال اخبرنا سفيٰن عن ابن أبى خالد عن قيس بن ابى حازم عن أبى مسعود الأنصارىّ قال قال رجُلٌ يا رسولَ الله لا أكادُ أُدْرِكُ الصلوةَ ممّا يُطيل بنا فلانٌ فما رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى موعظةٍ أشدَّ غَضَبًا من يومئذ فقال أيّها الناس اِنّكم مُنَفِّرُون فمَن صلّى بالناس فَلْيُخَفِّفْ فاِنّ فيهم المريضَ والضعيفَ وذا الحاجةِ ٬ حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدّثنا ابو عامرٍ العَقَدىُّ قال حدّثنا سُليمٰن بن بِلال المدينىّ عن ربيعةَ بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبَعث عن زيد بن خالد الجُهَنىّ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم سأله رجُلٌ عن اللُّقَطة قال اعْرِفْ وِكاءَها او قال وعاءَها وعِفاصَها ثمّ عَرِّفْها سَنَةً ثم استمتعْ بها فاِن جاءَ ربُّها فادِّها اليه قال فضالّةُ الابل فغضب حتى احمرّتْ

وَجْنتاه او قال احمرّ وَجْهُه فقال وما لك ولها معها سقآؤها وحذآؤها تَرِدُ المآءَ وتَرْعَى الشجَرَ فذَرْها حتى يلقاها ربُّها قال فضالّةُ الغَنَم قال لَك او لأخيك او للذِّئب، حدّثنا محمد بن العَلآء قال حدّثنا أبو أُسامة عن بُرَيْد عن ابى بردة عن أبى موسى قال سُئل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن أشيآء كَرِهَها فلما أُكْثِرَ عليه غضب ثم قال للناس سَلونى عمّا شئتم قال رَجُل مَن أبى قال أبوكَ حُذافةُ فقام آخَرُ فقال مَن أبى يا رسولَ الله قال أبوك سالمٌ مولى شَيْبة فلما رأى عُمر ما فى وجهه قال يا رسولَ الله انّا نتوب الى الله عزّ وجلّ، ٢٩ باب مَن بَرك على رُكبَتَيْه عند الامام او المحدِّث حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى انسُ بن مالك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبدُ الله بن حُذافة فقال مَن أبى قال ابوك حُذافةُ ثم أكثَرَ ان يقولَ سَلُونى فبرك عمرُ على رُكبَتَيْه فقال رَضينا بالله رَبًّا وبالاسلام دينًا وبمحمّدٍ نَبيًّا ثلاثا فسكت، ٣٠ باب مَن اعاد الحديثَ ثلاثا ليُفْهَم فقال ألا وقَولَ الزّور فما زال يُكرِّرها، وقال ابن عُمر قال النبىّ صلى الله عليه وسلم هل بَلَّغْتُ ثلاثا حدّثنا عَبْدَةُ قال حدّثنا عبدُ الصّمد قال حدثنا عبدُ الله بن المثنّى قال حدثنا ثُمامةُ عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه كان اذا تكلّم بكلمة اعادها ثلاثا حتّى تُفْهَم عنه واذا أتى على قوم فسلّم عليهم سلّم عليهم ثلاثا، حدّثنا مسدّدٌ قال حدّثنا ابو عَوانةَ عن ابى بِشْر عن يوسف بن ماهَكَ عن عبد الله بن عمرٍو قال تخلّف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى سفرٍ سافرناه فادركنا وقد أرْهَقْنا الصلوةَ صلوةَ العَصْر ونحن نتوضّأ فجعلْنا نَمْسح على أرجُلنا فنادى بأعْلَى صوته وَيْلٌ للأعقاب من النار مرّتَيْن او ثلاثا، ٣١ باب تعليم الرجُل أمَتَه واهلَه حدّثنا محمد ابن سَلام قال اخبرنا المحاربىُّ قال حدثنا صالحُ بنُ حَيّان قال عامرٌ الشَّعْبىّ حدّثنى

ابو بُردة عن ابيه قال قال رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثلاثةٌ لهم أجران رجُلٌ من اهل الكتاب آمَنَ بنبيّه وآمن بمحمّدٍ والعبدُ المملوكُ اذا أَدّى حَقَّ اللّهِ وحَقَّ مواليه ورجُلٌ كانت عنده أَمَةٌ يطأُها فأدّبها فأَحْسَنَ تأديبَها وعلّمها فأَحْسَن تعليمَها ثم أَعْتَقَها فتزوّجَها فله أجرانِ ثم قال عامرٌ أَعْطَيْناكَها بغَيْرِ شيء قد كان يُرْكَب فيما دونَها الى المدينة، ٣٢ باب عِظة الامام النِساء وتعليمِهنّ حدّثنا سليمٰن بن حَرْب قال حدّثنا شعبةُ عن أيّوبَ قال سمعتُ عَطاءَ بن ابى رَباح قال سمعتُ ابن عبّاس قال أَشهدُ على النبيّ صلى اللّه عليه وسلم او قال عطاء أَشْهَدُ على ابن عبّاس أنّ النبيّ صلى اللّه عليه وسلم خرج ومعه بِلالٌ فظنّ أنّه لم يُسْمِع النِساءَ فوعظهنّ وأَمرهنّ بالصّدقة فجعلت المرأةُ تُلْقِى القُرْطَ والخاتَمَ وبلال يأخذ فى طرَف ثَوْبه وقال اسمٰعيلُ عن أيّوبَ عن عَطاء قال ابنُ عبّاس أَشهدُ على النبيّ صلى اللّه عليه وسلم، ٣٣ باب الحِرْص على الحديث حدّثنا عبدُ العزيز بن عبد اللّه قال حدّثنى سليمٰن عن عمرو بن أبى عَمْرو عن سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرىّ عن ابى هريرة أنه قال قلتُ يا رسولَ اللّه مَن اسعدُ الناس بشفاعتك يومَ القيٰمة قال رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم لقد ظننتُ يا أبا هُريرة أنْ لا يسألنى عن هذا الحديث احدٌ أوّلَ منك لما رأيتُ من حِرْصِك على الحديث أَسْعدُ الناس بشفاعتى يومَ القيٰمة مَن قال لا الٰهَ الّا اللّهُ خالصًا من قلبه او نَفْسه، ٣٤ باب كيف يُقْبَض العِلْمُ، وكتب عُمر بن عبد العزيز الى أبى بكر بن حَزْم أُنْظُرْ ما كان من حديث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فاكْتُبْه فانّى خِفْتُ دُروسَ العلم وذَهابَ العُلماء ولا تقبَلْ الّا حديثَ النبيّ صلى اللّه عليه وسلم ولْيُفْشُوا العِلْمَ ولْيَجلسوا حتّى يُعَلَّم مَنْ لا يَعْلَمُ فانّ العِلْمَ لا يَهْلِكُ حتّى يكونَ سِرًّا، حدّثنا العَلاء بن عبد الجبّار قال حدّثنا عبدُ العزيز بن مسلم عن عبد اللّه بن دينار بذلك

يعنى حديثَ عُمر بن عبد العزيز الى قوله ذَهابَ العلمآء، حدثنا اسمعيلُ بن ابى أُوَيْس قال حدّثنى مالكٌ عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ اللهَ لا يَقْبِضُ العِلْمَ انتزاعا يَنْتَزِعه من العِباد ولكنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بقَبْض العلمآء حتى اذا لم يُبْقِ عالِمًا اتّخذ الناسُ رُوسًا جُهّالا فسُئلوا فأفتَوْا بغير عِلم فضلّوا وأضَلّوا، قال الفربرىُّ حدثنا عبّاس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوَه، ٣٥ باب مَن سمع شيئًا فلم يفهمه فراجَعَ حتى يَعرِفَه حدثنا سعيدُ بن أبى مَرْيم قال اخبرنا نافعُ بن عُمر قال حدّثنا ابنُ ابى مُلَيْكة أنّ عائشة زَوْجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم كانت لا تَسْمَعُ شيئًا لا تَعْرِفه الّا راجعتْ فيه حتى تعرِفَه وانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن حُوسب عُذّب قالت عائشة فقلتُ أوَليس اللهُ عزّ وجلّ يقول فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قالت فقال انّما ذلك العَرْضُ ولكنْ مَن نُوقش الحِسابَ يَهْلِكْ، ٣٦ باب هل يُجْعَلُ للنسآء يَوْمٌ على حِدَة فى العِلْم حدثنا آدمُ قال حدّثنا شعبةُ قال حدّثنى ابنُ الاصبهانىّ قال سمعتُ ابا صالح ذَكْوانَ يُحدِّث عن أبى سعيد الخُدْرىّ قال قال النّسآء للنبىّ صلى الله عليه وسلم غَلَبَنا عليك الرجالُ فاجعلْ لنا يَوْمًا من نفسك فوعدهُنّ يوما لَقِيَهُنّ فيه فوعظهُنّ وأمرهُنّ فكان فيما قال لَهُنّ ما منكُنّ امرأةٌ تُقدِّمُ ثلاثةً من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأةٌ واثنَيْن فقال واثنَيْن، حدثنا محمدُ بن بشّارٍ قال حدّثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبةُ عن عبد الرحمٰن بن الاصبهانى عن ذكوان عن أبى سعيد الخُدْرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمٰن بن الاصبهانى قال سمعتُ ابا حازم عن ابى هُريرة قال ثلاثةٌ لم يبلغوا الحِنْثَ، ٣٧ باب لِيُبلّغِ العِلْمَ الشاهدُ الغائبَ، قاله ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه

وسلم، حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ قال حدّثنى اللّيْثُ قال حدّثنى سعيدٌ وهو ابنُ ابى سعيد عن أبى شُرَيْح أنّه قال لِعَمْرِو بنِ سعيد وهو يَبعث البُعوثَ الى مكة ائذَنْ لى ايُّها الامير احَدِّثْكَ قولا قام به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الغدَ من يوم الفَتْح سمعَتْه أُذُناىَ ووَعاه قَلْبى وأَبصرَتْه عيناىَ حين تكلّم به حمد اللهَ وأثنى عليه ثم قال انّ مكّة حرّمها اللهُ ولم يُحرّمْها الناسُ فلا يَحِلُّ لامرِئٍ يومن بالله واليومِ الآخِرِ أن يَسفِكَ بها دمًا ولا يَعْضِدَ بها شجرةً فانْ أحدٌ تَرَخَّص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقُولوا انّ الله قد أذِن لرسوله ولم يأْذَنْ لكم وانّما اذِن لى فيها ساعةً من نهارٍ ثم عادتْ حُرْمتُها اليومَ كحُرْمتها بالأمْسِ ولْيُبَلِّغِ الشاهدُ الغايبَ، فقيل لأبى شُرَيْح ما قال عَمْرٌو قال أنا أعْلَمُ منك يا ابا شُرَيْح لا تُعيذُ عاصيًا ولا فارًّا بدم ولا فارًّا بخَرْبةٍ قال ابو عبد الله خَرْبةٌ خِيانةٌ وبَلِيّةٌ، حدّثنا عبدُ الله بن عبد الوهّاب قال حدّثنا حمّادٌ عن أيّوبَ عن محمد عن ابن أبى بكرةَ ذكر النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فإنّ دماءكم وأموالكم قال محمدٌ وأحْسِبُه قال وأعْراضَكم عليكم حَرامٌ كحُرمة يومِكم هذا فى شهركم هذا الا ليُبَلِّغِ الشاهدُ منكم الغائبَ وكان محمدٌ يقول صدق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألَا هَلْ بلّغْتُ مرّتَيْن،

۳۸ باب إثْم مَن كذب على النبىّ صلى الله عليه وسلم

حدّثنا علىُّ بن الجَعْد قال اخبرنا شُعْبَةُ قال اخبرنى منصور قال سمعتُ رِبْعِىَّ بنَ حِراشٍ يقول سمعتُ عليًّا رضى الله عنه يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تَكْذِبوا علىَّ فإنّه مَن كذب علىَّ فَلْيَلِجِ النارَ، حدّثنا ابو الوليد حدّثنا شعبةُ عن جامع بن شَدّاد عن عامر بن عبد الله بن الزُّبَيْر عن ابيه قال قلتُ للزُّبير انّى لا اسمعك تحدّثُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدّث فلان وفلانٌ قال أمَا إنّى لم أُفارِقْه ولكنْ سمعتُه يقول مَن كذب علىَّ

فليتبوّأ مَقْعدَه من النار، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدّثنا عبدُ الوارث عن عبد العزيز قال قال انس إنّه ليَمْنَعُنى أن أُحَدِّثَكم حديثا كثيرا انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن تعمّد علىّ كذبا فليتبوّأ مَقْعدَه من النار، حدثنا المكّى بن ابرٰهيم قال حدّثنا يزيد بن ابى عُبَيْد عن سلمةَ قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول من يَقُلْ علىّ ما لم أَقُلْ فليتبوّأ مقعدَه من النار، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عَوانةَ عن أبى حَصِين عن ابى صالح عن أبى هُريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال تَسَمَّوْا بٱسْمى ولا تكَنَّوْا بكُنْيتى ومن رآنى فى المنام فقد رآنى فإنّ الشيطانَ لا يَتمثّل فى صورتى ومَن كذب علىّ مُتعمِّدا فليتبوّأ مقعدَه فى النار، ٣٩ باب كتابة العِلْم

حدثنا محمدُ بن سَلام قال اخبرنا وَكيعٌ عن سُفْيٰن عن مُطَرِّف عن الشَّعْبىّ عن ابى جُحَيْفةَ قال قلتُ لعلىّ هَلْ عِنْدَكم كتابٌ قال لا الّا كتابُ الله او فَهْمٌ أُعطِيَه رجُلٌ مسلمٌ او ما فى هذه الصَّحيفة قال قلتُ وما فى هذه الصحيفة قال العَقْلُ وفَكاكُ الأَسيرِ ولا يُقتل مسلمٌ بكافرٍ، حدثنا ابو نُعَيْم الفَضْلُ بن دُكَيْن قال حدّثنا شيبانُ عن يحيى عن ابى سَلمةَ عن ابى هُريرة أنّ خُزاعَةَ قتلوا رجُلا من بنى لَيْثٍ عامَ فَتْح مكّةَ بقتيل منهم قتلوه فأُخْبِر بذلك النبىُّ صلى الله عليه وسلم فركب راحلتَه فخطب فقال إنّ الله حبَس عن مكّةَ الفِيلَ أو القَتْلَ قال محمد واجعلوه على الشكّ كذا قال ابو نُعَيْم الفيل والقَتْل وغيرُه يقول الفيل وسُلّط عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والمومنون ألَا وإنّها لم تَحِلّ لأحد قَبْلى ولا تَحِلّ لأحد بعدى ألا وإنّها حَلّتْ لى ساعةً من نهار ألا وإنّها ساعتى هذه حَرامٌ لا يُخْتَلَى شَوْكُها ولا يُعْضَدُ شجرُها ولا تُلْتَقَط ساقِطتُها الّا لمُنْشِدٍ فمَن قُتل فهو بخَيْر النَّظَرَيْن امّا أنْ يُعْقَلَ وإمّا أنْ يُقادَ اهلُ القتيل فجاء رجُلٌ من أهل اليمن فقال ٱكتُبْ لى يا رسولَ الله فقال

اكتُبوا لِأبى فلان فقال رجُلٌ من قُريش إلّا الإذْخِرَ يا رسولَ الله فإنّا نَجْعَلُه فى بيوتنا وقبورنا فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم إلّا الإذْخِرَ إلّا الإذْخِرَ، حدثنا علىٌّ بن عبد الله قال حدثنا سفيٰن قال حدّثنا عَمْرو قال اخبرنى وَهْبُ بنُ مُنَبِّهٍ عن اخيه قال سمعتُ أبا هُريرة يقول ما من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم احدٌ اكثرُ حديثا عنه مِنّى الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانّه كان يَكْتُب ولا اكتُب تابَعه مَعْمَرٌ عن هَمّام عن أبى هُريرة، حدثنا يحيى بن سليمٰن قال حدّثنى ابنُ وَهْب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال لمّا اشتَدّ بالنبىّ صلى الله عليه وسلم وَجَعُه قال ائْتُونى بكتابٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كتابا لا تَضِلُّوا بعده قال عُمر إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم غلبه الوجَعُ وعندَنا كتابُ الله حَسْبُنا فاختلفوا وكَثُر اللَّغَطُ قال قُوموا عَنّى ولا ينبغى عندى التنازعُ فخرج ابنُ عباس يقول انّ الرزيّةَ كلّ الرزيّةِ ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه، ٤٠ باب العلم والعِظَةِ باللّيل حدثنا صدقةُ قال اخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهرىّ عن هِنْد عن أُمّ سَلَمَةَ ح وعَمْرو ويحيى بن سعيد عن الزهرى عن امراة عن امّ سلمة قالت استَيْقظ النبىُّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ فقال سبحانَ الله ما ذا أُنزِلَ الليلةَ من الفِتَن وما ذا فُتِح من الخزائِنِ أَيْقِظوا صواحِبَ الحُجَر فَرُبَّ كاسيةٍ فى الدُّنيا عاريةٍ فى الآخرة، ٤١ بابُ السَّمَرِ بالعِلْم حدثنا سعيدُ بن عُفَير قال حدّثنى الليث قال حدّثنى عبدُ الرحمٰن بن خالد عن ابن شِهاب عن سالم وابى بكر بن سليمٰن بن ابى حَثْمة أنّ عبدَ الله بن عُمر قال صَلّى بنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم العشآءَ فى آخِرِ حيٰوته فلمّا سلّم قام فقال أَرأَيتَكم ليلتَكم هذه فإنّ راسَ مايةِ سنةٍ منها لا يَبْقى ممّن هو على ظهر الارض احدٌ، حدثنا آدمُ قال حدّثنا شعبةُ قال حدثنا الحكَمُ قال

سمعتُ سعيدَ بنَ جُبَيْر عن ابن عبّاس قال بِتُّ في بَيْت خالَتى ميمونةَ بنتِ الحارث زوْجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها فصلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم العِشآءَ ثم جآء الى منزله فصلّى اربَعَ ركعاتٍ ثم نام ثم قام ثم قال نام الغُلَيِّمُ او كلمةً تُشْبِهُها ثم قام فقُمْتُ عن يَساره فجعلنى عن يمينه فصلّى خمسَ ركعات ثم صلّى ركعتَيْن ثم نام حتى سمعتُ غَطيطَه او خَطيطَه ثم خرج الى الصلوة ٭ ٤٢ بابُ حِفْظ العِلْم حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدّثنى مالك عن ابن شِهاب عن الأَعْرَج عن أبى هُريرة قال إنّ الناسَ يقولون أكْثَرَ ابو هريرة ولو لا آيتان فى كتاب الله ما حدّثتُ حديثا ثم يتلو إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَٱلْهُدَى الى قوله ٱلرَّحِيمُ إنّ إخْوانَنا من المُهاجِرين كان يَشْغَلُهم الصَّفْقُ بالأَسْواق وإنّ إخوانَنا من الأنصار كان يَشغلُهم العَمَلُ فى أَمْوالهم وانّ أبا هُريرة كان يَلزم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بشِبَعِ بَطْنه ويَحْضُر ما لا يَحضُرون ويَحفَظ ما لا يَحفَظون ٭ حدثنا ابو مُصْعَب احمدُ بن أبى بكر قال حدثنا محمد بن ابرهيم ابن دينارٍ عن ابن أبى ذئبٍ عن سعيد المَقْبُرىّ عن ابى هريرة قال قلتُ يا رسولَ الله إنّى اسمعُ منك حديثا كثيرا أَنْساه قال ابسُطْ رِداءَك فبسطتُّه فغرف بيدَيْه ثم قال ضُمّهُ فضممتُه فما نسيتُ شيئًا بَعْدُ ٭ حدثنا ابرهيمُ بن المُنْذِر قال حدثنا ابن أبى فُدَيْك بهذا وقال يَحْذف بيده فيه ٭ حدثنا اسمعيلُ قال حدّثنى أخى عن ابن ابى ذئب عن سعيد المَقْبُرىّ عن ابى هريرة قال حفظتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وِعآءَيْنِ فأمّا احدُهما فبثثتُه وامّا الآخَر فلو بثثتُه قُطع هذا البُلْعُومُ ٭ قال ابو عبد الله البلعوم مَجْرَى الطَّعام ٭ ٤٣ بابُ الإنْصاتِ للعُلَمآء حدثنا حجّاج قال حدّثنا شعبةُ قال اخبرنى علىُّ بن مُدْرِكٍ عن أبى زُرْعَةَ عن جَرِيرٍ أَنّ النبىّ صلى الله عليه

وسلم قال لـه فـى حَجَّةِ الوَداعِ استَنْصِتِ النـاسَ فقال لا تَرْجِعوا بَعْدى كُفّارا يَضْرِبُ بعضُكم رقابَ بَعْضٍ، ٤٤ باب ما يُستحَبّ للعالم اذا سُئل اىُّ الناس اعلمُ فيَكِلُ العِلْمَ الى الله تعالى حدّثنا عبدُ الله بن محمد المُسْنَدىُّ قال حدّثنا سفيٰن قال حدّثنا عمرٌو قال اخبرنى سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ قال قلتُ لابن عبّاس إنّ نَوْفًا البِكالىَّ يَزْعم أنّ مُوسى ليس مُوسى بنى اسرآئيل انّما هو موسى آخَر فقال كَذَبَ عَدُوُّ الله، حدّثنا أُبَىُّ بن كَعْب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبىُّ عليه السلام خطيبا فى بنى اسرآئيل فسُئل اىُّ الناس أعلمُ فقال أنا أعلمُ فعَتَب اللهُ عزّ وجلّ عليه اذ لم يَرُدَّ العِلْمَ اليه فأوْحى اللهُ اليه إنّ عبدًا مِن عِبادى بِمَجْمَعِ البَحْرَيْن هو اعلمُ مِنْك قال يا رَبِّ وكيف لى به فقيل له ٱحمِلْ حُوتًا فى مِكْتَلٍ فاذا فقدتَّه فهو ثَمّ فٱنطلق وٱنطلق معه بفتاه يُوشَع بن نُون وحَمَلا حُوتا فى مِكْتَل حتى كانا عند الصخرة وَضَعا رُؤوسَهما فناما فٱنسلّ الحُوتُ من المِكْتَل فاتّخذ سبيلَه فى البَحْرِ سَرَبًا وكان لِمُوسى وفتاه عجبًا فانطلقا بقيّةَ ليلَتِهما ويومَهما فلمّا أصبح قال موسى لفتاه آتِنا غَداءَنا لقد لَقِينا من سَفَرِنا هذا نَصَبًا ولم يَجِدْ موسى مَسًّا من النَّصَب حتّى جاوَزَ المَكانَ الذى أُمِرَ به فقال له فتاه أرأيتَ اذْ أوَيْنا الى الصخرة فانّى نسيتُ الحُوتَ قال موسى ذلك ما كُنّا نَبْغى فارتدّا على آثارِهما قَصَصًا فلمّا انتهَيا الى الصخرة اذا رجُلٌ مُسَجًّى بثوبٍ او قال تَسجّى بثوبه فسلّم موسى فقال الخَضِرُ وأنّى بأرضك السلامُ فقال أنا موسى فقال موسى بنى اسرآئيل قال نعَمْ قال هَلْ أتّبِعُك على أنْ تُعلّمنى ممّا عُلِّمْتَ رَشَدًا قال انّك لَنْ تستطيعَ معى صَبْرا يا مُوسى إنّى على عِلْم مِن علم الله علّمنيه لا تَعْلَمه أنت وأنت على عِلم علّمَكَهُ الله لا أعلمُه قال ستَجِدُنى إن شآء الله صابرا ولا أعْصِى لك أمْرا فانطلقا يمشيان على ساحِل البحر ليس لهما سَفِينةٌ

فمرّت بهما سفينةٌ فكلّموهم أن يَحْملوهما فعُرِف الخَضِرُ فحَملوهما بغَير نَوْلٍ فجآء عُصْفُورٌ فوقع على حَرْفِ السفينة فنَقر نَقْرةً او نقرتَيْن فى البحر فقال الخَضِرُ يا موسى ما نَقص عِلْمى وعِلْمُك من علم الله الّا كنَقْرة هذا العصفور فى البحر فعمد الخَضِرُ الى لَوْحٍ من أَلواح السفينة فنَزعه فقال موسى قومٌ حَملونا بغير نَوْل فعمدتَّ الى سفينتهم فخرقتَها لِتُغْرِق اهلَها قال الم اقُلْ إنّك لَنْ تستطيعَ معى صَبْرا قال لا تُؤاخِذْنى بما نسيتُ ولا تُرْهِقْنى من أَمْرى عُسْرا قال فكانت الأُولى من موسى نِسْيانًا فأنطَلَقا فاذا غُلامٌ يَلعَب مع الغلمانِ فأَخذ الخَضِرُ براسه من أَعْلاه فاقتَلع رأسَه بيده فقال موسى أَقَتَلْتَ نَفْسا زَكيّةً بغير نَفْس قال الم اقُلْ لك إنّك لَن تستطيعَ مَعى صبرا قال ابن عُيَيْنة وهذا أَوْكَدُ فأنطَلَقا حتى اذا أَتَيا اهلَ قَرْيةٍ استَطْعَما اهلَها فأَبَوْا ان يُضَيِّفوهما فوجدا فيها جِدارا يُريد أن يَنْقَضّ قال الخَضِر بيده فاقامه فقال له موسى لو شِئْتَ لَاتّخذتَّ عليه أَجْرا قال هذا فِراق بَيْنى وبينك، قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم يرحم اللهُ موسى لَوَدِدْنا لَوْ صبر حتّى يُقَصّ علينا من امرِهما، ۴٥ بابُ مَن سأل وهو قائمٌ عالِمًا جالِسًا

حدّثنا عثمان قال حدّثنا جرير عن منصور عن أَبى وائل عن ابى موسى قال جآء رجُلٌ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ الله ما القِتالُ فى سبيل الله فإن احدنا يقاتِل غَضبا ويقاتِل حَمِيّةً فرفع إليه راسَه قال وما رفع اليه رأسَه الّا أنّه كان قائما فقال مَن قاتَل لتكون كلمةُ الله هى العُلْيا فهو فى سبيل الله، ۴٦ بابُ السُّؤال والفُتْيا عِند رَمْى الجِمارِ حدّثنا ابو نُعَيْم قال حدّثنا عبدُ العزيز بن ابى سَلمة عن الزهرىّ عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عَمْرو قال رايتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عِنْد الجَمْرة وهو يُسْأَل فقال رجُلٌ يا رسولَ الله نحَرْتُ قبل أن أَرْمِىَ فقال آرْمِ ولا حَرَجَ قال آخَرُ يا رسولَ الله حلَقْتُ قبلَ أن أَنْحَرَ قال آنْحَرْ ولا حَرجَ فما سُئِل عن

شَىْءٍ قُدِّم ولا أُخِّر الّا قال افعَلْ ولا حَرَجَ ، ٤٧ بابُ قول الله تعالى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حدّثنا قيس بن حَفْص قال حدّثنا عبدُ الواحد قال حدثنا الأَعْمَش سليمٰن بن مِهْرانَ عن ابرهيم عن عَلْقمة عن عبد الله قال بينا أنا أَمْشى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى خَرِبِ المدينة وهو يتوكّأ على عَسِيبٍ معه فمرّ بنَفَرٍ من اليَهود فقال بعضُهم لبَعْض سَلُوه عن الرُّوح وقال بعضُهم لا تَسْأَلوه لا يَجِىءُ فيه بشىءٍ تكرهونه وقال بعضُهم لنَسْأَلَنَّه فقام رجُلٌ منهم فقال يا أبا القاسم ما الرُّوحُ فسكت فقلتُ إنّه يُوحَى اليه فقمتُ فلمّا انجَلى عنه قال وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَا أُوتُوا مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا، قال الأعمش هى كذا فى قِرآءتنا ، ٤٨ بابُ مَن ترك بعضَ الاختيار مخافةَ أنْ يَقْصُر فَهْمُ بعضِ الناس فيقعوا فى أَشَدَّ منه حدّثنا عُبَيد الله بنُ موسى عن اسرآئيل عن أبى اسحٰق عن الأَسْوَد قال قال لى ابنُ الزُّبير كانت عائشةُ تُسِرُّ اليك كثيرا فما حدّثتْك فى الكعبة قلتُ قالت لى قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو لا أنَّ قَومَكِ حديثٌ عهدُهُمْ قال ابنُ الزُّبير بكُفْرٍ لنَقَضتُ الكعبة فجعلتُ لها بابَيْن بابٌ يَدخل الناسُ منه وبابٌ يَخرجون منه ففعله ابن الزُّبير،

٤٩ بابُ مَن خَصَّ بالعِلم قومًا دون قومٍ كراهيةَ أَلَّا يَفْهَموا ، وقال علىّ رضى الله عنه حَدِّثوا الناسَ بِما يَعْرِفون اتُحِبُّون ان يُكذَّب اللهُ ورسولُه حدّثنا عُبَيْدُ الله بنُ مُوسى عن مَعْرُوفٍ عن أبى الطُّفَيْل عن علىّ رضى الله عنه بذلك حدّثنا اسحٰق بن ابرهيم قال حدّثنا مُعاذُ بنُ هِشام قال حدّثنى ابى عن قتادة قال حدّثنا انسُ بن مالك أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ومُعاذٌ رديفُه على الرَّحْل قال يا معاذ بن جَبَل قال لَبَّيك يا رسولَ الله وسَعْدَيْك قال يا مُعاذ قال لَبَّيك يا رسولَ الله وسَعْدَيْك قال يا معاذ قال لَبَّيك يا رسولَ الله وسَعْدَيْك ثلاثا قال ما من أَحَدٍ يَشهد أَنْ لا إِلٰه إِلّا الله

وأنّ محمّدا رسولُ الله صِدْقا مِن قَلْبه اِلّا حرّمه الله على النار قال يا رسولَ الله أفلا أُخْبِرُ به الناسَ فيَستبشِروا قال اذَنْ يَتّكِلوا واخبَر بها معاذٌ عندَ موته تَأثُّما، حدثنا مسَدّدٌ حدثنا مُعْتَمِرٌ قال سمعتُ انسًا قال ذُكِر لى أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لمعاذٍ مَن لَقِى الله لا يُشرِك به شيئًا دَخل الجنّةَ قال ألا أُبَشِّرُ به الناسَ قال لا أخافُ أن يتّكِلوا، ٥٠ باب الحَيَآء فى العِلْم، وقال مجاهدٌ لا يتعلّم العلمَ مستَحْيٍ ولا مستكبِرٌ وقالت عائشة رضى الله عنها نِعْمَ النِساءُ نِسَآءُ الأنصارِ لم يَمْنَعْهنّ الحياءُ أن يتفقّهْن فى الدين، حدثنا محمد بن سَلام قال حدّثنا ابو معاوية قال حدّثنا هِشام عن ابيه عن زَيْنب بنت أُمّ سَلمة عن أُمّ سَلمة قالت جاءتْ أُمُّ سُلَيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله اِنّ اللهَ لا يَسْتَحيِى من الحقّ فهلْ على المرأة من غُسْل اذا احتلمَتْ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا رأتِ الماءَ فغطّت أُمُّ سلمةَ تَعْنى وَجْهَها وقالت يا رسولَ الله وتَحْتَلِمُ المرأةُ قال نعمْ تَرِبَتْ يمينُكِ فبِمَ يُشْبِهُها وَلَدُها، حدثنا اسمعيلُ قال حدّثنى مالكٌ عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اِنّ من الشجر شجرةً لا يَسْقُطُ ورقُها وهى مَثَلُ المسْلم حدِّثونى ما هى فوقع الناسُ فى شَجَرِ البوادى ووقع فى نَفْسِى أنّها النخلةُ قال عبدُ الله فاستحْيَيْتُ فقالوا يا رسولَ الله أخْبِرْنا بها فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هى النخلةُ، قال عبدُ الله فحدَّثتُ أبى بما وقع فى نفسى فقال لَأَنْ تكونَ قلتَها أَحَبُّ الىَّ مِن ان يكون لى كذا وَكذا، ٥١ باب مَن استَحْيا فأمر غيرَه بالسُّؤال حدثنا مسَدّدٌ قال حدّثنا عبدُ الله بن داوُدَ عن الأَعْمش عن مُنْذِر الثَّوْرىّ عن محمد بن الحَنَفيّة عن علىّ رضى الله عنه قال كنتُ رجُلا مَذّآءً فامرتُ المِقْدادَ أنْ يسْأل النبىَّ صلى الله عليه وسلّم فسأله فقال فيه الوُضوءُ،

٥٢ باب ذِكْرِ العِلم والفُتْيا فى المَسْجِد حدّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدّثنا الليثُ ابن سعد قال حدّثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطّاب عن عبد الله بن عمر أنّ رجُلا قام فى المسجد فقال يا رسولَ الله مِن أَيْن تأْمُرُنا أن نُهِلّ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ اهلُ المدينة من ذِى الحُلَيْفة ويُهِلّ اهلُ الشام من الجُحْفَة ويُهِلّ اهلُ نَجْد من قَرْن وقال ابنُ عُمر ويَزعُمون أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ويُهِلّ اهلُ اليمن من يَلَمْلَم وكان ابنُ عمر يقول لم أَفْقَهْ هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٥٣ باب مَن أجاب السائلَ بأَكْثَر مِمّا سأله حدّثنا آدَمُ قال حدّثنا ابنُ أبى ذِئب عن نافع عن ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ح والزهرىُّ عن سالم عن ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّ رجُلا سأله ما يَلْبَس المُحْرِمُ فقال لا يَلبَس القميصَ ولا العمامةَ ولا السراويلَ ولا البُرْنُسَ ولا ثوبًا مَسّه الوَرْسُ والزَّعْفَرانُ فإن لم يَجِدِ النعلَيْن فليَلْبَسِ الخُفَّين فليَقْطَعْهما حتى يكونا تحت الكعبَيْن ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ كتاب الوضوء

١ باب ما جآء فى قول الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا اِذَا قُمْتُمْ اِلَى ٱلصَّلٰوةِ فَٱغْسِلُوا وُجوهَكم وَأَيْدِيَكُمْ اِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ اِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ قال أبو عبد الله بَيّن النبىُّ صلى الله عليه وسلم أنّ فَرْضَ الوضوء مَرّةً مَرّةً وتوضّأ ايضا مرّتَيْن مرّتَين

وثلاثا ولم يَزِد على ثلاث وكَرِه اهلُ العلم الإسْرافَ وأن يُجاوِزوا فعلَ النبىّ صلى الله
عليه وسلم، ٢ باب لا تُقْبَل صلوةٌ بغير طُهورٍ حدثنا اسحٰق بن ابرهيم الحَنْظَلىّ
قال اخبرنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمّام بن مُنَبِّه أنّه سمع أبا هُريرة يقول
قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا تُقْبَلُ صلوةُ مَن أحْدث حتّى يتوضّأَ قال رجُل من
حَضْرَمَوْت ما الحَدَثُ يا أبا هُريرة قال فُساءٌ او ضُراطٌ، ٣ باب فَضْل الوُضوء والغُرّ
المحجّلين من آثار الوُضوء حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدّثنا الليثُ عن خالد عن
سعيد بن أبى هِلال عن نُعَيْم المُجْمِر قال رَقِيتُ مع أبى هريرة على ظَهْر المسجد
فتوضّأ قال إنّى سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول إنّ أُمّتى يُدْعَون يومَ القيٰمة
غُرًّا مُحجّلين من آثار الوُضوء فمَن استطاع منكم أن يُطِيلَ غُرّته فليَفعَلْ، ٤ باب
لا يتوضّأُ من الشكّ حتى يَستَيْقِنَ حدثنا علىّ قال حدّثنا سُفيٰن قال حدّثنا الزهرىّ
عن سعيد بن المسيّب وعن عَبّاد بن تَميم عن عَمّه أنّه شَكى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرجُلُ الذى يُخَيَّلُ إليْه أنّه يجد الشىءَ فى الصلوة فقال لا يَنْفَتِلْ او لا
يَنْصَرِفْ حتى يَسْمَعَ صوتا او يَجِدَ رِيحًا، ٥ باب التخفيف فى الوضوء حدثنا
علىُّ بن عبد الله قال حدّثنا سُفيٰن عن عَمْرٍو قال اخبرنى كُرَيْب عن ابن عبّاس أنّ
النبىّ صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صَلّى ورُبّما قال اضطجع حتى نفخ ثم
قام فصَلّى ح ثم حدّثنا به سفيٰن مَرّةً بعد مرّةٍ عن عَمْرٍو عن كُرَيْب عن ابن عبّاس
قال بِتُّ عند خالتى مَيْمونةَ ليلةً فقام النبىُّ صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان
فى بعض الليل قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتوضّأ من شَنٍّ مُعلّق وُضوءًا
خفيفا يُخفّفه عَمْرو ويُقلّله وقام يُصَلّى فتوضّأتُ نَحْوًا ممّا توضّأ ثم جئتُ فقُمْتُ عن
يَساره وربّما قال سفيٰن عن شِماله فحوّلنى فجَعلنى عن يمينه ثم صلّى ما شاءَ اللهُ ثم

اضطجع فنام حتّى نفخ ثم أتاه المُنادى فآذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلّى ولم يتوضّأ قلنا لعمرو انّ ناسًا يقولون أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تنامُ عينُه ولا ينام قلبُه قال عَمْرو وسمعتُ عُبَيْد بن عُمَيْر يقول رُؤيا الأنْبِيَآءِ وَحْىٌ ثم قرأ إِنّى أَرَى فِى ٱلْمَنَامِ أَنّى أَذْبَحُكَ ، ۶ باب إِسْباغ الْوضوء وقد قال ابنُ عُمر إِسباغ الْوضوء الانقآء حدثنا عبدُ الله بن مَسْلَمة عن مالك عن موسى بن عُقْبة عن كُرَيب مولى ابن عبّاس عن أُسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن عَرَفة حتى اذا كان بالشِّعْب نزل فبال ثم توضّأ ولم يُسْبِغ الوضوء فقلتُ الصلوةَ يا رسولَ الله فقال الصلوةُ أمامَك فركب فلما جآء مُزْدَلفة نزل فتوضّأ فأَسْبَغ الوضوء ثم أُقيمت الصلوة فصلّى المَغْرِبَ ثم أناخ كلُّ انسان بعيرَه فى منزله ثم أُقيمت العِشآء فصلّى ولم يُصَلِّ بينهما ، ۷ باب غَسْل الوَجْه باليدَيْن من غَرْفة واحدة حدثنا محمدُ بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو سَلَمة الخُزاعىُّ منصورُ بن سلَمة قال اخبرنا ابنُ بِلال يعنى سليمان عن زيد بن أَسْلم عن عَطآء بن يَسار عن ابن عبّاس أنّه توضّأ فغسَل وجهَه فأخذ غَرْفةً من مآء فتَمضمض بها واستَنْشق ثم أخذ غرفةً فجعَل بها هكذا أضافها الى يده الأُخرى فغسل بها وجهَه ثم أخذ غرفةً من مآء فغسَل بها يدَه اليُمْنى ثم أخذ غرفةً من مآء فغسَل بها يدَه اليُسْرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفةً من مآء فرَشّ على رِجْله اليُمْنى حتى غَسلها ثم أخذ غرفةً أُخْرى فغسَل بها رِجْله يعنى رِجْله اليُسْرى ثم قال هكذا رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يتوضّأُ ، ۸ باب التسمية على كُلّ حال وعنْد الوِقاع حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا جَرير عن منصور عن سالم بن ابى الجَعْد عن كُرَيب عن ابن عبّاس يَبلُغ به النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال لَو انّ أحدَكم اذا أتى اهلَه قال بسم الله اللّهمّ جَنِّبْنا الشيطانَ وجَنِّب الشيطانَ ما رزقتَنا

فقضى بينهما ولدٌ لم يَضُرّه، ٩ باب ما يقول عند الخَلآء حدثنا آدَمُ قال حدثنا شُعبة عن عبد العزيز بن صُهَيْب قال سمعتُ أَنسا يقول كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا دَخل الخَلآء قال اللهُمّ إِنّى أعوذُ بكَ من الخُبُث والخَبائث، تابعه ابنُ عَرْعَرة عن شُعبة وقال غُنْدَرٌ عن شعبة اذا أتى الخَلآء وقال موسى عن حَمّاد اذا دَخل وقال سعيد بن زَيْد حدثنا عبدُ العزيز اذا اراد أَن يدخُل، ١٠ باب وضع المآء عند الخَلآء حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ورقآء عن عُبَيد الله بن ابى يزيد عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دَخل الخَلآء فوضعتُ له وَضوءا قال مَن وَضع هذا فأُخْبِر فقال اللهُمّ فَقِّهْه فى الدين،

١١ باب لا تُسْتَقْبَل القبلةُ بغائطٍ وبَوْلٍ الّا عند البنآء جدارٍ أو نحوِه حدثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ ابى ذِئب قال حدّثنا الزهرىُّ عن عَطآء بن يَزيد اللَّيْثىّ عن أبى أيّوب الانصارىّ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى احدُكم الغائطَ فلا يستَقْبِل القبلَةَ ولا يُولِّها ظَهرَه شَرِّقوا او غَرِّبوا، ١٢ باب من تَبرَّز على لَبِنتَيْن حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن عَمّه واسع بن حبّان عن عبد الله بن عُمر أنه كان يقول انّ ناسا يقولون اذا قعدتَّ على حاجتك فلا تستَقْبِل القِبْلة ولا بيتَ المَقْدِس، فقال عبدُ الله بنُ عمرَ لقد ارتقيتُ يوما على ظَهرِ بيتٍ لنا فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على لَبِنتَيْن مستَقْبِلا بيتَ المَقْدِس لحاجته وقال لَعَلّك مِن الّذين يصَلّون على أوراكهم فقلتُ لا أدْرى والله قال مالكٌ يعنى الذى يُصَلّى ولا يَرتَفع عن الارض يَسْجُد وهو لاصقٌ بالارض، ١٣ باب خروج النِّسآء الى البَرازِ حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدّثنا الليثُ قال حدثنا عُقيل عن ابن شِهاب عن عُرْوة عن عائشة أنّ أزواجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم كُنّ يَخرجن بالليل

اذا تبرَّزْن الى المَناصع وهو صعيدٌ أفْيَح فكان عمر يقول للنبىّ صلى الله عليه وسلم احْجُبْ نِسَآءَك فلم يكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَفعل فخرجَتْ سَوْدةُ بنتُ زَمْعة زوجُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ليلةً من اللّيالى عِشآءً وكانت امرأةً طويلةً فناداها عُمر ألا قد عرفْناكِ يا سودةُ حِرْصًا على أن يُنْزَل الحجابُ فأنزل اللهُ الحجابَ ، حدثنا زكريآء قال حدثنا ابو أُسامة عن هِشام بن عُرْوة عن أبيه عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال قد أُذِن أن تَخْرجن فى حاجتكُنّ قال هشام يعنى البَرازَ ،

١۴ باب التبرُّزِ فى البيوت حدثنا ابرهيم بن المُنْذِر قال حدثنا انسُ بن عياض عن عُبَيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن واسع بن حَبّان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيتُ فوق بيتِ حَفْصة لبعض حاجتى فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقضى حاجتَه مستَدْبِرَ القِبْلة مستَقْبِلَ الشام ، حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا يزيدُ بن هٰرون قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حَبّانَ أنّ عَمّه واسِعَ بن حَبّان اخبره أنّ عبد الله بن عُمر اخبره قال لقد ظَهرتُ ذاتَ يوم على ظَهرِ بيتِنا فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قاعِدًا على لَبِنَتَيْن مستَقْبِلَ بيت المَقْدِس ، ١٥ باب الاستِنْجاء بالمآء حدثنا ابو الوليد هشامُ بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابى مُعاذ واسمُه عَطآء بن أبى مَيْمونة قال سمعتُ انسَ بن مالك يقول كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته أجىءُ أنا وغُلامٌ معنا اداوة من مآء يعنى يُستَنجى به ، ١٦ باب مَن حُمل معه المآءَ لطهوره ، وقال ابو الدَّردآء اليس فيكم صاحبُ النعلَيْن والطهور والوِسادة حدثنا سليمانُ بن حرب قال حدّثنا شعبة عن عَطآء بن ابى ميمونة قال سمعتُ انسا يقول كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعتُه أنا وغُلامٌ منّا معنا إداوةٌ من مآء ، ١٧ باب حَمْلِ العَنَزة مع المآء

فى الاستنجآء حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدثنا محمدُ بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عَطآء بن ابى ميمونة سمع أنَسَ بن مالك يقول كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدخل الخَلآءَ فأحْمِل أنا وغلامٌ اداوةً من مآء وعنزةً يستنجى بالمآء، تابعه النَّضْرُ وشاذانُ عن شعبة العَنَزةُ عَصًا عليه زُجٌّ ١٨ باب النَّهْى عن الاستنجآء باليمين حدثنا مُعاذُ بن فَضالة قال حدثنا هشام هو الدَّسْتوآئىُّ عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا شرِب احدُكم فلا يتنفَّسْ فى الاِنآء واذا أَتى الخَلآءَ فلا يَمَسَّ ذَكَرَه بيمينه ولا يتمَسَّحْ بيمينه، ١٩ باب لا يُمْسِكْ ذَكَرَه بيمينه اذا بال حدثنا محمدُ بن يوسف قال حدثنا الاوزاعىُّ عن يحيى بن ابى كَثير عن عبد الله بن ابى قَتادة عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا بال احدُكم فلا يأخذنّ ذَكَرَه بيمينه ولا يَستَنْجِ بيمينه ولا يَتنفَّس فى الاِنآء، ٢٠ باب الاستنجآء بالحجارة حدثنا احمدُ بن محمد المكىُّ قال حدّثنا عَمْرو بن يحيى بن سعيد بن عَمرو المكّىّ عن جَدّه عن أبى هريرة قال اتّبعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفِت فدنوتُ منه فقال أَبْغِنى حجارةً أستَنْفِض بها او نحوَه ولا تأتنى بعَظْم ولا رَوْث فأتيتُه بأحْجارٍ بطَرِف ثيابى فوضعتُها الى جَنْبه وأعرضتُ عنه فلمّا قضى أتْبَعه بهنّ، ٢١ باب لا يُستَنْجى برَوْثٍ حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا زُهَير عن ابى اسحٰق قال ليس ابو عُبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأَسْوَد عن أبيه أنه سمع عبدَ الله يقول أتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم الغائطَ فأمرنى أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدتُّ حجرَيْن والتمستُ الثالثَ فلم أجِده فاخذتُ رَوْثةً فأتيتُه بها فاخذ الحجرَيْن وألقى الروثةَ وقال هذا رِكْسٌ وقال ابرٰهيمُ بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحٰق قال حدثنى عبد الرحمن، ٢٢ باب

الوضوء مرّةً مرّةً حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سُفيٰن عن زيد بن أَسْلم عن عَطآء بن يَسار عن ابن عبّاس قال توضّأ النبىُّ صلى الله عليه وسلم مرّةً مرّةً ، ٢٣ باب الوضوء مرّتَيْن مرّتَيْن حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال اخبرنا فُلَيْحُ بن سليمان عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم بن عبّاد ابن تميم عن عبد الله بن زيد أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم توضّأ مرّتَيْن مرتين ،

٢۴ باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسىُّ قال حدثنى ابرٰهيم بن سَعْد عن ابن شهاب أنّ عَطآء بن يزيد اخبره أن حُمْران مولى عثمان أخبره أنه رأى عُثمانَ بن عفّان دعا بإناءٍ فأفرَغ على كَفّيْه ثلاثَ مِرار فغَسلهما ثم أدخَل يمينَه فى الاناءِ فمَضْمَض واستَنْشق ثم غسَل وجهَه ثلاثا ويدَيْه الى المِرْفقَيْن ثلاثَ مِرار ثم مَسح برأسه ثم غسَل رجْلَيه ثلاثَ مِرار الى الكَعْبَيْن ثم قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن توضّأ نحوَ وُضوئى هذا ثم صَلّى ركعتَيْن لا يُحدّث فيهما نفسَه غُفر له ما تقدّم من ذَنْبه ، وعن ابرٰهيم قال صالحُ بن كيسان قال ابنُ شهاب ولكن عُروة يُحدّث عن حُمْران فلمّا توضّأ عثمانُ لَأُحدّثنّكم حديثا لولا آية ما حدّثتُكموه سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضّأ رجُلٌ فيُحْسِنُ وضوءه ويُصَلّى الصلوةَ الّا غُفر له ما بينَه وبين الصلوة حتى يُصَلّيَها ، قال عروة الآية إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا ، ٢٥ باب الاستِنْثار فى الوضوء ، ذَكره عثمان وعبدُ الله بن زَيْد وابنُ عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عَبْدان قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونس عن الزُّهرى قال اخبرنى أبو ادريسَ أنّه سمع ابا هُرَيرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال مَن توضّأ فليَستَنْثِرْ ومَن استَجْمر فليُوتِرْ ، ٢٦ باب الاستجمار وِتْرًا حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن أبى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى

هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضّأ احدُكم فليَجْعَل فى أنْفه ماءً ثم لِيَنتثِرْ ومن استَجْمر فليُوتِرْ واذا استَيْقظ احدُكم من نومه فليَغْسِلْ يَدَه قبل أن يُدْخِلها فى وضوئه فإنّ احدكم اذا نام لا يَدرى اين باتت يده، ٢٧ باب غَسْل الرجْلَين ولا يَمْسَح على القدمين حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بِشْر عن يوسف بن ماهَكَ عن عبد الله بن عَمْرو قال تخلّف النبىُّ صلى الله عليه وسلم عَنّا فى سفرة فأدركَنا وقد ارهَقْنا العَصْر فجعلْنا نتوضّأ ونَمْسَح على ارجُلنا فنادى بأعْلَى صوته وَيْلٌ للأعْقاب من النار مرّتَيْن او ثلاثا، ٢٨ باب المَضْمَضة فى الوُضوء قالهُ ابنُ عباس وعبدُ الله بنُ زَيْد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ قال اخبرنى عَطاءُ بن يَزيد عن حُمْران مولى عثمان ابن عَفّان أنه رأى عثمان دعا بوَضوء فأفرغ على يدَيْه من إنائه فغَسلهما ثلاثَ مرّاتٍ ثم أدْخل يمينَه فى الوَضوء ثم تمَضْمض واستَنْشق واستَنْثر ثم غسَل وجهَه ثلاثا ويدَيْه الى المِرْفقَيْن ثلاثا ثم مسَح برأسه ثم غسَل كُلَّ رِجْله ثلاثا ثم قال رايتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يَتوضّأ نحوَ وُضوئى هذا وقال مَن توضّأ نحوَ وُضوئى ثم صَلّى ركعتَيْن لا يُحدِّث فيهما نفسَه غفر اللهُ له ما تقدّم من ذَنْبه، ٢٩ باب غَسْل الأعقاب وكان ابنُ سِيرين يَغْسِل موضعَ الخاتَم اذا توضّأ حدثنا آدمُ بن ابى إياس قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا محمدُ بنُ زياد قال سمعتُ ابا هريرة وكان يَمُرّ بنا والناسُ يتوضّأون من المِطْهَرة فقال أَسْبِغوا الوُضوء فإنّ ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال وَيْلٌ للأعْقاب من النار، ٣٠ باب غَسْل الرجْلَين فى النَّعْلَين ولا يَمسَح على النَّعْلَين حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالك عن سعيد المَقْبُرىّ عن عُبَيد بن جُرَيج أنه قال لعبد الله بن عُمر يا ابا عبد الله رايتُك تَصْنَع اربعا لم أر احدا من اصحابك يَصْنَعُها قال

وما هى يا ابنَ جُرَيجٍ قال رايتُك لا تَمَسّ من الأركان الّا اليمانِيَيْن ورايتُك تلْبَس النعالَ السِّبْتيّةَ ورايتُك تَصْبُغ بالصُّفرة ورايتُك اذا كنتَ بمكّةَ أَهَلّ الناسُ اذا رأوا الهِلالَ ولم تُهِلّ انت حتى كان يومُ التروية قال عبدُ الله أمّا الأركان فإنّى لم أَرَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَمَسّ الّا اليمانِيَيْن وأمّا النِعال السِّبْتيّة فإنّى رايتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَلبس النِعالَ التى ليس فيها شَعَرٌ ويتوضّأ فيها فأنا أُحِبّ أن أَلْبَسها وأمّا الصُّفرة فإنّى رايتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَصْبُغ بها فأنا أُحِبّ أن أَصْبُغ بها وأمّا الاهلالُ فإنّى لم أر رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُهِلّ حتى تَنْبَعِث به راحلتُه ، ٣١ بابُ التيمُّن فى الوُضوء والغُسْل حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حَفْصة بنت سِيرِين عن أُمّ عَطِيّة قالت قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لَهُنّ فى غسْل ابنَته ٱبْدَأْن بِميامِنِها ومواضعِ الوضوء منها ، حدثنا حَفْص بن عُمر قال حدثنا شُعْبة قال اخبرنى أَشْعَثُ بن سُلَيم قال سمعتُ أَبى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُعْجِبه التيمُّنُ فى تنعُّله وترجُّله وطهوره وفى شأنه كُلّه ، ٣٢ بابُ ٱلْتماس الوَضوء اذا حانت الصلوةُ وقالت عائشة رضى الله عنها حَضرَتِ الصلوةُ فالتُمِس المآء فلم يُوجَد فنزل التيمُّم ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحٰق بن عبد الله بن ابى طَلْحة عن انس بن مالك أنه قال رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وحانت صلوةُ العَصْر فالتمس الناسُ الوَضوء فلم يجدُوه فأُتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بوَضوء فوَضَع رسولُ الله صلعم فى ذلك الاناء يدَه وأَمَر الناسَ أن يتوضّأُوا منه قال فرايتُ المآءَ يَنْبُع من تحت اصابعه حتّى توضّأُوا من عند آخِرهم ، ٣٣ بابُ المآء الذى يُغْسَل به شَعَرُ الانسان ، وكان عطآء لا يَرى به بَأْسا أن يُتّخَذ منها الخُيوطُ والحِبالُ ، وسُؤْرِ الكلاب ومَمَرِّها فى المَسْجِد ، وقال الزهرىّ

اذا وَلَغ الكَلْبُ فى اِناۤءٍ ليس له وَضوءٌ غيرُه يتوضّأُ به، وقال سُفيٰن هذا الفِقْهُ بعَيْنه يقول الله عزّ وجلّ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا وهذا مآءٌ وفى النفس منه شىءٌ يُتوضّأُ به ويُتيمَّمْ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرآئيل عن عاصم عن ابن سِيرين قال قلتُ لعَبيدةَ عِنْدنا من شَعَر النبىّ صلى الله عليه وسلم اَصَبْناه من قِبَل أَنَس او من قِبَل اهل أنَس فقال لَأَنْ تكونَ عندى شعرةٌ منه أَحَبُّ الىّ من الدنيا وما فيها، حدثنا محمدُ بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيدُ بن سليمان قال حدثنا عبّاد عن ابن عَوْن عن ابن سِيرين عن انَس أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمّا حَلق رأسَه كان ابو طَلْحة أوّلَ مَن أخَذ من شَعَرِه، حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الأعْرَج عن ابى هُريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شَرِب الكلبُ فى اِناۤء احدِكم فليَغْسِلْه سبعًا، حدثنا اسحٰق قال اخبرنا عبد الصّمد قال حدثنا عبدُ الرحمٰن بن عبد الله بن دينار قال سمعتُ ابى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أن رجُلا رأى كَلْبا يأكل الثَّرَى من العَطَش فأخذ الرجُلُ خُفَّه فجعل يَغْرِف له به حتى أرْواه فشكر اللهُ له فأدْخله الجنّةَ، وقال احمدُ بن شَبِيب حدثنا ابى عن يونس عن ابن شهاب حدثنى حَمْزةُ بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكِلابُ تُقْبِل وتُدْبِر فى المسجد فى زمانِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يَرُشّون شيئًا من ذلك، حدثنا حفصُ بن عُمر حدثنا شعبةُ عن ابن ابى السَّفَر عن الشَّعْبىّ عن عَدِىّ بن حاتم قال سألتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال اذا أرْسلتَ كَلْبَك المعلَّمَ فقتل فكُلْ واذا أكل فلا تأكُلْ فانّما أمْسك على نفسه قلتُ أُرْسِلُ كلبى فأجِدُ معه كلبا آخَر قال فلا تأكُلْ فانّما سمّيْتَ على كلبك ولم تُسَمِّ على كلبٍ آخَر، ٣٤ باب مَن لم يَرَ الوضوء الّا من المخرجَيْن

الْقُبُلِ والدُّبُرِ لقوله تعالى أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ ٱلْغَائِطِ، وقال عطآء فيمن يَخْرُجُ من دُبُرِه الدودُ او مِنْ ذَكَرِه نَحْوُ القَمْلة يُعيدُ الوُضوءَ، وقال جابرُ بن عبد الله اذا ضَحِكَ فى الصلوة أعادَ الصلوةَ ولم يُعِدِ الوُضوءَ، وقال الحَسَنُ ان أخذ من شَعَرِه او أظْفاره او خَلَعَ خُفَّيْه فلا وُضوءَ عليه وقال ابو هريرة لا وُضوءَ الّا من حَدَثٍ ويُذكَر عن جابرٍ ان النبىّ صلى الله عليه وسلم كان فى غَزْوة ذاتِ الرِّقاعِ فرُمِىَ رجُلٌ بسَهْمٍ فنزفه الدَّمُ فركع وسجد ومَضَى فى صلوته وقال الحسنُ ما زال المسلمون يُصَلّون فى جِراحاتهم وقال طاوُسٌ ومحمد بن على وعطآء واهلُ الحجاز ليس فى الدَّم وُضوءٌ وعَصَرَ ابنُ عمر بَثْرةً فخرج منها دَمٌ فلم يتوضّأ وبزق ابنُ ابى أَوْفَى دَمًا فمضى فى صلوته وقال ابنُ عمرَ والحسنُ فيمَن احتَجَم ليس عليه الّا غَسْلُ محاجِمِه، حدثنا آدَمُ بنُ ابى إياس قال حدثنا ابن أبى ذِئب حدثنا سَعيد المَقْبُرىّ عن ابى هريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يزالُ العبدُ فى صلوة ما كان فى المسجد يَنتظِر الصلوةَ ما لم يُحْدِثْ فقال رجُل أعجمىٌّ ما الحَدَثُ يا ابا هريرة قال الصوتُ يعنى الضَّرْطة، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابنُ عُيَينة عن الزهرىّ عن عبّاد بن تَميم عن عَمّه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَنْصَرِف حتى يَسمعَ صوتا او يَجِدَ رِيحًا، حدثنا قُتَيبة قال حدثنا جرير عن الأعْمَش عن مُنْذِر أبى يَعْلَى الثَّوْرىّ عن محمد بن الحَنَفيّة قال قال علىٌّ رضى الله عنه كنتُ رجُلا مَذّآءً فاستَحيَيْتُ أن أسأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فامرتُ المِقْدادَ بن الأسْوَد فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش، حدثنا سعدُ بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سَلَمة أنّ عطآء ابن يسار اخبره أنّ زيدَ بن خالد اخبره أنّه سأل عثمانَ بن عفّان أرأيتَ اذا جامع فلم يُمْنِ قال عثمان يَتوضّأُ كما يَتوضّأُ للصلوة ويَغْسِل ذَكَرَه قال عثمان سمعتُه من

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتُ عن ذلك عليًّا والزبيرَ وطَلْحَةَ وأُبَىَّ بن كعب فأمروه بذلك، حدثنا اسحٰق بن منصور قال اخبرنا النَّضْرُ قال اخبرنا شعبةُ عن الحكم عن ذكوانَ ابى صالح عن ابى سعيد الخُدْرىّ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أرسَل الى رجل من الأنصار فجآء وراسُه يَقْطُر فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لَعَلّنا أَعْجَلْناك فقال نَعَمْ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أُعجِلْتَ او قُحِطتَّ فعليك الوضوء تابَعه وَهْبٌ قال حدثنا شعبة لم يَقُلْ غُنْدَرٌ ويحيى عن شعبة الوضوء،

٣٥ باب الرجُل يُوَضِّئُ صاحبَه حدثنا ابنُ سلامٍ قال اخبرنا يزيدُ بن هٰرون عن يحيى عن موسى بن عُقْبة عن كُرَيب مولى ابنِ عبّاس عن أُسامة بن زيد أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمّا افاض من عَرَفة عَدَل الى الشِّعْب فقضى حاجتَه فقال أُسامةُ فجعلتُ أَصُبُّ عليه ويتوضّأ فقلتُ يا رسولَ الله أَتُصَلّى فقال المُصَلَّى أمامك، حدثنا عَمْرو بن على قال حدثنا عبدُ الوهّاب قال سمعتُ يحيى بن سعيد قال اخبرنى سَعْدُ ابن ابرٰهيم أنّ نافع بن جُبَير بن مُطْعِم اخبره أنّه سمع عُروة بن المُغيرة بن شعبة يُحدّث عن المغيرة بن شعبة أنّه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَفَر وأنه ذهب لحاجةٍ له وأن المغيرة جعل يَصُبّ المآء عليه وهو يتوضّأ فغسل وَجْهَه ويديه ومَسَح براسه ومَسَح على الخُفَّيْن، ٣٦ باب قرآءة القرآن بعد الحَدَث وغيره، وقال منصور عن ابرٰهيم لا بأسَ بالقرآءة فى الحمّام وبكَتْب الرِّسالة على غير وُضوء، وقال حَمّاد عن ابرٰهيم إن كان عليهم إزارٌ فسَلِّمْ والّا فلا تُسَلِّمْ، حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالك عن مَخْرمة بن سليمان عن كُرَيب مولى ابن عبّاس أن عبد الله بن عبّاس أخبره أنه بات ليلةً عند ميمونةَ زوجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم وهى خالتُه فاضطّجَعْتُ فى عَرْضِ الوِسادةِ واضطّجع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واهلُه فى طُولها فنام

رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليلُ او قَبْلَه بقليل او بعده بقليل استَيْقظ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجلس يَمْسَح النومَ عن وجهه بيده ثم قرأ العَشْر الآياتِ الخواتمِ من سورة آل عِمْران ثم قام الى شَنٍّ معلَّقة فتوضّأ منها فاحسَنَ وضوءه ثم قام يُصلّى قال ابنُ عبّاس فقُمْت فصنَعْتُ مثلَ ما صنع ثم ذهَبْتُ فقُمْتُ الى جنبه فوضع يدَه اليُمْنى على راسى واخَذ بأُذُنى اليُمْنى يَفْتِلها فصلّى ركعتَين ثم ركعتَين ثم ركعتَين ثم ركعتَيْن ثم ركعتَين ثم ركعتين ثم أَوْتَر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذّنُ فقام فصلّى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصُّبْحَ، ٣٧ باب مَن لم يتوضّأ إلّا من الغَشْى المُثْقِل حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام بن عُروة عن امرأته فاطمةَ بنت المُنْذِر عن جدّتها أَسماء بنت ابى بكر أنّها قالت اتيتُ عائشةَ زوجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم حين خَسَفتِ الشمسُ فاذا الناسُ قِيامٌ يُصَلُّون واذا هى قائمةٌ تُصلّى فقلتُ ما للناس فاشارت بيدها نحو السمآء وقالت سبحانَ الله فقلتُ آيةٌ فاشارت اى نعمْ فقمتُ حتى تجلّانى الغَشْىُ وجعلتُ أَصُبُّ فوق راسى مآء فلما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَمِد اللهَ وأَثْنَى عليه ثم قال ما من شىء كنتُ لم أرَهُ الّا قد رايتُه فى مقامى هذا حتى الجنّة والنارِ ولقد أُوحِىَ الىّ أنّكم تُفْتَنون فى القبور مِثْلَ او قريبًا من فتنة الدجّال لا أَدْرى أىّ ذلك قالتْ اسمآء يؤتَى احدُكم فيُقال ما عِلْمُك بهذا الرجُل فأمّا المؤمن او الموقِنُ لا أدرى اىّ ذلك قالت اسمآء فيقول هو محمّدٌ رسولُ الله جآءنا بالبيّنات والهُدى فأَجَبْنا وآمَنّا واتّبَعْنا فيقال نَمْ صالحا فقد علِمْنا إن كنتَ لمؤمنا وأمّا المنافقُ والمُرْتاب لا أَدْرى أىّ ذلك قالت أسمآء فيقول لا ادرى سمعتُ الناسَ يقولون شيئًا فقلتُه، ٣٨ باب مَسْح الراس كُلّه لقوله تعالى وَٱمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ، وقال ابن المسيّب المرأةُ بمنزلة الرجُل تَمْسح على راسها

وسُئل مالكٌ أيُجْزِئُ أن يَمْسَح بعضَ راسِه فاحتجّ بحديث عبد الله بن زيد، حدّثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالكٌ عن عَمْرو بن يحيى المازنىّ عن ابيه أنّ رجُلا قال لعبد الله بن زَيْد وهو جَدُّ عَمْرو بن يحيى اتستطيعُ أن تُرِينى كيف كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَتوضّأ فقال عبدُ الله بن زيد نعمْ فدعا بماء فأفْرَغ على يده فغَسل يدَه مرّتَيْن ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غَسل وجهَه ثلاثا ثم غسل يدَيْه مرّتَيْن مرّتَيْن الى المِرْفَقَيْن ثم مَسح راسَه بيدَيْه فأقْبَل بهما وأدْبَر بَدأ بمُقَدَّم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثُم رَدّهُما الى المكان الذى بَدأ منه ثم غَسل رِجْلَيه،

٣٩ بابُ غَسْل الرجلَيْن الى الكَعْبَين حدّثنا موسى قال حدّثنا وُهَيْب عن عَمْرو عن ابيه شهِدتُّ عمرَو بنَ ابى حَسَن سأل عبدَ الله بنَ زَيْد عن وُضوء النبىّ صلى الله عليه وسلم فدَعا بتَوْرٍ من ماء فتوضّأ لهم وضوءَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فأكْفأ على يدَيْه من التَّوْر فغَسل يديه ثلاثا ثم أدْخل يدَه فى التَّوْر فمَضْمض واستَنْشق واستَنْثر ثلاثَ غَرفات ثم أدخل يدَه فغَسل وجهَه ثلاثا ثم أدخل يديه فغَسل يديه مرّتَيْن الى المِرْفَقَيْن ثم أدخل يدَه فمَسح راسَه فأقبَل بهما وأدْبر مرّةً واحدةً ثم غَسل رِجْلَيه الى الكعبَيْن،

٤٠ بابُ استِعْمالِ فَضْلِ وضوءِ الناسِ وأمَر جرير بن عبد الله أهلَه ان يتوضّؤا بفضل سِواكِه حدّثنا آدم قال حدّثنا شعبة عن الحكم قال سمعتُ ابا جُحَيْفة يقول خرج علينا النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأُتِى بوَضوءٍ فتوضّأ فجعل الناسُ يأخُذون من فَضْل وَضوئه فيَتمسّحون به فصَلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ ركعتَيْن والعَصْرَ ركعتَين وبين يدَيْه عَنَزةٌ وقال ابو موسى دعا النبىُّ صلى الله عليه وسلم بقَدَحٍ فيه ماء فغسل يديه ووجهَه فيه ومَجّ فيه ثم قال لهُما اشْرَبا منه وأفرِغا على وجوهِكما ونُحورِكُما، حدّثنا علىُّ بن عبد الله قال حدّثنا يعقوب بن ابرهيم

ابن سعد قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى محمودُ بن الرَّبيع قال
وهو الذى مَجَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه وهو غلامٌ من بِئْرِهم وقال
عُروةُ عن المِسْوَر وغيرِه يُصَدِّق كُلٌّ واحد منهما صاحبَه واذا توضّأ النبىُّ صلى الله
عليه وسلم كادوا يَقْتَتِلون على وَضوئه، حدثنا عبدُ الرحمن بن يونس قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن الجَعْد قال سمعتُ السائبَ بن يزيد يقول ذهبتْ بى خالتى
الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله إنّ ابن أُخْتى وَقِعٌ فمسح رأسى
ودعا لى بالبَرَكة ثم توضّأ فشربتُ من وَضوئه ثم قمتُ خَلْفَ ظهره فنظرتُ الى خاتم
النبوّة بين كَتِفَيْه مِثلَ زِرِّ الحَجَلة، ۴۱ بابٌ مَن مَضْمَض واستَنْشق من غَرْفة واحدة
حدثنا مسدّدٌ قال حدّثنا خالد بن عبد الله قال حدّثنا عَمْرو بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن زَيْد أنّه افرغ من الاناء على يديه فغَسلهما ثم غَسل او مضمض
واستَنْشق من كفّةٍ واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يدَيْه الى المِرْفَقَيْن مرّتَيْن مرّتَيْن
ومَسح برأسه ما اقبل وما أدْبَر وغسل رجليه الى الكعبَيْن ثم قال هكذا وُضوءُ رسولِ
الله صلى الله عليه وسلم، ۴۲ بابٌ مسح الرأس مرّةً حدثنا سليمانُ بن حَرْب قال
حدثنا وُهَيب قال حدّثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدتُّ عَمْرَو بنَ ابى حَسَن
سأل عبدَ الله بن زَيْد عن وُضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتَوْرٍ من ماء
فتوضّأ لهم فكَفَأه على يديه فغَسلهما ثلاثا ثم أدخَل يدَه فى الاناء فمَضمض واستَنشق
واستَنْثر ثلاثا بثلاثِ غَرَفاتٍ من ماء ثم أدخَل يدَه فى الاناء فغَسل وجهَه ثلاثا ثم أدخَل
يده فى الاناء فغَسل يدَيْه الى المِرْفَقَين مرّتين مرّتين ثم أدخَل يدَه فى الاناء فمَسح
برأسه فأقبل بيده وأدبَر بها ثم أدخَل يدَه فى الاناء فغَسل رِجْلَيه، حدثنا موسى
قال حدّثنا وُهَيْب وقال مَسح برأسه مرّةً، ۴۳ بابٌ وُضوء الرجُل مع امرأته وفضل وضوء

المرأة وتوضّأ عُمَرُ بالحميم ومن بيتِ نَصْرانيّةٍ حدّثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالِكٌ عن نافع عن عبد الله بن عُمَر أنّه قال كان الرِّجالُ والنِساءُ يتوضّئون فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعًا، ۴۴ باب صَبّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وَضوءه على المُغْمَى عليه حدّثنا ابو الوليد قال حدّثنا شعبةُ عن محمد بن المنكدر قال سمعتُ جابرا يقول جآء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعودُنى وأنا مَرِيضٌ لا أَعْقِل فتوضّأ وصبّ علىّ من وَضوئه فعقَلْتُ فقلتُ يا رسولَ الله لِمَن الميراثُ إنّما يَرِثُنى كلالةٌ فنزلت آيةُ الفرآئض، ۴۵ باب الغُسْل والوُضوء فى المِخْضَب والقَدَحِ والخَشَب والحجارة حدّثنا عبدُ الله بن مُنِير سمع عبدَ الله بن بكر قال حدّثنا حُمَيد عن أَنَس قال حضرت الصلوةُ فقام مَن كان قريبَ الدار الى اهله وبَقِى قومٌ فأُتِى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِمِخْضَبٍ من حجارة فيه مآء فصغُر المِخْضَبُ أن يَبْسُط فيه كفّه فتوضّأ القومُ كلّهم قُلْنا كم كنتُم قال ثمانين وزيادةً، حدّثنا محمد بن العَلآء قال حدّثنا ابو أُسامة عن بُرَيد عن ابى بُرْدة عن أبى موسى أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دَعا بقدحٍ فيه مآءٌ فغسل يدَيْه ووجهَه فيه ومَجّ فيه، حدّثنا احمدُ بن يونُس قال حدّثنا عبدُ العزيز بن ابى سَلمة قال حدّثنا عَمْرو بنُ يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأخرجْنا له مآءً فى تَوْرٍ من صُفْر فتوضّأ فغسَل وجْهَه ثلاثا ويدَيْه مرّتَيْن مرّتَيْن ومَسح برأسه فأقْبَل به وأدْبَر وغسل رِجْلَيه، حدّثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ قال اخبرنى عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عُتْبة أنّ عائشة قالت لمّا ثَقُل النبىُّ صلى الله عليه وسلم واشتدّ به وجَعُه استأذَن أَزْواجَه فى أن يُمرَّض فى بيتى فأذِنّ له فخرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم بين رَجُلين تَخُطّ رِجْلاه فى الارض بين عبّاس ورجُل آخر قال عبيدُ الله فأخبَرْتُ

عبدَ الله بن عباس فقال أَتَدْرى مَن الرجل الآخَرُ قلتُ لا قال وهو علىٌّ بن ابى طالب وكانت عائشةُ تُحدّث أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال بعدَ ما دَخل بيتَه واشتَدّ وجعُه هَرِيقوا علىّ من سبع قِرَبٍ لم تُحْلَل أَوْكِيَتُهن لَعَلّى أَعْهَدُ الى الناس وأُجْلِسَ فى مِخْضَبٍ لِحَفْصة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم طَفِقْنا نَصُبّ عليه تلك حتى طَفِق يُشيرُ الينا أن قد فَعَلْتُنّ ثم خرج الى الناس، ٤٦ باب الوضوء من التَّوْر حدثنا خالد بن مَخْلَد قال حدثنا سليمان قال حدثنى عَمْرو بن يحيى عن ابيه قال كان عَمّى يُكْثِر من الوُضوء فقال لعبد الله بن زيد أَخبِرْنى كيف رايتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يتوضّأ فدعا بتَور من مآء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثَ مرّاتٍ ثم أدخل يده فى التّور فمَضْمض واستنثر ثلاثَ مرّات من غَرْفة واحدة ثم أدخَل يدَه فاغترف بهما فغسل وجهَه ثلاثَ مرّات ثم غسل يديه الى المِرْفقين مرّتين مرتين ثم اخذ بيديه مآء فمسح راسَه وأَدْبَرَ بيدَيْه وأَقْبَل ثم غسل رِجْلَيه وقال هكذا رايتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يتوضّأ، حدثنا مسدّدٌ حدّثنا حَمّادٌ عن ثابت عن أَنَسٍ أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم دعا بإناءٍ من مآء فأُتِى بقَدَحٍ رَحْراحٍ فيه شىءٌ من مآء فوضَع اصابِعَه فيه قال أَنَسٌ فجعلت أنظُر الى المآء يَنبع من بين اصابعه قال أنس فحزرتُ مَن توضّأ ما بين السبعين الى الثمانين، ٤٧ باب الوُضوء بالمُدّ حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا مِسْعَرٌ قال حدثنى ابنُ جَبْر قال سمعتُ أنسًا يقول كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَغْسل او كان يَغْتَسِل بالصّاعِ الى خَمْسَة أَمْداد ويتوضّأ بالمُدّ،

٤٨ باب المَسْح على الخُفّيْن حدثنا أَصْبَغ بن الفرج عن ابن وَهْب قال حدّثنى عَمْرو قال حدثنى ابو النَّضْر عن ابى سَلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابى وقّاص عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه مسح على الخُفّين وأنّ

عبد الله بن عمر سأل عُمر عن ذلك فقال نعمْ اذا حدّثك شيئًا سعدٌ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيرَه، وقال موسى بن عُقْبَة اخبرنى ابو النَّضْر أنّ ابا سلمة اخبره أنّ سعدا حدّثه فقال عمرُ لعبد الله نحوه، حدثنا عمرو بن خالد الحرانىّ قال حدثنا الليثُ عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جُبَير عن عُروة بن المغيرة عن ابيه المُغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّه خرج لحاجته فاتّبعه المُغيرة بإداوةٍ فيها ماء فصبّ عليه حين فرغ من حاجته فتوضّأ ومسح على الخُفّيْن، حدثنا ابو نُعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سَلمة عن جعفر بن عمرو بن أُمَيّة الضَّمرىّ أنّ اباه اخبره أنه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم يَمْسَح على الخُفّيْن، وتابَعه حَرْبُ بن شَدّاد وأبانٌ عن يحيى حدثنا عَبْدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعىّ عن يحيى عن ابى سَلمة عن جعفر بن عَمْرو بن أُمَيّة عن أبيه رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَمْسح على عمامته وخُفّيْه وتابَعه مَعْمَر عن يحيى عن ابى سلمة عن عَمرو رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَمْسح على عمامته وخُفّيْه، ۴۹ باب اذا أَدخل رِجْليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا زكريّاء عن عامر عن عُرْوة بن المُغيرة عن أبيه قال كنتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى سفر فاهْوَيْتُ لأَنْزِعَ خُفّيْه فقال دَعْهُما فانّى أدخَلْتُهما طاهرَتَيْن فمسح عليهما، ٥٠ باب مَن لم يتوضّأ من لَحْم الشاة والسَّوِيق، وأكل ابو بكر وعُمر وعُثمان لَحْما ولم يتوضّئوا حدثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أَسْلم عن عَطاء بن يَسار عن عبد الله بن عبّاس أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أكل كَتِفَ شاةٍ ثمّ صلّى ولم يتوضّأ، حدثنا يحيى بن بُكَير قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال اخبرنى جعفر بن عَمْرو بن أُمَيّة أنّ اباه اخبره انه رأى رسولَ الله صلى الله عليه

وسلم يَحْتَزّ من كَتِف شاة فدُعِى الى الصلوة فألْقَى السِّكِّينَ فصلّى ولم يتوضّأ ،

٥١ بابٌ مَن مَضْمَض من السَّوِيق ولم يتوضّأ حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بُشَيْر بن يَسارٍ مولى بنى حارثة أنّ سُوَيْد بن النُّعْمان أخبره أنّه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ خَيْبَر حتى اذا كانوا بالصَّهْباء وهى أدْنَى خَيْبَر فصلى العَصْر ثم دَعا بالأزْواد فلم يُؤْتَ الّا بالسَّوِيق فامر به فثُرِّى فأكل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واكَلْنا ثم قام الى المَغْرِب فمضمض ومَضْمضنا ثم صلّى ولم يتوضّأ ، حدّثنا أصبغ قال اخبرنا ابنُ وَهْب قال اخبرنى عمرو عن بُكَيْر عن كُرَيْب عن ميمونة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم اكل عندها كَتِفًا ثم صَلّى ولم يتوضّأ ،

٥٢ بابٌ هل يُمَضْمِض من اللّبن حدّثنا يحيى بن بُكَير وقتيبة قالا حدّثنا اللَّيْثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لَبَنًا فمَضمض وقال إنّ له دَسَمًا تابَعه يونس وصالحُ بن كَيْسان عن الزهرىّ ،

٥٣ بابُ الوُضوء من النَّوْم ومَن لم يَرَ من النَّعْسة او النَّعْسَتَين او الخَفْقَة وُضوءًا حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هِشام عن ابيه عن عائشة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نَعَسَ احدُكم وهو يُصَلّى فليَرْقُدْ حتى يَذهَب عنه النومُ فإنّ أحدَكم اذا صَلّى وهو ناعِسٌ لا يدرى لَعلّه يستَغْفِر فيَسُبّ نفسَه ، حدّثنا ابو مَعْمَرٍ قال حدّثنا عبدُ الوارث قال حدّثنا أيّوب عن أبى قِلابَة عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا نَعَسَ احدُكم فى الصلوة فَلْيَنَمْ حتى يَعْلَمَ ما يَقرأُ ،

٥٤ بابُ الوُضوء من غير حَدَث حدّثنا محمدُ بن يوسف قال حدّثنا سُفْيٰن عن عمرِو بن عامرٍ قال سمعتُ أنسًا ح قال وحدّثنا مُسدَّدٌ قال حدّثنا يحيى عن سُفْيٰن قال حدّثنى عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبىُّ صلى

اللّه عليه وسلم يتوضّأ عند كُلّ صلوة قلتُ كيف كنتم تصنعون قال يُجْزِئُ احدَنا الوضوءُ ما لم يُحْدِثْ، حدثنا خالدُ بن مَخْلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال اخبرنى بُشَير بن يَسار قال اخبرنى سُوَيْد بن النُّعمان قال خرجْنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عامَ خَيْبَر حتى اذا كُنّا بالصَّهْبآء صلّى لنا رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلّم العَصْرَ فلما صلّى دَعا بالأطْعِمة فلم يؤتَ إلّا بالسَّويق فأكلْنا وشرِبْنا ثم قام النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم الى المَغْرب فمضمض ثم صلّى لنا المَغْربَ ولم يتوضّأْ، ٥٥ بابٌ من الكبائر أن لا يَسْتَتِر من بَوْله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مُجاهد عن ابن عبّاس قال مَرَّ النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم بحائطٍ من حيطانِ مكّة او المدينة فسَمع صوتَ انسانَين يُعذَّبان فى قبورهما فقال النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم يُعذَّبان وما يُعَذَّبان فى كبير ثم قال بلى كان احدُهما لا يستتر من بَوْله وكان الآخر يَمْشى بالنَّميمة ثم دعا بجَريدة فكَسرها كِسْرتَين فوضع على كُلّ قَبرٍ منهما كِسْرةً فقيل له يا رسولَ اللّه لِمَ فعلتَ هذا قال لَعلّه أن يُخفَّف عنهما ما لم يَيْبَسا او الى أن يَيْبَسا، ٥٦ بابُ ما جآء فى غسل البَوْل، وقال النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم لصاحبِ القَبْر كان لا يَستتر من بوله ولم يَذْكُرْ سوى بول الناس، حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا رَوْحُ بن القاسم قال حدثنى عَطآء بن ابى ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم اذا تبرَّز لحاجته اتيتُه بمآء فيَغسل به، حدثنا محمدُ بن المثنّى قال حدّثنا محمدُ بن خازم قال حدثنا الأعْمش عن مُجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس قال مرّ النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم بقَبْرَين فقال انّهما لَيُعذَّبان وما يعذَّبان فى كبير أمّا احدُهما فكان لا يَستتر من البَوْل وأمّا الآخر فكان يَمشى بالنميمة ثم أخذ جريدةً

رَطْبَةً فشقّها نِصْفَيْن فغرز فى كُلّ قَبْر واحدةً قالوا يا رسولَ الله لِمَ فعلتَ قال لَعلّه يُخَفَّف عنهما ما لم يَيْبَسا، حدّثنا محمد بن المثنّى حدّثنا وَكيع عن الأَعْمَش قال سمعتُ مجاهِدًا مثله، ٥٧ باب تَرْك النبيّ صلى الله عليه وسلم والناسِ الأعرابيَّ حتى فَرغ من بَوْله فى المَسْجِد حدّثنا موسى بن اسمعيل قال حدّثنا هَمّامٌ قال حدثنا اسحق عن أنس بن مالك أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيًّا يَبُول فى المَسْجِد فقال دَعُوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصَبّه عليه، ٥٨ باب صَبّ الماء على البَوْل فى المسجد حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى عبيدُ الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود أن ابا هريرة قال قام اعرابىٌّ فبال فى المَسْجِد فتناوَله الناسُ فقال لهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم دَعُوه وأَهْرِيقوا على بَوْله سَجْلا من ماء أَوْ ذَنُوبًا من ماء فانّما بُعِثْتُمْ مُيَسّرين ولم تُبْعَثوا مُعَسّرين، حدّثنا عبدان قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يحيى بن سَعِيد قال سمعتُ انسَ بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا، ح وحدّثنا خالد بن مَخْلَد قال حدّثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعتُ انس بن مالك قال جاء أعرابىٌّ فبال فى طائفة المَسْجِد فزجره الناسُ فنهاهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم فلمّا قَضَى بولَه امر النبىُّ صلى الله عليه وسلم بذَنوب من ماء فأُهرِيقَ عليه، ٥٩ باب بَوْل الصِّبْيان حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عُروة عن أَبيه عن عائشة ام المؤمنين أنّها قالت أُتِىَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بصَبِىّ فبال على ثَوْبه فدعا بماء فأتْبَعَه إيّاه، حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن أُمّ قَيْس بنتِ مِحْصَن أنها أَتَتْ بابنٍ لها صَغِيرٍ لم يأكل الطعامَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَجْلَسه رسولُ الله صلى الله عليه

وسلم فى حَجْره فبال على ثَوْبه فدعا بمآء فنَضَحه ولم يَغْسِله، ٦٠ باب البَوْل قائمًا وقاعِدًا، حدثنا آدم قال حدثنا شعبةُ عن الأعْمش عن ابى وائل عن حُذَيفة قال أتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم سُباطَةَ قَوْمٍ فبال قائما ثم دَعا بماء فجئْتُه بماء فتوضّأ،

٦١ باب البول عند صاحِبِه والتستُّر بالحائط حدثنا عثمانُ بن ابى شَيبة قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن ابى وائل عن حُذَيفة قال رأيتُنى أنا والنبىُّ صلى الله عليه وسلم نَتماشَى فأتى سُباطَةَ قوم خَلْفَ حائط فقام كما يقوم احدُكم فبال فانتبَذتُّ منه فاشار الىّ فجئْتُه فقُمْتُ عند عَقِبه حتى فَرغ، ٦٢ باب البَوْل عند سُباطة قَوم حدثنا محمدُ بن عَرْعَرة قال حدثنا شعبةُ عن منصور عن أبى وائل قال كان ابو موسى الاشْعَرىُّ يُشَدّد فى البول ويقول إنّ بنى اسرآئيل كان اذا أصاب ثَوْبَ احدِهم قَرَضه فقال حُذيفةُ لَيْتَه أمْسَكَ أتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُباطَةَ قوم فبال قائمًا،

٦٣ باب غَسْل الدَّم حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتنى فاطمةُ عن أسماءَ قالت جاءت امرأةٌ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيتَ احدانا تَحيضُ فى الثوب كيف تَصْنَع قال تَحُتُّه ثم تَقْرُصُه بالماء وتَنْضَحُه وتُصَلِّى فيه، حدثنا محمد قال اخبرنا ابو مُعاوية حدثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمةُ بنتُ ابى حُبَيش الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله إنّى امرأةٌ أُستَحاضُ فلا أطْهُرُ أفَأَدَعُ الصلوةَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا انّما ذلك عِرْقٌ وليس بحَيْضٍ فاذا أقْبَلَتْ حيضَتُكِ فدَعِى الصلوةَ واذا أدْبَرتْ فاغسلى عَنْكِ الدَّمَ ثم صَلّى قال وقال أبى ثم توضّاى لكُلّ صلوة حتى يجىءَ ذلك الوقتُ،

٦۴ باب غَسْل المَنىّ وفَرْكه وغَسْل ما يُصيب من المرأة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله هو ابن المُبارك قال اخبرنا عَمْرو بن مَيْمونٍ الجَزَرىُّ عن سليمان بن يَسار

عن عائشة قالت كنتُ أغسِلُ الجنابةَ من ثوب النبىّ صلى الله عليه وسلم فيَخْرُجُ الى الصلوة وإنّ بُقَعَ المآء فى ثوبه ' حدثنا قُتَيْبةُ قال حدثنا يزيدُ قال حدثنا عَمْرو يعنى ابنَ مَيْمون عن سليمان بن يسار سمعتُ عائشة ح وحدّثنا مسَدَّدٌ قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا عَمْرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألتُ عائشة عن المَنىّ يُصيبُ الثوبَ فقالت كنتُ أغْسِلُه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيَخرج الى الصلوة وأثَرُ الغَسْل فى ثوبه بُقَعُ المآء ٦٥ باب اذا غَسَل الجنابةَ او غيرَها فلم يَذْهَب أثرُه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا عَمْرو بن ميمون قال سألتُ سليمانَ بن يسار فى الثوب تُصيبُه الجنابةُ قال قالت عائشة كنت أغْسِله من ثوبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يَخْرج الى الصلوة وأثرُ الغَسْل فيه بُقَعُ المآء ' حدثنا عَمْرو بن خالد قال حدثنا زُهَير قال حدثنا عَمْرو ابن ميمون بن مِهْرانَ عن سُليمان بن يَسار عن عائشة أنّها كانت تغسل المَنىَّ من ثوب النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بُقْعَةً او بُقَعًا ' ٦٦ باب أبْوالِ الابل والدوابّ والغَنَم ومَرابِضِها وصلّى ابو موسى فى دار البَرِيد والسِّرْقِين والبرّيّةُ الى جَنْبِه فقال هاهُنا وثَمّ سَوآءٌ ' حدثنا سليمان بن حَرْب عن حَمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبى قِلابة عن أنَس قال قدِم ناسٌ من عُكْلٍ او عُرَيْنَةَ فاجتَوَوُا المدينةَ فامرهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم بلِقاحٍ وأن يَشْرَبوا من ابوالها والبانها فانطَلقوا فلمّا صَحُّوا قَتلوا راعِىَ النبىّ صلى الله عليه وسلم واستاقوا النَّعَمَ فجآء الخبرُ فى أوّل النّهارِ فبعث فى آثارِهم فلمّا ارتفع النهارُ جِىءَ بهم فأمَرَ فقُطِع ايديهم وأرْجُلُهم وسُمِرَتْ أعْيُنُهم وأُلْقُوا فى الحَرّة يَستَسْقُون فلا يُسقَوْن ' قال ابو قِلابة فهؤلآء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحارَبوا الله ورسوله ' حدثنا آدمُ قال حدّثنا شعبةُ قال اخبرنا ابو التَّيّاح عن

وسلم فى حَجْره فبال على ثَوْبه فدعا بمآء فنَضَحه ولم يَغْسِله، ٦٠ بابُ البَوْل قائمًا وقاعِدًا، حدثنا آدم قال حدثنا شعبةُ عن الأعْمش عن ابى وائل عن حُذَيفة قال أتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم سُباطَةَ قَوْمٍ فبال قائما ثم دَعا بمآء فجئتُه بمآء فتوضّأ،

٦١ باب البول عند صاحِبه والتستُّر بالحائط حدثنا عثمانُ بن ابى شَيبة قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن ابى وائل عن حُذَيفة قال رأيتُنى أنا والنبىُّ صلى الله عليه وسلم نَتماشَى فأتى سُباطَةَ قومٍ خَلْفَ حائطٍ فقام كما يقوم احدُكم فبال فانتبَذتُّ منه فاشار الىّ فجئتُه فقُمْتُ عند عَقِبه حتى فَرغ، ٦٢ بابُ البَوْل عند سُباطَة قَوم حدثنا محمدُ بن عَرْعَرة قال حدثنا شعبةُ عن منصور عن أبى وائل قال كان ابو موسى الاشْعَرىُّ يُشَدِّد فى البول ويقول إنّ بنى اسرآئيل كان اذا أصاب ثَوْبَ احدِهم قَرَضه فقال حُذَيفةُ لَيْتَه أمْسَكَ أتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُباطَةَ قوم فبال قائمًا،

٦٣ بابُ غَسْل الدَّم حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتنى فاطمةُ عن أسماءَ قالت جاءت امرأةٌ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيتَ احدانا تَحِيضُ فى الثوب كيف تَصْنَع قال تَحُتُّه ثم تَقْرُصُه بالمآء وتَنْضَحُه وتُصَلّى فيه، حدثنا محمد قال اخبرنا ابو مُعاوية حدثنا هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمةُ بنتُ ابى حُبَيش الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله انّى امرأةٌ أُستَحاضُ فلا أطْهُرُ أفأدَعُ الصلوةَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا انّما ذلك عِرْقٌ وليس بحَيْضٍ فاذا أقْبَلَتْ حيضَتُكِ فدَعِى الصلوةَ واذا أدْبَرَتْ فاغسلى عَنْكِ الدَّمَ ثم صَلّى قال وقال أبى ثم توضّاى لكُلّ صلوة حتى يجىء ذلك الوقتُ،

٦٤ بابُ غَسْل المَنِىّ وفَرْكه وغَسْل ما يُصيب من المرأة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله هو ابن المُبارَك قال اخبرنا عَمْرو بن مَيْمونٍ الجَزَرىُّ عن سليمان بن يَسار

عن عائشة قالت كنتُ أغسِلُ الجنابةَ من ثوب النبيّ صلى الله عليه وسلم فيَخْرُجُ الى الصلوة وإنّ بُقَعَ المآء فى ثوبه ، حدثنا قُتَيْبةُ قال حدثنا يزيدُ قال حدثنا عَمْرو يعنى ابنَ مَيْمون عن سليمان بن يسار سمعتُ عائشة ح وحدّثنا مسَدَّدٌ قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا عَمْرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألتُ عائشة عن المَنِىّ يُصيبُ الثوبَ فقالت كنتُ أغْسِلُه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيَخرج الى الصلوة وأثَرُ الغَسْل فى ثوبه بُقَعُ المآء ٦٥ باب اذا غَسَل الجنابةَ او غيرَها فلم يَذْهَب أثرُه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا عَمْرو بن ميمون قال سألتُ سليمانَ بن يسار فى الثوب تُصيبُه الجنابةُ قال قالت عائشة كنت أغْسِله من ثوبِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يَخْرج الى الصلوة وأثرُ الغَسْل فيه بُقَعُ المآء ، حدثنا عَمْرو بن خالد قال حدثنا زُهَير قال حدثنا عَمْرو ابن ميمون بن مِهْرانَ عن سليمان بن يَسار عن عائشة أنّها كانت تغسل المَنِىَّ من ثوب النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بُقْعَةً او بُقَعًا ، ٦٦ باب أبوالِ الابل والدوابّ والغَنَم ومَرابِضِها وصلّى ابو موسى فى دار البَرِيد والسِّرْقِين والبرّيّةُ الى جَنْبِه فقال هاهُنا وثَمَّ سَوآءٌ ، حدثنا سليمان بن حَرْب عن حَمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبى قِلابة عن أنَس قال قدِم ناسٌ من عُكْلٍ او عُرَيْنةَ فاجتَوَوُا المدينةَ فامرهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم بِلِقاحٍ وأن يَشْرَبوا من ابوالِها والبانِها فانطَلَقوا فلمّا صَحُّوا قَتلوا راعِىَ النبىّ صلى الله عليه وسلم واستاقوا النَّعَمَ فجآء الخبرُ فى أوّل النّهارِ فبعث فى آثارِهم فلمّا ارتفع النهارُ جِىءَ بهم فأمَرَ فقُطِع ايديهم وأرْجُلُهم وسُمِرتْ أعْيُنُهم وأُلْقُوا فى الحَرّة يَستَسْقُون فلا يُسقَوْن ، قال ابو قِلابة فهؤلآء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانِهم وحارَبوا الله ورسوله ، حدثنا آدمُ قال حدّثنا شعبةُ قال اخبرنا ابو التَّيّاح عن

أنس قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى قبل ان يُبْنَى المسجدُ فى مَرابِض الغَنَم، ٦٧ باب ما يقع من النجاسات فى السَّمْن والمآء، وقال الزهرى لا بأس بالمآء ما لم يُغَيِّرْه طَعْمٌ او رِيحٌ او لَوْنٌ وقال حَمّاد لا بَأْسَ بِرِيشِ المَيتة، وقال الزهرىّ فى عِظامِ المَوْتَى نحو الفِيل وغيره ادركتُ ناسًا من سَلَف العلمآء يمتشطون بها ويَدَّهِنون فيها لا يَرَوْن به بَأْسًا، وقال ابنُ سِيرين وابرهيمُ لا بَأْسَ بتجارة العاج، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن مَيْمونة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن فارةٍ سَقَطَتْ فى سَمْنٍ فقال أَلْقُوها وما حَوْلَها وكُلُوا سَمْنَكم، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا مَعْنٌ قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود عن ابن عبّاس عن ميمونة أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم سُئل عن فارة سقطتْ فى سَمْن فقال خُذوها وما حَوْلَها فاطْرَحُوه قال مَعْنٌ حدثنا مالك ما لا أُحْصِيه يقول عن ابن عبّاس عن ميمونة، حدثنا احمدُ بن محمّد قال اخبرنا عبدُ الله اخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمّام بن منَبِّه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كُلُّ كَلْمٍ يُكْلَمُه المسلمُ فى سبيل الله تكون يومَ القيٰمة كهيئتها اِذْ طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَمًا اللونُ لونُ دَمٍ والعَرْفُ عَرْفُ مِسْكٍ،

٦٨ باب لا يبول فى المآء الدائم حدثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيْب قال حدثنا ابو الزِّناد أنّ عبدَ الرحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج حدّثه انه سمع ابا هُرَيرة يقول انه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول نَحْنُ الآخِرون السابِقون وبإسناده قال لا يَبُولَنّ احدُكم فى المآء الدائم الذى لا يَجْرِى ثم يَغْتَسِل فيه، ٦٩ باب اذا أُلْقِى على ظَهْر المصَلِّى قَذَرٌ او جيفةٌ لم تَفْسُدْ عليه صلٰوته قال وكان ابنُ عُمَرَ اذا رأى فى ثوبه دمًا وهو يُصَلِّى وضعه ومَضَى فى صلٰوته وقال ابن المسيِّب والشَّعْبِىُّ اذا صَلَّى

وفى ثَوبه دَمٌ او جنابةٌ او لغيرِ القِبْلة او تيمّم فصَلّى ثم أَدْرَك الماءَ فى وَقْته لا يُعيد،

حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شُعْبة عن أَبى اسحٰق عن عَمْرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ ح وحدثنى احمد بن عثمان قال حدثنا شُرَيْح بن مَسْلمة قال حدثنا ابرهيمُ بن يوسف عن ابيه عن أَبى اسحٰق قال حدثنى عمرو بن ميمون أَنّ عبد الله بن مسعود حدّثه أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى عند البيت وابو جَهْل واصحابٌ له جُلوسٌ اذ قال بعضُهم لبَعْض أَيُّكم يَجىء بسَلا جَزورِ بَنى فُلانٍ فيَضَعُه على ظَهْر محمد اذا سجد فانبعث أَشْقَى القَوْم فجاءَ به فنظر حتى اذا سجد النبىُّ صلى الله عليه وسلم وضعه على ظَهْره بين كَتِفَيه وأَنا أَنْظُر لا أُغَيِّرُ شَيْئًا لو كانت لى مَنعةٌ قال فجعلوا يضحكون ويُحيل بعضُهم على بَعْضٍ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ لا يَرْفَع راسَه حتى جاءَتْه فاطمةُ فطرحتْ عن ظهره فرفع راسَه ثم قال اللهُمَّ عليك بقُرَيش ثلاثَ مَرّاتٍ فشقّ ذلك عليهم اذْ دعا عليهم قال وكانوا يرون أَنّ الدَّعْوَة فى ذلك البلد مستجابةٌ ثم سَمَّى اللهُمّ عَلَيْك بأَبى جَهْل وعليك بعُتْبَةَ بن ربيعةَ وشيبة بن ربيعة والوليدِ بن عُتْبة وأُمَيّة بن خَلَف وعُقْبة بن ابى مُعَيط وعَدّ السابعَ فلم يَحْفَظْه قال فوالّذى نَفسى فى يده لقد رأيتُ الذين عدّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَرْعَى فى القَليب قليبِ بَدْرٍ،

۷۰ باب البُصاق والمُخاط ونحوه فى الثوب وقال عُروة عن المِسْوَر ومروان خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زمَن حُدَيْبية فذكر الحديث وما تنَخّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم نُخامةً الّا وقعتْ فى كَفّ رجُلٍ منهم فدَلَك بها وجهَه وجلدَه،

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سُفْيٰن عن حُمَيْد عن أنس قال بزق النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى ثوبه قال ابو عبد الله طوّله ابنُ ابى مَرْيَم قال اخبرنا يحيى بنُ أَيّوب قال حدّثنى

حُمَيْدٌ قال سمعتُ أَنَسا عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ٧١ باب لا يجوز الوُضوء بالنَّبيذ ولا المُسْكِر وكرهه الحسنُ وابو العالية وقال عَطآءٌ التيمّم أَحَبُّ الىّ من الوُضوء بالنَّبيذ واللبَن ، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا سُفين قال حدثنا الزهرىُّ عن ابى سَلمة عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كُلّ شرابٍ أَسْكَرَ فهو حَرامٌ ،

٧٢ باب غسْل المرأةِ أباها الدَّمَ عن وَجْهِه وقال ابو العالية آمْسَحُوا على رِجْلى فانّها مريضةٌ حدثنا محمد قال حدثنا سُفين بن عُيَيْنة عن ابى حازم سَمع سهلَ بن سعد الساعدىّ وسأله الناسُ وما بينى وبينه احدٌ بأىّ شىء دُووِىَ جُرْحُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ما بَقِىَ احدٌ أَعْلَمُ به منّى كان عَلىّ يَجىء بتُرْسه فيه مآء وفاطمةُ تَغْسِل عن وَجْهِه الدمَ فأخِذَ حَصيرٌ فأُحْرِق فحُشِىَ به جُرْحُه ، ٧٣ باب السِّواك وقال ابنُ عبّاس بِتُّ عند النبى صلّى الله عليه وسلم فاستَنّ حدثنا ابو النُّعمان قال حدثنا حمّاد بن زيد عن غَيْلانَ بن جرير عن أبى بُردة عن ابيه قال اتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فوجَدتُّه يَسْتَنُّ بسِواكٍ بيَدِه يقول أُعْ أُعْ والسواكُ فى فيه كأنّه يتهوّع ، حدثنا عثمانُ بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن حُذَيْفة قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا قام من اللَّيْل يَشوصُ فاه بالسواك ، ٧٤ باب دفع السِّواك الى الأَكْبَر وقال عَفّان حدّثنا صَخْرُ بن جُوَيرية عن نافع عن ابن عُمر أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أَرانى اتسوّك بسواك فجآءنى رجُلان احدُهما اكبرُ من الآخَر فناولتُ السواكَ الأصغر منهما فقيل لى كَبِّرْ فدفَعْتُه الى الأَكْبَر منهما قال ابو عبد الله اختصره نُعَيْم عن ابن المبارك عن أُسامة عن نافع عن ابن عمر ، ٧٥ باب فَضْل مَن بات على الوُضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا سُفين عن منصور عن سعد بن عُبَيْدة عن

البَرآء بن عازبٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اذا اتيتَ مَضْجَعَك فتوضّأْ وضوءَك للصلوة ثم اضْطَجِعْ على شقّك الأيْمَنِ ثم قُل اللهُمَّ اسلَمْتُ وَجْهى اليكَ وفوّضتُ امرى اليك وألجأْتُ ظَهْرى اليك رَغْبةً ورَهْبةً اليك لا مَلْجَأَ ولا مَنْجاً منك الّا اليك آمنتُ بكتابك الذى أنزلتَ وبنبيّك الذى أرسلتَ فإنْ مُتَّ مِن ليلتك فأنتَ على الفِطْرة واجعَلْهنّ آخِرَ ما تتكلّم به قال فرددتُّها على النبىّ صلى الله عليه وسلم فلمّا بلغتُ اللهُمّ آمَنتُ بكتابك الذى انزلتَ قلتُ ورَسولِك قال لا ونَبِيّكَ الذى أرسلتَ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ كتاب الغسل

وقولِ الله تعالى وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا الى قوله لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وقوله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا ٱلصَّلٰوةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى الى قوله عَفُوًّا غَفُورًا،

١ بابُ الوضوء قَبْلَ الغُسْلِ حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشةَ زَوْجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بَدَأَ فغسل يدَيْه ثم يتوضّأُ كما يتوضّأ للصلٰوة ثم يُدْخِلُ اصابعَه فى المآء فَيُخَلِّل بها أُصولَ شَعَرِه ثم يصُبُّ على راسه ثلاثَ غُرَفٍ بيدَيْه ثم يُفِيضُ المآءَ على جِلْده كُلّه، حدثنا محمد بن يوسف قال حدّثنا سُفْيٰن عن الأَعْمَش عن سالم ابن ابى الجَعْد عن كُرَيْب عن ابن عبّاس عن ميمونة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم

قالت تَوضَّأَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وُضوءه للصلوة غيرَ رِجْلَيه وغسل فَرْجَه وما أصابَه من الأذَى ثم أفاض عليه الماءَ ثم نَحّى رِجْلَيْه فغسلهما هذه غُسْلُه من الجَنابة ،

٢ بابُ غُسْل الرجُل مع امرأته حدثنا آدَمُ بن ابى إياس قال حدثنى ابنُ ابى ذِئب عن الزهرىّ عن عُروة عن عائشة قالت كنتُ أَغْتسِل انا والنبىُّ صلى الله عليه وسلم من إناءٍ واحدٍ من قَدَحٍ يقال له الفَرَق ، ٣ بابُ الغُسْل بالصاع ونحوِه حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا عبدُ الصّمد قال حدثنا شُعْبة قال حدثنا ابو بكر بن حَفْص قال سمعتُ ابا سَلَمة يقول دخلتُ انا واخو عائشة على عائشة فسألها اخوها عن غُسْل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعَتْ بإناءٍ نَحْوٍ من صاعٍ فاغتسلتْ فافاضت على راسها وبينها وبَيْنَنا حِجابٌ ، قال ابو عبد الله وقال يزيدُ بن هٰرون وبَهْز والجُدّىُّ عن شُعْبة قَدْرَ صاعٍ ، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدَمَ قال حدثنا زُهَيْر عن ابى اسحق قال حدثنا ابو جعفر أنّه كان عندَ جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قومٌ فسألوه عن الغسْل فقال يكفيك صاعٌ فقال رجُلٌ ما يكفينى فقال جابر كان يكفى مَن هو أَوْفَى منك شَعَرًا وخَيرٌ منك ثم أَمَّنا فى ثوب واحدٍ ، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا ابنُ عُيَيْنة عن عَمْرو عن جابر بن زَيْد عن ابن عبّاس أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وميمونةَ كانا يَغْتَسِلان من إناءٍ واحد قال ابو عبد الله كان ابنُ عُيَيْنة يقول أَخيرًا عن ابن عبّاس عن ميمونة والصحيحُ ما رواه ابو نُعَيْم ،

٤ بابُ مَن افاض على راسه ثلاثا حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا زُهَيْر عن ابى اسحٰق قال حدّثنى سليمان بن صُرَد قال حدّثنى جُبَيْر بن مُطْعِم قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمّا أنا فأُفيضُ على راسى ثلاثا واشار بيديه كِلْتَيْهما ، حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شُعْبة عن مُخَوَّل بن راشد عن محمد بن على

عن جابر بن عبد الله قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُفْرِغ على راسه ثلاثا، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا مَعْمَرُ بن يحيى بن سَامٍ قال حدثنى ابو جَعْفر قال لى جابرٌ أتانى ابنُ عَمِّك يُعَرِّض بالحَسَن بن محمد بن الحَنَفِيّة قال كيف الغُسْل من الجَنابة فقلتُ كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَأخُذ ثلاثةَ أكُفٍّ فَيُفيضُها على راسه ثُمّ يُفيض على سائر جسده فقال لى الحَسَنُ إنّى رجُل كثيرُ الشَّعرِ فقلتُ كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اكثرَ منك شَعَرًا، ٥ بابُ الغُسْل مَرّةً واحدةً حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ الواحد عن الأعْمَش عن سالم بن أبى الجَعْد عن كُرَيْب عن ابن عباس قال قالت ميمونةُ وَضعتُ للنبىّ صلى الله عليه وسلم مآءً للغسل فغسل يديه مرّتين او ثلاثا ثم أفْرَغ على شماله فغسل مذاكيرَه ثم مَسح يدَه بالارض ثم مَضْمض واستَنْشق وغَسل وجهَه ويدَيه ثم افاض على جسده ثم تَحوّل من مكانه فغَسل قَدَمَيْه، ٦ بابُ مَن بَدَأ بالحِلاب او الطيب عند الغُسْل حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا ابو عاصم عن حَنْظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجَنابة دعا بشَىْء نحوِ الحِلاب فأخَذ بكَفّه فبدأ بشقّ راسِه الأيْمَن ثم الأيْسَر فقال بهما على وَسطِ راسِه، ٧ بابُ المَضْمَضة والاستنشاق فى الجَنابة حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث قال حدثنا أبى قال حدثنا الأعْمشُ قال حدّثنى سالمٌ عن كُرَيْب عن ابن عبّاس قال حدّثَتْنى ميمونةُ قالت صبَبْتُ للنبىّ غُسْلا فافرغ بيمينه على يساره فغَسلها ثم غَسل فَرْجَه ثم قال بيده الأرضَ فمَسحها بالتُّراب ثم غَسلها ثم مَضْمض واستَنْشق ثم غَسل وجهَه وافاض على راسه ثم تَنَحّى فغَسل قدميه ثم أُتِىَ بمِنْديل فلم يَنْفُضْ بها، ٨ بابُ مَسْحِ اليد بالتُّراب لتكون أنْقى حدثنا عبدُ الله بن الزُّبير الحُمَيدىُّ قال حدثنا سُفْين قال حدثنا الأعْمَش عن سالم

ابن أبى الجَعْد عن كُرَيْب عن ابن عبّاس عن ميمونة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجَنابة فغسل فَرْجَه بيده ثم دَلَك بها الحائطَ ثم غسلها ثم تَوضّأ وُضوءَه للصلوة فلما فرغ من غُسْله غسل رجليه، ٩ باب هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يدَه فى الإناء قَبْلَ أن يَغْسِلها اذا لم يكن على يده قَذَرٌ غيرُ الجَنابة وأدْخَل ابن عُمر والبَراءُ بن عازِب يدَه فى الطَّهور ولم يَغْسِلها ثم توضّأ ولم يَرَ ابنُ عُمَر وابنُ عبّاس بأسا بماء يَنْتَضِحُ من غُسْل الجَنابة حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة قال حدثنا أفْلَحُ عن القاسم عن عائشة قالت كنتُ أغْتَسِل أنا والنبىُّ صلى الله عليه وسلم من إناء واحدٍ تَخْتَلِف ايدينا فيه، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا حَمّادٌ عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتَسل من الجَنابة غسل يديه، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شُعبةُ عن ابى بكر بن حَفْص عن عُروة عن عائشة قالت كنتُ أغْتَسِلُ أنا والنبىُّ صلى الله عليه وسلم من إناء واحدٍ من جَنابةٍ وعن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة مِثْلَه، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر قال سمعتُ انسَ بن مالك يقول كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم والمرأةُ من نِسائه يَغْتَسِلان من إناء واحدٍ زاد مسلمٌ ووَهْبُ بن جرير عن شعبةَ من الجَنابة، ١٠ باب تَفْريق الغُسْل والوُضوء، ويُذْكَر عن ابن عُمر أنّه غَسل قدمَيْه بعد ما جَفّ وُضوءُه، حدثنا محمدُ بن محبوب قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا الأعْمَش عن سالم بن ابى الجَعْد عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال قالت ميمونةُ وضعتُ للنبىّ صلى الله عليه وسلم ماءً يغتَسل به فأفْرغ على يديه فغَسلهما مرّتين او ثلاثا ثم أفْرغ بيمينه على شماله فغَسل مَذاكيرَه ثم دلك يدَه بالارض ثم تَمضمض واستَنْشق ثم غَسل وجهَه ويديه ثم غَسل راسَه ثلاثا ثم أفْرغ على

جسده ثم تَنَحّى من مقامه فغسل قدمَيه ، ١١ بابٌ مَن أَفْرغ بيمينه على شماله فى الغُسْل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عَوانة قال حدثنا الأَعْمَش عن سالم ابن ابى الجَعْد عن كُرَيْب مولى ابن عباس عن ابن عبّاس عن ميمونة بنتِ الحارث قالت وضعتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غُسْلًا وستَرْتُه فصبّ على يده فغسلها مرّةً او مرّتَيْن قال سليمان لا أَدْرى أَذكر الثالثةَ أَمْ لا ثم أَفْرغ بيمينه على شِماله فغسل فرجَه ثم دَلك يَدَه بالارض او بالحائط ثم تَمضمض واستَنْشق وغَسل وجهَه ويدَيْه وغسل راسَه ثم صَبّ على جَسده ثم تَنَحّى عن مقامه فغَسل قدَمَيْه فناولتُه خِرْقةً فقال بيده هٰكذا ولم يُرِدْها ، ١٢ بابٌ اذا جامَعَ ثم عاد ومَن دار على نسآئه فى غُسْل واحدٍ حدثنا محمد بن بَشّار قال حدثنى ابن ابى عدِىّ ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المُنْتَشِر عن ابيه قال ذكرتُه لعائشة فقالت يَرحم الله ابا عبد الرحمٰن كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيَطوف على نسآئه ثم يُصْبح مُحْرِما يَنْضَخ طِيبًا ، حدثنا محمد بن بَشّار قال حدثنا معاذُ بن هشام قال حدثنى أَبى عن قتادة قال حدثنا أَنسُ بن مالك قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَدُور على نسائه فى الساعةِ الواحدة من الليل والنهار وهُنّ احدى عشرة قلتُ لأَنسٍ أَوَكان يُطيقه قال كُنّا نَتحدّث انه أُعْطِىَ قُوّةَ ثلاثين وقال سعيد عن قتادة انّا نتحدّث أَنّ أَنَسًا حدّثهم تِسْعُ نِسْوةٍ ، ١٣ بابُ غسل المَذْىِ والوُضوء منه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدةُ عن ابى حَصين عن ابى عبد الرحمٰن عن علىّ قال كنتُ رجُلا مَذّآءً فأمرتُ رجلا أن يسأل النبىَّ صلى الله عليه وسلم لِمَكانِ ابنتِه فسأل النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال توضّأْ واغسلْ ذَكَرَك ، ١٤ بابُ مَن تطيّب ثم اغتسل وبَقِىَ أَثَرُ الطِّيب حدثنا ابو النُّعمان قال حدثنا ابو عَوانة عن ابرهيم بن محمد بن

المُنْتَشِر عن ابيه قال سألتُ عائشةَ وذكرتُ لها قولَ ابن عمر ما أُحِبُّ أن أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا فقالت عائشةُ أنا طَيَّبْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف فى نِسائه ثم أَصْبَحَ مُحْرِمًا، حدثنا آدمُ قال حدثنا شُعبةُ قال حدثنا الحَكَمُ عن ابرهيم عن الأَسْوَد عن عائشة قالت كَأَنّى أَنْظُرُ الى وَبِيص الطِيب فى مَفْرِق النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ، ١٥ باب تخليل الشَّعَر حتى اذا ظَنّ أنه قد أَرْوَى بَشَرَته أفاض عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبدُ الله قال حدثنا هشامُ بن عُروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجَنابة غسل يديه وتوضّأ وُضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلّل بيده شعرَه حتى اذا ظَنّ أنه قد أَرْوَى بَشَرته افاض عليه الماءَ ثلاثَ مرّاتٍ ثم غسل سائرَ جَسدِه وقالت كنتُ اغتسل انا ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم من اِناءٍ واحدٍ نَغْرِف منه جميعًا، ١٦ باب مَن توضّأ فى الجَنابة ثم غسل سائرَ جسده ولم يُعِدْ غَسْلَ مَواضع الوُضوء منه مرّةً أُخْرَى حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفَضْلُ بن موسى قال اخبرنا الأَعْمَش عن سالم عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وَضع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وُضوءَ الجَنابة فأَكْفَأَ بيمينه على يَساره مرّتَيْن او ثلاثا ثم غسل فَرْجَه ثم ضرب يدَه بالارض او الحائط مرّتَيْن او ثلاثا ثم تَمضمض واستَنْشق وغسل وَجْهَه وذراعَيْه ثم افاض على راسه الماءَ ثم غسل جَسَدَه ثم تَنَحّى فغسل رِجلَيْه قالت فأَتَيْتُه بخِرْقة فلم يُرِدْها فجعل يَنْفُض الماءَ بيده، ١٧ باب اذا ذَكر فى المسجد أنه جُنُبٌ خرج كما هو ولا يتيمّمُ حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا عثمانُ بنُ عُمر قال اخبرنا يونس عن الزهرىّ عن ابى سَلمة عن ابى هريرة قال أُقيمت الصلوةُ وعُدّلت الصفوفُ قياما فخرج الينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلمّا قام فى مُصَلّاه ذكر أنه جُنُبٌ فقال لنا مكانَكم

ثم رجع فاغتسل ثم خَرج الينا وراسُه يَقْطُر فكَبَّر فصَلَّيْنا معه، تابَعه عبدُ الأَعْلَى عن مَعْمَرٍ عن الزهرىّ ورواه الأوزاعىُّ عن الزهرىّ، ١٨ بابُ نَفْض اليدَين من غسل الجَنابة حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حَمْزة قال سمعتُ الأَعْمَش عن سالم عن كُرَيْب عن ابن عبّاس قال قالت ميمونةُ وضعتُ للنبىّ صلى الله عليه وسلم غُسْلا فسترتُه بثوب وصَبّ على يديه فغسلهما ثم صَبّ بيمينه على شماله فغسل فرجَه فضرب بيده الارضَ فمَسحها ثم غَسلها فمَضْمض واستَنْشق وغَسل وجهَه وذراعَيْه ثم صَبّ على راسه وأَفاض على جَسَده ثم تَنَحّى فغسل قدَمَيْه فناولْتُه ثَوْبًا فلم ياخُذْه فانطَلق وهو يَنْفُض يديه، ١٩ بابُ مَن بَدأ بشِقّ راسه الأَيْمن فى الغُسْل حدثنا خَلّادُ بن يحيى قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحَسَن بن مُسْلم عن صفِيّةَ بنتِ شَيْبَةَ عن عائشة قالت كُنّا اذا اصاب احدانا جَنابةٌ أَخَذَتْ بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخُذ بيدها على شِقّها الأَيْمَن وبيدها الأُخرى على شِقّها الأَيسَر، ٢٠ بابُ مَن اغتَسل عُرْيانا وحده فى الخَلْوة ومَن تستّر والتستُّر أَفْضَلُ، وقال بَهْزٌ عن ابيه عن جَدّه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم اَللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى منه من الناس، حدثنا اسحقُ بنُ نَصْر قال حدثنا عبدُ الرَّزّاق عن مَعْمَر عن هَمّام بن مُنَبِّه عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرآئيل يَغْتَسلون عُراةً يَنْظُر بَعْضُهم الى بَعْضٍ وكان موسى عليه السلام يَغْتَسِل وَحْدَه فقالوا وَاللهِ ما يَمْنَعُ موسى أن يَغْتَسل مَعَنا إِلّا أَنّه آدَرُ فذهب مَرّةً يَغْتَسل فوضَع ثوبَه على حَجَرٍ ففَرّ الحَجَرُ بثوبه فجَمح موسى فى أَثَره يقولُ ثوبى يا حَجَرَ ثوبى يا حَجرُ حتّى نظَرَتْ بنو اسرآئيل الى موسى وقالوا وَاللهِ ما بموسى من بَأْسٍ وأَخذ ثوبَه فطَفق بالحَجَرِ ضَرْبًا قال ابو هريرة واللهِ انّه لنَدَبٌ بالحَجَرِ سِتّةٌ او سَبعةٌ ضَرْبا بالحَجَر، وعن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال بينا أَيّوبُ

عليه السلامُ يغتسل عُرْيانا فخرّ عليه جَرَادٌ من ذهب فجعل أيّوب يَحْتَثي فى ثوبه فناداه ربُّه يا أيّوب الم أكُنْ أغْنَيتُك عمّا ترى قال بلى وعِزّتك ولٰكنْ لا غِنَى بى عن بركتك ورواه ابرهيم عن موسى بن عُقْبة عن صَفْوان عن عطآء بن يَسار عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بينا ايوبُ يَغْتَسل عُرْيَانًا، ٢١ باب التستّر فى الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مَسْلمة عن مالك عن ابى النّضْر مولى عُمر ابن عبيد الله أنّ ابا مُرّة مولى أُمّ هانِىءٍ بنتِ ابى طالب اخبره أنّه سمع أُمّ هانِىءٍ بنتَ ابى طالب تقول ذهبتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح فوجدتُه يَغْتسل وفاطمةُ تَسْتُره فقال مَن هذه فقلتُ أنا أُمُّ هانِىءٍ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا سُفْيٰن عن الأعْمَش عن سالم بن ابى الجَعْد عن كُرَيْب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو يَغتسل من الجَنابة فغسل يديه ثم صَبّ بيمينه على شماله فغسل فرجَه وما اصابَه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضّأ وُضوءَه للصلٰوة غيرَ رِجْلَيه ثم أفاض على جَسده المآءَ ثم تَنَحّى فغسل قدمَيه، تابَعه ابو عَوانة وابنُ فُضَيْل فى التستّر، ٢٢ باب اذا احْتلمت المرأةُ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عُرْوة عن ابيه عن زَيْنَب بنتِ ابى سَلمةَ عن أُمّ سَلمة أُمّ المؤمنين أنّها قالت جآءتْ أُمّ سُلَيم امرأةُ ابى طَلْحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنّ الله لا يَسْتَحْيِى من الحقّ هل على المرأة من غُسْل اذا هى احتَلَمتْ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نعَمْ اذا رأَت المآءَ، ٢٣ باب عَرَق الجُنُب وأنّ المسلمَ لا يَنْجَس حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حُمَيْد قال حدثنا بَكْر عن ابى رافع عن ابى هريرة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم لَقِيَه فى بعض طريق المدينة

وهو جُنُب فانخنَسْتُ منه فذهب فاغتسل ثم جآء فقال أيْنَ كنتَ يا ابا هريرة قال كنتُ جُنُبًا فكرهتُ أن أُجالِسَك وأنا على غير طهارة قال سبحانَ الله إنّ المؤمن لا يَنْجُسُ ، ٢٤ باب الجُنُب يَخْرج ويَمْشى فى السُّوق وغيره وقال عطآءٌ يَحْتَجِمُ الجُنُب ويُقَلِّم أظْفارَه ويَحْلِق راسَه وان لم يتوضّأُ حدثنا عبدُ الأعْلَى بن حَمّاد قال حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع قال حدثنا سعيد عن قتادة أنّ أنَس بن مالك حدّثهم أنّ نَبىَّ الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نِسآئه فى الليلة الواحدة وله يومئذٍ تسعُ نسوةٍ ، حدثنا عيّاشٌ قال حدثنا عبدُ الأعْلَى قال حدثنا حُمَيْدٌ عن بكر عن ابى رافع عن ابى هريرة قال لَقِيَنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا جُنُبٌ فأخذ بيدى فمشيتُ معه حتى قعد فانسلَلْتُ فأتيتُ الرَّحْلَ فاغتسَلْتُ ثم جئتُ وهو قاعدٌ فقال أيْنَ كنتَ يا ابا هُرَيْرة فقلتُ له فقال سبحانَ الله إنّ المؤمنَ لا يَنْجُسُ ، ٢٥ باب كينونة الجُنُب فى البيت اذا توضّأ قَبْل أن يَغْتَسِل حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا هشام وشَيْبان عن يحيى عن ابى سلمة قال سألتُ عائشة اكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَرْقُد وهو جُنُب قالت نعمْ ويتوضّأُ ، ٢٦ باب نَوْم الجُنُب حدثنا قُتَيْبة بن سعيد قال حدثنا الليثُ عن نافع عن ابن عُمر أنّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أيَرْقُدُ أحدُنا وهو جُنُبٌ قال نعمْ اذا توضّأ احدُكم فَلْيَرْقُدْ وهو جُنُبٌ ، ٢٧ باب الجُنُب يتوضّأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا اللّيْثُ عن عُبَيْد الله بن ابى جَعْفَر عن محمد بن عبد الرحمٰن عن عُرْوة عن عائشة قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا اراد أنْ ينامَ وهو جُنُبٌ غَسل فَرْجَه وتوضّأ للصلوة ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جُوَيْرِيَةُ عن نافع عن عبد الله بن عُمر قال استفْتَى عُمرُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أينامُ احدُنا وهو جُنُبٌ قال نعمْ اذا توضّأ ،

حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عُمر أنه قال ذكر عُمر بن الخطّاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تُصيبُه الجَنابَةُ من الليل فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم توضّأْ وٱغسلْ ذَكَرك ثم نَمْ، ٢٨ باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذُ بن فَضالة قال حدثنا هِشامٌ ح وقال حدّثنا ابو نُعَيْم عن هشام عن قَتادة عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شُعَبِها الاربَعِ ثم جهدها فقد وجب الغُسْلُ، تابَعه عَمْرو عن شُعْبة وقال موسى حدثنا أبانُ قال حدثنا قَتادةُ قال اخبرنا الحسنُ مِثْلَه، قال ابو عبد الله هذا أجْوَدُ وأَوْكَدُ وانّما بَيّنّا الحديثَ الآخِرَ لاختلافِهم والغُسْل أَحْوَطُ، ٢٩ باب غسل ما يُصيب من فَرْجِ المرأة حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث عن الحسين المُعَلّم قال يحيى واخبرنى أبو سَلَمة أنّ عطاءَ بن يسار اخبره أنّ زيدَ بن خالد الجُهَنىّ اخبره أنّه سأل عثمانَ بن عَفّان فقال أرأيْتَ اذا جامَع الرجلُ امرأتَه فلم يُمْنِ فقال عثمان يَتوضّأُ كما يتوضّأُ للصلوة ويَغْسل ذَكَرَه، وقال عثمان سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتُ عن ذلك عليَّ بنَ ابى طالب والزُّبيرَ بن العَوّامِ وطلحةَ بن عُبَيْد الله وأُبَىَّ بنَ كَعْب فأمَروه بذلك، واخبرنى ابو سلمة أنّ عُروةَ بن الزُّبَيْر اخبره أنّ ابا ايّوبَ اخبره أنّه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة اخبرنى ابى قال اخبرنى ابو أيّوب قال اخبرنى أُبَىُّ بن كَعْب أنّه قال يا رسولَ الله اذا جامَع الرجلُ المرأةَ فلم يُنْزِلْ قال يَغْسِلُ ما مَسّ المرأةَ منه ثم يتوضّأُ ويُصَلّى، قال ابو عبد الله الغُسْل أَحْوَطُ وذلك الآخِرُ وانّما بَيّنّاه لاختلافهم والماءُ أَنْقَى،

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ كتاب الحيض

وقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ الى قوله وَيُحِبُّ المتَطَهِّرِينَ،

١ بَاب كيف كان بَدْءُ الحَيْض وقول النبىّ صلى عليه وسلم هذا شىءٌ كَتَبَه اللهُ على بَنات آدَمَ وقال بَعْضُهم كان أَوَّلُ ما أُرْسِل الحَيْضُ على بنى اسرآئيل قال ابو عبد الله وحديثُ النبىّ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرُ، حدثنا علىُّ بن عبد الله المدينىُّ قال حدثنا سُفْيٰن قال سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن القاسم يقول سمعتُ عائشةَ تقول خرجْنا لا نَرَى اِلّا الحَجَّ فلمّا كُنّا بِسَرِفَ حِضتُّ فدخل علىَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبْكى فقال ما لَكِ انَفِستِ قلتُ نعمْ قال اِنّ هذا أمْرٌ كتبه الله على بنات آدمَ فاقْضِى ما يقضى الحاجُّ غيرَ أنْ لا تطوفى بالبَيْتِ قالت وضَحّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن نِسآئه بالبَقَر، ٢ بَاب غَسْلِ الحايض راسَ زوجِها وتَرْجِيله حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة قالت كنتُ أُرَجِّل راسَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حايضٌ، حدثنا ابرهيمُ بن موسى قال حدثنا هشامُ بن يوسف أنّ ابن جُرَيْج اخبرهم قال اخبرنى هشامُ بن عُرْوة عن عروة أنه سئل أَتَخْدُمُنى الحايضُ او تَدْنو مِنّى المرأة وهى جُنُبٌ فقال عُروةُ كُلُّ ذلك علىَّ هَيِّنٌ وكُلُّ ذلك تَخْدُمُنى وليس على أحدٍ فى ذلك بَأْسٌ اخبرتْنى عائشةُ أنّها كانتْ تُرَجِّل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهى حايضٌ ورسولُ الله صلى الله عليه

وسلم حينئذ مجاورٌ فى المسجد يُدْنى لها رأسه وهى فى حُجْرتها فترَجّله وهى حايضٌ، مجاورٌ معتكفٌ، ٣ باب قرآءة الرجل فى حَجْر امرأته وهى حايضٌ وكان ابو وائل يُرْسِل خادمَه وهى حايضٌ الى ابى رَزِين فتأتيه بالمُصْحَف فتُمْسِكه بعِلاقته حدثنا ابو نُعَيْم الفَضْلُ بن دُكَيْن سمع زُهيرا عن منصور بن صَفِيّة أنّ أُمّه حدّثتْه أن عائشة حدّثتْها أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَتّكِئُ فى حَجْرى وأنا حايضٌ ثم يَقْرأُ القرآنَ، ٤ باب مَن سَمّى النِفاسَ حَيْضًا حدثنا المَكّىّ بن ابرهيم قال حدثنا هشامٌ عن يحيى بن ابى كَثير عن ابى سلمة أنّ زَيْنَبَ بنتَ أُمّ سَلَمة حدّثتْه قالت بينا أنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم مضطجعةٌ فى خَمِيصة اذْ حِضتُ فانسَلَلْتُ فاخذتُ ثيابَ حِيضَتى فقال انُفِستِ قلتُ نعمْ فدعانى فاضطجعْتُ معه فى الخَميلة،

٥ باب مباشرة الحايض حدثنا قَبيصةُ قال حدثنا سُفْين عن منصور عن ابرهيم عن الأَسْوَد عن عائشة قالت كنتُ أَغْتَسِل أنا والنبىُّ صلى الله عليه وسلم مِن اناءٍ واحدٍ كلانا جُنُبٌ وكان يأمُرنى فأتّزِرُ فيُباشِرُنى وانا حايضٌ وكان يُخْرِجُ رأسَه الىّ وهو معتكفٌ فأغْسِله وأنا حايضٌ، حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علىُّ بن مُسْهِر اخبرنا ابو اسحق هو الشَّيْبانىُّ عن عبد الرحمن بن الأَسْوَد عن أَبيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يُباشِرَها امرَها أن تأْتَزِر فى فورِ حَيْضَتِها ثم يباشِرُها قالت وأَيُّكم يَمْلِكُ أَرْبَهُ كما كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَمْلِكُ أَرْبَهُ، تابعه خالدٌ وجريرٌ عن الشيبانىّ، حدثنا ابو النُّعمان قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا الشَّيْبانىُّ قال حدثنا عبدُ الله بن شَدّاد قال سمعتُ مَيْمُونةَ قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أَراد أن يباشِرَ امرأةً من نسآئه أمرها فاتّزرَتْ وهى حايضٌ رواه سُفْين عن الشَّيْبانىّ، ٦ باب تَرْك الحايضِ الصَّوْمَ

حدثنا سعيدُ بن ابى مريم قال اخبرنا محمدُ بن جَعْفر قال اخبرنى زيد هو ابن أَسْلَمَ عن عِياض بن عبد الله عن ابى سعيد الخُدْرِىّ قال خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى أَضْحَى او فى فِطْرٍ الى المصَلَّى فمرّ على النّسآء فقال يا مَعْشَرَ النّسآء تصَدَّقْنَ فانّى أُرِيتُكُنّ اكثَرَ اهلِ النارِ فقُلْنَ وبِمَ يا رسولَ الله قال تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ ما رأيتُ من ناقصاتِ عَقْلٍ ودِينٍ أَذْهَبَ لِلُبّ الرَّجُلِ الحازم من احداكُنّ قُلْنَ وما نُقْصانُ دِينِنا وعَقْلِنا يا رسولَ الله قال أَلَيْس شهادةُ المرأةِ مِثْلَ نِصْفِ شهادة الرجل قُلْنَ بلى قال فذٰلِكِ من نُقْصان عَقْلِها أَلَيْس اذا حاضتْ لم تُصَلِّ ولم تَصُمْ قُلْنَ بلى قال فذٰلِكِ من نُقْصانِ دِينِها ، ٧ بابٌ تَقْضِى الحائضُ المناسكَ كُلَّها الّا الطوافَ بالبيت وقال ابرهيم لَا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ الآيَةَ ولم يَرَ ابنُ عبّاس بالقِرآءة للجُنُب بَأْسًا وكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ الله على كُلِّ أَحْيانِه وقالت أُمُّ عَطِيّةَ كُنّا نُؤْمَرُ أَنْ نُخْرِجَ الحُيَّضَ فيكَبّرْن بتكبيرهم ويَدْعُون ، وقال ابنُ عبّاس اخبرنى ابو سُفْين أَنّ هِرَقْلَ دعا بكتاب النبىّ صلى الله عليه وسلم فقرأَ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهلَ الكتابِ تعالَوا الى كَلِمةٍ سَوآءٍ بَيْنَنا وبَيْنكم الآيةَ ، وقال عَطآءٌ عن جابر حاضت عائشةُ فنسكت المَناسِكَ غير الطواف بالبيت ولا تُصَلِّى ، وقال الحَكَمُ اِنّى لأَذْبَحُ وانا جُنُبٌ وقال الله تعالى ولا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابى سَلَمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن بن محمد عن عائشة قالت خرجْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم لا نَذْكُرُ الّا الحَجّ فلمّا جئنا سَرِفَ طَمِثتُ فدخل علىّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم وأنا أَبْكِى فقال ما يُبْكِيكِ قلتُ لوددتُّ وَاللهِ أَنّى لم أَحُجّ العامَ قال لعلّكِ نُفِسْتِ قلت نعم قال فانّ ذلك شىءٌ كتبه الله على بناتِ آدم فاْفْعَلِى ما يفعل الحاجُّ غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تَطْهُرِى ،

٨ باب الاستحاضة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة أنّها قالت قالت فاطمةُ بنتُ ابى حُبَيْش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسولَ الله انّى لا أَطْهُرُ افأَدَعُ الصلوةَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انّما ذلك عِرْقٌ وليس بالحيضة فاذا اقبلَتِ الحيضةُ فاترُكى الصلوةَ فاذا ذهب قدرُها فاغسلى عنكِ الدَّمَ وصَلّى، ٩ باب غسل دَمِ المَحيض حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنتِ المُنْذِر عن اسمآء بنت ابى بكر أنّها قالت سألَتِ امرأةٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسولَ الله أَرَأَيْتَ احدانا اذا اصاب ثوبَها الدَّمُ من الحيضة كيف تَصْنَعُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابَ ثَوْبَ احداكُنّ الدَّمُ من الحيضة فلتَقْرُصْه ثم لتَنْضِحه بمآء ثم لِتُصَلّ فيه، حدثنا أَصْبَغُ قال اخبرنى ابنُ وَهْب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن ابن القاسم حدّثه عن ابيه عن عائشة قالت كانتْ احدانا تَحيض ثم تَقْتَرِصُ الدمَ من ثوبها عند طُهْرِها فتَغْسِله وتَنْضِح على سائره ثم تُصَلّى فيه، ١٠ باب اعتكافِ المُسْتحاضة حدثنا اسحق بن شاهينَ قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عِكْرِمة عن عائشة رضى الله عنها أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم اعتكف ومعه بعضُ نسائه وهى مستحاضةٌ ترى الدمَ فربّما وضعتِ الطَّسْتَ تحتها من الدّم وزعم أنّ عائشة رَأَتْ ماءَ العُصْفُرِ فقالت كأنّ هذا شىءٌ كانت فُلانةُ تَجِدُه، حدثنا قُتيبة حدثنا يزيد بنُ زُرَيْع عن خالد عن عِكْرِمة عن عائشة قالت اعتكفَتْ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأةٌ من أزواجها فكانت تَرى الدمَ والصُّفْرةَ والطَّسْتُ تحتها وهى تُصلّى، حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا مُعْتَمِرٌ عن خالد وعن عِكْرِمة عن عائشة أنّ بعضَ أمّهات المؤمنين اعتكفتْ وهى مستحاضةٌ، ١١ باب هَلْ تُصَلّى المرأةُ فى ثَوبٍ حاضت

فيه حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابى نَجِيح عن مجاهد قال قالت عائشةُ ما كان لاِحدانا الّا ثوبٌ واحدٌ تَحيض فيه فاذا أصابه شيءٌ من دَمٍ قالت بريقِها فمَصَعَتْه بظُفرها، ١٢ باب الطِّيب للمرأة عند غُسْلها من المحيض حدثنا عبدُ الله بن عبد الوهّاب قال حدثنا حمّادُ بن زيد عن أيّوب عن حَفْصَة عن أُمّ عَطِيّة قالت كُنّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ على مَيِّتٍ فوقَ ثلاثٍ إلّا على زوجٍ اربعةَ أَشْهُرٍ وعَشْرا ولا نَكْتَحِلُ ولا نتطَيَّب ولا نَلْبَس ثوبا مَصْبوغا الّا ثوبَ عَصْبٍ وقد رُخِّصَ لنا عند الطُّهْر اذا اغتسلتْ إحْدانا من مَحيضها فى نُبْذةٍ من كُسْتِ أَظْفارٍ وكُنّا نُنْهى عن اتّباع الجنائز رواه هشام بنُ حَسّان عن حَفْصة عن أُمّ عَطِيّة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١٣ باب دَلْك المرأةِ نَفْسَها اذا تطهّرت من المحيض وكيف تَغْتسل وتأخذ فِرْصةً مُمَسَّكةً فتَتَبَّعُ به أَثَرَ الدّم حدثنا يحيى قال حدثنا ابنُ عُيَيْنة عن منصور بن صَفيّة عن أُمّه عن عائشة أنّ آمرأةً سألَتِ النبىَّ صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تَغْتَسل قال خُذِى فِرْصةً من مسك فتطهّرِى بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهّرِى بها قالت كيف قال سبحانَ الله تطهّرى فاجتذَبْتُها إلىّ فقلتُ تَتَبّعِى بها أثرَ الدّم، ١٤ باب غسل المحيض حدثنا مُسْلم قال حدثنا وُهَيْب قال حدثنا منصور عن أُمّه عن عائشة أنّ امرأةً من الأنصار قالت للنبىّ صلى الله عليه وسلم كيف أَغْتَسِل من المحيض قال خُذِى فِرْصةً ممَسَّكةً وتَوَضَّئِى ثلاثا ثم انّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم استَحْيا فأَعْرَضَ بوجهه او قال تَوَضَّئِى بها فاخذْتُها فجذَبْتُها فاخبرتُها بما يُرِيد النبىُّ صلى الله عليه وسلم، ١٥ باب امتشاط المرأة عند غُسْلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عُروة أنّ عائشة قالت أَهْلَلْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع

فكنتُ مِمّنْ تَمتّعَ ولم يَسُقِ الهَدْىَ فزعَمتْ انها حاضت ولم تَطْهُر حتى دخلتْ ليلةُ عَرفةَ قالت يا رسولَ الله هذه ليلةُ عَرفةَ وانّما كنتُ تَمتّعْتُ بعُمْرة فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ٱنقُضِى راسَكِ وامْتَشِطى وأَمْسِكى عن عُمْرتك ففعلتُ فلمّا قضيتُ الحجَّ أَمر عبدَ الرحمن ليلةَ الحَصْبة فأَعْمَرَنى من التَّنْعيم مكانَ عُمْرتى التى نَسَكْتُ،

١٦ بابُ نَقْضِ المرأة شعرَها عند غُسْل المحيض حدثنا عُبَيْدُ بن اسمعيل قال حدثنا أبو أُسامةَ عن هشام عن ابيه عن عائشةَ قالت خرجْنا مُوافِين لهِلالِ ذى الحجّةِ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من أَحَبَّ أَنْ يُهِلّ بعُمْرةٍ فَلْيُهِلّ فإنّى لولا أنّى أهْدَيتُ لأَهْلَلتُ بعُمرة فأَهَلّ بعضُهم بعُمْرة وأَهَلّ بعضُهم بحَجّ وكنتُ أنا مِمّن أَهَلّ بعُمرة فأَدْركَنى يومُ عَرفةَ وأنا حايضٌ فشكوتُ الى النبى صلّى الله عليه وسلم فقال دَعى عُمْرتَكِ وٱنقُضِى راسَكِ وامتَشِطى وأَهِلّى بِحَجّ ففعلتُ حتى اذ كان ليلةُ الحَصْبة أرسَل معى أخى عبدَ الرحمن بن ابى بكر فخرجتُ الى التنعيم فأَهللتُ بعُمرة مكانَ عُمْرتى قال هشام ولم يكن فى شىء من ذلك هَدْىٌ ولا صَوْمٌ ولا صَدَقةٌ،

١٧ بابُ قول الله تعالى مُخَلَّقَةٍ وغَيْرِ مُخَلَّقةٍ حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا حَمّاد عن عُبَيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله عزّ وجَلّ وَكّل بالرَّحِم مَلَكًا يقول يا رَبِّ نُطْفَةٌ يا رَبِّ عَلَقةٌ يا رَبِّ مُضْغَةٌ فاذا اراد اللهُ أن يَقْضِىَ خَلْقَه قال أذَكَرٌ أم أُنْثَى شقِىٌّ ام سَعِيدٌ فما الرِّزْق وما الأَجَلُ فيُكْتَبُ فى بطنِ أُمّه،

١٨ بابٌ كيف تُهِلّ الحايضُ بالحَجّ والعُمْرة حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عُروة عن عائشةَ قالت خرجْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى حَجّةِ الوداع فمِنّا مَن أَهَلّ بعُمْرة ومِنّا مَن اهَلّ بحجّة فقدِمْنا مَكّةَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن أَحرَم بعُمْرة ولم يُهْدِ فليُحْلِلْ ومَن أَحرَم بعُمْرة وأَهْدَى فلا يَحِلّ

حتى يَحِلَّ نَحْرُ هَدْيِه ومَن أَهَلَّ بحَجٍّ فليُتِمَّ حجّه قالت فحِضتُ فلم أَزَلْ حايضا حتى كان يومُ عرفة ولم أُهْلِل إلّا بعُمْرة فأمرني النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن أنْقُضَ راسي وأمْتَشِطَ وأُهِلَّ بالحَجّ وأتْرُكَ العُمْرة ففعلتُ ذلك حتى قضيتُ حَجّتي فبعث معي عبدَ الرحمن بن أبي بكر فأمرني ان أعتمِر مكانَ عمرتي من التنعيم، ١٩ باب اقبال المحيض وادباره وكُنَّ نِساءٌ يَبْعَثْنَ الى عائشة بالدُّرْجة فيها الكُرْسُفُ فيه الصُّفْرةُ فتقول لا تَعْجَلْنَ حتى تَرَيْنَ القَصّةَ البيضاءَ تُرِيد بذلك الطُّهْرَ من الحيضة وبَلَغ بنتَ زيد بن ثابت أنّ نساءً يَدْعون بالمصابيح من جَوف الليل يَنظُرْن الى الطُّهْر فقالت ما كان النِساءُ يَصْنَعْن هذا وعابت عليهنّ، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا سُفْيٰن عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ فاطمةَ بنتَ ابي حُبَيْش كانت تُسْتحاض فسألتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال ذلكِ عِرْقٌ وليسَتْ بالحيضة فاذا اقبلَتِ الحيضةُ فدَعِي الصلوةَ واذا أدْبرَتْ فاغتسِلي وصَلّي، ٢٠ باب لا تَقْضِي الحايضُ الصلوةَ وقال جابرٌ وابو سعيد عن النبيّ صلى الله عليه وسلم تَدعُ الصلوةَ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا هَمّامٌ قال حدثنا قتادة قال حدثتني مُعاذَةُ أن امرأة قالت لعائشة أتَجْزِي احدانا صلوتَها اذا طَهُرَتْ فقالت أحَرُورِيّةٌ أنتِ كُنّا نحيض مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فلا يأمُرُنا به او قالت فلا نَفْعَلُه، ٢١ باب النَّوْم مع الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعدُ بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سَلَمةَ عن زينبَ بنتِ ابي سَلَمة حدّثَتْه أنّ أمّ سَلَمة قالت حِضتُ وانا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم في الخَمِيلة فانسللتُ فخرجتُ منها فاخذتُ ثيابَ حيضتي فلَبِستُها فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنُفِسْتِ قلتُ نعمْ فدعاني فأدْخَلَني معه في الخَميلة قالت وحدّثتني أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُقبّلها وهو صائمٌ وكنتُ

اغتَسِل انا والنبىُّ صلى الله عليه وسلم من إِنآء واحد من الجَنابة، ٢٢ بَاب من اتّخذ ثيابَ الحيض سِوَى ثياب الطُهْر، حدثنا مُعاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سَلمة عن زينبَ بنتِ ابى سَلمة عن أُمّ سَلمة قالت بينا انا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم مضطَجِعَة فى خَميلة حِضتُ فانسللتُ فاخذتُ ثيابَ حيضتى فقال أَنُفِسْتِ فقلتُ نعمْ فدعانى فاضطّجعتُ معه فى الخميلة، ٢٣ بَاب شهودِ الحايضِ العيدَيْن ودعوةَ المسلمين ويَعْتَزِلْنَ المُصَلّى حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدُ الوهّاب عن ايوب عن حَفْصة قالت كُنّا نَمْنَعُ عَواتِقَنا أن يَخْرُجْن فى العيدَيْن فقدِمَت امرأة فنزلت قَصْرَ بنى خَلَف فحدّثت عن اختها وكان زوجُ اختها غزا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثِنْتَى عشرةَ غزوةً وكانت أُختى معه فى سِتٍّ قالت فكُنّا نُداوى الكَلْمَى ونقوم على المَرْضَى فسأَلَت اختى النبىّ صلى الله عليه وسلم أَعَلى إِحدانا بَأْسٌ اذا لم يكن لها جِلْبابٌ أن لا تَخْرُجَ قال لِتُلْبِسْها صاحبَتُها من جِلْبابها ولْتَشْهَد الخَيْرَ ودعوةَ المؤمنين فلمّا قدِمَت أمّ عَطية سألْتُها أَسَمِعْتِ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت بِأَبى نعَمْ وكانت لا تَذْكُره الّا قالت بِأَبى نَعَمْ سمِعْتُه يقول تَخْرُجُ العواتِقُ وذواتُ الخُدُور او العواتِقُ ذواتُ الخُدورِ والحُيّضُ ولْيَشْهَدْنَ الخير ودَعْوَةَ المؤمنين وتَعْتَزِلُ الحُيّضُ المصَلّى قالت حَفْصةُ فقلتُ الحُيّضُ فقالت اليْسَت تَشْهَد عرَفةَ وكذا وكذا، ٢٤ بَاب اذا حاضت فى شهرٍ ثلاثَ حِيَضٍ وما يُصَدَّق النسآء فى الحيض والحَمْل فيما يُمْكِنُ من الحيض لقول الله تعالى وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللّهُ فِى أَرْحَامِهِنَّ، ويُذْكَرُ عن علىّ وشُرَيحٍ أنّ امراة جآءت ببيّنةٍ من بِطانةِ اهلها ممّن يُرْضَى دينُه أنّها حاضت فى شَهْرٍ ثلاثا صُدِّقتْ، وقال عَطآء اقرأوها ما كانت وبه قال ابرهيم، وقال عَطآء الحيضُ يومٌ الى خمسة عشر،

وقال مُعْتَمِر عن ابيه سألتُ ابنَ سيرين عن المرأة ترى الدمَ بعد قُرْئها بخمسة ايام قال النسآء اعلمُ بذلك، حدثنا احمد بن ابى رَجآء قال حدثنا ابو أُسامة قال سمعتُ هشامَ بن عُرْوة قال اخبرنى ابى عن عائشة أنّ فاطمة بنتَ ابى حُبَيْش سألت النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقالت إنّى استحاض فلا أَطْهُر أَفَأَدَعُ الصلوة قال لا إنّ ذلكِ عِرْقٌ ولكنْ دَعِى الصلوةَ قَدْرَ الايّام التى كنتِ تحيضين فيها ثم اغتسلى وصلّى،

٢٥ باب الصُّفْرة والكُدْرة فى غير أيّام الحيض حدثنا قُتيبة بن سَعد قال حدثنا اسمعيلُ عن أيّوبَ عن محمد عن أُمّ عَطِيّة قالت كُنّا لا نَعُدّ الصُّفْرةَ والكُدْرةَ شيئًا،

٢٦ باب عِرْقِ الاستحاضة حدثنا ابرهيمُ بن المُنْذِر الحزامىُّ قال حدّثنا مَعْنُ بن عيسى عن ابن ابى ذِئب عن ابن شهاب عن عُرْوة وعن عَمْرة عن عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّ أُمّ حَبِيبة استُحيضَتْ سبعَ سِنين فسألَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمَرها أنْ تَغْتَسِل فقال هذا عِرْقٌ فكانت تَغْتَسل لِكُلّ صلوة،

٢٧ باب المرأة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم عن ابيه عن عَمْرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسولَ الله إنّ صَفيةَ بنتَ حُيَىّ قد حاضتْ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَعلّها تَحْبِسُنا ألَمْ تكنْ طافت مَعَكُنّ قالوا بلى قال فَاخْرُجى، حدثنا مُعَلّى ابن أَسَد قال حدثنا وُهَيْب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال رُخِّصَ للحائض أن تَنْفِرَ اذا حاضتْ وكان ابنُ عُمر يقول فى أوّل أمْرِهِ إنّها لا تَنْفِر ثم سمعتُه يقول تَنْفِرُ إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رَخّص لَهُنّ، ٢٨ باب اذا رأتِ المستحاضةُ الطُّهْرَ قال ابن عبّاس تَغْتَسِل وتُصَلّى ولو ساعةً من نهارٍ ويأتيها زوجُها

اذا صَلَّت الصلوة أَعْظَمُ حدثنا احمدُ بن يونس قال حدثنا زُهَيْرٌ قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضةُ فدَعى الصلوةَ واذا ادبَرَتْ فاغسِلى عنكِ الدمَ وصَلّى ٬ ٢٩ باب الصلوة على النُّفَسآء وسُنَّتها حدثنا احمدُ بن أبى سُرَيْجٍ قال حدثنا شبابةُ قال حدثنا شُعبةُ عن حُسَين المُعَلّم عن ابن بُرَيدة عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ أنّ امرأة ماتت فى بَطْنٍ فصَلّى عليها النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقام عِنْدَ وَسَطِها٬ ٣٠ باب حدثنا الحسَن بن مُدْرِكٍ قال حدثنا يحيى بن حَمّاد قال اخبرنا ابو عَوانة من كتابه قال اخبرنا سليمان الشيبانىّ عن عبد الله بن شَدّاد قال سمعتُ خالتى ميمونة زوجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّها كانت تكون حايضا لا تُصَلّى وهى مُفْتَرِشةٌ بِحِذآء مسجِد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُصَلّى على خُمْرَته اذا سجد اصابَنى بعضُ ثَوْبه ٬

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ كتاب التيمم

وقولِ الله عزّ وجلّ فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ٬

١ باب حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنى مالكٌ عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زَوْجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت خرجْنا مع رسول الله صلى

اللّه عليه وسلم فى بعضِ أَسْفاره حتى اذا كُنّا بالبَيْدآء او بذات الجيش انقطع عِقْدٌ لى فاقام رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم على التماسه واقام الناسُ معه ولَيْسوا على مآء فأتى الناسُ الى ابى بكرٍ الصِّدّيق فقالوا أَمَا ترى ما صنعتْ عائشةُ اقامت برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم والناسِ وليسوا على مآء وليس معهم مآء فجآء ابو بكر ورسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم واضعٌ راسَه على فخذى قد نام فقال حَبَسْتِ رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم والناسَ وليسوا على ماء وليس معهم مآء فقالت عائشةُ فعاتبنى ابو بكر وقال ما شآء اللّهُ أن يقولَ وجعل يَطْعُنُنى بيده فى خاصِرَتى فلا يَمْنَعُنى من التحرُّك الّا مكانُ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم على فخذى فقام رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم حين أَصْبَح على غير مآء فأَنْزَلَ اللّه ايةَ التيمّم فَتَيَمَّمُوا فقال أُسَيْدُ بن حُضَيْر ما هى بِأَوَّلِ بركتكم يا آلَ ابى بكر قالت فبعثْنا البعيرَ الذى كنتُ عليه فاصَبْنا العِقْدَ تحته، حدثنا محمدُ بن سنانٍ قال حدثنا هُشَيْمٌ ح قال وحدّثنى سعيدُ بن النَّضْر اخبرنا هُشَيْم اخبرنا سَيّارٌ قال حدثنا يزيد هو ابن صُهَيْب الفقيرُ قال اخبرنا جابرُ بن عبد اللّه أنّ النبىَّ صلى اللّه عليه وسلم قال أُعْطِيتُ خمسا لم يُعْطَهنّ احدٌ قبلى نُصِرْتُ بالرُّعْب مسيرةَ شَهْرٍ وجُعِلتْ لى الارضُ مسجدًا وطَهُورًا فأَيُّما رَجُلٍ من أُمّتى أَدْرَكَتْه الصلوةُ فلْيُصَلِّ وأُحِلّتْ لى الغنآئم ولم تُحَلَّ لأَحد قبلى وأُعْطِيتُ الشفاعةَ وكان النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم يُبْعَثُ الى قومه خاصّةً وبُعِثْتُ الى الناس عامّةً،

٢ باب اذا لم يَجِدْ مآء ولا تُرابًا حدثنا زكريآء بن يحيى قال حدثنا عبدُ اللّه بن نُمَيْر قال حدثنا هشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة أنها استعارت من اسمآء قِلادةً فهلكتْ فبَعث رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم رجُلا فوجدها فأدركتْهم الصلوةُ وليس معهم مآء فصلّوا فشكوا ذلك الى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فأنزل اللّهُ تعالى

آيَةَ التيمُّم فقال أُسَيْدُ بن حُضَيْر لعائشة جزاكِ اللهُ خيرا فواللهِ ما نزل بكِ أمرٌ تكرَهِينَه الّا جعل اللهُ ذلك لَكِ وللمسلمين فيه خيرا ٬ ٣ باب التيمُّم فى الحَضَر اذا لم يَجِد الماءَ وخاف فَوْتَ الصلوة وبه قال عَطآءٌ وقال الحسن فى المريض عنده الماءُ ولا يَجِدُ مَن يُناوِلُه يَتيمَّمُ وأقبَل ابنُ عُمر من ارضه بالجُرُف فحضرت العَصْرُ بمِرْبَد النَّعَم فصَلّى ثم دَخل المدينة والشمسُ مرتفعةٌ فلم يُعِدْ ٬ حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدّثنا اللَّيْثُ عن جعفر بن رَبِيعَة عن الأعْرَج قال سمعتُ عُمَيْرًا مولى ابن عبّاس قال اقبلتُ أنا وعبدُ الله بن يَسار مولى ميمونة زَوْجِ النبيّ صلى الله عليه وسلم حتى دخَلْنا على أبى جُهَيْم بن الحارث بن الصِّمّة الأنصاريّ فقال ابو جُهَيْم اقبَل النبيُّ صلى الله عليه وسلم من نَحْوِ بئرِ جَمَلٍ فلَقِيه رجل فسلّم عليه فلم يَرُدّ عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم السلامَ حتى اقبَل على الجِدار فمسح بوجهه ويديه ثم رَدّ عليه السلامَ ٬ ٤ باب هلْ ينفخ فى يديه بعد ما يَضرب بهما الصعيدَ للتيمُّم حدثنا آدم قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا الحَكَم عن ذَرٍّ عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى عن ابيه قال جآء رجُلٌ الى عمر بن الخطّاب فقال انّى أجنَبْتُ فلم أُصِب الماءَ فقال عَمّارُ ابن ياسِر لِعُمر بن الخطّاب أمَا تَذْكُر أنّا كُنّا فى سَفَرٍ أنا وانتَ فأمّا أنتَ فلم تُصَلِّ وامّا أنا فتمعّكْتُ فصَلَّيْتُ فذكرتُ ذلك للنبيّ صلى الله عليه وسلم فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم انّما كان يكفيك هكذا وضرب النبيُّ صلى الله عليه وسلم بكَفَّيْه الارضَ ونفخ فيهما ثم مَسح بهما وجهَه وكَفَّيْه ٬ ٥ باب التيمُّم للوَجْه والكَفَّين حدثنا حَجّاجٌ قال حدثنا شعبة قال اخبرنى الحكمُ عن ذَرٍّ عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى عن ابيه قال قال عَمّارٌ بهذا وضرب شعبةُ بيديه الارضَ ثم أدْناهما من فيه ثم مَسح بهما وجهَه وكَفَّيْه ٬ وقال النَّضْرُ اخبرنى شعبةُ عن الحكم سمعتُ ذَرًّا يقول عن

ابن عبد الرحمن بن أَبْزى قال الحكمُ وقد سمعتُه من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عَمّارٌ الصعيدُ الطيّبُ وضوء المسلم يكْفيه من المآء، حدثنا سليمانُ بن حَرْب قال حدثنا شعبةُ عن الحكم عن ذَرّ عن ابن عبد الرحمن بن أَبْزى عن ابيه انه شهد عُمرَ وقال له عَمّارٌ كُنّا فى سَرِيّةٍ فأجْنَبْنا وقال تَفَلَ فيهما، حدثنا محمدُ بن كثير قال اخبرنا شعبةُ عن الحَكَم عن ذَرّ عن ابن عبد الرحمن بن أَبْزَى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عَمّار لِعُمَرَ تمعّكْتُ فاتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوَجْهَ والكفّيْن، حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذَرٍّ عن ابن عبد الرحمن ابن أَبْزى عن ابيه عبد الرحمن قال شهدتُّ عُمرَ قال له عَمّارٌ وساق الحديثَ، حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبةُ عن الحكم عن ذَرّ عن ابن عبد الرحمن بن أَبْزَى عن ابيه قال عَمّارٌ فضرب النبىُّ صلى الله عليه وسلم بيده الارضَ فمَسح وجهَه وكفّيْه، ٦ باب الصَّعيدُ الطيّبُ وَضوءُ المسلم يكفيه من المآء، وقال الحسنُ يُجْزِئُه التيمُّمُ ما لم يُحْدِث وأَمَّ ابن عباس وهو مُتيمّمٌ، وقال يحيى بن سعيد لا بأسَ بالصلوة على السَّبْخة والتيمُّم بها، حدثنا مسَدَّد بن مُسَرْهَدٍ قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوْفٌ قال حدثنا ابو رَجآء عن عِمْرانَ قال كنّا فى سَفَرٍ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وإنّا أَسْرَيْنا حتى اذا كُنّا فى آخر الليل وَقَعْنا وَقْعَةً ولا وَقْعَةَ أَحْلَى عند المسافر منها فما أيْقَظَنا الّا حَرُّ الشمس فكان أوّلَ من استيقظ فلانٌ ثم فلانٌ ثم فلانٌ يُسَمّيهم ابو رَجآء فنسى عَوْفٌ ثم عُمرُ بن الخطّاب الرابعُ وكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نُوقِظْه حتى يكون هو يستَيْقظ لأنّا لا نَدْرى ما يَحْدُثُ له فى نومه فلما استَيْقظ عُمرُ ورأى ما اصاب الناسَ وكان رجلا جليدًا فكبّر ورفع صوتَه بالتكبير فما زال يُكَبّر ويرفع صوتَه بالتكبير حتى اذا

استَيْقظ لصوته النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلمّا استَيْقَظ شكَوْا اليه الذى اصابَهم فقال لا ضَيْرَ او لا يَضِيرُ ارتَحِلُوا فارتحَلوا فسار غيرَ بَعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضّأ ونُودِىَ بالصلوة فصَلّى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجُلٍ مُعْتزِل لم يُصَلّ مع القوم قال ما مَنَعك يا فُلانُ أن تُصَلِّىَ مع القوم قال اصابَتْنى جَنابةٌ ولا ماءَ قال عليكَ بالصَّعيد فانّه يكْفيك ثم سار النبىُّ صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناسُ من العَطَش فنزل فدعا فُلانا كان يُسَمّيه ابو رَجاءٍ نَسِيَه عوفٌ ودعا عليًّا فقال آذهبا فآبتَغيا الماءَ فانطَلَقا فتلقّيا امرأةً بين مزادتَيْن او سَطيحتَيْن من ماءٍ على بَعيرٍ لها فقالا لها اين الماءُ قالت عَهْدى بالماءِ أمْسِ هذه الساعةَ ونَفَرُنا خُلوفٌ قالا لها آنطلقى اذَنْ قالت الى أَيْن قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذى يُقالُ له الصابِىءُ قالا هو الذى تَعْنِين فانطَلَقا فجاءا بها الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وحدّثاه الحديثَ قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبىّ صلى الله عليه وسلم بإناءٍ ففرّغ فيه من أفواه المزادتَيْن او السطيحتَيْن وأوْكَى أفْواهَهما واطلَقَ العزالِىَ ونُودى فى الناس اسْقُوا وآستَقوا فسقى مَن سَقى واستَقى مَن شاءَ وكان آخِرَ ذاك أن أَعْطَى الذى اصابَتْه الجنابةُ إناءً من ماءٍ قال اذهَبْ فأفْرِغْه عليك وهى قائمةٌ تَنْظُرُ الى ما يُفْعَلُ بمائها وايْمُ اللهِ لقدْ أُقْلِع عنها وإنّه ليُخَيَّلُ الينا أنّها أشَدُّ مِلْئَةً منها حين ابتدأ فيها فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم آجمعوا لها فجمعوا لها من بَيْن عَجْوةٍ ودَقيقةٍ وسَويقةٍ حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوبَ بين يديها فقال لها تَعْلَمين ما رزِئْنا من مائك شيئًا ولكنّ اللهَ هو الذى اسقانا فأتتْ اهلَها وقد احتُبِسَتْ عنهم قالوا ما حَبَسكِ يا فلانةُ قالت العَجَبُ لَقِيَنى رجُلان فذهبا بى الى هذا الرجُل الذى يقال له الصابِئُ ففعل كذا وكذا فواللهِ إنّه لَأسْحَرُ الناس من

بين هذه وهذه وقالت بإصْبَعَيْها الوُسْطى والسّبابة فرفعَتْهما الى السمآء تَعْنِى السمآء والارضَ أَوْ إنّه لَرَسولُ الله حَقّا فكان المسلمون بعدُ يُغيرون على مَن حَوْلَها مِن المشْركين ولا يُصيبون الصِرْمَ الذى هى منه فقالت يومًا لقومها ما أَرى أَنّ هٰؤلآء القومَ يَدَعُونكم عَمْدًا فهل لكم فى الاسلام فأطاعوها فدخلوا فى الاسلام، قال ابو عبدُ الله صَبَأَ خرج من دينٍ الى غيره، وقال ابو العالية الصابئون فرقةٌ من اهل الكتاب يَقرؤون الزَّبورَ، ٧ بابٌ اذا خاف الجُنُبُ على نفسه المرضَ او الموتَ او خاف العطَش تيمَّم، ويُذكَرُ أنّ عَمْرَو بن العاص أَجْنَب فى ليلة باردة فتيمّم وتلا ولا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكم إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فذُكِر للنبىّ صلى الله عليه وسلم فلم يُعَنّفْ، حدثنا بِشْرُ بن خالد قال اخبرنا محمدٌ هو غُنْدَرٌ عن شعبةَ بن سليمان عن ابى وائلٍ قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يَجِد المآء لا يُصَلّى قال عبدُ الله نعمْ إن لم أجد المآء شهرا لم أُصَلّ لو رَخّصتُ لهم فى هذا كان اذا وجَد احدُهم البَرْدَ قال هٰكذا يعنى تيمّم وصَلّى قال قلتُ فأَيْنَ قولُ عمّار لِعُمر قال إِنّى لم أَرَ عُمر قَنِع بقول عمّار، حدثنا عُمر بن حَفْص قال حدثنا ابى عن الأَعْمَش قال سمعتُ شقيقَ بن سلمة قال كنتُ عند عبد الله وابى موسى فقال له ابو موسى ارأيتَ يا ابا عبد الرحمن اذا أَجْنَب فلم يجد مآءً كيف يَصْنَع فقال عبدُ الله لا يُصَلّى حتى يجدَ المآء فقال ابو موسى فكيف تَصْنع بقول عَمّار حين قال له النبىُّ صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تَرَ عُمر لم يَقْنَع بذلك منه فقال ابو موسى فدَعْنا من قول عمّار كيف تَصْنع بهذه الآية فما درى عبدُ الله ما يقول فقال إنّا لو رَخّصْنا لهم فى هذا لَأَوْشَكَ اذا بَرد على احدِهم المآءُ ان يَدَعَه ويتيمَّمَ فقلتُ لشقيق فانما كره عبدُ الله لهذا قال نعمْ،

٨ بابٌ التيمُّم ضربةٌ حدثنا محمدُ بن سلام قال اخبرنا ابو مُعاوية عن الأعمش عن

شقيق قال كنتُ جالسًا مع عبد الله وابى موسى الاشعرىّ فقال له ابو موسى لو انّ رجُلا أُجْنَب فلم يجد الماء شهرا أَمَا كان يتيمّمُ ويُصلّى قال فقال عبدُ الله لا يتيمّم وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تَصنَعون بهذه الآية فى سورة المائدة فَلَمْ تَجِدُوا مآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فقال عبدُ الله لو رُخِّص لهم فى هذا لَأَوْشَكوا اذا برد عليهم الماء أن يتيمّموا الصعيدَ قلتُ وانّما كَرِهْتُم هذا لهذا قال نعمْ فقال ابو موسى الم تسْمَع قولَ عمّار لِعُمر بن الخطّاب بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى حاجةٍ فاجْنَبْتُ فلم أجد الماء فتمرّغْتُ فى الصعيد كما تمرّغُ الدابّةُ فذكرتُ ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال إنّما كان يكفيك أن تصنعَ هكذا وضرب بكَفّه ضربةً على الارض ثم نَفَضَها ثم مسح بها ظَهْرَ كفّه بشماله او ظَهْرَ شماله بكفّه ثم مسح بها وجهَه فقال عبدُ الله الم تَرَ عُمَرَ لم يَقْنَعْ بقول عمّار وزاد يَعْلَى عن الأعْمش عن شَقيقٍ قال كنتُ مع عبدِ الله وابى موسى فقال ابو موسى الم تَسمَعْ قولَ عمّار لعُمر إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى انا وانتَ فاجنبتُ فتمعّكْتُ بالصعيد فاتَيْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاخبَرْناه فقال إنّما كان يكفيك هكذا ومَسح وجهَه وكفّيْه واحدةً ٩ باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا عَوْفٌ عن ابى رَجاء حدثنا عِمرانُ بن حُصَيْن الخُزاعىُّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا مُعتزِلا لم يُصَلّ فى القوم فقال يا فلانُ ما مَنعك أن تُصلّى فى القوم فقال يا رسولَ الله اصابتْنى جَنابةٌ ولا ماءَ قال عليك بالصعيد فانّه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

٨ كتاب الصلوة

١ بَابٌ كيف فُرِضَت الصلوةُ فى الإِسْرآء وقال ابنُ عبّاس حدّثنى ابو سُفْيٰن بنُ حَرْب فى حديثِ هِرَقْلَ قال يأْمرنا يعنى النبىَّ صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصِّدْقِ والعَفاف حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال كان ابو ذَرّ يُحدّث أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال فُرِجَ عن سَقْف بيتى وأنا بمكّة فنزل جبريل ففرج صَدْرى ثم غسله بماء زمزم ثم جآء بطَسْتٍ من ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وايمانا فافرغه فى صَدْرى ثم اطبقه ثم أَخَذ بيدى فعرج بى الى السمآء الدُّنْيا فلما جئتُ الى السمآء الدنيا قال جبريلُ لِخازنِ السمآء آفتح قال مَن هذا قال جِبْرِيلُ قال هَلْ مَعَك احدٌ قال نعمْ معى محمدٌ قال أَأُرْسِلَ اليه قال نعمْ فلمّا فتح علَوْنا السمآء الدُّنْيا فاذا رجلٌ قاعدٌ على يَمِينه أَسْوِدةٌ وعلى يساره أَسْوِدةٌ اذا نظر قِبَل يمينه ضَحِكَ واذا نظر قِبَل شماله بَكى فقال مَرْحَبًا بالنبىّ الصالح والابن الصالح قلتُ لجبريل مَن هذا قال هذا آدم وهذه الاسودةُ عن يمينه وشماله نَسَمُ بنيه فأهلُ اليمين منهم اهلُ الجَنّة والاسودةُ التى عن شماله اهلُ النار فاذا نظر عن يمينه ضَحِكَ واذا نَظر قِبَل شماله بكى حتى عُرِجَ بى الى السمآء الثانية فقال لخازنها آفتحْ فقال له خازنُها مثلَ ما قال الاوّلُ ففَتح، قال انسٌ فذكر أنّه وَجد فى السموٰت آدمَ وادريسَ وموسى وعيسى وابرهيم ولم يُثْبِتْ كيف منازِلُهم غيرَ أنّه ذكر أنّه وجد آدمَ فى السمآء الدنيا وابرهيم فى السمآء السادسة، قال انسٌ فلمّا مرّ جِبْرِيلُ

بالنبىّ صلى الله عليه وسلم بادريس قال مَرْحبًا بالنبىّ الصالح والأخ الصالح قلتُ مَن هذا قال هذا ادريسُ ثم مررتُ بموسى عليه السلام فقال مَرْحبًا بالنبىّ الصالح والاخ الصالح قلتُ مَن هذا قال هذا موسى ثم مررتُ بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبىّ الصالح والأخ الصالح قلتُ مَن هذا قال هذا عيسى ثم مررتُ بابرٰهيم فقال مرحبًا بالنبىّ الصالح والابن الصالح قلتُ مَن هذا قال هذا ابرهيمُ قال ابنُ شهاب واخبرنى ابنُ حَزْم أنّ ابن عبّاس وابا حَبّةَ الأنصارىّ كانا يقولان قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم ثمّ عُرِجَ بى حتى ظهرتُ لِمُسْتوًى اسمَعُ فيه صَرِيفَ الأقْلامِ قال ابنُ حَزْمٍ وانس ابنُ مالك قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أُمّتى خمسين صلوة فرجعتُ بذلك حتى مررتُ على موسى فقال ما فَرض اللهُ لك على أُمّتك قلتُ فرض خمسين صلوة قال فارجِعْ الى رَبّك فإنّ أُمّتك لا تُطيق ذلك فراجعتُ فوضع شَطْرَها فرجعتُ الى موسى قلتُ وضع شطرها فقال راجِعْ ربّك فإنّ أُمّتك لا تُطيق فراجعتُ فوضع شَطْرَها فرجعتُ اليه فقال ارجعْ الى رَبّك فإنّ أُمّتك لا تطيق ذلك فراجعتُه فقال هى خمسٌ وهُنّ خمسون لا يُبَدَّل القولُ لَدَىَّ فرجعتُ الى موسى فقال راجعْ الى رَبّك فقلتُ استَحْيَيْتُ من ربّى ثم انطلق بى حتى انتهى بى السِّدْرةَ المنتهَى وغشيها ألوانٌ لا أدْرِى ما هى ثم أُدْخِلْتُ الجنّةَ فإذا فيها جنابذُ اللُّؤْلُؤ واذا تُرابُها المِسْكُ ٭ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن صالح بن كيسان عن عُرْوة بن الزُّبَيْر عن عائشة أُمّ المؤمنين قالت فَرض اللهُ الصلوةَ حين فرضها ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر فَأُقِرّتْ صلوةُ السّفر وزيد فى صلوة الحَضَر ٭ ٢ باب وجوب الصلوة فى الثياب وقول الله تعالى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ومَنْ صَلّى مُلْتَحِفًا فى ثَوْب واحِدٍ ويُذْكَر عن سَلَمَةَ بن الأكْوَع أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يَزُرُّه ولَوْ بشَوْكةٍ

وفى إسناده نَظَرٌ، ومَن صَلّى فى الثوب الذى يجامِعُ فيه ما لم يَرَ فيه أَذًى، وامر النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن لا يطوفَ بالبيت عُرْيانٌ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا يزيدُ بن ابرهيم عن محمد عن أُمّ عَطِيَّة قالت أُمِرْنا ان نُخْرِجَ الحُيَّضَ يومَ العيدَيْن وذوات الخُدور فيشهَدْنَ جماعةَ المُسلمين ودَعْوتَهم وتَعتزِلُ الحُيَّضُ عن مصلّاهنّ قالت امرأةٌ يا رسولَ الله احدانا ليس لها جِلْبابٌ قال لِتُلْبِسْها صاحبتُها من جلبابها وقال عبدُ الله بنُ رَجاء حدثنا عِمرانُ حدثنا محمد بن سيرين حدّثَتْنا أُمُّ عطيّة سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم بهذا، ٣ باب عَقْد الازار على القَفا فى الصلوة، وقال ابو حازم عن سَهْل بن سَعْد صَلَّوا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم عاقدِى أُزُرِهِمْ على عواتقِهم، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصمُ بن محمد قال حدثنا واقدُ بن محمد عن محمد بن المُنْكَدِر قال صَلّى جابرٌ فى إزارٍ قد عَقده من قِبَل قفاه وثيابُه موضوعةٌ على المِشْجَب فقال له قائلٌ تُصَلّى فى إزارٍ واحدٍ فقال انّما صنعتُ هذا لِيرانى احمقُ مثلُك وأيُّنا كان له ثوبان على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا مُطَرِّفٌ ابو مُصْعَبٍ قال حدثنا عبدُ الرحمن بن ابى المَوالِ عن محمد ابن المُنْكَدِر قال رايتُ جابرَ بن عبد الله يُصَلّى فى ثوب واحد قال رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يصلّى فى ثَوْب، ٤ باب الصلوة فى الثوب الواحدِ ملتحِفًا به، قال الزهرىُّ فى حديثه المُلْتَحِفُ المتوشّحُ وهو المخالِفُ بين طرَفَيْه على عاتقَيْه وهو الاشتمالُ على منكبَيْه وقالت أُمُّ هانئٍ التحف النبىُّ صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرَفَيْه على عاتقَيْه، حدثنا عبيدُ الله بن موسى قال اخبرنا هشام بن عُرْوة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صَلّى فى ثوب واحد قد خالَف بين طرَفَيْه، حدثنا محمد بن المُثَنّى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام

قال حدثنى أبى عن عُمر بن ابى سلمة انه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى فى ثوب واحد فى بيتِ أُمّ سَلمة قد أَلْقى طرَفَيْه على عاتِقَيْه، حدثنا عُبَيْد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن ابيه أنّ عمر بن ابى سَلمة اخبره قال رايتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى فى ثوب واحد مشتملا به فى بيتِ أُمّ سلمة واضِعًا طرَفيه على عاتقيه، حدثنا اسمعيل بن ابى أُوَيْس قال حدثنى مالك بن انس عن ابى النَّضْر مولى عُمر بن عُبَيْد الله أنّ ابا مُرّة مولى أمّ هانِئ بنتِ ابى طالب اخبره انه سمع أُمّ هانئَ بنتَ أبى طالب تقول ذهبتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفَتْح فوجَدتُه يغتسل وفاطمة ابنتُه تستُره قالت فسلّمتُ عليه فقال مَن هذه فقلتُ انا أُمّ هانئ بنتُ ابى طالب فقال مَرْحَبًا بأمّ هانئ فلمّا فرغ من غُسْله قام فصلّى ثمانىَ ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف قلتُ يا رسولَ الله زعم ابنُ أُمّى أنّه قاتِلٌ رجلا قد أجرته فلانُ بن هُبَيْرة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد أَجَرْنا مَن أَجَرْتِ يا أمّ هانئ قالت أمُّ هانئ وذلك ضُحًى، حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب عن ابى هريرة أنّ سائلا سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَوَلِكُلّكم ثوبان، ٥ باب اذا صلّى فى الثوب الواحد فليَجْعَلْ على عاتقَيْه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابى الزّناد عن عبد الرحمن الأَعْرَج عن ابى هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يُصَلّى احدُكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه شىء، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابى كَثير عن عكرمة سمعتُه او كنتُ سألتُه قال سمعتُ أبا هريرة يقول أَشْهَدُ أنّى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ مَن صَلّى فى ثوب واحد فليُخالِف بين طَرَفَيْه،

٦ بابٌ اذا كان الثوبُ ضيّقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فُلَيْح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابرَ بن عبد الله عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال خرجتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فجئتُ ليلةً لبَعْض أمْرى فوجدتُّه يُصَلّى وعلىّ ثوبٌ واحدٌ فاشتملتُ به وصلّيتُ الى جانبِه فلما انصرف قال ما السُّرَى يا جابرُ فاخبرتُه بحاجتى فلمّا فرغتُ قال ما هذا الاشتمالُ الذى رايتُ قلتُ كان ثوبٌ يعنى ضاق قال فإن كان واسِعا فالتحِفْ به وان كان ضَيِّقا فأتَزِرْ به، حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى ابو حازم عن سَهْل بن سَعْد قال كان رِجالٌ يُصَلّون مع النبىّ صلى الله عليه وسلم عاقِدِى أُزُرِهم على أعْناقِهم لهيئة الصِبْيان ويقال للنسآء لا ترفَعْن رؤوسَكُنّ حتى يَستوى الرجالُ جُلوسا، ٧ بابٌ الصلوة فى الجُبّةِ الشاميّة وقال الحسنُ فى الثياب ثيابٌ يَنْسجُها المجوسُ لم يَرَ بها بأسا، وقال مَعْمَرٌ رأيتُ الزهرىّ يَلبَس من ثياب اليمن ما صُبغ بالبَوْل وصلّى علىٌّ رضى الله عنه فى ثوب غيرِ مقصور، حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مُسْلِم عن مسروق عن المُغيرة بن شعبة قال كنتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال يا مُغيرة خُذِ الاداوة فاخذتُها فانطلق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عَنّى فقضى حاجتَه وعليه جُبّةٌ شاميّة فذهب ليُخْرِج يدَه من كُمّها فضاقتْ فأخرَجَ يدَه من أسْفَلِها فصبَبْتُ عليه فتوضّأ وُضوءه للصلوة ومسح على خُفّيْه ثم صلّى، ٨ بابٌ كراهية التعرّى فى الصلوة وغيرها حدثنا مَطَرُ بن الفَضْل قال حدثنا رَوْحٌ قال حدثنا زكريآء بن اسحق قال حدثنا عَمْرو بن دينار قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله يُحدِّث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَنقل معهم الحجارةَ للكعبة وعليه ازارُه فقال له العبّاسُ عَمُّه يا ابنَ اخى لو حللتَ إزارَك فجعلتَ

على مَنْكِبَيْكَ دون الحجارة قال فحلّه فجعله على منكبيه فسقط مَغشيّا عليه فما رُؤِىَ بعد ذلك عُرْيانا، ٩ باب الصلوة فى القَميص والسراويل والتُّبّان والقَباء حدثنا سليمانُ بن حرب قال حدثنا حَمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمد عن ابى هريرة قال قام رجُلٌ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال أَوَكُلُّكم يجد ثوبَيْن ثم سأل رجل عُمر فقال اذا وَسّع الله فأَوسِعوا جَمَعَ رجلٌ عليه ثيابَه صلّى رجل فى إِزارٍ ورِداءٍ فى إِزار وقميص فى ازار وقَباء فى سراويل ورداء فى سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تُبّان وقَباء فى تُبّان وقميص قال وأَحْسِبُه قال فى تُبّان ورداء، حدثنا عاصم بن علىّ قال حدثنا ابنُ ابى ذئب عن الزهرىّ عن سالم عن ابن عُمر قال سأل رجل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يَلْبَس المُحْرِمُ فقال لا يَلْبَس القميصَ ولا السراويلَ ولا البُرْنُسَ ولا ثوبا مَسّه زَعْفرانٌ ولا وَرْسٌ فمَن لم يجد النعلَيْن فليَلبس الخفّين وليَقْطَعْهما حتى يكونا أَسفلَ من الكَعْبَيْن، وعن نافع عن ابن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَه، ١٠ باب ما يُسْتَرُ من العَوْرة حدثنا قُتَيْبة بن سعيد قال حدثنا الليثُ عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن ابى سعيد الخُدْرىّ أنّه قال نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصَّمّاء وأَن يَحْتَبِىَ الرجلُ فى ثوب واحد ليس على فَرْجه منه شىء، حدثنا قَبيصةُ بن عُقْبة قال حدثنا سُفْيٰن عن أَبى الزِّناد عن الأَعْرج عن ابى هريرة قال نَهى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن بَيْعَتَيْن عن اللِّماس والنِّباذ وأَن يَشتمِلَ الصمّاء وأَن يحتَبِى الرجلُ فى ثوب واحد، حدثنا اسحٰق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابنُ اخى ابنِ شهاب عن عَمّه قال اخبرنى حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عَوْف عن ابى هريرة قال بعثنى ابو بكر فى تلك الحجّة فى مُؤَذّنين

يومَ النَّحر نُؤَذِّنُ بمِنًى أن لا يَحُجَّ بعد العام مُشْرِكٌ ولا يَطوفَ بالبيت عُرْيانٌ قال حُمَيدُ بن عبد الرحمن ثم أَرْدَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليًّا فأمره أن يُؤَذِّنَ ببرآءةَ قال ابو هريرة فأذّن معنا عليٌّ فى اهل مِنًى يومَ النَّحر لا يَحُجُّ بعد العام مُشْرِكٌ ولا يطوف بالبيت عُرْيانٌ ، ١١ بابُ الصلوة بغير رداء حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابن ابى المَوال عن محمد بن المنكدر قال دخلتُ على جابر ابن عبد الله وهو يُصَلّى فى ثوبٍ مُلتحِفًا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قُلنا يا ابا عبد الله تُصَلّى ورداؤك موضوعٌ قال نعمْ احبَبْتُ أن يرانى الجُهالُ مثلكم رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى هكذا ، ١٢ بابُ ما يُذكَر فى الفَخِذ ، قال ابو عبد الله ويُرْوَى عن ابن عبّاس وجَرْهَدٍ ومحمد بن جَحْش عن النبىّ صلى الله عليه وسلم الفَخِذُ عَوْرةٌ ، قال أنسٌ حَسَرَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن فَخِذه وحديثُ أنس اسْنَدُ وحديثُ جَرْهَد أَحْوَطُ حتى نَخْرُجَ من اختلافهم ، وقال ابو موسى غَطَّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم رُكبتَه حين دَخل عثمانُ وقال زيدُ بن ثابت انزل اللهُ تعالى على رسوله وفَخِذُهُ على فخِذى فثَقُلت علىّ حتى خفتُ أن تَرُضَّ فَخِذى ، حدثنا يعقوبُ ابن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن عُلَيّةَ قال حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب عن انس ابن مالك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غزا خَيْبَر فصلَّيْنا عندها صلوةَ الغَداة بغَلَسٍ فركب النبىُّ صلى الله عليه وسلم وركب ابو طَلحة وأنا رديفُ ابى طلحة فأجرى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى زُقاق خَيْبر وانّ رُكْبَتى لتَمَسُّ فَخِذَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حَسَر الإزارَ عن فخذه حتى أنّى أَنْظُر الى بياض فخذ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القَرْيةَ قال اللهُ اكبَرُ خَرِبتْ خَيْبَرُ إنّا اذا نزلْنا بساحةِ قوم فساء صباحُ المُنْذَرِين قالها ثلاثا قال وخرج القومُ الى أعمالهم

فقالوا محمدٌ قال عبدُ العزيز وقال بعضُ اصحابنا والخميسُ يعنى الجيشَ قال فاصَبْناها عَنْوةً فجُمع السَّبْىُ فجآء دِحْيةُ فقال يا نبىَّ الله أعْطِنى جاريةً من السَّبْى قال اذهَبْ فخُذْ جاريةً فاخذ صفيّةَ بِنْتَ حُيَىٍّ فجآء رجلٌ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا نبىَّ الله اعطيتَ دِحْيةَ صفيّةَ بنتَ حُيَىّ سيّدة قُرَيْظةَ والنضيرِ لا تَصْلُح إلّا لك قال ٱدْعُوه بها فجآء بها فلمّا نظر اليها النبىُّ صلى الله عليه وسلم قال خُذْ جاريةً من السَّبْى غيرَها قال فاعتَقها النبىُّ صلى الله عليه وسلم وتزوّجها فقال له ثابتٌ يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسَها أعتقها وتزوّجها حتى اذا كان بالطريق جهّزَتْها له أمُّ سُلَيْم فأهدَتْها له من الليل فاصبح النبىُّ صلى الله عليه وسلم عَروسا فقال مَن كان عنده شىءٌ فليجِئْ به وبسط نِطَعًا فجعل الرجلُ يجىء بالسَّمْن قال وأحْسبُه قد ذكر السويقَ قال فحاسوا حَيْسا فكانت وَليمةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم،

١٣ بابٌ فى كَمْ تُصَلّى المرأةُ من الثياب وقال عكرمةُ لو وارت جسدَها فى ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ قال اخبرنى عُروةُ أنّ عائشة قالت لقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى الفَجْرَ فيَشْهَد معه نسآءٌ من المؤمِنات متلفّعات فى مُروطهنّ ثم يرجعْن الى بيوتهن ما يَعرفُهنّ احدٌ، ١٤ باب اذا صلّى فى ثوب له أعلامٌ ونظر الى عَلَمها حدثنا احمدُ بن يونس قال حدثنا ابرهيم ابن سَعْد قال حدثنى ابنُ شهاب عن عُروة عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صلّى فى خَميصة لها أعلامٌ فنظر الى أعلامها نَظْرةً فلما انصرف قال اذهَبوا بخَميصتى هذه الى ابى جَهْم وأْتونى بانْبِجانيّةِ ابى جَهْم فانّها الهَتْنى آنفا عن صلوتى وقال هِشامُ بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم كنتُ أنظُر الى عَلَمها وأنا فى الصلوة فاخاف ان يَفتنَنى، ١٥ باب ان صلّى فى ثوب مُصَلَّب او

تصاويرَ هل تَفْسد صلوتُه وما يُنْهَى عنه من ذلك حدثنا ابو مَعْمَر عبد الله بن عَمْرو قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب عن انس قال كان قِرامٌ لعائشة سترت به جانِبَ بيتِها فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم أَمِيطى عنّا قِرامَكِ هذا فانه لا تزال تصاويرُهُ تَعْرِض فى صلوتى ‹ ١٦ باب مَن صلى فى فَرّوجِ حَرِيرٍ ثم نزعه حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدثنا الليثُ عن يزيد عن ابى الخَيْر عن عُقْبة ابن عامر قال أُهْدِىَ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فَرُّوجُ حرير فلبسه فصلّى فيه ثم انصرف فنزعه نَزْعًا شديدا كالكارِهِ له وقال لا يَنْبغى هذا للمُتَّقِين ‹ ١٧ باب الصلوة فى الثوب الاحمر حدثنا محمدُ بن عَرْعَرة قال حدثنى عُمر بنُ ابى زائدةَ عن عَوْن ابن ابى جُحَيْفة عن ابيه قال رايتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى قُبّةٍ حَمْراءَ من أَدَمٍ ورأيتُ بلالا أَخَذ وَضوءَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ورأيتُ الناسَ يَبْتدِرون ذلك الوَضوءَ فمَنْ اصاب منه شيئًا تمسّح به ومَن لم يُصِبْ منه شيئًا اخذ من بَلَلِ يدِ صاحبه ثم رأيتُ بلالا أَخَذ عَنَزةً فركزها وخرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى حُلّةٍ حَمْراءَ مُشَمِّرا صلى الى العَنَزة بالناس ركعتَيْن ورأيتُ الناسَ والدوابَّ يمرّون بين يدى العنزة ‹ ١٨ باب الصلوة فى السُّطوح والمِنْبَر والخَشَب قال ابو عبد الله ولم يرَ الحسَنُ بَأسا أن يُصَلّى على الجَمْد والقناطِرِ وان جرى تحتها بَوْلٌ او فوقَها او أمامَها اذا كان بينهما سُتْرةٌ وصلّى ابو هريرة على ظَهْر المسجد بصلوة الإمام وصلّى ابنُ عُمر على الثَّلْج ‹ حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا ابو حازم قال سألوا سَهْلَ بن سَعْد من أىّ شىء المِنْبَرُ فقال ما بقى فى الناس أَعْلَمُ به منّى هو من أَثْل الغابة عَمِله فلانٌ مولى فلانةَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين عُمِل ووُضِع فاستَقْبل القبلةَ وكَبّر وقام

الناس خلفَه فقرأ وَركع وركع النـاسُ خَلْفه ثم رفـع راسَه ثم رجع القَهْقَرى فسجد على الارض ثم عاد على المِنْبَر ثم قرأ ثم رَكع ثم رفع راسَه ثم رجع القَهْقَرَى حتى سجد بالارض فهذا شأنه، قال ابو عبد الله قال علىّ بن عبد الله سألنى احمدُ بن حَنْبَلٍ عن هذا الحديث قال وانّما اردتُّ أَنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كان أَعْلَى من الناس فلا بَأْسَ ان يكونَ الامامُ أَعْلَى من الناس بهذا الحديث قال فقلتُ إِنّ سُفْيٰن بن عُيَيْنة كان يُسْأَل عن هذا كثيرا فلم تَسْمَعه منه قال لا، حدثنا محمدُ ابن عبد الرحيم قال حدثنا يزيدُ بن هارونَ قال اخبرنا حُمَيْد الطويلُ عن انس بن مالك ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجُحِشَتْ ساقُه او كَتِفُه وآلى من نسائه شهرا فجلس فى مَشْرُبةٍ له درجتها من جُذُوع النخل فأتاه اصحابُه يعودونَه فصلّى بهم جالسا وهم قِيامٌ فلمّا سلّم قال انّما جُعِل الامامُ ليؤتَمّ به فاذا كبّر فكبّروا واذا ركع فآركعوا واذا سجد فآسجُدوا وان صلّى قائما فصَلُّوا قياما ونزل لِتِسْعٍ وعِشْرين فقالوا يا رسولَ الله انّك آليتَ شهرا فقال إِنّ الشهرَ تسعٌ وعشرون، ١٩ بابٌ اذا اصاب ثوبُ المُصَلّى امرأتَه اذا سجد حدثنا مسدّدٌ عن خالد قال حدثنا سليمان الشيبانىُّ عن عبد الله بن شدّاد عن ميمونة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى وأنا حِذَآءَه وانا حائض وربّما اصابنى ثوبُه اذا سجد قالت وكان يُصَلّى على الخُمْرة،

٢٠ بابُ الصلوة على الحصير وصلّى جابر بن عبد الله وابو سعيد فى السفينة قائما وقال الحسنُ تُصَلّى قائما ما لم تَشُقّ على اصحابك تدور معها والّا فقاعدًا، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك أنّ جَدّته مُلَيْكَة رضى الله عنها دعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صنعَتْه له فأكل منه ثم قال قوموا فَلِأُصَلّى لكم قال انس فقمتُ

الى حَصِير لنا قد اسودّ من طول ما لُبِس فنضَحْتُه بماء فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصففتُ أنا واليتيمُ وراءه والعجوزُ من ورائنا فصلّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ركعتَيْن ثم انصرف ٢١ باب الصلوة على الخُمْرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا سليمان الشَّيْبانيُّ عن عبد الله بن شدّاد عن ميمونة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى على الخمرة ٢٢ باب الصلوة على الفراش وصلّى انسٌ على فِراشه وقال انس بن مالك كنّا نُصَلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فيَسْجُدُ احدُنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى النَّضْر مولى عُمر بن عُبَيد الله عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشةَ زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنتُ انامُ بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاىَ فى قبلته فاذا سجد غَمَزنى فقبضتُ رِجْلَىّ فاذا قام بَسطتُّهما قالت والبيوتُ يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروةُ أنّ عائشة اخبرَتْه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى وهى بينه وبين القبلة على فراشِ اهله اعتراضَ الجنازة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدثنا الليثُ عن يزيد عن عِراكٍ عن عروة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى وعائشةُ معترضةٌ بينه وبين القبلة على الفراش الذى ينامان عليه ٢٣ باب السجود على الثوب فى شدّة الحَرّ وقال الحسنُ كان القومُ يَسْجدون على العِمامة والقَلَنْسُوة ويداه فى كُمّه حدثنا ابو الوليد هشامُ بن عبد الملك قال حدثنا بِشْرُ ابن المُفَضّل قال حدثنى غالبٌ القَطّانُ عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كُنّا نُصَلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فيضعُ احدُنا طَرَفَ الثوب من شدّة الحَرّ فى مكان السُّجود ٢٤ باب الصلوة فى النِعال حدثنا آدمُ بن ابى اياس قال

حدثنا شعبةُ قال اخبرنا ابو مَسْلمة سعيد بن يَزيد الأَزْدِىُّ قال سألتُ انسَ بن مالك أَكانَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى فى نَعْلَيْه قال نعمْ، ٢٥ باب الصلوة فى الخِفاف حدثنا آدمُ قال حدثنا شُعْبةُ عن الأَعْمَش قال سمعتُ ابرهيمَ يحدّث عن همّام ابن الحارث قال رايتُ جَرِيرَ بن عبد الله بال ثم توضّأ ومَسح على خُفَّيْه ثم قام فصلّى فسُئل فقال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صنع مِثْلَ هذا قال ابرهيمُ فكان يُعْجِبُهم لِأَنّ جريرًا كان من آخِر مَن أَسْلَم، حدثنا اسحق بن نَصْر قال حدثنا ابو أُسامة عن الأعمش عن مُسْلم عن مسروق عن المُغيرة بن شعبة قال وضَّأْتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فمَسح على خُفَّيْه وصلّى ٢٦ باب اذا لم يُتِمّ السجودَ حدثنا الصَّلْتُ بن محمد قال حدثنا مَهْدِىٌّ عن واصِلٍ عن ابى وائِلٍ عن حُذَيْفة أنّه رأى رجُلا لا يُتِمُّ ركوعَه ولا سُجودَه فلما قضى صلوتَه قال له حُذَيفةُ ما صَلَّيْتَ وأَحْسِبُه قال لو مُتَّ مُتَّ على غير سُنّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، ٢٧ باب يُبْدِى ضَبْعَيْه ويُجافى جَنْبَيْه فى السجود حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنى بكرُ بن مُضَر عن جَعْفرٍ عن ابن هُرْمُزَ عن عبد الله بن مالكٍ ابن بُحَيْنَةَ أَنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كان اذا صلّى فَرج بين يديه حتى يَبْدُوَ بياضُ إِبْطَيْه وقال الليثُ حدثنى جعفرُ ابن ربيعة نَحْوَه، ٢٨ باب فَضْل استقبال القبلة يَستَقبِل بأَطراف رجليه القبلةَ، قاله ابو حُمَيْد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن عبّاس قال حدثنا ابن مَهْدِىٍّ قال حدثنا منصورُ بن سَعْد عن ميمون بن سِياهٍ عن انس بن مالك قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن صلّى صلوتَنا واستقبل قِبْلَتَنا وأكل ذَبيحتَنا فذلك المسلمُ الذى له ذِمّةُ الله وذِمّةُ رسوله فلا تُخْفِروا اللهَ فى ذِمّته، وقال حدثنا نُعَيْم قال حدثنا ابن المبارَك عن حُمَيْد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسولُ

الله صلى الله عليه وسلم أُمِرتُ ان أُقاتِلَ الناسَ حتى يقولوا لا اِلَهَ الا الله فاذا قالوها وصلّوا صلوتَنا واستَقْبَلوا قِبْلَتَنا وذبحوا ذبيحتَنا فقد حَرُمَتْ علينا دمآؤهم واموالُهم اِلّا بِحَقّها وحسابُهم على الله عز وجل وقال ابنُ ابى مَرْيَم اخبرنا يحيى بن ايّوب قال حدثنا حُمَيْدٌ قال حدثنا انسٌ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، قال وقال علىُّ بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حُمَيْد قال سأل ميمونُ بن سِياهٍ انسَ ابن مالك فقال يا ابا حَمْزة وما يُحَرِّم دَمَ العبد ومالَه فقال مَن شَهِد أَنْ لا الَهَ الا اللهُ واستَقْبَل قِبْلَتَنا وصلّى صلوتَنا وأكل ذبيحتَنا فهو المسلمُ له ما للمُسْلِم وعليه ما على المسلم، ٢٩ بـب قِبْلةِ اهلِ المدينة واهلِ الشام والمشرق ليس فى المشرق ولا فى المغرب قبلةٌ لقول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تَسْتَقبلوا القِبْلة لغائطٍ او بَوْلٍ ولٰكنْ شَرِّقوا او غَرِّبوا حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا سُفيٰن حدثنا الزهرىُّ عن عَطآء بن يزيد الليثى عن ابى ايّوب الأنصارىّ أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيْتُمُ الغائطَ فلا تَستقبلوا القبلةَ ولا تستَدْبِروها ولٰكنْ شَرِّقوا او غَرِّبوا قال ابو أيّوب فقدِمْنا الشامَ فوجَدْنا مراحِيضَ بُنِيَتْ قِبَل القِبْلة فنَنْحَرِفُ ونَسْتَغْفِرُ الله عزّ وجلّ وعن الزهرىّ عن عَطآء قال سمعتُ ابا أيّوبَ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثله، ٣٠ باب قول الله عزّ وجلّ وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرٰهِيمَ مُصَلًّى حدثنا الحُمَيْدىُّ قال حدثنا سُفيٰن قال حدثنا عَمْرو بن دينارٍ قال سألْنا ابنَ عُمر عن رجُلٍ طاف بالبيت للعُمْرة ولم يَطُفْ بين الصَّفا والمَرْوة أيأتى امرأتَه فقال قَدِم النبىُّ صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سَبْعًا وصلّى خَلْفَ المَقام ركعتَيْن وطاف بين الصَّفا والمَرْوة وقد كان لكم فى رسول الله أُسْوةٌ حَسَنَةٌ وسألْنا جابرَ بن عبد الله فقال لا يَقْرِبَنّها حتى يطوفَ بين الصفا والمَرْوة، حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن سَيْفٍ قال سمعتُ مجاهِدًا قال أُتِىَ

ابنُ عُمر فقيل له هذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دَخل الكعبة فقال ابنُ عُمر فاقبلتُ والنبىُّ صلى الله عليه وسلم قد خرج وأَجِدُ بلالا قائما بين البابَيْن فسألتُ بلالا فقلتُ أَصَلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعمْ ركعتَيْن بين الساريتَيْن اللتَيْن على يَسارِه اذا دخلتَ ثم خرج فصَلّى فى وَجْه الكَعْبة ركعتين ، حدثنا اسحٰق بن نَصْر قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا ابنُ جُرَيْج عن عَطآء قال سمعتُ ابنَ عبّاس قال لما دخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم البيتَ دعا فى نواحيه كُلّها ولم يُصَلّ حتى خرج منه فلمّا خرج ركع ركعتَيْن فى قُبُل الكعبة وقال هذه القبلةُ ، ٣١ باب التوجُّه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم استَقْبِل القبلة وكَبِّرْ حدثنا عبدُ الله بن رَجآء قال حدثنا اسرآئيلُ عن أبى اسحٰق عن البَرآء قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلّى نحوَ بيت المَقْدِس ستّة عشر او سبعة عشرَ شَهْرًا وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ أن يُوجَّهَ الى الكعبة فانزل اللهُ عزّ وجلّ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فتَوجّه نحو الكعبة فقال السفهآء من الناس وهم اليهودُ ما وَلّاهم عن قِبْلتِهم التى كانوا عليها قُلْ لِلّٰهِ المَشْرِقُ والمَغْرِبُ يَهْدِى مَنْ يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فصَلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ ثم خرج بعد ما صَلّى فمَرّ على قَوْمٍ من الأنصار فى صلوة العَصْرِ يُصَلُّون نحوَ بيت المَقْدس فقال هو يشهد انه صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنّه تَوجَّه نحو الكعبة فتحرّف القومُ حتى توجّهوا نحوَ الكعبة ، حدثنا مُسْلمٌ قال حدثنا هشامٌ قال حدثنا يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى على راحلتِه حيث تَوجّهتْ به فاذا اراد الفريضةَ نزل فاستَقْبَل القِبْلةَ ، حدثنا عثمانُ قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن

ابرهيم عن عَلْقمة قال قال عبدُ الله بن مسعود صلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم، قال ابرهيم لا ادرى زاد او نقص فلمّا سلّم قيل له يا رسولَ الله احَدَثَ فى الصلوة شىءٌ قال وما ذاك قالوا صلّيتَ كذا وكذا فثَنَى رِجْلَيْه واستَقْبل القبلةَ وسجد سجدتَيْن ثم سلّم فلمّا أقْبل علينا بوَجْهِه قال انه لو حَدَثَ فى الصلوة شىءٌ لنبّأْتُكم به ولكن انّما أنا بَشَرٌ مثلُكم أنْسَى كما تَنْسَوْن فاذا نَسِيتُ فذَكِّرُونى واذا شكَّ احدُكم فى صلوته فليَتَحَرَّ الصوابَ فليُتِمّ عليه ثم ليُسَلّم ثم يَسْجدْ سجدتَيْن، ٣٢ باب ما جآء فى القِبْلة ومَن لم يرَ الاعادةَ على مَن سَهَى فصلّى الى غيرِ القبلة وقد سلّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى ركعتَي الظُّهر فأقْبَلَ على الناسِ بوجهه ثم أتَمّ ما بقى، حدثنا عَمْرو بن عَوْن قال حدثنا هُشَيْم عن حُمَيد عن أنَس بن مالك قال قال عُمر وافقتُ رَبّى فى ثلاث قلتُ يا رسولَ الله لو اتّخذْنا من مقام ابرهيم مُصَلًّى فنزلتْ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ اِبْرٰهِيمَ مُصَلًّى وآيةُ الحجاب قلتُ يا رسولَ الله لو أمَرْتَ نسآءك ان يَحْتَجِبْن فانّه يُكَلِّمهُنّ البَرُّ والفاجرُ فنزلت آيةُ الحجاب واجتمع نسآءُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الغَيْرة عليه فقلتُ لهُنّ عسى رَبُّه إن طَلّقكنّ أن يُبَدِّلَه أزواجا خيرا منْكُنّ فنزلت هذه الآيةُ، قال ابو عبد الله وقال ابنُ ابى مَرْيَم اخبرنا يحيى بن أيّوب قال حدّثنى حُمَيْدٌ قال سمعتُ انسًا بهذا، حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناسُ بقُبآء فى صلوة الصُّبْح اذْ جآءهم آتٍ فقال إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أُنْزِل عليه الليلةَ قُرآنٌ وقد أُمِرَ ان يَستَقْبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوهُهم الى الشام فاستداروا الى الكعبة، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن شُعْبَة عن الحكم عن ابرهيم عن عَلْقمة عن عبد الله قال صَلّى الظُّهرَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم خَمْسًا فقالوا أَزِيدَ فى

الصلوة قال وما ذاك قالوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فثَنَى رِجْلَيْه وسجد سجدتَيْن، ٣٣ باب حَكِّ البُزاق باليَدَيْن من المسجد حدثنا قتيبةُ قال حدثنا اسمعيل بن جَعْفر عن حُمَيْد عن انس أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رأى نُخامةً فى القِبْلة فشقّ ذلك عليه حَتّى رُئِىَ فى وجهه فقام فحَكَّه بيده فقال إِنّ احدَكم اذا قام فى صلوته فانّه يناجى رَبَّه او إِنّ رَبَّه بينه وبين القِبْلة فلا يَبْزُقَنّ احدُكم قِبَلَ القِبْلة ولكن عن يساره او تحت قَدَمِه ثم أَخَذ طَرَفَ رِدائه فبصق فيه ثم رَدّ بعضَه على بَعْض فقال او يَفْعَلُ هٰكذا، حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالِكٌ عن نافع عن عبد الله بن عمر أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى بُصاقا فى جدار القِبْلة فحَكَّه ثم أَقْبَل على الناس فقال اذا كان احدُكم يُصَلّى فلا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِه فإِنّ الله قِبَل وَجْهه اذا صلّى، حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالِكٌ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أُمّ المؤمنين أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى فى جدار القبلة مُخاطا او بُصاقا او نُخامةً فحكّه، ٣٤ باب حَكّ المخاط بالحَصَى من المَسْجِد وقال ابنُ عبّاس ان وَطِئتَ على قَذَرٍ رَطْبٍ فاغسِلْه وإِن كان يابِسًا فلا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيمُ بن سَعْد قال اخبرنا ابن شهاب عن حُمَيْد بن عبد الرحمن أَنّ ابا هريرة وابا سعيد حدّثاه أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى نُخامةً فى جدار المسجِد فتناوَلَ حَصاةً فحَتّها فقال اذا تَنَخّم احدُكم فلا يَتَنَخَّمَنّ قِبَل وَجْهه ولا عن يمينه وليَبْصُقْ عن يساره او تحت قَدَمِه اليُسْرى، ٣٥ باب لا يَبْصُقْ عن يمينه فى الصلوة حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن حُمَيْد بن عبد الرحمن أَنّ ابا هُريرة وابا سعيد اخبراه أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى نُخامةً فى حائط المسجد فتناول رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حصاةً

فحتّها ثم قال اذا تنخّم احدكم فلا يتنخّم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم لا يتفلنّ احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى ، ٣٦ باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم انّ المؤمن اذا كان في الصلوة فانّما يناجي ربّه فلا يبزقنّ بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ، حدثنا عليّ قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهريّ عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكّها بحصًى ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى ، وعن الزهريّ سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه ، ٣٧ باب كفّارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس ابن مالك قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفّارتها دفنها ، ٣٨ باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزّاق عن معمر عن همّام سمع ابا هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق أمامه فانّما يناجي اللهَ تعالى ما دام في مصلّاه ولا عن يمينه فانّ عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها ،

٣٩ باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس أنّ النبيّ صلى عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكّها بيده ورئي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدّته عليه فقال إنّ احدكم

اذا قام فى صلوته فانّما يُناجى ربّه او ربُّه بينه وبين قِبْلته فلا يَبْزُقَنّ فى قبلته ولٰكنْ عن يساره او تحتَ قدمه ثم أَخَذ طَرَفَ رِدَآئه فبزق فيه وردّ بعضه على بَعْض قال او يفعل هكذا ٬ ٤٠ بابُ عِظَةِ الامامِ الناسَ فى إِتْمام الصلوة وذِكْرِ القِبْلة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن أبى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هُرَيْرة أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم قال هل تَرَوْن قِبْلَتى هٰهُنا فوالله ما يَخْفَى علىّ خُشوعُكم ولا رُكوعُكم فإِنّى لَأَراكم من وَرَآء ظَهْرى ٬ حدثنا يحيى بن صالح قال حدّثنا فُلَيْح بن سُلَيْمان عن هِلال بن علىّ عن انس بن مالك قال صلّى لنا النبىّ صلى الله عليه وسلم صلوةً ثم رَقِىَ المِنْبَرَ فقال فى الصلوة وفى الرُّكوع إِنّى لَأَراكم من وَرَآئى كما أَراكُمْ ٬ ٤١ بابٌ هَلْ يُقال مَسْجِدُ بَنِى فُلان حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن نافع عن عبد الله بن عُمر أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سابَقَ بين الخَيْلِ التى أُضْمِرَتْ من الحَفْيَآء وأَمَدُها ثَنِيّةُ الوَداع وسابَق بين الخَيْل التى لم تُضْمَرْ من الثَّنِيّة الى مَسْجِدِ بنى زُرَيْق وأَنّ عبدَ الله بن عُمر كان فيمن سابَقَ بها ٬ قرأ ابو عبد الله وأَمَدَّها بتَشْديد الدّال وإِنْ قال أَمَدُها بتخفيف الدال ورفع الدال جاز ايضا ٬ ٤٢ بابُ القِسْمة وتعليق القِنْوِ فى المَسْجِد ٬ قال ابو عبد الله القِنْوُ العِذْقُ والاثنان قِنْوانِ والجماعة ايضا قِنْوانٌ مثل صِنْوٍ وصنوانٍ ٬ وقال ابرهيم يعنى ابنَ طَهْمانَ عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن انس قال أُتِىَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بمالٍ من البَحْرَيْن فقال ٱنْثُرُوه فى المسجد وكان أَكْثَرَ مالٍ أُتِىَ به رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يَلْتَفِتْ اليه فلمّا قضى الصلوةَ جآء فجلس اليه فما كان يَرَى احدًا الّا أَعْطاه اذْ جآءه العبّاسُ فقال يا رسولَ الله اعْطِنى فإِنّى فاديتُ نَفْسى وفاديتُ عَقِيلا فقال له رسولُ

اللّه صلى اللّه عليه وسلم خُذْ فَحَثَى فى ثَوْبه ثم ذَهَب يُقِلُّه فلم يَستطِعْ فقال يا رسول اللّه مُرْ بَعْضَهم يَرْفَعْه عَلَىَّ قال لا قال فارفَعْه انتَ علىَّ قال لا فنَثر منه ثم احتَمله فالقاه على كاهِلِه ثم انطلق فما زال رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُتْبِعُه بَصَرَه حتّى خَفِىَ علينا عَجَبًا من حِرْصِه فما قام رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلّم وثَمّ منها درهمٌ،

٤٣ بَاب مَن دُعِىَ لِطَعامٍ فى المَسْجِد ومَن أجاب منه حدثنا عبدُ اللّه بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن اسحق بن عبد اللّه بن أبى طَلْحة أنّه سمع أنسا قال وجَدتُّ النبىَّ صلى اللّه عليه وسلم فى المسجد معه ناسٌ فقمْتُ فقال لى أَرْسَلكَ ابو طَلْحة فقلتُ نعَمْ فقال ألِطَعامٍ قلتُ نعَمْ فقال لِمَنْ حوله قُوموا فانطلق وانطَلَقْتُ بين ايديهم،

٤٤ بَاب القَضَآء واللِعانِ فى المسجد بين الرجال والنسآء حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا ابن جُرَيْج اخبرنى ابنُ شهاب عن سَهْل بن سَعْد أنّ رَجُلا قال يا رسولَ اللّه أرَايتَ رجُلا وَجَدَ مع امراته رجلا أيَقْتُلُه فتلاعَنا فى المسجد وأنا شاهِدٌ، ٤٥ بَاب اذا دَخل بَيْتًا يُصَلّى حيث شآء او حَيْثُ أُمِرَ ولا يتجسَّس حدثنا عبدُ اللّه بن مَسلمة قال حدثنا ابرهيمُ بن سعد عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع عن عِتْبان بن مالك أنّ النبىَّ صلى اللّه عليه وسلم اتاه فى منزله فقال أيْن تُحِبُّ أنْ أُصَلّىَ لك من بيتك قال فأشرتُ له الى مكان فكَبّر النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم وصَفَفْنا خَلْفَه فصلّى ركعتَيْن، ٤٦ بَاب المساجد فى البيوت، وصلّى البرآء بن عارب فى مَسْجد فى داره فى جماعة، حدثنا سعيدُ بن عُفَيْر قال حدثنى الليثُ قال حدثنى عُقَيْلٌ عن ابن شهاب قال اخبرنى محمودُ بن الربيع الانصارىُّ انّ عِتْبان بن مالك وهو من اصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ممّن شهد بَدْرًا من الانصار أنّه أتى رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال يا رسول اللّه قد انكَرْتُ بصَرى وأنا

أُصَلِّى لقومى فاذا كانت الأمْطارُ سال الوادى الذى بينى وبينهم لم استَطِعْ أن آتِىَ مسجدَهم فأُصَلِّىَ بهم وَوَدِدتُّ يا رسولَ الله أنّك تأتينى فتُصَلِّى فى بيتى فأتَّخِذُه مُصَلًّى قال فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سأَفْعَلُ إنْ شآء اللهُ قال عِتْبان فغدا علىَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وابو بكرٍ حين ارتفع النهارُ فاستأذن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأَذِنْتُ له فلم يَجْلِسْ حين دَخل البيتَ ثم قال اين تُحِبُّ ان أُصَلِّى من بيتك قال فأشرتُ له الى ناحيةٍ من البيت فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكَبَّر فقُمْنا فصَفَفْنا فصلّى ركعتَيْن ثم سلم قال وحَبَسْناه على خَزيرةٍ صَنَعْناها له قال فثاب فى البيت رجالٌ من اهل الدار ذَوُو عَدَد فاجتمعوا فقال قائلٌ منهم اينَ مالك بن الدُّخَيْشن او ابنُ الدُّخْشن فقال بعضُهم ذلك مُنافِقٌ لا يُحِبُّ اللهَ ورسولَه فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا تَقُلْ ذاك ألا تراه قد قال لا اله الّا الله يُرِيد بذلك وَجْهَ الله قال اَللهُ ورسولُه أَعْلَمُ فإنّا نَرى وجهَه ونصيحتَه الى المنافقين قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فإنّ اللهَ قد حَرَّم على النار مَن قال لا اله الّا الله يَبْتغى بذلك وجهَ الله قال ابنُ شِهاب ثم سألتُ بعد ذلك الحُصَيْن ابن محمد الانصارىَّ وهو احدُ بنى سالم وهو من سَراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصَدَّقه بذلك،

٤٧ بابُ التيمُّن فى دخول المسجد وغيره وكان ابنُ عُمر يَبْدَأ برِجْله اليُمْنى فاذا خرج بدأ برجله اليُسْرَى حدثنا سليمان بن حَرْب قال حدثنا شعبةُ عن الأَشْعَث بن سُلَيْم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبّ التيمُّنَ ما استطاع فى شأنه كُلّه فى طُهوره وتَرَجُّله وتَنَعُّله،

٤٨ بابٌ هل تُنْبَش قبورُ مشركى الجاهلية ويُتَّخَذ مكانُها مساجدُ لقول النبىّ صلى الله عليه وسلم لعن اللهُ اليَهود اتّخذوا قبورَ انبيآئهم مساجدَ وما يُكْرَه من الصلوة

فى القبور، ورأى عُمَرُ انسَ بن مالك يُصَلّى عند قَبْرٍ فقال القَبْرَ القَبْرَ ولم يَأْمُرْه بالاعادة، حدثنا محمدُ بن المُثَنّى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة أنّ أُمّ حَبِيبَةَ وأُمّ سَلمة ذكرتا كنيسةً رأتاها بالحَبَشَة فيها تصاويرُ فذكرتا ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال إنّ اولٰئك اذا كان فيهم الرجُلُ الصالحُ فمات بَنَوْا على قبره مَسْجِدًا وصَوّروا فيه تلك الصُّوَر اولٰئك شِرارُ الخَلْق عند الله يومَ القيٰمة، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا عبدُ الوارث عن ابى التيّاح عن أنَسٍ قال قَدِم النبىُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ فنزل أَعْلَى المدينة فى حَىٍّ يُقال لهم بَنُو عمرو بن عَوْفٍ فأقام النبىُّ صلى الله عليه وسلم فيهم اربعَ عشرةَ ليلةً ثم ارسل الى بنى النَّجّار فجآؤا متقلّدى السيوف كأنّى أنْظُر الى النبىّ صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رِدْفُه ومَلَأُ بنى النَّجّار حَوْله حتى أَلْقَى بفِناء أبى ايّوب وكان يُحِبّ ان يُصَلّى حيث ادركَتْه الصلوةُ ويُصَلّى فى مرابض الغَنَم وانه امر ببناء المسجد فأَرْسل الى مَلَإِ بنى النجّار فقال يا بنى النجّار ثامِنونى بحائطكم هذا قالوا لا وَاللهِ لا نَطْلُب ثَمَنَه إلّا الى الله عزّ وجلّ قال أَنَسٌ فكان فيه ما اقولُ لكم قُبورُ المشركين وفيه خَرِبٌ وفيه نَخْلٌ فأَمَرَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بقبور المُشركين فنُبِشتْ ثم بالخَرِب فسُوِّيَتْ وبالنَّخْل فقُطِع فصَفّوا النَّخْلَ قبلةَ المَسْجد وجعلوا عِضادَتَيْه الحجارةَ وجعلوا يَنْقُلون الصَّخْر وهم يرتَجِزُون والنبىُّ صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهُمّ لا خَيْرَ إلّا خَيْرُ الآخِرة فاغفرْ للأنْصار والمُهاجرة، ٤٩ باب الصلوة فى مرابض الغَنَم، حدثنا سليمانُ بن حَرْب قال حدثنا شعبة عن ابى التَّيّاح عن أنسٍ قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى فى مرابض الغَنَم ثم سمعتُه بعدُ يقول كان يُصَلّى فى مرابض الغنم قَبْل أَنْ يُبْنَى المسجدُ، ٥٠ باب الصلوة فى مواضع الابل، حدثنا صدقةُ بن

الفَضْل قال حدثنا سليمان بن حَيَّانَ قال حدثنا عُبَيْد الله عن نافع قال رأيْتُ ابنَ
عُمر يصَلّى الى بعيره فقال رَأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يفعله ، ٥١ باب مَن
صلّى وقُدّامه تَنُّورٌ او نارٌ او شَيْءٌ مِمّا يُعْبَدُ فاراد به وجهَ الله عز وجلّ ، وقال الزهرىُّ
اخبرنى أَنسٌ قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم عُرِضَتْ علىّ النارُ وأنا أُصَلّى حدثنا
عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن زَيْد بن أَسْلَم عن عَطآء بن يسار عن عبد الله
بن عبّاس قال انخسفت الشمسُ فصَلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أُرِيتُ
النارَ فلم أَرَ مَنْظرًا كاليوم قَطُّ أَفْظَعَ ، ٥٢ باب كراهية الصلوة فى المقابر حدثنا
مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عُمر عن النبىّ
صلى الله عليه وسلم قال اجْعَلُوا فى بيوتكم من صلوتكم ولا تتّخِذوها قبورًا ، ٥٣
باب الصلوة فى مواضع الخَسْف والعَذاب ويُذْكَرُ أنّ عَلِيًّا رضوان الله عليه كَرِهَ
الصلوةَ بخَسْفِ بابِلَ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدّثنى مالِكٌ عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَدْخُلوا
على هؤلآء المُعَذَّبين اِلّا أَنْ تكونوا باكِين فإن لم تكونوا باكين فلا تَدْخُلوا عليهم لا
يُصيبُكم ما اصابَهم ، ٥٤ باب الصلوة فى البِيعة وقال عُمر اِنّا لا نَدْخُلُ كنائسَكم من
أَجْلِ التماثيل التى فيها الصُّورُ وكان ابنُ عباس يُصَلّى فى البِيعة الّا بِيعةً فيها
تماثيلُ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عَبْدةُ عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة أنّ أُمّ سَلمة ذكرتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسةً رأتْها بأرْض الحبشة
يقال لها ماريةُ فذكرتْ له ما رأتْ فيها من الصُّوَر فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
أُولٰئكَ قَوْمٌ اذا مات فيهم العَبْدُ الصالحُ والرجلُ الصالحُ بَنَوْا على قبره مَسْجدًا وصَوّروا
فيه تلكِ الصُّوَرَ اولٰئكِ شِرارُ الخَلْق عند الله ، ٥٥ باب حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرىّ قال اخبرنى عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ أَنّ عائشةَ
وعبد الله بن عبّاس قالا لَمّا نُزِل برسول الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصةً
له على وجهه فاذا اغتَمّ بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لَعْنَةُ الله على اليهود
والنّصارى اتّخذوا قبورَ انبيائهم مساجدَ يُحَذِّرُ ما صنعوا ، حدثنا عبدُ الله بن
مَسْلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيّب عن أبى هريرة أَنّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتَلَ اللهُ اليهودَ اتّخذوا قُبورَ أَنْبِيائهم مساجدَ ، ٥٦ باب
قول النبىّ صلى الله عليه وسلم جُعِلَتْ لى الارض مَسْجِدًا او طَهُورًا ، حدثنا محمد
ابن سِنانٍ قال حدثنا هُشَيْمٌ قال حدثنا سَيّارٌ هو ابو الحَكَم قال حدثنا يزيدُ الفقيرُ
قال حدثنا جابرُ بن عبد الله قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُعْطِيتُ خَمْسا
لم يُعْطَهُنّ احدٌ من الأَنْبِياء قَبْلى نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مسيرةَ شهرٍ وجُعِلَتْ لى الارضُ
مَسْجِدًا وطَهُورًا وأَيُّما رَجُلٍ من أُمّتى ادركَتْه الصلوةُ فَلْيُصَلِّ وأُحِلّتْ لى الغنائمُ وكان
النبىُّ يُبْعَثُ الى قومه خاصّةً وبُعِثْتُ الى الناس كافّةً وأُعْطِيتُ الشفاعةَ ، ٥٧ باب
نوم المرأة فى المسجد ، حدثنا عُبَيْد بن اسمعيلَ قال حدثنا ابو أُسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة أَنّ وليدةً كانت سَوْداءَ لحَيٍّ من العَرَب فأَعْتَقوها فكانت معهم
قالت فخرجت صَبِيّةٌ لهم عليها وِشاحٌ أَحْمَرُ من سُيورٍ قالت فوضعَتْه او وَقَع منها فمرّتْ
بها حُدَيّاةٌ وهو مُلْقًى فحَسِبَتْه لَحْمًا فخَطِفَتْه قالت فالْتَمَسوه فلم يجدوه قالت
فاتّهَمونى به قالت فطَفِقوا يُفَتّشونَ حتى فَتّشوا قُبُلَها قالت فوالله إنّى لقائمةٌ معهم
اذ مرّت الحُدَيّاةُ فأَلْقَتْه قالت فوقع بينهم قالت فقلتُ هذا الذى اتّهَمْتُمونى به
زَعَمْتُم وأنا منه بَرِيئةٌ وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأَسْلَمَتْ قالت عائشةُ فكان لها خِباءٌ فى المسجد او حِفْشٌ قالت فكانت تأتينى

فتحدَّثُ عندى قالت فلا تَجْلِسُ عندى مَجْلِسًا الّا قالت ويَوْمُ الوشاحِ من تعاجيبِ رَبِّنا أَلَا انّه من بَلْدَة الكُفْرِ أنجانى قالت عائشة فقلتُ لها ما شأنُكِ لا تَقْعُدِين معى مَقْعَدًا الّا قلتِ هذا قالت فحدَّثَتْنى بهذا الحديث ، ٥٨ باب نوم الرجال فى المسجد ، وقال ابو قلابة عن أنسٍ قَدِمَ رَهْطٌ من عُكْلٍ على النبىّ صلى الله عليه وسلم وكانوا فى الصُّفّة وقال عبدُ الرحمن بن ابى بكرٍ كان اصحابُ الصُّفّة فقراءَ ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال حدثنى نافعٌ قال اخبرنى عبدُ الله بن عُمر أنّه كان ينامُ وهو شابٌّ أَعْزَبُ لا أَهْلَ له فى مسجد النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا قُتَيبةُ بن سعيد قال حدثنا عبدُ العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سَهْل بن سَعْد قال جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيتَ فاطمة فلم يجد عَلِيًّا فى البيت فقال اين ابنُ عَمّكِ فقالت كان بَيْنى وبينه شىءٌ فغاضبنى فخرج فلم يَقِلْ عندى فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لإِنسانٍ أُنْظُرْ اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو فى المسجد راقدٌ فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجعٌ قد سقط رِدَآؤُه عن شقّه واصابه تُرابٌ فجعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمْسَحه عنه ويقول قُمْ أَبا تُرابٍ قُمْ أَبا تُراب ، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابنُ فُضَيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة قال لقد رأيتُ سَبْعين من اصحاب الصفّة ما منهم رجلٌ عليه رِدآءٌ امّا إِزارٌ وامّا كِسآءٌ قد رَبَطُوا فى أَعْناقِهم فمنها ما يَبْلُغُ نِصْفَ الساقَيْن ومنها ما يَبْلُغ الكَعْبَيْن فيَجْمَعُه بيده كراهيةَ أن تُرَى عورتُه ،

٥٩ باب الصلوة اذا قَدِم من سَفَرٍ ، وقال كعبُ بن مالك كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا قَدِم من سَفَرٍ بدأ بالمسجد فصلّى فيه ، حدثنا خَلّادُ بن يحيى قال حدثنا مِسْعَرٌ قال حدثنا مُحارِبُ بن دِثارٍ عن جابر بن عبد الله قال أتيتُ النبىَّ صلى الله

عليه وسلم وهو فى المسجد قال مِسْعَرٌ أُرَاه قال ضُحًى فقال صَلِّ ركعتَيْن وكان لى عليه دَيْنٌ فقضانى وزادنى، ٦٠ باب اذا دخل فى المسجد فليركعْ ركعتَيْن حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن عامر بن عبد الله بن الزُّبَيْر عن عمرو بن سُلَيْم الزُّرَقِىّ عن ابى قَتادة السَّلَمِىّ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم قال اذا دَخل احدُكم المسجدَ فليركعْ ركعتَيْن قبل ان يَجْلِس، ٦١ باب الحَدَث فى المسجد حدثنا عبدُ الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ الملآئكة تُصَلّى على أَحَدِكم ما دام فى مُصَلّاه الذى صلّى فيه ما لم يُحْدِثْ تقول اللهُمَّ اغفرْ له اللهمّ ارحَمْه،

٦٢ باب بُنْيان المَسْجِد، وقال ابو سعيد كان سَقْفُ المَسْجِد من جَرِيدِ النَّخْل وأَمَرَ عُمَرُ ببناء المسجد وقال أَكِنَّ الناسَ من المَطَر وإيّاك أن تُحَمِّرَ او تُصَفِّرَ فتَفْتِنَ الناسَ، وقال أَنَسٌ يتباهَوْن بها ثم لا يَعْمُرُونَهَا إلّا قليلا، وقال ابنُ عبّاس لتُزَخْرِفُنَّها كما زَخْرَفَتِ اليهودُ والنصارى، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدّثنا يعقوبُ بن ابرهيم ابن سَعْد قال حدثنا ابى عن صالح بن كَيْسانَ قال حدثنا نافعٌ أنّ عبدَ الله اخبره أنّ المسجد كان على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيًّا باللَّبِن وسَقْفُه الجريدُ وعُمُدُه خَشَبُ النَّخْل فلم يَزِدْ فيه ابو بكر شيئًا وزاد فيه عُمَرُ وبناه على بُنْيانه فى عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم باللَّبِن والجريد واعاد عُمُدَه خَشَبًا ثم غيَّره عثمانُ فزاد فيه زيادةً كثيرةً وبَنى جدارَه بالحجارة المنقوشة والقَصَّة وجعل عَمَدَه من حجارة منقوشة وسَقَفَهُ بالساج، ٦٣ باب التعاوُن فى بناء المسجد وقول الله عزّ وجلّ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ ٱللَّهِ الى قوله فَعَسَى أُولٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا عبدُ العزيز بن المُخْتار قال حدثنا خالدٌ

الحَذَّآء عن عكرمة قال لى ابنُ عبّاس ولِابنه عليّ انطَلقا الى أبى سَعيد فاسمعا من حديثه فانطَلقنا فاذا هو فى حائطٍ يُصْلِحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنْشَأ يُحدّثنا حتى اذا اتى على ذِكْرِ بناء المَسْجِد فقال كُنّا نَحمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وعمّارٌ لَبِنَتَيْن لَبِنَتَيْن فرآه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فجعل يَنْفُضُ التُّرابَ عنه ويقول وَيْحَ عمّارٍ تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغِيَةُ يدعوهم الى الجَنّة ويَدْعُونَه الى النار قال عمّار أَعُوذُ بالله من الفِتَن،

٦٤ باب الاستعانة بالنجّار والصُّنّاع فى أَعْواد المِنْبَر والمسجد، حدثنا قُتَيْبَةُ قال حدثنا عبد العزيز قال حدّثنى ابو حازم عن سَهْل قال بَعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الى امرأةٍ مُرِى غُلامَكِ النجّارَ يَعْمَلْ لى أَعْوادًا أَجْلِسُ عليهنّ، حدثنا خلّادُ بن يحيى قال حدثنا عبدُ الواحد بن أَيْمَنَ عن أبيه عن جابرٍ أنّ امرأةً قالت يا رسولَ الله أَلَا أَجْعَلُ لك شيئًا تَقْعُدُ عليه فإنّ لى غُلاما نَجّارا قال إن شِئتِ فعَمِلَت المِنْبَرَ،

٦٥ باب مَن بنى مسجدًا، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وَهْب قال اخبرنى عَمْرو أنّ بُكَيْرًا حدّثه أنّ عاصِمَ بن عُمَر بن قَتادة حدّثه انه سمع عُبَيْدَ الله الخَولانيّ انه سمع عثمانَ بن عفّان رضى الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بَنى مسجدًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنّكُمْ اكثَرْتم وإنّى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول مَن بنى مَسْجِدًا قال بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أنّه قال يَبْتَغى به وجهَ الله بَنى اللهُ له مثلَه فى الجَنّة، ٦٦ باب ياخُذُ بنُصول النَّبْل اذا مَرَّ فى المسجد، حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا سُفْيَن قال قلتُ لعمرو أَسَمِعتَ جابرَ بنَ عبد الله يقول مَرَّ رجلٌ فى المسجد ومعه سِهامٌ فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَمْسِكْ بنِصالِها، ٦٧ باب المُرور فى المسجد، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا ابو بُرْدَةَ بن عبد الله قال سمعتُ ابا بُرْدَةَ عن ابيه عن النبيّ

صلى الله عليه وسلم قال مَن مَرَّ فى شىء من مساجدنا او اسواقنا بنَبْلٍ فليأخُذْ على نصالها لا يَعْقِرْ بكفّه مُسْلِمًا، ٦٨ باب الشِّعْر فى المسجد، حدثنا ابو اليَمان الحَكَمُ بن نافع قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرىّ قال اخبرنى ابو سَلَمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسّانَ بن ثابتٍ الانصارىّ يَسْتَشْهِدُ ابا هريرة أَنْشُدُكَ اللهَ هل سمعتَ النبىّ صلى الله عليه وسلّم يقولُ يا حَسّانُ أَجِبْ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللّهُمّ أَيِّدْه بِرُوحِ القُدُس قال ابو هريرة نعمْ، ٦٩ باب اصحاب الحِراب فى المَسْجد، حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيمُ بن سَعْدٍ عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عُرْوة بن الزُّبير أنّ عائشة قالت لقد رأيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حُجْرتى والحبشةُ يَلْعَبُون فى المسجد ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَسْتُرُنى بردائه أنظُرُ الى لَعِبِهم، زاد ابرهيمُ بن المنذر قال حدثنا ابنُ وَهْب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عُروة عن عائشة رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم والحبشةُ يلعبون بحِرابهم، ٧٠ باب ذكر البيع والشرآء على المِنْبر فى المسجد، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن عن يحيى عن عَمْرَةَ عن عائشةَ قالت اتَتْها بَرِيرةُ تَسألُها فى كتابتها فقالت إنْ شئتِ أَعطيتُ أَهلَكِ ويكون الولآءُ لى وقال اهلُها إنْ شئتِ أَعْطيتِها ما بَقِىَ وقال سُفْيٰن مَرّةً إن شئتِ أَعْتَقْتِها ويكون الوَلاءُ لنا فلمّا جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذكَرْتُه ذلك فقال ابتاعيها وأَعْتِقيها فإنّما الولآءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثم قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المِنْبر وقال سُفْيٰنُ مَرّةً فصَعِد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المِنْبَر فقال ما بالُ أَقْوامٍ يشترطون شُروطًا ليس فى كتاب الله مَن اشترط شَرْطًا ليس فى كتاب الله فلَيْس له وان اشترط مائةَ مَرّةٍ، ورواه مالك عن يحيى عن عَمْرةَ أنّ بَريرةَ ولم يذكر صَعِدَ

المِنْبَرَ، قال عليٌّ قال يحيى وعبدُ الوهّاب عن يحيى عن عمرة نحوَه، وقال جعفرُ ابن عَوْنٍ عن يحيى سمعتُ عَمْرَةَ قالت سمعتُ عائشةَ، ٧١ باب التقاضى والمُلازمة فى المسجد، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا عثمانُ بن عُمر قال اخبرنى يونُس عن الزهرىّ عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنّه تقاضى ابنَ ابى حَدْرَدٍ دَيْنًا كان له عليه فى المسجد فارتفعتْ اصواتُهما حتى سمعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بَيْته فخرج اليهما حتى كشف سِجْفَ حُجْرته فنادى يا كَعْبُ قال لَبَّيْكَ يا رسولَ الله قال ضَعْ من دَيْنك هذا وأَوْمَأَ اليه أى الشَّطْرَ فقال لقدْ فعلتُ يا رسولَ الله قال قُمْ فاقْضِهِ، ٧٢ باب كَنْسِ المسجد والتقاطِ الخِرَقِ والقَذَى والعِيدَان، حدثنا سليمانُ بن حَرْب قال حدثنا حَمّاد بن زَيْد عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة أنّ رجلا أَسْوَدَ او امرأةً سَوْدآءَ كان يَقُمُّ المَسْجِدَ فمات فسأل النبىُّ صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمونى به دُلُّونى على قَبْره او قال قَبْرِها فاتى قبره فصلى عليها، ٧٣ باب تحريم تجارة الخَمْر فى المسجد، حدثنا عبدانُ عن ابى حَمْزة عن الأَعمش عن مُسْلم عن مَسْروق عن عائشة قالت لمّا أُنْزِلَت الآياتُ من سورة البَقَرة فى الرِّبا خرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهُنّ على الناس ثم حرّم تجارةَ الخَمْر، ٧٤ باب الخَدَم للمسجد، وقال ابنُ عبّاس نذرتُ لَكَ ما فى بَطْنى مُحَرَّرا مُحرَّرًا للمسجد يَخْدُمُه، حدثنا احمدُ بن واقِد قال حدثنا حَمّادٌ عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة أنّ امرأةً او رجلا كانت تَقُمُّ المسجدَ ولا أُراه الّا امرأةً فذكر حديثَ النبىّ صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها، ٧٥ باب الأَسيرِ او الغريمِ يُرْبَطُ فى المسجد، حدثنا اسحٰق بن ابرهيم قال اخبرنا رَوْحٌ ومحمدُ بن جَعْفَر عن شُعْبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبىّ صلى

اللّه عليه وسلم قال إنّ عِفْرِيتًا من الجِنّ تفلّتَ علىّ البارحةَ او كلمةً نحوها لِيَقْطَعَ
علىّ الصلوةَ فأمكنني اللّهُ منه وَأَرَدتُّ أنْ أَرْبِطَه الى ساريةٍ من سوارى المَسْجِدِ حتى
تُصْبِحُوا وتَنْظُروا اليه كُلُّكُمْ فذكرتُ قولَ أخى سليمانَ رَبِّ اغفِرْ لى وَهَبْ لى مُلْكًا لا
يَنْبَغِى لِأحدٍ من بعدى قال رَوْحٌ فردّه اللّهُ خاسِئًا، ٧٦ باب الاغتسال اذا أَسْلَم ورَبْطِ
الاسير ايضا فى المسجد وكان شُرَيْح يأمُرُ الغريم أن يُحْبَس الى سارية المسجد،
حدثنا عبدُ اللّه بن يوسف قال حدثنا الليثُ قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد انه
سمع ابا هريرة قال بَعث النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم خَيْلًا قِبَلَ نَجْد فجاءت برجل
من بنى حنيفةَ يقال له ثُمامةُ بن أُثالٍ فربَطوه بساريةٍ من سوارى المسجد فخرج اليه
النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم فقال أَطْلِقوا ثُمامةَ فانطلق الى نَخْلٍ قريبٍ من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجدَ فقال أَشْهَدُ أنْ لا إِلٰه الّا اللّه وأنّ محمدا رسول اللّه،
٧٧ باب الخَيْمَة فى المسجد للمَرْضَى وغيرهم، حدثنا زكرياءُ بن يحيى قال حدثنا
عبدُ اللّه بن نُمَيْر قال حدثنا هشامٌ عن ابيه عن عائشة قالت أُصِيبَ سعدٌ يومَ
الخندق فى الأَكْحَلِ فضرب النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم خَيْمةً فى المسجد ليعودَه
من قريب فلم يَرُعْهم وفى المسجد خَيْمةٌ من بنى غِفارٍ الّا الدّمُ يَسيل اليهم فقالوا
يا اهلَ الخَيْمة ما هذا الذى يأتينا من قِبَلكم فاذا سعدٌ يغذو جُرْحُه دمًا فمات
منها، ٧٨ باب إدْخال البعير فى المسجد للعِلّة، وقال ابنُ عبّاس طاف النبىُّ صلى
اللّه عليه وسلم على بعيره، حدثنا عبدُ اللّه بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نَوْفَل عن عروة بن الزُّبَيْر عن زينب بنت ابى سَلَمة عن أُمّ
سَلَمة قالت شكوتُ الى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أنّى أشتكى فقال طُوفى من
ورآء الناسِ وانتِ راكبةٌ فطُفْتُ ورسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُصَلّى الى جَنْب

البيت يقرأ بالطُّور وكتابٍ مَسْطورٍ، ٧٩ باب حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا مُعاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن قَتادة قال حدثنا انس أنّ رجلَيْن من اصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم خَرجا من عند النبيّ صلى الله عليه وسلم احدُهما عبّادُ ابن بِشْر واحسب الثانى أُسَيْد بن حُضَيْر فى ليلة مُظْلِمة ومعهما مثلُ المصباحَيْن يُضِيآن بين ايديهما فلمّا افترقا صار مع كُلّ واحد منهما واحِدٌ حتى اتى اهلَه،

٨٠ باب الخَوْخة والمَمَرّ فى المسجد، حدثنا محمدُ بن سِنان قال حدثنا فُلَيْح قال حدثنا ابو النَّضْر عن عُبَيْد بن حُنَيْن عن بُسْر بن سعيد عن ابى سعيد الخُدْرىّ قال خَطَب النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال انّ اللهَ خَيَّر عَبْدًا بين الدُّنْيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضى الله عنه فقلتُ فى نفسى ما يُبْكِى هذا الشيخَ إن يَكُن الله خيَّر عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عزّ وجلّ فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو العبدَ وكان ابو بكر أَعْلَمَنا فقال يا ابا بكر لا تَبْكِ إنّ أَمَنَّ الناسِ علىَّ فى صُحْبته وماله ابو بكر ولو كنتُ مُتّخِذا من أُمّتى يعنى خليلا لَاتَّخذتُّ ابا بكر ولكنْ أُخوّةُ الاسلامِ ومَوَدّتُه لا يَبْقَيَنّ فى المسجد بابٌ الّا سُدَّ الّا بابَ ابى بكر، حدثنا عبدُ الله بن محمد الجُعْفىّ قال حدثنا وَهْبُ بن جرير قال حدثنا ابى قال سمعتُ يَعْلَى بن حكيم عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى مَرَضه الذى مات فيه عاصِبًا رأسَه بخِرْقةٍ فقعد على المِنْبر فحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليه ثم قال انه ليس من الناس احدٌ أمنَّ عَلىَّ فى نفسه وماله من ابى بكر بن ابى قُحافة ولو كنتُ مُتّخِذًا من الناس خليلا لَاتّخذتُّ ابا بكر خليلا ولٰكنّ خُلّةُ الاسلام أفضلُ سُدُّوا عَنّى كُلَّ خَوْخة فى هذا المسجد غير خوخةِ ابى بكر، ٨١ باب الأبواب والغَلَق للكعبة والمساجد،

قال ابو عبد الله قال لى عبدُ الله بن محمد حدثنا سُفين عن ابى جُريج قال قال لى ابنُ ابى مُلَيْكَةَ يا عبدَ المَلِك لو رأيتَ مساجدَ ابن عبّاس وابوابَها، حدثنا ابو النعمان وقُتيبة بن سعيد قالا حدثنا حَمّادُ بن زَيْد عن أيّوب عن نافع عن ابن عُمر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قَدِم مَكّةَ فدعا عثمانَ بن طَلْحة ففتح البابَ فدَخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم وبلالٌ وأُسامةُ بن زَيْد وعثمانُ بنُ طلحة ثم أغْلَق البابَ فلَبِث فيه ساعةً ثم خرجوا قال ابنُ عُمر فبَدرتُ فسألتُ بلالاً فقال صَلّى فيه فقلتُ فى أىّ نواحِيه فقال بين الأُسْطُوانتَيْن قال ابنُ عُمر فذهب علىّ أنْ أسْألَه كم صلّى،

٨٢ بابُ دخول المُشرك المسجدَ، حدثنا قُتَيبةُ قال حدثنا الليثُ عن سعيد بن ابى سعيد أنه سمع ابا هُرَيرة يقول بَعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَيْلا قِبَلَ نَجْدٍ فجآءتْ برَجُل من بنى حَنيفة يُقال له ثمامةُ بن أُثالٍ فربَطوه بسارية من سوارى المسجد، ٨٣ بابُ رَفْع الصوت فى المسجد، حدثنا علىُّ بن عبد الله بن جعفر ابن نَجيح المدينىُّ قال حدّثنا يحيى بن سَعيد القَطّانُ قال حدثنا الجُعَيْدُ بن عبد الرحمن قال حدثنى يزيدُ بن خُصَيْفَةَ عن السّائب بن يزيد قال كنتُ قائما فى المسجد فحَصَبَنى رجلٌ فنظرتُ فاذا عُمرُ بن الخَطّاب فقال آذهَبْ فَأْتِنى بهٰذَين فجئتُه بهما فقال مَن أنْتُما او من اين انتُما قالا من اهل الطايف قال لو كنتُما من أهْل البَلَد لَأوْجَعْتُكُما ترفعان اصواتَكما فى مسجِدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا احمد قال حدثنا ابنُ وَهْب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى عبدُ الله بن كعب بن مالك أنّ كعب بن مالك اخبره أنّه تقاضى ابنَ ابى حَدْرَدٍ دَيْنا كان له عليه فى عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فارتفعتْ اصواتُهما حتى سمعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج

اليهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سِجْفَ حُجْرته ونادى كعبَ بن
مالك فقال يا كعبُ فقال لَبَّيْك يا رسولَ الله فاشار بيده أن ضَعِ الشَّطْرَ من دَيْنك
قال كعبٌ قد فعلتُ يا رسولَ الله قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قُمْ فاقْضِه،
٨٤ باب الحَلَق والجلوس فى المسجد حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا بِشْرُ بن المُفَضَّل
عن عُبَيْد الله عن نافع عن ابن عُمَر قال سأل رجلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو
على المِنْبَر ما ترى فى صلوة الليل قال مَثْنَى مَثْنَى فاذا خَشِىَ احدُكم الصُّبْحَ صَلَّى
واحدةً فأَوْتَرَتْ له ما صَلَّى وإنّه كان يقول اْجْعلوا آخِرَ صلوتِكم بالليل وِتْرًا فإنّ النبىَّ
صلى الله عليه وسلم أَمَرَ به، حدثنا ابو النُّعْمان قال حدثنا حَمّادُ بن زَيد عن أيّوب
عن نافع عن ابن عمر أنّ رجلا جآء الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو يَخْطُب
فقال كيف صلوةُ الليل فقال مَثْنَى مَثْنَى فاذا خَشِيتَ الصُّبْحَ فأَوْتِرْ بواحدةٍ تُوتِرْ لك
ما قد صلَّيْتَ وقال الوليدُ بن كَثِيرٍ حدثنى عُبَيْدُ الله بن عبد الله أنّ ابن عُمر
حدّثهم أنّ رجلا نادَى النبىَّ صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد، حدثنا عبدُ
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طَلْحة أنّ ابا
مُرّة مَوْلَى عَقِيل بن ابى طالب اخبره عن ابى واقِدٍ اللَّيْثىّ قال بينما النبىُّ صلى
الله عليه وسلم فى المسجد فأقبل ثلاثةُ نَفَرٍ فأَقْبَلَ اثنان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحدٌ فأمّا احدُهما فرأى فُرْجةً فى الحَلْقة فجلس وأمّا الآخَر
فجلس خَلْفَهم فلما فرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال أَلَا
أُخْبِرُكم عن الثلاثة أمّا احدُهم فأَوَى الى الله فآواه اللهُ وأمّا الآخَرُ فاستَحْيَى
فاستَحْيَى اللهُ منه وأمّا الآخَرُ فأَعْرَض فأَعْرَض الله عنه، ٨٥ باب الاستِلْقآء فى المسجد
ومَدّ الرِّجْل حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبّاد بن

تَمِيم عن عَمّه أنه رأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مستَلْقِيًا فى المسجد واضعا
احْدَى رِجْلَيْه على الأُخرى، وعن ابن شِهاب عن سعيد بن المُسَيّب كان عُمَر وعُثْمان
يفعلان ذلك، ٨٦ بابُ المسجد يكون فى الطريق من غير ضَرَرٍ بالناس فيه،
وبه قال الحسنُ وأيّوبُ ومالكٌ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل
عن ابن شهاب قال أخبرنى عُروةُ بن الزُّبَيْر أنّ عائشة زَوْج النبىّ صلى الله عليه
وسلم قالت لَمْ أَعْقِلْ ابوَىّ الّا وهُما يَدِينانِ الدِينَ ولم يَمُرّ عليهما يَوْمٌ الّا ياتينا فيه
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طرفَى النّهار بُكْرةً وعَشِيّةً ثم بدا لابى بكر فآبتَنَى
مسجدًا بفناء داره فكان يُصلّى فيه ويَقرأ القرآنَ فتَقِف عليه نساءُ المُشْرِكين وأبناؤهم
يَعْجَبُون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بَكّاءً لا يَمْلك عينَيْه اذا قرأ القرآنَ
فأَفْزَع ذلك اشرافَ قُرَيْش من المشركين، ٨٧ بابُ الصلوة فى مساجد السُّوق وصلّى
ابنُ عَوْن فى مسجد فى دَارٍ يُغْلَق عليهم البابُ حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا ابو
مُعاوية عن الأَعْمَش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال صلوةُ الجميع تَزِيد على صلوته فى بيته وصلوته فى سوقه خمسا وعشرين درجةً
فإنّ احدَكم اذا توضّأ فأَحْسَن وأتى المسجدَ لا يُرِيد الّا الصلوةَ لم يَخْطُ خَطْوةً
الّا رفعه اللهُ بها درجةً او حَطّ عنه بها خَطِيئةً حتى يَدخُل المسجدَ واذا دَخل
المسجدَ كان فى صلوة ما كانت تَحْبِسُه وتُصَلّى الملائكةُ على ما دام فى مجلسه
الذى يُصَلّى فيه اللهُمّ اغفرْ له اللهُمّ ارحَمْه ما لم يُؤْذِ ما لم يُحْدِثْ فيه، ٨٨ بابُ
تشبيك الاصابع فى المسجد وغيره حدثنا حامد بن عُمَر عن بِشر حدثنا عاصمٌ
حدثنا واقدٌ عن ابيه عن ابن عُمر او ابن عَمْرو قال شبّك النبىُّ صلى الله عليه وسلم
بين اصابعه وقال عاصمُ بن علىّ حدثنا عاصمُ بن محمد قال سمعتُ هذا الحديثَ

من ابى فلم احفظه فقوّمه لى واقدٌ عن ابيه قال سمعتُ ابى وهو يقول قال عبدُ الله
قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بنَ عَمْرٍو كيف بك اذا بَقيتَ فى
حُثالة من الناس بهذا، حدثنا خلّادُ بنُ يحيى قال حدثنا سُفْين عن بُرَيْد بن
عبد الله بن ابى بُرْدة عن جَدّه عن ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال
إنّ المؤمِنَ للمؤمِنِ كالبُنْيان يَشُدّ بعضُه بَعْضًا وشبّك اصابعَه، حدثنا اسحق قال
حدثنا ابنُ شُمَيْل قال اخبرنا ابنُ عَوْن عن ابن سِيرينَ عن أبى هريرة قال صَلّى بنا
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم احدَى صلوتَى العشآء قال ابنُ سِيرين قد سَمّاها ابو
هريرة ولكن نسيتُ أنـا قال فصلّى بنا ركعتَيْن ثم سلّم فقام الى خَشبةٍ معروضةٍ فى
المسجد فاتّكأ عليها كأنّه غَضْبان ووَضع يدَه اليُمْنى على اليُسْرى وشبّك بين اصابعه
ووضع خَدّه الأيْمَن على ظَهْرِ كَفّه اليُسْرَى وخَرجَتِ السَّرَعانُ من ابواب المسجد فقالوا
قَصُرَتِ الصلوةُ وفى القومِ ابو بَكْرٍ وعُمَر فهاباه أن يُكلّماه وفى القوم رجلٌ فى يديه طُولٌ
يُقال له ذو اليدَيْن قال يا رسولَ الله أنَسيتَ أمْ قَصُرَت الصلوةُ قال لَمْ أنْسَ ولم تُقْصَرْ
فقال أكَما يقول ذو اليدَيْن فقالوا نعمْ فتقدّم فصَلّى ما تَرك ثم سلّم ثم كَبّر وسَجد
مثلَ سُجوده او أطْوَلَ ثم رفع راسَه وكبّر ثم كَبّر وسجد مثلَ سجوده او أطْوَلَ ثم رَفع
راسَه وكَبّر فربّما سألوه ثم سلّم فيقول نُبّئْتُ انّ عِمرانَ بن حُصَيْن قال ثم سلّم،

٨٩ باب المساجد التى على طُرُق المدينة والمواضع التى صلّى فيها النبىُّ صلى الله
عليه وسلم، حدثنا محمدُ بن ابى بكرٍ المُقَدّمىُّ قال حدثنا فُضَيْل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عُقْبَةَ قال رأيتُ سالِمَ بن عبد الله يتحرّى اماكنَ من الطريق فيُصَلّى
فيها ويُحدّثُ أنّ اباه كان يُصَلّى فيها وأنـه رأى النبىَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى
فى تلك الأمْكنة قال وحدّثنى نافعٌ عن ابن عُمَر انه كان يُصَلّى فى تلك الأمْكنة

وسألتُ سالما فلا أعْلَمُه الّا وافَقَ نافعًا فى الأمْكِنة كُلِّها الّا أنّهما اختلفا فى مسجدٍ بشَرَفِ الرَّوْحاء، حدثنا ابرهيم بن المُنْذِر الحِزامىُّ قال حدثنا انسُ بن عِياض قال حدثنا موسى بن عُقْبَة عن نافع أن عبدَ الله يعنى ابن عُمَر اخبره أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَنْزِل بذى الحُلَيْفة حين يَعْتَمِر وفى حَجّته حَجّ تحتَ سَمُرةٍ فى موضع المسجد الذى بذى الحُلَيْفة وكان اذا رجع من غزوة وكان فى تلك الطريق او حَجٍّ او عُمْرةٍ هَبَطَ بَطْنَ وادٍ فاذا ظَهر من بَطْن وادٍ أناخ بالبَطْحاء التى على شَفِير الوادى الشرقيّة فعَرّس ثَمّ حتى يُصْبِح ليس عند المسجد الذى بحجارة ولا على الأكَمة التى عليها المسجدُ كان ثَمّ خَليجٌ يُصَلّى عبدُ الله عنده فى بَطْنه كُثُبٌ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثَمّ يُصَلّى فدَحا فيه السَّيْلُ بالبَطْحاء حتى دَفَن ذلك المكانَ الذى كان عبدُ الله يُصَلّى فيه، وأنّ عبدَ الله ابن عُمر حدّثه أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغيرُ الذى دون المسجد الذى بشَرف الرَّوْحاء وقد كان عبدُ الله يَعْلَمُ المكانَ الذى صلى فيه النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَقول ثَمّ عن يمينك حين تقوم فى المسجد تُصَلّى وذلك المسجد على حافة الطريق اليُمْنَى وانتَ ذاهبٌ الى مَكّةَ بينه وبين المسجد الأكْبَر رَمْيَةٌ بحَجَرٍ او نَحْوُ ذلك، وأنّ ابنَ عُمر كان يُصَلّى الى العِرْق الذى عند مُنْصَرَف الرَّوْحاء وذلك العِرْقُ انتهى طَرَفُه على حافة الطريق دون المسجد الذى بينه وبين المُنْصَرف وانتَ ذاهبٌ الى مَكّةَ وقد ابْتُنِىَ ثَمّ مَسْجدٌ فلم يكن عبدُ الله يُصَلّى فى ذلك المَسْجد كان يَتْرُكه عن يساره ووراءَه ويُصَلّى أمامَه الى العِرْق نَفْسه وكان عبدُ الله يَرُوح من الرَّوْحاء فلا يُصَلّى الظُّهْرَ حتى يأتىَ ذلك المكانَ فيُصَلّى فيه الظُّهْرَ واذا أقْبَلَ من مكةَ فإنْ مَرّ به قَبْل الصُّبْح بساعة او من آخر السَّحَر عَرّس

حَتّى يُصَلِّيَ بها الصُّبْحَ ، وأَنّ عبدَ الله حدّثه أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَنْزِلُ تحت سَرْحَةٍ ضَخْمَةٍ دون الرُّوَيْثَةِ عن يمين الطريق ووِجاهَ الطريق فى مكانٍ بَطِحٍ سَهْلٍ حتى يُفْضِىَ من أَكَمَةٍ دُوَيْن بُرَيد الرُّوَيْثَةِ بميلَيْن وقد انكسر أعلاها فانْثَنَى فى جَوْفها وهى قائمةٌ على ساقٍ وفى ساقها كُثُبٌ كثيرةٌ ، وأَنّ عبدَ الله ابن عُمَر حدّثه أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صَلّى فى طرفِ تَلْعَةٍ من وراء العَرْجِ كبيرةٍ وانتَ ذاهبٌ الى هَضْبَةٍ عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رَضْمٌ من حجارة عن يَمين الطريق عند سَلَمات الطريق بين اولٰئك السَّلَمات كان عبدُ الله بن عمر يَرُوح من العَرْج بعد ان تميل الشمسُ بالهاجرة فيُصَلّى الظُّهْرَ بذلك المسجد ، وأَنّ عبدَ الله بن عُمَر حدّثه أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَزل عند سَرَحات عن يسار الطريق فى مسيلٍ دون هَرْشَا ذلك المسيلُ لاصِقٌ بكُراعِ هَرْشا بينه وبين الطريق قريبٌ من غَلْوةٍ ، وكان عبدُ الله بن عُمَرَ يُصَلّى الى سَرْحةٍ هى أَقْرَبُ السَّرَحاتِ الى الطريق وهى أَطْوَلُهنّ ، وأَنّ عبدَ الله بن عُمَر حدّثه أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَنْزِل فى المَسِيل الذى فى أَدْنَى مَرِّ الظَّهْران قِبَل المدينة حين يَهْبِط مِنَ الصَّفْراواتِ تَنْزِلُ فى بَطْنِ ذلك المَسِيل عن يسار الطريق وأنتَ ذاهبٌ الى مَكّةَ ليس بين مَنْزِل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبَيْن الطريق الّا رَمْيَةٌ بحَجَرٍ ، وأَنّ عبدَ الله بن عُمر حدّثه أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَنْزِل بذى طُوًى ويَبيتُ حتّى يُصْبِحَ يُصَلّى الصُّبْحَ حين يَقْدَمُ مكّةَ ومُصَلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أَكَمَةٍ غَليظةٍ ليس فى المسجد الذى بُنِىَ ثَمّ ولٰكنْ أَسْفَلَ من ذلك على أَكَمَةٍ غَليظةٍ ، وأَنّ عبدَ الله بنَ عُمَر حدّثه أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم استَقْبَل فُرْضَتَى الجَبَلِ الذى بينه وبين الجَبَل الطويل نحو الكَعْبَة فجعل

المسجد الذى بُنِىَ ثَمَّ يسارَ المَسْجد بطَرَف الأَكَمة ومصَلَّى النبىّ صلى الله عليه وسلم أَسْفَلَ منه على الأَكَمةِ السَّوْدآء تَدَعُ من الأَكَمةِ عشرَ أَذْرُعٍ او نحوَها ثم تُصَلّى مستقْبِلَ الفُرْضَتَيْن من الجبل الذى بينَك وبين الكَعْبة، ٩٠ باب سُتْرة الامام سُتْرة لِمَنْ خَلْفَه حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالكٌ عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن عَبْد الله بن عبّاس أنّه قال أَقْبَلْتُ راكِبًا على حِمار أَتانٍ وأنا يومئذٍ قد ناهزْتُ الاحتلامَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصَلّى بالناس بمِنًى الى غير جِدارٍ فمررتُ بين يدَى بعضِ الصفّ فنزلتُ وارسلتُ الاتانَ ترْتَعُ ودخلتُ فى الصفّ فلم يُنْكِرْ ذلك علىّ احدٌ، حدثنا اسحق قال حدثنا عبدُ الله ابن نُمَيْر قال حدثنا عبيدُ الله عن نافع عن ابن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يومَ العيد امَر بالحَرْبة فتُوضَعُ بين يديه فيُصلّى اليها والناسُ ورآءه وكان يَفْعلُ ذلك فى السَّفَر فمِنْ ثَمَّ اتّخذها الأُمرآء، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شُعْبة عن عَوْن بن ابى جُحَيْفةَ قال سمعتُ أبى انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صَلّى بهم بالبَطْحآء وبين يديه عَنَزةٌ الظُّهْرَ ركعتَيْن والعَصْر ركعتَيْن تمرّ بين يديه المَرْأةُ والحِمارُ، ٩١ باب قَدْرِ كَمْ يَنْبغى أن يكون بين المُصَلّى والسُّتْرة، حدثنا عَمْرو بن زُرارة قال اخبرنا عبدُ العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سَهْل قال كان بين مُصَلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار مَمَرُّ الشاة، حدثنا المَكّىّ بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن أبى عُبَيْد عن سَلَمة قال كان جدارُ المسجد عند المِنْبَر ما كادت الشاة تجوزها، ٩٢ باب الصلوة الى الحَرْبة، حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال اخبرنى نافعٌ عن عبد الله بن عُمر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُرْكَزُ له الحَرْبةُ فيُصَلّى اليها، ٩٣ باب الصلوة الى

العَنَزة، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا عَوْنُ بن ابى جُحَيْفة قال سمعتُ ابى قال خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأُتِىَ بوَضوءٍ فتوضّأ فصلّى بنا الظُّهْرَ والعَصْرَ وبين يديه عنزةٌ والمرأةُ والحمارُ يَمُرّان من ورآئها، حدثنا محمد بن حاتم بن بَزِيع قال حدثنا شاذانُ عن شُعْبة عن عَطآء بن ابى ميمونة قال سمعتُ أنسَ بن مالك قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تَبِعتُه أنا وغُلامٌ ومعنا عُكّازةٌ او عَصًا او عَنَزةٌ ومعنا اداوةٌ فاذا فرغ من حاجته ناوَلْناه الاداوَةَ، ٩۴ باب السُّتْرة بمكّة وغيرها، حدثنا سليمانُ بن حَرْب قال حدثنا شُعْبَةُ عن الحَكَم عن ابى جُحَيْفة قال خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلّى بالبَطْحآء الظُّهْرَ والعَصْرَ ركعتَيْن ونَصب بين يديه عَنَزة وتوضّأ فجعل الناسُ يتمسّحون بوَضوئه، ٩٥ باب الصلوة الى الأُسْطوانة وقال عُمر المصلُّون أَحَقُّ بالسّوارى من المتحدّثين اليها ورأى ابنُ عُمر رَجُلا يُصَلّى بين اسطُوانتَيْن فأدْناه الى سارية فقال صَلِّ اليها، حدثنا المكّىُّ بن ابرهيم قال حدثنا يزيدُ بن ابى عُبَيْد قال كنتُ آتى مع سَلمة بن الاكْوَع فيُصَلّى عند الاسطُوانة التى عند المُصْحَف فقلتُ يا ابا مُسْلم اراك تَتحرّى الصلوةَ عند هٰذه الاسطُوانة قال فانّى رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَتحرّى الصلوةَ عندها، حدثنا قبيصةُ قال حدثنا سُفْيٰن عن عَمْرو بن عامرٍ عن أنسٍ قال لقد رأيتُ كِبارَ أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم يَبْتَدِرون السوارِىَ عند المغرب وزاد شُعْبةُ عن عمرٍو عن أنَس حتى يَخْرُجَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم،

٩٦ باب الصلوة بين السّوارى فى غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جُوَيْرِيةُ عن نافع عن ابن عُمر قال دَخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم البيتَ وأُسامةُ ابن زيد وعُثمانُ بن طَلْحَة وبلالٌ فأطال ثم خرج وكُنتُ أوّلَ الناسِ دَخل على اثره

فسأَلتُ بلالًا أَيْنَ صَلّى فقال بين العَمودَيْن المقدَّمَيْن ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عُمر أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دَخل الكعبةَ وأُسامةُ بن زيد وبلالٌ وعثمانُ بن طلحة الحَجَبيُّ فأَغْلَقَها عليه ومَكُثَ فيها فسأَلتُ بلالا حين خرج ما صَنع النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال جَعل عَمُودًا عن يَساره وعَمودا عن يمينه وثلاثةَ أَعْمِدَة ورآءه وكان البيتُ يومئذ على سِتّةِ أَعْمِدةٍ ثم صَلّى وقال لنا اسمعيلُ حدثنى مالك وقال عمودَيْن عن يَمِينه ،

٩٧ باب حدثنا ابرهيمُ بن المُنْذِر قال حدثنا ابو ضَمْرة قال حدثنى موسى بن عُقْبَة عن نافع أَنّ عبدَ الله كان اذا دَخل الكعبةَ مشى قِبَلَ وَجْهه حتى يَدْخُلَ وجعل البابَ قِبَلَ ظهره فمَشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قِبَلَ وَجْهه قريبًا من ثلاثِ أَذْرُع صلّى يتوخّى المكان الذى اخبره به بلالٌ أَنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلّى فيه قال وليس على احدنا بأْسٌ أَنْ صَلّى فى أَيِّ نواحى البَيْت شآء ،

٩٨ باب الصلوة الى الرّاحلةِ والبَعير والشجر والرَحل ، حدثنا محمّد بن ابى بَكْر المقدَّميُّ قال حدثنا مُعْتَمِرٌ عن عُبَيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أَنّه كان يَعْرِضُ راحلتَه فيُصَلّى اليها قلتُ أَفرأَيتَ اذا هَبَّت الركابُ قال كان ياخُذ هذا الرَّحْلَ فيُعَدّلُه فيُصَلّى الى آخرته او قال مؤخَّرته وكان ابن عُمر يَفْعله ، ٩٩ باب الصلوة الى السَّرير ، حدثنا عُثمانُ بن ابى شَيْبة قال حدثنا جَرِيرٌ عن منصور عن ابرهيم عن الأَسْوَد عن عائشة قالت أَعَدَلْتُمونا بالكَلْب والحمار ولقد رأَيتُنى مضطّجعةً على السَّرير فيجىء النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيتوسَّطُ السريرَ فيُصَلّى فأَكْرَهُ أَنْ أُسْنَحه فأَنْسَلُّ من قِبَل رِجْلَى السرير حتى أَنْسَلَّ من لِحافى ، ١٠٠ باب يَرُدُّ المُصَلّى مَن مَرّ بين يدَيْه ورَدّ ابنُ عُمر فى التشهّد وفى الكَعْبة ،

وقال إن أَبَى إلّا أَنْ تُقاتِلَه قاتِلْه حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا يونس عن حُمَيْد بن هلال عن أَبى صالح السمّان أَنّ ابا سَعيد قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدَمُ بن أَبى إياسٍ قال حدثنا سليمانُ بن المُغيرة قال حدثنا حُمَيْد بن هِلالٍ العَدَوِىُّ قال حدثنا ابو صالح السمّانُ قال رأيتُ أَبا سعيد الخُدْرِىّ فى يَوْمِ جُمُعَةٍ يُصَلّى الى شىء يَسْتُرُه من الناس فاراد شابٌّ من بنى ابى مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتازَ بين يديه فدفع ابو سعيد فى صَدْرِه فنَظَر الشابُّ فلم يجد مَساغا إلّا بين يديه فعاد ليجتازَ فدفعه ابو سَعيد أَشَدَّ من الأُولَى فنال من ابى سعيد ثم دَخل على مَرْوانَ فشكى اليه ما لَقِىَ من أَبى سَعيد ودَخل ابو سَعيد خَلْفَه على مَرْوان فقال ما لَكَ ولابنِ أَخيك يا ابا سَعيد قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول اذا صَلّى احدُكم الى شَىْء يَسْتُرُه من الناس فاراد احدٌ أَنْ يجتاز بين يديه فليَدْفَعْه فإنْ أَبَى فليقاتِلْه فإنّما هو شيطانٌ ، ١٠١ باب إثْمِ المارّ بين يدى المُصَلّى ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن أَبى النَّضْر مولى عُمر بن عُبَيْد الله عن بُسْر بن سعيد أَنّ زيدَ بن خالد أَرْسَله الى أَبى جُهَيْم يسأله ما ذا سَمِع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المارّ بين يدى المُصَلّى فقال ابو جُهَيْم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يَعْلَم المارُّ بين يدى المصلّى ما ذا عليه من الاثم لكان أَنْ يَقِفَ اربعين خَيْرًا له مِنْ أَنْ يَمُرَّ بين يدَيْه قال ابو النَّضْرِ لا أَدْرِى قال اربعين يوما او شَهْرًا او سَنَةً ، ١٠٢ باب استقبال الرجُلِ الرجُلَ وهو يُصَلّى وكَرِه عثمان أَنْ يُسْتَقْبَل الرجُلُ وهو يُصَلّى وهذا اذا اشتغل به فأمّا اذا لَمْ يَشْتَغِلْ به فقد قال زيدُ بن ثابت ما باليْتُ إنّ الرَّجُلَ لا يَقْطَعُ صلوةَ الرجُلِ حدثنا اسمعيلُ بن خَليل قال اخبرنا علىُّ بن مُسْهِرٍ عن الأَعْمَش عن مُسْلم عن مسروق عن عائشة ذُكِرَ عندها ما يَقْطَعُ

الصلوةَ فقالوا يَقْطَعُها الكَلْبُ والحِمارُ والمرأةُ فقالت لقد جعلتُمونا كِلابًا لقد رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى وإنّى لَبَيْنَه وبين القبلة وانا مُضطَجِعَةٌ على السَّرِيرِ فيكونُ لى الحاجةُ فأَكْرَهُ أنْ أستقبِلَه فأَنْسَلُّ انسلالا ٭ وقال الأَعْمَشُ عن ابرهيم عن الأَسْوَد عن عائشة رضى الله عنها نحوَهُ ٭ ١٠٣ باب الصلوة خَلْفَ النائم حدثنا مسَدَّدٌ قال حدّثنا يحيى قال حدثنا هِشامٌ قال حدثنى أَبى عن عائشة قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى وأنا راقِدةٌ معترِضةٌ على فراشه فاذا اراد أنْ يُوتِرَ أيْقَظَنى فأَوْتَرتُ ٭ ١٠٤ باب التطوُّع خَلْفَ المرأة ٭ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى النَّضْر مولى عُمر بن عُبيد الله عن ابى سَلَمة بن عبد الرحمن عن عائشة زَوْجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّها قالت كنتُ أنامُ بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورِجْلاى فى قِبْلته فاذا سجد غَمزنى فقبضتُ رِجْلَىّ فاذا قام بسَطْتُهما قالت والبيوتُ يومئذ ليس فيها مصابيحُ ٭ ١٠٥ باب مَن قال لا يَقْطَعُ الصلوةَ شىءٌ ٭ حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الأَعمشُ قال حدثنا ابرهيمُ عن الأَسْوَد عن عائشة قال الأَعْمَشُ ح وحدّثنى مسلمٌ عن مسروق عن عائشة ذُكِرَ عندها ما يَقطع الصلوةَ الكَلْبُ والحِمارُ والمرأةُ فقالتْ شَبَّهْتُمونا بالحُمُرِ والكِلاب واللهِ لقد رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يصلّى وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطَجعةٌ فتَبْدو لى الحاجةُ فأَكْرَهُ أن أَجْلِسَ فأُوذِىَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فأنْسَلُّ من عند رِجْلَيْه ٭ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم ابن سَعْد قال حدثنا ابنُ أخى ابنِ شِهاب أنّه سأل عَمَّه عن الصلوة يقطعُها شىءٌ فقال لا يقطعها شىءٌ ٭ اخبرنى عُروةُ بن الزُّبَيْر أنّ عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيُصلّى من الليل وإنّى لمعترضةٌ

بينه وبين القبلة على فراشِ اهله، ١٠٦ باب اذا حَمل جاريةً صغيرةً على عُنقه فى الصلوة حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير عن عَمْرو بن سُلَيْم الزُّرَقى عن ابى قَتادة الأنصارى أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّى وهو حامِلٌ أُمامةَ بنتَ زَيْنب بنتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأبى العاص بن ربيعةَ بن عبد شمسٍ فاذا سجد وَضعها واذا قام حملها، ١٠٧ باب اذا صلى الى فِراشٍ فيه حايضٌ حدثنا عَمْرو بن زُرارة قال اخبرنا هُشَيْم عن الشَّيْبانىّ عن عبد الله بن شدّاد بن الهادِ قال اخبرَتْنى خالتى ميمونةُ بنتُ الحارث قالت كان فِراشى حِيالَ مُصَلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم فربّما وقع ثوبُه علَىّ وانا على فراشى حدثنا ابو النُّعْمان قال حدثنا عبدُ الواحد بن زِياد قال حدثنا الشيبانىُّ قال حدثنا عبدُ الله بن شدّاد بن الهاد قال سمعتُ ميمونةَ تقول كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يصلى وانا الى جنبه نائمةٌ فاذا سجد أصابَنى ثيابُه وانا حايضٌ، ١٠٨ باب هل يَغْمِزُ الرجلُ امراتَه عند السجود لِكَىْ يَسْجُدَ، حدثنا عَمرو بن علىّ قال حدثنا يحيى قال حدثنا عُبَيْد الله قال حدثنا القاسِمُ عن عائشة رضى الله عنها قالت بِئْسَ ما عَدَلْتُمونا بالكَلْبِ والحِمارِ لقد رايتُنى ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلّى وأنا مضطجعةٌ بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يَسجدَ غمز رجلىَّ فقبضتُّهما، ١٠٩ باب المرأة تَطْرَحُ عن المُصلّى شيـًا من الأذَى، حدثنا احمدُ بن اسحق السُّرْمارىُّ قال حدثنا عُبَيد الله بن موسى قال حدثنا اسرآئيل عن ابى اسحق عن عَمْرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ يصلّى عند الكعبة وجمعُ قريش فى مجالسهم اذْ قال قائلٌ منهم ألَا تَنظرون الى هذا المُرائى أيُّكم يقوم الى جَزور آلِ فُلانٍ فيَعْمِدُ الى فَرْثها ودَمِها وسَلاها فيَجىء به ثُمّ يُمْهِلُه حتى اذا سَجد

وَضعه بين كَتِفَيه فانبعث أَشْقاهم فلما سجد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَضَعه بين كَتِفَيه وثبت النبيُّ صلى الله عليه وسلم ساجِدًا فضَحِكوا حتى مال بعضُهم على بَعْضٍ من الضِّحْك فانطلق مُنْطَلِقٌ الى فاطمةَ وهى جُوَيْرِيَةٌ فأَقْبَلَتْ تَسْعَى وثَبَت النبيُّ صلى الله عليه وسلم ساجِدًا حتى أَلْقَتْه عنه وأقبلت عليهم تَسُبُّهم فلمّا قضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصلوةَ قال اللهُمّ عليك بقُرَيش اللهُمّ عليك بقُريش اللهُمّ عليك بقُريش ثم سَمَّى اللهُمّ عليك بعَمْرِو بن هشام وعُتْبَة بن ربيعة وشيبةَ بن ربيعة والوليد بن عُتْبَةَ وامَيّةَ بن خَلَفٍ وعُقْبَة بن ابى مُعَيْطٍ وعُمارة بن الوليد قال عبدُ الله فوالله لقد رأيتُهم صَرْعَى يومَ بَدْرٍ ثم سُحِبوا الى القَلِيب قليبِ بدر ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأُتْبِعَ اصحابَ القليب لَعْنَةً ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٩ كتاب مواقيت الصلوة

١ باب مواقيت الصلوة وفضلها وقولِهِ تعالى إِنَّ ٱلصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا مُوَقَّتًا وَقَّتَه عَلَيْهِمْ حدثنا عبدُ الله بن مَسْلَمة قال قرأتُ على مالك عن ابن شهاب أنّ عُمر بن عبد العزيز أَخَّرَ الصلوةَ يوما فدخل عليه عُروةُ بن الزبير فأخبرَه أنّ المُغيرة بن شُعْبة أَخَّرَ الصلوةَ يوما وهو بالعِراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاريُّ فقال ما هذا يا مغيرةُ أَلَيْس قد عَلِمْتَ أنّ جبريل عليه السلام نزل فصَلّى فصلّى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أُمِرْتُ فقال عمر لعُرْوة اعْلَمْ ما تُحدِّث به أَوَانّ جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقتَ الصلوة قال عُروةُ وكذلك كان بَشيرُ بن ابى مسعود يُحَدِّثُ عن ابيه قال عُروة ولقد حدّثَتْنى عائشة رضى الله عنها أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّى العَصْرَ والشمسُ فى حُجْرَتها قبل ان تَظْهر، ٢ باب قول الله تعالى مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ حدثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ قال حدثنا عَبّادٌ وهو ابن عبّادٍ عن أَبِى جَمْرةَ عن ابن عبّاس قال قَدِم وَفْدُ عَبْدِ القَيْس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنّا مِن هذا الحَىّ من ربيعةَ ولَسْنا نَصِل اليك الّا فى الشَّهْر الحَرام فمُرْنا بشىءٍ نَأْخُذه عنك ونَدْعو اليه مَن وَرآءنا فقال آمُرُكم باربعٍ وأَنْهاكم عن اربعٍ الايمانِ بالله ثمّ فسّرها لهم شهادةِ أَنْ لا إِلٰه إِلّا اللهُ وأنّى رسولُ الله وإِقامِ الصلوة وإِيتاءِ الزكوة وأَنْ تُؤدّوا الىّ خُمُسَ ما غَنِمْتم وأَنْهاكم عن الدُّبّاء والحَنْتَم والمُقيَّر والنَّقير، ٣ باب البيعة على إِقام الصلوة حدثنا محمد بن المُثَنّى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قَيْسٌ عن جرير بن عبد الله قال بايعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم على إِقامِ الصلوة وإِيتاءِ الزكوة والنُّصْحِ لِكُلّ مسلم، ٤ باب الصلوةُ كَفّارةٌ حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن الأَعْمَش قال حدثنى شَقِيقٌ قال سمعتُ حُذَيْفَةَ قال كُنّا جُلوسا عند عُمر رضى الله عنه فقال أيُّكم يَحْفَظ قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفِتْنة قلتُ أنا كما قاله قال إِنّك عليه او عليها لَجَرِىءٌ قلتُ فِتْنةُ الرجل فى اهله ومالِه وولدِه وجارِه تُكَفِّرُها الصلوةُ والصومُ والصدقةُ والأمْرُ والنَّهْىُ قال ليس هذا أُرِيدُ

ولٰكن الفِتْنَةُ التى تَموج كما يموج البَحْرُ قال ليس عليك منها بأْسٌ يا امير المؤمنين
انّ بينك وبينها لَبابًا مُغْلَقًا قال أيُكْسَر أمْ يُفْتَح قال يُكْسَرُ قال اذًا لا يُغلَق ابدًا قلنا
أكان عمرُ يَعْلَم البابَ قال نعمْ كما أنّ دون الغَدِ الليلةَ انّى حدّثته بحديث ليس
بالأغاليط فهِبْنا أنْ نسألَ حُذَيْفَةَ فامَرْنا مسروقا فسأله فقال البابُ عُمَرُ، حدثنا قُتَيبةُ
قال اخبرنا يزيدُ بن زُرَيْع عن سليمان التَّيْمىّ عن ابى عثمان النَّهْدىّ عن ابن مسعود
أنّ رجُلا اصاب من امرأة قُبْلَةً فأتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فاخبره فأنزَل الله تعالى
وَأَقِمِ ٱلصَّلٰوةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ ٱللَّيْلِ اِنَّ ٱلْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ فقال الرجُلُ يا
رسول الله أَلِى هذا قال لِجَميعِ أُمّتى كُلِّهِمْ، ٥ باب فَضْل الصلوة لوَقْتها حدثنا ابو
الوليد هشامُ بن عبد الملك قال حدثنا شُعْبة قال الوليد بن العَيْزارِ اخبرنى قال
سمعتُ ابا عَمْرٍو الشيبانىَّ يقول حدثنا صاحِبُ هذه الدار واشار الى دار عبد الله
ابن مسعود قال سألتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أىُّ العَمَل أَحَبُّ الى الله قال
الصلوةُ على وقتها قال ثُمّ أىٌّ قال ثُمّ بِرُّ الوالدَيْن قال ثُمّ أىٌّ قال الجِهادُ فى سبيل
الله قال حدّثنى بِهِنّ ولو استزدتُّه لزادنى، ٦ باب الصلواتُ الخمسُ كفّارةٌ للخطايا
اذا صلّاهُنّ لوَقْتها فى الجماعة وغيرها حدثنا ابرهيم بن حَمْزة قال حدثنا ابن ابى
حازم والدَّراوَرْدِىُّ عن يزيدَ بن عبد الله عن محمد بن ابرهيم عن ابى سلمة بن عبد
الرحمن عن ابى هريرة أنّه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيْتم لو أنّ
نَهْرًا بباب احدِكم يَغتسل فيه كُلَّ يوم خَمسا ما تقول ذلك يُبْقى من دَرَنه قالوا لا
يُبْقى من دَرَنه شيـًا قال فذلك مَثَلُ الصلوات الخَمْس يَمْحو الله بها الخطايا،
٧ باب فى تَضْييع الصلوة عن وَقْتها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مَهْدىٌّ
عن غَيْلان عن أَنَس قال ما أعْرِف شيـًا ممّا كان على عَهْد النبىّ صلى الله عليه

وسلم قيل الصلوةُ قال اليس صَنَعْتم ما صَنَعْتم فيها ، حدثنا عمرو بن زُرارَةَ قال حدثنا عبدُ الواحد بن واصِلٍ ابو عُبيدة الحدّادُ عن عثمان بن ابى رَوّاد اخى عبد العزيز قال سمعتُ الزهرىَّ يقول دخلتُ على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكى فقلتُ ما يُبْكيك فقال لا أعْرِف شيئًا ممّا ادركتُ الّا هذه الصلوةَ وهذه الصلوةُ قد ضُيِّعتْ ، وقال بكر بن خَلَف حدثنا محمد بن بكر البُرْسانىُّ اخبرنا عثمانُ بن أبى رَوّادٍ نحوه ،

٨ بابُ المُصَلّى يُناجى ربَّه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هِشامٌ عن قَتادة عن أنس قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم إنّ احدَكم اذا صَلّى يُناجى ربَّه فلا يَتْفُلَنّ عن يمينه ولٰكنْ تحتَ قَدَمه اليُسْرَى ، وقال سعيد عن قتادة لا يَتْفُلْ قُدّامَه او بين يديه ولٰكنْ عن يساره او تحت قَدَمه ، وقال شُعْبَة لا يَبْزُقْ بين يديه ولا عن يَمينه ولكن عن يَساره او تحت قَدَمِه ، وقال حُمَيْدٌ عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يَبْزُقْ فى القِبْلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدَمه ، حدثنا حفصُ بن عُمر قال حدثنا يزيدُ بن ابرهيم قال حدثنا قَتادةُ عن أنَس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال اعتَدِلوا فى السجود ولا يَبْسُطْ ذراعَيْه كالكلب واذا بزق فلا يَبْزُقَنّ بين يديه ولا عن يمينه فانّه يناجى ربَّه ،

٩ بابُ الابْراد بالظُّهْر فى شِدّة الحَرّ حدثنا ايّوب بن سليمان بن بلال قال حدثنى ابو بكر عن سليمان قال صالحُ بن كَيْسان حدثنا الأعرَجُ عبدُ الرحمن وغيرُه عن أبى هريرة ونافعٌ مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنّهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا اشتَدّ الحَرُّ فأبْرِدوا بالصلوة فإنّ شدّة الحَرّ من فَيْح جهنّم ، حدثنا محمدُ ابن بَشّارٍ قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبة عن المُهاجِر ابى الحسن سمع زَيْدَ بن وَهْبٍ عن ابى ذَرّ قال أذّن مؤذّنُ النبىّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ فقال أَبْرِدْ أَبْرِدْ او

قال انتَظِر انتظِرْ وقال شِدّة الحَرّ من فَيْح جهنّم فاذا اشتَدّ الحَرُّ فأَبْرِدُوا عن الصلوة حتى رَأَيْنا فَىْءَ التُّلول، حدّثنا علىُّ بن عبد الله المدينىُّ قال حدّثنا سُفْيٰن قال حَفِظْناه من الزُّهْرىّ عن سعيد بن المُسيَّب عن ابى هُرَيْرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتدّ الحَرُّ فأَبْرِدُوا بالصلوة فإنّ شِدّة الحَرّ من فَيْح جهنّم واشتكت النارُ الى رَبّها فقالت يا رَبّ أَكَلَ بَعْضى بَعْضًا فأَذِنَ لها بنَفَسَيْن نَفَسٍ فى الشتآء ونَفَسٍ فى الصَّيْف فهو أَشَدُّ ما تَجِدُون من الحَرّ وأَشَدُّ ما تجدون من الزَّمْهَرير، حدّثنا عمر بن حَفْص قال حدّثنا ابى قال حدّثنا الأَعْمش حدّثنا ابو صالح عن ابى سعيد قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَبْرِدوا بالظُّهْر فإنّ شِدّةَ الحَرّ من فَيْح جَهنّم تابعه سُفْيٰن ويحيى وابو عَوانةَ عن الأَعْمَش، ١٠ باب الإبراد بالظُّهر فى السَّفَر حدّثنا آدمُ قال حدّثنا شعبةُ قال حدّثنا مهاجرٌ ابو الحسن مولًى لبنى تَيْم الله قال سمعتُ زَيْدَ بن وَهْب عن ابى ذَرّ الغِفارىّ قال كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى سَفَرٍ فأراد المؤذّنُ أَنْ يؤذّنَ للظُّهْر فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم أَبْرِدْ ثم اراد أَنْ يُؤذّن فقال له أَبْرِدْ حتى رأَيْنا فَىْءَ التُّلول فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّ شِدّةَ الحَرّ من فَيْح جهنّم فاذا اشتَدّ الحرُّ فأَبْرِدوا بالصلوة، قال ابن عبّاس يتفيّأُ يَتَمَيَّلُ، ١١ باب وَقْت الظُّهْر عند الزَّوال، وقال جابرٌ كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يصلى بالهاجرة، حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى انسُ بن مالك أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشَّمْسُ فصلّى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر أَنّ فيها امورًا عِظاما ثم قال مَن أَحَبَّ أَنْ يسأل عن شىء فلْيَسأَلْ فلا تسألونى عن شىء إلّا اخبرتُكم ما دُمتُ فى مقامى هذا فأَكْثَرَ الناسُ فى البُكآء وأَكْثَر أَنْ يقولَ سَلُونى فقام عبدُ الله بن حُذافة السَّهْمىُّ فقال مَن أَبى

فقال أبوكَ حُذافةُ ثم أكْثَرَ أنْ يقولَ سَلونى فبرك عُمَرُ على رُكْبَتَيْه فقال رَضِينا بالله رَبًّا وبالاسلام دِينًا وبمُحَمَّدٍ نَبِيًّا فسَكَت ثم قال عُرِضَتْ علىّ الجَنّةُ والنارُ آنفًا فى عُرْض هذا الحائط فلم أرَ كالخَيْرِ والشرِّ، حدثنا حَفْصُ بن عُمر قال حدثنا شعبة عن ابى المِنْهال عن ابى بَرْزَةَ قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى الصُّبْحَ وأحَدُنا يَعْرِفُ جليسَه ويقرأ فيها ما بين الستّين الى المائة ويصلّى الظُّهْرَ اذا زالت الشمسُ والعَصْرَ وأحدُنا يَذهَب الى أقْصَى المدينة ثم رَجَع والشمسُ حَيّةٌ ونَسِيتُ ما قال فى المغرب ولا يُبالى بتأخير العِشاء الى ثُلُث الليل ثم قال الى شَطْرِ الليل وقال مُعاذٌ قال شُعْبةُ ثُمّ لَقِيته مَرّةً فقال او ثُلُثِ الليل، حدثنا محمدُ بن مُقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا خالدُ بن عبد الرحمن قال حدثنى غالبٌ القَطّانُ عن بكر بن عبد الله المُزَنيّ عن أنَس بن مالك قال كُنّا اذا صلَّيْنا خَلْفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالظَّهائر سَجَدْنا على ثيابنا اتّقاء الحَرِّ، ١٢ باب تاخير الظهر الى العَصْر، حدثنا ابو النُّعْمان قال حدّثنا حَمّادُ بن زيد عن عَمْرِو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صَلّى بالمدينة سبعا وثمانيا الظُّهْرَ والعَصْرَ والمغربَ والعشاءَ فقال أيّوبُ لعلّه فى ليلةٍ مَطِيرةٍ قال عَسَى، ١٣ باب وَقْت العَصْر، حدثنا ابرٰهيم بن المُنْذِر قال حدثنا انسُ بن عِياضٍ عن هشامٍ عن ابيه أنّ عائشة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى العَصْرَ والشمسُ لم تَخْرج من حُجْرتها، حدثنا قُتَيْبة قال حدثنا الليثُ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلى العَصْرَ والشمسُ فى حجرتها لم يَظْهَر الفَىْءُ من حُجْرتها، وقال ابو أُسامة عن هشام فى قَعْرِ حُجْرتها، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا ابنُ عُيَيْنة عن الزهرىّ عن عروة عن عائشةَ قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصلى صلوةَ العَصْر

والشمسُ طالعةٌ فى حُجْرتى لم يظهر الفَىْءُ بعد، قال مالك ويحيى بن سَعيد وشُعَيْبٌ وابنُ ابى حَفْصَةَ والشمسُ قبل ان تَظْهر، حدثنا محمدُ بن مُقاتِلٍ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا عَوْف عن سَيّار بن سَلامَةَ قال دخلتُ أنـا وأبى على ابى بَرْزَةَ الاسْلَمِىّ فقال له أبى كيف كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلّى المكتوبة فقال كان يُصلّى الهَجير التى تَدْعونَها الأُولَى حين تَدْحَضُ الشمسُ ويصلى العَصْر ثم يَرجع احدُنا الى رَحْلِه فى أَقْصَى المدينة والشمسُ حيّةٌ ونَسيتُ ما قال فى المَغْرِب وكان يَستحبّ أن يؤخِّر من العشآء التى تَدعونَها العَتَمَةَ وكان يَكْرَهُ النومَ قبلَها والحديثَ بعدَها وكان يَنْفَتِلُ من صلوة الغداةِ حين يَعْرِف الرجلُ جليسَه ويقرأ بالسّتّين الى المائة، حدثنا عبدُ الله بن مَسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طَلْحة عن انس بن مالك قال كُنّا نُصلّى العَصْر ثم يَخْرُج الانسانُ الى بنى عمرو ابن عَوْف فيَجِدُهم يصلّون العَصْرَ، حدثنا ابنُ مُقاتِلٍ اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سَهْل بن حُنَيْفٍ قال سمعتُ ابا أُمامَةَ يقول صلّينا مع عمر بن عبد العزيز الظُّهْرَ ثم خرجْنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدْناه يُصلّى العَصْرَ فقلتُ يا عَمّ ما هذه الصلوةُ التى صلّيتَ قال العَصْرُ وهذه صلوةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كُنّا نُصلّى معه، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كُنّا نُصلّى العَصْرَ ثم يَذهب الذاهِبُ مِنّا الى قُبآءَ فيأتيهم والشمسُ مُرتفِعةٌ، حدثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهرىّ قال حدثنى انسُ بن مالك قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلّى العَصْرَ والشمسُ مرتفعة حَيّةٌ فيذهَبُ الذاهِبُ الى العوالى فيأتيهم والشمس مرتفعةٌ وبعضُ العوالى من المدينة على اربعةِ أَمْيال او نحوه، ١٤ باب اثم مَن فاتَتْه العَصْرُ، حدثنا عبدُ الله بن يوسُف

قال اخبرنا مالكٌ عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال الذى تَفوتُه صلوةُ العَصْر فكأنّما وُتِرَ أهلُه ومالُه قال ابو عبد الله يَتِرَكم وَتَرْتُ الرجُلَ اذا قَتلتَ له قتيلا واخذتَ مالا، ١٥ بابٌ مَن ترك العَصْرَ، حدثنا مسلمُ بن ابرهيم قال حدثنا هشامٌ قال حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى قِلابةَ عن أبى المَليح قال كُنّا مع بُرَيْدَةَ فى غزوةٍ فى يومٍ ذى غَيْمٍ فقال بَكِّروا بصلوة العَصْر فإنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن ترك صلوة العَصْر فقد حَبِطَ عَمَلُه، ١٦ بابٌ فَضْل صلوة العَصْر، حدثنا الحُمَيْدِىُّ قال حدثنا مروانُ بن مُعاوية قال حدثنا اسمعيلُ عن قَيْس عن جرير بن عبد الله قال كُنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فنَظر الى القمر ليلةً فقال انّكم ستَرَوْن ربّكم كما تَرَوْن هذا القمر لا تُضامّون فى رؤيته فان استطعْتم أنْ لا تُغْلَبُوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافْعلوا ثمّ قرأ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ، قال اسمعيلُ افعلوا لا تَفوتَنّكم، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن ابى الزِّناد عن الأعْرَج عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقَبُونَ فيكم مَلآئكةٌ بالليل وملآئكةٌ بالنّهار ويجتمعون فى صلوة الفَجْر وصلوة العَصْر ثمّ يَعْرُجِ الذين باتوا فيكم فيَسْألُهم وهو أعْلَمُ بهم كيف تَرَكْتم عِبادى فيقولون تَرَكْناهم وهم يُصَلّون وأتَيْناهم وهم يصلّون، ١٧ بابٌ مَن أدْرَكَ رَكْعَةً من العَصْر قَبلَ الغُروب حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شَيْبانُ عن يحيى عن ابى سَلمة عن أبى هُريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أدرك احدُكم سَجْدةً من صلوة العَصْر قبل أنْ تَغرُبَ الشمسُ فليُتِمَّ صلوتَه واذا أدْرَك سَجْدةً من صلوةِ الصُّبْح قبل أن تَطْلُعَ الشمسُ فليُتِمَّ صلوتَه حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابرهيمُ بن سَعْد عن ابن شِهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه أنّه اخبره

أَنّه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول اِنّما بَقآؤكُمْ فى ما سَلَف قَبْلَكم من الأُمَمِ كما بين صلوة العَصْرِ الى غروب الشمس أُوتِىَ اهلُ التورية التوريةَ فعَملوا بها حتى اذا انتصف النهارُ عَجَزوا فَأُعْطوا قِيراطا قِيراطا ثم أُوتِىَ اهلُ الانجيلِ الانجيلَ فعَملوا الى صلوة العَصْر ثم عَجَزوا فأُعْطوا قِيراطًا قِيراطًا ثم أُوتينا القرآنَ فعملنا الى غُروب الشمس فأُعْطِينا قِيراطَيْن قيراطَيْن فقال اهلُ الكتابَيْن أَىْ رَبّنا أَعْطَيْتَ هٰؤلآء قيراطَيْن قيراطَيْن وأَعطيتَنا قيراطا قيراطا ونحنُ كُنّا اكثرَ عَمَلًا قال اللهُ هَلْ ظَلَمْتُكم من أَجْرِكم من شىء قالوا لا قال فهو فَضْلِى أُوتِيهِ مَن أَشآء، حدثنا ابو كُرَيب قال حدثنا ابو أُسامةَ عن بُرَيْد عن ابى بُرْدَةَ عن ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَثَلُ المسلمين واليهودِ والنصارى كَمَثَل رَجُل استَأْجَر قومًا يعملون له عَمَلًا الى الليل فعَملوا الى نصْف النَّهار فقالوا لا حاجةَ لنا الى أَجْرِك فاستأجر آخَرِين فقال أَكْمِلُوا بَقِيّةَ يومكم ولكم الذى شَرطتُّ فعَملوا حتى اذا كان حِين صلوةِ العَصْر قالوا لك ما عَمِلْنا فاستَأْجَر قوما فعَملوا بقيّةَ يومهم حتى غابت الشمسُ فاستَكْمَلوا أَجْرَ الفريقَيْن، ١٨ باب وَقْت المغرب، وقال عَطآء يَجْمَعُ المريضُ بين المغرب والعشآء، حدثنا محمدُ بن مِهْرانَ قال حدثنا الوليدُ قال حدثنا الاوزاعىُّ قال حدثنى ابو النَّجاشىّ اسمُه عطاء ابن صُهَيْب مولى رافع بن خَدِيج قال سمعتُ رافعَ بن خَدِيج يقول كُنّا نُصَلّى المَغْرِبَ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فيَنْصَرِفُ احدُنا واِنّه ليُبْصِرُ مواقِعَ نَبْلِه، حدثنا محمدُ بن بشّار قال حدثنا محمد بن جَعْفَر قال حدثنا شُعْبَةُ عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو بن الحسَن بن علىّ قال قَدِم الحَجّاج فسأَلْنا جابرَ بن عبد الله فقال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى الظُّهْرَ بالهاجِرة والعَصْرَ والشمسُ نَقِيّةٌ والمَغْرِبَ اذا وَجَبَتْ والعِشآء أَحْيانا وأَحْيانا اذا رآهم اجتمعوا عَجَّلَ واذا رآهم أَبْطَأُوا

أَخَّرَ والصُّبْحَ كانوا او كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّيها بِغَلَسٍ ، حدثنا المَكّىُّ ابن ابرهيمَ قال حدثنا يزيدُ بن ابى عُبَيْد عن سَلَمة قال كُنّا نُصَلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم المغربَ اذا توارتْ بالحجاب، حدثنا آدمُ قال حدثنا شُعْبةُ قال حدثنا عمرو بن دِينارٍ قال سمعتُ جابرَ بن زَيْد عن عبد الله بن عبّاس قال صلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم سَبْعًا جميعًا وثمانيًا جميعًا، ١٩ باب مَن كَرِه أن يُقالَ للمَغرِب العِشآء حدثنا ابو مَعْمَر هو عبدُ الله بن عَمْرو قال حدثنا عبدُ الوارث عن الحُسَيْن قال حدّثنا عبدُ الله بن بُرَيدة قال حدثنى عبدُ الله المُزَنىّ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تَغْلِبَنّكم الأَعْرابُ على اسم صلوتِكم المَغْرِبَ قال وتقول الأعْرابُ هى العِشآء،

٢٠ باب ذكرِ العِشآء والعَتَمةِ ومَن رآه واسعًا، وقال ابو هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أَثْقَلُ الصلوةِ على المُنافِقِين العِشآء والفَجْرُ وقال لو يَعْلَمون ما فى العَتَمة والفَجْرِ، قال ابو عبد الله والاختيارُ أنْ يقولَ العشآءَ لقول الله تعالى وَمِنْ بَعْدِ صَلوةِ ٱلْعِشَآء ، ويُذْكَرُ عن ابى موسى كُنّا نتناوَبُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم عند صلوةِ العِشآء فأَعْتَمَ بها وقال ابنُ عبّاس وعائشةُ أَعْتَمَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالعِشآء وقال بعضُهم عن عائشةَ رضى الله عنها أَعْتَمَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالعَتَمة، وقال جابرٌ كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يصلى العِشآء، وقال أبو بَرْزَةَ كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يؤخّر العِشآء، وقال أَنَسٌ أَخّرَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم العِشآءَ الآخِرَةَ، وقال ابنُ عُمر وابو أيّوبَ وابنُ عبّاس صلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم المَغْرِبَ والعِشآء حدثنا عَبْدانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونُس عن الزُّهرىّ قال سالمٌ اخبرنى عبدُ الله قال صلّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً صلوةَ العِشآء وهى التى يَدْعو الناسُ العَتَمةَ ثم انصرف فأقْبَل علينا فقال أَرَأَيْتَكم لَيْلَتَكم هذه فإنّ راسَ مائة

سَنَةٍ منها لا يَبْقَى مِمّن هو اليومَ على ظهر الأرض أَحَدٌ ، ٢١ بَاب وَقْت العِشآء اذا اجتمع الناسُ او تأخّروا ، حدثنا مسلمُ بن ابرهيم قال حدثنا شُعْبَةُ عن سَعْد بن ابرهيمَ عن محمد بن عمرو وهو ابنُ الحَسَن بن عليّ بن أبى طالب قال سألتُ جابرَ ابن عبد الله عن صلوة النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال كان يُصلّى الظُّهْرَ بالهاجرة والعَصْرَ والشمسُ حيّةٌ والمغربَ اذا وجبَتْ والعِشآءَ اذا كَثُر الناسُ عَجّلَ واذا قَلّوا أخّرَ والصُّبْحَ بغَلَس ، ٢٢ بَاب فَضْل العِشآء ، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن عُروَةَ أنّ عائشة اخبرَتْه قالت أَعْتَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً بالعشآء وذلك قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الاسلامُ فلم يَخْرُجْ حتى قال عُمَرُ نام النِسآءُ والصِبْيانُ فخرج فقال لأَهْلِ المَسْجد ما يَنْتَظِرُها احدٌ من اهل الارض غيرُكم ، حدثنا محمد بن العَلآء قال حدثنا أبو أُسامَةَ عن بُرَيْد عن ابى بُرْدَةَ عن أبى موسى قال كنتُ أنا وأصْحابى الّذين قدِمُوا مَعِى فى السَّفِينة نُزولًا فى بَقِيع بُطْحانَ والنبىُّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يَتناوَبُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم عند صلوة العِشآء كُلَّ ليلةٍ نفرٌ منهم فوافَقْنا النبىَّ صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابى وله بعضُ الشُّغْلِ فى بعضِ امرِه فأَعْتَم بالصلوة حتى ابهارَّ الليلُ ثم خرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم فصلّى بهم فلمّا قَضَى صلوتَه قال لِمَنْ حَضَرَه على رِسْلِكم أَبْشِرُوا إنّ من نِعْمَةِ الله عليكم أنّه ليس احدٌ من الناسِ يُصَلّى هذه الساعةَ غيرُكم او قال ما صَلّى هذه الساعةَ احدٌ غيرُكم لا نَدْرى أىَّ الكَلِمتَيْن قال قال ابو موسى فرَجَعْنا فَرْحَى بما سمِعْنا من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٣ بَاب ما يُكْرَهُ من النَّوْم قبل العشآء ، حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدُ الوهّاب الثَّقفىُّ قال حدثنا خالدٌ الحَذّآء عن ابى المِنهال عن ابى برزةَ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَكرَهُ النومَ قبلَ العِشآء

والحديث بعدَها، ٢٤ بابُ النَّوْم قبل العِشاء لِمَنْ غُلِبَ، حدّثنا أيّوبُ بن سليمانَ
ابن بلالٍ قال حدّثنى ابو بَكْر عن سليمان هو ابنُ بِلالٍ قال حدثنا صالِحُ بن كَيْسانَ
قال اخبرنى ابنُ شِهابٍ عن عُرْوَةَ أنّ عائشةَ قالت أعْتَمَ رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم بالعِشاء حتّى ناداه عُمَرُ الصلوةَ نام النساء والصِبْيانُ فخرج فقال ما يَنْتظِرها
من اهل الأرضِ احدٌ غيرُكم قال ولا يُصلَّى يومئذٍ إلّا بالمدينة قال وكانوا يُصلُّون
فيما بين أنْ يَغيب الشَّفَقُ الى ثُلُثِ الليل الأوّلِ، حدثنا محمودٌ قال حدثنا عبدُ
الرزّاق قال اخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال اخبرنى نافعٌ قال حدّثنا عبدُ الله بن عُمَر أنّ رسولَ
الله صلى الله عليه وسلم شُغِلَ عنها ليلةً فأخّرها حتّى رقَدْنا فى المسجد ثم استَيْقَظْنا
ثُمّ رقَدْنا ثم استَيْقَظْنا ثم خرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم علينا ثم قال ليس احدٌ
من أهْلِ الأرضِ يَنْتَظِر الصلوةَ غيرُكم وكان ابنُ عُمَر لا يبالى أقَدّمها أمْ أخّرها اذا
كان لا يَخْشَى أنْ يَغْلِبَه النومُ عن وَقْتِها وقد كان يَرْقُدُ قَبْلَها، وقال ابنُ جُرَيْجٍ قلتُ
لِعَطآء فقال سمعتُ ابنَ عبّاسٍ يقول أعْتَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً بالعِشاء
حتى رَقَد الناسُ واستَيْقَظوا ورَقَدوا واستَيْقَظوا فقام عُمرُ بن الخطّاب فقال الصلوةَ فقال
عَطآء قال ابنُ عبّاسٍ فخرج نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم كأنّى أنْظُرُ اليه الآنَ يَقْطُرُ
رأسُه ماءً واضِعًا يَدَه على راسه فقال لولا أنْ أشُقّ على أُمّتى لأمَرْتُهم ان يُصَلُّوها هكذا
فاستَثْبَتُّ عطآء كيف وضَع النبىُّ صلى الله عليه وسلم على راسه يدَه كما أنْبأه ابنُ
عبّاس فبَدّد لى عَطآء بين اصابِعِه شيئًا من تبديدٍ ثم وضع أطرافَ اصابِعِه على قَرْنِ
الرّأس ثُمّ ضَمّها يُمِرُّها كذلك على الرأس حتى مَسّتْ إبهامُه طرَفَ الاذنِ مِمّا يَلِى
الوَجْهَ على الصُّدْغِ وناحيةِ اللِّحْيَة لا يَعْصِرُ ولا يَبْطِش إلّا كذلك وقال لو لا أنْ أشُقّ
على أُمّتى لأمرتهم ان يصلّوها هكذا، ٢٥ بابُ وَقْتِ العِشاء الى نِصْفِ الليل، وقال

ابو بَرْزَةَ كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يستحِبُّ تاخيرَها، حدثنا عبدُ الرحيم المُحارِبىُّ قال حدثنا زايدةُ عن حُمَيْد الطويل عن أَنَسٍ قال أَخّر النبىُّ صلى الله عليه وسلم صلوةَ العِشآء الى نِصْف اللَّيْل ثم صلّى ثم قال قد صَلَّى الناسُ وناموا أَمَا اِنَّكُمْ فى صلوةٍ ما انتظرتُموها وزاد ابنُ ابى مَرْيم اخبرنا يحيى بن أَيّوبَ حدّثنى حُمَيْدٌ سمع انسًا كأَنّى أَنْظُر الى وَبِيصِ خاتِمه لَيْلَتَئِذٍ، ٣٦ باب فَضْل صلوة الفَجْر والحديثِ، حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدّثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قَيْسٌ قال قال لى جريرُ بن عبد الله كُنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم اذْ نَظَر الى القَمَر ليلةَ البَدْرِ فقال أَمَا اِنّكم سَتَرَوْن ربَّكم كما تَرَوْن هذا لا تُضامُّون او قال تُضاهُون فى رؤيته فاِن استطَعْتم أَنْ لا تُغْلَبُوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وقبل غروبها، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد قال حدثنا هَمّامٌ قال حدثنى ابو جَمْرَةَ عن ابى بكر بن ابى موسى عن ابيه أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال مَن صلّى البَرْدَيْن دَخل الجنّةَ وقال ابنُ رَجآء حدثنا هَمّامٌ حدثنا ابو جَمْرة أَنّ ابا بكر بن عبد الله بن قَيْسٍ اخبره بهذا، حدثنا اسحقُ قال حدثنا حَبّانُ قال حدثنا هَمّام حدثنا ابو جَمْرة عن ابى بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثلَه، ٣٧ باب وقت الفَجْر، حدثنا عَمْرو بن عاصم قال حدثنا هَمّامٌ عن قتادة عن انس أَنّ زيدَ بن ثابت حدثه أَنّهم تسحَّروا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلتُ كَمْ كان بَيْنهما قال قَدْرُ خَمْسين او سِتّين آيةً، حدثنا الحَسَنُ بن الصَّبّاح سمع رَوْحَ بن عُبادة قال حدثنا سَعيدٌ عن قتادة عن انس بن مالك أَنّ نبىَّ الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسَحَّرا فلمّا فرغا من سَحورهما قام نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصَلّيْنا قلتُ

لأنس كَمْ كان بين فراغهما من سَحورهما ودُخولهما فى الصلوة قال قَدْرُ ما يقرأ الرجلُ خَمْسين آيةً، حدثنا اسمعيلُ بن أبى أُوَيْس عن اخيه عن سليمان عن ابى حازم أنّه سمع سَهْلَ بن سَعْد يقول كنتُ أتسحّرُ فى أهْلى ثم يكون سُرْعة بى أنْ أُدْرِك صلوةَ الفَجْر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا اللّيثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب اخبرنى عُروةُ بن الزُّبَيْر أنّ عائشةَ اخبرَتْه قالت كُنّ نسآءُ المؤمنات يَشْهَدْنَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوةَ الفَجْر متلفّعاتٍ بمُروطهنّ ثم يَنقلبن الى بيوتهنّ حين يَقْضِينَ الصلوةَ لا يَعْرِفُهن احدٌ من الغَلَس،

٢٨ باب مَن أدْرَكَ من الفَجْر ركعةً، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن زَيْد بن اسلم عن عطآء بن يَسارٍ وعن بُسْر بن سعيد وعن الأعْرج يُحدّثونه عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدْرَك من الصُّبْح ركعةً قبلَ ان تَطْلُعَ الشمس فقد أدْرَك الصُّبْح ومن أدْرَك ركعةً من العَصْرِ قبل ان تغرب الشمسُ فقد ادرك العَصْرَ،

٢٩ باب مَن أدْرَك من الصلوة ركعةً، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى سَلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال مَن أدْرَك ركعةً من الصلوة فقد أدْرَك الصلوةَ،

٣٠ باب الصلوة بعد الفَجْر حتى ترتفع الشمسُ، حدثنا حَفْصُ بن عُمَرَ قال حدثنا هِشامٌ عن قَتادة عن ابى العالية عن ابن عبّاس قال شَهِدَ عندى رجالٌ مَرْضِيّون وارضاهم عندى عُمرُ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصُّبْح حتى تُشْرِقَ الشمسُ وبعد العَصْر حتى تَغْرُبَ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن شُعْبةَ عن قتادةَ قال سمعتُ ابا العالية عن ابن عبّاس قال حدّثنى ناسٌ بهذا، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هِشامٍ قال اخبرنى ابى قال اخبرنى ابن عُمَرَ

قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا تَحَرَّوْا بصلوتكم طلوعَ الشمسِ ولا غروبَها، وقال حدثنى ابنُ عمر قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجِبُ الشمسِ فأَخِّروا الصلوةَ حتى تَرتفع واذا غاب حاجِبُ الشمس فأَخِّروا الصلوةَ حتى تَغيب تابعه عَبْدَةُ، حدثنا عُبَيْدُ بن اسمعيلَ عن أبى أُسامةَ عن عُبَيْد الله عن خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حَفْص بن عاصمٍ عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بَيْعَتَين وعن لِبْسَتَيْن وعن صلوتَيْن نهى عن الصلوة بَعْدَ الفَجْر حتى تَطْلُع الشمسُ وبعد العَصْرِ حتى تَغْرُب الشمسُ وعن اشتمال الصَّمّآء وعن الاحتِبآء فى ثوبٍ واحدٍ يُفْضِى فَرْجَه الى السمآء وعن المُنابَذة والملامَسَة، ٣١ باب لا يَتحرّى الصلوةَ قبل غروب الشمس، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن نافع عن ابن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرّى احدُكم فيُصَلّى عند طلوع الشمس ولا عند غُروبها، حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيمُ ابن سَعْدٍ عن صالحٍ عن ابن شهاب قال حدثنى عطآء بن يزيدَ الجُنْدَعىُّ أنّه سمع أبا سعيد الخُدْرىّ يقول سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوةَ بَعْدَ الصُّبْح حتى تَرتفع الشمسُ ولا صلوةَ بعد العَصْر حتى تَغيب الشمسُ، حدثنا محمدُ ابن أبانٍ قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبةُ عن ابى التَّيّاح قال سمعتُ حُمْرانَ بن أبان يُحدِّثُ عن مُعاوية قال انّكم لَتُصَلّون صلوةً لقد صحِبْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فما رَأيناه يُصلّيهما ولقد نهى عنهما يعنى الركعتَيْن بعد العَصْر، حدثنا محمدُ ابن سَلام قال اخبرنا عبدةُ عن عُبَيْد الله عن خُبَيْب عن حَفْص بن عاصم عن ابى هريرة قال نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتَيْن بعد الفَجْر حتى تَطْلُع الشمسُ وبعد العَصْرِ حتى تغرب الشمسُ، ٣٢ باب مَن لم يَكره الصلوةَ الّا بعد

العَصْرِ والفَجْرِ، رواه عُمرُ وابنُ عُمر وابو سَعيد وابو هريرة، حدّثنا ابو النُّعْمان قال حدّثنا حَمّادُ بن زَيْد عن أيّوبَ عن نافع عن ابن عُمر قال أُصَلّى كما رأيتُ اصحابى يُصَلّون لا أَنْهَى احدًا يُصَلّى بلَيْلٍ او نَهارٍ ما شآءَ غيرَ ان لا تَحَرَّوْا طلوعَ الشمس ولا غروبَها، ٣٣ باب ما يُصَلَّى بعد العَصْرِ من الفوآئت ونَحْوِها، وقال كُرَيْبٌ عن أُمّ سَلمة صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعد العَصْرِ ركعتين وقال شَغلنى ناسٌ من عبد القَيْس عن الركعتين بعد الظُّهْرِ، حدّثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا عبدُ الواحد بن أَيْمَنَ قال حدثنى ابى أنه سمع عائشة قالت والذى ذَهَب به ما تركهما حتى لقى اللهَ وما لَقِىَ اللهَ حتّى ثَقُلَ عن الصلوة وكان يُصَلّى كثيرًا من صلوته قاعدًا تَعْنى الركعتين بعد العَصْرِ وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّيهما ولا يصَلّيهما فى المَسْجِد مخافةَ أنْ يُثَقِّلَ على أُمّته وكان يُحِبُّ ما يُخَفِّفُ عنهم، حدّثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا هِشامٌ قال اخبرنى أَبِى قالت عائشةُ يا ابنَ أُخْتِى ما تَرك النبيُّ صلى الله عليه وسلم السَّجْدَتَيْن بعد العَصْرِ عندى قَطُّ، حدّثنا موسى بن اسمعيلَ قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا الشيبانىُّ قال حدثنا عبدُ الرحمن بن الأَسْوَد عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدَعُهما سِرًّا ولا عَلانِيَةً ركعتان قبلَ صلوة الصُّبْحِ وركعتان بعد العَصْرِ، حدّثنا محمدُ بن عَرْعرة قال حدثنا شُعْبةُ عن ابى اسحق قال رأيتُ الأَسْوَدَ ومسروقا شَهِدا على عائشة قالت ما كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يأتينى فى يومى بعد العَصْرِ الّا صلّى ركعتَيْن، ٣٤ باب التبكير بالصلوة فى يَوْمِ غَيْمٍ حدّثنا معاذُ بن فَضالة قال حدثنا هِشامٌ عن يحيى هو ابن ابى كثير عن ابى قِلابةَ أنّ ابا المَليح حدّثه قال كُنّا مع بُرَيْدةَ فى يوم ذى غَيْمٍ فقال بَكِّروا بالصلوة فإنّ النبىّ صلى الله

عليه وسلم قال مَن ترك صلوةَ العَصْرِ فقد حَبِطَ عَمَلُه ، ٣٥ بابُ الأذان بعدَ ذهاب الوَقْتِ ، حدثنا عمرانُ بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فُضَيْل قال حدثنا حُصَيْن عن عبد الله بن ابى قتادةَ عن ابيه قال سِرْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عَرَّسْتَ بنا يا رسولَ الله قال أخافُ أن تناموا عن الصلوة فقال بلالٌ أنا أُوقِظُكم فاضطَّجَعوا وأَسْنَدَ بلالٌ ظَهْرَه الى راحلته فغَلَبَتْه عَيْناه فنام فاستَيْقَظَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجِبُ الشَّمْسِ فقال يا بلالُ اين ما قُلْتَ قال ما أُلْقِيَتْ علىَّ نَوْمَةٌ مِثْلُها قَطُّ قال انّ اللهَ قَبَضَ أرْواحَكم حين شآء ورَدَّها عليكم حين شآء يا بلالُ قُمْ فأَذِّنْ بالناس بالصلوة فتوضّأ فلمّا ارتفعَتِ الشمسُ وابياضّتْ قام فصلّى ،

٣٦ بابُ مَن صَلّى بالناس جَماعةً بعدَ ذَهاب الوَقْتِ ، حدثنا مُعاذُ بن فَضالة قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن ابى سَلَمة عن جابر بن عبد الله أنّ عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه جآء يومَ الخَنْدَقِ بعد ما غَرَبت الشمسُ فجعل يَسُبّ كُفّارَ قُرَيْش قال يا رسول الله ما كِدتُّ أُصَلّى العَصْرَ حتى كادَتِ الشمسُ تَغرب قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم والله ما صَلَّيْتُها فقُمْنا الى بُطْحان فتوضّأ للصلوة وتوضّأنا لها فصلّى العَصْرَ بعد ما غَرَبت الشمسُ ثم صلّى بعدها المَغْرِبَ ، ٣٧ بابُ مَن نَسِى صلوةً فليصَلِّ اذا ذكرها ولا يُعِيدُ الّا تِلْكَ الصلوةَ ، وقال ابرهيمُ مَن ترك صلوةً واحدةً عشرين سنةً لم يُعِدْ الّا تلك الصلوةَ الواحدةَ ، حدثنا ابو نُعَيْم وموسى بن اسمعيلَ قالا حدثنا هَمّامٌ عن قتادة عن انس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن نَسِىَ صلوةً فليُصَلِّ اذا ذكر لا كَفّارةَ لها الّا ذلك أقِمِ الصلوةَ لِذِكْرِى ، وقال موسى قال هَمّامٌ سمعتُه يقول بعدُ أقِمِ الصلوةَ لِذِكْرِى ، وقال حَبّانُ حدثنا هَمّامٌ حدثنا قتادةُ حدثنا انسٌ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَه ، ٣٨ بابُ قضآء الصلوات الاولى

العَصْرِ والفَجْرِ، رواه عُمرُ وابنُ عُمر وابو سَعيد وابو هريرة، حدثنا ابو النُّعْمان قال حدّثنا حَمّادُ بن زَيْد عن أيّوبَ عن نافع عن ابن عُمر قال أُصَلّى كما رأيتُ اصحابى يُصَلّون لا أَنْهَى احدًا يُصَلّى بلَيْلٍ او نَهارٍ ما شآء غيرَ ان لا تَحَرَّوْا طلوعَ الشمس ولا غروبَها، ٣٣ باب ما يُصَلّى بعد العَصْر من الفوآئت ونَحْوِها، وقال كُرَيْبٌ عن أُمّ سَلمة صلى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بعد العَصْر ركعتين وقال شَغلنى ناسٌ من عبد القَيْس عن الركعتين بعد الظُّهْرِ، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا عبدُ الواحد بن أَيْمَنَ قال حدثنى ابى أنه سمع عائشة قالت والذى ذَهَب به ما تركهما حتى لقى اللهَ وما لَقِىَ اللهَ حتّى ثَقُلَ عن الصلوة وكان يُصَلّى كثيرًا من صلوته قاعدًا تَعْنى الركعتين بعد العَصْر وكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّيهما ولا يصَلّيهما فى المَسْجِد مخافَةَ أَنْ يُثَقِّلَ على أُمّته وكان يُحِبُّ ما يُخَفِّفُ عنهم، حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا هِشامٌ قال اخبرنى أَبِى قالت عائشةُ يا ابنَ أُخْتِى ما تَرك النبىُّ صلى الله عليه وسلم السَّجْدَتَيْن بعد العَصْر عندى قَطُّ، حدثنا موسى بن اسمعيلَ قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا الشيبانىُّ قال حدثنا عبدُ الرحمن بن الأَسْوَد عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدَعُهما سِرًّا ولا عَلانِيَةً ركعتان قبلَ صلوة الصُّبْح وركعتان بعد العَصْر، حدثنا محمدُ بن عَرْعرة قال حدثنا شُعْبةُ عن ابى اسحق قال رأيتُ الأَسْوَدَ ومسروقا شَهِدا على عائشة قالت ما كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يأتينى فى يومى بعد العَصْرِ الّا صلّى ركعتَيْن، ٣٤ باب التبكير بالصلوة فى يَوْمِ غَيْمٍ حدثنا معاذُ بن فَضالة قال حدثنا هِشامٌ عن يحيى هو ابن ابى كثير عن ابى قِلابةَ أَنّ ابا المَليح حدّثه قال كُنّا مع بُرَيْدةَ فى يوم ذى غَيْمٍ فقال بَكِّروا بالصلوة فإنّ النبىَّ صلى الله

عليه وسلم قال مَن تَرك صلوةَ العَصْرِ فقد حَبِطَ عَمَلُه ، ٣٥ باب الأَذان بعدَ ذهاب الوَقْت ، حدثنا عمرانُ بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فُضَيْل قال حدثنا حُصَيْن عن عبد الله بن ابى قتادةَ عن ابيه قال سِرْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ليلةً فقال بعضُ القوم لو عَرَّسْتَ بنا يا رسولَ الله قال أخافُ أن تناموا عن الصلوة فقال بِلالٌ أنا أُوقِظُكم فاضطَجَعوا وأَسْنَد بِلالٌ ظَهْرَه الى راحلته فغَلَبَتْه عَيْناه فنام فاستَيْقَظ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجبُ الشَّمْس فقال يا بلالُ اين ما قُلْتَ قال ما أُلْقِيَت علىَّ نَوْمَةٌ مِثْلُها قَطُّ قال انّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكم حين شآء ورَدَّها عليكم حين شآء يا بلالُ قُمْ فأَذِّنْ بالناس بالصلوة فتوضّأ فلمّا ارتفعَتِ الشمسُ وابياضَّتْ قام فصلّى ،

٣٦ باب مَن صَلّى بالناس جَماعةً بعدَ ذَهاب الوَقْت ، حدثنا مُعاذُ بن فَضالةَ قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن ابى سَلَمة عن جابر بن عبد الله أَنّ عُمر بن الخطّاب رضى الله عنه جآء يومَ الخَنْدَق بعد ما غَربت الشمسُ فجعل يَسُبّ كُفّارَ قُرَيْش قال يا رسول الله ما كِدتُّ أُصَلّى العَصْرَ حتى كادَتِ الشمسُ تَغرب قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم والله ما صَلَّيْتُها فقُمْنا الى بُطْحان فتوضّأ للصلوة وتوضّأْنا لها فصَلّى العَصْرَ بعد ما غَربت الشمسُ ثم صلّى بعدها المَغْرِبَ ، ٣٧ باب مَن نَسِى صلوةً فليصَلِّ اذا ذكرها ولا يُعِيدُ الّا تِلْكَ الصلوةَ ، وقال ابرهيمُ مَن ترك صلوةً واحدةً عشرين سنةً لم يُعِدْ الّا تلك الصلوةَ الواحدةَ ، حدثنا ابو نُعَيْم وموسى بن اسمعيلَ قالا حدثنا هَمّامٌ عن قتادة عن انس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن نَسِىَ صلوةً فليُصَلِّ اذا ذكر لا كَفّارةَ لها الّا ذلك أَقِمِ الصلوةَ لِذِكْرِى ، وقال موسى قال هَمّامٌ سمِعْتُه يقول بعدُ أَقِمِ الصلوةَ لِذِكْرِى ، وقال حَبّانُ حدثنا هَمّامٌ حدثنا قَتادةُ حدثنا انسٌ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَه ، ٣٨ باب قَضآء الصلوات الاولى

فالأُولَى، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى وهو ابن ابى كثير عن ابى سَلَمة عن جابرٍ قال جعل عُمَرُ يومَ الخَنْدَق يَسُبّ كُفّارَهم فقال ما كِدتُّ أُصَلّى العَصْرَ حتى غَربت الشمسُ قال فنزَلْنا بُطْحانَ فصَلّى بعد ما غَربت الشمسُ ثم صلّى المَغربَ، ٣٩ بابُ ما يُكْرَه من السَّمَرِ بعد العِشآء، السامِرُ من السَّمَرِ والجَميعُ السُّمّارُ والسامِرُ هُهُنا فى موضع الجَمْع، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا عَوْفٌ قال حدثنى ابو المِنْهالِ قال انطلقتُ مع ابى الى ابى بَرْزة الاسْلَمىّ فقال له أبى حَدِّثْنا كيف كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى المكتوبةَ قال كان يُصَلّى الهَجيرَ وهى التى تَدْعُونَها الأُولَى حين تَدْحَضُ الشمسُ ويُصَلّى العَصْرَ ثم يَرْجِعُ أحدُنا الى اهله فى أقْصَى المدينةِ والشمسُ حَيّةٌ ونَسِيتُ ما قال فى المَغْرِب قال وكان يَسْتحِبّ أنْ يُؤخِّرَ العشآءَ قال وكان يَكْرَه النومَ قَبْلَها والحديثَ بعدَها وكان يَنْفَتِلُ من صلوة الغَداةِ حين يَعْرِف احدُنا جَليسَه ويَقْرأ من السِّتّين الى المائة،

٤٠ بابُ السَّمَر فى الفِقْه والخَيْر بعد العشآء، حدثنا عبدُ الله بن الصبّاح قال حدثنا ابو عَلىّ الحَنَفىُّ حدثنا قُرّةُ بن خالدٍ قال انتظَرْنا الحسَنَ وراثَ علينا حتى قريبًا من وَقْتِ قِيامِه فجآء فقال دَعانا جِيرانُنا هٰؤلآء ثُمّ قال قال أَنَسٌ نَظَرْنا النبىَّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ حتى كان شَطْرُ الليل يَبلغه فجآء فصَلّى لنا ثم خَطَبَنا فقال أَلَا انّ الناسَ قَدْ صلّوا ثم رَقَدوا وانّكم لم تزالوا فى صلوة ما انتظرتم الصلوةَ قال الحسَنُ وانّ القومَ لا يزالون فى خَيْرٍ ما انتظروا الخَيْرَ، وقال قُرّةُ هو من حديثِ أَنَس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهْرىّ حدّثنى سالِمُ بن عبد الله بن عُمَر وابو بكر بن ابى حَثْمَةَ أنّ عبدَ الله بن عُمَر قال صلى النبىُّ صلى الله عليه وسلم صلوةَ العِشآء فى آخِر حياته فلمّا سلّم قام النبىّ

صلى الله عليه وسلم فقال أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكم هذه فإنّ راسَ مائةِ سَنةٍ لا يَبقى ممّن هو اليومَ على ظَهْرِ الأَرْضِ احدٌ فوَهِلَ النّاسُ فى مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يَتحدّثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانّما قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا يَبْقى ممّن هو اليومَ على ظهر الارض يريد بذلك أنّها تَخْرِمُ ذلك القَرْنَ ،

٤١ بابَ السَمَر مع الضَّيْف والاهلِ ، حدثنا ابو النُّعْمان قال حدثنا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمانَ قال حدثنا أبى قال حدثنا ابو عُثْمان عن عبد الرحمن بن ابى بكر أنّ اصحاب الصُّفّة كانوا ناسًا فُقَرآءَ وأنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال مَن كان عنده طعامُ اثنَيْن فليَذْهَبْ بثالثٍ وإنْ اربعةٍ فخامسٌ او سادسٌ وإنّ ابا بَكْرٍ جآءَ بثلاثةٍ وانطلق النبىُّ صلى الله عليه وسلم بعشرةٍ قال فهو أنا وأبى وأُمّى ولا أَدْرى هل قال وامرأتى وخادمٌ بين بَيْتِنا وبيتِ ابى بكر وإنّ ابا بكر تعَشّى عند النبىّ صلى الله عليه وسلم ثُمّ لَبِثَ حيثُ صُلِّيَت العِشآءُ ثُم رجع فلَبِث حتى تَعشّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم فجآءَ بعد ما مَضَى من الليل ما شآءَ اللهُ وقالت له امرأتُه ما حَبَسك عن أضيافك او قالت عن ضَيْفِك قال أَوَمَا عَشَّيْتِيهم قالت أَبَوْا حَتّى تَجِىءَ قد عُرِضوا فأَبَوْا قال فذهبتُ انا فاختبَأْتُ فقال يا غُنْثَرُ فجَدّع وسَبّ وقال كُلُوا لا هَنِيئًا لكم فقال واللهِ لا اطعَمُه ابدًا وايمُ الله ما كُنّا نأخُذُ من لُقْمةٍ الّا رَبَا من أَسْفَلِها اكثرُ منها قال شَبِعُوا وصارت اكثر ممّا كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هى كما هى او اكثرُ فقال لامرأته يا أُخْتَ بَنِى فِراسٍ ما هذا قالت لا وقُرّةِ عَيْنِى لَهِىَ الآنَ اكثرُ منها قبل ذلك بثلاث مِرارٍ فأَكَلَ منها ابو بكر وقال إنّما كان ذلك من الشيطان يعنى يَمِينَه ثم اكل منها لُقْمةً ثم حملها الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فأَصْبَحَتْ عنده وكان بيننا وبين قومٍ عَقْدٌ فمضى الأَجَلُ ففَرّقْنا اثنَىْ عشرَ

رَجُلا مع كُلّ رَجُل منهم أُنَاسٌ والله اعلمُ كَمْ مع كُلّ رَجُل فاكلوا منها اجمَعون او كما قال ،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ كتاب الاذان

١ بَابُ بَدْءِ الأَذان والاقامة وقول الله تعالى وَاِذَا نَادَيْتُمْ اِلَى ٱلصَّلٰوةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وقوله تعالى اِذَا نُودِىَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ، حدثنا عِمرانُ بن مَيْسَرة قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا خالدٌ الحَذَّاء عن ابى قلابة عن أنس قال ذَكروا النارَ والناقوسَ فذكروا اليهودَ والنّصارَى فأُمِرَ بِلالٌ أنْ يَشفَعَ الأذانَ وأنْ يُوتِرَ الاقامةَ ، حدثنا محمودُ بن غَيْلانَ قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا ابنُ جُرَيج قال اخبرنى نافعٌ أنّ ابنَ عُمَر كان يقول كان المسلمون حين قَدِموا المدينةَ يجتمعون فيَتحيَّنُون الصلوةَ ليس يُنادَى لها فتكلّموا يَوْمًا فى ذلك فقال بعضُهم اتَّخِذُوا ناقُوسًا مثلَ ناقوس النصارى وقال بعضُهم بَل بُوقًا مثلَ قَرْن اليهود فقال عُمر أَوَلا تَبْعَثون رجلا منكم ينادى بالصلوة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا بِلالُ قُمْ فَنادِ بالصلوة ، ٢ بَابُ الأذانِ مُثْنَى مُثْنَى حدثنا سليمانُ بن حَرْب قال حدثنا حَمّادُ بن زَيْد عن سِماك بن عَطِيّة عن أيّوبَ عن أبى قِلابَة عن انَس قال أُمِرَ بِلالٌ أنْ يَشْفَع الأذانَ وأنْ يُوتِرَ الاقامةَ الّا الاقامةَ ، حدثنى محمدُ بن سلام قال

حدثنى عبدُ الوهّاب الثَّقفىُّ قال حدثنا خالدٌ الحَذّآء عن ابى قِلابَةَ عن انس بن مالك قال لمّا كثُر الناسُ قال ذَكروا أنْ يُعْلِموا وَقْتَ الصلوة بشىءٍ يَعْرِفونه فذَكروا أنْ يُوروا نارا او يَضربوا ناقوسًا فأُمِرَ بلالٌ أنْ يَشفع الأذانَ وأنْ يُوتِرَ الاقامةَ ٣ باب الاقامةُ واحدةٌ إلّا قولَه قد قامت الصلوةُ حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا اسمعيلُ ابن ابرهيم قال حدثنا خالدٌ الحَذّآء عن ابى قِلابَةَ عن انسٍ قال أُمِر بلالٌ أنْ يَشفع الأذانَ وأنْ يُوتِرَ الاقامةَ، قال اسمٰعيلُ فذكرتُ لأيّوبَ فقال إلّا الاقامةَ، ٤ باب فَضْل التأذين حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الأعْرَج عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نُودِىَ للصلوة أدْبَرَ الشَّيْطانُ له ضُراطٌ حتى لا يَسْمَع التأذينَ فاذا قُضِى النِداآء أقْبَل حتى اذا ثُوِّب بالصلوة أدْبَر حتى اذا قُضِىَ التثويبُ اقبل حتى يَخْطِر بين المرء ونفسه يقول اذْكُرْ كذا اذْكُرْ كذا لِمَا لم يكن يَذكر حتى يَظَلّ الرجلُ لا يَدْرى كم صَلّى، ٥ باب رَفْع الصوت بالنِداآء، وقال عُمر بن عبد العزيز أذِّنْ أذانا سَمْحا والّا فاْعتزِلْنا، حدثنا عبدُ الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صَعْصَعَةَ الأنصارىّ ثُمّ المازنىّ عن ابيه أنّه اخبره أنّ ابا سَعيد الخُدْرىَّ قال له إنّى أراك تُحِبّ الغَنَم والباديةَ فاذا كنتَ فى غَنَمِك او باديَتِك فأذّنتَ للصلوة فارْفَعْ صوتَك بالنِداآء فإنّه لا يَسْمع مَدَى صوتِ المؤذِّن جِنٌّ ولا انسٌ ولا شىءٌ إلّا يَشهَد له يومَ القيمة، قال ابو سعيد سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٦ باب ما يُحْقَن بالأذان من الدِماء حدثنا قُتَيْبةُ بن سعيد قال حدثنا اسمعيلُ بن جَعْفَر عن حُمَيْد عن انس بن مالك أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يُغير بنا حتى يُصْبِح ويَنْظُرَ فإن سمع أذانا كَفّ عنهم وان لم يَسمعْ أذانا غار عليهم

قال فخرجْنا الى خَيْبَر فانتهَيْنا اليهم ليلا فلما أَصْبَح ولم يَسمع أذانا رَكِبَ وركِبْتُ خَلْفَ ابى طَلْحة وانّ قَدَمى لتَمَسُّ قدمَ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلِهم ومَساحِيهم فلمّا رأوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال محمّدٌ والله محمّدٌ والخَمِيْسُ فلمّا رآهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال اللهُ اكبرُ اللهُ اكبرُ خَرِبَت خَيْبَرُ إنّا اذا نزلنا بساحةِ قوم فساء صَباحُ المُنْذَرين، ٧ باب ما يقول اذا سمع المُنادىَ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عَطآء بن يزيد اللّيْثىّ عن ابى سعيد الخُدْرِىّ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتُم النِداءَ فقولوا مثلَ ما يقول المؤذّنُ، حدثنا مُعاذُ بن فضالةَ قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثنى عيسى بن طَلْحة أنّه سمع مُعاوِيَةَ يَوْمًا فقال بمثله الى قوله وأشْهَدُ أنّ محمدًا رسولُ الله، حدثنا اسحق قال حدثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ قال حدثنا هشامٌ عن يَحْيَى نحوَه قال يحيى وحدّثنى بعضُ إخوانِنا انه قال لما قال حَىَّ على الصلوة قال لا حَوْلَ ولا قُوّةَ الّا بالله وقال هٰكذا سمِعْنا نَبِيَّكم صلى الله عليه وسلم يقول، ٨ باب الدُّعآء عند النداء، حدثنا علىّ ابن عيّاش قال حدثنا شُعَيْب بن ابى حَمْزة عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر بن عبد الله أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال مَن قال حين يَسمعُ النداءَ اللهُمّ رَبَّ هذه الدّعْوةِ التامّةِ والصلوةِ القائمةِ آتِ محمدًا الوَسيلةَ والفَضيلةَ وابعَثْه مقاما محمودًا الذى وَعَدتَّه حَلّتْ له شفاعتى يوم القيامة، ٩ باب الاستهام فى الأذان ويُذكَرُ أنّ قوما اختلفوا فى الأذان فأَقْرَعَ بينهم سَعْدٌ، حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالِكٌ عن سُمَىّ مولى ابى بكر عن ابى صالِحٍ عن أبى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يَعْلم الناسُ ما فى النِداء والصّفّ الأوّل ثم لم يجدوا

إلّا أنْ يستَهِمُوا عليه لَٱسْتَهَمُوا ولو يَعْلَمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يَعلمون ما فى العَتَمة والصُّبْح لأتَوْهُما ولو حَبْوًا، ١٠ باب الكلام فى الأذان وتكلّم سليمانُ ابن صُرَدٍ فى أذانه، وقال الحَسَنُ لا بأسَ أنْ يَضْحَكَ وهو يُؤذّن او يُقِيمُ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا حَمّادٌ عن أيّوبَ وعبد الحَمِيد صاحِب الزِّيادِيّ وعاصمٍ الأَحْوَلِ عن عبد الله بن الحارِث قال خَطبنا ابنُ عبّاس فى يَوْمٍ رَزَغٍ فلمّا بلغ المؤذّنُ حَيَّ على الصلوة فأَمَرَه أنْ يُنادِىَ الصلوةَ فى الرِّحال فنظرَ القومُ بعضُهم الى بعضٍ فقال فعل هذا مَن هو خَيْرٌ منه وإنّها عَزْمَةٌ، ١١ باب أذان الأَعْمَى اذا كان له مَن يُخْبِرُه حدثنا عبد الله بن مَسْلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ بلالا يُؤذّن بلَيْل فَكُلوا وٱشربوا حتى يُنادى ابنُ أُمّ مكتومٍ قال وكان رجلا أعْمَى لا يُنادى حتى يقالَ له أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ، ١٢ باب الاذان بعد الفَجْرِ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافعٍ عن عبد الله بن عُمر قال اخبرَتْنى حَفْصةُ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أذّن المؤذّن للصُّبْح وبدا الصُّبْحُ صلّى ركعتَيْن خَفيفتَيْن قَبْل أنْ تُقام الصلوةُ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شَيْبانُ عن يحيى عن ابى سلمة عن عائشة رضى اللهُ عنها قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى ركعتَيْن خفيفتَيْن بين النِداَء والاقامة من صلوة الصُّبْح، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ بلالًا ينادى بلَيْل فكُلوا وٱشربوا حتى يُنادِىَ ابن أُمّ مَكْتُومٍ، ١٣ باب الأذان قَبْل الفَجْرِ، حدثنا احمدُ ابن يونس قال حدثنا زُهَيْرٌ قال حدثنا سليمان التَّيْمِىُّ عن ابى عثمان النَّهْدِىّ عن عبد الله بن مَسْعود عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَمْنَعَنّ احدَكم او احدًا

منكم أذانُ بلالٍ من سَحوره فانّه يُؤذّن او ينادى بلَيْل ليَرْجِعَ قائمَكم او لِيُنَبّه نائمَكم وليس أن يقول الفَجْرُ او الصُّبْحُ وقال بأصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى أسْفَل حتى يقول هكذا ، وقال زُهَيْرٌ بسبّابتَيْه احداهُما فوق الأُخْرى ثم مدّهما عن يمينه وشماله ، حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أُسامة قال عُبَيْد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنى يوسف بن عيسى المَرْوَزِىّ قال حدثنا الفَضْلُ قال حدثنا عُبَيْد الله بن عُمَرَ عن القاسم ابن محمد عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انه قال إنّ بلالا يؤذّن بلَيْل فكُلوا وٱشربوا حتى يؤذّن ابنُ أُمّ مكتوم ، ١٤ باب كم بين الأذان والاقامة ، حدثنا اسحق الواسطىُّ قال حدثنا خالدٌ عن الجُرَيْرِىّ عن ابن بُرَيْدة عن عبد الله بن مُغَفّل المُزَنىّ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال بين كُلّ أذانَيْن صلوةٌ ثلاثا لِمَنْ شآء ، حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدّثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبةُ قال سمعتُ عَمرو ابن عامرٍ الأنصارىّ عن أَنَس بن مالك قال كان المؤذّنُ اذا أَذّن قام ناسٌ من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم يَبْتَدِرون السّوارِىَ حتى يَخرج اليهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلّون ركعتَيْن قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والاقامة شىء وقال عثمانُ بن جَبَلَةَ وابو داوُدَ عن شُعبة لم يكن بينهما الّا قليلٌ ، ١٥ باب مَن انتظر الاقامَةَ ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزُّهرىّ قال اخبرنى عُرْوةُ بن الزُّبَيْر أنّ عائشةَ قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا سَكت المؤذّن بالأُولى من صلوة الفَجر قام فركع ركعتَين خفيفتَين قبل صلوة الفجر بعد أن يَستَبين له الفجرُ ثم اضطّجع على شِقّه الايمَن حتى يأتِيَه المؤذّنُ للاقامة ، ١٦ باب بين أذانَيْن صلوةٌ لِمَنْ شآء ، حدثنا عبدُ الله بن يزيد قال حدثنا كَهْمَس بن الحسن عن

عبد الله بن بُرَيدة عن عبد الله بن مُغَفَّل قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم بين كُلّ أذانَين صلوةٌ بين كُلّ أذانَين صلوةٌ ثم قال فى الثالثة لِمَن شآء ، ١٧ باب مَن قال لِيؤذّن فى السَّفَر مؤذّنٌ واحدٌ ، حدثنا مُعَلَّى بنُ أَسَد قال حدثنا وُهَيْب عن أيّوب عن ابى قِلابة عن مالك بن الحُوَيرِث قال اتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى نَفَر من قومى فأَقَمْنا عنده عشرين ليلةً وكان رحيما رفيقا فلمّا رأى شوقَنا الى أَهْلِينا قال ٱرجعوا فكونوا فيهم وعَلِّموهم وصَلُّوا فاذا حضرت الصلوةُ فليؤذّنْ لكم احدُكم وليؤُمَّكم اكبرُكم ، ١٨ باب الأذانِ للمُسافر اذا كانوا جماعةً والاقامةِ وكذلك بعَرَفةَ وجَمْعٍ وقولِ المؤذّن الصلوةَ فى الرِحالِ فى الليلة الباردة او المَطيرة ، حدثنا مسلمُ بن ابرهيم قال حدثنا شعبةُ عن المُهاجر ابى الحسن عن زيد بن وَهْب عن ابى ذَرّ قال كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى سفر فاراد المؤذّنُ أن يؤذّنَ فقال له أَبْرِدْ ثم اراد أن يؤذّن فقال له أَبْرِدْ ثم اراد أن يؤذّن فقال له أَبْرِدْ أَبْرِدْ حتى ساوَى الظِلُّ التُّلولَ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم إنّ شِدّةَ الحَرِّ من فَيْح جهنّمَ ، حدثنا محمدُ بن يوسف قال حدثنا سفيٰن عن خالد الحذّآء عن ابى قِلابة عن مالك بن الحُوَيرِث قال اتى رجُلان النبىَّ صلى الله عليه وسلم يُريدانِ السفر فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا انتُما خَرجتما فأَذِّنا ثم أَقيما ثم لِيَؤُمَّكما اكبرُكما ، حدثنا محمدُ ابن المُثَنّى قال اخبرنا عبدُ الوهّاب قال اخبرنا أيّوبُ عن ابى قلابةَ قال حدثنا مالك قال أتينا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم ونحن شَبَبةٌ متقاربون فأَقَمْنا عنده عشرين يوما وليلةً وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلمّا ظَنّ أنّا قد اشتهَينا اهلَنا او قد اشتَقْنا سَأَلَنا عَمّن تركْنا بعدَنا فاخبَرْناه قال ٱرجعوا الى أَهْليكم فأَقيموا فيهم وعَلِّموهم ومُرُوهم وذَكر اشيآءَ أَحْفَظُها او لا أَحْفَظُها وصَلُّوا كما رأيتُمونى أُصَلّى

فاذا حَضرَتِ الصلوةُ فليؤذّنْ لكم احدُكم وليَؤُمّكم اكبرُكم، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن عُبَيد الله بن عُمر قال حدّثنى نافعٌ قال أذّن ابنُ عُمر فى ليلة باردة بضَجْنانَ ثم قال صَلُّوا فى رِحالكم وأخبرَنا أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يأمُر مؤذّنا يُؤذّنُ ثم يقول على أثرِه ألَا صَلُّوا فى الرحال فى الليلة الباردة او المطيرة فى السَّفر، حدثنا اسحٰق قال اخبرنا جَعْفَرُ بن عَوْن قال حدثنا ابو العُمَيْس عن عون بن ابى جُحَيْفة عن ابيه قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بالأبْطَح فجآءه بِلالٌ فآذَنه بالصلوة ثم خَرج بِلالٌ بالعَنَزة حتى رَكزها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبْطَحِ واقام الصلوةَ، ١٩ باب هَلْ يتتبّع المؤذّنُ فاه هٰهنا وهٰهنا وهل يَلتفت فى الأذان، ويُذكَر عن بلال أنه جَعل اصبعَيْه فى اذنَيْه وكان ابنُ عُمر لا يَجْعل اصبعَيْه فى اذنَيْه، وقال ابرهيمُ لا بأسَ أن يؤذّنَ على غير وُضوء، وقال عَطآء الوُضوء حَقٌّ وسُنّةٌ، وقالت عائشةُ رضى الله عنها كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَذكر الله على كُلّ أحيانه، حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سُفْيٰن عن عون ابن ابى جُحَيفة عن ابيه أنّه رأى بِلالًا يؤذّن فجعلتُ أتتبّع فاه هٰهنا وهٰهنا بالأذان،

٢٠ باب قولِ الرجُل فاتَتْنا الصلوةُ وكَرِه ابنُ سِيرين أن يقول فاتَتْنا الصلوةُ وليقُلْ لم نُدْرِك وقولُ النبىّ صلى الله عليه وسلم أصَحُّ، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شيبانُ عن يحيى عن عبد الله بن ابى قَتادة عن ابيه قال بينما نحن نُصلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم اذ سَمع جَلَبَةَ الرجال فلما صلى قال ما شأنُكم قالوا استَعْجَلْنا الى الصلوة قال فلا تَفْعَلوا اذا أتَيتم الصلوةَ فعَليكم بالسَّكينة فما أدرَكْتم فصلُّوا وما فاتكم فأتِمّوا، ٢١ باب لا يَسْعَى الى الصلوة وليأتِها بالسكينة والوَقارِ وقال ما أدرَكْتم فصلُّوا وما فاتكم فأتِمُّوا قاله ابو قَتادة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا آدمُ قال

حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهرىّ عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامةَ فٱمشُوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوَقار ولا تُسْرِعوا فما ادركْتم فصَلّوا وما فاتَكم فأتِمّوا، ٢٢ باب متى يقوم الناسُ اذا رأوا الامامَ عند الاقامة، حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشامٌ قال كتب الىّ يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أُقيمت الصلوةُ فلا تقوموا حتى تَرَوْنى، ٢٣ باب لا يَسْعَى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستَعْجِلا ولْيَقُمْ بالسكينة والوقار، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شيبانُ عن يحيى عن عبد الله بن ابى قَتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أُقيمت الصلوةُ فلا تقوموا حتّى تَرَوْنى وعليكم بالسكينة، تابعه علىٌّ من المبارَك، ٢٤ باب هل يخرج من المسجد لعلّةٍ، حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم ابن سَعد عن صالح بن كيسانَ عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خَرج وقد أُقيمت الصلوةُ وعُدِّلت الصُّفوفُ حتى اذا قام فى مُصَلّاه انتظَرْنا أنْ يُكَبِّر انصَرف قال على مَكانكم فمَكَثْنا على هيئتِنا حتى خرج الينا يَنْطِف راسُه ماءً وقد اغتَسَل، ٢٥ باب اذا قال الامامُ مكانَكم حتى يَرْجِعَ انتظِروه، حدثنا اسحٰق قال اخبرنا محمدُ بن يوسف قال حدثنا الأَوْزاعىُّ عن الزهرىّ عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال أُقيمت الصلوةُ فسَوّى الناسُ صفوفَهم فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتقدّم وهو جُنُبٌ ثم قال على مكانكم فرجع فاغتَسل ثم خرج وراسه يَقْطُر ماءً فصلّى بهم، ٢٦ باب قول الرجل للنبىّ صلى الله عليه وسلم ما صلّيْنا، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شيبانُ عن يحيى قال سمعتُ ابا

سلمة يقول اخبرنا جابرُ بن عبد الله أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم جآءه عُمرُ بن الخطّاب يومَ الخندَقِ فقال يا رسولَ الله والله ما كِدتُّ أن أُصَلّى حتى كادت الشمسُ تغرب وذلك بعد ما أَفْطَرَ الصائمُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم والله ما صَلَّيْتُها فنزل النبىّ صلى الله عليه وسلم الى بُطْحانَ وأنا معه فتوضّأ ثم صلى العَصْرَ بعد ما غربت الشمسُ ثم صلى بعدها المغربَ، ٢٧ باب الامامِ تَعرِضُ له الحاجةُ بعد الاقامةِ، حدثنا ابو مَعْمَرٍ عبدُ الله بن عَمرٍو قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا عبدُ العزيز هو ابنُ صُهَيب عن أَنَس قال أُقيمت الصلوةُ والنبىُّ صلى الله عليه وسلم يناجى رجُلا فى جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القومُ، ٢٨ باب الكلام اذا أُقيمت الصلوةُ، حدثنا عيّاش بن الوليد قال حدثنا عبدُ الأَعْلَى قال حدثنا حُمَيد قال سألتُ ثابتا البُنانىَّ عن الرجل يتكلّم بعد ما تُقام الصلوةُ فحدّثنى عن انس بن مالك قال أُقيمت الصلوةُ فعرَض للنبىّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ فحبَسه بعد ما أُقيمت الصلوةُ،

٢٩ باب وجوبِ صلوةِ الجماعة، وقال الحسنُ إن مَنعتْه أُمُّه عن العِشآء فى جماعة شَفقةً عليه لم يُطِعْها حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعرج عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال وَالذى نفسى بيده لقد هممتُ أن آمُرَ بحَطَب فيُحْطَبَ ثم آمُرَ بالصلوة فيُؤَذَّنَ لها ثم آمُرَ رجُلا فيَؤُمَّ الناسَ ثم أُخالِفَ الى رجالٍ فأُحرِّقَ عليهم بُيوتَهم والذى نفسى بيده لو يعلَم احدُهم أنّه يجد عَرْقا سَمِينا او مِرْماتَيْن حَسنتَيْن لشَهِدَ العِشآءَ، ٣٠ باب فَضْل صلوة الجماعة، وكان الأَسْوَدُ اذا فاتَتْه الجماعةُ ذهب الى مسجد آخَر، وجآء انسُ بن مالك الى مسجد قد صُلّى فيه فأذّن واقام وصَلّى جماعةً، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال صلوةُ الجماعة تفضل صلوةَ الفَذّ بسبع وعشرين درجةً، حدثنا عبدُ الله
ابن يوسف قال حدثنا الليثُ قال حدثنى يزيدُ بن الهاد عن عبد الله بن خَبّاب
عن ابى سعيد الخدرىّ انه سمع النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول صلوةُ الجماعة
تَفضُل صلوةَ الفَذّ بخمس وعشرين درجةً، حدثنا موسى بن اسمعيلَ قال حدثنا عبدُ
الواحد قال حدثنا الأعمشُ قال سمعتُ ابا صالح يقول سمعتُ ابا هريرة يقول قال رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم صلوةُ الرجُل فى الجماعة تُضَعَّف على صلوته فى بيته وفى
سُوقه خمسةً وعشرين ضِعْفا وذلك أنّه اذا توضّأ فأحسن الوُضوء ثم خرج الى المسجد
لا يُخْرِجُه الّا الصلوةُ لم يَخْطُ خَطوةً الّا رُفعت له بها درجةٌ وحُطّ عنه بها خَطيئةٌ
فاذا صَلّى لم تزل الملائكةُ تُصَلّى عليه ما دام فى مُصَلّاه اللهُمّ صَلِّ عليه اللهُمّ ٱرحمْه ولا
يزال احدُكم فى صلوة ما انتظر الصلوةَ، ٣١ باب فضل صلوة الفجر فى الجماعة،
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعيب عن الزهرىّ اخبرنى سعيدُ بن المسيَّب وابو سَلمة
ابن عبد الرحمن أنّ ابا هريرة قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول تَفضل
صلوةُ الجميع صلوةَ احدِكم وحدَه بخمسة وعشرين جُزْءًا وتَجتمع ملائكةُ الليل وملائكةُ
النهار فى صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة وٱقرأُوا إن شئتم إِنَّ قُرْآنَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا،
قال شُعيب وحدثنى نافعٌ عن عبد الله بن عمر قال تَفضلها بسبع وعشرين درجةً،
حدثنا عمرُ بن حَفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الأعمشُ قال سمعتُ سالمًا قال
سمعتُ أُمّ الدَّرْدآء تقول دَخل علىَّ ابو الدَّرْدآء وهو مُغْضَبٌ فقلت ما أَغْضَبك قال والله
ما أَعْرِف من أَمْرِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم شيئا الّا أنّهم يُصَلّون جميعا، حدثنا
محمدُ بن العَلآء قال حدثنى ابو أُسامة عن بُرَيد بن عبد الله عن ابى بُرْدة عن
ابى موسى قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم أَعْظَمُ الناسِ أَجْرًا فى الصلوة أَبْعَدُهم

فأبعدُهم مَمْشًى والذى ينتظر الصلوةَ حتى يُصَلِّيها مع الامام أَعْظمُ أَجْرًا من الذى يُصَلِّى ثم ينام ، ٣٢ باب فضل التهجير الى الظُّهْر ، حدثنا قُتَيبةُ عن مالك عن سُمَيٍّ مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السمّان عن ابى هريرة أَنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غُصْنَ شَوكٍ على الطريق فأَخَّره فشَكر اللهُ له فغَفر له ثم قال الشهدآء خمسةٌ المطعونُ والمَبْطونُ والغريقُ وصاحبُ الهَدْم والشهيدُ فى سبيل الله عزّ وجلّ وقال لو يَعْلَم الناسُ ما فى النِّدآء والصفّ الأَوّل ثم لم يجدوا الّا أن يَستهموا عليه لَاسْتَهَموا عليه ولو يَعلمون ما فى التهجير لَاسْتَبَقوا اليه ولو يعلمون ما فى العَتَمة والصُّبْح لَأَتَوْهُما ولو حَبْوًا ، ٣٣ باب احتساب الآثار ، حدثنا محمدُ بن عبد الله بن حَوْشَب قال حدثنا عبدُ الوهّاب قال حدثنا حُمَيد عن انس بن مالك قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا بَنِى سَلِمةَ أَلا تَحْتَسِبون آثارَكم وقال مجاهدٌ فى قوله تعالى وَنَكْتُب مَا قَدَّمُوا وَآثارَهم قال خُطاهم ، وحدثنا ابن ابى مَرْيم قال اخبرنا يحيى بن أَيّوبَ قال حدثنى حُمَيد عن انس أَنّ بنى سَلِمة ارادوا أَنْ يتحوّلوا عن منازلهم فيَنْزِلوا قريبا من النبىّ صلى الله عليه سلم فكره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَن يُعْرُوا المدينةَ فقال أَلا تحتسبون آثارَكم ، قال مجاهدٌ خُطاهم آثارُ المَشْيِ فى الأَرض بأَرْجُلِهم ، ٣٤ باب فضل صلوة العِشآء فى الجماعة ، حدثنا عُمر بن حَفْص قال حدثنا ابى قال حدثنا الأَعمشُ قال حدثنى ابو صالح عن ابى هريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ليس صلوةٌ اثقلَ على المُنافِقين من الفَجْر والعِشآء ولو يعلمون ما فيهما لَأَتَوْهُما ولو حَبْوًا ولقد همتُ أَن آمُر المؤذّنَ فيُقيمَ ثم آمُرَ رجلا يؤُمّ الناسَ ثم آخُذَ شُعَلا من نارٍ فأُحَرِّق على مَن لا يخرج الى الصلوة بَعْدُ ، ٣٥ باب اثنان فما فوقهما جماعةٌ ، حدثنا مسددٌ قال

حدثنا يزيدُ بن زُرَيْعٍ قال حدثنا خالدٌ عن ابى قِلابة عن مالك بن الحويرث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوةُ فأذِّنا وأقيما ثم ليؤمّكما اكبرُكما،

٣٦ باب مَن جَلس فى المسجد يَنتظر الصلوةَ وفضلِ المساجد، حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكةُ تُصَلّى على احدكم ما دام فى مصلّاه ما لم يُحْدِث اللهمّ اغفرْ له اللهمّ ارحمْه لا يزال احدُكم فى صلوة ما دامت الصلوةُ تَحبِسه لا يَمنعه أن يَنقلب الى اهله الّا الصلوةُ، حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدثنا يحيى عن عُبَيد الله قال حدثنى خُبَيب بن عبد الرحمن عن حَفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سبعةٌ يُظلّهم الله فى ظِلّه يومَ لا ظِلَّ الّا ظِلُّه الامامُ العادلُ وشابٌّ نَشأَ فى عبادةِ ربّه ورجلٌ قَلبُه معلّقٌ فى المساجد ورجُلان تَحابّا فى الله اجتَمعا عليه وتفرّقا عليه ورجُلٌ طلبَتْه امرأةٌ ذاتُ مَنْصِب وجَمالٍ فقال إنّى اخافُ اللهَ ورجلٌ تَصدّق أَخْفَى حتى لا يَعلمَ شمالُه ما تُنْفِق يمينُه ورجلٌ ذكر اللهَ خاليًا ففاضت عيناه، حدثنا قُتيبةُ قال حدثنا اسمعيلُ بن جعفر عن حُمَيد قال سُئل أنَسٌ هل اتّخذ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا قال نعمْ أخّر ليلةً صلوةَ العِشآء الى شَطْرِ الليل ثم أقبَل علينا بوجهه بعدَ ما صَلّى فقال صَلّى الناسُ ورَقَدوا ولم تزالوا فى صلوة منذ انتظرتُموها قال فكأنّى انظُر الى وَبِيص خاتَمه،

٣٧ باب فَضْلِ من غدا الى المسجد ومن راح، حدثنا علىٌّ بن عبد الله قال حدثنا يزيدُ بن هٰرون قال اخبرنا محمد بن مُطَرِّف عن زيد بن أَسْلَم عن عَطآء بن يَسار عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن غَدا الى المسجد او راح أَعَدَّ اللهُ له نُزُلَه من الجنّة كُلّما غدا او راح،

٣٨ باب اذا أُقيمت الصلوةُ فلا صلوةَ الّا المكتوبةُ، حدثنا عبدُ العزيز بن

عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله ابن مالك ابن بُحَيْنة قال مرّ النبيّ صلى الله عليه وسلم برجلٍ ح قال وحدّثنى عبدُ الرحمن قال حدثنا بَهْزُ بن أَسَد قال حدثنا شعبةُ قال اخبرنى سعدُ بن ابرهيم قال سمعتُ حفصَ بن عاصم قال سمعتُ رجُلا من الأَزْد يُقال له مالك ابن بُحَيْنَة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلّى ركعتين فلما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناسُ فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آلصُّبْحَ اربعًا آلصُّبْحَ اربعًا تابعه غُنْدَرٌ ومُعاذٌ عن شعبة فى مالك، وقال ابنُ اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بُحَيْنة وقال حَمّادٌ اخبرنا سَعْدٌ عن حفص عن مالك، ٣٩ بابُ حَدِّ المريض أَنْ يَشْهَدَ الجماعةَ، حدثنا عمر بن حفص بن غياثٍ قال حدثنا ابى قال حدثنا الأَعمشُ عن ابرهيم قال الأَسْودُ كُنّا عند عائشةَ فذكَرْنا المُواظبَةَ على الصلوة والتعظيمَ لها قالت لما مرض النبيُّ صلى الله عليه وسلم مرضَه الذى مات فيه فحضرت الصلوةُ فأُذِّنَ فقال مُروا ابا بكر فليُصَلِّ بالناس فقيل له إنّ ابا بكر رجلٌ أسيفٌ اذا قام مقامَك لم يستطع أن يُصَلِّىَ بالناسِ وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثةَ فقال إنّكُنّ صواحِبُ يوسف مُروا ابا بكر فليُصلِّ بالناسِ فخرج ابو بكر يصلّى فوجد النبيُّ صلى الله عليه وسلم من نفسه خِفّةً فخرج يُهادَى بين رجُلين كأنّى انظر الى رِجْلَيه تَخُطّان الارضَ من الوَجَع فأراد ابو بكر أنْ يتأخّر فأومأَ اليه النبيّ صلى الله عليه وسلم أنْ مكانَكَ ثم أُتِىَ به حتى جَلس الى جَنْبه قيل للأَعْمَش فكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلّى وابو بكر يُصَلّى بصلوته والناسُ يُصلّون بصلوةِ ابى بكر فقال برأسه نعمْ، رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضَه وزاد ابو مُعاوية جلس عن يسار ابى بكر فكان ابو بكر يصلّى قائما، حدثنا ابرهيم بن موسى

قال اخبرنا هشامُ بن يوسف عن مَعْمر عن الزهرىّ قال اخبرنى عُبَيدُ الله بن عبد الله قال قالت عائشةُ لما ثَقُل النبىّ صلى الله عليه وسلم واشتدّ وجَعُه استأذَن ازواجَه أن يُمرَّض فى بيتى فأَذِنَّ له فخرج بين رجُلَيْن تَخُطّ رِجْلاه الارضَ وكان بين عبّاس ورجُلٍ آخرَ قال عُبَيْد الله فذكرتُ ذلك لابن عبّاس ما قالت عائشة فقال لى هل تدرى مَن الرجلُ الذى لم تُسَمّ عائشةُ قلتُ لا قال هو علىٌّ بن ابى طالب رضى الله عنه، ٤٠ باب الرُّخْصة فى المَطَر والعِلّة أن يُصلّى فى رَحْله حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع انّ ابنَ عمر أَذّن بالصلوة فى ليلة ذات بَرْدٍ وريحٍ ثم قال ألا صَلُّوا فى الرحال ثم قال إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَأمر المؤذِّنَ اذا كانت ليلةٌ ذاتُ بَرْد ومَطَرٍ يقول ألا صَلُّوا فى الرحال، حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارىّ أنّ عِتبان بن مالك كان يَؤُمّ قومَه وهو أَعْمَى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسولَ الله إنّها تكون الظُّلْمةُ والسَّيْلُ وأنا رجُلٌ ضريرُ البَصَر فصَلِّ يا رسولَ الله فى بيتى مَكانًا اتّخِذُه مُصَلًّى فجاءه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال أَيْن تُحِبّ أن أُصَلِّىَ فاشار الى مكان من البيت فصلّى فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ٤١ باب هل يُصَلّى الامامُ بمَن حَضر وهل يَخطب يومَ الجُمعة فى المَطَر، حدثنا عبدُ الله بن عبد الوهّاب قال حدثنا حمّادُ بن زَيْد قال حدثنا عبدُ الحَميد صاحبُ الزيادىّ قال سمعتُ عبدَ الله بن الحارث قال خَطَبَنا ابنُ عبّاس فى يومٍ ذى رَزْغٍ فأمَر المؤذّنَ لما بلغ حَىَّ على الصلوة قال قُل الصلوةُ فى الرِّحال فنظر بعضُهم الى بعضٍ كانهم أَنكَروا فقال كأنّكم انكرتم هذا إنّ هذا فعله مَن هو خيرٌ منّى يعنى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إنّها عَزْمةٌ وإنّى كَرِهتُ أن أُحْرِجكم، وعن حمّاد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن

ابن عبّاس نحوَه غير أنّه قال كرهتُ أن أُؤْثِمَكم فتجيئون تدوسون الطينَ الى رُكَبِكُمْ، حدثنا مسلمٌ قال حدثنا هِشامٌ عن يحيى عن ابى سَلمة قال سألتُ ابا سعيد الخدرىّ فقال جاءتْ سحابةٌ فمطرتْ حتى سال السَّقْفُ وكان من جَريد النّخل فأقيمت الصلوةُ فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسجد فى المآء والطين حتى رأيتُ أثرَ الطِينِ فى جَبْهته، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبة قال حدثنا انسُ بن سيرين قال سمعتُ أنسًا يقول قال رجلٌ من الانصار إنّى لا استطيع الصلوةَ معك وكان رجلا ضَخْما فصنع للنبىّ صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى مَنْزله فبسط له حَصيرا ونَضَح طَرفَ الحصير فصلّى عليه ركعتين فقال رجلٌ من آل الجارود لِأَنَسٍ أكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى الضُّحى فقال ما رايتُه صلّاها الّا يومئذ، ٤٢ باب اذا حَضر الطعامُ وأُقيمت الصلوةُ وكان ابنُ عُمر يبدأ بالعَشآء، وقال ابو الدَّرْدآء مِن فِقْه المَرْءِ اقبالُه على حاجته حتى يُقْبِل على صلوته وقلبُه فارِغٌ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى ابى قال سمعتُ عائشةَ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وُضِع العَشآء واقيمت الصلوةُ فٱبدأوا بالعَشآء، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن أنسِ بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قُدِّم العَشآء فٱبدأوا به قبل أن تُصلّوا صلوةَ المغرب ولا تَعْجَلوا عن عَشآئكم، حدثنا عُبَيد بن اسمعيل عن ابى أُسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عُمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وُضِع عَشآء احدكم وأُقيمت الصلوةُ فٱبدأوا بالعَشآء ولا يَعْجَلْ حتى يَفْرُغ منه وكان ابنُ عُمر يُوضَع له الطعامُ وتُقام الصلوةُ فلا يأتيها حتى يَفرغ وإنّه لَيَسْمَع قِرآءةَ الامام وقال زُهيرٌ ووَهْب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا كان احدُكم على

الطعام فلا يَعْجَلْ حتى يَقضى حاجتَه منه وان اقيمت الصلوةُ، قال ابو عبد الله رواه ابرهيمُ بن المنذِر عن وَهْب بن عثمان ووَهْبٌ مدينىٌّ، ٤٣ باب اذا دُعِىَ الامامُ الى الصلوة وبيده ما يأكل، حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن أُمَيَّةَ أنّ اباه قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذِراعا يَحتزّ منها فدُعِى الى الصلوة فقام فطَرح السِّكِّينَ فصلّى ولم يتوضّأ، ٤٤ باب مَن كان فى حاجةِ اهلِه فأُقيمت الصلوةُ فخرج، حدثنا ادمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا الحَكَمُ عن ابرهيم عن الأَسود قال سألتُ عائشةَ ما كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَصنع فى بيته قالت كان يكون فى مِهْنةِ اهلِه تَعْنى فى خدمة اهله فاذا حضرت الصلوةُ خرج الى الصلوة، ٤٥ باب مَن صَلّى بالناسِ وهو لا يُريد إلّا أن يُعَلِّمَهم صلوةَ النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهَيْب قال حدثنا أيّوبُ عن ابى قِلابةَ قال جآءنا مالكُ ابن الحُوَيْرِث فى مسجدنا هذا فقال إنّى لَأُصَلّى بكم وما أُريدُ الصلوةَ أُصَلّى كيف رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يصلى فقلتُ لِأبى قلابة كيف كان يُصلّى قال مثلَ شيخِنا هذا وكان الشيخُ يجلس اذا رفع راسَه من السجود قبل أن يَنهض فى الركعة الأُولى، ٤٦ باب اهل العِلْم والفَضْل أَحَقُّ بالامامة حدثنا اسحٰق بن نَصْر قال حدثنا حُسَيْن عن زائدَةَ عن عبد المَلِك بن عُمَير قال حدثنى ابو بُرْدَةَ عن ابى موسى قال مَرِض النبىّ صلى الله عليه وسلم فاشتدّ مَرَضُه فقال مُرُوا ابا بكر فَلْيُصلّ بالناس قالت عائشةُ إنّه رَجُلٌ رقيقٌ اذا قام مقامَك لم يستطع أن يُصَلّى بالناس قال مُرِى ابا بكر فليُصَلّ بالناس فعادت فقال مُرِى ابا بكر فليصلّ بالناس فانّكنّ صواحبُ يوسُفَ فاتاه الرسولُ فصلّى بالناس فى حيوة النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا عبد

الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أُمّ المومنين رضى الله عنها انها قالت إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال فى مَرَضه مُروا ابا بكرٍ فليُصَلّ بالناس قالت عائشةُ قلتُ إنّ ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسْمِع الناسَ من البُكآء فمُرْ عُمَرَ فليُصَلّ بالناس فقالت عائشةُ قلتُ لحفصةَ قُولِى له إنّ ابا بكرٍ اذا قام فى مقامك لم يُسْمِع الناسَ من البُكآء فمُرْ عُمَرَ فليصَلّ بالناس ففعلتْ حفصةُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَهْ إنّكُنّ لأنْتُنّ صواحِبُ يوسف مُرُوا ابا بكر فليُصَلّ بالناس فقالت حفصةُ لعائشة ما كنتُ لِأُصِيبَ منكِ خَيْرًا، حدثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى انسُ بن مالك الأنصارىُّ وكان تَبِع النبىَّ صلى الله عليه وسلم وخَدمه وصَحِبَه أنّ ابا بكر كان يُصَلّى لهم فى وَجَع النبىّ صلى الله عليه وسلم الذى تُوفّى فيه حتى اذا كان يومُ الاثنَيْن وهم صفوفٌ فى الصلوة فكشف النبىُّ صلى الله عليه وسلم سِتْرَ الحُجْرة يَنظر الينا وهو قائمٌ كأنّ وجهَه وَرَقةُ مُصْحَف ثم تبسّم يضحك فهمَمْنا أن نَفْتَتِنَ من الفرح برؤية النبىّ صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عَقِبَيْه ليَصِل الصَّفّ وظَنّ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خارجٌ الى الصلوة فاشار الينا النبىُّ صلى الله عليه وسلم أنْ أتِمّوا صلوتكم وأرْخَى السِّتْرَ فتُوفّى من يومه صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا عبدُ العزيز عن انس قال لم يَخرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأُقيمت الصلوةُ فذهب ابو بكر فتقدم فقال نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجهُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ما نظَرْنا مَنظرا كان أعْجَبَ الينا من وجه النبىّ صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومَأ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بيده الى ابى بكر أن يَتقدّم وأرْخَى النبىُّ صلى الله عليه وسلم الحجابَ فلم نَقْدِر عليه حتى مات، حدثنا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابنُ وَهْب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة ابن عبد الله أنّه اخبره عن ابيه قال لمّا اشتدّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وَجَعُه قيل له فى الصلوة فقال مُرُوا ابا بكر فليُصَلّ بالناس قالت عائشةُ إنّ ابا بكر رجُلٌ رقيقٌ اذا قرأ غلبه البُكآء قال مُروه فليصلّ فعاودَتْه فقال مُروه فليُصلّ فانّكُنّ صواحبُ يوسف، تابعه الزبيديُّ وابنُ اخى الزهرىّ واسحقُ بن يحيى الكلبىّ عن الزهرىّ وقال عُقَيْل ومَعْمَرٌ عن الزهرىّ عن حمزة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٤٧ باب مَن قام الى جنب الامام لعلّةٍ، حدثنا زكريآء بن يحيى قال حدثنا ابنُ نُمَيْر قال اخبرنا هشامُ بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر أن يُصلّى بالناس فى مرضه فكان يصلّى بهم قال عروة فوجد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خِفّةً فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابو بكر يَؤُمّ الناس فلمّا رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه أنْ كما انت فجلس رسولُ الله صلى الله عليه حِذآء ابى بكر الى جنبه فكان ابو بكر يُصلّى بصلوةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم والناسُ يُصلّون بصلوةِ ابى بكر، ٤٨ باب مَن دَخل ليؤُمّ الناسَ فجآء الامامُ الاوّلُ فتأخّر الاوّلُ او لم يتأخّر جازت صلوتُه، فيه عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى حازم بن دينار عن سَهْل بن سعد الساعدىّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عَمْرو بن عَوْف لِيُصْلِح بينهم فحانت الصلوةُ فجآء المؤذّنُ الى ابى بكر فقال اتُصَلّى للناس فأُقيمَ قال نعم فصلّى ابو بكر فجآء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والناسُ فى الصلوة فتخلّص حتى وقف فى الصفّ فصفّق الناسُ وكان ابو بكر لا يَلتفت فى صلوته فلمّا اكثر الناسُ التصفيقَ التفت فرأى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسولُ الله صلى

اللّه عليه وسلم أن آمْكُثْ مكانَكَ فرفع ابو بكر يديه فحمد اللّهَ على ما امره به رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى فى الصفّ وتقدم رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم فصلّى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك أن تَثبت اذْ امرتُك فقال ابو بكر ما كان لِابْن ابى قُحافةَ أن يُصلّى بين يدى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم ما لى رأيتكم اكثرْتم التصفيقَ مَن نابَه شىءٌ فى صلوته فليُسَبِّحْ فانّه اذا سَبَّحَ التُفِتَ اليه وانما التصفيقُ للنسآء ،

٤٩ باب اذا استوَوْا فى القِرآءة فليَؤمَّهم اكبرُهم ، حدثنا سليمانُ بن حرب قال حدثنا حَمّاد عن زيد بن أيّوب عن ابى قِلابة عن مالك بن الحُويرث قال قَدِمْنا على النبىّ صلى اللّه عليه وسلم ونحن شَبَبَةٌ فلَبِثْنا عنده نحوا من عشرين ليلةً وكان النبىّ صلى اللّه عليه وسلم رحيما فقال لو رجعْتم الى بلادكم فعلّمتموهم مُروهم فليصلّوا صلوةَ كذا فى حينِ كذا فاذا حضرت الصلوةُ فليؤذّن لكم احدُكم وليؤمّكم اكبرُكم ،

٥٠ باب اذا زار الامامُ قومًا فأمّهم ، حدثنا مُعاذُ بن اسد قال اخبرنا عبدُ اللّه قال اخبرنا مَعْمرٌ عن الزهرىّ قال اخبرنى محمودُ بن الربيع قال سمعتُ عِتْبانَ بن مالك الأنصارىَّ قال استأذَن عَلَىَّ النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم فأذِنْتُ له فقال اين تُحِبّ أن أُصلّى من بيتك فاشرتُ له الى المَكان الذى أُحِبّ فقام وصففْنا خلفه ثم سلّم وسلّمْنا ،

٥١ باب انّما جُعل الامامُ ليُؤْتَمّ به وصلّى النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم فى مرضه الذى تُوفّى فيه بالناس وهو جالسٌ وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيَمكث بقدرِ ما رفع ثم يَتْبع الامامَ ، وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتَيْن ولا يَقدر على السجود يَسجد للركعة الآخرة سَجْدتَيْن ثم يقضى الركعة الاولى بسجودها وفيمن نَسى سَجدةً حتى قام يَسجد ، حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زائدةُ

عن موسى بن ابى عائشة عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلتُ على
عائشة فقلتُ أَلَا تُحَدِّثينى عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثَقُل
النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقال أَصَلَّى الناسُ فقُلْنا لا هم ينتظرونك يا رسولَ الله قال
ضَعوا لى مآءً فى المِخْضَب قالت ففعلْنا فاغتسل فذهب لِيَنُوءَ فأُغْمِىَ عليه ثم افاق
فقال أَصَلَّى الناسُ قلنا لا هم يَنتظرونك يا رسول الله قال ضَعوا لى مآءً فى المِخْضَب
قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لِيَنُوءَ فأُغْمِىَ عليه ثم افاق فقال أَصَلَّى الناسُ قُلْنا لا
هم يَنتظرونك يا رسول الله قال ضَعوا لى مآءً فى المِخْضَب فقعد فاغتسل ثم ذهب
لِيَنُوءَ فأُغْمِىَ عليه ثم افاق فقال أَصَلَّى الناسُ قُلْنا لا هم يَنتظرونك يا رسول الله والناسُ
عُكوفٌ فى المسجد ينتظرون النبىَّ صلى الله عليه وسلم لصلوة العشآء الآخرة فأرسَل
النبىُّ صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر بِأن يُصَلّى بالناس فأتاه الرسولُ فقال إنّ رسولَ
الله يأمُرك أنْ تُصَلّى بالناس فقال ابو بكر وكان رجُلا رقيقا يا عُمر صَلِّ بالناس فقال
له عُمر أنتَ أَحَقُّ بذلك فصَلّى ابو بكر تلك الأيّامَ ثمّ إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خِفّةً فخرج بين رجُلين احدُهما العبّاسُ لصلوة الظُّهْر وابو بكر يُصلّى
بالناس فلمّا رآه ابو بكر ذهب ليتأخّر فأومَأ اليه النبىُّ صلى الله عليه وسلم بِأن لا
يتأخّر قال أَجْلِسانى الى جَنْبه فأَجْلَساه الى جنبِ ابى بكر قال فجعل ابو بكر يُصلّى
وهو يأتَمُّ بصلوة النبىّ صلى الله عليه وسلم والناسُ يأتمّون بصلوة ابى بكر والنبىُّ
صلى الله عليه وسلم قاعدٌ، وقال عُبَيد الله فدخلتُ على عبد الله بن عبّاس فقلتُ
له أَلَا أَعْرِضُ عليك ما حدّثَتْنى عائشةُ عن مرض النبىّ صلى الله عليه وسلم قال
هاتِ فعرضتُ عليه حديثَها فما أَنْكَرَ منه شيئًا غير انّه قال أَسَمَّتْ لك الرجلَ الذى
كان مع العبّاس قلتُ لا قال هو علىُّ بن ابى طالب، حدثنا عبدُ الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أُمِّ المؤمنين أنّها قالت صلّى
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاكٍ فصلّى جالسا وصلّى وراءه قومٌ
قِيامًا فاشار اليهم أن ٱجْلِسوا فلما انصرف قال انّما جُعل الامامُ ليؤتَمّ به فاذا ركع
فٱركعوا واذا رفع فٱرفعوا واذا قال سمع اللهُ لِمَن حَمِده فقولوا ربّنا ولك الحمدُ واذا
صلّى جالسًا فصَلّوا جُلوسا، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رَكِب فرسًا فصُرِع عنه
فجُحِش شِقُّه الأيمنُ فصلّى صلوةً من الصلوات وهو قاعدٌ فصلّينا وراءه قُعودًا فلما
انصرف قال انّما جُعل الامامُ ليُؤتَمّ به فاذا صلّى قائما فصَلّوا قياما واذا ركع فٱركعوا
واذا رفع فٱرفعوا واذا قال سمع اللهُ لِمَن حَمِده فقُولوا ربّنا ولك الحمدُ واذا صلّى
جالسًا فصَلّوا جُلوسًا اجمعين، قال ابو عبد الله قال الحُمَيديُّ هذا منسوخٌ قوله واذا صلّى
جالسًا فصلّوا جلوسا هو فى مرضه القديم ثم صلّى بعد ذلك النبىُّ صلى الله عليه وسلم
جالسا والناسُ خَلْفه قيامٌ لم يأمرهم بالقعود وانّما يؤخَذ بالآخِر فالآخِرِ من فعل النبىّ
صلى الله عليه وسلم لأنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صلّى فى مَرضه الذى مات فيه
جالسا والناسُ خلفه قيامٌ، ٥٢ باب متى يَسجد مَن خلف الامام، وقال انسٌ عن
النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا سجد فٱسجُدوا، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيٰن قال حدثنى ابو اسحق قال حدثنى عبدُ الله بن يزيد قال
حدثنى البَرآء وهو غيرُ كَذوب قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع
اللهُ لِمَنْ حَمِده لم يَحْنِ احدٌ منّا ظَهْرَه حتى يقع النبىُّ صلى الله عليه وسلم ساجدًا
ثم نَقَعُ سُجودا بعده، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا سفيٰن عن ابى اسحق نحوَه،
٥٣ باب اِثمِ مَن رَفع راسَه قبلَ الامام، حدثنا حجّاجُ بن منهال قال حدثنا شعبةُ

عن محمد بن زياد قال سمعتُ ابا هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال أَمَا يَخْشَى احدُكم أَوْ أَلَا يخشى احدُكم اذا رَفع راسَه قبل الامام أن يجعل اللهُ راسَه راسَ حِمارٍ او يَجْعَلَ اللهُ صورتَه صورة حِمارٍ، ٥٤ باب امامةِ العَبْدِ والمولى وكانت عائشةُ رضى الله عنها يؤمُّها عبدُها ذكوانُ من المُصْحَف وولدِ البَغِيّ والأعْرابيّ والغُلامِ الذى لم يَحْتَلِمْ لقول النبيّ صلى الله عليه وسلم يَؤُمُّهم أَقرأُهم لكتاب الله ولا يُمْنَع العبدُ من الجماعة بغير عِلّة، حدثنا ابرهيمُ بن المُنْذِر قال حدثنا انسُ بن عياض عن عُبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لمّا قَدم المُهاجرون الأوّلون العُصْبَةَ موضعا بقُباءَ قبل مَقْدَمِ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمُّهم سالمٌ مولى ابى حُذَيْفَةَ وكان اكثرَهم قُرآنا، حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبةُ قال حدثنى ابو التيّاح عن انس بن مالك عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال اسْمَعوا وأَطيعوا وان استُعْمِل حبشىٌّ كأنّ راسَه زبيبةٌ، ٥٥ باب اذا لم يُتِمّ الامامُ وأَتمّ مَن خَلْفَه، حدثنا الفَضْلُ بن سَهْل قال حدثنا الحسنُ بن موسى الأَشْيَبُ قال حدثنا عبدُ الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عَطاءِ بن يَسار عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال يُصَلّون لكم فإن اصابوا فلَكُمْ وانْ اخطأوا فلَكُمْ وعليهم ٥٦ باب امامةِ المفتون والمُبْتَدِع وقال الحسنُ صَلِّ وعليه بِدْعتُه وقال لنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعىُّ حدّثنا الزهرىُّ عن حُمَيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عَدِىّ بن الخِيار أنّه دَخل على عثمان بن عَفّان وهو محصورٌ فقال انّك امامُ عامّةٍ ونزل بك ما نَرى ويُصلّى لنا امامُ فِتْنةٍ ونتحرّج فقال الصلوةُ احسنُ ما يَعْمَل الناسُ فاذا أَحسَن الناسُ فأَحسِنْ معهم واذا أَساؤا فاجتنبْ اساءتَهم، وقال الزُّبَيدىّ قال الزهرىُّ لا نرى أنْ يُصَلِّىَ خَلْفَ المخنَّثِ الّا من ضَرورةٍ لا بُدّ منها، حدثنا

محمد بن أبانٍ حدثنا غُندَرٌ عن شعبةَ عن ابى التيّاح انه سمع انَس بن مالك قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لِأبى ذَرّ اسمَعْ وأَطِعْ ولو لِحَبشىّ كأنّ رأسَه زبيبةٌ، ٥٧ باب يقوم عن يمين الامام بِحِذائه سَواءً اذا كانا اثنيْن، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبةُ عن الحكم قال سمعتُ سعيدَ بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال بِتُّ فى بيتِ خالتى ميمونةَ فصلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العِشاءَ ثم جاءَ فصلّى اربعَ ركعات ثم نام ثم قام فجئتُ فقُمْتُ عن يساره فجعلنى عن يمينه فصلّى خمسَ ركعات ثم صلى ركعتيْن ثم نام حتى سمعتُ غَطيطَه او قال خَطيطَه ثم خرج الى الصلوة،

٥٨ باب اذا قام الرجلُ عن يسار الامام فحوّله الامامُ الى يمينه لم تَفْسُد صلوتُهما، حدثنا احمدُ قال حدثنا ابنُ وَهْب قال حدثنا عَمرٌو عن عبد ربّه بن سعيد عن مخرمةَ بن سليمان عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال نِمْتُ عند خالتى ميمونةَ والنبىُّ صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلةَ فتوضّأ ثم قام يُصلّى فقُمتُ عن يساره فاخذنى فجعلنى عن يمينه فصلّى ثلاثَ عشرةَ ركعةً ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذّنُ فخرج فصلّى ولم يتوضّأ قال عمرٌو فحدّثتُ به بُكَيْرا فقال حدّثنى كُرَيبٌ بذلك، ٥٩ باب اذا لم يَنْوِ الامامُ أن يَؤُمّ ثم جاءَ قومٌ فأمَّهم، حدثنا مسدّدٌ حدثنا قال اسمعيل بن ابرهيم عن أيّوب عن عبد الله بن سعيد بن جُبَيْر عن ابيه عن ابن عبّاس قال بِتُّ عند خالتى ميمونةَ فقام النبىُّ صلى الله عليه وسلم يصلّى من الليل فقمتُ أُصلّى معه فقمتُ عن يساره فاخذ برأسى فاقامَنى عن يمينه، ٦٠ باب اذا طَوَّل الامامُ وكان للرجل حاجةٌ فخرج وصلّى، حدثنا مسلمٌ قال حدثنا شعبةُ عن عمرو عن جابر بن عبد الله أنّ مُعاذَ بن جَبَل كان يصلى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم يَرجع فيؤُمّ قومَه، ح وحدّثنى محمدُ بن بَشّار قال

حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبةُ عن عمرٍو قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله قال كان مُعاذُ ابن جَبَل يصلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم يَرجع فيؤمّ قومَه فصلّى العِشآءَ فقرأ بالبقرة فانصرف الرجلُ فكان مُعاذٌ يَنال منه فبلغ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال فَتّانٌ فَتّانٌ فَتّانٌ ثلاثَ مِرارٍ او قال فاتِنًا فاتِنًا فاتِنًا وأَمَرَه بسورتَيْن من اوسط المُفصَّل قال عمرٌو لا أَحْفَظُهما، ٦١ باب تخفيف الامام فى القيام واتمامِ الركوع والسجود، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زُهَيْرٌ قال حدثنا اسمعيلُ قال سمعتُ قَيْسًا قال اخبرنى ابو مسعود أنّ رجلا قال واللهِ يا رسولَ الله إنّى لَأتأخَّرُ عن صلوة الغَداة من اجلِ فُلانٍ ممّا يُطيل بنا فما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى مَوْعِظةٍ أشَدَّ غَضَبًا منه يومئذٍ ثم قال إنّ منكم منَفِّرين فأيُّكم ما صلّى بالناس فليتجوَّزْ فإنّ فيهم الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجةِ، ٦٢ باب اذا صلّى لنفسه فليطَوِّلْ ما شآء، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صَلّى احدُكم للناس فليُخَفِّف فإنّ فيهم الضعيفَ والسَّقيمَ والكبيرَ واذا صلّى احدُكم لنفسه فليُطَوِّلْ ما شآء، ٦٣ باب مَن شكى إمامَه اذا طَوَّلَ، وقال ابو أُسَيْدٍ طوّلتَ بنا يا بُنَىَّ، حدثنا محمدُ بن يوسف قال حدثنا سفيٰن عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود قال قال رجلٌ يا رسول الله إنّى لَأتأخّر عن الصلوة فى الفجر مما يطيل بنا فلانٌ فيها فغَضِب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتُه غَضِب فى موعظة كان أشَدَّ غَضَبًا منه يومئذ ثم قال يا ايُّها الناسُ إنّ منكم مُنَفِّرين فمَن أمَّ الناسَ فليتجوَّزْ فإنّ خَلْفَه الضعيفَ والكبيرَ وذا الحاجة، حدثنا آدمُ بن ابى إياس قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا محارِبُ بن دِثارٍ قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله الأنصارىَّ قال اقبل رجلٌ بناضِحَيْن

وقد جَنَح الليلُ فوافق مُعاذا يُصلّى فترك ناضحَيْه واقبل الى مُعاذٍ فقرأ بسورة البقرة او النسآء فانطلق الرجلُ فبلغه أنّ مُعاذًا نال منه فأتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم يا مُعاذ أَفَتّانٌ انت او قال أفاتنٌ انت ثلاثَ مرارٍ فلو لا صلّيتَ بِسَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى وَٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فانّه يصلّى وَرآءَك الكبيرُ والضعيفُ وذو الحاجة أحسبُ هذا فى الحديث، وتابعه سعيدُ بن مسروقٍ ومِسْعَرٌ والشيبانىُّ قال عمرو وعُبيدُ الله بن مِقْسَمٍ وابو الزُّبَير عن جابرٍ قرأ مُعاذٌ فى العشآء بالبقرة وتابعه الأعمشُ عن مُحارِبٍ، ٩٤ باب الايجاز فى الصلوة وإكمالها، حدثنا ابو مَعْمَرٍ قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبدُ العزيز عن انس بن مالك قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يوجِز الصلوةَ ويُكْمِلُها،

٩٥ باب مَن أخَفَّ الصلوةَ عند بُكآء الصبىّ، حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعىُّ عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قَتادة عن ابيه ابى قتادة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّى لَأَقُومُ فى الصلوة أُريدُ أن أُطَوِّل فيها فأسمَعُ بُكآءَ الصبى فأتجوّزُ فى صلوتى كراهيةَ أن أشُقّ على أُمّه، تابعه بِشْرُ بن بكر وبقيّةُ وابنُ المبارك عن الاوزاعىّ، حدثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ قال حدثنا سليمانُ بن بلال قال حدثنا شَريكُ بن عبد الله قال سمعتُ انسَ بن مالك يقول ما صليتُ وراءَ امامٍ قطّ أخَفَّ صلوةً ولا أتَمَّ من النبىّ صلى الله عليه وسلم وان كان لَيَسمع بُكآءَ الصبىّ فَيُخَفِّف مخافةَ أن تُفْتَنَ أُمُّه، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا يزيدُ بن زُرَيْعٍ قال حدثنا سعيدٌ قال حدثنا قَتادةُ أنّ انسَ بن مالك حدّثه أنّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم قال انّى لَأَدْخُل فى الصلوة وانا اريدُ اطالتَها فأسْمَع بُكآءَ الصبىّ فأتجوّزُ فى صلوتى مما أعْلَمُ من شدّةِ وَجْدِ أُمّه من بُكآئه، حدثنا محمد

ابن بشّار قال حدثنا ابن ابى عَدِيّ عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال إِنّى الأَدْخُل فى الصلوة فأُرِيدُ إِطالَتَها فأَسْمَعُ بُكآء الصبىّ فأَتجوّز ممّا أَعْلَمُ من شدّة وَجْدِ أُمّه من بُكائه، وقال موسى حدثنا أَبانُ قال حدثنا قتادةُ قال حدثنا انسٌ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَه، ٦٦ باب اذا صَلّى ثم أَمّ قومًا، حدّثنا سليمانُ بن حرب وابو النعمان قالا حدّثنا حمّادُ بن زَيْد عن أَيوبَ عن عمرو بن دينار عن جابر كان مُعاذٌ يصلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومَه فيصلّى بهم، ٦٧ باب مَن اسمَعَ الناسَ تكبيرَ الامامِ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا عبدُ الله بن داود قال حدثنا الأَعمشُ عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لمّا مَرِض النبىُّ صلى الله عليه وسلم مرضَه الذى مات فيه أَتاه بلالٌ يُؤْذِنُه بالصلوة فقال مُروا ابا بكر فليصلّ بالناس قلتُ إِنّ ابا بكر رجلٌ أَسِيفٌ إِن يَقُمْ مقامَك يَبْكِ فلا يَقدِر على القِرآءة فقال مُروا ابا بكر فليصلّ فقلتُ مثله فقال فى الثالثة او الرابعة إِنّكنّ صواحِبُ يوسف مُروا ابا بكر فليصلّ فصلّى وخرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُهادَى بين رجُلَيْن كأنّى أَنظُر اليه يَخُطّ برِجْلَيه الارضَ فلمّا رآه ابو بكر ذهب يتأخّرُ فاشار اليه أَن صَلِّ فتأخّرَ ابو بكر وقعد النبىُّ صلى الله عليه وسلم الى جَنْبِه وابو بكر يُسْمِع الناسَ التكبيرَ، تابعه مُحاضِرٌ عن الأَعمش، ٦٨ باب الرجُل يأتمّ بالامام ويأتمّ الناسُ بالمأموم، ويُذْكَر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ٱئْتَمّوا بى وليأتمّ بِكُمْ مَن بعدَكم، حدثنا قُتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو مُعاوية عن الأَعْمَش عن ابرهيم عن الأَسْوَد عن عائشةَ رضى الله عنها قالت لمّا ثَقُل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جآء بلالٌ يُؤْذِنه بالصلوة فقال مُروا ابا بكر أَن يُصَلّى بالناس فقلتُ يا رسولَ الله إِنّ ابا بكر رجلٌ أَسِيفٌ وإِنّه مَتى ما يَقُمْ مقامَك لا يُسْمِع الناسَ فلو أَمَرتَ عمر

فقال مُروا ابا بكر يُصَلِّ بالناس فقلتُ لِحَفْصة قُولى له إنّ ابا بكر رجلٌ أسِيفٌ وانّه متى ما يَقُمْ مقامَك لا يُسْمِع الناسَ فلو امرتَ عمر فقال إنّكنّ لأنْتُنّ صواحِبُ يوسف مُروا ابا بكر أنْ يصلّى بالناس فلمّا دخل فى الصلوة وَجَد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه خِفّةً فقام يُهادَى بين رجُلَيْن ورِجْلاه تَخُطّان فى الأرض حتى دخل المسجدَ فلمّا سمع ابو بكر حسّه ذَهب ابو بكر يتأخّر فأوْمأ اليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجآء النبىُّ صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسارِ ابى بكر فكان ابو بكر يُصَلّى قائما وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلّى قاعِدًا يقتدى ابو بكر بصلوةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم والناسُ يَقْتدون بصلوةِ ابى بكر ؛ ٦٩ باب هل ياخذ الامامُ اذا شَكّ بقول الناس ؛ حدثنا عبدُ الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن أبى أيّوب بن ابى تميمة السَّخْتِيانىّ عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدَيْن أَقُصِرت الصلوةُ أمْ نَسِيتَ يا رسول الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَدَق ذو اليدَيْن فقال الناسُ نعمْ فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلّى اثنتَيْن أُخْرَيَيْن ثم سلم ثم كبّر فسجد مثلَ سجوده او أطْوَلَ ؛ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن سعد بن ابرهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال صلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ ركعتَيْن فقيل له قد صلّيتَ ركعتَيْن فصلّى ركعتَيْن ثم سلّم ثم سجد سَجْدتَيْن ؛ ٧٠ باب اذا بكى الامامُ فى الصلوة ؛ وقال عبدُ الله بن شدّاد سمعتُ نَشِيجَ عُمَرَ وانا فى آخرِ الصفوف يَقرأ إنَّمَا أَشْكُوا بَثِّى وَحُزْنِى إِلَى ٱللَّهِ ؛ حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالك بن انس عن هِشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أمّ المومنين أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مَرَضه مُروا ابا بكر يُصلى بالناس قالت عائشةُ قلتُ له إنّ ابا بكر اذا قام فى مقامِك

لم يُسْمِع الناسَ من البُكآء فمُرْ عُمَر يصلّى فقال مُروا ابا بكر فليصلّ للناس فقالت عائشةُ فقلتُ لحفصة قُولى له إنّ ابا بكر رجلٌ اسيفٌ اذا قام فى مقامك لم يُسْمِع الناسَ من البُكآء فمُرْ عُمَرَ فليصلّ للناس ففعلتْ حفصةُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَهْ انّكنّ لَأَنْتنّ صواحبُ يوسف مُروا ابا بكر فليصلّ للناس فقالت حفصةُ لعائشة ما كنتُ لِأُصيبَ منك خيراً ٬ ٧١ باب تَسْوِيَة الصفوف عند الاقامة وبعدها ٬ حدثنا ابو الوليد هشامُ بن عبد الملك قال حدثنا شعبةُ قال اخبرنى عَمْرو بن مُرّةَ قال سمعتُ سالمَ بن ابى الجَعْد قال سمعتُ النعمانَ بنَ بَشِير يقول قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لَتُسَوُّنّ صفوفَكم او لَيُخالِفَنّ اللهُ بين وجوهكم ٬ حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن أَنَسٍ أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أَقِيموا الصفوفَ فإنّى اراكم خَلْفَ ظَهْرِى ٬ ٧٢ باب اقبال الامام على الناس عند تَسْوِيَة الصفوف ٬ حدثنا احمدُ بن ابى رَجآء قال حدثنا معاويةُ بن عمرو قال حدثنا زائدةُ ابن قُدامةَ قال حدثنا حُمَيْدٌ الطويلُ قال حدثنا انسٌ قال اقيمت الصلوةُ فأقبَل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بوَجْهه فقال أَقِيموا صفوفَكم وتراصّوا فإنّى اراكم من ورآء ظَهْرِى ٬ ٧٣ باب الصفّ الأوّل ٬ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سُمَىّ عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم الشهدآء الغَرِقُ والمبطونُ والمَطعون والهَدِمُ وقال لو يعلمون ما فى التهجير لَٱسْتَبَقوا اليه ولو يعلمون ما فى العَتَمة والصُّبْح لأتَوْهُما ولو حَبْوًا ولو يعلمون ما فى الصفّ المقدّم لَٱسْتَهَموا ٬ ٧٤ باب إقامة الصفّ من تمام الصلوة ٬ حدثنا عبدُ الله بن محمّد قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن هَمّام عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّما جُعل الامام لِيُؤتَمّ به فلا تَختلفوا عليه فاذا رَكَع فَٱركَعوا واذا قال سمع اللهُ لِمَن حَمِده فقولوا

رَبَّنا لكَ الحَمْدُ واذا سجد فاْسجدوا واذا صلى جالسًا فصَلّوا جلوسًا اجمعين وأقيموا الصفَّ فى الصلوة فإنّ اقامة الصفِّ من حُسْنِ الصلوة، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعْبةُ عن قتادة عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سَوُّوا صفوفَكم فإنّ تسويةَ الصفوف من اقامة الصلوة، ٧٥ باب إثْمِ مَن لَمْ يُتِمّ الصفوفَ، حدثنا مُعاذُ بن أسَدٍ قال حدثنا الفَضْل بن موسى قال اخبرنا سعيدُ بن عُبَيْدٍ الطائىُّ عن بُشَيْرِ بن يسار الانصارىِّ عن انس بن مالك أنّه قَدِم المدينةَ فقيل له ما انكرتَ مِنّا منذ يَوْمِ عَهِدتَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرتُ شيئًا الّا أنّكم لا تُقيمون الصفوفَ، وقال عُقْبةُ بن عُبَيْد عن بُشَيْر بن يَسار قَدِم علينا أنَسٌ المدينةَ بهذا، ٧٦ باب إلْزاقِ المَنْكِبِ بالمَنْكِبِ والقَدَم بالقدم فى الصفّ، وقال النعمان بن بَشير رأيتُ الرجُلَ يُلْزِق كَعْبَه بكَعْب صاحبه، حدثنا عَمْرو بن خالد قال حدثنا زُهَيْر عن حُمَيْد عن أنَس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أقيمُوا صفوفَكم فإنّى اراكم من وراء ظَهْرِى وكان احدُنا يُلْزِق منكبَه بمنكب صاحبه وقدمَه بقدمه، ٧٧ باب اذا قام الرجُلُ عن يسار الإمام وحَوّله الامامُ خَلْفَه الى يمينه تَمّتْ صلوتُه، حدثنا قُتَيْبةُ بن سعيد قال حدثنا داوُدُ عن عَمْرو بن دينار عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال صلّيتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ فقمتُ عن يساره فأخَذ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم برأسى من ورآئى فجعلنى عن يمينه فصلّى ورَقَد فجاء المؤذّنُ فقام يصلّى ولم يتوضّأ، ٧٨ باب المرأةُ وحدَها تكون صَفًّا، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس قال صلّيتُ انا ويتيمٌ فى بيتنا خلف النبىّ صلى الله عليه وسلم وأمّى خَلْفَنا أمُّ سُلَيْمٍ، ٧٩ باب مَيْمَنَةِ المسجد والامام، حدثنا موسى قال حدثنا ثابتُ بن يزيد قال حدثنا عاصمٌ عن الشَّعْبىّ عن ابن عباس قال قمتُ ليلةً أُصَلّى عن

يسارِ النبىّ صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدى وبعَضُدى حتى اقامنى عن يمينه وقال بيده من ورآئى، ٨٠ باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائطٌ او سُتْرةٌ، وقال الحسن لا باسَ أنْ تُصَلّى وبينك وبينه نَهْرٌ وقال ابو مِجْلَزٍ يَأْتَمّ بالامام وان كان بينهما طريقٌ او جدارٌ اذا سمع تكبيرَ الامامِ، حدثنا محمدُ بن سَلامٍ قال اخبرنا عبدةُ عن يحيى ابن سعيد الأنصارىّ عن عَمْرةَ عن عائشة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلّى من الليل فى حُجْرته وجِدارُ الحُجْرة قصيرٌ فرأى الناسُ شَخْصَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقام أُناسٌ يصلّون بصلوته فأصْبَحوا فتحدّثوا بذلك فقام الليلةَ الثانيةَ فقام معه أُناسٌ يصلّون بصلوته صنعوا ذلك ليلتَيْن او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يَخرج فلمّا اصبح ذكر ذلك الناسُ فقال إنّى خشيتُ أن تُكْتَب عليكم صلوةُ الليل، ٨١ باب صلوة الليل، حدثنا ابرهيم بن المُنْذِر قال حدثنا ابن ابى الفُدَيْك قال حدثنا ابنُ ابى ذِئبٍ عن المقبرىّ عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان له حَصِيرٌ يَبْسُطه بالنهار ويَحْتَجِره بالليل فثاب اليه ناسٌ فصَفّوا وَرآءه، حدثنا عبدُ الأعلى بن حمّاد قال حدثنا وُهَيْب قال حدثنا موسى بن عُقْبة عن سالم ابى النَّضْر عن بُسْر ابن سعيد عن زيد بن ثابت أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اتّخذ حُجْرةً قال حَسِبْتُ أنه قال من حَصِير فى رمضان فصلّى فيها ليالى فصلّى بصلوته ناسٌ من اصحابه فلمّا عَلِم بهم جعل يَقعد فخرج اليهم فقال قد عَرفتُ الذى رأيتُ من صَنيعكم فصلُّوا ايّها الناسُ فى بيوتكم فانّ أفضَلَ الصلوة صلوةُ المَرْء فى بيته الّا المكتوبةَ، وقال عفّان حدثنا وُهَيْب حدثنا موسى قال سمعتُ ابا النَّضْر عن بُسْر عن زيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٨٢ باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة، حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى انس بن مالك الانصارىّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَكِب فرسًا فجُحِش شِقُّه الأيْمَنُ وقال انس فصلّى لنا يومئذ صلوةً من الصلوات وهو قاعِدٌ فصلّينا ورآءه قُعودا ثم قال لمّا سلّم إنّما جُعِل الامامُ ليؤتمّ به فاذا صلّى قائمًا فصَلّوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لِمَن حَمِده فقولوا ربّنا ولك الحَمْدُ، حدثنا قُتَيْبةُ بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك أنه قال خَرّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجُحِش فصلّى لنا قاعدًا فصلّينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنّما الامامُ او إنما جُعِل الامامُ ليؤتمّ به فاذا كَبّر فكبّروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سَمِع الله لِمَنْ حَمِده فقولوا ربّنا ولك الحَمْدُ واذا سَجد فاسجدوا، حدثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيْب قال حدثنى ابو الزِّناد عن الأعْرَج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم إنّما جُعِل الامامُ ليؤتمّ به فاذا كَبّر فكبّروا واذا رَكع فاركعوا واذا قال سمع اللهُ لِمَن حَمِده فقولوا ربّنا ولك الحمدُ واذا سجد فاسجدوا واذا صلّى جالسا فصَلّوا جُلوسا اجمعون، ٨٣ باب رفع اليَدَين فى التكبيرة الاولى مع الافتتاح سَوآءً، حدثنا عبدُ الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَرْفَع يدَيْه حَذْوَ منكبَيْه اذا افتتح الصلوةَ واذا كَبّر للركوع واذا رَفع رأسَه من الركوع رَفعهما كذلك ايضا وقال سَمِع اللهُ لِمَن حَمِده ربّنا ولك الحمدُ وكان لا يَفْعل ذلك فى السجود، ٨٤ باب رفع اليدين اذا كبّر واذا ركع واذا رَفع، حدثنا محمدُ بن مُقاتِل قال اخبرنا عبدُ الله بن المبارَك قال اخبرنا يونس عن الزهرىّ قال اخبرنى سالمُ بن عبد الله عن عبد الله بن عُمر قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اذا قام فى الصلوة رفع يدَيْه

حتّى تكونا حَذْوَ مَنْكِبَيْه وكان يفعل ذلك حين يُكَبِّر للركوع ويفعل ذلك اذا رَفع راسَه من الركوع ويقول سمع اللهُ لمن حمده ولا يفعل ذلك فى السجود، قال علىٌّ بن عبد الله حَقٌّ على المُسْلمين أن يرفعوا ايديَهُم لحديث الزهرىّ عن سالم عن ابيه، حدثنا اسحٰق الواسطىُّ قال حدثنا خالدُ بن عبد الله عن خالد عن ابى قِلابة أنّه رأى مالكَ بن الحُوَيْرث اذا صَلّى كَبّر ورفع يدَيْه واذا اراد أَنْ يَرْكع رفع يدَيْه واذا رَفع راسَه من الركوع رفع يديه وحدّث أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَنع هكذا، ٨٥ باب الى أَيْن يَرْفَع يدَيْه، وقال ابو حُمَيْد فى اصحابه رفع النبىُّ صلى الله عليه وسلم حَذْوَ منكِبَيْه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى سالمُ بن عبد الله أنّ عبدَ الله بن عُمر قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبيرَ فى الصلوة فَرفع يدَيْه حين يُكَبِّرُ حتى يَجْعَلَهما حَذْوَ منكِبَيْه واذا كَبّر للركوع فعل مثلَه واذا قال سَمع اللهُ لِمَنْ حَمِده فَعل مثله وقال رَبَّنا ولك الحمدُ ولا يَفْعَلُ ذلك حين يَسْجد ولا حين يَرفع راسَه من السجود، ٨٦ باب رفع اليدَيْن اذا قام من الركعتَيْن، حدثنا عيّاشُ بن الوليد قال حدثنا عبدُ الاعْلَى قال حدثنا عُبَيْدُ الله عن نافع أنّ ابن عُمر كان اذا دَخل فى الصلوة كَبّر ورَفع يدَيه واذا رَكع رَفع يديه واذا قال سَمع اللهُ لِمَن حَمِده رفع يديه واذا قام من الركعتَيْن رفع يديه ورَفع ابنُ عُمر الى النبىّ صلى الله عليه وسلم، ورواه حمّادُ بن سَلمة عن أَيّوب عن نافع عن ابن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ورواه ابنُ طَهْمان عن أَيّوب وموسى ابن عُقْبة مُخْتَصَرًا، ٨٧ باب وَضْع اليُمْنى على اليُسْرى فى الصلوة، حدثنا عبدُ الله بن مسلمة عن مالك عن ابى حازم عن سَهْل بن سَعْد قال كان ناسٌ يُؤْمَرون أن يَضَع الرجلُ اليد اليُمْنى على ذِراعه اليُسْرى فى الصلوة وقال ابو حازم لا أَعْلَمه

الّا يَنْمِى ذلك الى النبىّ صلى الله عليه وسلم، قال اسمعيلُ يُنْمَى ذلك ولم يقل يَنْمِى، ٨٨ بابُ الخُشوع فى الصلوة، حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالك عن ابى الزِناد عن الأعرج عن ابى هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تَرَوْن قبلتى هٰهنا والله ما يَخْفَى عَلَىَّ ركوعُكم ولا خُشوعُكم وإنّى لَأَراكم من وراء ظَهْرِى، حدثنا محمد بن بَشّار قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبةُ قال سمعتُ قتادةَ عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أَقِيموا الركوعَ والسجودَ فواللهِ إنّى لَأَراكم من بعدى ورُبّما قال من بعد ظَهْرِى اذا ركَعْتم واذا سجَدتُّم، ٨٩ باب ما يُقْرَأ بعد التكبير، حدثنا حفصُ بن عُمر قال حدثنا شعبةُ عن قتادةَ عن انس أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعُمر كانوا يَفْتَتِحون الصلوةَ بالحمدُ لله رَبِّ العالمين، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ الواحد بن زياد قال حدثنا عُمارةُ بن القَعْقاع قال حدثنا ابو زُرْعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُسْكِت بين التكبير وبين القِرآءة اسكاتةً قال أَحْسِبُه قال هُنَيّةً فقلت بِأَبى انتَ وأُمّى يا رسول الله إسكاتُك بين التكبير وبين القِرآءة ما تقول قال أَقول اللهُمّ باعِدْ بينى وبين خطاياىَ كما باعَدتَّ بين المشرق والمغرب اللهُمّ نَقِّنى من الخطايا كما يُنَقَّى الثوب الابيضُ من الدَّنَس اللهمّ اغسِلْ خطاياى بالمآء والثَّلْجِ والبَرَدِ،

٩٠ باب حدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا نافعُ بن عُمر قال حدثنى ابنُ ابى مُلَيْكة عن اسمآء بنت ابى بكر أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صلّى صلوةَ الكُسوف فقام فاطال القيامَ ثم ركع فاطال الركوعَ ثم قام فاطال القيامَ ثم رَكع فاطال الركوعَ ثم رفع ثم سَجد فاطال السجودَ ثم رَفع ثم سَجد فاطال السجودَ ثم قام فاطال القيامَ ثم ركع فاطال الركوعَ ثم رفع فاطال القيامَ ثم رَكع فاطال الركوعَ ثم رَفع فسَجد

فاطال السجودَ ثم رَفع ثم سَجد فاطال السجودَ ثم انصرف فقال قد دَنَتْ مِنّى الجنّةُ حتى لَو اجْتَرأْتُ عليها لجئتُكم بقِطَافٍ من قطافها ودنتْ مِنّى النارُ حتى قلتُ اى رَبِّ أوَأنا معهم فاذا امرأةٌ حسِبْتُ أنّه قال تَخْدِشُها هِرّة قلتُ ما شانُ هذه قالوا حَبَسَتْها حتى ماتَتْ جُوعًا لا هى أَطْعَمَتْها ولا ارسلَتْها تأكُل قال نافعٌ حَسِبْتُ أنّه قال من خَشِيش الارض او خَشاش الارض، ٩١ باب رَفْع البَصَر الى الإمام فى الصلوة،

وقالت عائشةُ رضى الله عنها قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى صلوة الكسوف رأَيْتُ جهنّم يَحْطِمُ بعضُها بعضًا حين رأيتُمونى تأخَّرْتُ، حدثنا موسى قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا الأَعْمَشُ عن عُمارة بن عُمَيْر عن ابى مَعْمَر قال قُلْنا لِخَبّابٍ أكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظُّهْر والعَصْر قال نَعَمْ قُلْنا بما كنتم تَعْرِفون ذلك قال باضطِرابِ لِحْيَتِه، حدثنا حجّاجٌ حدثنا شعبةُ قال انبأنا ابو اسحق قال سمعتُ عبدَ الله بن يزيد يَخْطُب قال حدثنا البرآء وهو غيرُ كَذُوب انّهم كانوا اذا صَلّوا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فرَفع راسَه من الركوع قاموا قِياما حتى يَرَوْه قد سجد، حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عَطآء بن يسار عن عبد الله بن عبّاس قال خسفت الشمسُ على عَهْد النبىّ صلى الله عليه وسلم فصَلّى فقالوا يا رسولَ الله رأيناك تناوَلُ شيئًا فى مقامك ثم رأيناك تكَعْكَعْتَ فقال إنّى رايتُ الجنّةَ فتناوَلْتُ منها عُنْقُودًا ولو اخَذْتُه لأَكَلْتُم منه ما بَقِيَتِ الدنيا، حدثنا محمد ابن سِنان قال حدثنا فُلَيْح قال حدثنا هِلالُ بن علىّ عن انس بن مالك قال صلّى لنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم ثم رَقِى المِنْبَرَ فاشار بيدَيْه قِبَل قِبْلة المَسْجد ثم قال لقد رأيتُ الآن منذ صلّيتُ لكم الصلوةَ الجنّةَ والنارَ مُمَثَّلَتَيْن فى قِبْلة هذا الجدار فلم أَرَ كاليوم فى الخير والشّرّ ثلاثا، ٩٢ باب رفع البَصَر الى السمآء فى الصلوة،

حدثنا علىٌّ بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابنُ ابى عَرُوبة قال حدثنا قتادةُ أنّ انس بن مالك حدّثه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما بالُ أقوام يرفعون ابصارَهم الى السّمآء فى صلوتهم فاشتدّ قوله فى ذلك حتى قال لَيَنْتَهُنّ عن ذلك او لتُخْطَفَنّ أبصارُهم، ٩٣ باب الالتفات فى الصلوة، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا ابو الأَحْوَص قال حدثنا أشْعَثُ بن سُلَيْم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات فى الصلوة فقال هو اختلاسٌ يَخْتَلِسُه الشيطانُ من صلوة العَبْد، حدثنا قُتَيبة قال حدثنا سُفْيٰن عن الزهرىّ عن عُروة عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صلّى فى خَمِيصَةٍ لها أَعْلامٌ فقال شَغَلَتْنى اعلامُ هذه اذهبوا بها الى ابى جَهْم وائتُونى بأَنْبجانيّته، ٩٤ باب هل يَلتفت لِأَمْرٍ يَنْزِل به او يَرَى شيئًا او بُصَاقًا فى القِبْلة، وقال سَهْلٌ التفت ابو بكر فرأى النبىَّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا قُتَيْبةُ قال حدثنا الليثُ عن نافع عن ابن عُمر أنّه قال رأى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نُخامةً فى قبلة المسجد وهو يصلّى بين يدى الناس فحتّها ثم قال حين انصرف إنّ احدَكم اذا كان فى الصلوة فإنّ الله تعالى قِبَل وجهه فلا يَتَنَخَّمَنّ احدٌ قِبَل وَجْهه فى الصلوة، رواه موسى بن عُقْبة وابنُ ابى روّاد عن نافعٍ، حدثنا يحيى بن بُكَير قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب اخبرنى انسُ بن مالك قال بينما المسلمون فى صلوة الفَجْر لم يَفْجَأْهم إلّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كَشف سِتْرَ حُجْرة عائشةَ فنظر اليهم وهم صُفوفٌ فتبسّم يَضْحَكُ ونَكص ابو بكر على عَقِبَيْه لِيَصِلَ له الصّفّ وظَنّ انه يريد الخروجَ وهَمّ المُسْلمون أنْ يَفْتَتِنوا فى صلوتهم فاشار اليهم أنْ أتِمُّوا صلوتَكم وأَرْخَى السِّتْرَ وتوفّى من آخِرَ ذلك اليوم، ٩٥ باب وجوب القرآءة للامام والمأموم فى الصلوات كُلّها فى الحَضَر والسَّفَر وما يُجْهَر فيهما وما

يُخافَتُ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير عن جابر بن سَمُرة قال شكى اهلُ الكوفة سَعْدًا الى عُمر فعَزله واستَعْمل عليهم عَمّارا فشكوا حتى ذكروا أنّه لا يُحْسِن يُصَلّى فارسل اليه فقال يا ابا اسحق إنّ هؤلآء يزعمون أنّك لا تُحْسِن تصُلّى فقال أمَّا انا والله فإنّى كنتُ أُصَلّى بهم صلوةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أَخْرِم عنها أُصَلّى صلوةَ العشآء فأركُدُ فى الأُولَيَيْن وأُخِفّ فى الأُخْرَيَيْن قال ذاك الظَّنُّ بك يا ابا اسحق فأرسَل معه رَجُلا او رِجالا الى الكوفة يَسْأل عنه اهلَ الكوفة ولم يَدَعْ مَسْجِدًا الّا سَأل عنه ويُثْنون عليه معروفًا حتى دَخل مسجدًا لبنى عَبْس فقام رجُلٌ منهم يقال له أُسامةُ بن قتادة يُكْنَى ابا سَعْدة فقال أَمّا اذْ نَشَدتّنا فإنّ سَعْدًا كان لا يسير بالسَّرِيّة ولا يَقْسِمُ بالسويّة ولا يَعْدِل فى القضيّة قال سَعْدٌ اما والله لَأَدْعُوَنّ بثلاث اللهمّ إن كان عبدُك هذا كاذبًا قام رِئآءً وسُمْعَةً فأَطِلْ عُمْرَه وأَطِلْ فَقْرَه وعَرِّضْه بالفِتَن فكان بعدُ اذا سُئِل يقول شيخٌ كبيرٌ مفتونٌ اصابتْنى دعوةُ سَعْدٍ قال عبدُ الملك فأنا رأيتُه بَعْد قد سَقط حاجباه على عَيْنَيه من الكِبَر وانّه لَيتعرّضُ للجوارى فى الطُّرق يَغْمِزُهُنّ، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا الزهرىّ عن محمود بن الربيع عن عُبادة بن الصامت أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوةَ لِمَن لم يَقْرَأْ بفاتحة الكتاب، حدثنا محمد بن بَشّار قال حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله حدثنى سعيدُ بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخل المسجدَ فدَخل رجلٌ فصلّى فسلّم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فرَدّ وقال ارجعْ فصَلِّ فإنّك لم تُصَلِّ فرَجع فصلّى كما صَلّى ثم جآء فسلّم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ارجعْ فصَلِّ فإنّك لم تُصَلِّ ثلاثا فقال والذى بَعَثك بالحقّ ما أُحْسِنُ غيرَه فعَلّمْنى فقال اذا قُمْتَ الى الصلوة فكَبِّرْ ثم ٱقرأْ

ما تيسّر معك من القرآن ثم ٱركعْ حتى تَطْمَئِنّ راكعًا ثم ٱرفعْ حتى تَعْتَدِلَ قائما
ثم ٱسجدْ حتى تطمئِنّ ساجدًا ثم ارفعْ حتى تطمئِنّ جالسًا وٱفعلْ ذلك فى صلوتك
كُلِّها ، ٩٦ بَابُ القِرآءة فى الظُّهْرِ ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عَوانة عن
عبد الله بن عُمَيْر عن جابر بن سَمُرة قال سَعْدٌ كنتُ أُصلّى بهم صلوةَ رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم صلوتَى العَشِىّ لا أَخْرِمُ عنها كنتُ اركُدُ فى الأُولَيَيْن وأَحْذِفُ
فى الأُخْرَيَيْن ، قال عُمَرُ ذاك الظَّنُّ بك ، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شيبانُ عن يحيى
عن عبد الله بن ابى قَتادة عن ابيه قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ فى
الركعتَيْن الأُولَيَيْن من صلوة الظُّهر بفاتحة الكتاب وسورتَيْن يُطوِّل فى الأُولَى ويُقصِّر
فى الثانية ويُسْمِعُ الآيَةَ أحْيانًا وكان يَقرأُ فى العَصْرِ بفاتحة الكتاب وسُورتَيْن وكان
يُطَوِّلُ فى الأُولى وكان يطوِّل فى الركعةِ الأُولى من صلوة الصُّبْح ويُقصِّر فى الثانية ،
حدثنا عُمَرُ بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الأَعْمَشُ حدثنى عُمارة عن ابى
مَعْمَر قال سَأَلْنا خبّابا أكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظُّهْر والعَصْر قال نعم
قُلْنا بِأَىِّ شىء كنتم تعرفون ذلك قال باضطّراب لِحْيته ، ٩٧ بَابُ القِرآءة فى العَصْر
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سُفْيٰن عن الأَعْمَش عن عُمارة بن عُمَيْر عن
ابى مَعْمَر قلتُ لخبّاب بن الأَرَتّ اكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظُّهر
والعَصْر قال نعم قلتُ بأَىِّ شىء كنتم تَعْلَمون قِرآءته قال بٱضطّراب لحيته ، حدثنا
المكّىُّ بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن
ابيه قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأ فى الركعتَيْن من الظُّهْر والعَصْر بفاتحة
الكتاب وسورةٍ سورةٍ ويُسْمِعُنا الآيَةَ احيانا ، ٩٨ بَابُ القِرآءة فى المغرب ، حدثنا عبدُ
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

عن ابن عبّاس أنه قال إنّ أُمّ الفضل سَمِعَتْه وهو يَقرأ وَٱلْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فقالت يا بُنَىّ والله لقد ذَكَّرْتَنى بقرآءتك هذه السورةَ إنّها لَآخِرُ ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقرأ بها فى المَغْرِب، حدثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيْج عن ابن ابى مُلَيْكة عن عُرْوة بن الزُّبَيْر عن مروان بن الحَكَم قال قال لى زيد بن ثابت ما لَكَ تَقْرأ فى المغرب بقِصارِ المفصَّل وقد سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يَقرأ فيها بطُولى الطولَيَيْن،

٩٩ باب الجَهْر فى المغرب، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن ابيه قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى المغرب بالطُّور،

١٠٠ باب الجَهْر فى العشآء، حدثنا ابو النعمان حدثنا مُعْتَمِر عن ابيه عن بكر عن ابى رافع قال صلّيتُ مع ابى هريرة العَتَمةَ فقرأ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنْشَقَّتْ فسجد فقلتُ له ما هذه قال سجدتُّ خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازالُ أَسْجُد بها حتى أَلقاهُ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن عَدِىّ قال سمعتُ البرآءَ أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كان فى سَفَرٍ فقرأ فى العشآء فى احدى الركعتَيْن بالتِّين والزَّيْتون،

١٠١ باب القرآءة فى العشآء بالسَّجْدة، حدثنا مسدّد قال حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع قال حدثنا التَّيْمى عن بكر عن ابى رافع قال صلّيتُ مع ابى هريرة العَتَمة فقرأ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنْشَقَّتْ فسجد فقلتُ ما هذه قال سَجدتُّ بها خَلْف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازالُ أَسجُد فيها حتى القاه،

١٠٢ باب القرآءة فى العشآء، حدثنا خَلّاد بن يحيى قال حدثنا مِسْعَر حدّثنى عَدِىّ بن ثابت أنّه سمع البَرآءَ قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَقرأ فى العشآء بالتين والزيتون وما سمعتُ احدًا أَحْسَنَ صوتا منه او قِرآءةً،

١٠٣ باب يُطَوِّل فى الأُولَيَيْن ويَحْذِف فى الأُخْرَيَيْن، حدثنا سليمان بن حَرْب قال حدثنا شُعْبةُ عن ابى عَوْن

قال سمعتُ جابرَ بن سَمُرة قال قال عُمرُ لسَعْد لقد شَكَوْكَ فى كُلّ شىء حتى الصلوة قال أمّا أنا فأمُدُّ فى الأُولَيَيْن وأَحْذِف فى الأُخْرَيَيْن ولا آلُو ما اقتديتُ به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدَقْتَ ذاك الظّنُّ بك او ظَنّى بك، ١٠٤ باب القرآءة فى الفَجْر، وقالت أُمُّ سَلَمة قرأ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالطُّور، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا سيّارُ بن سَلامة هو ابو المنهال قال دخلتُ أنا وابى على ابى بَرْزة الاسلمىّ فسألْناه عن وَقْت الصلوات فقال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى الظُّهْرَ حين تزول الشمسُ والعَصْرَ ويرجع الرجُل الى أقْصَى المدينة والشمسُ حَيّةٌ ونسيتُ ما قال فى المغرب ولا يُبالى بتأخير العِشآء الى ثُلُث الليل ولا يُحِبُّ النومَ قبلها ولا الحديثَ بعدها ويصلّى الصُّبْحَ فينصَرِفُ الرجلُ فيَعرف جليسَه وكان يَقرأ فى الركعتَيْن او احداهما ما بين الستّين الى المائة، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جُرَيْج قال اخبرنى عَطآءٌ أنّه سَمع ابا هريرة يقول فى كُلّ صلوة يُقرأ فما أَسْمَعَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمَعْناكُمْ وما أَخْفَى عنّا أَخْفَيْنا عنكم وإنْ لم تَزِد على أُمّ القرآن أجزأتْ وإن زِدتَّ فهو خَيْرٌ، ١٠٥ باب الجَهْر بقرآءة صلوة الفَجْر، وقالت أُمُّ سَلمة طُفْتُ ورآءَ الناس والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى ويَقرأ بالطُّور، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا ابو عَوانة عن ابى بِشْر عن سعيد ابن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال انطلق النبيُّ صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصْحابه عامِدين الى سوق عُكاظ وقد حِيل بين الشياطين وبين خَبَر السّمآء وأُرْسِلَتْ عليهم الشُّهُبُ فرجعَت الشياطينُ الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حِيلَ بَيْنَنا وبين خَبَر السمآء وأُرْسِلَتْ علينا الشُّهُبُ قالوا ما حال بينكم وبين خَبَرِ السمآء الّا شىءٌ حَدَثَ فاضرِبوا مَشارِقَ الأرْض ومَغارِبَها فانظروا ما هذا الذى حال بينكم وبَيْن خَبَر السّمآء فانصرف

اولئك الذين توجّهوا نَحْوَ تِهامَةَ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو بنَخْلَةَ عامِدِين الى سُوقِ عُكاظَ وهو يُصلّى بأصحابه صلوة الفَجْرِ فلمّا سَمِعوا القرآنَ استمعوا له فقالوا هذا والله الذى حال بينكم وبين خبر السماء فهُنالك حين رجَعوا الى قومهم فقالوا يا قومَنا إنّا سَمِعْنا قرآنا عَجَبا يَهْدى الى الرُّشْد فآمَنّا به ولَنْ نُشْرِكَ بربّنا احدًا فأنزل اللهُ على نَبِيّه صلى الله عليه وسلم قُلْ أُوحِىَ إلَىَّ وَإنّمَا أُوحِىَ إلَيْه قولُ الجِنّ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا اسمعيلُ قال حدثنا أيّوبُ عن عِكْرِمَة عن ابن عبّاس قال قرأ النبىُّ صلى الله عليه وسلم فيما أُمِرَ وسَكَتَ فيما أُمِرَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، ١٠٦ باب الجَمْعِ بين السُّورَتَيْن فى الركعة والقِرآءة بالخواتيم وبسورةٍ قبل سورةٍ وبأوّلِ سُورةٍ، ويُذْكَرُ عن عبد الله بن السائب قرأ النبىُّ صلى الله عليه وسلم المؤمنين فى الصُّبْح حتى اذا جآء ذِكْرُ موسى وهرون او ذِكْرُ عيسى أخَذَتْه سعلة فركع، وقرأ عُمَرُ فى الركعة الأُولى بمائة وعشرين آيةً من البقرة وفى الثانية بسُورة من المثانى، وقرأ الأحْنَفُ بالكَهْف فى الأُولى وفى الثانية بيوسف او يونُسَ، وذكر أنّه صَلّى مع عُمَرَ الصُّبْحَ بهما وقرأ ابنُ مسعود باربعين آيةً من الأنْفال وفى الثانية بسُورة من المُفَصَّل، وقال قَتادةُ فيمن يَقْرأ بسورةٍ واحدةٍ فى ركعتَيْن او يُرَدّدُ سورةً واحدةً فى ركعتَيْن كُلٌّ كتابُ الله عز وجل، وقال عُبَيْدُ الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجلٌ من الأنصار يَؤُمُّهم فى مَسْجِد قُبآء فكان كلّما افتتح سورةً يَقرأ بها لهم فى الصلوة ممّا يُقْرأ به افتتح بِقُلْ هُوَ ٱللّٰهُ احدٌ حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها وكان يَصْنَع ذلك فى كلّ ركعةٍ فكلّمه اصحابُه وقالوا إنّك تَفْتَتِح بهذه السُّورة ثم لا تَرى أنّها تُجْزِئُك حتى تقرأ بأُخرى فإمّا أنْ تَقْرأ بها وإمّا أنْ تَدَعَها وتَقْرأ بأُخْرى فقال ما انا بتارِكِها إنْ أحْبَبْتم أن

أَؤُمَّكم بذلك فعلتُ وإن كَرِهْتم تركتُكم وكانوا يُرون أنّه من أَنْضَلِهم وكَرِهوا أنْ يَؤُمَّهم غيرُه فلمّا أتاهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم اخبروه الخَبَرَ فقال يا فُلانُ ما يَمْنعُك أنْ تفعل ما يامُرك به اصحابُك وما يَحْمِلُك على لزوم هذه السُّورة فى كُلّ ركعة قال انّى أُحِبُّها قال حُبُّك ايّاها أَدْخَلك الجَنّةَ، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا عَمرو بن مُرّة قال سمعتُ ابا وائل قال جآء رجُلٌ الى ابن مسعود فقال قرأتُ المُفصَّلَ الليلةَ فى ركعةٍ فقال هَذًّا كَهَذِّ الشِعْرِ لقد عرفتُ النظائرَ التى كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرُن بينهنّ فذكر عِشرين سورةً من المُفَصّل سورتَيْن فى كُلّ ركعةٍ، ١٠٧ بابٌ يَقْرأ فى الأُخْرَيَيْن بفاتحة الكتاب، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدّثنا همّامٌ عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَقرأ فى الظُّهر فى الأُولَيَيْن بأُمّ الكتاب وسورتَيْن وفى الركعتَيْن الاخرَيَيْن بِأُمّ الكتاب ويُسْمِعُنا الآيةَ ويُطَوِّل فى الركعة الثانية وهكذا فى العَصْر وهكذا فى الصُّبْح، ١٠٨ بابٌ مَن خافَتَ القِرآءة فى الظُّهر والعَصْر، حدثنا قُتَيْبةُ بن سَعِيد قال حدثنا جَرِيرٌ عن الأعمش عن عُمارة بن عُمَيْر عن ابى مَعْمَر قال قُلْنا لخَبّاب أكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَقرأ فى الظُّهر والعَصْر قال نعمْ قُلْنا مِن أيْن علمتَ قال باضطِراب لحيته، ١٠٩ بابٌ اذا أَسْمَعَ الامامُ الآيةَ، حدثنا محمدُ بن يوسف قال حدثنا الاوزاعىُّ قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى عبدُ الله بن ابى قتادةَ عن ابيه أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كان يَقرأ بأُمّ الكتاب وسورةٍ معها فى الركعتَيْن الأُولَيَيْن من صلوة الظُّهر وصلوة العَصْر ويُسْمِعُنا الآيةَ أَحْيانا وكان يُطيل فى الركعة الأُولى، ١١٠ بابٌ يُطَوِّل فى الركعة الأُولى، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا هشامٌ عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قَتادة عن ابيه أنّ النبىّ صلى

الله عليه وسلم كان يُطَوِّل فى الركعة الأُولى من صلوة الظُّهْر ويُقَصِّر فى الثانية ويفعل
ذلك فى صلوة الصُّبْح، ١١١ بابُ جَهْرِ الامام بالتامين، وقال عَطاءٌ آمِينَ دُعَآءٌ أَمَّنَ
ابن الزُّبير ومَن ورآءه حتى إنّ فى المسجد لَلَجَّةً، وكان ابو هريرة ينادى الامامَ لا
تَفُتْنِى بآمين، وقال نافعٌ كان ابن عُمر لا يَدَعُه ويَحُضُّهم وسمعتُ منه فى ذلك خَبَرًا،
حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب
وابى سَلَمة ابن عبد الرحمن انّهما اخبراه عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا أَمَّنَ الامامُ فأَمِّنوا فانّه مَن وافق تامينُه تأمينَ الملائكة غُفِر له ما تقدّم
من ذنبه، قال ابن شهاب وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول آمينَ، ١١٢ بابُ
فَضْلِ التامين، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن
الأعرج عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدُكم آمِينَ
وقالت الملائكةُ فى السّمآء آمين فوافقتْ إِحداهُما الأُخرى غُفِر له ما تقدّم من ذَنْبه،
١١٣ بابُ جَهْرِ المأموم بالتامين، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن سُمَيٍّ
مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامامُ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ فقولوا آمين فانّه مَن وافق قولُه قولَ
الملائكة غُفر له ما تقدّم من ذنبه، تابَعه محمد بن عَمْرو عن ابيه عن ابى سَلَمة
عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ونُعَيْمٌ المُجْمِرُ عن ابى هريرة،
١١٤ بابُ اذا ركع دُون الصَّفّ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا هَمّامٌ عن الأَعْلَم
وهو زِيادٌ عن الحسَن عن ابى بكرة أنّه انتهى الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو
راكعٌ فركع قبل أَنْ يَصِل الى الصَّفّ فذكر ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال
زادَك اللهُ حِرْصًا ولا تَعُدْ، ١١٥ بابُ إِتمام التكبير فى الركوع، قاله ابن عبّاس عن

النبيّ صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحُوَيْرِث، حدثنا اسحق الواسطىُّ قال حدثنا خالدٌ عن الجُرَيْرِىّ عن ابى العَلآء عن مُطَرِّف عن عِمْران بن الحُصَيْن قال صلّى مع علىّ بالبَصْرة فقال ذَكَّرنا هذا الرجلُ صلوةً كُنّا نُصَلّيها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنّه كان يُكَبِّر كُلّما رَفع وكُلّما وَضع، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى سَلَمة عن ابى هريرة أنّه كان يصلّى بهم فيُكَبِّر كُلّما خَفَض ورَفع فاذا انصرف قال إنّى لَأَشْبَهُكم صلوةً برسول الله صلى الله عليه وسلم، ١١٦ باب اتمام التكبير فى السجود، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حَمّاد بن زَيْد عن غَيْلان بن جرير عن مُطَرِّف بن عبد الله قال صلّيتُ خَلْف علىّ ابن ابى طالب أنا وعِمْران بن حُصَيْن فكان اذا سَجد كَبَّر واذا رَفع راسَه كَبَّر واذا نَهض من الركعتَيْن كَبَّر فلما قَضَى الصلوةَ اخذ بيدى عِمْرانُ بن حُصَيْن فقال قد ذَكَّرنى هذا صلوةَ محمّدٍ صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلّى بنا صلوةَ محمد صلى الله عليه وسلم، حدثنا عَمْرو بن عَوْن قال اخبرنا هُشَيْمٌ عن ابى بِشْرٍ عن عِكْرمةَ قال رأيتُ رجلا عند المقام يُكَبِّر فى كُلّ خَفْض ورَفْع واذا قام واذا وَضع فأخبرتُ ابنَ عبّاس فقال أَوَليس تلك صلوةَ النبىّ صلى الله عليه وسلم لا أُمَّ لك، ١١٧ باب التكبير اذا قام من السجود، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا هَمّامٌ عن قتادة عن عكرمة قال صلّيتُ خَلْف شيخٍ بمكّة فكَبَّر ثِنْتَيْن وعِشْرين تكبيرةً فقلتُ لابن عبّاس إنّه أَحْمَقُ فقال ثَكِلَتْك أُمُّك سُنّةُ ابى القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابانُ قال حدثنا قَتادةُ قال حدثنا عكرمة، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شِهاب قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يُكَبِّرُ حين يَقومُ

ثم يُكَبِّر حين يَركع ثم يقول سَمِع اللهُ لِمَن حَمِدَه حين يَرفع صُلْبَه من الركوع ثم يقول وهو قائمٌ رَبَّنا ولك الحَمْدُ ثم يُكَبِّر حين يَهوِى ثم يُكَبِّر حين يَرفع راسَه ثم يُكَبِّر حين يَسْجُد ثم يكبِّر حين يَرفع راسَه ثم يَفعل ذلك فى الصلوة كُلِّها حتى يَقْضيها ويكبِّرُ حين يقوم من الثنتَيْن بعد الجلوس، قال عبدُ الله بن صالح عن الليث ولك الحَمْدُ، ١١٨ باب وَضْع الأَكُفِّ على الرُّكَب فى الركوع، وقال ابو حُمَيْد فى أَصْحابه أَمْكَنَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم يدَيْه من رُكْبَتَيْه، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن ابى يَعفور قال سمعتُ مُصْعَبَ بن سَعْدٍ يقول صلّيتُ الى جَنْب ابى فطبّقتُ بين كَفَّىَّ ثم وضعتُهما بين فَخِذَىَّ فنهانى ابى وقال كُنّا نَفْعله فنُهِينا عنه وأُمِرْنا أن نَضع ايدِينَا على الرُّكَب، ١١٩ باب اذا لم يُتِمّ الركوعَ، حدثنا حَفْصُ بن عُمر قال حدثنا شعبةُ عن سليمان قال سمعتُ زيدَ بن وَهْب قال رأى حُذَيْفَةُ رجُلا لا يُتِمّ الركوعَ والسجودَ قال ما صَلّيتَ ولو مُتَّ مُتَّ على غير الفِطْرة التى فَطر الله عليها محمدًا صلى الله عليه وسلم، ١٢٠ باب استوآء الظَّهْر فى الركوع، وقال حُمَيْد فى اصحابه ركع النبىُّ صلى الله عليه وسلم ثم هَصَر ظَهْرَه،

١٢١ باب حَدِّ اتمام الركوع والاعتدال فيه والأُطمأْنِينة، حدثنا بَدَلُ بن المُحَبَّر حدثنا شعبة قال اخبرنى الحكمُ عن ابن ابى لَيْلَى عن البَرآء بن عازِب قال كان ركوعُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وسجودُه وبين السجدتَيْن واذا رَفع راسَه من الركوع ما خَلا القيامَ والقُعودَ قريبا من السَّوآء، ١٢٢ باب أَمْرِ النبىّ صلى الله عليه وسلم الذى لا يُتِمّ رُكوعَه بالاعادة، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبَيد الله قال حدثنى سَعيدٌ المَقْبُرِىُّ عن ابيه عن ابى هريرة أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم دَخل المسجدَ فدَخل رجُلٌ فصَلّى ثم جآء فسلّم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فرَدّ

عليه النبىّ صلى الله عليه وسلم السلامَ فقال ارجعْ فصَلِّ فإنّك لم تُصَلِّ فصلّى ثم جآء فسلّم على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ٱرجعْ فصَلِّ فإنّك لم تُصَلِّ ثلاثا فقال والذى بَعثك بالحقّ ما أُحْسِنُ غيرَه فعَلِّمْنى قال اذا قُمْتَ الى الصلوة فكَبِّرْ ثم ٱقرأْ ما تيسّر معك من القرآن ثم ٱركعْ حتى تَطمئنّ راكعا ثم ٱرفعْ حتى تَعْتَدِل قائمًا ثم ٱسجُدْ حتى تَطْمئنّ ساجدًا ثم ٱرفعْ حتى تَطمئنّ جالسًا ثم ٱسجُدْ حتى تطمئنّ ساجِدًا ثم ٱفعلْ ذلك فى صلوتك كُلّها ‹ ١٢٣ بابُ الدُّعآء فى الركوع ‹ حدثنا حَفْصُ بن عُمر قال حدّثنا شُعْبةُ عن منصور عن ابى الضُّحَى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلّم يقول فى رُكوعه وسجوده سُبْحانَك اللهمّ ربّنا وبحمدك اللهمّ اغفرْ لى ‹ ١٢٤ بابُ ما يقول الامامُ ومَن خَلْفه اذا رَفع راسَه من الركوع ‹ حدثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ ابى ذِئبٍ عن سعيد المَقْبُرىّ عن ابى هريرة قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا قال سَمع اللهُ لِمَنْ حَمِده قال اللهُمّ رَبّنا ولك الحَمْدُ وكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا رَكع واذا رَفع راسَه يُكَبِّر واذا قام من السجدتَيْن قال اللهُ اكبرُ ‹ ١٢٥ بابُ فَضْلِ اللهُمّ رَبّنا ولك الحَمْدُ ‹ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سُمَيٍّ عن ابى صالح عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامامُ سمع الله لِمَن حَمِده فقولوا اللهُمّ رَبّنا ولك الحَمْدُ فإنّه مَن وافَق قولُه قولَ الملائكة غُفر له ما تقدّم من ذنبه ‹

١٢٦ بابُ القنوت ‹ حدثنا مُعاذ بن فَضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سَلمة عن ابى هريرة قال لَأُقَرِّبَنّ صلوةَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يَقْنُت فى الركعة الآخرة من صلوة الظُّهْر وصلوة العشآء وصلوة الصُّبْح بعد ما يقول سَمع الله لِمَن حمده فيدعو للمؤمنين ويَلْعَن الكُفّارَ ‹ حدثنا عبدُ الله بن ابى الأَسْوَد قال حدثنا

اسمعيلُ عن خالدٍ الحذّآء عن ابى قلابة عن انس قال كان القنوتُ فى المغرب والفَجْر، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن نُعَيْم بن عبد الله المُجْمِر عن علىّ بن يحيى بن خلّاد الزُّرَقى عن ابيه عن رِفاعة بن رافع الزُّرَقى قال كُنّا نُصلّى يومًا ورآءَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فلمّا رفع راسَه من الركعة قال سَمِع الله لِمَن حَمِدَه قال رجلٌ ورآءه ربّنا ولك الحَمْدُ حَمْدًا كثيرا طيّبا مباركًا فيه فلمّا انصرف قال مَن المُتكلِّمُ قال أنا قال رايتُ بِضْعةً وثلاثين مَلَكا يَبْتَدِرونها أيُّهم يَكتبها أوّلُ،

١٢٧ بابُ الاطْمَأْنينة حين يَرفع راسَه من الركوع، وقال ابو حُمَيْد رَفع النبىُّ صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسًا حتى يَعود كُلُّ فَقارٍ مكانَه، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن ثابت قال كان انسُ بن مالك يَنعتُ لنا صلوةَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فكان يصلّى فاذا رفع راسَه من الركوع قام حتى نقول قد نَسِىَ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شُعبة عن الحَكم عن ابن ابى لَيْلَى عن البَرآء قال كان ركوعُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وسجودُه واذا رَفع راسَه من الركوع وبين السجدتَيْن قريبا من السوآء، حدثنا سليمان بن حَرْب قال حدثنا حَمّادُ بن زيد عن أيّوب عن ابى قِلابة قال كان مالك بن الحُوَيْرِث يُرِينا كيف كان صلوةُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وذاك فى غير وَقْت الصلوة فقام فأمْكَنَ القيامَ ثم ركع فأمْكَن الركوعَ ثم رَفع راسَه فأنْصَتَ هُنَيّةً قال فصلّى بنا صلوةَ شيخنا هذا أبى بُرَيْد وكان ابو بُرَيْد اذا رَفع راسَه من السَّجْدة الآخرة استوى قاعدا ثم نَهَض،

١٢٨ بابٌ يَهْوِى بالتكبير حين يَسْجُد، وقال نافعٌ كان ابنُ عُمر يَضع يدَيْه قبل رُكبتَيْه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سَلمة بن عبد الرحمن أنّ ابا هريرة كان يُكَبِّر فى كُلِّ صلوة من المكتوبة وغيرها فى رمضان

وغيره فَيُكَبِّر حين يقوم ثم يُكَبِّر حين يَركع ثم يقول سمع اللهُ لِمَن حَمِدَه ثم يقول رَبَّنا ولكَ الحمدُ قبل أنْ يَسْجد ثم يقول اللهُ اكبرُ حين يهوى ساجدًا ثم يُكَبِّر حين يَرفع راسَه من السجود ثمّ يُكَبِّر حين يَسْجُد ثم يُكَبِّر حين يرفع راسَه من السجود ثم يُكَبِّر حين يقوم من الجلوس فى الاثنتَيْن ويَفْعل ذلك فى كلّ ركعة حتى يَفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذى نفسى بيده إنّى لَأَقرَبُكم شَبَهًا بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لَصلاتَه حتى فارَق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين يَرفع راسَه يقول سَمع اللهُ لِمَن حَمِدَه رَبّنا ولكَ الحَمْدُ ثم يَدْعو لرِجال فَيُسَمِّيهم بأسمآئهم فيقول اللهمّ أَنْجِ الوليدَ بن الوليد وسَلمة بن هشام وعَيّاشَ بن ابى ربيعةَ والمستَضْعَفين من المؤمنين اللهمّ اشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضَر وَٱجعَلْها عليهم سِنين كَسِنى يوسف واهلُ المَشْرِق يومئذ من مُضَر مخالِفون له، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفيٰن غيرَ مَرّة عن الزهرىّ قال سمعتُ انسَ بن مالك يقول سقط رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن فَرَس وربّما قال سُفْيٰن من فَرَس فجُحِش شِقُّه الأَيْمَنُ فدخلْنا عليه نَعوده فحضرت الصلوةُ فصلّى بنا قاعدًا وقعدْنا، وقال سُفيٰن مَرّةً صلّيْنا قُعودا فلمّا قضى الصلوةَ قال إنّما جُعِل الامامُ ليؤتَمّ به فاذا كَبَّر فكَبِّروا واذا ركع فٱركعوا واذا رَفع فٱرفعوا واذا قال سَمع اللهُ لِمَن حَمِده فقولوا رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ واذا سَجد فٱسجدوا، قال سفيٰن كذا جآء به مَعْمَرٌ قلتُ نعمْ قال لقد حَفِظ كذا قال الزُّهرىُّ ولكَ الحَمْدُ حَفِظتُ من شِقّه الأَيْمَن فلمّا خرجْنا من عند الزهرىّ قال ابنُ جُرَيْج وأنا عنده فجُحِش ساقُه الأَيْمَن، ١٢٩ باب فَضْل السجود، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى سعيدُ بن المسيّب وعَطآء بن يسار الليثىُّ أنّ ابا هريرة اخبرهما أنّ الناسَ قالوا يا رسول الله هَلْ نَرَى رَبَّنا

يومَ القيمة قال هل تُمارُون فى القَمرِ ليلةَ البَدْر ليس دُونَه سحابٌ قالوا لا يا رسولَ
الله قال فهَلْ تُمارُون فى رؤية الشمس ليس دُونها سحابٌ قالوا لا قال فإنّكم تروْنه
كذلك يُحْشَرُ الناسُ يومَ القيمة فيقول مَن كان يَعْبُد شيئًا فليتّبِعْه فمنهم من يَتّبعُ
الشمسَ ومنهم مَن يتّبع القمرَ ومنهم من يتّبع الطواغيتَ وتَبْقى هذه الأُمّةُ فيها منافقوها
فيأتيهم اللهُ تبارك وتعالى فيقول أنا ربُّكم فيقولون هذا مكانُنا حتّى يأتيَنا رَبُّنا فاذا
جآء ربُّنا عرَفْناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربُّكم فيقولون أنتَ رَبُّنا فيدعوهم ويُضْرَبُ الصِّراطُ
بين ظَهْرانَىْ جهنّم فأكونُ أوّلَ مَن يجوز من الرسُل بأُمّته ولا يتكلّم يومئذ احدٌ إلّا
الرسُلُ وكلامُ الرُّسُل يومئذ اللهُمّ سَلِّمْ سَلِّمْ وفى جهنّم كلاليبُ مِثْلُ شَوْك السَّعْدان
هَلْ رأيتم شَوْكَ السَّعْدانِ قالوا نعمْ قال فإنّها مِثْلُ شَوْك السعدان غيرَ أنّه لا يَعْلَم قَدْرَ
عِظَمِها الّا اللهُ تَخْطَفُ الناسَ بأَعْمالهم فمنهم مَن يُوبَق بعَمله ومنهم مَن يُخَرْدَلُ ثم
ينجو حتّى اذا اراد اللهُ رحمةَ مَن أراد مِن اهل النار أَمَر اللهُ عزّ وجلّ الملائكةَ
أنْ يُخْرِجوا مَن كان يَعْبُد اللهَ فيُخْرِجونهم ويَعرِفونهم بآثار السجود وحَرّم اللهُ على
النار أنْ تأكُل آثارَ السجود فيُخْرَجون مِن النار فكُلُّ ابنِ آدم تأكُله النارُ الّا اثَرَ
السجود فيُخْرَجون من النار قد امتُحِشوا فيُصَبّ عليهم ماءُ الحيوة فيَنْبُتون كما تَنْبت
الحِبّةُ فى حَميل السيل ثم يَفرغ الله من القَضآء بين العِباد ويَبْقى رجُلٌ بين الجَنّة
والنار وهو آخِرُ اهل النار دُخولًا الجَنّةَ مُقْبِلا بوَجْهه قِبَل النار فيقول يا رَبّ اصرِفْ وَجْهى
عن النار قد قَشَبنى رِيحُها وأَحْرَقنى ذَكاها فيقول هل عَسيتَ إن فُعل ذلك بك أن
تَسْأَلَ غيرَ ذلك فيقول لا وعِزّتك فيُعْطى اللهَ ما شآء من عَهْدٍ وميثاقٍ فيَصْرِف الله
وجهَه عن النار فاذا أقْبَلَ به على الجَنّة رأى بَهْجَتَها سَكت ما شآء الله ان يَسْكُت
ثم قال يا رَبّ قَدِّمْنى عند باب الجنّة فيقول اللهُ له اليس قد أَعْطَيْتَ العهودَ والمواثيقَ

أَلّا تَسْأَل غيرَ الذى كنتَ سألتَ فيقول يا رَبّ لا اكونُ أشْقَى خَلْقِك فيقول فما عسيتَ إن أُعْطِيتَ ذلك أن تَسْأَل غيره فيقول لا وعِزّتِك لا أَسْألك غيرَ ذلك فيُعْطِى رَبّه ما شاء من عَهْدٍ ومِيثاقٍ فيُقَدِّمه الى باب الجَنّة فاذا بلغ بابَها فرأى زَهْرتَها وما فيها من النَّضْرة والسُّرور فيَسْكُت ما شاء الله أنْ يَسْكُتَ فيقول يا رَبّ أدْخِلْنى الجَنّة فيقول اللهُ وَيْحَك يا ابنَ آدم ما أَغْدَرك أليس قد أعطَيْتَ العَهْدَ والميثاقَ ألّا تَسْأل غيرَ الذى أُعْطِيتَ فيقول يا رَبّ لا تَجْعَلْنى أشْقَى خَلْقِك فيَضْحَك اللهُ عزّ وجلّ منه ثم يَأْذَنُ له فى دخول الجنّة فيقول تَمَنَّ فيَتَمَنَّى حتى اذا انقطع أُمْنِيَّتُه قال اللهُ عزّ وجلّ زِدْ مِن كذا وكذا أَقْبَلَ يُذَكِّره رَبُّه حتى اذا انتَهَتْ به الأمانيُّ قال اللهُ لَكَ ذلك ومثله معه، قال ابو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ لأبى هريرة رضى الله عنه إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال قال اللهُ عزّ وجلّ لَكَ ذلك وعَشْرة أمثاله قال ابو هريرة لم أحْفَظْه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا قولَه لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد إنّى سَمِعْتُه يقول ذلك لك وعَشْرةُ أمثاله، ١٣٠ باب يُبْدِى ضَبْعَيْه ويُجافى فى السجود، حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر قال حدّثنا بكر بن مُضر عن جَعْفر عن ابن هُرْمُز عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اذا صلّى فَرّج بين يدَيْه حتى يَبْدو بياض إبْطَيْه وقال الليثُ حدّثنى جعفر بن ربيعة نَحْوَه،

١٣١ باب يَسْتَقْبِل القِبْلَةَ بأطراف رِجْلَيْه قاله ابو حُمَيْد الساعدىُّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١٣٢ باب اذا لم يُتِمّ سجودَه، حدّثنا الصَّلْتُ بن محمد قال حدّثنا مَهْدِىُّ بن مَيْمون عن واصلٍ عن ابى وائل عن حُذَيفة أنّه رأى رجُلا لا يُتِمّ ركوعَه ولا سجودَه فلمّا قضى صلوتَه قال له حُذَيفةُ ما صلّيتَ قال وأحْسِبُه قال لو مُتّ مُتّ على غير سُنّة محمدٍ صلى الله عليه وسلم، ١٣٣ باب السجود على سبعة

أَعْظُمٍ، حدثنا قَبِيصَةُ قال حدثنا سُفْيٰنُ عن عمرٍو بن دينار عن طاوُسٍ عن ابن عبّاس أُمِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَسْجُدَ على سبعةِ أَعْضَآءٍ ولا يَكُفَّ شَعَرًا ولا ثَوْبًا الجَبْهَةِ واليَدَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، حدثنا مُسْلِمُ بن ابرهيم قال حدّثنا شعبةُ عن عمرٍو عن طاوُسٍ عن ابن عبّاسٍ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال أُمِرْنا أن نَسْجُدَ على سبعةِ أَعْظُمٍ ولا نَكُفَّ ثوبا ولا شَعَرًا، حدثنا آدَمُ قال حدّثنى اسرآئيل عن ابى اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البَرآءُ بن عازِبٍ وهو غيرُ كَذوبٍ قال كُنّا نُصَلّى خَلْفَ النبيّ صلى الله عليه وسلم فاذا قال سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه لم يَحْنِ أَحَدٌ مِنّا ظَهْرَه حتّى يَضَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم جَبْهَتَه على الارض،

١٣٤ باب السجود على الانف، حدثنا مُعَلَّى بن أَسَدٍ قال حدثنا وُهَيْبٌ عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أن أَسْجُدَ على سبعةِ أَعْظُمٍ على الجَبْهَةِ وأشار بيده على انفه واليَدَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ وأَطرافِ القدمَيْن ولا نَكْفِتَ الثيابَ والشَّعَرَ،

١٣٥ باب السجود على الأنف فى الطين، حدثنا موسى قال حدّثنا هَمّامٌ عن يحيى عن ابى سَلَمة قال انطلقتُ الى ابى سعيد الخُدْرىّ فقلت أَلَا تَخْرُجُ بنا الى النَّخْل نتحدّث فخرج قال قلتُ حَدِّثْنى ما سمعتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فى ليلة القَدْر قال اعتَكَفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَشْرَ الأُوَلَ من رمضان واعتكَفْنا معه فأتاه جِبْرِيلُ فقال إنّ الذى تَطلب أَمامَكَ فاعتكف العَشْرَ الأَوسَطَ فاعتكَفْنا معه فاتاه جِبْرِيلُ فقال الذى تَطلب أَمامَكَ فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَطِيبًا صَبِيحَةَ عِشْرِين من رمضان فقال مَن كان اعتكف مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فليرجعْ فإنّى أُرِيتُ ليلةَ القَدْر وإنّى نسيتُها وإنّها فى العَشْرِ الاواخِرِ فى وِتْرٍ وإنّى رأيتُ كأنّى اسجُدُ فى طِينٍ ومآءٍ وكان سَقْفُ

المسجد جريدَ النخل وما نرى فى السمآء شيئا فجآءتْ قَزَعةٌ فأُمْطِرْنا فصلّى بنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم حتى رأيتُ أثَرَ المآء والطين على جَبْهةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَرْنَبَته تصديقَ رؤياه ، ١٣٦ بابُ عَقْدِ الثياب وشَدِّها ومَن ضَمّ اليه ثوبَه اذا خاف أن تَنكشف عورتُه ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سُفين عن ابى حازم عن سهل بن سَعْد قال كان الناسُ يصلّون مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وهم عاقِدُو أُزْرِهم من الصِغَر على رِقابهم فقيل للنسآء لا تَرْفَعْن رؤوسَكُنّ حتى يستوى الرجالُ جُلوسا ، ١٣٧ بابٌ لا يَكُفّ شَعَرًا ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حَمّاد هو ابنُ زَيْد عن عَمرو بن دينار عن طاوُس عن ابن عبّاس قال أُمِر النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن يَسْجُد على سبعةِ أَعْظُمٍ ولا يَكُفّ ثوبَه ولا شَعَرَه ، ١٣٨ بابٌ لا يُكُفّ ثوبَه فى الصلوة ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عَوانة عن عمرٍو عن طاوس عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أُمِرْتُ أن أَسْجُد على سبعة أَعْظُمٍ لا أَكُفّ شَعرا ولا ثَوْبا ، ١٣٩ بابُ التسبيح والدُّعآء فى السجود ، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى منصورُ بن المُعْتَمِر عن مُسْلم بن صُبَيْح ابى الضُّحى عن مسروق عن عائشةَ رضى الله عنها قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُكْثِر أن يقول فى ركوعه وسجوده سُبْحانك اللهمّ ربَّنا وبحَمْدك اللهمّ اغفرْ لى يتأوّلُ القرآنَ ، ١٤٠ بابُ المَكْثِ بين السجدتَيْن ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حَمّادُ بن زَيْد عن أيّوب عن ابى قِلابة أنّ مالك بن الحُوَيْرِث قال لأصحابه ألَا أُنَبّئكم صلوةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك فى غيرِ حين صلوةٍ فقام ثمّ ركع فكبّر ثم رَفع رأسَه فقام هُنَيّةً ثم سجد ثم رَفع رأسَه هُنَيّةً فصلّى صلوةَ عَمْرو بن سَلِمة شيخِنا هذا ، قال ايوبُ كان يَفعل شيئا لم أَرَهم يَفعلونه كان يَقعد فى الثالثة او الرابعة قال

فأَتَيْنا النبىَّ صلى الله عليه وسلم فأَقَمْنا عنده فقال لو رَجَعْتم الى أهاليكم صَلُّوا صلوةَ كذا فى حينِ كذا صلُّوا صلوةَ كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوةُ فليؤذِّنْ احدُكم وليؤمَّكم اكبركم، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو أَحْمَدَ محمدُ بن عبد الله الزبيرىُّ قال حدثنا مِسْعَرٌ عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى لَيْلَى عن البَرَآء قال كان سجودُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وركوعُه وقعودُه بين السجدتَيْن قريبا من السَّوآء، حدثنا سليمان بن حَرْب قال حدثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن أَنَس ابن مالك قال إِنّى لا آلو أن أُصَلّى بِكُم كما رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يصلّى بنا قال ثابتٌ كان انسُ بن مالك يَصنع شيئًا لم أَرَكم تَصنعونه كان اذا رَفَع راسَه من الركوع قام حتى يقول القائلُ قد نَسِى وبين السجدتين حتى يقول القائلُ قد نَسِىَ، ١٤١ باب لا يفترش ذِراعَيْه فى السجود، وقال ابو حُمَيْد سَجد النبىُّ صلى الله عليه وسلم ووَضع يديه غيرَ مُفتَرِش ولا قابِضِهما، حدثنا محمدُ بن بشّار قال حدثنا محمدُ بن جعفر قال اخبرنا شعبةُ قال سمعتُ قتادةَ عن انس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اعتَدِلوا فى السجود ولا يَبْسُطْ احدُكم ذراعَيْه انبساطَ الكَلْب، ١٤٢ باب مَن استوى قاعِدًا فى وِتْرٍ من صلوته ثم نَهَض، حدثنا محمد بن الصبّاح قال اخبرنا هُشَيْمٌ قال اخبرنا خالدٌ الحَذّآء عن ابى قِلابَةَ قال اخبرنا مالكُ ابن الحُوَيْرِث الليثىُّ أنّه رأى النبىَّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى فاذا كان فى وِتْرٍ من صلوته لم يَنْهَض حتى يَستوى قاعِدًا، ١٤٣ باب كيف يَعتمد على الأرض اذا قام من الركعة، حدثنا مُعَلّى بن أَسَد قال حدثنا وُهَيْب عن ايّوبَ عن ابى قِلابة قال جآءنا مالكُ بن الحُوَيرث فصلّى بنا فى مسجدنا هذا فقال إِنّى لَأُصَلّى بكم وما أُريدُ الصلوةَ ولٰكنّى أريد أن أُرِيَكم كيف رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يصلّى قال ايّوبُ

فقلتُ لِأَبى قِلابة وكيف كانت صلوتُه قال مِثلَ صلوةِ شيخِنا هذا يعنى عمرو بنَ سَلِمة قال أَيّوبُ وكان ذلك الشيخُ يُتِمُّ التكبيرَ فاذا رَفع رأسَه عن السَّجْدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام؛ ١٤٤ بابٌ يُكَبِّر وهو يَنْهَض من السجدتَيْن وكان ابن الزبير يُكَبِّر فى نَهْضَته؛ حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فُلَيْح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلّى لنا ابو سعيد فجَهر بالتكبير حين رَفع راسَه من السجود وحين سَجد وحين رَفع وحين قام من الركعتَين؛ وقال هكذا رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يَفعل؛ حدثنا سليمانُ بن حَرْب قال حدثنا حمّادُ بن زَيد قال حدثنا غَيْلانُ بن جرير عن مُطَرِّف قال صلّيتُ انا وعِمران صلاةً خَلْف علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه فكان اذا سَجد كَبّر واذا رَفع كَبَّر واذا نَهَض من الركعتَيْن كَبّر فلمّا سلّم اخذ عِمْرانُ بيَدِى وقال لقد صَلّى بنا هذا صلوةَ محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذَكّرنى هذا صلوةَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم؛ ١٤٥ بابٌ سُنّة الجلوس فى التشهُّد؛ وكانت أُمُّ الدَّرْداء تَجْلِس فى صلاتها جِلْسةَ الرجُل؛ حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنّه اخبره أنّه كان يَرَى عبدَ الله بن عُمَر يَتربَّعُ فى الصلوة اذا جَلس ففعلتُه وأنا يومئذ حديثُ السِّنّ فنهانى عبدُ الله بن عُمر وقال إنّما سُنّةُ الصلوة أن تَنْصِب رِجْلَك اليُمْنَى وتَثنى اليُسْرى فقلتُ إنّك تَفْعَلُ ذلك فقال إنّ رِجْلَىّ لا تَحْمِلانى؛ حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن خالدٍ عن سعيدٍ هو ابن ابى هِلالٍ عن محمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثنا الليثُ عن يزيد بن ابى حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة عن محمد بن بن عمرو بن عَطاء أنه كان جالسا فى نَفَرٍ من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم فذكَرْنا صلوةَ النبىّ صلى الله عليه وسلم

فقال ابو حُمَيْد السّاعدِىّ أَنَا كنتُ أَحْفَظَكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتُه اذا كَبّر جَعل يديه حَذْوَ مَنكِبَيْه واذا ركع أَمْكَنَ يديه من رُكْبَتَيْه ثم هَصَر ظَهْرَه فاذا رَفع راسَه استَوى حتّى يَعود كُلُّ فَقارٍ مكانَه فاذا سَجد وَضع يديه غيْرَ مُفْتَرِش ولا قابضهما واستَقْبَل بأَطْراف اصابعِ رِجْلَيه القِبْلَةَ فاذا جَلس فى الركعتَيْن جَلس على رِجْله اليُسْرى ونَصب اليُمْنَى فاذا جلس فى الركعة الآخِرة قَدّم رِجْلَه اليُسْرى ونَصب الأُخرى وقعد على مَقعدهٖ، وسَمع الليثُ يزيدَ بن ابى حبيب ويزيدُ من محمد بن حَلْحلة وابنُ حَلْحلة من ابن عَطآء وقال ابو صالح عن الليث كُلُّ فَقارٍ مكانَهُ، وقال ابن المُبارك عن يحيى بن أَيّوبَ حدثنى يزيدُ بن ابى حبيب أَنّ محمدَ بن عَمرو بن حَلحلة حدّثه كُلُّ فَقارٍ، ١٤٦ باب مَن لم يَرَ التشهُّد الأَوّل واجبا لِأَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قام من الركعتَيْن ولم يرجعْ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال حدثنى عبدُ الرحمن بن هُرْمُز مولى بنى عبد المُطَّلب وقال مَرّةً مولى ربيعةَ بن الحارث أَنّ عبد الله بن بُحَيْنة وهو من أَزْدِ شَنُوَة وهو حَلِيفٌ لبنى عبد مناف وكان من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صلّى بهم الظهرَ فقام فى الركعتَيْن الأُولَيَيْن لم يجلس فقام الناسُ معه حتى اذا قَضى الصلوةَ وانتَظر الناسُ تَسليمَه كَبّر وهو جالسٌ فسجد سجدتَيْن قبل أَن يُسَلّم ثم سلّم، ١٤٧ باب التشهُّد فى الأُولَى، حدثنا قُتَيْبةُ بن سعيد قال حدثنا بكرٌ عن جعفر بن ربيعةَ عن الأَعرج عن عبد الله بن مالك بن بُحَيْنة قال صَلّى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ فقام وعليه جُلوسٌ فلما كان فى آخر صلوته سجد سجدتَيْن وهو جالسٌ، ١٤٨ باب التشهُّد فى الآخرة، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا الأَعمشُ عن شقيق بن سَلَمة قال قال عبدُ الله كُنّا اذا صلّينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قُلْنا السلامُ على جِبْريل

وميكائيل السلامُ على فلان وفلان فالتفت الينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال إنّ اللهَ هو السلامُ فاذا صلّى احدُكم فليَقُلِ التحيّاتُ لله والصلواتُ والطيّباتُ السّلامُ عليك أيُّها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه السلامُ علينا وعلى عِباد الله الصالحين فإنّكم اذا قلتموها اصابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لله عزّ وجَلّ صالحٍ فى السمآء والأرض أشْهَدُ أنْ لا الٰهَ الّا اللهُ وأشْهَدُ أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه، ١٤٩ باب الدُّعآء قبل السلام، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنا عُرْوة بن الزُّبَيْر عن عائشة زَوْجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرَتْه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَدْعو فى الصلوة اللهُمّ إنّى أعُوذ بك من عذاب القَبْرِ وأعُوذ بك من فِتْنة المَسيحِ الدَّجّال وأعُوذُ بك من فِتْنة المَحْيا وفِتْنة الممات اللهمّ إنّى اعُوذُ بك من المأثَم والمَغْرَم فقال له قائلٌ ما أكْثَرَ ما تستَعيذ من المَغْرَم فقال إنّ الرجلَ اذا غَرِم حَدّث فكَذَب ووعد فأخْلَف، قال محمد بن يوسف سَمعتُ خَلَف بن عامر يقول فى المَسيح والمِسّيح ليس بينهما فَرْقٌ وهُما واحِدٌ احدُهما عيسى عليه السلامُ والاخَر الدَّجّال، وعن الزهرىّ قال اخبرنى عُرْوة بن الزبير أنّ عائشةَ رضى الله عنها قالت سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَستعيذ فى صلوته من فِتنة الدجّال، حدثنا قُتَيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن أبى الخير عن عبد الله بن عَمْرٍو عن ابى بكر الصديق أنّه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم عَلِّمْنى دُعآءً أدْعو به فى صلوتى قال قُلْ اَللهمّ إنّى ظلمتُ نفسى ظُلْما كثيرا ولا يَغفر الذنوبَ إلّا أنتَ فاغفرْ لى مغفرةً من عِنْدك وٱرحمْنى إنّك أنت الغَفُورُ الرّحِيمُ، ١٥٠ باب ما يُتَخَيَّر من الدُّعآء بعد التشهُّد وليس بواجب، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنى يحيى عن الأعمش قال حدثنى شقيقٌ عن عبد الله كُنّا اذا كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى

الصلوة قُلْنا السلامُ على الله من عِبادِه السلامُ على فُلان وفُلان فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا تَقولوا السلامُ على الله فإنّ اللهَ هو السلامُ ولكن تقولوا التحيّاتُ لله والصلواتُ والطيّباتُ السلامُ عليك أيُّها النبىُّ ورحمةُ الله وبركاتُه السلامُ علينا وعلى عِبادِ الله الصالحين فإنّكُمْ اذا قلتم ذلك أصابَ كُلَّ عَبْدٍ فى السَّمآء او بَيْنَ السمآء والارض أشْهَدُ أنْ لا الهَ الّا اللهُ وأشهَدُ أنّ محمدًا عبدُه ورسولُه ثم ليتخيّرْ من الدُّعآء أعْجَبَه اليه فيدعو به، ١٥١ بابٌ مَن لم يَمْسَحْ جَبْهَتَه وأنْفَه حتى صلّى، قال ابو عبد الله رأيتُ الحُمَيْدىَّ يَحْتَجُّ بهذا الحديث أن لا تُمْسَحَ الجبهةُ فى الصلوة، حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن ابى سَلَمة قال سألتُ ابا سَعيدٍ الخُدْرِىَّ فقال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسْجُد فى المآء والطين حتى رأيتُ أثَرَ الطين فى جَبْهته، ١٥٢ بابُ التسليم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيمُ بن سَعْدٍ قال حدثنا الزهرىُّ عن هِنْدٍ بنت الحارث أنّ أُمَّ سَلَمة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا سَلَّم قام النسآء حين يقضى تسليمَه ومَكَث يسيرًا قبل ان يقوم، قال ابنُ شهاب فَأُرَى واللهُ أعْلَمُ أنّ مَكْثَه لِكَىْ تَنْفُذَ النسآء قَبْلَ أنْ يُدْرِكَهنّ مَن انصرف من القوم، ١٥٣ بابٌ يُسَلِّمُ حين يُسَلِّمُ الامامُ، وكان ابنُ عُمر يَستحبّ اذا سَلَّم الامامُ أن يُسَلِّم مَن خَلْفه، حدثنا حِبّانُ بن موسى قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن محمود هو ابن الربيع عن عِتْبانَ بن مالك قال صَلّيْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فسَلَّمْنا حين سَلَّم، ١٥٤ بابٌ مَن لم يَرُدّ السلامَ على الامام واكتَفى بتسليم الصلوة، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهرىّ قال اخبرنى محمود بن الرَّبيع وزَعم أنّه عَقَل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعَقل مَجّةً مَجَّها من دَلْوٍ كانت فى دارِهم قال سمعتُ عِتْبانَ بن

مالكٍ الانصاريّ ثُم أحَدَ بنى سالم قال كنتُ أُصَلّى لقَوْمِى بنى سالم فأتَيْتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم فقلتُ إنّى أنكَرْتُ بَصَرِى وإنّ السُّيولَ تحول بينى وبين مَسْجد قومى فلَوَددتُ أنّك جئتَ فصلّيتَ فى بيتى مَكانا أتّخذه مَسْجِدًا فقال أفْعَلُ إن شآء اللهُ فغدا علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتدّ النّهارُ فاستأذن النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأذِنْتُ له فلم يَجْلِس حتى قال أين تُحِبُّ أن أُصَلّى من بيتك فاشار اليه من المَكان الذى أحَبَّ أن يُصلّى فيه فقام وصَفَفْنا خَلْفَه ثم سَلّم وسَلّمْنا حين سَلّم، ١٥٥ باب الذِّكْر بعد الصلوة، حدثنا اسحاق بن نَصْر قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا ابنُ جُرَيْج قال اخبرنى عَمْرو أن ابا مَعْبَدٍ مولى ابنِ عبّاس اخبره أنّ ابن عبّاس اخبره أنّ رَفْعَ الصَّوْت بالذِّكْر حين ينصرف الناسُ من المكتوبة كان على عَهْد النبيّ صلى الله عليه وسلم، وقال ابنُ عبّاس كنتُ أعْلَمُ اذا انصرفوا بذلك اذا سمعتُه، حدثنا علىٌّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا عَمْرو قال اخبرنى ابو مَعْبَد عن ابن عبّاس قال كنتُ أعْرِف انقضآء صلوة النبىّ صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علىٌّ حدثنا سُفْيٰن عن عمرو قال كان ابو مَعْبَدٍ أصْدَق مَوالى ابن عبّاس واسمُه نافِذٌ، حدثنا محمدُ بن ابى بكر قال حدثنا مُعْتَمِرٌ عن عُبَيْد الله عن سُمَىّ عن ابى صالح عن ابى هريرة قال جآء الفقرآء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهلُ الدُّثور من الأموالِ بالدّرجاتِ العُلَى والنعيم المُقيم يصلّون كما نُصَلّى ويصومون كما نَصومُ ولهم فَضْل من أمْوالٍ يَحُجّون بها ويَعْتَمِرون ويجاهدون ويَتصدّقون فقال ألا أُحَدّثكم بما إن اخذتُم أدْرَكْتُم مَن سَبَقكم ولم يُدْرِكْكم احدٌ بعدَكم وكُنْتُم خيرَ مَن أنْتُم بين ظَهْرانَيْهم إلّا مَن عَمِل مِثْلَه تُسَبّحون وتَحْمَدُون وتُكَبّرون خَلْفَ كلّ صلوة ثلاثا وثلاثين فاختلفْنا بيننا فقال بعضُنا نُسَبّح ثلاثا وثلاثين

ونَحْمد ثلاثا وثلاثين ونُكَبّر اربعًا وثلاثين فرجعتُ اليه فقال تقول سبحانَ الله والحمدُ لله واللهُ اكبَرُ حتّى يكون منهنّ كُلّهنّ ثلاثٌ وثلاثون، حدثنا محمدُ بن يوسف قال حدثنا سُفيٰن عن عبد الملك بن عُمَيْر عن وَرّاد كاتب المُغيرة قال أَمْلَى علىّ المُغيرة بن شُعْبَةَ فى كتابٍ الى معاويةَ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دُبُرِ كُلِّ صلوة مكتوبةٍ لا اله الّا اللهُ وحدَه لا شريك له له الملكُ وله الحَمْدُ وهو على كُلّ شىء قدير اللهمّ لا مانعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِىَ لِما مَنَعْتَ ولا يَنْفَعُ ذا الجَدّ منْك الجَدُّ، وقال شعبةُ عن عبد الملك بن عُمَيْر بهذا، وقال الحسَنُ جَدٌّ غِنًى وعن الحكم عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن وَرّادٍ بهذا، ١٥٦ باب يَستَقْبِلُ الامامُ الناسَ اذا سَلّم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جريرُ بن حازم قال حدثنا ابو رَجاء عن سَمُرة بن جُنْدُب قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوةً أقْبَل علينا بوَجْهه، حدثنا عبدُ الله بن مَسلَمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عُبَيْد الله ابن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجُهَنىّ أنّه قال صَلّى لنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم صلوةَ الصُّبْح بالحُدَيْبِية على إثْرِ سَمآء كانت من الليل فلمّا انصرف أقْبَل على الناسِ فقال هل تَدْرُون ما ذا قال رَبُّكم عزّ وجلّ قالوا اللهُ ورسوله أعْلَمُ قال أصْبَح مِن عِبادى مؤمِنٌ بى وكافِرٌ فأمّا مَن قال مُطِرْنا بفَضْل الله ورَحْمَته فذلك مؤمِنٌ بى وكافِرٌ بالكَوْكَب وأمّا مَن قال مُطِرْنا بنَوْء كذا وكذا فذلك كافِرٌ بى ومؤمِنٌ بالكوكب، حدثنا عبد الله بن مُنير سَمع يزيدَ بن هٰرون قال اخبرنا حُمَيْد عن انس بن مالك قال أَخَّر النبىُّ صلى الله عليه وسلم الصلوةَ ذاتَ ليلة الى شَطْر الليل ثم خرج علينا فلمّا صَلّى أقْبَل علينا بوجهه فقال انّ الناسَ قد صَلّوا ورَقَدوا وانّكم لن تزالوا فى صلوة ما انتظرتم الصلوةَ، ١٥٧ باب مُكْثِ الامام فى مُصَلّاه بعد

السلام، وقال لنا آدمُ حدثنا شعبةُ عن أيّوبَ عن نافع قال كان ابن عُمر يُصلّى فى مكانه الذى صلّى فيه الفريضةَ وفَعله القاسمُ ويُذكَر عن ابى هريرة رَفعه لا يتطوّع الامامُ فى مكانه ولم يَصِحّ، حدثنا ابو الوليد هشامُ بن عبد الملك قال حدثنا ابرهيمُ بن سَعْدٍ قل حدثنا الزهرىُّ عن هِنْد بنت الحارث عن أُمّ سَلَمة أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كان اذا سلّم يَمْكُث فى مكانه يسيرا، قال ابنُ شهاب فنُرى واللهُ أَعْلَم لِكَىْ يَنْفُذَ مَن يَنصرف من النسآء وقال ابنُ ابى مَرْيَم اخبرنا نافعُ بن يزيدَ قال حدثنى جعفر بن ربيعةَ أنّ ابن شهاب كتب اليه قال حدّثتْنى هِنْدُ بنتُ الحارث الفِراسيّةُ عن أُمّ سَلمة زَوْج النبىّ صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحِباتها قالت كان يُسَلّم فينصَرف النِسآء فيدخُلْن بيوتَهُنّ من قبل ان يَنصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وقال ابنُ وَهْب عن يونس عن ابن شهاب اخبرَتْنى هِنْدُ الفِراسيّةُ، وقال عثمانُ بن عُمر اخبرنا يونس عن الزهرىّ حدّثتْنى هندُ القرشيّةُ، وقال الزبيدىُّ اخبرنى الزهرىُّ أنّ هِنْدًا بنت الحارث القرشيّةَ اخبرته وكانت تحت مَعْبَد بن المِقداد وهو حليفُ بنى زُهْرةَ وكانت تدخل على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم، وقال شُعَيْبٌ عن الزهرىّ حدّثتنى هندُ القرشيّةُ، وقال ابنُ ابى عَتيق عن الزهرىّ عن هِنْد الفِراسيّة، وقال الليثُ حدّثنى يحيى بن سعيد حدّثه ابنُ شِهاب أنّ امرأة من قُرَيش حدّثتْه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١٥٨ باب مَن صلى بالناس فذكر حاجةً فتخطّاهم، حدثنا محمدُ بن عُبَيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عُمر بن سَعيد قال اخبرنى ابن ابى مُلَيْكَةَ عن عُقْبة قال صلّيتُ ورآء النبىّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة العَصْرَ فسَلّم ثم قام مُسْرِعًا فتخطّى رِقابَ الناسِ الى بعضِ حُجَرِ نسآئه ففَزِع الناسُ مِن سُرْعَته فخرج اليهم فرأى أنّهم قد عَجِبوا من سُرْعَته فقال ذكرتُ

شيئًا من تِبْرٍ عندنا فكَرِهْتُ أن يَحْبِسنى فأَمَرْتُ بِقِسْمته ، ١٥٩ باب الانفتالِ والانصراف عن اليمين والشمال وكان انسُ بن مالك ينفتل عن يَمينه وعن يساره ويَعيب على مَن يتوخّى او مَن تعمّد الانفتالَ عن يمينه ، حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شُعْبَةُ عن سليمان عن عُمارة بن عُمَير عن الأَسْوَد قال قال عبدُ الله لا يَجْعَلْ احدُكم للشيطان شيئًا من صلوته يرى أنّ حَقًّا عليه أن لا ينصرف الّا عن يمينه لقد رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ، ١٦٠ باب ما جآء فى الثُّوم النّيِّء والبَصَل والكُرّاثِ وقولِ النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن أكل البَصَلَ والثُّومَ من الجُوع او غيره فلا يَقْرَبَنَّ مسجدَنا ، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ قال اخبرنى عَطآء قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَن أكل من هذه الشجرة يُريد الثومَ فلا يَغشانا فى مسجدنا قلتُ ما يعنى به قال ما أُراهُ يعنى الّا نيئَه ، وقال مَخْلَد بن يزيد عن ابن جُرَيْجٍ الّا نَتْنَه ، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن عُبَيد الله قال حدثنى نافعٌ عن ابن عُمر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فى غزوةِ خَيْبَرَ مَن اكل من هذه الشجرة يعنى الثُّومَ فلا يَقْرَبَنّ مسجدَنا ، حدثنا سعيدُ بن عُفَيْر قال حدثنا ابن وَهْب عن يونس عن ابن شهاب زعم عَطآء أنّ جابر بن عبد الله زَعم أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن أكل ثُومًا او بَصَلًا فليَعْتَزِلْنا او قال فليعتزل مسجدَنا ولْيَقْعُدْ فى بيته وأنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أُتِى بِقِدْرٍ فيه خَضِراتٌ من بُقولٍ فوَجد لها ريحًا فسأل فأُخْبِر بما فيها من البقول فقال قَرِّبوها الى بعض اصحابه وكان معه فلمّا رآهُ كَرِه أَكْلَها قال كُلْ فانّى أُناجى مَن لا تُناجى ، وقال احمدُ بن صالح عن ابن وَهْب أُتِى بِبَدْرٍ قال ابنُ وَهْب يعنى طَبَقًا فيه خُضَراتٌ ولم يَذكُر الليثُ وابو صَفْوان عن يونس قِصّةَ

القدْر ولا أدْرى وهو من قول الزهرىّ او فى الحديث، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث عن عبد العزيز قال سَأل رجُلٌ انسَ بن مالك ما سمعتَ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الثُّوم فقال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَن أكل من هذه الشجرة فلا يَقربَنّا او لا يُصَلِّيَنّ معنا، ١٦١ باب وُضوء الصبيان ومتى يَجب عليهم الغُسْلُ والطُّهورُ وحُضورُهم الجماعةَ والعيدَيْن والجنائزَ وصُفوفِهم، حدثنا محمدُ ابن المُثَنَّى قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدّثنا شعبةُ قال سمعتُ سليمانَ الشيبانىّ قال سمعتُ الشَّعْبىّ قال اخبرنى مَن مَرّ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم على قَبْرٍ مَنبوذٍ فأمّهم وصَفّوا عليه فقلتُ يا أبا عَمْرو ومَن حَدّثك قال ابنُ عبّاس، حدّثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حدّثنى صفوانُ بن سُلَيْم عن عَطآء بن يَسار عن ابى سَعيد الخُدْرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الغُسْلُ يومَ الجُمْعة واجبٌ على كُلّ مُحْتَلِم، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن عن عَمرو قال اخبرنى كُرَيْب عن ابن عبّاس قال بِتُّ عند خالَتى ميمونة ليلةً فنام النبىُّ صلى الله عليه وسلم فلمّا كان فى بعض الليل قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فتوضّأ من شَنٍّ مُعَلَّق وُضوءًا خفيفا يُخَفِّفُه عَمْرو ويُقَلِّله جِدًّا ثم قام يُصلّى فقُمْتُ فتوضّأتُ نَحْوًا ممّا توضّأ ثم جئتُ فقُمْتُ عن يَساره فحوّلنى فجَعَلنى عن يمينه ثم صلّى ما شآء اللهُ ثم اضطجع فنام حتى نَفخ فأتاه المُنادى يؤذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلّى ولم يتوضّأ قُلْنا لعَمْرو إنّ ناسًا يَقولون انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم تَنامُ عَيْنُه ولا ينامُ قَلْبُه قال عَمرو سمعتُ عُبَيْدَ بن عُمَير يقول رؤيا الأنْبِيآء صلواتُ الله عليهم وَحْىٌ ثم قرأ إِنِّى أَرَى فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ، حدثنا اسمعيلُ قال حدّثنى مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طَلْحة عن انس بن مالك أنّ جَدّتَه مُلَيْكَةَ دَعَتْ رسولَ الله صلى الله

وسلم لطعامٍ صَنَعَتْه فأكَلَ منه فقال قُوموا فلأُصَلّى بكم فقُمْتُ الى حَصِيرٍ لنا قد اسوَدّ من طُولِ ما لُبِس فنَضَحْتُه بماءٍ فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واليتيمُ مَعى والعجوزُ من ورآئنا فصَلّى بنا ركعتَيْن، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلَمة عن مالك عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن ابن عبّاس أنّه قال اقبلْتُ راكبًا على حِمارٍ أتانٍ وأنا يومئذ قد ناهَزْتُ الاحتلامَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى بالناس بِمِنًى الى غير جدارٍ فمررتُ بين يدى بعض الصّفّ فنزلتُ وارسلتُ الأتانَ تَرتَع ودَخلتُ فى الصّفّ فلم يُنْكِر ذلك عَلَىّ احدٌ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرىّ قال اخبرنى عُرْوةُ بن الزُّبَيْر أنّ عائشة قالت اعتَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال عَيّاشٌ حدثنا عبدُ الأعْلَى حدثنا مَعْمَرٌ عن الزهرىّ عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت اعتَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى العشآء حتى ناداه عُمر قد نام النسآءُ والصبيانُ فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال انّه ليس احدٌ من اهل الارض يصلّى هذه الصلوةَ غيرُكم ولم يَكُنْ احدٌ يومئذ يصلى غيرُ اهل المدينة، حدثنا عمرو بن علىّ قال حدثنا يحيى قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنى عبدُ الرحمن بن عابِسٍ قال سمعتُ ابنَ عبّاس وقال له رجلٌ شَهِدتَّ الخروجَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمْ ولو لا مكانى منه ما شَهِدتُّه يعنى من صِغَره أتى العَلَمَ الذى عند دارِ كثير بن الصَّلْت ثم خَطَب ثم أتى النسآءَ فوَعَظهنّ وذَكّرهُنّ وأمَرهُنّ أن يتصَدّقْن فجَعَلَتِ المرأةُ تُهْوِى بيدها الى حَلْقِها تُلْقِى فى ثَوْب بلالٍ ثم أتى هو وبلالٌ البيتَ، ١٦٣ باب خروج النّسآء الى المساجد بالليل والغَلَس، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى عروةُ بن الزُّبَيْر عن عائشة رضى الله عنها قالت أعتَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالعَتَمة حتى ناداه عُمرُ نام النسآء

والصبيانُ فخرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال ما يَنتظرها احدٌ غيرُكم من اهل الارض ولا يصلّى يومئذ الّا بالمدينة وكانوا يُصَلّون العَتَمَةَ فيما بين أن يَغيبَ الشَّفَقُ الى ثُلُث الليل الأوّل، حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن حَنْظلةَ عن سالم بن عبد الله عن ابن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذَنَكم نِسآؤُكم بالليل الى المسجد فَأْذَنوا لَهُنّ، تابعه شعبةُ عن الأعمش عن مُجاهد عن ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١٦٣ باب انتظار الناس قيامَ الإمام العالم، حدثنا عبدُ الله ابن محمد قال حدّثنا عثمان بن عُمر قال حدثنا يونس عن الزهرىّ قال حدّثتْنى هندُ بنتُ الحارث أنّ أُمّ سَلَمة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرَتْها أنّ النسآء فى عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم كُنّ اذا سَلّمْنَ من المكتوبة قُمْنَ وثَبَت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومَن صَلّى من الرجال ما شآء الله فاذا قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قام الرجالُ، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنى مالك عن يحيى بن سعيد عن عَمْرةَ بنتِ عبد الرحمن عن عائشة قالت إنْ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيُصلّى الصُّبْحَ فيَنْصَرِفُ النسآءُ متلفّعاتٍ بمُروطِهن ما يُعرَفْن من الغَلَس، حدثنا محمدُ بن مِسْكين قال حدثنا بِشْرُ بن بكر قال اخبرنا الأوزاعىُّ قال حدثنا يحيى بن ابى كَثيرٍ عن عبد الله بن ابى قَتادة الأنصارىّ عن ابيه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّى لَأقوم الى الصلوة وأنا أُريدُ أن أُطَوِّلَ فيها فأسْمَعُ بُكآء الصبىّ فأتجوّزُ فى صلوتى كراهيةَ أنْ أَشُقّ على أُمّه، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن يحيى بن سعيد عن عَمْرةَ عن عائشةَ رضى الله عنها قالت لو أدْرَك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما أحْدَث النسآء لَمَنَعَهن المَسْجدَ كما مُنِعَتْ نسآء بنى اسرائيلَ قلتُ لعمرةَ أَوَمُنِعْن

قالت نعمْ، ١٦٤ باب صلوةِ النسآء خَلْفَ الرجال، حدثنا يحيى بن قَزَعَةَ قال حدّثنا ابرهيمُ بن سَعْد عن الزهرىّ عن هند بنت الحارث عن أُمّ سَلَمَة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا سَلّم قام النسآءُ حين يَقْضِى تسليمَه وهو يمكث فى مقامه يسيرا قبل أَنْ يقومَ قال نُرى واللهُ أَعْلَمُ أَنّ ذلك كان لِكَىْ تَنْصَرِف النسآءُ قبل أن يُدْرِكَهنّ من الرجال، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن اسحق ابن عبد الله عن انس بن مالك قال صلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم فى بيتِ أُمّ سُلَيْم فقُمْتُ ويَتيمٌ خَلْفَه وأُمُّ سُلَيْم خَلْفَنا، ١٦٥ باب سُرعة انصراف النسآء من الصُّبْح وقلّة مُقامِهنّ فى المسجد، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيدُ بن منصور قال حدثنا فُلَيْح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يصلّى الصُّبْحَ بغَلَسٍ فينصرفن نسآءُ المؤمنين لا يُعْرَفْنَ مِن الغَلَس أَوْ لا يَعْرِفُ بعضُهنّ بعضا، ١٦٦ باب استيذانِ المرأة زوجَها بالخروج الى المسجد، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع عن مَعْمَر عن الزهرىّ عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذَنَتِ امرأةُ احدكم فلا يَمْنَعْهَا،

بسم الله الرحمن الرحيم

١١ كتاب الجمعة

١ باب فَرْضِ الجُمْعَةِ لقول الله عزّ وجلّ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا

إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا ٱلْبَيْعَ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، فَاسْعَوْا فَامْضُوا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب قال حدثنا ابو الزِّناد أَنّ عبد الرحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج مولى ربيعةَ بن الحارث حدّثه أنه سمع ابا هريرة انه سَمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول نَحْنُ الآخِرون السابِقون يومَ القيٰمة بَيْدَ أنّهم أُوتوا الكتابَ من قَبْلِنا ثم هذا يومُهم الذى فُرِض عليهم فاختلفوا فيه فهَدَانا اللهُ له فالناسُ لنا فيه تَبَعٌ اليهودُ غدًا والنصارى بعد غدٍ، ٢ باب فَضْلِ الغُسْلِ يومَ الجُمْعةِ وهل على الصبىّ شهودُ يومِ الجُمْعة او على النساء، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدُكم الجمعةَ فليغتسلْ، حدثنى عبدُ الله بن محمد بن أَسْماء قال حدثنا جُوَيْرِيَةُ بن اسماء عن مالك عن الزهرىّ عن سالم بن عبد الله بن عُمر عن ابن عُمر أَنّ عُمر بن الخطّاب رضى الله عنه بينا هو قائمٌ فى الخُطْبة يومَ الجُمعة اذ دَخل رجلٌ من المهاجِرين الأوّلين من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم فناداه عُمرُ أَيّةُ ساعة هذه فقال إنّى شُغِلتُ فلم انقَلِبْ الى اهلى حتى سمعتُ التأذينَ فلم أَزِدْ أن توضّأْتُ فقال والوُضوءَ ايضا وقد عَلِمْتَ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغُسْل، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صَفوان بن سُلَيْم عن عَطاء بن يسار عن ابى سعيد الخُدْرىّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسلُ يومِ الجمعة واجبٌ على كل مُحْتَلِمٍ، ٣ باب الطِّيب للجمعة، حدثنا علىٌّ قال حدثنا حَرَمىٌّ بن عُمارةَ قال حدثنا شُعْبة عن ابى بكر بن المُنْكَدِر قال حدثنى عمرو بن سُلَيْم الانصارىُّ قال أَشْهَدُ على ابى سعيد قال أَشْهَدُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغُسْلُ يومَ الجمعة واجبٌ على كلّ مُحْتَلِم وأَنْ يَسْتَنّ وأَنْ يَمَسّ طِيبًا إن وَجَد قال عَمْرو

أمّا الغُسْلُ فأشْهَدُ أنّه واجِبٌ وأمّا الاستِنانُ والطِيبُ فاللهُ أعْلَمُ أواجبٌ هو أمْ لا ولٰكنْ
هكذا فى الحديث، قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكَدِر ولم يُسَمَّ ابو بكر
هذا روى عنه بُكَيْرُ بن الأَشَجّ وسعيدُ بن ابى هِلال وعِدّةٌ، وكان محمد بن المُنْكَدِر
يُكَنّى بابى بكر وابى عبد الله، ٤ بابٌ فَضْلِ الجمعة، حدثنا عبدُ الله بن يوسف
قال اخبرنا مالكٌ عن سُمَىّ مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السَّمّان
عن ابى هريرة رضى الله عنه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال مَن اغتَسَل يومَ
الجُمعة غُسْلَ الجنابة ثم راح فكأنّما قرّب بَدنةً ومَن راح فى الساعة الثانية فكأنّما
قرّب بقرةً ومَن راح فى الساعة الثالثة فكأنّما قرّب كَبْشا أقْرَنَ ومَن راح فى الساعة
الرابعة فكأنّما قرّب دجاجةً ومَن راح فى الساعة الخامسة فكأنّما قرّب بيضةً فاذا خرج
الامامُ حضرت الملآئكةُ يَستمعون الذِكْرَ، ٥ بابٌ حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شيبان
عن يحيى هو ابنُ ابى كثير عن ابى سَلمة عن ابى هريرة أنّ عُمَرَ بن الخطّاب
رضى الله عنه بينما هو يَخْطُب يومَ الجمعة اذ دَخل رجلٌ فقال عُمرُ بن الخطّاب لِمَ
تَحْتَبِسون عن الصلوة فقال الرجلُ ما هو الّا أنْ سمعتُ النِداءَ توضّأتُ فقال أَلَمْ تسمعوا
النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدُكم الى الجمعة فليغتسلْ، ٦ بابٌ
الدُهْنِ للجمعة، حدثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ ابى ذئب عن سعيد المَقْبُرىّ قال اخبرنى
ابى عن ابن وَديعةَ عن سلمان الفارسىّ قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا يَغتسل
رجلٌ يومَ الجمعة ويتطهّر ما استطاع من طُهْرٍ ويَدَّهِنُ من دُهْنِه او يَمَسُّ من طِيبِ
بيته ثم يَخرج فلا يُفرِّق بين اثنين ثم يُصَلّى ما كُتب له ثم يُنْصِتُ اذا تكلّم الامامُ
الّا غُفِر له ما بينه وبين الجمعة الأُخرى، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن
الزهرىّ قال طاوسٌ قلتُ لابن عبّاس ذكروا أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اغتَسِلوا

يومَ الجمعة وٱغسِلوا رؤوسَكم وإن لم تكونوا جُنُبًا وأصيبوا من الطيب، قال ابنُ عبّاس أمّا الغُسْلُ فنعمْ وأمّا الطيبُ فلا أدْرى، حدّثنا ابرهيمُ بن موسى قال حدّثنا هشامٌ أنّ ابن جُرَيْج اخبرهم قال اخبرنى ابرهيمُ بن مَيْسرة عن طاوُس عن ابن عبّاس أنه ذكر قولَ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الغُسْل يومَ الجمعة فقلتُ لابن عبّاس أَيَمَسُّ طِيبًا او دُهْنًا ان كان عند اهله فقال لا أَعْلَمُه، ٧ باب يَلْبَس أحْسَنَ ما يَجِدُ، حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ عُمَرَ بن الخطّاب رضى الله عنه رأى حُلّةً سِيَرآءَ عند باب المسجد فقال يا رسولَ الله لو اشتريتَ هذه فلَبِسْتَها يومَ الجمعة وللوَفْدِ اذا قَدِموا عليك فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انّما يَلْبَس هذه مَن لا خلاقَ له فى الآخرة ثم جآءتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم منها حُلَلٌ فأعطَى منها عُمَرَ بن الخطّاب حُلّةً فقال عُمرُ بن الخطّاب رضى الله عنه يا رسولَ الله كَسَوْتَنيها وقد قلتَ فى حُلّة عُطارِدٍ ما قلتَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انّى لم أَكْسُكَها لِتَلبسها فكساها عمرُ بن الخطّاب أخًا له بمكّة مُشْرِكًا، ٨ باب السِّواكِ يومَ الجُمْعة وقال ابو سعيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يَستَنُّ، حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الأعْرج عن ابى هريرة رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لا أنْ أَشُقّ على أُمّتى او لو لا أن أشُقّ على الناس لَأمرتُهم بالسِّواك مع كُلّ صلوة، حدّثنا ابو مَعْمَر قال حدّثنا عبدُ الوارث قال حدّثنا شُعَيْب بن الحَبْحاب قال حدّثنا انسٌ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَكْثَرْتُ عليكم فى السِّواك، حدّثنا محمدُ ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحُصَيْن عن ابى وائل عن حُذَيْفة قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يَشُوصُ فاه، ٩ باب مَن تَسَوَّك

بسواك غيره، حدثنا اسمعيل قال حدثنى سليمانُ بن بلال قال هشامُ بن عُرْوَةَ اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت دَخَل عبدُ الرحمن بن ابى بكر ومعه سواكٌ يَستَنّ به فنَظر اليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ له أَعْطِنى هذا السِّواكَ يا عبدَ الرحمن فأعطانيه فقصمْتُه ثم مَضَغْتُه فأعْطَيْتُه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاستَنّ به وهو مُسْتَنِدٌ الى صَدْرى، ١٠ باب ما يقرأ فى صلوة الفَجْرِ يومَ الجُمعة، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا سُفْيٰن عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هُرْمُزَ الأَعْرَج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فى الفجر يومَ الجمعة آلٓمٓ تَنْزِيلُ وهَلْ أَتَى عَلَى ٱلْإِنْسَانِ، ١١ باب الجُمْعة فى القُرَى والمُدْن، حدثنا محمدُ بن المُثَنّى قال حدثنا ابو عامر العَقَدىُّ قال حدثنا ابرهيمُ بن طَهْمان عن ابى جَمْرةَ الضُّبَعىّ عن ابن عبّاس قال إنّ أوّلَ جُمعة جُمِّعتْ بعد جُمعةٍ فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد عبد القيس بجُوَاثا من البَحْرَيْن، حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونس عن الزهرىّ قال اخبرنى سالم عن ابن عُمر قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول كُلُّكم راعٍ وزاد الليثُ قال يونس كَتب رُزَيْق بن حُكَيْم الى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادى القُرَى هل ترى أن أُجَمِّع ورُزَيْق عامِلٌ على أرْضٍ يَعْمَلها وفيها جماعةٌ من السُّودان وغيرهم ورزيقٌ يومئذ على أَيْلَةَ فكتب ابنُ شهاب وانا أسْمَعُ يأمُره أن يُجَمِّعَ يُخْبِرُه أنّ سالمًا حدّثه أنّ عبدَ الله بن عُمر قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كُلُّكم راعٍ وكُلُّكم مسئولٌ عن رَعِيّته الامامُ راعٍ ومسئول عن رَعِيّته والرجلُ راعٍ فى أَهْله وهو مسئولٌ عن رَعِيّته والمرأةُ راعيةٌ فى بيتِ زوجها ومسئولةٌ عن رعيّتها والخادِمُ راعٍ فى مالِ سيّده ومسئولٌ عن رعيّته قال وحَسِبْتُ أنْ قد قال والرجلُ راعٍ

فى مالِ ابيه وهو مَسْئولٌ عن رعيّته وكُلُّكم راعٍ ومسئول عن رعيّته ، ١٢ باب هل
على مَن لم يَشهد الجُمعةَ غُسْلٌ من النسآء والصبيان وغيرهم ، وقال ابنُ عُمر انّما
الغُسْلُ على مَن تجب عليه الجُمعةُ ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ
قال حدثنى سالمُ بن عبد الله أنّه سَمع عبدَ الله بن عُمر يقول سمعتُ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم يقول مَن جآء منكم الجمعةَ فليغتسِلْ ، حدثنا عبدُ الله بن
مَسلمة عن مالك عن صفوان بن سُلَيْم عن عَطآء بن يَسار عن ابى سعيد الخُدْرىّ
أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال غُسْلُ يوم الجمعة واجبٌ على كُلّ مُحْتَلِم ،
حدثنا مسلمُ بن ابرهيم قال حدثنى وُهَيْبٌ قال حدثنا ابنُ طاوسٍ عن ابيه عن ابى
هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نَحْنُ الآخرون السابقون يومَ القيٰمة أُوتُوا
الكتابَ من قَبْلنا وأُوتيناه من بعدهم فهذا اليومُ الذى اختَلفوا فيه فهادانا الله فغدًا
لليهود وبعدَ غدٍ للنصارى فسَكت ثم قال حَقٌّ على كُلّ مُسْلِمٍ أن يغتسل فى كُلّ
سبعةِ أيّامٍ يومًا يَغْسلُ فيه راسَه وجَسدَه ، رواه أَبان بن صالح عن مُجاهد عن طاوس
عن ابى هريرة قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لله على كُلّ مُسْلِم حَقٌّ أن
يَغتسل فى كُلّ سبعة أيّام يَوْمًا ، ١٣ باب حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا
شَبابةُ قال حدثنا ورقآء عن عَمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عُمر عن النبىّ صلى
الله عليه وسلم قال ٱئذَنوا للنسآء بالليل الى المساجد ، حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو أُسامة قال حدثنا عُبَيْد الله بن عُمر عن نافع عن ابن عُمر قال كانت
امرأةٌ لعُمر تَشهَدُ صلوةَ الصُّبْح والعِشآء فى الجماعة فى المسجد فقيل لها لِمَ تَخْرُجين
وقد تَعْلَمين أنّ عُمر يَكْرَهُ ذلك ويَغارُ قالت فما يَمْنَعه أن يَنْهانى قال يَمنعه قولُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَمْنَعوا إمآءَ الله مَساجِدَ الله ، ١٤ باب الرُّخْصَة

إن لم يَحْضُر الجمعةَ فى المَطَر، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا اسمعيلُ قال اخبرنى عبدُ الحَميد صاحبُ الزيادىّ قال حدثنا عبدُ الله بن الحارث ابنُ عَمّ محمد بن سيرين قال ابن عبّاس لمؤذّنه فى يوم مَطِيرٍ اذا قلتَ أشهد أنّ محمّدًا رسولُ الله فلا تَقُلْ حَيَّ على الصلوة قُلْ صَلُّوا فى بيوتكم فكأنّ الناسَ استنكروا فقال فَعله مَن هو خَيرٌ منّى إنّ الجمعةَ عَزْمةٌ وإنّى كَرِهْتُ ان أُخْرِجكم فتَمشون فى الطين والدَّحْض، ١٥ باب مِن أين تُؤتَى الجمعةُ وعلى مَن تَجِبُ لقول الله تبارك وتعالى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا الى ذِكْرِ ٱللَّهِ وقال عطآء اذا كنتَ فى قَرْيةٍ جامعةٍ فنودى بالصلوة من يوم الجمعة فَحقٌّ عليك أن تَشْهَدَها سمعتَ النداءَ او لم تَسْمَعْه وكان أنسٌ فى قصره أحْيانا يُجَمِّعُ وأحيانا لا يُجَمِّع وهو بالزاوية على فَرْسَخَيْن، حدثنا احمدُ بن صالح قال حدثنا عبدُ الله بن وَهْب قال اخبرنى عَمْرو بن الحارث عن عُبَيْد الله بن ابى جعفر أنّ محمد بن جعفر بن الزبير حدّثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت كان الناسُ يَنتابون الجمعةَ من منازلهم والعوالى فيأتون فى الغُبار يُصيبهم الغُبار والعَرَق فيَخرج منهم العَرَقُ فأتَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم انسانٌ منهم وهو عندى فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لو أنّكم تطَهَّرْتم ليومِكم هذا، ١٦ باب وقت الجمعة اذا زالت الشمسُ، وكذلك يُذْكَر عن عُمر وعلىّ والنعمان بن بَشير وعمرو بن حُرَيْث، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد أنّه سَأل عَمْرةَ عن الغُسْل يومَ الجمعة فقالت قالت عائشةُ كان الناسُ مَهَنَةَ أنْفُسِهم وكانوا اذا راحوا الى الجُمْعة راحوا فى هيئتهم فقيل لهم لو اغتسَلْتم، حدثنا سُرَيْجُ بن النعمان قال حدّثنا فُلَيْحُ بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمىّ عن انس بن مالك أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم

كان يُصَلِّى الجمعةَ حين تَمِيل الشمسُ، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال
اخبرنا حُمَيْدٌ عن انس بن مالك قال كُنّا نُبَكِّرُ بالجمعة ونَقِيلُ بعدَ الجمعة، ١٧ باب
اذا اشتَدَّ الحَرُّ يومَ الجمعة، حدثنا محمد بن ابى بكر المُقَدَّمىُّ قال حدثنا حَرَمىُّ
ابن عُمارةَ قال حدثنا ابو خَلْدةَ هو خالد بن دينار قال سمعتُ انسَ بن مالك يقول
كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا اشتَدَّ البردُ بَكَّر بالصلوة واذا اشتَدَّ الحَرُّ أَبْرَد
بالصلوة يعنى الجمعةَ، وقال يونس بن بُكَيْر اخبرنا ابو خَلْدةَ وقال بالصلوة ولم يَذكر
الجمعةَ وقال بِشْرُ بن ثابت حدثنا ابو خَلْدةَ صَلّى بنا اميرٌ الجمعةَ ثم قال لأنس
كيف كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى الظُّهْرَ، ١٨ باب المَشْى الى الجمعة
وقول الله عزّ وجَلّ فَٱسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ ومَن قال السَّعْىُ العَمَلُ والذَّهابُ لقوله تعالى
وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا قال ابنُ عبّاس يَحْرُمُ البَيْعُ حينئذٍ، وقال عَطآءٌ تَحْرُم الصِّناعاتُ
كُلُّها وقال ابرهيمُ بن سعد عن الزهرىّ اذا أَذَّن المؤذّنُ يومَ الجمعة وهو مسافرٌ
فعليه أَنْ يَشْهَدَ، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا الوليدُ بن مسلم قال
حدثنا يزيدُ بن ابى مَرْيَم قال حدثنا عَبايةُ بن رِفاعةَ قال أَدْرَكَنى ابو عَبْس وأنا
أَذْهَبُ الى الجمعة فقال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول مَن اغبَرَّتْ قدماه
فى سبيل الله حَرَّمه الله على النار، حدثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ ابى ذئب قال
حدثنا الزهرىُّ عن سَعيد وابى سَلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبىّ
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ
قال اخبرنى ابو سَلمة بن عبد الرحمن أَنّ ابا هريرة قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم يقولُ اذا أُقيمت الصلوةُ فلا تَأْتوها تسعَوْن وأْتوها تمشون وعليكم السكينةُ
فما ادرَكْتُم فصَلّوا وما فاتكم فأَتِمّوا، حدثنا عَمْرو بن علىّ قال حدثنا ابو قُتَيْبةَ قال

حدثنا علىُّ بن المبارَك عن يحيى بن ابى كَثِير عن عبد الله بن ابى قتادة قال ابو عبد الله لا أَعْلَمُه الّا عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تَقُوموا حتى تَرَوْنى وعليكم السكينةُ ، ١٩ باب لا يُفَرِّق بين اثنين يومَ الجمعة حدثنا عَبْدان قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا ابنُ ابى ذئب عن سعيد المَقْبُرِىّ عن ابيه عن ابن وديعةَ عن سَلمان الفارسىّ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن اغتسل يومَ الجمعة وتطهّر بما استطاع من الطُّهْر ثم ادَّهن او مَسّ من طِيب ثم راح فلم يُفرِّق بين اثنَين فصلّى ما كُتِب له ثم اذا خَرج الامامُ أَنْصَت غُفِر له ما بينه وبين الجمعة الأُخرى ،

٢٠ باب لا يُقيم الرجلُ اخاه يومَ الجمعة ويقعد فى مكانه حدثنا محمدٌ هو ابنُ سَلام قال اخبرنا مَخْلَد بن يزيد قال اخبرنا ابنُ جُرَيج قال سمعتُ نافِعًا يقول سمعتُ ابنَ عُمر يقول نَهى النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن يُقيم الرجلُ اخاه من مقعده ويَجلس فيه قلتُ لنافع الجمعةَ قال الجمعةَ وغيرَها ، ٢١ باب الأَذان يومَ الجمعة حدثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ ابى ذئب عن الزهرىّ عن السائب بن يزيد قال كان النِداءُ يومَ الجمعة أوّلُه اذا جَلس الامامُ على المنبر على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعُمر فلمّا كان عثمانُ وكَثُر الناسُ زاد النداءَ الثالثَ على الزَّوراء ، قال ابو عبد الله الزَّوراء موضعٌ بالسُّوق بالمدينة ، ٢٢ باب المُؤَذِّن الواحد يومَ الجمعة حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا عبدُ العزيز بن ابى سَلَمة الماجِشونُ عن الزهرىّ عن السائب ابن يزيد أنّ الذى زاد التأذينَ الثالثَ يومَ الجمعة عثمانُ بن عفّان حين كَثُر اهلُ المدينة ولم يكن للنبىّ صلى الله عليه وسلم مؤذِّنٌ غيرُ واحدٍ وكان التأذينُ يومَ الجمعة حين يَجلس الامامُ يعنى على المنبر ، ٢٣ باب يُجيب الامامُ على المنبر اذا سَمع النِداءَ حدثنا ابنُ مُقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان

ابن سَهْل بن حُنَيْف عن ابى أُمامة بن سَهْل بن حُنَيْف قال سمعتُ معاويةَ بن ابى سُفْيٰن وهو جالسٌ على المنبر أَذّن المؤذّن فقال اَللّٰهُ اكبرُ اَللّٰهُ اكبرُ فقال معاويةُ اَللّٰهُ اكبرُ اَللّٰهُ اكبرُ فقال أَشهَدُ أن لا اله الّا اللّٰهُ فقال معاويةُ وأنا قال أَشهَدُ أنّ محمدا رسول اللّه قال معاويةُ وأنا فلما أَنْ قَضَى التاذينَ قال يا أَيُّها الناسُ إنّى سمعتُ رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم على هذا المَجْلس حين أَذّن المؤذّنُ يقول ما سمعتم مِنّى من مقالتى،

٢٤ بابٌ الجلوس على المنبر عند التأذين حدّثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شِهاب أنّ السّائبَ بن يزيد اخبره أنّ التأذينَ الثانى يومَ الجمعة أَمَر به عُثْمٰن حين كَثُر اهلُ المسجد وكان التأذينُ يوم الجمعة حين يَجْلس الامامُ، ٢٥ بابٌ التأذين عند الخُطْبة حدّثنا محمدُ بن مُقاتل قال اخبرنا عبدُ اللّه قال اخبرنا يونُس عن الزهرىّ قال سمعتُ السائبَ بن يزيدَ يقول إنّ الأذان يومَ الجمعة كان أوّلُه حين يَجلس الامامُ يومَ الجمعة على المنبر فى عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وابى بكر وعُمر فلمّا كان فى خِلافة عثمانَ وكَثُروا أَمَر عثمانُ بن عَفّان يومَ الجمعة بالأذان الثالث فأُذّن به على الزَّوْرآء فثَبَت الأمرُ على ذلك،

٢٦ بابٌ الخُطْبة على المنبر، وقال انسٌ خَطب النبىُّ صلى اللّه عليه وسلم على المنبر، حدّثنا قُتيبة قال حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللّه بن عَبْدٍ القارِىُّ القُرشىُّ الاسكندرانىُّ قال حدّثنا ابو حازم بن دينار أنّ رِجالًا أَتَوْا سهلَ ابن سَعْد الساعدىّ وقد آمتَرَوْا فى المنبر مِمَّ عُودُه فسألوا عن ذلك فقال واللّه إنّى لأَعْرِف ممّا هو ولقد رأيتُه أوّلَ يوم وُضع وأوّلَ يوم جَلس عليه رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم أَرْسَل رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم الى فلانةَ امرأةٍ من الأنصار قد سَمّاها سَهْلٌ مُرِى غُلامَكِ النَّجّارَ أن يَعْمَل لى أَعْوادًا أَجْلِسُ عليهنّ اذا كَلّمتُ الناسَ فأمرَتْه فعَمِلها

من طَرْفاَء الغابة ثم جآء بها فأَرْسَلَتْ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فُوضعتْ هاهُنا ثم رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَلّى عليها وكبّر وهو عليها ثم رَكَع وهو عليها ثم نزل القَهْقَرَى فسَجد فى اصل المنبر ثم عاد فلمّا فرغ أقبل على الناس فقال أيُّها الناسُ انّما صَنعتُ هذا لتأتمّوا بى ولتَعَلَّمُوا صلوتى ؛ حدثنا سعيدُ بن ابى مريم قال حدثنا محمدُ بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرنى يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابنُ أنس أنّه سمع جابرَ بن عبد الله قال كان جِذْعٌ يقوم عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلمّا وُضع له المنبرُ سمِعْنا للجِذْع مثلَ أصوات العِشار حتى نَزل النبيُّ صلى الله عليه وسلم فوَضع يدَه عليه ؛ قال سليمٰن عن يحيى اخبرنى حَفْصُ بن عُبَيْد الله بن أنس أنّه سمع جابرَ بن عبد الله ح حدثنا آدمُ بن أبى إيَاسٍ قال حدّثنا ابنُ ابى ذئب عن الزُّهرىّ عن سالم عن ابيه قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يَخطُب على المنبر فقال مَن جآء الى الجمعة فليَغْتَسِلْ ؛

٢٧ باب الخُطْبَة قائمًا ؛ وقال أنَسٌ بينا النبىُّ صلى الله عليه وسلم يخطب قائمًا حدثنا عُبَيدُ الله بن عُمر القَواريرىُّ قال حدثنا خالدُ بن الحارث قال حدثنا عُبيد الله بن عُمر عن نافع عن ابن عُمر قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَخطب قائما ثم يَقعد ثم يَقوم كما يفعلون الآنَ ؛ ٢٨ باب استقبالِ الناس الامامَ اذا خَطب واستقبل ابن عُمر وانسٌ الامامَ حدثنا مُعاذُ بن فَضالة قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن هلال ابن ابى ميمونةَ حدثنا عَطآء بن يَسار أنه سَمع ابا سعيد الخُدْرىَّ قال إن النبىّ صلى الله عليه وسلم جَلس ذاتَ يوم على المنبر وجلسْنا حوله ؛ ٢٩ باب مَن قال فى الخُطْبة بعد الثناء أمّا بَعْدُ ؛ رواه عكرمةُ عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال محمودٌ حدثنا أبو أُسامة قال حدثنا هِشامُ بن عُروة قال اخبرتْنى فاطمةُ

بنتُ المُنْذِر عن اسمآء بنت ابى بكر الصدّيق قالت دخلتُ على عائشة رضى الله عنها والناسُ يُصلّون قلتُ ما شانُ الناس فاشارتْ براسها الى السمآء فقلتُ آيةٌ فاشارت براسها اى نعمْ قالت فأطال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جِدًّا حتى تجلّانى الغَشْىُ والى جَنْبى قِرْبَةٌ فيها مآءٌ ففتحتُها فجعلتُ أَصُبُّ منها على راسى فانصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلّتِ الشمسُ فخطب الناسَ وحَمِدَ اللهَ بما هو اهلُه ثم قال أمّا بعدُ قالت ولَغَطَ نسوةٌ من الأنصار فانكفأتُ اليهنّ لِأُسَكِّتَهُنّ فقلتُ لعائشة ما قال قالت قال ما من شىءٍ لم أَكُنْ أُرِيتُه إلّا وقد رأيتُه فى مَقامى هذا حتى الجَنّةَ والنارَ وإنّه قد أُوحِىَ إلىّ أَنّكُمْ تُفْتَنون فى القبور مِثْلَ او قريبا من فِتْنة المسيح الدجّال يُؤتَى احدُكم فيُقالُ له ما عِلْمُك بهذا الرجُل فأمّا المؤمِنُ او قال الموقِنُ شَكّ هشامٌ فيقول هو رسولُ الله هو محمدٌ جآءنا بالبيّنات والهُدَى فآمنّا وأَجَبْنا واتّبَعْنا وصدّقْنا فيُقال له نَمْ صالحا قد كُنّا نَعْلَم إن كنتَ لمؤمنا به وأمّا المُنافِقُ او قال المُرْتابُ شكّ هشامٌ فيقال له ما عِلْمُك بهذا الرجل فيقول لا أَدْرِى سمعتُ الناسَ يقولون شيئًا فقلتُ قال هشامٌ فلَقَد قالت لى فاطمةُ ووَعَيْتُه غيرَ أنّها ذكرتْ ما يُغَلِّظ عليه، حدثنا محمدُ بن مَعْمَر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعتُ الحسَنَ يقول حدثنا عمرو بن تَغْلِب أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بمالٍ او بشىء فقَسَمه فأعْطَى رجالا وترك رجالا فبلغه أنّ الذين ترك عَتَبوا فحمد اللهَ ثم أَثْنَى عليه ثم قال أمّا بعدُ فوالله إنّى أُعْطِى الرجُلَ وأَدَعُ الرجُلَ والذى أَدَعُ أَحَبُّ إلىّ من الذى أُعْطِى ولٰكنْ أُعْطِى اقوامًا لما أَرَى فى قلوبهم من الجَزَعِ والهَلَع وأَكِلُ اقواما الى ما جَعَل اللهُ فى قلوبهم من الغِنَى والخَيْر منهم عَمْرو بن تَغْلِب فوالله ما أُحِبُّ أنّ لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حُمْرَ النَّعَم، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال

حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عُرْوة أنّ عائشة اخبرَتْه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرج ليلةً من جَوْف الليل فصَلّى فى المسجد فصلّى رجالٌ بصلوته فأَصْبح الناسُ فتحدّثوا فاجتَمع اكْثَرُ منهم فصَلّوا معه فأَصْبَح الناسُ فتحدّثوا فكَثُر اهلُ المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلّوا بصلوته فلمّا كانت الليلة الرابعةُ عَجَز المسجدُ عن اهله حتى خَرج لصلوة الصُّبْح فلمّا قضى الفَجْرَ أقبَلَ على الناس فتَشهّد ثم قال أمّا بعدُ فإنّه لم يَخْفَ علىّ مكانُكم لٰكنّى خَشِيتُ أنْ تُفْرَض عليكم فتَعْجِزوا عنها، تابعه يونس، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى عُروةُ عن ابى حُمَيْد السّاعِدىّ أنّه اخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عَشِيّةً بعد الصلوة فتشهّد وأَثْنَى على الله بما هو اهلُه ثم قال أمّا بعدُ، تابعه ابو معاوية وأبو أُسامة عن هشام عن ابيه عن ابى حُمَيْد الساعدىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أمّا بعدُ تابعه العَدَنىُّ عن سُفْيٰن فى أمّا بعدُ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنى شُعَيْبٌ عن الزهرىّ قال اخبرنى علىّ بن الحُسَين عن المِسْوَر بن مَخْرمة قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسَمِعْته حين تشهّد يقول أمّا بعدُ تابَعه الزُّبَيْدىُّ عن الزهرىّ، حدثنا اسمعيل بن أبانَ الورّاقُ قال حدثنا ابن الغَسِيل قال حدثنا عكرمةُ عن ابن عباس قال صَعِد النبىُّ صلى الله عليه وسلم المِنبرَ وكان آخِرَ مَجْلس جَلسه مُتَعَطِّفا بمِلْحفة على منكبه قد عَصَب راسَه بعصابة دَسِمةٍ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيُّها الناسُ إلىّ فثابوا اليه ثم قال أمّا بعدُ فإنّ هذا الحَىَّ من الأنصار يَقِلّون ويَكْثُر الناسُ فمَن وَلِىَ شيئًا من أُمّة محمد فاستطاع أن يَضُرّ فيه احدًا او يَنفع فيه احدًا فليَقْبَل من مُحْسِنهم ويتجاوَزْ عن مُسِيئهم، ٣٠ باب القَعْدة بين الخُطْبَتَين يومَ الجمعة، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا

بشرُ بن المفضّل قال حدثنا عُبيد الله بن عُمر عن نافع عن عبد الله بن عُمر قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يَخْطب خُطْبتين يقعد بينهما، ٣١ باب الاستماع الى الخُطْبة حدثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ ابى ذئب عن الزهرىّ عن ابى عبد الله الأغرّ عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا كان يومُ الجمعة وَقفت الملآئكةُ على باب المسجد يكتبون الأوّلَ فالأوّلَ ومَثَلُ المُهجّرِ كمَثَل الذى يُهْدِى بَدَنَةً ثم كالذى يُهْدِى بَقرةً ثم كَبْشًا ثم دجاجةً ثم بيضةً فاذا خرج الامامُ طَوَوْا صُحُفَهم ويَستمعون الذِّكْرَ، ٣٢ باب اذا رأى الامامُ رجلا جآء وهو يَخطب أَمَرَه أن يُصَلى ركعتَيْن، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حمّادُ بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جآء رجلٌ والنبىُّ صلى الله عليه وسلم يَخطب الناسَ يومَ الجمعة فقال أَصَلّيتَ يا فلانُ فقال لا قال قُمْ فارْكعْ، ٣٣ باب مَن جآء والامامُ يَخطب صَلّى ركعتَين خفيفتين، حدثنا علىُّ بن عبد الله المَدَنىُّ قال حدثنا سُفين عن عمرو سَمع جابرا قال دَخل رجلٌ يومَ الجمعة والنبىُّ صلى الله عليه وسلم يَخطب فقال أَصَلّيتَ قال لا قال قُمْ فصَلِّ ركعتَيْن، ٣٤ باب رَفْع اليدَيْن فى الخُطْبة، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا حمّادُ بن زيد عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبىُّ صلى الله عليه وسلم يخطب يومَ جُمعة اذْ قام رجُلٌ فقال يا رسول الله هَلَكَ الكُراعُ هَلَكَ الشآء فادْعُ الله أن يَسقيَنا فمَدّ يديه ودعا، ٣٥ باب الاستسقآء فى الخُطْبة يومَ الجمعة حدثنا ابرهيمُ ابن المُنْذر قال حدثنا الوليدُ بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو الأوزاعىُّ قال حدثنى اسحاق بن عبد الله بن ابى طَلْحة عن انس بن مالك قال اصابَت الناسَ سَنَةٌ على عَهْد النبىّ فبينا النبىُّ صلعم يخطب فى يوم جُمعة قام أعْرابىٌّ فقال يا رسولَ الله هَلَكَ

المالُ وجاع العيالُ فادْعُ اللهَ لنا فرفع يدَيْهِ وما نرى فى السمآء قَزَعةً فوالذى نفْسى بيده ما وَضَعها حتى ثار السحابُ أمثالَ الجبالِ ثم لم يَنْزِل عن منبره حتى رأيتُ المطرَ يتحادَرُ على لِحْيَتِه فمُطِرْنا يومَنا ذلك ومِن الغدِ ومن بعد الغدِ والذى يليه حتى الجمعةِ الأُخرى فقام ذلك الأعرابىُّ او قال غيرُه فقال يا رسولَ الله تهدّم البناءُ وغرِق المالُ فادْعُ اللهَ لنا فرفع يديه فقال اللهمّ حَوَالَيْنا ولا علَيْنا فما يُشير بيده الى ناحية من السحاب الّا انفرَجَتْ وصارت المدينةُ مثلَ الجَوْبة وسال الوادى قناةُ شَهْرًا ولم يَجِئْ احدٌ من ناحية الّا حَدّث بالجَوْد، ٣٦ باب الإنصاتِ يومَ الجمعة والامامُ يَخطب واذا قال لصاحبه أَنصِتْ فقد لَغا، وقال سلمانُ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يُنْصِتُ اذا تكلّم الامامُ حدثنا يحيى بن بُكَيرٍ قال حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شِهاب قال اخبرنى سعيدُ بن المُسَيَّب أنّ ابا هريرة رضى الله عنه اخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلتَ لصاحبِك يومَ الجمعة أَنْصِت والامامُ يَخطب فقد لَغَوْتَ، ٣٧ باب الساعة التى فى يوم الجمعة حدثنا عبدُ الله بن مَسْلَمة عن مالك عن ابى الزِّناد عن الأعرج عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذَكر يومَ الجمعة فقال فيه ساعةٌ لا يُوافقها عَبْدٌ مُسْلِمٌ وهو قائمٌ يُصَلّى يَسْأَلُ اللهَ شيئًا الّا أَعْطاه إيّاه وأشار بيده يُقلّلها، ٣٨ باب اذا نَفَر الناسُ عن الامام فى صلوة الجمعة فصلوةُ الامام ومَن بَقى جائزةٌ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو قال حدثنا زائدةُ عن حُصَيْن عن سالم بن ابى الجَعْد قال حدثنا جابرُ بن عبد الله قال بينما نَحْنُ نُصَلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم إذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحمل طَعاما فالتفتوا اليها حتى ما بَقى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم الّا اثْنَا عَشَرَ رجُلًا فنزلتْ هذه الآيةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ٱنْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا، ٣٩ باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها حدثنا

عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى قَبل الظُّهْر ركعتَيْن وبعدَها ركعتَيْن وبعد المغرب ركعتَيْن فى بيته وبعد العشآء ركعتين وكان لا يُصَلّى بعد الجمعة حتى ينصَرف فيُصلّى ركعتَيْن، ٤٠ باب قولِ الله عزّ وجلّ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلٰوةُ فَٱنْتَشِرُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا مِنْ فَضْلِ ٱللّٰهِ حدثنا سعيدُ بن ابى مَرْيم قال حدثنا ابو غسّان قال حدثنى ابو حازِم عن سَهْل بن سَعْد قال كانت فينا آمرأةٌ تَجْعَل على أَرْبعآء فى مَزْرَعة لها سِلْقًا فكانت اذا كان يومُ الجمعة تَنْزِع اصولَ السِّلْق فتَجْعلُه فى قِدْرٍ ثم تَجعل عليه قَبْضةً من شَعيرٍ تَطْحَنُها فيكونُ اصولُ السِّلْق عَرْقَهٗ وكُنّا نَنْصرف من صلوة الجمعة فنُسَلِّم عليها فتُقَرِّب ذلك الطعامَ الينا فنَلْعَقُه وكُنّا نتمنّى يومَ الجمعة لطعامِها ذلك، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلَمة قال حدثنا ابنُ ابى حازم عن ابيه عن سَهْل بن سَعْد بهذا وقال ما كُنّا نَقيل ولا نتغدّى الا بعد الجمعة، ٤١ باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عُقْبة الشيبانىّ قال حدثنا ابو اسحٰق الفزارىّ عن حُمَيد عن انس قال كُنّا نُبَكِّر الى الجمعة ثم نَقيل، حدثنا سعيدُ بن ابى مريم قال حدثنا ابو غسّان قال حدثنى ابو حازم عن سَهْل بن سَعْد قال كُنّا نُصَلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم الجمعةَ ثم تكون القائلة،،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢ كتاب صلوة الخوف

وقولِ الله عزّ وجلّ وَاذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ ٱلصَّلٰوةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا الى قوله إِنَّ ٱللّٰهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا،

١ باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرىّ قال سألتُه هل صلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم يعنى صلوةَ الخوف فقال اخبرنى سالمٌ أنّ عبدَ الله بن عُمر قال غزوتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم قِبَلَ نَجْدٍ فوازَيْنا العدوَّ فصافَفْنا لهم فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلّى لنا فقامَتْ طائفةٌ مَعَه واقبلتْ طائفةٌ على العدُوّ فركع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِمَن معه وسجد سَجْدتَيْن ثم انصرفوا مكانَ الطائفةِ التى لم تُصَلِّ فجآءوا فركع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعةً وسجد سجدتَيْن ثم سَلّم فقام كُلُّ واحدٍ منهم فركع لنفسه ركعةً وسجد سجدتَيْن، ٢ باب صلوة الخوف رجالا ورُكبانًا راجِلٌ قائمٌ حدثنا سعيدُ بن يحيى بن سعيد القُرشىُّ قال حدثنا ابى قال حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن موسى بن عُقْبَةَ عن نافع عن ابن عُمر نَحْوًا من قولِ مجاهدٍ اذا اختلطوا قياما وزاد ابنُ عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثرَ من ذلك فليُصلُّوا قِيامًا ورُكبانا، ٣ باب يَحْرُسُ بعضُهم بعضًا فى صلوة الخوف حدثنا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ قال حدثنا محمدُ بن حَرْب عن الزُّبَيدىّ عن الزهرىّ عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ عن ابن عبّاس قال قام النبىُّ صلى الله عليه وسلم وقام الناسُ معه فكبّر وكبّروا معه وركع وركع ناسٌ منهم معه ثم سجد

وسَجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سَجدوا وحَرسوا اخوانَهم واتَت الطائفةُ الأُخرى فركعوا وسَجدوا معه والناسُ كُلُّهم فى صلوةٍ ولكنْ يَحرُس بعضهم بعضًا، ٤ باب الصلوة عند مُناهَضَةِ الحُصونِ ولِقآءِ العَدُوِّ، وقال الاوزاعىُّ إن كان تَهيَّأَ الفَتْحُ ولم يَقْدِروا صَلَّوا ايمآءً كُلُّ آمْرِئٍ لنفسه فإن لم يَقدروا على الايمآء أَخَّروا الصلوةَ حتى يَنكَشف القتالُ او يَأْمَنوا فيُصلّوا ركعتَيْن فإن لم يَقدروا صلّوا ركعةً وسجدتَين فإن لم يَقدروا فلا يُجْزِئُهم التكبيرُ ويُؤَخِّرونها حتى يَأمَنوا، وبه قال مكحولٌ وقال أَنَسُ بن مالكٍ حضرتُ مُناهضةَ حِصْنِ تُسْتَر عند إضاءةِ الفَجْر واشتدّ اشتعالُ القتال فلم يَقدروا على الصلوة فلم نُصَلِّ الّا بعد ارتفاع النهار فصَلّيناها ونحن مع ابى موسى ففُتح لنا، قال انسُ بن مالك وما يَسُرُّنى بتلك الصلوة الدنيا وما فيها، حدثنا يحيى بن جعفر البخارىُّ قال حدثنا وَكيعٌ عن علىّ بن مبارك عن يحيى بن ابى كَثير عن ابى سَلَمة عن جابر بن عبد الله قال جآء عُمر يوم الخَنْدق فجعل يَسُبّ كُفّارَ قُريش ويقول يا رسول الله ما صلّيتُ العَصْرَ حتى كادت الشمسُ أن تَغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صلّيتُها بعدُ قال فنَزل الى بُطْحان فتوضّأ وصَلّى العَصْرَ بعدَ ما غابت الشمسُ ثم صلّى المغربَ بعدها، ٥ باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا او قائما وقال الوليد ذكرتُ للاوزاعىّ صلوةَ شُرَحْبيل بن السِّمْط واصحابه على ظَهر الدابّة فقال كذلك الامرُ عندنا اذا تُخُوِّف الفَوْتُ واحتجّ الوليدُ بقول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يُصلّيَنّ احدٌ العصرَ إلّا فى بنى قُرَيْظة، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن اسمآء قال حدثنا جُوَيرِيَةُ عن نافع عن ابن عُمر قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لنا لمّا رجع من الأَحْزاب لا يُصلّينّ احدٌ العَصْرَ إلّا فى بنى قُريظة فأدرك بعضَهم العَصْرَ فى الطريق وقال بعضهم لا نُصلّى حتى نَأتيها وقال بعضُهم بَلْ نُصلّى

لم يُرِدْ منّى ذلك فذُكِر ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فلم يُعنّف احدًا منهم ٭

٦ باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الإغارة والحرب حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا حمّاد بن زيد عن عبد العزيز بن صُهَيب وثابت البُنانىّ عن انس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلّى الصبح بغَلَس ثم رَكب فقال اللهُ اكبرُ خَرِبت خَيْبَرُ إنّا اذا نَزلْنا بساحةِ قوم فسآء صباحُ المنذَرين فخرجوا يَسْعَون فى السّكك ويقولون محمدٌ والخَميسُ قال والخميسُ الجيشُ فظهر عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقتل المُقاتِلة وسَبى الذرارىّ فصارتْ صفيّةُ لِدِحْية الكَلْبىّ وصارتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوّجها وجَعل صَداقَها عِتْقَها فقال عبدُ العزيز لِثابتٍ يا ابا محمّد أنتَ سألتَ انسَ بن مالك ما أمْهَرها فقال أمْهَرها نفسَها فتبسّم ٭

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ كتاب العيدين

١ باب ما جآء فى العيدَيْن والتجمُّل فيهما حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى سالم بن عبد الله أنّ عبدَ الله بن عُمر قال وجد عُمرُ جُبّةً من استَبْرَقٍ تُباع فى السُّوق فأخذها فأتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتَعْ هذه تَجمّلْ بها للعِيد والوُفود فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّما هذه لِباسُ مَن لا خَلاقَ له فَلَبِث عُمرُ ما شآء اللهُ ان يَلبَث ثم ارسَل اليه رسولُ الله صلى الله عليه

وسلم بجُبّةِ ديباج فأقبل بها عمرُ فاتى بها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنّك قلتَ انما هذه لباسُ مَن لا خَلاقَ له وارسلتَ الىّ بهذه الجُبّةِ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تَبيعُها او تُصيبُ بها حاجتَك، ٢ باب الحِراب والدَّرَق يومَ العيد حدثنا احمدُ بن عيسى قال حدثنا ابنُ وَهْب قال اخبرنا عَمْرو أنّ محمد بن عبد الرحمن الأَسَدىّ حدّثه عن عُروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دَخل علَىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعندى جاريتان تُغَنّيان بغناء بُعاثَ فاضطّجع على الفراش وحوّل وجهَه ودَخل ابو بكر فانتهرنى وقال مِزْمارةُ الشيطانِ عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال دَعْهما فلمّا غَفل غَمَزتُهما فخرجتا وكان يومَ عيدٍ يَلعب فيه السُّودانُ بالدَّرَق والحِراب فامّا سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وإمّا قال تَشتَهين تَنْظُرين فقلتُ نعمْ فاقامَنى وراءه خَدّى على خَدّه وهو يقول دُونَكم يا بنى أَرْفِدَةَ حتى اذا مَلِلْتُ قال حَسْبُكِ قلتُ نعمْ قال فاذهَبى، ٣ باب سُنّة العيد لأهل الاسلام حدثنا حَجّاجٌ قال حدثنا شعبةُ قال اخبرنى زُبَيْدٌ سمعتُ الشَّعْبىّ عن البَرآء قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَخطب فقال إنّ أوّلَ ما نَبْدَأُ من يومنا هذا أن نُصَلّى ثم نَرجع فنَنْحر فمَن فَعل فقد أصاب سُنّتنا، حدثنا عُبَيْدُ بن اسمعيل قال حدثنا ابو أُسامةَ عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دَخل ابو بكر وعندى جاريتان من جوارى الأنصار تغنّيان ممّا تقاوَلَتِ الأنصارُ يومَ بُعاثَ قالت وليستا بمُغَنّيَتَيْن فقال ابو بكر أبِمزامير الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك فى يوم عيد فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر إنّ لِكُلّ قومٍ عِيدًا وهذا عيدُنا، ٤ باب الأكلِ يومَ الفِطْر قبل الخروج حدثنا محمدُ بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيدُ بن سليمان قال

حدثنا هُشَيْم قال اخبرنا عُبَيد الله بن ابى بكر بن أَنَس عن أَنَس بن مالك قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يَغدو يومَ الفِطْر حتى يَأْكُل تَمَرات وقال مُرَجَّى ابن رَجَآء حدّثنى عُبَيد الله بن ابى بكر قال حدثنى أَنس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ويَأْكُلُهنّ وِتْرًا ٭ ٥ باب الأَكْل يومَ النَّحْرِ حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا اسمعيلُ عن أَيّوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَن ذَبح قبل الصلوة فليُعِدْ فقام رجلٌ فقال هذا يومٌ يُشْتَهَى فيه اللَّحْمُ وذَكر من جِيرانه فكأَنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم صَدَّقه قال وعندى جَذَعةٌ أَحَبُّ الىّ من شاتَىْ لَحْم فرخّص له النبىُّ صلى الله عليه وسلم فلا أَدْرِى أَبَلغَتِ الرُّخْصةُ من سِواه أم لا ٭ حدثنا عثمان قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن الشَّعْبىّ عن البرآء بن عازب قال خطبَنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم يوم الأَضْحى بعد الصلوة فقال مَن صَلّى صلوتَنا ونَسك نُسُكَنا فقد اصاب النُّسُكَ ومَن نَسك قبل الصلوة فانّه كذا قبل الصلوة ولا نُسُكَ له فقال ابو بُرْدة بن نِيَارٍ خالُ البَرآء يا رسول الله فانّى نسكتُ شاتى قبل الصلوة وعرفتُ أَنّ اليومَ يومُ أَكْلٍ وشُرْبٍ واحببتُ أَن تكون شاتى أَوّلَ شاةٍ تُذْبَح فى بيتى فذبحتُ شاتى وتغدّيتُ قبلَ أَن آتى الصلوة قال شاتُك شاةُ لَحْمٍ قال يا رسول الله فإنّ عندنا عَناقًا لنا جَذَعةً هى أَحَبُّ الىّ من شاتَيْن أَفتَجْزِى عَنّى قال نعمْ ولن تَجْزِىَ عن احد بعدك ٭ ٦ باب الخروج الى المُصلّى بغير منبر حدثنا سعيدُ بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيدُ ابن أَسْلَم عن عِياض بن عبد الله بن ابى سَرْح عن ابى سعيد الخدرىّ قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَخرج يومَ الفِطْر والأَضْحى الى المُصلّى فأَوّلُ شىء يَبدأ به الصلوةُ ثم يَنصرف فيقوم مقابِلَ الناس والناسُ جلوسٌ على صفوفهم فيَعِظُهم ويُوصِيهم

ويأمرهم فان كان يُريد أن يَقْطع بَعْثًا قَطعه او يأمر بشىء أَمَر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناسُ على ذلك حتى خرجتُ مع مروانَ وهو اميرُ المدينة فى أَضْحَى او فِطْرٍ فلمّا اتينا المُصلّى اذا منبرٌ بناه كثيرُ بن الصَّلْتِ فاذا مروانُ يُريد أن يَرتقيه قبل أن يُصلّى فجبذتُّ بثوبه فجبذنى فارتفع فخَطب قبل الصلوة فقلتُ له غَيَّرْتم واللهِ فقال ابا سعيد قد ذَهب ما تعلم فقلتُ ما اعلمُ واللهِ خيرٌ ممّا لا اعلَمُ فقال إنّ الناسَ لم يكونوا يَجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتُها قبل الصلوة ٬ ٧ باب المَشْى والركوب الى العيد والصلوةِ قَبْل الخطبة بغير أذانٍ ولا اقامةٍ حدثنا ابرهيمُ بن المُنذر الحِزامىُّ قال حدثنا انسُ بن عِياضٍ عن عُبيد الله عن نافع عن عبد الله ابن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلّى فى الفِطْر والأَضْحَى ثم يخطب بعد الصلوة ٬ حدثنا ابرهيمُ بن موسى قال اخبرنا هشامٌ أنّ ابنَ جُرَيْجٍ اخبرهم قال اخبرنى عَطآءٌ عن جابر بن عبد الله قال سمعتُه يقول إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يومَ الفِطْر فبَدأ بالصلوة قبل الخُطْبة قال واخبرنى عَطآءٌ أنّ ابن عبّاس ارسَل الى ابن الزبير فى أوّلِ ما بُويع له أنّه لم يكن يُؤَذَّن بالصلوة يومَ الفِطْرِ وانّما الخطبةُ بعد الصلوةِ واخبرنى عَطآءٌ عن ابن عبّاس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤَذَّنُ يومَ الفِطْر ولا يومَ الأَضْحَى ٬ وعن جابر بن عبد الله قال سمعتُه يقول إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قام فبَدأ بالصلوة ثم خَطب الناسَ بعدُ فلمّا فَرغ نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النسآءَ فذكّرهُنّ وهو يتوكّأُ على يدِ بلالٍ وبلالٌ باسطٌ ثوبَه يُلْقِى فيه النسآءُ صدقةً قلت لعطآءٍ أَترى حَقًا على الامام الآنَ أن يأتىَ النسآءَ فيُذكّرهُنّ حين يَفرغ قال إنّ ذلك لَحقٌّ عليهم وما لهم أن لا يَفعَلوا ٬

٨ باب الخُطْبة بعد العيد ٬ حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جُرَيْجٍ قال اخبرنى

الحسنُ بن مُسْلم عن طاوسٍ عن ابن عبّاس قال شهدتُّ العيدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فكُلُّهم كانوا يصلّون قبل الخُطْبة، حدّثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدّثنا ابو أُسامة قال حدّثنا عُبَيد الله عن نافع عن ابن عُمر قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعُمر رضى الله عنهما يصلّون العيدَيْن قبل الخُطْبة، حدّثنا سليمان بن حَرْب قال حدّثنا شعبةُ عن عَدِىّ بن ثابت عن سعيد ابن جُبَيْر عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صَلّى يومَ الفِطْر ركعتَيْن لم يصلِّ قبلها ولا بعدَها ثم أتى النساءَ ومعه بلالٌ فأمَرهُنّ بالصدَقة فجعَلْنَ يُلْقِين تُلْقِى المرأةُ خُرْصَها او سِخابَها، حدّثنا آدمُ قال حدّثنا شعبةُ قال حدّثنا زُبَيْدٌ قال سمعتُ الشَّعْبىَّ عن البَرآء بن عازبٍ قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم إنّ أوّلَ ما نَبْدَأُ فى يومِنا هذا أنْ نُصَلّى ثم نَرْجع فنَنْحر فمَن فعل ذلك فقد أصاب سُنَّتَنا ومَن نَحر قبل الصلوة فإنّما هو لَحْمٌ قدّمه لِأهله ليس من النُّسُك فى شىء فقال رجلٌ من الانصار يقال له ابو بُردة بن نيار يا رسول الله ذبحتُ وعندى جَذَعةٌ خيرٌ من مُسِنّةٍ قال آجعلْه مكانَه ولَنْ تُوفِىَ او تجزى عن احد بعدَك، ٩ بابٌ ما يُكْرَه من حَمْل السِّلاح فى العيد والحَرَم وقال الحَسَن نُهُوا أن يَحملوا السلاحَ يومَ عيد الّا أن يَخافوا عدُوًّا حدّثنا زكريآء بن يحيى أبو السُّكَين قال حدّثنا المُحاربىّ قال حدّثنا محمدُ ابن سُوقةَ عن سعيد بن جُبير قال كنتُ مع ابن عُمر حين أصابه سِنانُ الرُّمْح فى أخْمَص قَدَمه فلزقتْ قَدَمُه بالركاب فنزلتُ فنزعتُها وذلك بمِنًى فبَلَغ الحجّاجَ فجاءَ يَعوده فقال الحجّاجُ لو نَعلمُ مَن أصابك فقال ابن عُمر أنتَ أصَبْتَنى قال وكيف قال حَملتَ السلاحَ فى يوم لم يكن يُحْمَل فيه وأَدْخلتَ السلاح فى الحَرَم ولم يكن السلاحُ يُدخَلُ فى الحَرَم، حدّثنا احمد بن يعقوب قال حدّثنى اسحٰق بن سعيد

ابن عَمْرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دَخل الحجّاجُ على ابن عُمر وأنا عنده
فقال كيف هو قال صالحٌ فقال مَن اصابك قال أصابنى مَن أمَر بحَمْل السّلاح فى يَوْمٍ
لا يَحِلّ فيه حَمْلُه يعنى الحجّاجَ ، ١٠ بابُ التبكيرِ للعيد ، وقال عبدُ الله بن بُسْر
إن كُنّا فرغْنا فى هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدّثنا سليمانُ بن حَرْب قال
حدّثنا شُعْبَةُ عن زُبيد عن الشَّعْبىّ عن البَرآء بن عازب قال خطبَنا النبىُّ صلى الله
عليه وسلم يومَ النّحْرِ فقال إنّ أوّلَ ما نَبدأُ فى يومنا هذا أن نُصلّى ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد أصاب سُنّتَنا ومَن ذَبح قبل ان يُصلّى فإنّما هو لَحْمٌ عَجّله لأهله
ليس من النُّسُك فى شىء فقام خالى ابو بُردة بن نِيار فقال يا رسول الله انا ذبحتُ
قبل أن أُصلّى وعندى جَذَعةٌ خيرٌ من مُسِنّةٍ قال اجعلْها مكانَها او قال اذبحْها ولن
تَجزِىَ جذعةٌ عن احدٍ بعدك ، ١١ بابُ فَضْلِ العَمَل فى ايّام التشريق وقال ابنُ
عبّاس واذكُروا اللهَ فى ايّامٍ معلوماتٍ والمعلوماتُ ايّامُ العَشْرِ والايامُ المعدوداتُ ايامُ
التشريق وكان ابنُ عمر وابو هريرة يخرُجان الى السُّوق فى ايام العَشْرِ يُكبّران ويُكبّر
الناسُ بتكبيرهما وكبّر محمدُ بن علىّ خَلْفَ النافلة ، حدّثنا محمدُ بن عَرْعرةَ قال
حدّثنا شعبةُ عن سليمان عن مُسْلِم البَطِين عن سعيد بن جُبَير عن ابن عبّاس عن
النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما العَمَلُ فى ايّام العشر افضلُ منه فى هذه قالوا ولا
الجهادُ فى سبيل الله قال ولا الجهادُ الّا رجلٌ خَرج يخاطِرُ بنفسه وماله فلم يرجع
بشىء ، ١٢ بابُ التكبير ايّامَ مِنًى واذا غدا الى عَرفة وكان ابنُ عُمر يُكبّر فى قُبّته
بمِنًى فيَسْمَعُه اهلُ المَسْجِد فيكبّرون ويُكبّرُ اهلُ الاسواق حتى تَرْتَجّ منى تكبيرا وكان
ابنُ عُمر يُكبّر بمنى تلك الايّامَ وخَلْفَ الصلواتِ وعلى فِراشه وفى فسطاطه ومَجلسه
ومَمْشاه تلك الايّامَ جميعا ، وكانت ميمونةُ تُكبّر يومَ النّحْر وكان النسآء يُكبّرْن

خلف أبان بن عثمانَ وعُمر بن عبد العزيز ليالِيَ التشريق مع الرجال فى المسجد، حدثنا ابو نُعيم قل حدثنا مالك بن انس قال حدثنى محمدُ بن ابى بكر الثُّقفىّ قال سألتُ انسَ بن مالك ونحن غاديان من منى الى عَرفات عن التلبية كيف كنتم تَصْنعون مع النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كان يُلَبّى المُلَبّى لا يُنكَرُ عليه ويُكَبّر المُكَبّرُ فلا يُنكَرُ عليه، حدثنا محمدٌ حدثنا عُمَرُ بن حَفْص قال حدثنا ابى عن عاصم عن حَفْصة عن أُمّ عَطيّة كُنّا نُؤمَرُ أن نَخْرُجَ يومَ العِيد حتّى نُخْرِجَ البِكْرَ من خِدْرِها وحتّى نُخْرِجَ الحُيَّضَ فيَكُنَّ خلفَ الناسِ فيكَبّرْن بتكبيرهم ويَدْعُون بدُعائهم يرجون بركةَ ذلك اليوم وطُهْرتَه، ١٣ باب الصلوة الى الحَرْبة يومَ العيد حدثنا محمدُ بن بشّار قال حدثنا عبدُ الوهّاب قال حدّثنا عُبَيد الله عن نافع عن ابن عُمر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان تُرْكَزُ له الحَرْبةُ قُدّامَه يومَ الفِطْر ويومَ النَّحْر ثم يُصَلّى اليها، ١٤ باب حَمْلِ العَنَزة والحَرْبة بين يدى الامام يومَ العِيد، حدثنا ابرهيمُ ابن المُنْذر الحِزامىُّ قال حدثنا الوليدُ قال حدثنا ابو عَمْرو الاوزاعىُّ قال حدثنى نافعٌ عن ابن عُمر قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَغدو الى المُصلَّى والعَنَزةُ بين يديه تُحْمَل وتُنْصَب بالمُصلَّى بين يديه فيصلّى اليها، ١٥ باب خروجِ النساء والحُيَّضِ الى المصلّى حدثنا عبدُ الله بن عبد الوهّاب قال حدثنا حمّادُ بن زَيْد عن أيّوب عن محمد عن أُمّ عَطِيّة قالت أمَرَنا نبيُّنا أن نُخْرِجَ العواتق ذواتِ الخُدور وعن أيّوب عن حفصة بنحوه وزاد فى حديثِ حَفْصة قال او قالت العواتقَ وذَواتِ الخُدور ويَعْتزِلْن الحُيَّضُ المُصلَّى، ١٦ باب خروج الصبيان الى المصلّى حدثنا عمرو ابن عبّاس قال حدثنا عبدُ الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعتُ ابنَ عبّاس قال خرجتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ فِطْر او أَضْحَى

فصلّى ثم خطب ثم اتى النسآء فوعظهنّ وذكّرهنّ وامرهنّ بالصدقة ، ١٧ باب استقبال الامام الناسَ فى خُطْبة العيد ، وقال ابو سعيد قام النبىّ صلى الله عليه وسلم مقابِلَ الناسِ حدثنا ابو نُعيم قال حدثنا محمد بن طَلْحة عن زُبَيْد عن الشَّعْبىّ عن البَرآء قال خرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم يومَ الأَضْحى الى البَقيع فصلّى ركعتَيْن ثم اقبل علينا بوجهه وقال إنّ اوّلَ نُسُكِنا فى يومنا هذا أن نَبْدأ بالصلوة ثم نَرجع فنَنْحرَ فمن فَعل ذلك فقد وافق سُنّتنا ومَن ذَبح قبل ذلك فانّما هو شيءٌ عَجّله لأَهله ليس من النُّسُك فى شيء فقام رجلٌ فقال يا رسول الله إنّى ذبحتُ وعندى جَذَعةٌ خيرٌ من مُسِنّةٍ قال آذبَحْها ولا تَفِى عن احد بعدك ، ١٨ باب العَلَم الذى بالمصلّى حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنى عبدُ الرحمن بن عابِسٍ قال سمعتُ ابن عباس قيل له أَشَهِدتَّ العيدَ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكانى من الصِّغَر ما شهدتُّه حتى اتى العَلَمَ الذى عند دار كثير بن الصَّلْتِ فصلّى ثم خطب ثم أَتى النسآء ومعه بلالٌ فوعظهن وذكّرهنّ وأَمَرهنّ بالصدقة فرأيتُهن يُهْوِين بأَيديهنّ يَقْذِفْنه فى ثوب بلال ثم انطلق هو وبلالٌ الى بيته ،

١٩ باب مَوْعِظةِ الامامِ النسآءَ يومَ العيد حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نَصْر قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا ابن جُرَيْج قال اخبرنى عَطآءٌ عن جابر بن عبد الله قال سمعتُه يقول قام النبىُّ صلى الله عليه وسلم يومَ الفِطْر فصلّى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلمّا فَرغ نزل فأتى النسآء فذكّرهنّ وهو يتوكّأ على يد بلال وبلالٌ باسطٌ ثوبَه يُلْقى فيه النسآءُ الصدقةَ قلتُ لعَطآء زكوةَ يوم الفِطْر قال لا ولكن صدقةً يتصدّقْن حينئذ تلقى فَتَخَها ويُلْقِين قلتُ لعَطآء أَتُرى حَقًّا على الامام ذلك ويُذَكِّرُهُنّ قال إنّه لَحَقٌّ عليهم وما لهم لا يفعلونه ، قال ابنُ جُرَيْج واخبرنى الحسنُ بن مُسْلِم عن طاوس عن

ابن عبّاس قال شَهِدتُّ الفِطْرَ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعُمر وعثمان يُصَلّونها قبل الخُطْبة ثم يَخطب بعدُ خَرج النبىّ صلى الله عليه وسلم كأنّى أنْظُر اليه حين يُجَلِّس بيده ثم أقْبَل يَشُقّهم حتى جآء النسآء معه بلالٌ فقال يا أَيُّها النَّبِىُّ اذا جَآءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ الآية ثم قال حين فَرغ منها أَنْتُنّ على ذلك فقالت امرأةٌ واحدةٌ منهنّ لم يُجِبْه غيرُها نعمْ لا يَدْرِى حَسَنٌ مَن هى قال فتصدّقْن فبَسط بلالٌ ثوبَه ثم قال هَلُمّ لَكُنّ فِدآءٌ أبى وأُمّى فيُلْقِين الفَتَخ والخواتيمَ فى ثوب بلال، قال عبدُ الرزاق الفَتَخ الخواتيم العظامُ كانت فى الجاهليّة، ٢٠ باب اذا لم يكن لها جِلْبابٌ فى العيد حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا أيّوب عن حَفْصة بنت سيرين قالت كُنّا نَمْنَع جوارِيَنا أن يَخرُجْن يومَ العيد فجآءت امرأةٌ فنزلَت قَصْرَ بَنِى خَلَف فأتيتُها فحدّثت أنّ زَوْجَ أُخْتها غزا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثِنْتَى عشرة غزوةً فكانت أُخْتُها معه فى سِتّ غزوات قالت فكُنّا نقوم على المَرْضَى ونُداوِى الكَلْمَى فقالت يا رسول الله أَعَلَى احدانا باسٌ اذا لم يكن لها جِلْبابٌ أنْ لا تَخرج فقال لتُلْبِسْها صاحبتُها من جلبابها فلْيَشهَدْن الخيرَ ودعوةَ المؤمنين قالت حَفْصةُ فلمّا قَدِمتْ أُمُّ عَطِيّةَ اتيتُها فسألتُها أَسَمِعتِ فى كذا وكذا قالت نعمْ بِأَبى وقلّ ما ذكرَتِ النبىَّ صلى الله عليه وسلم الّا قالت بِأَبى قال لِيَخرُجِ العواتِقُ ذواتُ الخُدور او قال العواتق وذواتُ الخُدور شَكّ ايّوب والحُيَّض فيَعْتزِل الحُيَّضُ المُصلّى وليشهَدْن الخيرَ ودعوةَ المؤمنين قالت فقلتُ لها الحُيَّضُ قالت نعمْ أليس الحايض تَشْهَدُ عرفاتٍ وتَشهَد كذا وتشهد كذا، ٢١ باب اعتزال الحُيَّض المصلّى حدثنا محمّدُ بن المثنّى قال حدثنا ابن ابى عَدِىّ عن ابن عَوْن عن محمد قال قالت أُمُّ عَطِيّة أُمِرْنا أن نَخْرُج فنُخرِج الحُيَّض والعواتِق وذواتِ الخُدور وقال ابنُ عَوْن او العواتق

ذوات الخدور فأمّا الحُيَّض فيشهدْن جماعة المُسْلمين ودَعْوتهم ويعتزلْن مُصلّاهم٬
٢٢ باب النَّحر والذَّبح يوم النَّحْر بالمُصلّى حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدّثنا
الليثُ قال حدثنى كَثير بن فَرْقَدٍ عن نافع عن ابن عُمر أنّ النبىّ صلى الله عليه
وسلم كان يَنْحر او يَذبح بالمُصَلّى٬ ٢٣ باب كلام الامام والناس فى خُطْبة العيد
واذا سُئِل الامامُ عن شىء وهو يَخْطُبُ حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا ابو الأَحْوص قال
حدثنا منصور بن المُعْتَمِر عن الشَّعْبى عن البرآء بن عازب قال خطبنا رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم يومَ النَّحْرِ بعد الصلوة فقال مَن صلّى صلوتَنا ونَسك نُسُكَنا
فقد اصاب النُّسُكَ ومَن نَسك قبل الصلوة فتلك شاةُ لَحْم فقام ابو بُرْدة بن نِيارٍ
فقال يا رسول الله وَاللهِ لقد نسكتُ قبل أنْ أَخْرُج الى الصلوة وعرفتُ أنّ اليومَ يومُ
أَكْلٍ وشُرْبٍ فتعجّلْتُ وأَكَلْتُ وأَطْعَمْتُ اهلى وجِيرانى فقال رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم تلك شاةُ لَحْم قال فإنّ عندى عَناقًا جذعةً لَهِى خيرٌ من شاتَىْ لَحْم
فهل تَجْزِى عَنّى قال نعمْ ولَنْ تَجْزِىَ عن احدٍ بعدك٬ حدّثنا حامدُ بن عُمر عن
حمّاد بن زَيْد عن أيّوب عن محمد عن انس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلّى يومَ النَّحْر ثم خَطب ثم أَمَر من ذَبح قبل الصلوة أن يُعِيد ذِبْحه فقام
رجُلٌ من الأنصار فقال يا رسول الله جِيرانٌ لى إمّا قال بِهِمْ خصاصةٌ وإمّا قال بهم فَقْرٌ
وإنّى ذبحتُ قبل الصلوة وعندى عَناقٌ لى أَحَبُّ الىّ من شاتَىْ لَحْمٍ فرخّص له
فيها٬ حدّثنا مسلمٌ قال حدثنا شعبة عن الأَسْود عن جُنْدُبٍ قال صلى النبىُّ صلى
الله عليه وسلم يومَ النَّحْر ثم خَطب ثم ذَبح وقال مَن ذبح قبل أن يُصَلّى فليَذْبَحْ
أُخْرى مكانَها ومَن لم يَذْبح فليذبحْ باسم الله٬ ٢٤ باب مَن خالَف الطريقَ اذا
رَجع يومَ العيد حدّثنا محمدٌ قال اخبرنا ابو تُمَيْلةَ يحيى بن واضح عن فُلَيْح بن

سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا كان يومُ عيد خالَف الطريقَ، تابَعه يونُس بن محمد عن فُلَيْح عن سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه وحديثُ جابرٍ اصحُّ، ٢٥ بابٌ اذا فاته العيدُ يصلّى ركعتَين وكذلك النساءُ ومَن كان فى البيوت والقُرى لقول النبىّ صلى الله عليه وسلم هذا عِيدُنا اهلَ الاسلام وأَمَر انسُ بن مالك مولاه ابنَ ابى عُتْبةَ بالزاوية فجَمع اهلَه وبَنيه وصلّى كصلوة اهلِ المِصْر وتكبيرهم، وقال عكرمةُ اهلُ السَّواد يجتمعون فى العيد يصلّون ركعتَيْن كما يَصنع الامامُ، وقال عطآءٌ اذا فاته العيدُ صلّى ركعتَيْن، حدّثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدّثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنّ ابا بكرٍ دَخل عليها وعندها جاريتان فى أيّامِ مِنَى تُدَفِّفان وتَضْرِبان والنبىّ صلى الله عليه وسلم متغَشٍّ بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبىّ صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دَعْهما يا ابا بكرٍ فانّها أيّامُ عيد وتلك الايّامُ ايامُ مِنًى وقالت عائشةُ رضى الله عنها رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَسْتُرُنى وأنا أنظُر الى الحَبَشة وهم يَلعبون فى المسجد فزجرهم عُمرُ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم دَعْهم أَمْنًا بَنِى أَرْفِدَةَ يعنى من الأَمْنِ، ٢٦ بابٌ الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المُعَلّى سمعتُ سعيدًا عن ابن عبّاس كَرِه الصلوةَ قبل العيد، حدّثنا ابو الوليد قال حدّثنا شعبة قال اخبرنى عَدِىُّ بن ثابت قال سمعتُ سعيدَ بن جُبَيْر عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خَرج يومَ الفِطْر فصلّى ركعتَيْن لم يُصَلِّ قبلها ولا بعدها ومعه بلالٌ ،،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤ ابواب الوتر

١ بَابٌ ما جآء فى الوِتْرِ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عُمر أنّ رجُلا سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوةُ الليل مَثْنَى مَثْنَى فاذا خَشِى احدُكم الصُّبْحَ صَلَّى ركعةً واحدةً تُوتِرُ له ما قد صلّى وعن نافع أنّ عبدَ الله بن عُمر كان يُسَلِّم بين الركعة والركعتين فى الوِتْرِ حتى يأمُر ببعض حاجته، حدثنا عبدُ الله ابن مَسْلَمة عن مالك بن أنَس عن مَخْرمَةَ بن سليمان عن كُرَيْب أنّ ابن عبّاس اخبره أنّه بات عند ميمونة وهى خالته فاضطّجعتُ فى عَرْضِ الوسادة واضطّجع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واهلُه فى طُولها فنام حتى انتصف الليلُ او قريبا منه فاستَيْقظ يَمسح النومَ عن وجهه ثم قرأ عشرَ آيات من آلِ عِمْران ثم قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الى شَنٍّ مُعَلَّقة فتوضّأ فأَحْسَن الوضوء ثم قام يُصَلّى فصنعتُ مثلَه وقُمْتُ الى جَنْبه فوضع يدَه اليُمْنى على راسى وأخذ بأذُنى يَفتلها ثم صلّى ركعتَيْن ثم ركعتَيْن ثم ركعتَيْن ثم ركعتَيْن ثم ركعتَيْن ثم ركعتَيْن ثم أوْتَر ثم اضطّجع حتى جآءه المؤذّنُ فقام فصلّى ركعتين ثم خرج فصلّى الصُّبْحَ، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى عبدُ الله بن وَهْب قال اخبرنى عَمْرو بن الحارث أنّ عبدَ الرحمن ابن القاسم حدّثه عن ابيه عن عبد الله بن عُمر قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم صلوةُ الليل مَثْنَى مَثْنَى فاذا أردتَّ أن تنصرف فاركعْ ركعةً تُوتِرُ لك ما صلّيتَ قال

القاسمُ ورأيْنا أُناسا منذ ادركْنا يُوتِرون بثلاث وإنّ كُلًّا لَواسعٌ وأرجو أن لا يكون بشىء منه بأسٌ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبٌ عن الزهرىّ قال حدثنى عروةُ أن عائشة اخبرتْه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى احدى عشرةَ ركعةً كانت تلك صلوته يعنى بالليل فيَسجد السجدةَ من ذلك قدرَ ما يقرأ احدُكم خمسين آيةً قبل أن يرفع راسَه ويَركعُ ركعتَيْن قبل صلوة الفَجْر ثم يَضطجع على شقه الأيْمن حتى يأتيه المؤذِّنُ للصلوة، ٢ باب ساعاتِ الوِتْر، قال ابو هريرة رضى الله عنه اوصانى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالوِتْر قبل النوم، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حمّاد بن زيد قال حدثنا انسُ بن سيرين قال قلتُ لابن عُمر أرأيتَ الركعتَيْن قبل صلوة الغداة أُطيلُ فيهما القرآءةَ قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى من الليل مَثْنَى مَثْنَى ويُوتر بركعةٍ ويصلّى ركعتَيْن قبل صلوة الغداة وكأنّ الأذانَ بأُذُنَيْه، قال حمّادٌ اى بسُرْعةٍ، حدثنا عُمر بن حَفْص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمشُ قال حدثنى مسلمٌ عن مسروق عن عائشة قالت كُلَّ الليل أَوْتَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وِتْرُه الى السَّحَر، ٣ باب ايقاظ النبىّ صلى الله عليه وسلم اهلَه بالوِتْر، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشامٌ قال حدثنا ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى وأنا راقدةٌ معترضةٌ على فِراشه فاذا اراد أن يُوتِر أيْقظَنى فاوترتُ، ٤ باب لِيَجْعلْ آخرَ صلوته وِتْرًا، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبَيد الله قال حدثنى نافعٌ عن عبد الله بن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال آجْعَلوا آخِرَ صلوتكم بالليل وِتْرًا، ٥ باب الوتر على الدابّة، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يَسار

أنه قال كنتُ أَسِيرُ مع عبد الله بن عُمر بطريق مكّة فقال سعيدٌ فلمّا خشيتُ الصبحَ نزلتُ فأوْترتُ ثم لَحِقْتُه فقال عبدُ الله بن عمر أين كنتُ فقلتُ خشيتُ الصبح فنزلتُ فأوترتُ فقال عبدُ الله بن عمر أَلَيْس لك فى رسول الله أسْوةٌ حسنةٌ فقلتُ بلى والله قال فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُوتِر على البعير،

٦ بَاب الوتْر فى السَّفَر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنى جُوَيرِيةُ بن اسمآء عن نافع عن ابن عُمر قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى فى السَّفَر على راحلته حيث توجّهتْ به يُومِئُ إيمآءً صلوةَ الليل إلّا الفرائضَ ويُوتِرُ على راحلته، ٧ بَاب القُنوت قبل الركوع وبعده، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا حمّادُ بن زيْد عن أيّوب عن محمد بن سيرين قال سُئل انسُ بن مالك أَقَنت النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى الصُّبْح قال نعم فقيل أَوَقَنَت قبل الركوع قال بعد الركوع يَسِيرًا، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا عاصمٌ قال سألتُ انسَ بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوتُ قُلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلتُ فإنّ فلانا اخبرنى عنك كأنّك قلتَ بعد الركوع قال كذب إنّما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شَهْرًا أُراه كان بَعث قَوْمًا يقال لهم القُرّآء زُهآء سبعين رجُلا الى قوم من المشركين دون اولْئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عَهْدٌ فقَنت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شَهْرا يدعو عليهم، حدثنا احمدُ بن يونس قال حدثنا زائدةُ عن التيمىّ عن ابى مِجْلَز عن انس بن مالك قال قَنت النبىّ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا يدعو على رِعْلٍ وذَكوانَ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا اسمعيلُ قال اخبرنا خالدٌ عن ابى قِلابَةَ عن انس بن مالك قال كان القنوتُ فى المغرب والفَجْر،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ كتاب الاستسقاء

١ باب الاستسقآء وخروج النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الاستسقآء حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا سفيٰن عن عبد الله بن ابى بكر عن عبّاد بن تميم عن عمّه قال خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم يستسقى وحَوّل رِدآءه ، ٢ باب دُعاء النبىّ صلى الله عليه وسلم ٱجعَلْها سِنِين كَسِنى يوسف حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزِّناد عن الأعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اذا رَفع راسَه من الركعة الآخرة يقول اللهمّ أَنْجِ عيّاشَ بن ابى ربيعة اللهمّ أَنْجِ سَلَمَةَ بن هشام اللهمّ أَنْجِ الوليد بن الوليد اللهمّ أَنْجِ المستَضْعَفين من المؤمنين اللهمّ اشدُدْ وَطْأَتَك على مُضر اللهمّ ٱجعلْها سِنين كسِنى يوسف وأنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال غِفارُ غَفر اللهُ لها وأَسْلَمُ سالَمها اللهُ قال ابنُ ابى الزِّناد عن ابيه هذا كُلُّه فى الصُّبْح ، حدثنا عثمٰنُ بن ابى شَيْبة قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن ابى الضُّحَا عن مسروق قال كُنّا عند عبد الله فقال انّ النبىّ صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس اِدْبارًا قال اللهمّ سبعا كسَبْعِ يوسف فاخذَتْهم سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شىء حتى أكلوا الجلودَ والمَيْتَةَ والجِيَف ويَنْظُر احدُهم الى السمآء فيرى الدخانَ من الجُوع فاتاه ابو سُفْيٰن فقال يا محمد اِنّك تأمُر بطاعة الله وبصِلَة الرَّحِم واِنّ قومَك قد هَلَكوا فٱدْعُ الله لهم قال الله عز وجلّ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ الى قوله اِنَّكُمْ عَآئِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ الكُبْرَى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخانُ والبَطْشةُ واللِزامُ وآيةُ

الروم، ٣ بابُ سُؤالِ الناسِ الامامَ الاستسقآءَ اذا قُحِطوا حدثنى عَمْرو بن علىّ قال حدثنا ابو قُتيبة قال حدثنا عبدُ الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعتُ ابنَ عُمر يتمثّل بشِعْرِ ابى طالب

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهه ثِمالُ اليتامى عِصْمَةٌ للارامل

و قال عُمرُ بن حَمْزة حدثنا سالمٌ عن ابيه ورُبّما ذكرتُ قولَ الشاعر وأنا أنْظُر الى وَجْه النبىّ صلى الله عليه وسلم يَستَسْقى فما يَنزل حتى يَجيش كُلُّ مِيزاب

وابيضُ يُسْتَسقى الغمامُ بوجهه ثِمالُ اليتامى عِصْمَةٌ للأرامِلِ

وهو قولُ ابى طالب، حدثنى الحسنُ بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصارىّ قال حدثنا ابى عبدُ الله بن المُثنّى عن ثُمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك أنّ عُمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قُحِطوا استَسْقى بالعباس ابن عبد المُطّلب فقال اللهمّ إنّا كُنّا نَتوسّل اليك بنبيّنا فتَسْقينا وإنّا نتوسّل اليك بعَمّ نبيّنا فاسْقِنا قال فيُسْقَون، ٤ باب تحويل الرِدآء فى الاستسقآء حدثنا اسحٰق قال حدثنا وَهْبُ بن جرير قال اخبرنا شعبةُ عن محمد بن ابى بكر عن عبّاد بن تَميم عن عبد الله بن زيد أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم استَسقى فقلب ردآءه، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيٰن عن عبد الله بن ابى بكر أنّه سَمع عبّادَ بن تميم يحدّث اباه عن عمّه عبد الله بن زيد أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلّى فاستَسْقى فاستقبل القبلة وقلب ردآءه وصلّى ركعتين، قال ابو عبد الله كان ابنُ عُيَيْنة يقول هو عبدُ الله بن زَيد صاحبُ الأذان ولكنه وَهِمَ فيه لأن هذا عبدُ الله بن زيد بن عاصم المازنىُّ مازنُ الأنصار، ٥ باب انتقام الربّ عز وجلّ من خَلْقه بالقَحْط اذا انتُهِكَ محارمُ الله، ٦ باب الاستسقآء فى المَسْجد الجامع، حدثنا محمد قال

اخبرنا ابو ضَمْرَةَ انسُ بن عِياض قال حدثنا شَرِيكُ بن عبد الله بن ابى نَمِرٍ أنّه سَمِعَ انسَ بن مالك يَذكر أنّ رَجُلا دخل يومَ الجمعة من بابٍ كان وِجاهَ المِنْبَر ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ يَخطب فاستَقْبل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسولَ الله هَلَكتِ المواشى وانقطعت السُبُلُ فادْعُ اللهَ أن يُغيثنا قال فرفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهمّ اَسْقِنا اللهمّ اَسْقِنا اللهمّ اَسْقِنا قال أنَسٌ فلا والله ما نرى فى السماء من سحاب ولا قزعةٍ ولا شيئًا ولا بيننا وبين سَلْعٍ من بيتٍ ولا دار قال فطلعتْ من ورآئه سحابةٌ مثلُ التُّرْس فلما توسّطَت السماءَ انتشرت ثم أمْطَرتْ قال فوالله ما رأينا الشمسَ سَبْتًا ثم دَخل رجلٌ من ذلك الباب فى الجمعة المُقْبِلة ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ يَخطُب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكتِ الاموالُ وانقطَعت السبُلُ ادْعُ اللهَ أن يُمْسِكها قال فرفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهمّ حوالَيْنا ولا علينا اللهمّ على الآكام والجبال والظِّراب والأودية ومنابتِ الشَّجَر قال فانقطعتْ وخرجْنا نَمْشى فى الشمس، قال شَرِيكٌ فسألتُ أنَسًا أهُو الرجلُ الاوّلُ قال لا أَدْرى، ٧ باب الاستسقآء فى خطبة الجمعة غير مستَقْبِل القبلة حدثنا قُتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيلُ بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك أنّ رجُلا دخل المسجدَ يومَ الجمعة من باب كان نحوَ دار القضآء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ يَخطب فاستقبل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكَت الاموالُ وانقطعَت السبُلُ فادْعُ اللهَ يُغيثنا فرفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهمّ أغِثْنا اللهمّ أغِثْنا اللهمّ أغِثْنا قال أنَسٌ ولا والله ما نرى فى السمآء من سحاب ولا قزعةٍ وما بيننا وبين سَلْعٍ من بيتٍ ولا دارٍ قال فطلعتْ من ورآئه سحابةٌ مثلُ التُّرْس فلما توسّطت السمآءَ انتشرت ثم أمْطَرتْ فلا والله ما رأينا الشمسَ

سَبْتًا ثم دَخل رجلٌ من ذلك الباب فى الجمعة يعنى الثانية ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ يَخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموالُ وانقطعت السبُل فادعُ اللهَ أن يُمْسِكَها عنّا قال فرفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهمّ حوالَيْنا ولا علينا اللهمّ على الآكام والظِّراب وبطون الاودية ومنابت الشَّجَر قال فانقلعَتْ وخرجْنا نَمْشى فى الشمس ، قال شريكٌ فسألتُ انسَ بن مالك أهُو الرجلُ الاوّلُ قال ما أدْرى ، ٨ بابُ الاستسقآء على المنبر ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا ابو عَوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال بينما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَخطب يومَ الجمعة اذْ جآء رجلٌ فقال يا رسول الله قُحِط المَطَرُ فادْعُ اللهَ أن يَسقيَنا فدعا فمُطِرنا فما كِدْنا نَصِلُ الى منازِلنا فما زِلْنا نُمْطَرُ الى الجمعة المُقْبِلة قال فقام ذلك الرجلُ او غيرُه فقال يا رسولَ الله اُدْعُ اللهَ أنْ يَصرِفه عَنّا فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اللهمّ حوالَيْنا ولا علينا قال فلقد رايتُ السحابَ يَتقطّع يمينا وشِمالا يُمْطَرون ولا يُمْطَر اهلُ المدينة ، ٩ بابُ من اكتفى بصلوة الجمعة فى الاستسقآء ، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلَمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنَس قال جآء رجلٌ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكَتِ المواشى وتَقطّعَتِ السُّبُلُ فدَعا فمُطِرْنا من الجمعة الى الجمعة ثم جآء فقال تَهدّمَتِ البيوتُ وتقطّعتِ السُّبُلُ وهَلكَتِ المواشى فقام فقال اللهُمّ على الآكامِ والظِّرابِ والأَوْدية ومنابتِ الشجَر فانجابت عن المدينة انجيابَ الثوب ، ١٠ بابُ الدُّعآء اذا انقطعت السُّبُلُ من كثرة المطر حدثنا اسمعيل بن ابى أُوَيْس قال حدثنى مالك عن شَريك بن عبد الله بن ابى نَمِر عن انس بن مالك قال جآء رجُلٌ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشى وتقطّعت السبلُ فادْعُ اللهَ فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

فمُطِروا من جمعة الى جمعة فجآء رجلٌ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدّمت البيوتُ وتقطّعت السبُلُ وهلكت المواشى فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اللهمّ عَلَى رُؤوس الجبال والآكام وبُطون الأَوْدية ومنابتِ الشجرِ فانجابت عن المدينة انجيابَ الثوب ، ١١ باب ما قيل إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم لم يُحوِّلْ رِدآءه فى الاستسقآء يومَ الجمعة ، حدثنا الحسنُ بن بِشْر قال حدثنا مُعافَى ابن عِمْران عن الاوزاعىّ عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك أنّ رجُلا شَكَا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم هلاكَ المال وجَهْدَ العِيالِ فدَعا اللهَ يَستسقى ولم يذكر أنّه حَوّل رِدآءه ولا استقبل القبلة ، ١٢ باب اذا استَشفعوا الى الامام يَستسقى لهم لم يَرُدّهم ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شَريك بن عبد الله بن ابى نَمِر عن انس بن مالك انه قال جآء رجُل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكَتِ المواشى وتقطّعَتِ السبُلُ فادْعُ اللهَ فمُطِرْنا من الجمعة الى الجمعة فجآء رجُلٌ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تَهدّمَتِ البيوتُ وتَقطّعت السبُلُ وهلكت المواشى فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اللهمّ على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجيابَ الثوب ، ١٣ باب اذا استَشفع المشركون بالمسلمين عند القَحْط ، حدثنا محمد بن كثير عن سُفْيٰن قال حدثنا منصور والأَعْمَش عن ابى الضُّحَى عن مَسْروق قال اتيتُ ابنَ مسعود فقال إنّ قريشا أَبْطَؤُوا عن الاسلام فدعا عليهم النبىّ صلى الله عليه وسلم فاخذَتْهم سَنَةٌ حتى هلكوا فيها واكلوا الميتةَ والعِظامَ فجآءه ابو سُفْيٰن فقال يا محمد جئتَ تَأمر بصِلة الرَّحِمِ وإنّ قومَك قد هلكوا فادْعُ اللهَ عزّ وجلّ فقرأ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ الآية ثم عادوا الى كُفرهم

فذلك قولُه يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ يومَ بَدْر وزاد اسباطٌ عن منصور فدعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسُقوا الغَيْثَ فأَطْبقَتْ عليهم سبعًا وشكا الناسُ كثرةَ المطرِ فقال اللهمّ حوالَيْنا ولا علينا فانحدرَتِ السحابةُ عن راسه فسُقوا الناسُ حولهم، ١٤ باب الدعآء اذا كَثُر المطرُ حوالَيْنا ولا علينا، حدثنا محمد بن ابى بكر قال حدثنا مُعْتَمِرٌ عن عُبَيد الله عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَخطب يومَ الجمعة فقام الناسُ فصاحوا فقالوا يا رسول الله قُحِطَ المَطَرُ واحمرّت الشجرُ وهلكت البهائمُ فادعُ اللهَ أن يَسْقِيَنا فقال اللهمّ أَسقِنا مرّتين وأَيْمُ الله ما نرى فى السمآء قزعةً من سحاب فنشأت سحابةٌ وأَمْطرتْ ونَزل عن المِنْبر فصلّى فلمّا انصرف لم يزل المطرُ الى الجمعة التى تَليها فلمّا قام النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَخطب صاحوا اليه تهدّمَتِ البيوتُ وانقطعَتِ السبُلُ فادعُ اللهَ يَحْبِسْها عنّا قال فتبسّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم وقال اللهمّ حوالَيْنا ولا علينا وتَكَشّطتِ المدينةُ فجعلتْ تُمْطَر حولَها ولا تُمْطَر بالمدينة قَطْرةٌ فنظرتُ الى المدينة وانها لَفى مثل الإكليل، ١٥ باب الدعآء فى الاستسقآء قائما، وقال لنا ابو نُعَيم عن زُهَير عن ابى اسحٰق خرج عبدُ الله بن يزيد الانصارىّ وخرج معه البرآء بن عازب وزيد بن أَرْقَم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر ثم صلى ركعتين يَجهَر بالقرآءة ولم يؤذّن ولم يُقِمْ، قال ابو اسحٰق وروى عبدُ الله بن يزيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرىّ قال حدثنى عبّادُ بن تميم أنّ عمّه وكان من اصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبره أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يَستسقى لهم فقام فدَعا اللهَ قائما ثم توجّه قِبَلَ القِبْلة وحوّل رداءه فأُسقوا، ١٦ باب الجَهْر بالقرآءة فى الاستسقآء، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا ابنُ

ابى ذئب عن الزهرىّ عن عبّاد بن تميم عن عمّه قال خرج النبىّ صلى الله عليه
وسلم يَستسقى فتوجّه الى القِبْلة يدعو وحوّل رداءه ثم صلّى ركعتَيْن يَجْهَر فيهما
بالقراءة ، ١٧ باب كيف حوّل النبىّ صلى الله عليه وسلم ظَهْرَه الى الناس ، حدثنا
آدمُ قال حدثنا ابنُ ابى ذئب عن الزهرىّ عن عبّاد بن تَميم عن عَمّه قال رأيتُ
النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ خرج يستَسقى قال فحوّل الى الناس ظهرَه واستَقبل
القبلة يدعو ثم حوّل رداءه ثم صلّى لنا ركعتَين يَجْهر فيهما بالقراءة ، ١٨ باب صلوة
الاستسقاء ركعتان ، حدثنا قُتَيْبةُ بن سعيد قال حدثنا سُفْيٰن عن عبد الله بن
ابى بكر عن عبّاد بن تَميم عن عَمّه أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم استَسقى فصلّى
ركعتَيْن وقَلَب رِداءه ، ١٩ باب الاستسقاء فى المُصَلّى ، حدثنا عبدُ الله بن محمد
قال حدثنا سُفْيٰن عن عبد الله بن ابى بكر سَمِع عبّادَ بن تميم عن عَمّه خرج النبىُّ
صلى الله عليه وسلم الى المُصَلّى يَستسقى واستَقبل القبلةَ فصَلّى ركعتَيْن وقَلب
رداءه ، قال سُفيٰن واخبرنى المسعودىُّ عن ابى بكر قال جَعل اليمينَ على الشمال ،
٢٠ باب استقبال القبلة فى الاستسقاء ، حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدُ الوهّاب
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابو بكر بن محمد أنّ عبّاد بن تَميم اخبره
أنّ عبدَ الله بن زيد الانصارىّ اخبره أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم خرج الى المُصَلّى
يدعو وأنّه لمّا دعا او أراد أن يدعو استَقبل القبلة وحوّل رداءه ، قال ابو عبد الله عبدُ الله
ابن زيد هذا مازِنىٌّ والأوّلُ كوفىٌّ هو ابنُ زَيْد ، ٢١ باب رَفْع الناس ايديَهم مع
الامام فى الاستسقاء ، وقال ايّوبُ بن سليمان حدثنى ابو بكر بن ابى أُوَيْس عن
سليمٰن بن بِلال عن يحيى بن سعيد قال سمعتُ أنَسَ بن مالك قال أتى رجُلٌ أعْرابىٌّ
من اهل البَدْوِ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الجمعة فقال يا رسول الله

هلكتِ الماشيةُ هلك العِيالُ هلك الناسُ فرَفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورَفع الناسُ ايديَهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يَدْعون قال فما خرجْنا من المسجد حتى مُطِرْنا فما زِلْنا نُمْطَر حتى كانت الجمعةُ الاخرى فأتى الرجُلُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بَشِقَ المُسافِرُ ومُنع الطريقُ بَشِقَ اى مَلّ، وقال الأُوَيسىُّ حدثنى محمدُ بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشَريك سمعْنا أَنَسًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم رَفع يديه حتى رأيتُ بياض اِبطَيْه،

٢٢ باب رفع الامامِ يدَه فى الاستسقاء، حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدثنا يحيى وابن ابى عَدِىّ عن سَعيد عن قَتادةَ عن انس بن مالك قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا يَرفع يَدَيْه فى شىء من دُعائه الّا فى الاستسقاء فانّه كان يَرْفع حتى يُرى بياضُ ابطَيْه، ٢٣ باب ما يُقال اذا مطرتْ، وقال ابن عبّاس كصَيِّبٍ المَطَرُ وقال غيرُه صاب واصاب يصوب، حدثنا محمدٌ هو ابنُ مُقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا عبيدُ الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المَطَرَ قال اللهمّ صَيِّبًا نافِعًا، تابعه القاسمُ بن يحيى عن عُبَيد الله ورواه الاوزاعىُّ وعُقَيْلٌ عن نافع، ٢٤ باب مَن تَمَطَّر من المَطر حتى يتحادر على لِحْيَته، حدثنا محمدُ بن مُقاتل قال اخبرنا عبدُ الله بن المُبارك قال اخبرنا الاوزاعىُّ قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابى طَلْحة الانصارىُّ قال حدثنى انسُ بن مالك قال اصابَتِ الناسَ سَنَةٌ على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلّم فبينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَخطب على المِنْبر يومَ الجمعة قام أَعْرابىٌّ فقال يا رسول الله هَلك المالُ وجاع العِيالُ فادعُ اللهَ لنا أن يَسْقِيَنا قال فرَفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يديه وما فى السَّماء قَزَعةٌ قال فثار سحابٌ امثالُ الجبال ثم

لم يَنْزِل عن منبره حتى رايتُ المَطَرَ يتحادَرُ على لِحْيَتِه قال فمُطِرْنا يومَنا ذلك ومن الغَدِ ومن بعد الغَدِ والذى يليه الى الجمعة الأخرى فقام ذلك الاعرابىُّ او رجلٌ غيرُه فقال يا رسول الله تهدَّم البناءُ وغَرِق المالُ فادْعُ اللهَ لنا فرفع رسول الله يديه فقال اللهمّ حوالينا ولا علينا قال فما جَعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُشِير بيديه الى ناحيةٍ من السماء الّا تفرّجت حتى صارت المدينةُ فى مثل الجَوْبة حتى سال الوادى وادى قَناةَ شهرا قال فلم يجئْ احدٌ من ناحية الّا حَدَّث بالجَوْد، ٢٥ باب اذا هَبّت الريحُ، حدثنا سعيدُ بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى حُمَيْدٌ أنّه سَمِع أنَس بن مالك يقول كانت الريحُ الشديدةُ اذا هبّت عُرِف ذلك فى وَجْه النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٢٦ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم نُصِرْتُ بالصَّبَا، حدثنا مُسْلِمٌ قال حدثنا شعبةُ عن الحكم عن مجاهد عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال نُصِرتُ بالصَّبَا وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور، ٢٧ باب ما قيل فى الزَّلازِل والآيات، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعيبٌ قال حدثنا ابو الزِّناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعةُ حتى يُقْبَضَ العِلْمُ ويَكْثُر الزلازِلُ ويتقاربَ الزمانُ وتَظْهَرَ الفِتَنُ ويَكْثُر الهَرْجُ وهو القَتْلُ القَتْلُ حتى يَكْثُرَ فيكم المالُ فيَفِيضَ، حدثنا محمدُ بن المثنّى قال حدثنا حسينُ بن الحسَن قال حدثنا ابنُ عَوْن عن نافع عن ابن عُمر قال اللهُمّ بارِكْ لنا فى شامِنا وفى يَمَنِنا قال قالوا وفى نَجْدِنا قال قال اللهمّ بارِكْ لنا فى شامِنا وفى يَمَنِنا قال قالوا وفى نَجْدِنا قال هنالك الزلازِلُ والفِتَنُ وبها يَطْلُع قَرْنُ الشيطان، ٢٨ باب قولِ الله عزّ وجلّ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ قال ابنُ عباس شُكْرَكم، حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالك عن صالح بن كيسان عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

ابن مسعود عن زيد بن خالد الجُهَنىّ أنّه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوةَ الصبح بالحُدَيْبِية على إِثْرِ سَمآءٍ كانت من الليل فلمّا انصرف النبىُّ صلى الله عليه وسلم أقْبَل على الناس فقال هل تَدرون ما ذا قال ربُّكم قالوا اللهُ ورسولُه أعْلمُ قال أصْبَح من عِبادى مؤمنٌ بى وكافِرٌ فأمّا مَن قال مُطِرْنا بفَضْل الله ورَحْمَتِه فذلك مؤمِنٌ بى وكافِرٌ بالكوكب وأمّا مَن قال بنَوْءِ كذا وكذا فذلك كافِرٌ بى مؤمِنٌ بالكوكب، ٢٩ باب لا يَدرى متى يَجِيء المطرُ الّا اللهُ عزّ وجلّ، وقال ابو هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم خمسٌ لا يَعْلَمُهنّ الّا الله عزّ وجلّ حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيٰن عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عُمر قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مفتاحُ الغَيْب خمسٌ لا يعلمها الّا الله لا يعلم احدٌ ما يكون فى غَدٍ ولا يعلم احدٌ ما يكون فى الارحام ولا تعلم نفسٌ ما ذا تكسب غَدًا وما تدرى نفسٌ بأىّ ارض تموت وما يدرى احدٌ متى يَجِيء المَطَرُ،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦ كتاب الكسوف

١ باب الصلوة فى كسوف الشمس، حدثنا عَمْرو بن عون قال حدثنا خالدٌ عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة قال كُنّا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمسُ فقام النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَجُرّ رِدآءه حتى دَخل المسجدَ فدخلْنا

فصلّى بنا ركعتين حتى انجلت الشمسُ فقال إنّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسفان لموت احدٍ فاذا رَأَيتُموهما فصَلُّوا وآدْعوا حتى يُكْشَف ما بكم، حدثنا شهابُ بن عَبّاد قال حدثنا ابرهيم بن حُمَيد عن اسمعيل عن قيس قال سمعتُ ابا مسعود يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكَسِفان لموتِ احدٍ من الناس ولكنّهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصَلّوا، حدثنا أَصْبَغ قال اخبرنى ابنُ وَهْب قال اخبرنى عَمْرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عُمر أنه كان يُخْبِر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّ الشمس والقمر لا يَخْسِفان لموتِ احد ولا لِحَياته ولكنّهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصَلُّوا، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هاشمُ بن القاسم قال حدثنا شيبانُ ابو مُعاوية عن زِياد بن عِلاقةَ عن المغيرة بن شُعبة قال كسفتِ الشمسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ مات ابرهيمُ فقال الناسُ كسفتِ الشمسُ لموتِ ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ الشمسَ والقمرَ لا يَنكَسِفان لموتِ احدٍ ولا لحياته فاذا رأَيْتُم فصَلّوا وآدعوا اللهَ عزّ وجلّ،

٢ بابُ الصدقةِ فى الكسوف، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنّها قالت خَسفَت الشمسُ فى عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيامَ ثم رَكع فاطال الركوعَ ثم قام فاطال القيامَ وهو دُون القيام الاوّل ثم رَكع فاطال الركوعَ وهو دون الركوع الاوّل ثم سجد فاطال السجودَ ثم فَعل فى الركعة الاخرى مثلَ ما فَعل فى الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلّت الشمسُ فخطب الناسَ فحمد الله واثنى عليه ثم قال إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله لا يَخسفان لموتِ احدٍ ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فآدعوا الله وكَبّروا وصَلّوا وتصدّقوا ثم قال يا أُمّةَ محمد

والله ما من احد أَغْيَر من الله أن يَزْنِىَ عبدُه او تَزْنِىَ أَمَتُه يا أُمّةَ محمد والله لو تَعلمون ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُم قليلا ولَبَكَيْتم كثيرا، ٣ باب النداء بالصلوة جامعةً فى الكسوف حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنى معاويةُ بن سَلّام بن ابى سَلّام الحَبَشىُّ الدمشقىُّ قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال اخبرنى ابو سَلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهرىّ عن عبد الله بن عَمْرو قال لمّا كسفت الشمسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى أنِ الصلوةَ جامعةً،

٤ باب خُطبة الامام فى الكسوف وقالت عائشةُ واسماء خَطب النبىُّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب ح وحدثنى احمدُ بن صالح قال حدثنا عَنْبسةُ قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عروةُ عن عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قال خَسفتِ الشمسُ فى حياة النبىّ صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد قال فصَفّ الناسُ وراءه فكَبّر واقترأ رسولُ الله قرآءةً طويلة ثم كبّر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع اللهُ لِمَن حمده فقام ولم يَسْجُد وقرأ قرآءةً طويلة هى أدنى من القرآءة الأُولى ثم كبّر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأوّل ثم قال سَمع اللهُ لمن حمده ربّنا ولك الحمدُ ثم سجد ثم قال فى الركعة الآخرة مثلَ ذلك فاستكمل اربع ركعات فى اربع سجدات وانجلت الشمسُ قَبْل أن يَنصرف ثم قام فأَثْنَى على الله بما هو اهلُه ثم قال هُما آيتان من آيات الله لا يَخسفان لموتِ احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافْزَعوا الى الصلوة، وكان يحدّث كثيرُ بن عبّاس أنّ عبد الله بن عبّاس كان يحدّث يومَ خَسفت الشمسُ بمثل حديث عروة عن عائشة فقلتُ لعُروة انّ اخاك يومَ خَسفت الشمسُ بالمدينة لم يَزِدْ على ركعتَيْن مثلَ الصُّبْح قال أَجَلْ لأنّه أخطأ السنّةَ، ٥ باب هل يقول كسفت

الشمسُ او خَسَفَت وقال اللهُ عزّ وجلّ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ، حدثنا سعيدُ بن عُفَيْرٍ قال حدثنى الليثُ قال عُقَيْلٌ عن ابن شهاب قال اخبرنى عروةُ بن الزُّبير أنّ عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرَتْه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلّى يومَ خَسفت الشمسُ فقام فكبّر فقرأ قرآءةً طويلةً ثم ركع ركوعا طويلا ثم رَفع راسَه فقال سَمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قرآءةً طويلةً وهى أدْنى من القرآءة الاولى ثم رَكع ركوعا طويلا وهو أدْنى من الركعة الاولى ثم سَجد سجودا طويلا ثم فَعل فى الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلّم وقد تجلّت الشمسُ فخطب الناسَ فقال فى كسوف الشمس والقمر إنّهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموتِ احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فٱفزَعوا الى الصلوة، ٦ بابُ قول النبىّ صلى الله عليه وسلم يُخَوِّف اللهُ عزّ وجلّ عبادَه بالكسوف قاله ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا قُتَيبة بن سعيد قال حدثنا حمّاد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يَنكسفان لموتِ احد ولا لحيوته ولكنّ الله تعالى يُخَوِّف بهما عبادَه، تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرنى ابو بكرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يخوّف اللهُ بهما عبادَه وتابعه أشْعَثُ عن الحسن، ٧ بابُ التعوّذ من عذاب القبر فى الكسوف، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنّ يهوديّةً جآءت تسألها فقالت لها أعاذكِ اللهُ من عذاب القَبْر فسألتْ عائشةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أيُعذَّب الناسُ فى قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله مِن ذلك ثم رَكِب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ غداةٍ مَرْكَبًا فخسفت الشمسُ فرجع

ضُحًى فمرّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين ظَهْرانَيِ الحُجَرِ ثم قام يُصَلّى وقام الناسُ ورآءه فقام قيامًا طويلا ثم رَكع رُكوعا طويلا ثم رَفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاوّل ثم رَكع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم رَفع فسَجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاوّل ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاوّل ثم رَكع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم رَفع فسَجد وانصرف فقال ما شآء اللهُ أن يقول ثم أَمرهم أن يتعوّذوا من عذاب القبر،

٨ بابُ طُول السجود فى الكسوف، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سَلَمة عن عبد الله بن عَمْرٍو أنه قال لمّا كَسَفت الشمسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نُودى أنِ الصلوةَ جامعةً فركع النبىّ صلى الله عليه وسلم ركعتَين فى سجدة ثم قام فركع ركعتَين فى سجدة ثم جَلس ثم جُلّيَ عن الشمس قال وقالت عائشةُ ما سجدتُّ سجودا قطّ كان أَطْوَلَ منها،

٩ بابُ صلوة الكسوف جماعةً وصَلّى لَهم ابنُ عباس فى صُفّة زمزم وجَمع علىُّ بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عُمر، حدثنا عبدُ الله بن مَسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطآء بن يسار عن عبد الله بن عبّاس قال انخسفت الشمسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قرآءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاوّل ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاوّل ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم رَفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاوّل ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم سَجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمسُ فقال إنّ الشمس والقمر آيتان

من آيات الله لا يَخسفان لموتِ احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكُروا اللهَ قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولتَ شيئًا فى مقامِك ثم رأيناك تَكَعْكَعْتَ قال النبىُّ صلى
الله عليه وسلم إنّى رأيتُ الجنّةَ وتناولتُ عُنْقودا ولو اصَبْتُه لأَكَلْتُم منه ما بَقِيَتِ
الدنيا وأُرِيتُ النارَ فلم أَرَ مَنْظرا أَنْظُرُ كاليوم قطّ أَفْظَعَ ورأيتُ اكثَرَ اهلِها النساءَ قالوا
بِمَ يا رسول الله قال بكُفْرِهِنّ قيل أَيَكْفُرْن باللّه قال يكفرن العَشِيرَ ويَكْفُرن الاحسانَ
لو أَحسنتَ الى احداهنّ الدهرَ كُلّه ثم رأتْ منك شيئا قالت ما رأيتُ خيرا قَطُّ ؛

١٠ بابُ صلوةِ النساءِ مع الرجال فى الكسوف ؛ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المُنْذر عن اسماءَ بنت ابى
بكرٍ أنها قالت اتيتُ عائشةَ زوجَ النبىّ صلى الله عليه وسلم حين خَسفت الشمسُ
فاذا الناسُ قيامٌ يصلّون واذا هى قائمةٌ تُصلّى فقلتُ ما للناس فاشارت بيدها الى
السماءِ وقالت سبحانَ الله فقلتُ آيةٌ فاشارت اى نعمْ قالت فقمتُ حتى تجلّانى
الغَشْىُ فجعلتُ أَصُبُّ فوق راسى الماءَ فلمّا انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
حَمِد اللهَ وأثنى عليه ثم قال ما من شىء كنتُ لم أَرَه الّا وقد رأيتُه فى مقامى هذا
حتى الجنّةَ والنارَ ولقد أُوحِىَ الىّ أنّكم تُفْتَنون فى القبور مِثْلَ او قريبا من فِتْنة
الدجّال لا أَدْرى أَيّتَهما قالت اسماءُ يُؤتَى احدُكم فيقال له ما عِلْمُك بهذا الرجل
فامّا المؤمن او قال الموقِنُ لا أَدْرى اىّ ذلك قالت اسماءُ فيقول هو محمّدٌ رسولُ الله
جاءنا بالبيّنات والهُدى فأَجَبْنا وآمَنّا واتّبَعْنا فيُقال له نَمْ صالحا فقد عَلِمْنا إِن كنتَ
لَمُؤمِنا وأمّا المنافقُ او المُرْتابُ لا ادرى أَيّتَهما قالت اسماءُ فيقول لا أَدرى سمعتُ
الناسَ يقولون شيئا فقلتُه ؛ ١١ بابُ مَن أَحَبَّ العَتاقةَ فى كسوف الشمس حدثنا
ربيعُ بن يحيى قال حدثنا زائدةُ عن هشام عن فاطمة عن اسماءَ قالت لقد أَمَر

النبىّ صلى الله عليه وسلم بالعَتاقة فى كسوف الشمس ، ١٢ باب صلوة الكسوف فى المسجد ، حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالك عن يحيى بن سعيد عن عَمْرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنّ يهوديّةً جآءت تسألُها فقالت أعاذكِ اللهُ من عذاب القبر فسألت عائشةُ رضى الله عنها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أيُعَذَّب الناسُ فى قبورهم فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عائذًا بالله من ذٰلك ثم رَكِب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ غَداةٍ مَرْكَبا فكَسفت الشمسُ فرجع ضُحًى فمرّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين ظَهْرانَى الحُجَر ثم قام فصَلّى وقام الناسُ ورآءه فقام قياما طويلا ثم رَكع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأوّل ثم ركع رُكوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم رَفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأوّل ثم رَكع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاوّل ثم رَكع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاوّل ثم سَجد وهو دون السجود الاوّل ثم انصَرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شآء اللهُ أنْ يقول ثم أمَرهم أن يتعوّذوا من عَذاب القبْر ، ١٣ باب لا تَنكَسِف الشمسُ لموت احد ولا لحياته ، رواه ابو بكرةَ والمغيرةُ وابو موسى وابنُ عبّاس وابن عمر ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيسٌ عن ابى مسعود قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الشمسُ والقمَرُ لا يَنكَسِفان لموتِ احدٍ ولا لحياته ولٰكنّهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصَلُّوا ، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هشامٌ قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهرىّ وهشامُ بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كَسفت الشمسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم فصَلّى بالناس فأطال القرآءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رَفع

راسَه فأطال القرآءةَ وهى دون قرآءته الاولى ثم ركع فاطال الركوعَ دون ركوعه الاوّل ثم رَفع راسَه فسَجد سجدتين ثم قام فصَنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إنّ الشمسَ والقمر لا يَخسفان لموتِ احد ولا لحيوته ولكنّهما آيتان من آيات الله يُريهما عِبادَه فاذا رأيتم ذلك فافْزَعوا الى الصلوة ، ١٤ باب الذِّكْر فى الكسوف رواه ابنُ عبّاس ، حدثنا محمدُ بن العلآء قال حدثنا ابو أُسامة عن بُرَيد بن عبد الله عن ابى بُرْدة عن ابى موسى قال خَسفت الشمسُ فقام النبىُّ صلى الله عليه وسلم فَزِعا يَخشى أن تكون الساعةُ فأتى المسجدَ فصلّى بأطولِ قيام وركوع وسجود رأيتُه قَطُّ يفعله وقال هذه الآياتُ التى يُرْسِلُ اللهُ عزّ وجلّ لا تكون لموتِ احد ولا لحياته ولكن يُخوّف اللهُ بها عبادَه فاذا رأيتم شيئًا من ذلك فافْزَعوا الى ذِكره ودُعائه واستغفاره ، ١٥ باب الدعآء فى الكسوف ، قاله ابو موسى وعائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدةُ قال حدثنا زيادُ بن عِلاقة قال سمعتُ المغيرةَ بن شعبة يقول انكسفت الشمسُ يومَ مات ابرهيمُ فقال الناسُ انكسفت لموت ابرهيم فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموتِ احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا اللهَ وصَلّوا حتى تَنْجلى ،

١٦ باب قول الامام فى خُطبة الكسوف أمّا بعدُ ، وقال أبو أسامة حدثنا هشامٌ قال اخبرتنى فاطمةُ بنتُ المنذر عن أسمآء قالت فانصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلّت الشمسُ فخطب فحَمد اللهَ بما هو اهلُه ثم قال امّا بعدُ ، ١٧ باب الصلوة فى كسوف القمر ، حدثنا محمود بن غَيْلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة قال انكسفت الشمسُ على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فصلّى ركعتين ، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال

حدثنا يونس عن الحسن عن ابى بكرة قال خَسفت الشمس على عهد النبى صلى
الله عليه وسلم فخرج يَجرّ رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناسُ فصَلّى
بهم ركعتَيْن فانجلت الشمسُ فقال إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنّهما لا يَخسفان
لموتِ احدٍ فاذا كان ذلك فصَلُّوا وآدعوا حتى يُكْشَف ما بِكُمْ وذلك أنّ آبنا للنبىّ
صلى الله عليه وسلم يقال له ابرهيمُ مات فقال الناسُ فى ذلك، ١٨ باب الركعة
الاولى فى الكسوف أطْوَلُ، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا
سفيٰن عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم
صلى بهم فى كسوف الشمس اربع ركعات فى سجدتين الاولى اطولُ، ١٩ باب
الجهر بالقرآءة فى الكسوف، حدثنا محمد بن مِهْران قال حدثنا الوليدُ بن مُسْلم
قال اخبرنا ابنُ نَمِر سَمع ابن شهاب عن عُروة عن عائشة رضى الله عنها قالت جَهر
النبى صلى الله عليه وسلم فى صلوة الخسوف بقرآءته فاذا فَرغ من قرآءته كَبّر فركع
واذا رَفع من الركعة قال سَمع الله لمن حَمده رَبّنا ولك الحمدُ ثم يُعاوِد القرآءةَ فى
صلوة الكسوف اربع ركعات فى ركعتين واربع سَجدات وقال الاوزاعىُّ وغيرُه سَمعتُ
الزهرىّ عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنّ الشمس خَسفت على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فبَعث مُناديًا الصلوةَ جامعةً فتقدّم فصَلّى اربع ركعات فى ركعتين
واربع سجدات قال واخبرنى عبدُ الرحمن بن نَمِرٍ سمع ابنَ شهاب مثلَه قال الزهرىُّ
فقلتُ ما صنع أخوك ذلك عبدُ الله بن الزُّبير ما صلّى الّا ركعتين مثلَ الصُّبْح اذ
صَلّى بالمدينة قال أَجَلْ انّه أخطأ السُّنّةَ، تابعه سليمان بن كثير وسفيٰن بن حُسَيْن
عن الزهرىّ فى الجَهْر،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٧ كتاب سجود القران

١ بَابٌ ما جآء فى سجود القرآن وسُنّتها حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدثنا غُندرٌ قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال سَمعتُ الاسودَ عن عبد الله قال قَرأَ النبىّ صلى الله عليه وسلم النجمَ بمكّة فسجد فيها وسَجد مَن معه غير شيخ أخذ كَفًّا من حَصًى أو تُراب فرفعه الى جَبْهته وقال يكفينى هذا فرأيتُه بعدُ قُتل كافرًا، ٢ بَابٌ سجدةِ تنزيلِ السجدة، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سَعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأ فى الجُمعة فى صلوة الفجر آلم تَنْزيلُ السجدةَ وهل أتى على الانسان، ٣ بَابٌ سَجدة صٓ، حدثنا سليمان بن حَرْب وابو النعمان قالا حدثنا حمّادٌ وهو ابن زيد عن ايّوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال صٓ ليس من عزآئم السجود وقد رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَسجد فيها، ٤ بَابٌ سجدةِ النَّجْم قاله ابنُ عبّاس عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا حفصُ بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قرأ سورةَ النجم فسَجد بها فما بَقى احدٌ من القوم الّا سجد فأخذ رجلٌ من القوم كَفًّا من حَصًى او تُراب فرَفعه الى وجهه وقال يكفينى هذا قال عبدُ الله فلقد رايتُه بعدُ قُتل كافرًا، ٥ بَابٌ سجود المُسْلمين مع المشركين والمُشركُ نَجَسٌ ليس له وُضوءٌ وكان ابنُ عُمر يَسجد على غير وُضوء، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا ايّوب عن عكرمة عن

ابن عباس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم سَجد بالنَّجْم وسجد معه المسلمون والمشركون والجِنُّ والانسُ رواه ابرهيمُ بن طهمان عن ايّوب، ٦ بابُ مَن قرأ السجدة ولم يَسجد، حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خُصَيفة عن ابن قُسَيط عن عطآء بن يسار أنّه اخبره انه سأل زيدَ ابن ثابت فزَعم أنه قرأ على النبىّ صلى الله عليه وسلم وَٱلنَّجْمِ فلم يَسجد فيها، حدثنا آدمُ بن ابى إياس قال حدثنا ابنُ ابى ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله ابن قُسَيْط عن عطآء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأتُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم وَٱلنَّجْمِ فلم يَسجد فيها، ٧ بابُ سجدةِ اذا السمآءُ انشقّتْ، حدثنا مسلم بن ابرهيم ومُعاذُ بن فضالةَ قالا حدثنا هشامٌ عن يحيى عن ابى سلَمة قال رأيتُ ابا هريرة قرأ اذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنْشَقَّتْ فسَجد بها فقلتُ يا ابا هريرة الم أرَك تَسجد قال لو لم أرَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم سَجد لم أَسْجُدْ، ٨ بابُ مَن سَجد لسجود القارئ وقال ابنُ مَسْعود لتميم بن حَذْلَمَ وهو غلامٌ ٱقْرَأْ فقرأ عليه سجدةً فقال ٱسْجُدْ فانّك امامُنا فيها، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا عُبَيد الله قال حدثنى نافعٌ عن ابن عُمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يَقرأ علينا السورةَ فيها السجدةُ فيَسْجُدُ ونَسْجد حتى ما يَجِد احدُنا موضعَ جَبْهتِه، ٩ بابُ ازدحامِ الناس اذا قرأ الامامُ السجدةَ، حدثنا بِشْرُ بن آدم قال حدثنا على بن مُسْهِرٍ قال اخبرنا عُبَيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأ السجدةَ ونَحْنُ عنده فيَسْجُدُ ونَسجد معه فنَزدَحِم حتى ما يجد احدُنا لجَبْهته موضعا يَسجد عليه، ١٠ بابُ مَن رأى أنّ الله عزّ وجلّ لم يُوجب السجودَ وقيل لعِمران بن حُصَين الرجلُ يَسمع السجدةَ ولم يَجلس لها قال أرأيتَ لو قَعد

لها كأنّه لا يُوجبه عليه، وقال سلمانُ ما لِهذا غَدونا وقال عثمان انّما السجدةُ على من استمعها، وقال الزهرىّ لا تَسجدْ الّا أنْ تكون طاهرًا فاذا سجدتَّ وانتَ فى حَضَرٍ فٱستَقْبِل القبلةَ وان كنتَ راكبًا فلا عليك حيث كان وجهُك وكان السائبُ ابن يزيد لا يَسجد لسجود القاصّ، حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشامُ بن يوسف أنّ ابن جُرَيْج اخبرهم قال اخبرنى ابو بكر بن ابى مُلَيْكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمىّ عن ربيعةَ بن عبد الله بن الهُدَيْر قال ابو بكر وكان ربيعةُ من خِيار الناس عمّا حَضر ربيعةُ من عُمر بن الخطّاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النّحْل حتى اذا جآء السجدة نزل فسَجد وسَجد الناسُ حتى اذا كانت الجمعةُ القابلةُ قرأ بها حتى اذا جآءت السجدةُ قال يا أيّها الناسُ انّما نَمُرّ بالسجود فمن سَجد فقد أصاب ومَن لم يَسجد فلا إثْمَ عليه ولم يَسجد عُمرُ رضى الله عنه، وزاد نافعٌ عن ابن عمر أنّ الله عزّ وجلّ لم يَفْرض علينا السجودَ الّا أن نشآء، ١١ باب مَن قرأ السجدةَ فى الصلوة فسَجد بها، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا مُعْتَمِر قال حدثنا ابى قال حدثنى بكر عن ابى رافع قال صليتُ مع ابى هريرة العَتمةَ فقرأ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنْشَقَّتْ فسجد فقلت ما هذه قال سجدتُّ بها خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازالُ اسجُد فيها حتى ألقاه، ١٢ باب مَن لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزِّحام، حدثنا صدقةُ بن الفَضْل قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عُمر قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَقرأ السورة التى فيها السجدةُ فيَسْجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جَبْهته،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨ ابواب تقصير الصلوة

١ بابٌ ما جآء فى التقصير وكم يُقيم حتى يَقْصُر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عَوانة عن عاصم وحُصَين عن عكرمة عن ابن عبّاس قال أقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تسعةَ عشر يوما يَقْصُر فنحن اذا سافَرْنا فأقَمْنا تسعةَ عشر قصرنا وان زِدْنا أتْمَمْنا، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا يحيى بن ابى اسحق قال سمعتُ أَنَسا يقول خَرَجْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكّة فكان يُصلّى ركعتين ركعتين حتى رجعْنا الى المدينة قلت أقَمْتم بمكّة شيئا قال أقَمْنا بها عشرا، ٢ بابٌ الصلوة بِمنًى، حدثنا مُسدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن عُبيد الله قال اخبرنى نافعٌ عن عبد الله بن عُمر قال صلّيتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بِمنًى ركعتين وابى بكر وعُمَرَ ومع عثمان صَدْرًا من إمارته ثم أتمّها، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ قال أنبأنا ابو اسحق قال سمعتُ حارثةَ بن وَهْب قال صلّى بنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم آمَنَ ما كان بِمنًى ركعتَيْن، حدثنا قُتَيبةُ ابن سعيد قال حدثنا عبدُ الواحد بن زياد عن الأعمش قال حدثنا ابرهيم قال سمعتُ عبدَ الرحمن بن يزيد بن الأَسْود يقول صَلّى بنا عثمانُ بن عَفّان رضى الله عنه بمنى اربعَ ركعات فقيل فى ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صلّيتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمِنًى ركعتَيْن وصلّيتُ مع ابى بكر الصديق رضى الله عنه بمنى ركعتين وصلّيت مع عُمر بن الخطّاب رضى الله عنه بمنى ركعتين فليْت

خَطِى من اربع ركعات ركعتان متقبّلتان، ٣ باب كم اقام النبىّ صلى الله عليه وسلم فى حَجّته، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهَيْب قال حدثنا ايوب عن ابى العالية البَرّآء عن ابن عبّاس قال قدم النبىُّ صلى الله عليه وسلم واصحابُه لصُبْحِ رابعةٍ يُلَبُّون بالحجّ فامرهم أن يجعلوها عُمرةً إلّا مَن كان معه هَدْىٌ، تابعه عطآء عن جابر، ٤ باب فى كَمْ تُقْصَر الصلوةُ وسَمّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم السفرَ يومًا وليلةً وكان ابنُ عُمر وابنُ عبّاس يَقْصُران ويُفْطِران فى اربعة بُرُدٍ وهو سِتّةَ عشر فَرْسَخًا، حدثنا اسحٰق بن ابرهيم قال قلتُ لِأبى أُسامة حدّثكم عبيدُ الله عن نافع عن ابن عُمر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تُسافِرِ المرأةُ فوق ثلاثة أيّامٍ إلّا مع ذى مَحْرَمٍ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن عُبيد الله قال اخبرنى نافعٌ عن ابن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا تُسافِرِ المرأةُ ثلاثًا إلّا معها ذو مَحْرَمٍ، تابعه احمدُ عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا آدمُ قال حدثنا ابنُ ابى ذئب قال حدّثنا سعيدٌ المَقْبُرىّ عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يَحِلّ لامرأة تُؤمِن بالله واليوم الآخِر أن تُسافِر مسيرةَ يومٍ وليلة ليس معها حُرْمةٌ، تابعه يحيى بن ابى كثير وسُهَيْلٌ ومالك عن المَقْبُرىّ عن ابى هريرة، ٥ باب يَقْصُر اذا خرج من موضعه وخرج علىٌّ بن ابى طالب فقَصَر وهو يرى البيوتَ فلمّا رَجع قيل هذه الكوفةُ قال لا حتى نَدخُلَها، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا سُفْيٰن عن محمد بن المُنْكَدِر وابرهيم بن ميسرة عن انس بن مالك قال صلّيتُ الظُّهْرَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعًا والعَصْرَ بذى الحُلَيْفة ركعتَيْن، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا سُفْيٰن عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت الصلوةُ أوّلَ ما فُرِضتْ ركعتان

فَأُقِرّت صلوةُ السَّفَر وأُتِمّت صلوةُ الحَضَر قال الزهرىّ فقلت لِعُروة فما بالُ عائشةَ تُتِمّ قال تأوّلَتْ ما تأوّل عثمانُ ؛ ٦ باب يُصَلّى المَغْرِبَ ثلاثا فى السَّفَر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعيب عن الزهرىّ قال اخبرنى سالمٌ عن عبد الله بن عُمر قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اذا أعْجَلَه السَّيْرُ فى السَّفَر يُؤخِّر المغربَ حتى يَجْمَع بينها وبين العِشآء قال سالمٌ وكان عبدُ الله بن عُمر يَفْعله اذا أعْجَله السَّيْرُ وزاد الليثُ قال حدثنى يونُس عن ابن شهاب قال سالمٌ كان ابنُ عُمر يَجْمع بين المغرب والعشآء بالمُزدلفة قال سالمٌ وأخّر ابنُ عُمر المَغْربَ وكان استُصْرِخ على امرأته صفيّةَ بنت ابى عُبَيْد فقلتُ له الصلوةَ فقال سِرْ فقلتُ له الصلوةَ فقال سِرْ حتّى سار مِيلَيْن او ثلاثةً ثم نزل فصَلّى ثم قال هكذا رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى اذا أعْجَله السَّيْرُ وقال عبدُ الله رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا أعْجَله السَّيْرُ يُقيم المغربَ فيُصَلّيها ثلاثا ثم يُسَلّم ثم قَلّ ما يَلْبَث حتى يُقيم العِشآء فيُصَلّيها ركعتَيْن ثم يُسلّم ثم لا يتطوّع ولا يُسَبّح بعد العِشآء حتى يقوم من جَوْف الليل ؛ ٧ باب صلوة التطوّع على الدابّة حيث ما توجّهتْ به ؛ حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا عبدُ الأعْلى قال حدثنا مَعْمَرٌ عن الزهرىّ عن عبد الله بن عامر بن ربيعةَ عن ابيه قال رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى على راحلته حيث توجّهت به ؛ حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن أنّ جابر بن عبد الله اخبره أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى التطوّع وهو راكبٌ فى غير القبلة ؛ حدثنا عبدُ الأعْلى بن حمّاد قال حدثنا وُهَيْبٌ قال حدثنا موسى بن عُقْبة عن نافع قال كان ابنُ عُمر يُصَلّى على راحلته ويُوتِر عليها ويُخْبِر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَفْعله ؛ ٨ باب الايمآء على الدابّة ؛ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ

العزيز بن مُسْلِم قال حدثنا عبدُ الله بن دينار قال كان عبدُ الله بن عُمر يصلّى فى السَّفَر على راحلته أَيْنَما توجّهت به يُومِئُ، وذكر عبدُ الله أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يفعله، ٩ باب يُنْزِل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدّثنا الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شِهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنّ عامر بن ربيعة أَخْبَرَه قال رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يُسَبِّح يُومِئُ براسه قِبَلَ أىِّ وَجْهٍ توجّه ولم يكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَصنع ذلك فى الصلوة المكتوبة، وقال الليثُ حدثنى يونس عن ابن شهاب قال قال سالِمٌ كان عبدُ الله بن عُمر يُصَلّى على دابّته من الليل وهو مسافِرٌ ما يبالى حيث كان وجهُه، قال ابنُ عُمر وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُسَبِّح على الرّاحلة قِبَلَ أىِّ وَجْهٍ توجّه ويُوتِر عليها غير أنّه لا يُصَلّى عليها المكتوبةَ، حدثنا مُعاذُ بن فَضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدّثنى جابرُ بن عبد الله أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى على راحلته نحو المَشْرِق فاذا أراد أن يُصَلّى المكتوبة نزل فاستَقْبل القبلة، ١٠ باب صلوة التطوّع على الحمار، حدثنا احمدُ بن سعيد قال حدثنا حَبّانُ قال حدثنا همّامٌ قال حدثنا انسُ بن سِيرين قال استَقْبَلْنا انسَ بن مالك حين قَدِم من الشام فلَقِينا بعَيْن التَّمْر فرأيْتُه يُصَلّى على حِمار ووَجْهُه من ذا الجانب يَعْنى عن يَسار القِبْلة فقلتُ رأيتُك تُصَلّى لغَيْر القِبْلة فقال لو لا أنّى رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَفْعَله لم أَفْعَلْه، رواه ابرهيمُ بن طَهْمان عن حجّاج عن ابن سيرين عن أَنَس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١١ باب مَن لم يتطوّع فى السفر دُبُرَ الصلوات وقبلها، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابنُ وَهْب قال حدثنى عمر بن محمد أنّ حفص بن عاصم حدّثه قال سألتُ ابنَ عُمر فقال

صحبتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فلم أره يُسَبِّح فى السَّفَر وقال الله عزّ وجلّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن عيسى ابن حَفْص بن عاصم قال حدثنى ابى أنّه سمع ابنَ عُمر يقول صحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد فى السفر على ركعتَيْن وابا بكر وعُمر وعُثمان كذلك،

١٢ باب مَن تطوّع فى السَّفَر فى غير دُبُر الصلوات وقُبْلها وركع النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى السَّفَر ركعتَى الفَجْر، حدثنا حفصُ بن عُمر قال حدثنا شُعْبَةُ عن عمرو بن مُرّة عن ابن ابى ليلى قال ما اخبرنا احدٌ أنّه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم صَلّى الضُّحى غيرُ أُمّ هانئٍ ذكرتْ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ فَتْحِ مكّة اغتَسل فى بيتها فصلّى ثمانَ ركعات فما رأيتُه صلّى صلوةً اخَفّ منها غير أنّه يُتِمّ الركوع والسجودَ، وقال الليثُ حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عبدُ الله ابن عامر بن ربيعةَ أنّ اباه اخبره أنّه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم صلّى السُّبْحَةَ بالليل فى السَّفَر على ظَهْر راحلته حيث توجّهت به، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرىّ قال اخبرنا سالمُ بن عبد الله عن ابن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُسَبِّح على ظَهْر راحلته حيث كان وجهُه يُومِئُ برأسه وكان ابنُ عُمر يَفعله،

١٣ باب الجَمْع فى السفر بين المغرب والعشآء، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال سمعتُ الزهرىّ عن سالم عن ابيه قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَجمع بين المغرب والعشآء اذا جَدّ به السَّيْرُ وقال ابرهيمُ بن طهمان عن الحُسين المُعلّم عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَجمع بين صلوة الظُّهْر والعَصْر اذا كان على ظَهْر سَيْرٍ ويَجمع بين المغرب والعشآء، وعن حُسَين عن يحيى بن ابى كثير عن حَفص بن عُبَيد الله

ابن انس عن انس بن مالك قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَجمع بين صلوة المغرب والعشآء فى السَّفر، تابعه علىّ بن المبارك وحرب عن يحيى عن حَفص عن انس بن مالك قال جمع النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١٤ باب هل يؤذّن او يُقيم اذا جَمع بين المغرب والعشآء، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ قال اخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عُمر قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اذا أعْجَله السَّيْرُ فى السَّفر يؤخّر صلوةَ المغرب حتى يَجمع بينها وبين العشاء قال سالمٌ وكان عبدُ الله بن عُمر يَفعله اذا أعْجَله السَّيْرُ يُقيم المَغرِب فيُصَلّيها ثلاثا ثم يُسلّم ثم قَلّما يَلْبَث حتى يُقيم العِشآء فيُصلّيها ركعتَيْن ثم يُسَلّم ولا يُسَبّح بينهما بركعة ولا بعدَ العِشآء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل، حدثنا اسحق قال اخبرنا عبدُ الصَّمَد بن عبد الوارث قال حدثنا حَرْبٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا حَفْص ابن عُبَيْد الله بن انس أنّ أنَسًا حدّثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَجْمع بين هاتَيْن الصلوتَيْن فى السفر يعنى المغربَ والعِشآء، ١٥ باب يؤخّر الظُّهْرَ الى العَصْر اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمسُ فيه ابنُ عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا حسّانُ الواسطىُّ قال حدثنا المفضّل بن فَضالة عن عُقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمسُ أخّر الظُّهْرَ الى وقت العصر ثم يَجمع بينهما ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت الشمسُ قبل ان يَرتحل صلّى الظُّهْرَ ثم رَكب، ١٦ باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمسُ صلّى الظُّهْر ثم ركب، حدثنا قُتَيبة بن سعيد قال حدثنا المُفضّل بن فضالة عن عُقَيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمسُ أخّر الظُّهرَ الى وَقت العَصْر ثم نزل فجمَع بينهما فان

زاغت الشمسُ قبل أن يَرتحل صلّى الظُّهْر ثم رَكب، ١٧ باب صلوة القاعد، حدثنا قُتَيبةُ بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنّها قالت صلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاكٍ فصلّى جالسًا وصلّى وراءه قومٌ قيامًا فاشار اليهم أنِ ٱجْلِسوا فلمّا انصرف قال انّما جُعل الامامُ ليُؤتَمّ به فاذا رَكع فٱركعوا واذا رَفع فٱرفعوا، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا ابن عُيَيْنة عن الزهرىّ عن انس بن مالك قال سَقط رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فخُدِش او فجُحِش شقُّه الايمن فدخَلْنا عليه نَعُوده فحضرت الصلوةُ فصلّى قاعدا فصَلّينا قعودا وقال انّما جُعل الامامُ ليؤتَمّ به فاذا كبّر فكَبّروا واذا ركع فٱركعوا واذا رَفع فٱرفعوا واذا قال سَمع اللهُ لمن حمده فقولوا اللهمّ ربّنا ولك الحَمْدُ، حدثنا اسحٰقُ بن منصور قال اخبرنا رَوْحُ ابن عُبادة قال اخبرنا حُسَيْن عن عبد الله بن بُرَيدة عن عِمْران بن حُصَيْن أنه سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحٰق قال اخبرنا عبدُ الصّمَد قال سمعتُ ابى قال حدثنا الحُسَين عن ابن برَيْدة قال حدثنى عمرانُ بن حُصَيْن وكان مَبْسورا أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجُل قاعدًا فقال إن صلّى قائما فهو أَفْضَلُ ومَن صَلّى قاعِدا فله نِصْفُ أَجْرِ القائم ومَن صلّى نائما فله نصفُ أجْرِ القاعِد، ١٨ باب صلوة القاعد بالايماء، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا حُسَين المُعَلّم عن عبد الله بن بُرَيدة أنّ عِمران بن حُصَين وكان رجُلًا مبسورا وقال ابو مَعْمَرٍ مَرّةً عن عمران بن حُصَيْن قال سألتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجُل وهو قاعدٌ فقال مَن صَلّى قائما فهو أَفْضَلُ ومَن صَلّى قاعِدًا فله نِصفُ أجْرِ القائم ومَن صلّى نائمًا فله نصفُ اجر القاعد، ١٩ باب اذا لم يُطِقْ قاعدًا صلّى على جَنْبٍ، وقال عَطآءٌ اذا لم يَقْدِر على أن يتحوّل الى

القبلة صلّى حيث كان وَجْهُه، حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك عن ابرهيم ابن طهمان قال حدثنى الحسَيْنُ المُكْتِبُ عن ابن بُرَيدة عن عمران بن حُصَين قال كانت بى بواسيرُ فسألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صَلِّ قائما فان لم تَستطعْ فقاعِدًا فان لم تَستطع فعَلَى جَنْبٍ، ٢٠ باب اذا صلّى قاعدا ثم صَحَّ او وَجد خِفّةً تَمَّم ما بَقِى وقال الحسَنُ إن شآء المريضُ صلّى ركعتَين قاعدًا وركعتين قائما، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أمّ المؤمنين رضى الله عنها أنّها اخبرتْه أنها لم ترَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُصلّى صلوةَ الليل قاعدا قطّ حتى أسَنّ فكان يَقرأ قاعدًا حتى اذا أراد أن يَركع قام فقرأ نحوًا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يَزيد وابى النَّضْر مولى عمر بن عُبَيْد الله عن ابى سَلَمة بن عبد الرحمن عن عائشة أُمّ المؤمنين أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى جالسا فيَقرأ وهو جالسٌ فاذا بَقِى من قرآءته نحوٌ من ثلاثين آيةً او اربعين آية قام فقرأها وهو قائمٌ ثم رَكع ثم سَجد يَفعل فى الركعة الثانية مثلَ ذلك فاذا قضى صلوتَه نَظر فإن كنتُ يَقْظَى تحدّث مَعِى وان كنتُ نائمةً اضطَجع،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩ كتاب التهجد

١ باب التهجُّد بالليل وقوله عزّ وجلّ وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ اى ٱسْهَرْ

به، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان بن ابى مسلم عن طاوس سَمع ابنَ عبّاس قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يَتهجّد قال اللهمّ لك الحمدُ انتَ قَيِّمُ السموات والارض ومَن فيهنّ ولك الحمدُ انت نُورُ السموات والارض ومَن فيهنّ ولك الحمدُ انت مَلِكُ السموات والارض ومَن فيهنّ ولك الحمدُ انت الحقُّ ووَعْدُك الحقُّ ولقاؤُك حَقٌّ وقولُك حَقٌّ والجنّةُ حَقٌّ والنارُ حَقٌّ والنبيّون حَقٌّ ومحمّدٌ حَقٌّ والساعةُ حَقٌّ اللهم لك أَسْلَمْتُ وبك آمنتُ وعليك توكّلْتُ واليك أنبْتُ وبك خاصَمْتُ واليك حاكمتُ فاغْفِرْ لى ما قدّمتُ وما أخّرتُ وما اسرَرْتُ وما أعْلَنْتُ انت المقدّمُ وانت المؤخِّرُ لا الٰهَ الّا انت او لا الٰهَ غيرُك، قال سُفْين وزاد عبدُ الكريم ابو أُمَيّةَ ولا حَوْلَ ولا قُوّةَ الّا بالله، قال سُفين قال سليمن ابن ابى مسلم سمعه من طاوس عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم،

٢ باب فَضْل قيام الليل، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا مَعْمَرٌ ح وحدثنى محمودٌ قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال كان الرجُل فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصّها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنّيتُ أن أرى رؤيا فأقُصّها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنتُ غُلاما شابًّا وكنتُ أنام فى المسجد على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم فرأيتُ فى النوم كأنّ مَلَكَيْن اخذانى فذهبا بى الى النار فاذا هى مَطْويّةٌ كطَىّ البئر واذا لها قَرْنان واذا فيها أُناسٌ قد عرفتُهم فجعلتُ اقول اعوذ بالله من النار قال فلَقِيَنا مَلَكٌ آخَر فقال لى لم تُرَعْ فقصصْتُها على حَفْصة فقصّتْها حفصةُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نِعْمَ الرجُلُ عبدُ الله لو كان يُصَلّى من الليل وكان بعدُ لا ينام من الليل الّا قليلا، ٣ باب طُول السجود فى قيام

الليل، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرىّ قال حدثنى عُرْوَةُ أَنّ عائشة اخبرته أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى احدى عشرة ركعةً كانت تلك صلوته يَسجد السجدةَ من ذلك قَدْرَ ما يَقرأ احدُكم خمسين آيةً قبل أن يَرفع راسه ويَركع ركعتَيْن قبل صلوة الفَجْر ثم يضطَجِع على شِقّه الايمن حتى يَأتيه المُنادى للصلوة، ٤ باب تَرْك القيام للمريض، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا سفين عن الأَسْود قال سمعتُ جُنْدُبًا يقول اشتكى النبىّ صلى الله عليه وسلم فلم يَقُمْ ليلة او ليلتَيْن، حدثنا محمدُ بن كثير قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس عن جُنْدب بن عبد الله قال احْتَبس جِبْرِيل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال امرأةٌ من قُريش أَبْطَأَ عليه شيطانُه فنزلت وَٱلضُّحَى وَٱللَّيْلِ اذا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٥ باب تحريض النبىّ صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطَرَق النبىُّ صلى الله عليه وسلم فاطمةَ وعليًّا ليلةً للصلوة، حدثنا محمدُ بن مُقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهرىّ عن هِنْد بنت الحارث عن أُمّ سَلمة أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم استَيْقظ ليلةً فقال سبحانَ الله ما ذا أُنْزِلَ الليلةَ من الفتنة ما ذا أُنْزِل من الخزآئن مَن يُوقِظ صواحِبَ الحُجُرات يا رُبَّ كاسيةٍ فى الدنيا عاريةٍ فى الآخرة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرىّ قال اخبرنى علىُّ ابن الحُسَيْن أَنّ حُسَيْنَ بن علىّ اخبره أَنّ علىَّ بن ابى طالب اخبره أَنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طَرَقَه وفاطمةَ بنتَ النبىّ صلى الله عليه وسلّم ليلةً فقال أَلَا تُصَلّيان فقلتُ يا رسول الله أَنْفُسُنا بيد الله فاذا شآء أن يَبْعَثنا بَعَثنا فانصرف حين قلتُ ذلك ولم يَرْجِعْ الىّ شيئًا ثم سمعتُه وهو مُوَلٍّ يَضْرب فَخِذَه وهو يقول وكان الانسانُ اكثَرَ شىء جَدَلًا حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيَدَعُ العَمَلَ وهو يُحِبُّ أن يَعْمَل به خشيةَ أن يَعْمَل به الناسُ فيُفْرَضَ عليهم وما سَبَّح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُبْحَةَ الضُّحَى قطّ وإنّى لَأُسَبِّحُها، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُروة بن الزبير عن عائشة أُمِّ المؤمنين أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى ذاتَ ليلة فى المسجد فصَلّى بصلوته ناسٌ ثم صلّى من القابلة فكَثُر الناسُ ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يَخرج اليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلمّا أصبح قال قد رأيتُ الذى صَنعتم فلم يَمْنَعنى من الخروج اليكم الّا أنّى خَشِيتُ أنْ يُفْرَض عليكم وذلك فى رمضان، ٦ باب قِيام النبىّ صلى الله عليه وسلم الليلةَ حتى تَرِمَ قدماه وقالت عائشةُ رضى الله عنها قام حتى تَفطَّر قدماه، الفُطورُ الشقوقُ انفطرت انشقّتْ، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا مِسْعَرٌ عن زياد ابن عِلاقة قال سمعتُ المغيرةَ يقول إن كان النبىّ صلى الله عليه وسلم لَيقوم او لَيُصَلّى حتى تَرِمَ قَدَماه او ساقاه فيقال له فيَقول أفَلا أكون عبدًا شكورًا، ٧ باب مَن نام عند السَّحَر، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا عمرو بن دينار أنّ عمرو بن أَوْس اخبره أنّ عبدَ الله بن عَمرو بن العاصى اخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أَحَبُّ الصلوة الى الله صلوةُ داودَ واحَبُّ الصيام الى الله صيامُ داوُدَ وكان ينام نِصْفَ الليل ويقوم ثُلُثَه وينام سُدْسَه ويصوم يوما ويُفْطِر يوما، حدثنا عَبْدانُ قال اخبرنى ابى عن شُعْبَة عن أَشْعَث قال سمعتُ ابى قال سمعتُ مسروقا قال سألتُ عائشةَ أَىُّ العَمَل كان أَحَبَّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائمُ قلتُ متى كان يقوم قالت يقوم اذا سَمع الصارخَ، حدثنا محمدُ بن سلام قال اخبرنا ابو الأَحْوَص عن الاشعث قال اذا سَمع الصارخَ قام فصَلّى، حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا ابرهيم بن سَعْد قال ذكر أبى عن ابى سَلمة عن عائشة قالت ما أَلْفاه السَّحَرُ عندى الّا نائما تعنى النبىَّ صلى الله عليه وسلم ٨ بابٌ مَن تَسحَّر ثمّ قام الى الصلوة فلم يَنَمْ حتى صلّى الصُّبْحَ، حدثنا يعقوبُ بن ابرهيم قال اخبرنا رَوْحٌ قال حدثنا سعيدُ بن ابى عَروبة عن قتادة عن انس بن مالك أنّ نبىَّ الله صلى الله عليه وسلم وزيدَ بن ثابت تَسحَّرا فلمّا فَرَغا من سحورهما قام نبىُّ الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصَلّى فقُلْنا لِأَنس بن مالك كم كان بين فراغِهما من سُحورهما ودخولِهما فى الصلوة قال كقَدْر ما يَقرأ الرجُلُ خمسين آيةً، ٩ بابُ طُول القيام فى صلوة الليل، حدثنا سليمن بن حَرْب قال حدثنا شعبةُ عن الأعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال صلّيتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ليلةً فلم يزلْ قائما حتى هممتُ بأَمْرِ سَوْء قُلْنا وما هَمَمْتَ قال هممتُ أن أَقْعُدَ وأَذَرَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا حفصُ بن عُمر قال حدثنا خالدُ بن عبد الله عن حُصَين عن ابى وائل عن حُذَيفة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجّد من الليل يَشوصُ فاه بالسواك، ١٠ بابٌ كيف صلوةُ الليل وكم كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى بالليل، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ قال اخبرنى سالمُ بن عبد الله أنّ عبدَ الله بن عُمر قال أنّ رجُلا قال يا رسول الله كيف صلوةُ الليل قال مَثْنى مَثْنى فاذا خِفْتَ الصُّبْحَ فأَوتِرْ بواحدة، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى ابو جمرة عن ابن عبّاس قال كانت صلوةُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ثلاثَ عشرة ركعةً يعنى بالليل، حدثنا اسحق قال اخبرنا عُبَيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيلُ عن ابى حَصين عن يحيى بن وَثّاب عن مسروق قال سألتُ عائشةَ رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سَبْعٌ وتِسْعٌ

واحْدى عشرة سِوى ركعتى الفَجْر، حدثنا عُبَيْد الله بن موسى قال اخبرنا حَنْظَلَة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى من الليل ثلاثَ عشرة ركعةً منها الوِتْرُ وركعتا الفَجْر، ١١ باب قيام النبىّ صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نُسِخ من قيام الليل وقوله عزّ وجلّ يَا أَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ قُمِ ٱللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ ٱنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ ٱللَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا وقوله عزّ وجلّ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَٱقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَٱقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوةَ وَآتُوا ٱلزَّكَوةَ وَأَقْرِضُوا ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَٱسْتَغْفِرُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قال ابو عبد الله قال ابن عبّاس نَشأ قام بالحَبَشيّة وِطاءً مُواطأةً للقرآن أشدُّ موافقةً لسَمْعه وبَصَره وقَلْبه ليواطئوا ليُوافقوا، حدثنا عبدُ العزيز ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حُمَيد أنّه سمع انسَ بن مالك يقول كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُفْطِر من الشَّهْر حتى نَظُنّ أن لا يصومَ منه شيئًا ويصومُ حتى نظنّ ألّا يُفْطِر منه شيئًا وكان لا تَشآء أن تَراه من الليل مُصَلّيًا الّا رأيتَه ولا نائما الّا رايتَه، تابعه سليمٰن وابو خالد الأحْمرُ عن حُمَيْد، ١٢ باب عَقْد الشيطان على قافية الراس اذا لم يُصَلّ بالليل، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الأعْرج عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يَعْقِد الشيطانُ على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاثَ عُقَدٍ يَضْرِب على كُلّ عُقْدة عليك ليلٌ طويلٌ فَٱرْقُدْ فإن استيقظ فذَكَر اللهَ انحلّتْ عقدةٌ فان توضّأ

انحلّتْ عقدةٌ فان صلّى انحلّت عُقْدةٌ فأصْبح نَشيطا طَيِّبَ النّفْس وإلّا اصبح خَبيثَ النفْس كَسْلانَ ، حدثنا مؤمّل بن هشام قال حدّثنا اسمعيل بن عُلَيّةَ قال حدثنا عَوْفٌ قال حدثنا ابو رَجآء قال حدثنا سَمُرة بن جُنْدَب عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا قال أمّا الذى يُثْلَغ راسُه بالحَجَر فانّه ياخُذ القرآن فيَرفُضه وينامُ عن الصلوة المكتوبة ، ١٣ باب اذا نام ولم يُصَلّ بال الشيطانُ فى أُذُنه ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا ابو الأحْوَص قال حدثنا منصورٌ عن ابى وائل عن عبد الله قال ذُكر عند النبىّ صلى الله عليه وسلم رجُلٌ فقيل ما زال نائما حتى أَصْبَح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطانُ فى أُذُنه ، ١٤ باب الدُّعآء والصلوة فى آخر الليل ، وقال الله عزّ وجلّ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ ٱللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ينامون ، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلَمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سَلمة وابى عبد الله الأغَرّ عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال يَنزل ربُّنا عزّ وجلّ كُلَّ ليلة الى السمآء الدُّنيا حين يَبْقى ثُلُثُ الليل الآخِرُ يقول مَن يَدْعونى فأَستَجيبَ له مَن يسألنى فأُعْطِيَه مَن يَستغفرنى فأغْفِرَ له ، ١٥ باب مَن نام أوّلَ الليل وأحْيا آخرَه وقال سلمانُ لأبى الدَّرْدآء نَمْ فلمّا كان من آخر الليل قال قُمْ قال النبىّ صلى الله عليه وسلم صدق سلمانُ ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثنى سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن الأسْود قال سألتُ عائشةَ رضى الله عنها كيف كان صلوةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوّلَه ويقوم آخِرَه فيُصَلّى ثم يَرجع الى فراشه فاذا أذّن المؤذّنُ وثب فإن كانت به حاجةٌ اغتسل وإلّا توضّأ وخرج ، ١٦ باب قيام النبىّ صلى الله عليه وسلم بالليل فى رمضان وغيره ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن سعيد بن ابى سعيد المَقْبُرى عن ابى سَلمة بن عبد الرحمن أنه

اخبره أنه سأل عائشة رضى الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان قالت ما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشرة ركعة يُصلّى اربعا فلا تسألْ عن حُسْنهنّ وطولهنّ ثم يصلّى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهنّ ثم يصلّى ثلاثا قالت عائشة رضى الله عنها فقلتُ يا رسول الله أتَنامُ قبل أن تُوتِر فقال يا عائشة إنّ عينَىَّ تنامان ولا ينام قَلْبى، حدثنا محمد بن المُثَنّى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَقرأ فى شىء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كَبِرَ قرأ جالسا فاذا بقى عليه من السورة ثلاثون او اربعون آيةً قام فقرأهُنّ ثم ركع، ١٧ بابُ فضل الطُّهورِ بالليل والنهار، حدثنا اسحق ابن نَصْر قال حدثنا ابو أُسامة عن ابى حيّان التَّيْمى عن ابى زُرْعة عن ابى هريرة أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفَجْر يا بلالُ حَدِّثْنى بأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَه فى الاسلام فانّى سمعتُ دَفَّ نَعْلَيْك بين يدَىَّ فى الجنّة قال ما عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عندى أنّى لم أَتَطَهَّرْ طُهورا فى ساعةِ ليلٍ او نهارٍ الّا صلّيتُ بذلك الطهور ما كُتِبَ لى أنْ أُصَلّى، قال ابو عبد الله دَفَّ نعليك يعنى تَحريكَ، ١٨ بابُ ما يُكْرَه من التشديد فى العبادة، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب عن انس بن مالك قال دخل النبىّ صلى الله عليه وسلم فاذا حَبْلٌ ممدودٌ بين الساريتَين فقال ما هذا الحَبْلُ قالوا هذا حَبْلٌ لِزَيْنَب فاذا فَتَرتْ تعلّقت به فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا حُلّوه لِيُصَلِّ احدُكم نَشاطَه فاذا فَتَر فليَقعُدْ وقال حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن هشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندى امرأةٌ من بنى أَسَد فدَخل علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال مَن

هذه قلتُ فلانةُ لا تنامُ الليلَ فذكرتْ من صلوتها فقال مَهْ عليكم ما تُطيقون من الأعمال فانّ الله لا يَمَلّ حتى تَمَلُّوا، ١٩ باب ما يُكْرَه من تَرْك قيام الليل لِمَن كان يَقومه، حدثنا عبّاسُ بن الحُسَيْن قال حدثنا مُبَشِّر بن اسمعيل عن الاوزاعىّ ح وحدثنى محمدُ بن مُقاتِل ابو الحسن قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا الاوزاعىّ قال حدثنا يحيى بن ابى كثير قال حدثنى ابو سَلمة بن عبد الرحمن قال حدثنى عبدُ الله بن عَمرو بن العاصى قال قال لى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا عبدَ الله لا تكُنْ مثلَ فلان كان يقوم من الليل فترك قيامَ الليل وقال هِشامٌ حدثنا ابن ابى العِشْرِين قال حدثنا الاوزاعىُّ قال حدثنا يحيى عن عُمر بن الحكم بن ثوبانَ قال حدثنى ابو سَلمة بهذا مثلَه، تابَعه عَمْرو بن ابى سَلمة عن الاوزاعىّ، ٢٠ باب حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفين عن عَمْرو عن ابى العبّاس قال سمعتُ عبدَ الله بن عَمْرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَلَمْ أُخْبَرْ أنّك تقوم الليلَ وتَصوم النهارَ قلتُ انى أفعلُ ذلك قال فانّك اذا فعلتَ هجَمَتْ عَيْنُك ونَفِهَتْ نفسُك وإنّ لِنَفْسك حَقًّا ولأَهْلك حَقًّا فصُمْ وأَفْطِرْ وقُمْ ونَمْ، ٢١ باب فَضْلِ مَن تعارّ من الليل فصلّى، حدثنا صدقة قال اخبرنا الوليدُ هو ابنُ مُسْلِم قال حدثنا الاوزاعىُّ قال حدثنا عُمَيْرُ بن هانئ قال حدثنى جُنادةُ بن ابى أُمَيّة قال حدثنى عُبادةُ هو ابنُ الصامت عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مَن تَعارّ من الليل فقال لا اله الّا الله وحدَه لا شريك له له المُلْك وله الحمدُ وهو على كلّ شىء قدير الحمدُ لله وسُبْحانَ الله ولا اله الّا اللهُ والله اكبرُ ولا حَوْلَ ولا قوّة الّا بالله ثم قال اللهمّ اغفرْ لى او دَعا استُجِيب له فان توضّأ وصلّى قُبلتْ صلوتُه، حدثنا يحيى بن بُكير قال حدثنا الليثُ عن يونس عن ابن شهاب قال حدثنى الهَيْثَم بن ابى سِنان أنّه سمع أبا هريرة وهو يَقُصّ فى قَصَصه وهو

يَذكر رسولَ الله صلى الله عليه وسلم إنّ أخًا لكم لا يقول الرَّفَثَ يعنى بذلك عبد الله بن رَواحة،

وفينا رسول الله يتلو كتابَه ... اذا انشقّ معروفٌ من الفَجْرِ ساطِعُ
أرانا الهُدى بعدَ العَمَى فقلوبُنا ... بـه مُوقِنـاتٌ أنّ ما قال واقِعُ
يَبِيتُ يُجافى جَنْبَه عن فِراشه ... اذا استَثْقلتْ بالمشركين المَضاجِعُ

تابعه عُقَيل وقال الزُّبَيْدىُّ اخبرنى الزهرىّ عن سَعيد والأعْرَج عن ابى هريرة، حدثنا ابو النُّعمان قال حدثنا حَمّادُ بن زَيد عن ايّوب عن نافع عن ابن عُمر قال رأيتُ على عَهْدِ النبىّ صلى الله عليه وسلم كأنّ بيدى قطعةَ استبرقٍ فكأنّنى لا أُرِيدُ مكانا من الجَنّة الّا طارت اليه ورأيتُ كأنّ آثنَيْن أتيانى أرادا أن يَذهَبا بى الى النار فتلقّاهما مَلَكٌ فقال لم تُـرَعْ خَلِّيا عنه فقَصّتْ حفصةُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم احدى رؤياىَ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم نِعْمَ الرجُل عبدُ الله لو كان يُصَلّى من الليل فكان عبد الله يُصَلّى من الليل وكانوا لا يزالون يَقُصّون على النبىّ صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنّها فى الليلة السابعة من العَشْرِ الاواخر فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أرَى رؤياكم قد تواطأتْ فى العشر الاواخر فمَن كان متحرّيها فليتحرّها من العشر الاواخر، ٢٢ باب المداومة على ركعتى الفَجْر، حدثنا عبدُ الله بن يزيد قال حدثنا سعيدٌ هو ابن ابى أيّوب قال حدثنى جعفرُ بن ربيعة عن عِراك بن مالك عن ابى سلمة عن عائشة قالت صَلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم العشآء ثم صَلّى ثمانى ركعات وركعتَين جالسا وركعتَين بين النِدآءَيْن ولم يكن يَدَعُهما أبدًا، ٢٣ باب الضِّجْعَة على الشِّقّ الأيْمَن بعد ركعتَى الفَجْر، حدثنا عبدُ الله بن يزيد حدثنا سعيدُ بن ابى أيّوب قال حدثنى ابو الأسْوَد عن عُرْوة بن الزُّبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ

صلى الله عليه وسلم اذا صَلّى ركعتَى الفَجْر اضطّجع على شِقّه الأَيْمَن، ٢٤ بابُ مَن تحدّث بعد الركعتين ولم يَضطّجع، حدثنا بِشْر بن الحكم قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنى سالمٌ ابو النَّضْر عن ابى سَلمة عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اذا صَلّى فإن كنتُ مستيقِظةً حدّثنى والّا اضطّجع حتى يُؤذَن بالصلوة،

٢٥ بابُ ما جآء فى التطوّع مثنى مثنى، قال محمد ويُذكَر ذلك عن عَمّار وأبى ذَرّ وأَنَس وجابر بن زَيد وعِكْرِمة والزهرىّ وقال يحيى بن سعيد الانصارىّ ما ادركتُ فُقهآء أَرْضِنا الّا يُسَلِّمون فى كُلّ اثنتَيْن من النهار، حدثنا قُتَيْبة قال حدثنا عبدُ الرحمن بن ابى المَوالى عن محمد بن المُنكَدِر عن جابر بن عبد الله قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنا الاستخارةَ فى الأُمور كُلّها كما يُعَلِّمنا السورةَ من القرآن يقول اذا هَمّ احدُكم بالأَمْرِ فليَرْكَعْ ركعتَيْن من غير الفريضة ثم لِيَقُلْ اَللّهمّ انّى استخيرُك بعِلْمك واستَقْدِرُك بقُدْرتك واسئَلُك من فَضْلك العَظيم فانّك تَقدِر ولا أَقْدِر وتَعْلَم ولا أَعْلَمُ وانتَ عَلّامُ الغُيوب اَللّهمّ اِن كنتَ تَعْلَم أَنّ هذا الأَمْرَ خَيْرٌ لى فى دِينى ومَعاشى وعاقبةِ أَمْرى او قال عاجِلِ أَمْرى وآجِله فاقدُرْه لى ويَسِّرْه لى ثم بارِكْ لى فيه وإن كنتَ تَعْلَم أنّ هذا الأَمْرَ شَرٌّ لى فى دِينى ومَعاشى وعاقبةِ أَمْرى او قال فى عاجِلِ أَمْرى وآجِلِه فاصرِفْه عنّى واصرِفْنى عنه واقْدُرْ لى الخَيْرَ حيث كان ثم أَرْضِنى به قال ويُسَمّى حاجتَه، حدثنا المكىُّ بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير عن عَمْرو بن سُلَيْم الزُّرَقىّ سَمع ابا قَتادة بنَ رِبْعىّ الانصارىّ قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا دَخل احدُكم المسجدَ فلا يَجلِسْ حتى يُصَلّى ركعتَيْن، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال صَلّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ركعتَين ثم انصرف،

حدثنا يحيى بن بُكَيْر حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سالمٌ عن عبد الله بن عُمر قال صلّيتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتَيْن قبل الظُّهْر وركعتَيْن بعد الظُّهْر وركعتَين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العِشآء، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعتُ جابرَ ابن عبد الله قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو يَخطب اذا جآء احدُكم والامامُ يَخطب او قد خَرج فليُصَلّ ركعتَين، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا سيفُ بن سليمٰن المكّىّ قال سمعتُ مجاهِدًا يقول أُتِى ابنُ عُمر فى منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دَخل الكعبةَ قال فأَقبلتُ فأَجِدُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد خَرج وأَجِدُ بلالا عند الباب قائما فقلتُ يا بلالُ أَصَلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعمْ قلتُ فَأَيْنَ قال بين هاتَيْن الاسطُوانتَيْن ثم خرج فصَلّى ركعتَيْن فى وَجْه الكعبة، وقال ابو هريرة أَوْصانى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بركعتَى الضُّحى وقال عِتْبانُ بن مالك غدا علَىّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعُمر بعد ما امتدّ النهارُ وصفَفْنا وراءه فركع ركعتَيْن، ٣٦ باب الحديث بعد ركعتى الفَجْر، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال ابو النَّضْر حدثنى ابى عن ابى سَلمة عن عائشة رضى الله عنها أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى ركعتَيْن فإن كنتُ مُستَيْقِظةً حدثنى والّا اضطَّجع قلتُ لسُفْيٰن فإنّ بعضَهم يرويه ركعتى الفَجْر قال سُفيٰن هو ذاك، ٣٧ باب تعاهُد ركعتى الفَجْر ومَن سمّاها تطوُّعًا، حدثنا بيانُ بن عَمْرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابنُ جُرَيْج عن عَطآء عن عُبَيد بن عُمَيْر عن عائشة رضى الله عنها قالت لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم على شىء من النوافل أَشَدَّ تعاهُدًا منه على ركعتى الفَجْر ٣٨ باب ما يُقْرَأ

فى ركعتى الفَجْر، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالِك عن هِشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلّى فى الليل ثلاث عشرة ركعةً ثم يُصَلّى اذا سَمع النِداءَ بالصُّبْح ركعتَيْن خَفيفتَيْن، حدّثنا محمد بن بَشّار قال حدثنا محمدُ بن جَعفر قال حدثنا شعبةُ عن محمد ابن عبد الرحمن عن عَمّته عَمْرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمدُ بن يونس قال حدثنا زُهَير قال حدثنا يحيى هو ابنُ سَعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عَمْرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُخَفِّف الركعتَيْن اللّتَيْن قبل صلوة الصبح حتى انّى لَأقولُ هل قرأ بِأُمّ القرآن، ٢٩ باب التطوُّع بعد المكتوبة، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبَيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عُمر قال صلّيتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم سجدتَيْن قبل الظُّهْر وسجدتَيْن بعد الظُّهْر وسجدتَين بعد المغرب وسجدتَين بعد العِشآء وسجدتَين بعد الجمعة فأمّا المغرب والعشآء فَفى بَيْته وحدّثَتْنى أُخْتى حفصةُ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يُصَلّى سجدتَين خفيفتَيْن بعد ما يَطلع الفَجْرُ وكان ساعةً لا أَدْخُلُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم فيها، تابعه كثير ابن فرقد وأَيّوبُ عن نافع وقال ابنُ ابى الزناد عن موسى بن عُقْبة عن نافع بعد العشآء فى اهلِه، ٣٠ باب مَن لم يتطوّع بعد المكتوبة، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفيٰن عن عَمْرو قال سمعتُ ابا الشَّعْثآء جابرًا قال سمعتُ ابنَ عبّاس قال صلّيتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيًا جَميعا وسبعا جَميعا قلتُ يا ابا الشَّعْثآء أظُنّه أَخّر الظُّهْرَ وعَجّل العَصْرَ وعَجّل العِشآء وأَخّر المغربَ قال وأنا أظُنّه،

٣١ باب صلوة الضُحى فى السَّفر، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى بن سعيد عن

شُعْبة عن تَوبة عن مُوَرِّقٍ قال قلتُ لابن عُمر أتُصلّى الضُّحَى قال لا قلتُ فعُمرُ قال لا قلتُ فأبو بكرٍ قال لا قلتُ فالنبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا إخالُهُ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبةُ قال حدثنى عمرو بن مُرّة قال سمعتُ عبدَ الرحمن بن ابى ليلى يقول ما حدثنا احدٌ أنّه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصلّى الضُّحَى غيرُ أُمّ هانىء فانّها قالت إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم دخل بيْتَها يوم فَتْحِ مكّة فاغتسل وصلّى ثمانى ركعاتٍ فلم أرَ صلوةً قطّ أخَفّ منها غيرَ أنّه يُتمّ الركوعَ والسجودَ، ٣٢ باب من لم يُصَلّ الضُّحَى ورآه واسعا، حدثنا آدمُ قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرىّ عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم سَبّحَ سُبْحةَ الضُّحَى وإنّى لأُسَبّحها، ٣٣ باب صلوة الضُّحَى فى الحَضَر، قاله عِتْبانُ بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا مسلمُ بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبّاسٌ هو الجُرَيرىُّ عن ابى عثمان النهدىّ عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدَعُهنّ حتى اموتَ صومِ ثلاثة ايّام من كلّ شهرٍ وصلوةِ الضُّحَى ونَوْمٍ على وِتْرٍ، حدثنا علىُّ بن الجَعْد قال اخبرنا شعبة عن انس ابن سيرين قال سمعتُ انسَ بن مالك قال قال رَجُل من الانصار وكان ضَخْما للنبى صلى الله عليه وسلم إنّى لا أستطيع الصلوة معك فصَنَع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونَضَح له طَرَفَ حَصِيرٍ بِمآء فصَلّى عليه ركعتين وقال فُلانُ بن فُلان بن الجارود لانس بن مالك أكان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصَلّى الضُّحَى قال ما رأيتُه صَلّى غيرَ ذلك اليوم، ٣٤ باب الركعتين قبل الظُّهْر، حدثنا سُليمن بن حرب قال حدثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب عن نافع عن ابن عُمر قال حَفِظتُ من النبى صلى الله عليه وسلم عشرَ ركعات ركعتَين قبل الظُّهر وركعتين بعدها وركعتين

بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشآء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يُدخَل على النبيّ صلى الله عليه وسلم فيها، حدّثتني حفصةُ أنّه كان اذا أذّن المؤذّنُ وطلع الفَجْر صلّى ركعتَيْن، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان لا يَدَع اربعا قبل الظُّهْر وركعتين قبل الغداة، تابعه ابن ابى عَدِىّ وعمرو عن شعبة، ٣٥ باب الصلوة قبل المغرب، حدثنا ابو مَعْمر حدثنا عبدُ الوارث عن الحُسَين وهو المُعَلّم عن عبد الله بن بُرَيدة قال حدثنى عبدُ الله المُزَنىُّ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلُّوا قبل صَلوة المغرب قال فى الثالثة لِمَن شآء كراهيةَ أن يَتّخذها الناسُ سُنّةً، حدثنا عبد الله بن يزيد هو المُقْرِئ قال حدثنا سعيدُ بن ابى أيّوب قال حدثنى يزيدُ بن ابى حَبيب قال سمعتُ مَرْثَد ابن عبد الله اليَزَنىَّ قال أتيتُ عُقْبَةَ بن عامرٍ الجُهَنِىّ فقلتُ الا أُعَجِّبُك من ابى تميم يَركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبةُ إنّا كُنّا نَفْعله على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قلتُ فما يَمنعك الآنَ قال الشُّغْلُ، ٣٦ باب صلوة النوافل جماعةً ذكره انسٌ وعائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابى عن ابن شهاب قال اخبرنى محمودُ بن الربيع الانصارىُّ أنّه عَقَل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعَقَل مَجّةً مَجّها فى وجهه من بئرٍ كانت فى دارهم فزعم محمودٌ أنه سمع عِتْبان بن مالك الانصارىَّ وكان ممّن شَهِد بَدْرًا مع النبى صلى الله عليه وسلم يقول كنتُ أُصَلّى لقومى ببنى سالم وكان يَحُول بينى وبينهم وادٍ اذا جآءت الامطارُ فيَشُقّ علىَّ اجتيازُه قِبَل مسجدهم فجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ له إنّى أنكرتُ بصرى وإنّ الوادى الذى بينى وبين قومى

يَسِيلُ اذا جآءت الامطارُ فيَشقّ علىّ اجتيازُه فوددتُّ أنّك تأتى فتُصَلّى من بيتى مكانا اتّخذُه مصَلًّى فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم سَأَفْعَلُ فغدا علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتدّ النهارُ فاستأذن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأذنتُ له فلم يَجلس حتى قال اينَ تُحبّ أن أُصَلّى من بيتك فأشرتُ له الى المكان الذى أُحبُّ أن يصلّى فيه فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكَبّر وصففْنا وراءه فصلّى ركعتَين ثم سلّم وسَلّمْنا حين سَلّم فحَبَسْتُه على خَزير يُصْنَع له فسَمع اهلُ الدار أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فثاب رِجالٌ منهم حتى كَثُر الرجالُ فى البيت فقال رجُلٌ منهم ما فَعل مالكُ بن الاخنس لا اراه فقال رجلٌ منهم ذاك مُنافِقٌ لا يُحبُّ اللهَ ورسولَه فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا تَقُلْ ذاك الا تراه قال لا الٰه الّا الله يَبْتَغى بذلك وَجْهَ الله فقال اللهُ ورسولُه أَعْلَمُ أمّا نَحْنُ فوالله لا نُرَى وُدَّه ولا حديثَه الّا الى المُنافِقين قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فإنّ اللهَ قد حَرّم على النار مَن قال لا الٰه الّا اللهُ يَبتغى بذلك وَجْهَ الله قال محمودُ بن الربيع فحدّثتُها قومًا فيهم ابو أيّوبَ الانصارىُّ صاحِبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوته التى تُوُفّى فيها ويزيدُ بن معاويةَ عليهم بارض الروم فأنكَرها علىّ ابو ايّوب وقال واللهِ ما أظُنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلتَ قَطُّ فكَبُر ذلك علىّ فجعلتُ لله إن سَلّمنى اللهُ حتى أقْفُل من غزوتى أن أسْأَل عنها عِتْبانَ بن مالك إن وَجدتُّه حَيًّا فى مَسْجد قومِه فقفلتُ فأهْلَلتُ بحَجّة او بِعُمْرة ثم سِرْتُ حتى قدمتُ المدينةَ فأتيتُ بنى سالمٍ فاذا عِتْبانُ شيخٌ أعْمَى يُصَلّى لقومه فلمّا سَلّم من الصلوة سَلّمتُ عليه واخبرتُه مَن أنا ثم سألتُه عن ذلك الحديث فحَدّثنيه كما حدّثنيه أوّلَ مَرّةٍ، ٣٧ باب التطوّع فى البيت، حدثنا عبدُ الأعلى بن حَمّاد قال حدثنا وُهَيْبٌ

عن أيّوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا فى بيوتكم من صلوتكم ولا تتّخِذوها قبورًا، تابعه عبدُ الوهّاب عن ايّوب،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ كتاب فضل الصلوة فى مسجد مكة والمدينة،

١ باب فضل الصلوة فى مسجد مكّة والمدينة، حدثنا حفصُ بن عُمر قال حدثنا شعبةُ قال اخبرنى عبدُ الملك بن عُمَيْر عن قزعة قال سمعتُ ابا سعيد اربعًا قال سمعتُ من النبى صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثِنْتَى عشرة غزوة ح وحدثنا علىٌّ قال حدثنا سُفْيٰن عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تُشَدُّ الرحالُ الّا الى ثلاثة مساجدَ المَسْجدِ الحرام ومسجدِ الرسول ومسجد الاقصى، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعُبَيد الله بن ابى عبد الله الأغرّ عن ابى عبد الله الأغرّ عن ابى هريرة انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوةٌ فى مسجدى هذا خيرٌ من الف صلوة فيما سواه الّا المسجدَ الحرامَ، ٢ باب مسجد قُباء، حدثنا يعقوبُ بن ابرهيم الدَّوْرَقِىُّ قال حدثنا ابنُ عُلَيّةَ قال اخبرنا ايّوبُ عن نافع أنّ ابن عمر كان لا يُصَلّى من الضُّحَى الّا فى يومَيْن يومَ يَقدم مكّةَ فانّه كان يَقدمها ضُحًى فيَطوف بالبيت ثم يُصَلّى ركعتَيْن خلف المقام ويومَ يأتى مسجدَ قُباء فانّه كان يأتيه كُلَّ سَبْتٍ

فاذا دخل المسجد كَرِه أن يَخرج منه حتى يُصَلّى فيه قال وكان يحدّث أنّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يَزُوره راكبا وماشيا وكان يقول إنّما أَصْنَع كما رأيتُ
اصحابى يَصنعون ولا أَمْنَعُ احدا ان صَلّى فى اىّ ساعة شآء من ليل او نهار غيرَ أن
لا تَتَحَرَّوا طلوعَ الشمس ولا غروبَها، ٣ باب مَن اتى مسجدَ قُبآء كُلّ سَبْتٍ،
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار
عن ابن عُمر قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يأتى مسجدَ قُبآء كُلّ سَبْت ماشيا
وراكبا وكان عبدُ الله بن عمر يفعله، ٤ باب إتْيان مسجدَ قُبآء راكبا وماشيا،
حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال
كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يأتى مسجدَ قُبآء راكبا وماشيا، زاد ابن نُمَير حدّثنا
عُبَيد الله عن نافع فيصلّى فيه ركعتَين، ٥ باب فضل ما بين القَبْر والمنبر،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عبّاد بن
تَميم عن عبد الله بن زيد المازنىّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
قَبْرى ومنبرى روضةٌ من رياض الجنّة، حدثنا مسدّدٌ عن يحيى عن عبيد الله بن
عُمر قال حدثنى خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة أنّ
النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضةٌ من رياض الجنّة ومنبرى
على حَوْضى، ٦ باب مسجد بيت المَقْدِس، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك سمعتُ قَزَعةَ مولى زياد قال سمعتُ ابا سعيد الخدرىّ يُحدّث باربع
عن النبى صلى الله عليه وسلم فأعجَبْننى وآنَقْنَنى قال لا تُسافر المرأةُ يومَيْن الّا ومعها
زوجُها او ذو مَحْرَم ولا صومَ فى يومين الفِطْرِ والأَضْحى ولا صلوةَ بعد
صلوتَيْن بعد الصبح حتى تَطلع الشمسُ وبعد العَصْرِ حتى

تَغرب الشمسُ ولا تُشَدّ الرحالُ إلّا الى ثلاثة مساجد مسجدِ الحرام ومسجدِ الاقصى ومسجدى ؛

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ ابواب العمل فى الصلوة

١ باب استعانة اليد فى الصلوة اذا كان من امر الصلوة ، وقال ابن عبّاس يَستعين الرجلُ فى صلوته من جسده بما شآء ووَضع ابو اسحق قَلَنْسوتَه فى الصلوة ورَفعها ووَضع علىٌّ رضى الله عنه كَفَّه على رُسْغه الأَيْسَرِ إلّا أن يَحُكَّ جِلْدًا او يُصْلِحَ ثوبًا ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف اخبرنا مالك عن مَخْرَمَةَ بن سليمن عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس أنّه اخبره عن عبد الله بن عبّاس أنه بات عند ميمونة أُمِّ المؤمنين وهى خالته قال فاضطَجعتُ على عرض الوسادة واضطَجع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واهلُه فى طُولها فنام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليلُ او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجَلس فمَسح النومَ عن وجهه بيديه ثم قرأ العَشْرَ الآيات خواتمَ سورة آل عمران ثم قام الى شَنٍّ معلَّقة فتوضّأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يُصَلّى قال عبدُ الله بن عبّاس فقمتُ فصنعتُ مثلَ ما صَنع ثم ذهبتُ فقمتُ الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدَه اليُمْنى على راسى واخذ باذنى اليُمْنى يَفتلها بيده فصَلّى ركعتَين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتَين ثم

ركعتين ثم ركعتين ثم أوتَر ثم اضطّجع حتى جآءه المؤذّن فقام فصَلّى ركعتين خفيفتَيْن ثم خرج فصلّى الصُّبْحَ ، ٢ باب ما نُهِىَ عنه من الكلام فى الصلوة ، حدثنا ابنُ نُمير قال حدثنا ابنُ فُضَيْل قال حدثنا الاعمَشُ عن ابرهيم عن عَلْقمة عن عبد الله قال كُنّا نُسَلِّم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيَرُدّ علينا فلمّا رجعْنا من عند النجاشىّ سلّمْنا عليه فلم يَرُدّ علينا وقال إنّ فى الصلوة شُغْلًا ، حدثنا ابن نُمَير قال حدثنا اسحق بن منصور السلولىّ قال حدثنا هُرَيْم بن سُفْيٰن عن الاعمش عن ابرهيم عن عَلْقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوَه ، حدثنا ابرهيمُ بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث بن شُبَيْل عن ابى عَمْرو الشيبانىّ قال قال لى زيد بن أرْقَم إن كُنّا لنتكلّم فى الصلوة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم يُكَلّم احدُنا صاحبَه بحاجته حتى نزلت حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلوةِ ٱلْوُسْطَى وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ فأُمِرْنا بالسُّكوت ، ٣ باب ما يجوز من التسبيح والحَمْدِ فى الصلوة للرجال ، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة قال حدثنا عبدُ العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سَهْل بن سَعْد قال خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم يُصْلِح بين بنى عَمْرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلوةُ فجآء بلالٌ ابا بكر فقال حُبِس النبىّ صلى الله عليه وسلم فتَؤُمُّ الناسَ قال نعم ان شئتم فاقام بلالٌ الصلوة فتقدّم ابو بكر فصَلّى فجآء النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَمْشى فى الصفوف يَشُقُّها شَقًّا حتى قام فى الصّفّ الأوّل وأخذ الناسُ بالتَّصْفيح فقال سَهْلٌ هل تَدرون ما التصفيحُ هو التَّصْفيق وكان ابو بكر لا يَلْتَفِت فى الصلوة فلمّا اكثروا التفت فاذا النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الصّفّ فاشار اليه مكانَك فرفع ابو بكر يدَيْه فحمد الله ثم رجع القَهْقَرى ورآءه فتقدّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم فصَلّى ، ٤ باب مَن

سَمّى قومًا او سَلّم فى الصلوة على غير مواجَهة وهو لا يَعْلَم، حدثنا عَمْرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبد الصَّمد العَمّىُّ عبدُ العزيز بن عبد الصَّمد قال حدثنا حُصَيْنُ بن عبد الرحمن عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود قال كُنّا نَقول التَّحيّةُ فى الصلوة ونُسَمّى ويُسَلّم بعضُنا على بعض فسَمعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيّاتُ لله والصلواتُ والطيّباتُ السلامُ عليك أيّها النبىُّ ورحمةُ الله وبركاتُه السلامُ علينا وعلى عباد الله الصَّالحين أَشْهَدُ أَنْ لا اله الّا الله وأَشْهَدُ أَنّ محمدًا عبدُه ورسولُه فانّكم اذا فَعَلْتم ذلك فقد سَلَّمْتم على كُلّ عَبْد صالح فى السَّمآء والارض،

٥ بابُ التَّصْفيق للنّسآء، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفيٰن قال حدثنا الزهرىُّ عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال التصفيقُ للنسآء والتسبيح للرجال، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيعٌ عن سُفْيٰن عن ابى حازم عن سَهْل بن سَعْد قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم التسبيحُ للرجال والتصفيقُ للنسآء،

٦ باب مَن رَجع القَهْقَرى فى الصلوة او تَقدّم بأمْر يَنزل به رواه سَهْلُ بن سَعْد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا بِشْرُ بن محمد قال اخبرنا عبدُ الله قال حدّثنا يونُس قال الزهرىُّ اخبرنى انسُ بن مالك أنّ المسلمين بينماهم فى الفَجْر يومَ الاثنين وابو بكر يُصلّى بهم ففَجَأهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم قد كشف سِتْرَ حُجْرة عائشة رضى الله عنها فنظر اليهم وهم صُفوفٌ فتبسّم يَضحك فنكص ابو بكر على عَقِبَيْه وظَنّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريد أَنْ يَخرُجَ الى الصلوة وهَمّ المُسْلمون أن يَفتتِنوا فى صلوتهم فَرَحًا بالنبىّ صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار بيده أن أَتِمّوا ثم دَخل الحُجرة وأَرْخَى السِتْر وتُوفّى ذلك اليومَ صلى الله عليه وسلم،

٧ بابٌ اذا دَعت الأُمّ وَلَدَها فى الصلوة، وقال الليثُ حدثنى جعفرُ بن ربيعة عن

عبد الرحمن بن هُرْمُز قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأةٌ ابنَها وهو فى صومعَتِه قالت يا جُرَيْجُ فقال اللهمّ أُمّى وصلوتى فقالت يا جُرَيْجُ قال اللهم أُمّى وصلوتى قالت يا جُرَيْجُ قال اللهمّ أُمّى وصَلوتى قالت اللهُمّ لا يموت جُرَيجٌ حتى ينظر فى وُجوه الميامِيس وكانت تأوى الى صومعته راعيةٌ ترْعَى الغَنَم فولَدتْ فقيل لها ممّن هذا الوَلَدُ قالت من جُريج نَزل من صومعته قال جُرَيْج اين هذه التى تزعم أنّ ولَدَها لى قال يا بابوسُ مَن ابوك قال راعى الغَنَم، ٨ باب مَسْح الحصاة فى الصلوة، حدثنا ابو نُعيم قال حدثنا شيبانُ عن يحيى عن ابى سَلمة قال حدثنى مُعَيْقيبٌ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يُسَوّى الترابَ حيث يَسْجد قال إن كنتَ فاعلا فواحدةٌ، ٩ باب بسط الثوب فى السجود، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا بِشْرٌ قال حدثنا غالبٌ القطّانُ عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كُنّا نُصَلّى مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى شِدّة الحَرِّ فاذا لم يَستطع احدُنا أنْ يُمَكّن وجهَه من الارض بَسط ثوبَه فسَجد عليه، ١٠ باب ما يجوز من العَمَل فى الصلوة، حدثنا عبدُ الله بن مَسلمة قال حدثنا مالك عن ابى النَّضْر عن ابى سَلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنتُ أَمُدُّ رِجْلى فى قِبْلة النبى صلى الله عليه وسلم وهو يُصَلّى فاذا سَجد غمزنى فرفعتُها فاذا قام مَددتُها، حدثنا محمودُ بن غَيلان قال حدثنا شبابةُ قال حدثنا شعبةُ عن محمد بن زِياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه صلّى صلوةً فقال إنّ الشيطان عَرض لى فشَدّ علىّ ليَقطع الصلوةَ علىّ فأمْكَننى اللهُ منه فذَعَتّه ولقد هَمَمْتُ أن أُوثقه الى سارية حتى تُصْبحوا فتنظروا اليه فذكرتُ قولَ سليمٰن رَبّ هَبْ لى مُلْكًا لا ينبغى لاحدٍ من بعدى فردّه اللهُ خاسئًا، ١١ باب اذا انفلَتت الدابّةُ فى الصلوة، وقال قَتادةُ إن أُخِذ ثوبُه يَتْبَع السارقَ

ويَدع الصلوةَ، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا الأَزْرَقُ بن قَيْس قال كُنّا بالاهواز نقاتِلُ الحَرُورِيّةَ فبينا أنا على جُرُف نَهْر اذا رجل يُصَلّى واذا لِجامُ دابّته بيده فجعلتِ الدابّة تنازِعُه وجعل يَتْبعها قال شعبةُ هو ابو بَرْزة الأَسْلَمِىُّ فجعل رجُلٌ من الخوارج يقول اللهمّ افعلْ بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إِنّى سمعتُ قولَكم وانّى غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سِتَّ غزوات او سبع غزوات او ثمانى وشهدتُّ تيسيرَه إِن كنتُ أن ارجع مع دابّتى أحبُّ الىّ من أن أدَعها ترجع الى مَألَفها فيَشقُّ علىّ، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونس عن الزهرىّ عن عروة قال قالت عائشةُ رضى الله عنها خَسفَتِ الشمْس فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورةً طويلةً ثم ركع فاطال ثم رَفع راسَه ثم استَفتح سورةً أُخْرى ثم رَكع حتى قَضاها وسَجد ثم فعل ذلك فى الثانية ثم قال إِنّهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصَلُّوا حتى يُفرَّج عنكم لقد رأيتُ فى مقامى هذا كلَّ شىء وُعِدتُّه حتى لقد رأيتُ أُرِيدُ أن آخذ منه قِطْفًا من الجَنّة حين رأيتُمونى جعلتُ أتقدّمُ ولقد رايتُ جهنّم يَحْطِم بعضُها بعضا حين رأيتمونى تأخّرتُ ورأيتُ فيها عَمْرو ابن لُحَيّ وهو الذى سَيّب السوائب، ١٢ باب ما يجوز من البُصاق والنَّفْخ فى الصلوة، ويُذكَر عن عبد الله بن عَمْرو نَفخ النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى سجوده فى كسوف، حدثنا سليمن بن حَرْب قال حدثنا حَمّاد عن أَيّوب عن نافع عن ابن عُمر أنّ النبى صلى الله عليه وسلم رأى نُخامةً فى قبلة المسجد فتَغيّظ على اهل المسجد وقال انّ الله قِبَل احدكم اذا كان فى صلوته فلا يَبْزُقَنّ او قال لا يَتنخَّمنّ ثم نزل فحَتّها بيده وقال ابنُ عُمر اذا بَزق احدُكم فليَبْزُقْ على يساره، حدثنا محمدٌ حدثنا غُنْدَر قال حدثنا شعبة قال سمعتُ قَتادة عن انس بن مالك عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدُكم فى الصلوة فإنّه يُناجى ربّه فلا يَبْزقنّ بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شِماله تحت قدَمِه اليُسْرى، ١٣ باب مَن صَفّق جاهلا من الرجال فى صلوته لم تَفْسُد صلوتُه فيه سَهْل بن سَعْد عن النبى صلى الله عليه وسلم، ١٤ باب اذا قيل للمصَلّى تقدَّمْ او انتظرْ فانتظر فلا باسَ حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيٰن عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناسُ يُصَلّون مع النبى صلى الله عليه وسلم وهُمْ عاقِدُو أُزْرِهم على رِقابهم من الصِّغَر فقيل للنسآء لا ترفَعْن رؤوسَكنّ حتى يَستوى الرجالُ جُلوسا، ١٥ باب لا يَرُدّ السلامَ فى الصلوة حدثنا عَبْد الله بن ابى شَيْبة قال حدثنا ابن فُضَيل عن الاعمش عن ابرهيم عن عَلْقمة عن عبد الله قال كنتُ أُسَلّم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيَرُدُّ علىّ فلمّا رجعْنا سَلّمتُ عليه فلم يَرُدّ علىّ وقال إنّ فى الصلوة شُغْلا، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا كثيرُ بن شِنْظِير عن عطآء بن ابى رَباح عن جابر بن عبد الله قال بَعَثنى النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى حاجةٍ له فانطلقتُ ثم رجعتُ وقد قَضَيْتُها فأتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فسَلّمتُ عليه فلم يَرُدّ علىّ فوقع فى قلبى ما اللهُ اعلَمُ به فقلتُ فى نَفْسى لعلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَجِد علىّ أنّى ابطأتُ عليه ثم سلّمتُ عليه فلم يَرُدّ علىّ فوقع فى قلبى أشَدُّ من المَرّة الاولى ثم سلّمتُ عليه فرَدّ علىّ فقال إنّما مَنعنى أن أرُدّ عليك أنّى كنتُ أُصلّى وكان على راحلته متوجّها الى غيرِ القِبْلة، ١٦ باب رَفْع الايدى فى الصلوة لِأمرٍ يَنزِل به، حدثنا قُتَيْبَة قال حدثنا عَبْدُ العزيز عن ابى حازم عن سَهْل بن سَعْد بَلَغ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنّ بنى عَمْرو بن عوف بقُبآء كان بينهم شىء فخرج يُصْلِح بينهم فى أُناس من اصحابه فحُبِس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت

الصلوةُ فجآء بِلالٌ الى ابى بكر فقال يا ابا بكر إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حُبِس وقد حانت الصلوةُ فهل لك أن تَؤُمّ الناسَ قال نعم ان شئتَ فاقام بلالٌ الصلوةَ وتقدّم ابو بكر فكبّر للناس وجآء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمْشِى فى الصفوف يَشُقّها شَقًّا حتى قام فى الصّفّ فأخذ الناسُ فى التصفيح قال سَهْل التصفيحُ هو التصفيقُ قال وكان ابو بكر لا يَلتفت فى صلوته فلمّا اكثر الناسُ التفت فاذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يأمُره أن يُصَلّى فرفع ابو بكر يدَه فحمد اللهَ ثم رَجع القهقرى ورآءه حتى قام فى الصفّ وتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى للناس فلمّا فَرغ أقْبَل على الناس فقال يا أيّها الناسُ ما لكم حين نابكم شىءٌ فى الصلوة أخذتُم بالتصفيح إنّما التصفيحُ للنسآء مَن نابَه شىءٌ فى صلوته فليقُلْ سبحانَ الله ثم التفت الى ابى بكر فقال يا ابا بكر ما مَنعك أن تُصَلّى للناس حين اشرتُ اليك فقال ابو بكر ما كان يَنبغى لابن ابى قُحافةَ أن يُصلّى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٬ ١٧ بابُ التَخَصُّر فى الصلوة ٬ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حمّاد عن أيّوبَ عن محمد عن ابى هريرة قال نُهِى عن التَخَصّر فى الصلوة ح وقال هشامٌ وابو هلال عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عَمْرو بن علىّ قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشامٌ قال حدثنا محمد عن ابى هريرة قال نُهِى أن يُصَلّى الرجُلُ مُخْتَصِرًا ٬ ١٨ بابُ تفكُّر الرجل الشىء فى الصلوة ٬ وقال عُمر إنّى لَأُجَهِّز جَيْشى وانا فى الصلوة ٬ حدثنا اسحق بن مَنْصور قال حدثنا رَوْحٌ قال حدثنا عُمر هو ابنُ سعيد قال اخبرنى ابنُ ابى مُلَيْكة عن عُقْبة بن الحارث قال صلّيتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم العَصْر فلمّا سلّم قام سريعا دَخل على بعض نسآئه ثم خرج ورأى ما فى وُجوه القوم من تَعَجُّبهم بسُرعته فقال ذكرتُ

وانا فى الصلوة تِبْرًا عندنا فكَرِهْتُ أن يُمْسِىَ او يَبِيتَ عندنا فأمرتُ بقِسْمته، حدثنا يحيى بن بُكَير قال حدثنى الليثُ عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أُذِّن بالصلوة أدْبَر الشيطانُ له ضُراطٌ حتى لا يَسمع التاذينَ فاذا سكت المؤذّنُ أقبل فاذا ثُوِّب أدْبَر فاذا سَكت المؤذّن أقْبَل فاذا ثُوِّب أدْبَر فاذا سَكت أقْبَل فلا يزالُ بالمَرْء يقول له آذْكُرْ ما لم يكن يَذكُر حتى لا يَدْرِىَ كم صَلّى، قال ابو سَلمة بن عبد الرحمن اذا فَعل ذلك احدُكم فليسجدْ سجدتَيْن وهو قاعِدٌ وسَمعه ابو سَلمة من ابى هريرة رضى الله عنه، حدثنا محمدُ بن المُثنّى قال حدثنا عثمانُ بن عُمر قال اخبرنا ابنُ ابى ذِئب عن سعيد المَقْبُرِىّ قال قال ابو هريرة يقول الناسُ أكْثَرَ ابو هريرة فَلَقِيتُ رَجُلًا فقلتُ بِمَ قَرأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم البارحةَ فى العَتَمة فقال لا أدْرى فقلتُ ألَمْ تَشْهَدها قال بلى فقلتُ لكن أنا أدْرِى قَرأ سورةَ كذا وسورةَ كذا،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢ ابواب ما جاء فى السهو

١ بابُ ما جآء فى السَّهْو اذا قام من ركعتى الفريضة، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بُحَيْنة أنه قال صلّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ركعتَيْن من بعض الصلوات ثم قام

فلم يَجلس فقام الناسُ معه فلمّا قضى صلوتَه ونظَرْنا تسليمه كَبّر قبل التسليم فسَجد سجدتَيْن وهو جالسٌ ثم سَلّم، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعْرج عن عبد الله بن بُحَيْنة أنّه قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظُّهْر لم يَجْلس بينهما فلما قضى صلوتَه سجد سجدتَيْن ثم سلّم بعد ذلك، ٢ باب اذا صلّى خمسا، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عَلْقمة عن عبد الله أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى الظُّهْرَ خَمْسًا فقيل له أَزِيدَ فى الصلوة فقال وما ذلك فقال صلّيتَ خَمْسا فسَجد سجدتين بعد ما سلّم، ٣ باب اذا سَلّم فى الركعتين او فى ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة او أطْوَل، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابى سَلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلّى بنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ او العَصْرَ فسلّم فقال له ذو اليدَيْن الصلوةُ يا رسول الله أَنَقُصَتْ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابه أَحَقٌّ ما يقول قالوا نعم فصلّى ركعتَيْن أُخْرَيَيْن ثم سجد سجدتين وقال هكذا فعل النبىُّ صلى الله عليه وسلم، ٤ باب مَن لم يتشهّد فى سجدتى السَّهْو وسَلّم أَنَسٌ والحَسَنُ ولم يتشهّدا وقال قَتادة لا يتشهدُ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكُ بن انس عن أيّوب بن ابى تَميمة السَّخْتِيانىّ عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدَيْن أَقَصُرَت الصلوةُ أَمْ نَسِيتَ يا رسول الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَصَدَق ذو اليدَيْن فقال الناسُ نَعَمْ فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلّى اثنتَيْن أُخْرَيَيْن ثم سَلّم ثم كَبّر فسَجد مثلَ سُجوده أَوْ أَطْوَلَ ثم رَفع، حدثنا سليمن بن حَرْب قال حدثنا حَمّادٌ عن سَلَمة بن عَلْقمة قال قلتُ

لمحمّد فى سجدتى السّهْو تَشَهُّدٌ قال ليس فى حديث ابى هريرة ، ٥ بَابُ مَن يُكَبِّر فى سجدتى السَّهْو ، حدثنا حَفْصُ بن عُمر قال حدثنا يزيدُ بن ابرهيم عن محمد عن ابى هريرة قال صَلَّى النبىّ صلى الله عليه وسلم احدى صلوتَى العَشىّ قال محمد واكثرُ ظَنّى العَصْرُ ركعتين ثم سَلّم ثم قام الى خَشَبةٍ فى مُقدَّم المسجد فوَضع يَدَه عليها وفيهم ابو بكر وعُمر فهابا أن يُكَلّماه وخرج سَرَعانُ الناس فقالوا أُقْصِرَت الصلوة ورجُلٌ يَدْعوه النبىُّ صلى الله عليه وسلم ذا اليدَيْن فقال أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرت فقال لم أَنْسَ ولم تُقْصَرْ قال بلى قد نَسِيتَ فصَلّى ركعتَيْن ثم سَلّم ثم كَبّر فسَجد مثلَ سجوده او أَطْوَل ثم رَفع رأسَه فكَبّر ثم وَضع راسَه فكَبّر فسجد مثل سجوده او اطْوَل ثم رَفع راسَه وكَبّر ، حدثنا قُتَيْبة بن سعيد قال حدثنا لَيْثٌ عن ابن شهاب عن الأَعْرَج عن عبد الله بن بُحَيْنة الأَسْدىّ حَلِيف بنى عبد المُطّلب أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى صلوة الظُّهْر وعليه جُلوسٌ فلمّا أتَمّ صلوتَه سجد سجدتَيْن يكبّر فى كُلّ سجدة وهو جالسٌ قبل أن يُسَلّم وسجدهما الناسُ معه مكانَ ما نَسِىَ من الجلوس ، تابعه ابنُ جُرَيْج عن ابن شهاب فى التكبير ، ٦ بَابُ اذا لم يَدْرِ كَمْ صَلّى ثلاثا او اربعًا سجد سجدتَيْن وهو جالسٌ ، حدثنا مُعاذُ بن فَضالةَ قال حدثنا هشامُ بن ابى عبد الله الدَّسْتوائىُّ عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سَلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا نُودِىَ بالصلوة أَدْبَر الشيطانُ وله ضُراطٌ حتى لا يَسْمع الأذانَ فاذا قُضِى الأذانُ أَقْبَل فاذا ثُوِّبَ بها أَدْبَر فاذا قُضى التَّثْويبُ أَقْبَل حتى يَخْطُر بين المرء ونَفْسه يقول اذكُرْ كذا وكذا ما لم يكن يَذْكُر حتى يَظَلّ الرجُلُ إن يَدْرى كم صَلّى فاذا لم يَدْر احدُكم صَلّى ثلاثا او أَرْبَعا فليَسْجد سجدتين وهو جالسٌ ، ٧ بَابُ السَّهْو فى الفَرْض والتطوّع وسَجد ابنُ عبّاس سجدتين

بعد وِتْرِه، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن ابن شهاب عن ابى سَلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ احدَكم
اذا قام يُصَلّى جآء الشيطانُ فلَبس عليه حتى لا يَدرى كَم صَلّى فاذا وَجد ذلك
احدُكم فليَسْجُدْ سجدتَيْن وهو جالسٌ، ٨ باب اذا كُلِّم وهو يُصَلّى فاشار بيده
واستَمع، حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابنُ وَهْب قال اخبرنى عَمْرو عن بُكَيْر
عن كُرَيْب أنّ ابن عبّاس والمِسْوَرَ بن مَخْرمةَ وعبدَ الرحمن بن أزْهَرَ أرْسَلوه الى عائشة
فقالوا اقرأْ عليها السَّلامَ منّا جميعا وسَلْها عن الركعتَيْن بعد صلوة العَصْر وقُلْ لها انّا
أُخْبِرْنا أنّكِ تُصَلّيهما وقد بَلَغنا أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نَهى عَنْهما، وقال ابنُ
عبّاس وكنتُ أضْرِبُ الناسَ مع عُمر بن الخَطّاب عنها قال كُرَيْبٌ فدخلتُ على عائشة
فبلّغتُها ما أرْسَلونى فقالت سَلْ أُمّ سَلمة فخرجتُ اليهم فاخبرتُهم بقَوْلها فردّونى الى أُمّ
سَلَمة بمثل ما ارسلونى به الى عائشة رضى الله عنها فقالت أُمُّ سَلمةَ سمعتُ النبىّ
صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عنها ثم رأيتُه يُصَلّيهما حين صَلّى العَصْر ثم دَخل علىّ
وعندى نِسْوةٌ من بنى حَرام من الانصار فارسلتُ اليه الجاريةَ فقلتُ قُومى بجنبه
فقُولى له تقول لك أُمُّ سلمةَ يا رسولَ الله سمعتُك تَنهى عن هاتَيْن وأراك تُصَلّيهما فان
أشار بيده فاسْتَأخِرى عنه ففعلَت الجاريةُ فأشار بيده فاستأخرتْ عنه فلما انصرف قال
يا ابنةَ ابى أُمَيّةَ سألتِ عن الركعتَيْن بعد العَصْر وإنّه اتانى ناسٌ من عبد القَيْس
فشَغلونى عن الركعتَين اللتَيْن بعد الظُّهْر فهُما هاتان، ٩ باب الاشارة فى الصلوة،
قاله كُرَيْبٌ عن أُمّ سَلمة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا قُتَيْبةُ بن سَعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سَهْل بن سَعْد الساعدىّ أنّ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بَلغه أنّ بنى عَمْرو بن عوْف كان بينهم شىء فخَرج

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصْلِح بينهم فى أُناسٍ معه فحُبِس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوةُ فجآء بلالٌ الى ابى بكرٍ فقال يا ابا بكرٍ إِنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حُبِس وقد حانت الصلوةُ فهَلْ لك أن تَؤُمَّ الناسَ قال نعمْ إن شئتَ فاقام بلالٌ وتقدّم ابو بكرٍ فكبّر للناس وجآء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمْشى فى الصفوف حتى قام فى الصّفّ فأخذ الناسُ فى التصفيق وكان ابو بكرٍ لا يَلتفت فى صلوته فلما أكْثَرَ الناسُ التفت فاذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَأْمُره أن يُصَلّى فرفع ابو بكرٍ يَدَيْه فحمد الله ورَجع القهقرى ورآءه حتى قام فى الصّفّ فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى للناس فلمّا فرغ أَقْبَل على الناس فقال يا أيُّها الناسُ ما لكم حين نابكم شىءٌ فى الصلوة اخذتُم فى التّصفيق إنّما التصفيقُ للنسآء مَن نابَه شىء فى صلوته فليَقُلْ سبحان الله فإنّه لا يَسْمَعه احدٌ حين يقول سبحان الله الّا التفت يا ابا بكرٍ ما مَنعك أن تُصَلّى للناس حين اشَرْتُ اليك فقال ابو بكرٍ ما كان ينبغى لابن ابى قُحافةَ أن يُصَلّى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابنُ وَهْب قال حدثنا الثَّوْرىُّ عن هشام عن فاطمة عن أَسْمآء قالت دخلتُ على عائشة رضى الله عنها وهى تُصَلّى قائمةً والناسُ قِيامٌ فقلتُ ما شأنُ الناس فاشارت برأسِها الى السمآء قلتُ آيةٌ فاشارت برأسها اى نعمْ ، حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالكٌ عن هشام عن ابيه عن عائشة زوجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّها قالت صلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاكٍ جالسا وصلّى ورآءه قومٌ قِيامًا فاشار اليهم أن اجلِسوا فلمّا انصرف قال إنّما جُعل الامامُ ليؤتَمّ به فاذا ركع فاركعوا واذا رَفع فارفعوا ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣ كتاب الجنائز

١ بَاب ما جآء فى الجنائز ومَن كان آخِرَ كلامه لا اله الّا الله وقيل لابن مُنَبِّه أَلَيس لا اله الّا اللهُ مفتاحُ الجَنّة قال بلى ولٰكنْ ليس مفتاحٌ إلّا له أَسْنانٌ فإن جئتَ بمفتاح له أَسنانٌ فُتح لك والّا لم يُفْتَح لك، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدىٌّ بن ميمونٍ قال حدثنا واصِلٌ الأَحْدَبُ عن المعرور بن سُوَيْد عن ابى ذَرّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانى آتٍ من رَبّى فاخبرنى او قال بَشّرنى أنّه مَن مات من أُمّتى لا يُشْرِك بالله شيئًا دَخل الجَنّة فقلتُ وان زَنَى وان سَرَق قال وان زَنى وان سرق، حدثنا عُمر بن حَفْص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمشُ قال حدثنا شقيقٌ عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن مات يُشْرِك بالله دَخل النار وقلتُ أنا مَن مات لا يُشْرِك بالله شيئًا دَخل الجنّة، ٢ باب الأَمْرِ باتّباع الجنائز، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن الأَشْعَث قال سمعتُ معاوية بن سُوَيد بن مُقَرِّن عن البرآء بن عازب قال أَمرَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسَبْع ونهانا عن سَبْع أمرَنا باتّباع الجنائز وعِيادة المريض وإجابة الداعى ونَصْر المظلوم وإبرار القَسَم ورَدّ السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفِضّة وخاتَم الذَّهب والحرير والديباج والقَسِّىّ والاستَبْرَق، حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابى سَلَمة عن الاوزاعىّ قال اخبرنى ابنُ شهاب قال اخبرنى سعيدُ بن المُسَيَّب أنّ ابا هريرة قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول حَقُّ المُسْلِم على المُسْلم خمسٌ رَدُّ السلام وعيادة

المريض واتّباع الجنائز واجابةُ الدعوة وتشميت العاطس، تابعه عبدُ الرزّاق اخبرنا مَعْمَرٌ ورواه سلامةُ بن رَوْح عن عُقَيْل، ٣ بابُ الدخول على المَيِّت بعد الموت اذا أُدْرِج فى أكْفانه، حدثنا بِشْرُ بن محمد قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنى مَعْمر ويونس عن الزهرىّ قال اخبرنى ابو سَلَمة أنّ عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرَتْه قالت أَقْبَل ابو بكر على فَرَسه من مَسْكنه بالسُّنْح حتى نزل فدَخل المسجدَ فلم يُكَلِّم الناسَ حتى دَخل على عائشة رضى الله عنها فتيمَّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم وهو مُسَجًّى بِبُرْد حِبَرةٍ فكَشف عن وجهه ثم أكَبّ عليه فقَبَّله ثم بكى فقال بِأبى انت يا نبىّ الله لا يَجْمَع الله عليك موتتَيْن أمّا الموتةُ التى كتب اللهُ عليك فقد مُتَّها قال ابو سَلَمة فاخبرنى ابنُ عبّاس أنّ ابا بكر خَرج وعُمر يُكَلِّم الناسَ فقال ٱجلسْ فأَبَى فقال ٱجلسْ فأَبَى فتشهّد ابو بكر فمال اليه الناسُ وتركوا عُمَرَ فقال أمّا بعدُ فمَن كان منكم يَعْبُد محمدًا فانّ محمدا قد مات ومَن كان يَعْبد اللهَ فانّ اللهَ حَىٌّ لا يَموت قال الله عزّ وجلّ وَمَا مُحَمَّدٌ الَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ اِلَى ٱلشَّاكِرِينَ وَاللهِ لَكَأنّ الناسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمون أنّ اللهَ أنزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقّاها منه الناسُ فما يُسْمَع بَشَرٌ الّا يتلوها، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال اخبرنى خارجةُ بن زيد بن ثابت أنّ أُمّ العَلآء ٱمرأةً من الانصار بايَعَت النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرتْه أنه اقْتُسِم المهاجرون قُرْعةً فطار لنا عثمن ابن مَظْعون فأنزلْنا فى أبياتِنا فوَجع وَجَعَه الذى تُوُفّى فيه فلمّا تُوفى وغُسّل وكُفّن فى أثوابه دَخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ رحمةُ الله عليك ابا السائب فشهادَتى عليك لقد أكْرَمَك اللهُ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم وما يُدْريك أنّ الله قد اكرمه قلتُ بِأبى أنت يا رسول الله فمَن يُكْرِمُه اللهُ فقال أمّا هو فقد جآءه اليَقينُ

واللهِ إنّى لَأَرجو له الخَيْرَ واللهِ ما أَدْرِى وأنـا رسول الله ما يُفْعَل بـى قالت فوالله لا أُزَكّى أحدًا بعده أبَدًا، حدثنا سعيدُ بن عُفَيْرٍ قال حدثنا الليثُ مثلَه وقال نافعُ بن يزيد عن عُقَيْل ما يُفْعَل بـه وتابعه شُعَيْب وعَمْرو بن دينار ومَعْمَرٌ، حدثنى محمدُ بن بَشّار قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبة قال سمعتُ محمدَ بن المُنْكَدر قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله قال لمّا قُتِل ابى جعلتُ أَكْشِفُ الثوبَ عن وجهه أبكى ويَنْهَوْنى والنبىُّ صلى الله عليه وسلم لا ينهانى فجعلتْ عَمّتى فاطمةُ تَبكى فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم تَبْكِين أو لا تبكين فما زالت الملائكةُ تُظِلُّه باجنحتها حتى رَفَعْتُموه، تابعه ابنُ جُرَيْج قال اخبرنى محمد بن المُنْكَدِر سمع جابرا، ٤ باب الرجُل يَنْعَى الى اهل المَيّت بنَفْسه، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المُسَيّب عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَعَى للناس النجاشىَّ فى اليوم الذى مات فيه خَرج الى المُصلّى فصَفّ بهم وكَبّر اربعًا، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا أيّوب عن حُمَيد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم أَخذ الرايةَ زيدٌ فأُصيب ثم أخذها جَعْفر فأُصيبَ ثم أخذها عبدُ الله بن رَواحةَ فأُصيبَ وإنّ عَيْنَىْ رسول الله صلى الله عليه وسلم لتَذْرِفان ثم أخذها خالدُ بن الوليد من غير إمْرة ففُتِح له، ٥ باب الأذان بالجنازة، قال ابو رافع عن ابى هُريرة قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم ألا آذَنْتُمونى، حدثنى محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن ابى اسحق الشيبانىّ عن الشَّعْبِىّ عن ابن عبّاس قال مات انسانٌ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدَفنوه ليلا فلمّا أَصْبَح أَخْبَروه فقال ما منعكم أن تُعْلِمونى قالوا كان الليـلُ فكرِهْنا وكانت ظُلْمةٌ أن نَشُقّ عليك فأتى قبرَه فصلّى عليه، ٦ باب فضلِ مَن مات لـه وَلَـدٌ فاحتَسب وقولِ الله

تعالى وَبَشِّرِ ٱلصَّابِرِينَ، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا عبدُ العزيز عن أَنَس قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مُسْلِم يُتَوفَّى له ثلاثةٌ لم يَبلغوا الحِنْثَ إلّا أَدْخَلَه الله الجَنّةَ بفضل رَحْمته إيّاهم، قال ابو عبد الله الحِنْثُ الذَّنْبُ، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهانيّ عن ذكوان عن ابى سعيد أنّ النسآء قُلْن للنبيّ صلى الله عليه وسلم ٱجْعَلْ لنا يَوْمًا فوعظهُنّ فقال أيّما امرأة مات لها ثلاثٌ من الولد كُنّ لها حِجابا من النار فقالت امرأةٌ واثنان قال واثنان، وقال شَرِيك عن ابن الاصبهانيّ قال حدثنى ابو صالح عن ابى سعيد وأبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحِنْثَ، حدثنا علىٌّ قال حدثنا سُفْيٰن قال سمعتُ الزهريّ عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمُسْلم ثلاثةٌ من الوَلَد فيَلِجَ النارَ إلّا تَحِلّةَ القَسَم، ٧ باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبرى، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا ثابتٌ عن انس بن مالك قال مَرّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قَبْر وهى تَبكى فقال اتّقى اللهَ وٱصبرى، ٨ باب غَسْل المَيّت ووضوئه بالمآء والسِّدْر وحَنَّط ابنُ عُمر ابنًا لسعيد بن زيد وحَمله وصَلّى ولم يتوضّأ وقال ابنُ عباس المُسْلِمُ لا يَنْجَس حَيًّا ولا مَيّتًا وقال سَعْد لو كان نَجِسًا ما مَسِسْتُه وقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم المؤمنُ لا يَنْجَسُ، حدثنا اسمعيلُ بن عبد الله قال حدثنى مالكٌ عن أَيّوب السَّخْتِيانىّ عن محمد بن سيرين عن أُمّ عطيّة الانصاريّة قالت دَخل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين تُوُفّيت ابنتُه فقال اغسِلْنها ثلاثا او خمسا او اكثرَ من ذلك إن رأيتُنّ ذلك بمآء وسِدْرٍ واجعَلْنَ فى الآخرة كافورا او شيئًا من كافورٍ فاذا فرغتُنّ فآذِنّنى فلمّا فرغْنا آذنّاه فاعطانا حَقْوه فقال

أَشْعِرْنَهَا اياه تَعْنى إِزاره ، ٩ باب ما يُسْتَحَبّ أن يُغْسَل وِتْرا ، حدثنى محمد قال اخبرنا عبدُ الوهّاب الثقفىُّ عن ايّوب عن محمد عن أُمّ عَطِيّة قالت دَخل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ونَحْنُ نَغْسِل ابنته فقال اغسِلْنَها ثلاثا او خَمْسا او اكثر من ذلك بماء وسِدْرٍ وٱجعَلْنَ فى الآخرة كافورًا فاذا فرغتُنّ فآذِنّنى فلمّا فرغْنا آذنّاه فألقى الينا حَقْوَه فقال أشْعِرْنَها إيّاه فقال أيّوبُ وحدّثتْنى حَفْصةُ بمثل حديثِ محمدٍ وكان فى حديث حفصةَ اغسِلْنها وِتْرًا وكان فيه ثلاثا او خَمْسًا او سَبْعًا وكان فيه أنّه قال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أنّ أُمّ عَطِيّة قالت ومَشَطْناها ثلاثةَ قُرونٍ ، ١٠ باب يُبْدَأُ بميامن المَيّتِ ، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم قال حدثنا خالدٌ عن حفصةَ بنتِ سيرين عن أمّ عطيّةَ قالت قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى غَسْل ابنته ٱبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ،

١١ باب مَواضعِ الوضوء من الميّت ، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيعٌ عن سفين عن خالد الحَذّاء عن حفصةَ بنتِ سيرين عن أُمّ عطيّة قالت لمّا غسلْنا بنتَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نَغْسِلها ٱبدأْن بميامنها ومواضعِ الوضوء منها ، ١٢ باب هل تُكَفَّنُ المرأةُ فى إزار الرجل ، حدثنا عبدُ الرحمن بن حمّاد قال حدثنا ابنُ عَوْن عن محمد عن أُمّ عطيّة قالت تُوُفّيت ابنةُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لنا ٱغسِلْنَها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيْتُنّ فاذا فرغتُنّ فآذِنّنى فلمّا فرغْنا آذنّاه فنزع من حَقْوِه إزارَه وقال اشْعِرْنَها إيّاه ، ١٣ باب يُجْعَل الكافورُ فى آخِره ، حدثنا حامدُ بن عُمر قال حدثنا حمّادُ بن زيد عن ايّوب عن محمد عن أُمّ عَطِيّة قالت تُوُفّيت احدى بَنات النبىّ صلى الله عليه وسلم فخرج النبىُّ صلى الله عليه وسلّم فقال ٱغْسِلْنها ثلاثا او خَمْسا او اكثرَ من ذلك ان رأيتُنّ بماء وسِدْر وٱجعَلْن فى

الآخرة كافورا او شيئًا من كافور فاذا فرغتنّ فآذنّنى قالت فلمّا فرغنا آذنّاه فألقى الينا حَقْوه فقال أشْعِرْنَها ايّاه وعن أيّوب عن حَفْصة عن أُمّ عطيّة بنحوه وقالت انّه قال آغسلنَها ثلاثا او خَمْسا او سبعا اوِ أكْثَرَ من ذلك إن رأيتُنّ قالت حفصة قالت أُمّ عطيّة وجَعلْنا راسَها ثلاثة قُرونٍ، ١٤ بابُ نَقْض شَعْر المرأة وقال ابنُ سيرين لا بأسَ أن يُنْقَض شَعْرُ الميّت حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن جُرَيج قال أيّوب وسمعتُ حَفْصة بنتَ سيرين حدّثَتْنا أُمُّ عَطيّةَ أنّهنّ جعَلْن راسَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثةَ قُرون نَقَضْنه ثم غَسَلْنَه ثم جعلنه ثلاثةَ قُرون، ١٥ باب كيف الاشعارُ للميّت وقال الحسنُ الخِرْقةُ الخامسةُ تَشُدّ بها الفَخِذَيْن والوَرِكَيْن تحت الدِّرْع، حدثنا احمد قال حدثنا ابنُ وَهْب قال اخبرنا ابنُ جُرَيْج أنّ أيّوب اخبره قال سمعتُ ابنَ سيرين يقول جآءَتْ أُمُّ عَطيّةَ امرأةٌ من الانصار من اللاتى بايَعْن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تُبادِرُ ابنًا لها فلم تُدْرِكه فحدّثَتْنا قالت دخل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ونحن نَغْسِل ابنتَه فقال اغسِلْنها ثلاثا او اكثر من ذلك إن رأيتُنّ ذلك بمآء وسِدْرٍ وآجعلْن فى الآخرة كافورًا فاذا فرغتُنّ فآذِنّنى قالت فلما فرَغْنا القى الينا حَقْوَه فقال اشعِرْنها ايّاه ولم يزد على ذلك ولا أدْرى اىّ بَناته وزَعم أنّ الاشعارَ الْفُفْنَها فيه وكذلك كان ابنُ سيرين يأمُرُ بالمرأة أنْ تُشْعَر ولا تُوَزَّر، ١٦ باب يُجْعَل شعرُ المرأة ثلاثةَ قُرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن هشام عن أمّ الهُذَيْل عن أمّ عطيّة قالت ضَفَرْنا شعرَ بنت النبىّ صلى الله عليه وسلم تعنى ثلاثةَ قُرون وقال وكيعٌ عن سُفْين ناصيتَها وقَرْنَيْها، ١٧ باب يُلْقى شعرُ المرأة خَلْفَها، ١٨ باب يُجْعَل شَعَرُ المرأة خَلْفَها ثلاثة قرون، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسّان قال حدثتنا حفصة عن أمّ عطيّة

قالت تُوُفّيت احدى بنات النبىّ صلى الله عليه وسلم فاتانا النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال اغسِلْنها بالسِّدْر وِتْرًا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتنّ ذلك وٱجعلن فى الاخرة كافورًا او شيـًا من كافور فاذا فرغتنّ فآذِنّنى فلمّا فرغْنا آذنّاه فألقى الينا حَقْوَه فضفرْنا شعَرَها ثلاثةَ قرونٍ فألقيْناها خَلْفَها ، ١٩ باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا هشامُ بن عُروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفّن فى ثلاثة اثواب يمانيّة بِيضٍ سُحُوليّة من كُرْسُف ليس فيهنّ قميصٌ ولا عمامةٌ ، ٢٠ باب الكَفَن فى ثوبَيْن حدثنا ابو النعمٰن قال حدثنا حمّادٌ عن أيّوب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال بينما رجُلٌ واقفٌ بعرفة اذ وَقع عن راحلته فوقَصَتْه او قال فأَوْقَصَتْه قال النبىّ صلى الله عليه وسلم اغسِلوه بماءٍ وسِدْرٍ وكَفِّنوه فى ثوبَيْن ولا تُحَنِّطوه ولا تُخَمِّروا راسَه فانّه يُبْعَث يوم القيٰمة مُلَبِّيًا ، ٢١ باب الحَنوط للميّت حدثنا قُتَيْبة قال حدثنا حمّادٌ عن أيّوب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال بينما رجُلٌ واقفٌ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فأَقْصَعَتْه او قال فأقعصَتْه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغْسِلوه بماءٍ وسِدْرٍ وكَفِّنوه فى ثوبَيْن ولا تُحَنِّطوه ولا تُخَمِّروا راسَه فانّ الله يَبْعَثه يوم القيٰمة مُلَبِّيًا ، ٢٢ باب كيف يُكَفَّن المُحْرِم حدثنا ابو النعمٰن قال حدثنا ابو عَوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس أنّ رَجُلا وَقَصه بعيرُه ونحن مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو مُحْرِمٌ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم اغسِلوه بماءٍ وسِدْرٍ وكفِّنوه فى ثوبَيْن ولا تُمَسّوه طِيبًا ولا تُخَمِّروا راسَه فانّ الله يَبْعثه مُلَبِّيًا ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا حمّادُ بن زَيْد عن عَمْرٍو وايّوب عن سعيد عن ابن عبّاس قال كان رجُل واقفٌ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بعَرفة فوقع عن راحلته قال

ايّوب فوقصَتْه وقال عَمْرو فاقصعَتْه فمات فقال اغسلوه بمآء وسِدْر وكفّنوه فى ثوبَيْن ولا تُحَنِّطوه ولا تُخَمِّروا راسَه فانّه يُبْعث يومَ القيمة قال أيّوب يُلَبّى وقال عَمْرو مُلَبِّيًا ،

٢٣ بابُ الكفن فى القميص الذى يُكَفّ او لا يُكَفّ ومَن كُفّن بغير قميص حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عُبَيد الله قال حدثنى نافعٌ عن ابن عُمر أنّ عبدَ الله بن أُبَىّ لمّا تُوُفّى جآء ابنه الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال أعْطِنى قميصَكَ أُكَفّنْه فيه وصَلِّ عليه واستَغْفِرْ له فأعطاه قميصَه فقال آذِنّى أُصلِّ عليه فآذنه فلمّا أراد أنْ يُصَلّى عليه جَذبه عُمر فقال أليْس اللهُ نهاك أن تُصَلّى على المُنافقين فقال أنا بين خِيَرتَيْن قال استغفرْ لهم او لا تستغفرْ لهم إن تستغفرْ لهم سبعين مَرّةً فلَنْ يَغفر اللهُ لهم فصَلّى عليه فنزلتْ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِه ، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابنُ عُيَيْنة عن عَمْرو سَمع جابرا قال أتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عبدَ الله بن أُبَىّ بعد ما دُفِن فأخْرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصَه ،

٢٤ بابُ الكفن بغير قميص حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا سُفْين عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كُفّن النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى اثواب سُحُولٍ كُرْسُفٍ ليس فيها قميصٌ ولا عِمامةٌ ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى ابى عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفّن فى ثلاثة اثواب ليس فيها قميصٌ ولا عِمامةٌ ، قال ابو عبد الله ابو نُعَيْم لا يقول ثلاثة وعبدُ الله بن الوليد عن سُفين يقول ثلاثةٌ ،

٢٥ بابُ الكفن بلا عِمامةٍ ، الكفن فى الثياب البِيض حدثنا اسمعيلُ قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفّن فى ثلاثة اثواب بِيضٍ سحوليّةٍ ليس فيها قميصٌ ولا عِمامةٌ ،

٢٦ بابُ الكفن من جميع المال وبه قال عَطآءٌ والزُّهْرىُّ وعَمْرو بن دينار وقتادة

وقال عَمْرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يُبْدَأ بالكَفَن ثم بالدَّيْن ثم بالوصيّة وقال سُفين أجْرُ القَبْر والغُسْل هو من الكَفَن، حدثنا احمدُ بن محمد المكّىّ قال حدثنا ابرهيم بن سَعْد عن سَعْد عن ابيه قال أُتِىَ عبدُ الرحمن بن عَوْف يوما بطَعامٍ فقال قُتِل مُصْعَب بن عُمَير وكان خَيْرًا منّى فلم يُوجَدْ له ما يُكَفَّن فيه الّا بُرْدَةٌ لقد خَشِيتُ أنْ تكون قد عُجِّلتْ لنا طَيِّباتُنا فى حيوتنا الدُّنْيا ثم جَعل يَبكى،

٢٧ باب اذا لم يُوجَد الّا ثوبٌ واحدٌ حدثنا محمدُ بن مقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا شُعْبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه أنّ عبد الرحمن بن عوف أُتِىَ بطعام وكان صائما فقال قُتِل مصعبُ بن عُمَير وهو خيرٌ منّى كُفِّن فى بُردة إن غُطِّى راسُه بدتْ رِجْلاه وإن غُطِّى رِجْلاه بدا راسُه وأُراه قال قُتِل حَمْزة وهو خيرٌ منّى ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط او قال أُعْطِينا من الدنيا ما أُعْطِينا وقد خَشِينا أن تكون حسناتُنا عُجِّلتْ لنا ثم جَعل يَبْكى حتى تَرَك الطعامَ،

٢٨ باب اذا لم يَجِد كَفَنًا الّا ما يُوارِى راسَه او قدمَيْه غَطّى به راسُه، حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الأَعْمَش قال حدثنا شَقيق قال حدثنا خَبّابٌ قال هاجَرْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم نَلْتَمس وَجْهَ الله فوقع أَجْرُنا على الله فمنّا مَن مات ولم يأكُلْ من اجره شيئا منهم مصعبُ بن عُمَير ومنّا مَن أَيْنعتْ له ثمرُه فهو يَهْدِبُها قُتِل يومَ أُحُدٍ فلم نَجِد ما نُكَفّنه به الّا بردةً اذا غطّينا بها راسَه خرجَتْ رجلاه واذا غَطّينا رِجْلَيْه خرج راسُه فامرنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن نُغَطِّىَ راسَه وأن نَجْعل على رِجْلَيْه من الإِذْخِر،

٢٩ باب من استعَدّ الكَفَن فى زمن النبىّ صلى الله عليه وسلم فلم يُنكَرْ حدثنا عبدُ الله بن مَسْلَمة قال حدثنا ابنُ ابى حازم عن ابيه عن سَهْل أنّ امراةً جآءت النبىَّ صلى الله عليه وسلم ببُرْدةٍ منسوجةٍ فيها حاشيتُها تدرون ما البُرْدة

قالوا الشَّمْلَةُ قال نعمْ قالت نَسجتُها بيدى فجئتُ لأَكْسُوَكها فأخذها النبىّ صلى الله عليه وسلم مُحْتاجًا اليها فخرج الينا وانّها إزارُه فحَسّنها فلانٌ فقال اكْسُنِيها ما أَحْسَنَها فقال القومُ ما احسَنْتَ لَبِسَها النبىّ صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وعَلِمْتَ أنّه لا يُرَدّ قال إنّى والله ما سألتُه لألبسها انّما سألتُه لتكون كَفَنى قال سَهْلٌ فكانت كَفَنَه، ٣٠ باب اتّباع النسآء الجنازةَ حدثنا قبيصةُ بن عُقْبة قال حدثنا سُفْين عن خالد الحَذّآء عن أُمّ الهُذَيْل عن أُمّ عَطِيّة أنّها قالت نُهِينا عن اتّباع الجنائز ولم يُعْزَم علينا، ٣١ باب احداد المرأة على غير زوجها حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا بشرُ بن المُفَضّل قال حدثنا سَلَمة بن عَلْقمة عن محمد بن سيرين قال تُوُفّى ابنٌ لأُمّ عَطِيّة فلمّا كان يومَ الثالثِ دعت بصُفْرة فتمَسّحتْ بها وقالت نُهِينا أن نُحِدّ اكثرَ من ثلاث إلّا بزوجٍ، حدثنا الحميدىُّ قال حدثنا سُفْين قال حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرنى حُمَيْدُ بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة قالت لمّا جآء نَعِىُّ ابى سُفْين من الشام دعت أُمُّ حبيبةَ بصُفْرة فى اليوم الثالث فمسحتْ عارِضَيْها وذراعَيْها وقالت ان كنتُ عن هذا لَغَنِيّةً لو لا أنّى سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يَحِلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخرِ أن تُحِدّ على مَيّت فوق ثلاث الّا على زوجٍ فانّها تُحِدّ عليه اربعةَ أشْهُر وعشرا، حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالكٌ عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم عن حُمَيْد بن نافع عن زينب بنت ابى سَلَمة أنّها قالت دخلتُ على أُمّ حَبيبةَ زوجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يَحِلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخِر تُحِدّ على مَيّت فوق ثلاث الّا على زوجٍ اربعةَ اشهُر وعشرًا ثم دخلتُ على زينب بنتِ جَحْش حين تُوُفّى اخوها فدعت بطيب فمَسّتْ به ثم قالت ما لى بالطّيب من حاجة غير أنّى

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يَحِلّ لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تُحِدّ على مَيّت فوق ثلاث الّا على زوج اربعةَ اشهُر وعشرا، ٣٢ باب
زيارة القبور حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا ثابتٌ عن انس بن مالك قال
مَرّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بامراة تبكى عند قَبْر فقال اتّقِى اللهَ واصبرى فقالت
اليكَ عَنّى فانّك لم تُصَبْ بمُصيبَتى فقيل لها انّه النبيّ صلى الله عليه وسلم فاتت
بابَ النبيّ صلى الله عليه وسلم فلم تَجِدْ عندَه بوّابين فقالت لم أعرِفْك يا رسولَ الله
فقال إنّما الصَّبْر عند الصَّدْمة الاولى، ٣٣ باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم يُعَذَّب
المَيّتُ ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النَّوْحُ من سُنّته لقول الله تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم كُلُّكم راعٍ وكُلُّكم مسئولٌ عن رَعيّته فاذا
لم يكن النَّوْحُ من سُنّته فهو كما قالت عائشةُ رضى الله عنها ولا تَزِرُ وازرةٌ وِزْرَ أُخْرى
وهو كقوله وإن تَدْعُ مُثْقَلةٌ الى حِمْلها لا يُحْمَل منه شىءٌ وما يُرَخَّص من البُكاء فى
غير نَوْح وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لا تُقْتَل نفسٌ ظُلْمًا الّا كان على ابن آدم
الاوّلِ كِفْلٌ من دَمِها وذلك بأنّه أوّلُ مَن سَنّ القَتْلَ، حدثنا عبدانُ ومحمدٌ قالا اخبرنا
عبد الله قالا اخبرنا عاصمُ بن سليمن عن ابى عُثْمٰن قال حدّثنى أُسامةُ بن زَيْد قال
ارسلتْ بنتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم اليه انّ ابنًا لى قُبِض فأتنا فارسَل يُقْرِئُ
السلامَ ويقول انّ لله ما أخذ وله ما أعْطَى وكُلٌّ عنده بأجَلٍ مُسَمًّى فلتَصْبِرْ ولتَحْتَسِبْ
فارسلَتْ اليه تُقْسِمُ عليه ليأتِيَنّها فقام ومعه سَعْدُ بن عُبادةَ ومُعاذُ بن جَبَلٍ وأُبَىُّ بن
كَعْبٍ وزيدُ بن ثابت ورجالٌ فرُفِع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصّبِىُّ ونفسُه
تَتَقَعْقَع وقال حسِبْتُه أنّه قال كأنّها شَنٌّ وفاضَتْ عيناه فقال سَعْدٌ يا رسولَ الله ما هذا
قال هذه رحمةٌ جعلها الله فى قلوب عِباده فإنّما يَرْحَم الله من عباده الرحماء، حدثنا

عبدُ الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فُلَيْح بن سُلَيْمٰن عن هلال بن علىّ عن انس بن مالك قال شَهِدْنا بنتًا للنبىّ صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ على القَبْر قال فرأيتُ عينَيْه تَدمعان قال فقال هل منكم رجُلٌ لم يُقارف الليلةَ وقال ابو طلحة انا قال فأنْزِل فنزل فى قبرها، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا ابنُ جُرَيْج قال اخبرنا عبدُ الله بن عُبَيْد الله بن ابى مُلَيْكة قال تُوُفّيتْ بنتٌ لعثمن بمكّة وجئنا لنشهدها وحضرها ابنُ عُمر وابنُ عبّاس وإنّى لَجالسٌ بينهما او قال جلستُ الى احدِهما ثم جآء آخَرُ فجلس الى جَنْبى فقال عبدُ الله بن عُمر لعمرو ابن عُثْمن ألَا تَنْهَى عن البُكآء فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ المَيّتَ لَيُعَذَّب ببُكآء اهله عليه فقال ابنُ عبّاس قد كان عُمر يقول بعضَ ذلك ثم حَدّث قال صَدَرْتُ مع عُمر من مكّة حتّى اذا كُنّا بالبيدآء اذا هو برَكْب تحت ظِلّ سَمُرة فقال اذهبْ فانظُرْ مَن هٰؤلآء الركبُ قال فنظرتُ فاذا صُهَيْبٌ فاخبرتُه فقال ٱدْعُه لى فرجعتُ الى صُهَيْب فقلتُ ارتحلْ فالحَقْ اميرَ المؤمنين فلمّا أُصيبَ عُمر دَخل صُهَيْبٌ يبكى يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عُمر يا صُهَيْب اتَبْكى علىّ وقد قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّ المَيّتَ لَيُعَذَّب ببعضِ بُكآء اهله عليه قال ابنُ عبّاس فلمّا مات عُمرُ ذكرتُ ذلك لعائشة فقالت رحم الله عُمرَ واللهِ ما حَدّث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انّ الله لَيعذّب المؤمِنَ ببُكآء اهله عليه ولكنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ الله لَيزيدُ الكافرَ عذابًا ببُكآء اهله عليه وقالت حَسْبُكم القرآنُ ولا تَزِر وازرة وِزْرَ أُخْرى قال ابنُ عبّاس عند ذلك واللهُ هو أضْحَكَ وأبْكَى قال ابنُ ابى مُلَيْكة واللهِ ما قال ابنُ عُمر شيئًا، حدثنا اسمعيلُ بن خَليل قال حدثنا علىّ بن مُسْهِر قال اخبرنا ابو اسحق وهو الشيبانىّ عن ابى بُرْدة عن ابيه قال لمّا أُصيب عُمرُ جَعل صُهَيْب يقول وا اخاه

فقال عُمرُ أَمَا عَلِمْتَ أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال إنّ المَيّتَ لَيُعَذَّب بِبُكاء الحَيّ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عَمْرة بنتِ عبد الرحمن أنّها اخبرته أنّها سَمِعَتْ عائشةَ قالت إنّما مَرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهوديّةٍ يَبكى عليها اهلُها فقال إنّهم لَيَبْكون عليها وإنّها لَتُعَذَّب فى قبرها، ٣٤ باب ما يُكْرَهُ من النّياحة على المَيّت وقال عُمر دَعْهُنّ يَبكين على ابى سليمان ما لم يكن نَقْعٌ اوِ لَقْلَقةٌ والنقعُ التُّرابُ على الراس واللَّقْلَقةُ الصوتُ، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا سعيدُ بن عُبَيْدٍ عن علىّ بن ربيعة عن المُغيرة قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول إنّ كَذِبًا علىّ ليس كَكَذِبٍ على احد مَن كَذَب علىّ متعمِّدا فليتبوّأْ مَقْعَدَه من النار سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول مَن يُنَحْ عليه يُعَذَّبْ بما نِيحَ عليه، حدثنا عبدانُ قال اخبرنى ابى عن شُعْبةَ عن قَتادة عن سعيد بن المُسَيَّب عن ابن عُمر عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المَيّتُ يعذَّب فى قبره بما نِيح عليه، تابعه عبدُ الأعلى قال حدثنا يزيد بن زُرَيْع قال حدثنا سعيدٌ قال حدثنا قتادةُ وقال آدمُ عن شُعْبة الميّتُ يُعَذَّب بِبُكاء الحَىّ عليه،

٣٥ باب حدّثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا ابنُ المُنكَدِر قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله قال جِيءَ بأبى يومَ أُحُد قد مُثِل به حتى وُضع بين يدَىْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سُجِّىَ ثوبا فذهبتُ اريد أن أكْشِفَ عنه فنهانى قَوْمى ثم ذهبتُ أكْشِفُ عنه فنهانى قومى فأَمَر به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فرُفِع فسَمِع صوتَ صايحةٍ فقال مَن هذه فقالوا بنت عَمْرٍو اوِ أُخْتُ عَمْرٍو قال فلِمَ تَبْكى أَوْ لا تَبكى فما زالت الملائكةُ تُظِلُّ بأَجْنِحتِها حتى رُفِع، ٣٦ باب ليس مِنّا مَن شَقّ الجُيوبَ، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا زُبَيْدٌ اليامىُّ عن ابرٰهيم عن

مَسْرُوقٍ عن عبد الله قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليس منّا مَن لَطم الخدودَ وشَقّ الجيوبَ ودعا بدَعْوى الجاهليّة، ٣٧ باب رِثآء النبيّ صلى الله عليه وسلم سَعْدَ بن خَوْلَةَ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر ابن سَعْد بن ابى وَقّاص عن ابيه قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعودُنى عامَ حَجّةِ الوَداع من وَجع اشتدّ بى فقلتُ إنّى قد بلغ بى من الوَجع وأنا ذو مال ولا يرثنى إلّا ابنةٌ أفأتصدّق بثُلُثَى مالى قال لا فقلتُ فالشَّطْرُ فقال لا ثم قال الثُّلُثُ والثلثُ كثيرٌ او كبيرٌ إنّك أن تذر وَرَثَتَكَ أغْنيآء خيرٌ من أن تذرهم عالةً يتكفّفون الناسَ وإنّك لَن تُنْفِق نَفَقَةً تَبْتَغِى بها وَجْهَ الله إلّا أُجِرْتَ بها حتى ما تَجْعَلُ فى فِى امرأتك قلتُ يا رسولَ الله أُخَلَّف بعد أصحابى قال إنّك لَن تُخَلَّفَ فتَعْمَلَ عَمَلًا صالحا إلّا ازددتَ به درجةً ورفعةً ثم لَعلّك أن تُخلَّف حتى يَنتَفع بك اقوامٌ ويُضَرّ بك آخرون اللهمّ أَمْضِ لأصحابى هجرتَهم ولا تَرُدَّهم على اعقابهم لكن البائسُ سعدُ بن خولةَ يَرْثى له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكّة، ٣٨ باب ما يُنْهَى من الحَلْق عند المُصيبة قال وقال الحكَم بن موسى حدثنا يحيى بن حَمْزة عن عبد الرحمن بن جابر أنّ القاسم بن مُخَيْمِرة حدثه قال حدثنى ابو بُرْدة بن ابى موسى قال وَجِع ابو موسى وجعًا فغُشى عليه ورأسُه فى حَجْر امراة من اهله فلم يَستطع أن يَرُدّ عليها شيئًا فلمّا أفاق قال إنّى بَرِئٌ ممّن بَرِئَ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقّة، ٣٩ باب ليس منّا مَن ضَرب الخدود حدثنا محمدُ بن بشّار قال حدثنا عبدُ الرحمن قال حدثنا سُفْيٰن عن الأعْمَش عن عبد الله بن مُرّة عن مسروق عن عبد الله عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال ليس مِنّا مَن ضرب الخدودَ وشَقّ الجيوبَ ودعا بدَعْوى الجاهليّة، ٤٠ باب ما يُنْهَى

من الوَيْل ودَعْوى الجاهليّة عند المُصيبة، حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الأعمشُ عن عبد الله بن مُرّة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس منّا مَن ضرب الخدودَ وشقّ الجيوبَ ودعا بدعوى الجاهليّة،

٤١ بابٌ مَن جلس عند المُصيبة يُعْرَف فيه الحُزْنُ، حدثنا محمد بن المُثنّى قال حدثنا عبدُ الوهّاب قال سمعتُ يحيى قال اخبرتْنى عَمْرةُ قالت سمعتُ عائشة رضى الله عنها قالت لمّا جآء النبىَّ صلى الله عليه وسلم قَتْلُ ابنِ حارثةَ وجعفرٍ وابنِ رَواحةَ جلس يُعرَف فيه الحُزْنُ وانا أَنْظُر من صائر الباب شَقِّ الباب فأتاهُ رجُلٌ فقال إنّ نِساء جعفرٍ وذَكر بُكآءهُنّ فأمره أن يَنهاهُنّ فذهب ثم أتاه الثانيةَ لم يُطِعْنه فقال انْهَهُنّ فاتاه الثالثةَ قال واللهِ لقد غَلَبْنَنا يا رسول الله فزعمَتْ أنه قال فَاحْثُ فى افواهِهِنّ التُّرابَ فقلتُ أرْغَم الله أنفَكَ لم تَفعل ما أَمَرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تَتْرُك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من العَنآء، حدثنا عمرو بن علىّ قال حدثنا محمد بن فُضَيل قال حدثنا عاصمٌ الاحْوَلُ عن أَنَس قال قَنَتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شَهْرا حين قُتِل القُرّآء فما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حَزِن حُزْنًا قَطُّ أشَدَّ منه، ٤٢ بابٌ مَن لم يُظْهِر حُزْنَه عند المُصيبة وقال محمدُ بن كَعْب الجَزَعُ القَوْلُ السّيّءُ والظَّنُّ السّيّءُ وقال يعقوبُ عليه السلامُ إنّما أشكو بَثّى وحُزْنى الى الله، حدثنا بِشْرُ بن الحَكَم قال حدثنا سُفْيٰن بن عُيَيْنة قال اخبرنا اسحٰق بن عبد الله ابن ابى طَلْحة سمع أَنَس بن مالك يقول اشتكى ابنٌ لابى طَلْحة قال فمات وابو طَلْحة خارجٌ فلمّا رأت امرأته أنّه قد مات هيّأت شيئًا ونَحّتْه فى جانب البيت فلمّا جآء ابو طلحة قال كيف الغُلامُ قالت قد هَدأ نفسُه وارجو أن يكون قد استراح وظَنّ ابو طَلْحة أنّها صادقةٌ قال فبات فلمّا اصبح اغتسل فلمّا اراد أن يخرج أعْلَمَتْه أنه قد مات

فصلّى مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم أَخبر النبيَّ صلى الله عليه وسلم بما كان منها فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَعلّ اللهَ أن يُبارِك لَهُما فى ليلتهما قال سفين فقال رجُلٌ من الانصار فرأيت تسعةَ اولاد كُلُّهم قد قَرأوا القرآنَ ، ٤٣ باب الصَّبْر عند الصَّدْمة الاولى وقال عُمر نِعْمَ العِدْلانِ ونعم العِلاوةُ الذين اذا اصابتهم مُصيبةٌ قالوا انّا لِلّه وانّا اليه راجعون اولٰئك عليهم صلواتٌ من رّبهم ورحمةٌ واولٰئك هم المُهْتَدون وقوله تعالى وَٱسْتَعِينُوا بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلٰوةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَاشِعِينَ ، حدّثنى محمد بن بَشّار قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شعبةُ عن ثابت قال سمعتُ أَنَسًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الصَّبْرُ عند الصَّدْمة الأُولى ، ٤٤ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّا بك المحزونون وقال ابْنُ عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم تَدمَع العيْنُ ويَحْزَن القلبُ ، حدّثنى الحسنُ بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حَسّان قال حدثنا قُرَيشٌ هو ابنُ حيّان عن ثابت عن أَنَس بن مالك قال دخَلْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على ابى سَيْفٍ القَيْنِ وكان ظِئْرًا لابرهيم فأخَذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيمَ فقبّله وشَمّه ثم دخَلْنا عليه بعد ذلك وابرهيمُ يَجُود بنَفْسه فجعَلَتْ عينا رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تَذْرِفان فقال له عبدُ الرحمن بن عَوْف وأنتَ يا رسولَ الله فقال يا ابنَ عَوْف إنّها رحمةٌ ثم أَتْبَعَها بأُخْرَى فقال إنّ العَيْن تدْمَع والقلبُ يَحْزَن ولا نقول الّا ما يُرْضِى رَبّنا وإنّا بفِراقك يا ابرهيمُ لمحزونون رواه موسى عن سُلَيْمٰن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٤٥ باب البُكاء عند المريض حدّثنا اصبغ عن ابن وَهْب قال اخبرنى عمرٌو عن سعيد ابن الحارث الانصارىّ عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعدُ بن عُبادة شكوى له فأتاه النبىُّ صلى الله عليه وسلم يَعوده مع عبد الرحمن بن عَوْف وسَعْد بن ابى وقّاص

وعبد الله بن مسعود فلمّا دخل عليه وجده فى غاشيةِ اهلِه فقال قد قَضَى فقالوا لا يا رسولَ الله فلمّا رأى القَوْمُ بُكاءَ النبىّ بَكَوْا فقال أَلَا تَسمَعون أنّ الله لا يُعذّب بدَمْعِ العَيْن ولا بحُزْن القَلْب ولٰكنْ يُعذّب بهذا واشار الى لِسانه او يَرحمُ الله وإنّ المَيّت يُعذّب ببُكاء اهله عليه وكان عُمر يَضرب فيه بالعَصا ويَرْمى بالحجارة ويَحْثى بالتُّراب ٠

٤٦ باب ما يُنْهَى من النَّوْح والبُكاء والزَّجْر عن ذلك حدّثنا محمدُ بن عبد الله ابن حَوْشَبٍ قال حدّثنا عبدُ الوهّاب قال حدّثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتْنى عَمْرةُ قالت سمعتُ عائشة تقول لمّا جاء قَتْلُ زَيْد بن حارثة وجَعْفر وعبد الله بن رَواحة جلس النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُعرَف فيه الحُزْنُ واذا اطّلعُ من شَقّ الباب فأتاه رجُلٌ فقال أَىْ رسولَ الله اِنّ نساء جَعْفر وذكر بُكاءهُنّ فأمره بأن ينهاهُنّ فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نَهيتُهنّ وذكر أنّهنّ لم يُطِعْنَه فأمره الثانيةَ أن ينهاهُنّ فذهب ثم أتى فقال واللهِ لقد غَلَبْنَنى او غَلَبْنَنا الشَّكُّ من محمد بن حوشب فزعمتْ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال فاحثُ فى افواههنّ من التُّراب فقلتُ أَرْغَمَ الله أنْفَك فواللهِ ما أنت بفاعل وما تركتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من العَناء ٠ حدّثنى عبدُ الله بن عبد الوهّاب قال حدّثنا حمّاد بن زَيْد قال حدّثنا أيّوبُ بن محمد عن أُمّ عطيّة قالت أخذ علينا النبىُّ صلى الله عليه وسلم عند البيعة انْ لا نَنُوح فما وَفَتْ منّا امرأةٌ غيرُ خَمْسِ نسوةٍ أُمّ سُلَيْمٍ وأُمّ العَلاء وابنةُ ابى سَبْرة امرأةُ مُعاذ وامرأتان او ابنةُ ابى سَبْرةَ وامرأةُ مُعاذٍ وامرأةٌ أُخْرَى ٠ ٤٧ باب القيام للجنازة حدّثنا علىُّ بن عبد الله قال حدّثنا سفيٰن قال حدّثنا الزهرىُّ عن سالم عن ابيه عن عامر ابن ربيعةَ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتُم الجنازةَ فقُوموا حتى تُخلِّفكم قال سُفْيٰن قال الزهرىّ اخبرنى سالمٌ عن ابيه قال اخبرنا عامرُ بن ربيعة عن النبىّ

صلى الله عليه وسلم زاد الحُمَيْدىُّ حتى تُخَلِّفكم او تُوضَعَ ، ٤٨ باب متى يَقْعُد اذا قام للجنازة حدثنا قُتَيْبة بن سعيد قال حدثنا الليثُ عن نافع عن ابن عُمر عن عامر بن ربيعة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدُكم جنازةً فإن لم يَكُنْ ماشيًا معها فليَقُمْ حتى يُخَلِّفها او تُخَلِّفه او تُوضَعَ من قبل أن تُخَلِّفه ، حدثنا مُسْلِمٌ قال حدثنا هشامٌ قال حدثنا يحيى عن ابى سَلمة عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا رأيتُم الجنازةَ فقُومُوا فمن تَبِعها فلا يَقْعُدْ حتى تُوضَعَ ،

٤٩ باب مَن تَبِع جنازة فلا يَقْعُدْ حتى تُوضَع عَن مَناكب الرِّجال فإن قَعد أُمِر بالقيام ، حدثنا احمدُ بن يونُس قال حدثنا ابنُ ابى ذئب عن سعيد المَقْبُرىّ عن ابيه قال كُنّا فى جنازة فأَخذ ابو هريرة بيد مروانَ فجَلسا قبل أنْ تُوضَع فجاءَ ابو سَعيد فأَخذ بيد مروانَ فقال قُمْ فواللهِ لقَدْ عَلِم هذا أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم نهانا قال عن ذلك فقال ابو هريرة صَدَق ، ٥٠ باب مَن قام لجنازة يهودىّ ، حدثنا مُعاذُ بن فَضالة قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن عبيد الله بن مِقْسَم عن جابر بن عبد الله قال مُرَّ بنا جنازةٌ فقام لها النبىّ صلى الله عليه وسلم فقُمْنا فقُلْنا يا رسولَ الله انها جنازةُ يهودىّ قال فاذا رأيتُم الجنازةَ فقوموا ، حدثنا آدمُ قال حدثنا شُعْبةُ قال حدثنا عَمْرو بن مُرّة قال سمعتُ عبدَ الرحمن بن ابى ليلى قال كان سَهْلُ بن حُنَيْف وقَيْس ابن سَعْد قاعدَيْن بالقادسيّة فمَرّوا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنّها من اهل الارض اى من اهل الذِّمّة فقالا إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم مَرّتْ به جنازةٌ فقام فقيل له إنّها جنازةُ يهودىّ فقال أليستْ نَفْسًا ، وقال ابو حَمْزة عن الأَعْمَش عن عَمْرو بن مُرّة عن ابن ابى ليلى قال كنتُ مع سَهْل وقَيْس فقالا كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال زكريّاء عن الشَّعْبىّ عن ابن ابى ليلى قال كان ابو مسعود وقيسٌ يقومان للجنازة ،

٥١ باب حَمْل الرجال الجنازة دون النسآء حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليثُ عن سعيد المَقْبُرىّ عن ابيه أنّه سَمِع ابا سعيد الخُدْرىّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وُضِعَت الجنازةُ واحتَملها الرجال على أَعْناقهم فإن كانت صالحةً قالت قدِّمونى وان كانت غير صالحةٍ قالت يا وَيْلَها اين تَذهبون بها يَسمع صوتَها كُلُّ شىء الّا الانسانُ ولو سَمعه لَصَعِقَ، ٥٢ باب السُّرْعة بالجنازة وقال أَنسٌ أَنْتم مُشَيِّعون فَامْشِ بين يَدَيْها وخَلْفَها وعن يمينها وعن شِمالها وقال غيرُه قريبا منها، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حَفِظْناه عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اسْرِعوا بالجنازة فإن تَكُ صالحةً فخَيرٌ تُقَدِّمونها وإن تك سِوَى ذلك فشَرٌّ تَضَعونه عن رقابكم، ٥٣ باب قول الميّت وهو على الجنازة قَدِّمونى حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه أنّه سمع أبا سعيد الخدرىّ قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول اذا وُضِعَت الجنازةُ فاحتملها الرجالُ على أَعْناقهم فإن كانت صالحةً قالت قَدِّمونى وان كانت غير صالحة قالت لأَهْلِها يا وَيْلَها اين تَذهَبون بها يَسمع صوتَها كُلُّ شىء الّا الانسانَ ولو سَمِعَ الانسانُ لصَعِق، ٥٤ باب مَن صَفّ صَفَّين او ثلاثة على الجنازة خَلْفَ الامام حدثنا مسدَّدٌ عن ابى عَوانة عن قتادة عن عَطآء عن جابر ابن عبد الله أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى على النجاشى فكنتُ فى الصّفّ الثانى او الثالث، ٥٥ باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يزيد ابن زُرَيْع قال حدثنا مَعْمَر عن الزهرىّ عن سعيد عن ابى هريرة قال نعى النبىُّ صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشىَّ ثم تقدّم فصَفّوا خَلْفَه فكَبّر اربعًا، حدثنا مسلمٌ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا الشيبانىُّ عن الشَّعْبىّ قال اخبرنى مَن شَهِد النبىَّ صلى

الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذٍ فصَفّهم وكبّر اربعًا قلتُ مَن حدّثك قال ابنُ عبّاس ،
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشامُ بن يوسف أنّ ابنَ جُرَيْجٍ اخبرهم قال
اخبرنى عطآءٌ أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم قد
تُوُفّى اليومَ رجلٌ صالحٌ من الحَبَش فهَلُمّ فصَلُّوا عليه قال فصَفَفْنا فصلّى النبىّ صلى
الله عليه وسلم ونحنُ صفوفٌ قال ابو الزُّبير عن جابر كنتُ فى الصّفّ الثانى ،
٥٦ باب صُفوف الصِّبْيان مع الرجال على الجنائز ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبدُ الواحد قال حدثنا الشَّيْبانىُّ عن عامر عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم مَرّ بقبرٍ دُفِن ليلا فقال متى دُفِن هذا فقالوا البارحةَ قال أَفَلا آذَنْتمونى
قالوا دَفَنّاه فى ظُلْمة الليل فكَرِهْنا أن نُوقِظَك فقام فصَفَفْنا خَلْفَه قال ابنُ عبّاس وأنا
فيهم فصَلّى عليه ، ٥٧ باب سُنّة الصلوة على الجنازة وقال النبىُّ صلى الله عليه
وسلم مَن صلّى على الجنازة وقال صَلّوا على صاحبكم وقال صَلُّوا على النجاشىّ سمّاها
صلوةً ليس فيها ركوعٌ ولا سجودٌ ولا ينكلّم فيها وفيها تكبيرٌ وتسليمٌ وكان ابنُ عُمر
لا يُصَلّى الّا طاهرا ولا يُصلّى عند طلوع الشمس ولا عند غُروبها ويَرْفع يدَيْه وقال
الحسنُ ادركتُ الناسَ وأَحَقُّهم بالصلوة على جنائزهم مَن رَضُوهم لفرائضهم واذا أَحْدَثَ
يومَ العيد او عند الجنازة يَطلب الماءَ ولا يَتيمّم واذا انتهى الى الجنازة وهم يُصَلّون
يَدخل معهم بتكبيرةٍ وقال ابنُ المسيَّب يُكَبّر بالليل والنهار والسَّفَر والحَضَر اربعًا وقال
أنسٌ التكبيرةُ الواحدةُ استفتاحُ الصلوة وقال عزّ وجلّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وفيه
صفوفٌ وامامٌ ، حدثنا سُلَيْمٰن بن حَرْب قال حدثنا شعبةُ عن الشَّيْبانىّ عن الشَّعْبىّ
قال اخبرنى مَن مَرّ مع نَبِيّكم صلى الله عليه وسلم على قَبْرٍ منبوذ فأَمَّنا فصففنا خَلْفَه
فصَلَّينا فقُلْنا يا با عَمْرو مَن حدّثك قال ابن عبّاس ، ٥٨ باب فَضْل اتّباع الجنائز

وقال زيدُ بن ثابت اذا صَلّيتَ فقد قَضيتَ الذى عليك وقال حُمَيد بن هلال ما عَلِمْنا على الجنازة إِذْنًا ولكنْ مَن صلّى ثم رَجع فله قيراطٌ ، حدثنا ابو النعمن قال حدثنا جريرُ بن حازم قال سمعتُ نافعا يقول حُدِّث ابنُ عُمر أَنّ ابا هريرة يقول مَن تَبع جنازة فله قِيراطٌ فقال أَكثَرَ ابو هريرة علينا فصَدَّقتْ يعنى عائشة ابا هريرة وقالت سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابنُ عُمر لقد فَرَّطْنا فى قراريط كثيرة فَرَّطتُ ضَيَّعتُ من امر الله ، ٥٩ باب مَن انتظر حتى يُدفَن حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة قال قرأتُ على ابن ابى ذِئب عن سعيد بن ابى سعيد المَقْبُرىّ عن ابيه أنّه سأل ابا هريرة فقال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ح حدّثنى عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهرىّ عن ابن المُسيَّب عن ابى هريرة أَنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وحدّثنا احمدُ بن شَبيب بن سعيد قال حدثنا ابى قال حدثنا يونس قال ابنُ شهاب وحدثنى عبدُ الرحمن الأَعرَجُ أَنّ ابا هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن شَهد الجنازة حتى يُصَلَّى عليه فله قيراطٌ ومَن شهد حَتى تُدْفَن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مِثْلُ الجَبَلَيْن العَظيمَيْن ،

٦٠ باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن ابى بُكَيْر قال حدّثنا زائدةُ قال حدثنا ابو اسحٰق الشَّيْبانىُّ عن عامر عن ابن عبّاس قال أَتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبْرًا فقالوا هذا دُفِن او دُفِنت البارحةَ قال ابن عبّاس فصَفَفْنا خَلْفَه ثم صلّى عليها ، ٦١ باب الصلوة على الجنائز بالمُصلَّى والمَسْجد حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسيَّب وابى سَلمة أَنّهما حدّثاه عن ابى هريرة قال نعى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النجاشىَّ صاحبَ الحَبَشة اليومَ الذى مات فيه فقال

استَغْفِروا لِأَخِيكم وعن ابن شهاب حدثنى سعيدُ بن المُسيَّب أَنّ ابا هريرة قال إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صَفّ بهم بالمُصلَّى فكَبّر عليه اربعًا، حدثنا ابرهيمُ بن المُنْذِر الحِجامىّ قال حدثنا ابو ضَمْرة قال حدثنا موسى بن عُقْبة عن نافع عن عبد الله بن عُمر أَنّ اليهودَ جـآءوا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم برجُلٍ منهم وامرأة زَنَيا فأمَر بهما فَرُجِما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد، ٦٢ بابٌ ما يُكْرَه من اتّخاذ المساجد على القبور ولمّا مات الحَسَنُ بن الحَسَن بن علىّ ضَرَبَت امرأته القُبّةَ على قبره سَنَةً ثم رُفِعتْ فسَمِعَتْ صايحا يقول أَلَا هَلْ وجدوا ما فَقَدوا فأجابه آخَرُ بَلْ يَئِسُوا فانقلَبوا، حدثنا عُبَيْد الله بن موسى عن شيبان عن هِلال هو الـوزّان عن عُرْوة عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فى مَرَضه الذى مات فيه لَعَنَ اللهُ اليهودَ والنّصارى اتّخذُوا قبورَ انبيآئهم مساجدا قالت لَوْلا ذلك لَأُبْرِز قَبْرُه غيرَ أَنّه خُشِى أن يُتّخَذ مسجدًا، ٦٣ بابُ الصلوة على النُّفسآء اذا ماتت فى نِفاسِها، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع قال حدثنا حُسَيْن قال حدثنا عبدُ الله بن بُرَيْدة عن سَمُرة بن جُنْدُب قال صَلَّيْتُ ورآء النبىّ صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نِفاسِها فقام وَسْطَها، ٦٤ بابٌ أَيْنَ يقوم من المرأة والرجل حدثنا عِمْرانُ بن ميسرة قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا حُسَيْن عن ابن بُرَيْدة قال حدثنا سَمُرة بن جُنْدُب قال صلّيْتُ ورآء النبىّ صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نِفاسِها فقام عليها وَسْطَها، ٦٥ بابُ التكبير على الجنازة اربعا وقال حُمَيْد صلّى بنا انسٌ فكَبّر ثلاثا ثم سلّم فقيل له فاستَقْبل القبلةَ ثم كبّر الرابعة ثم سلّم، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسيَّب عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَعَى النجاشىّ فى اليوم الذى مات فيه وخرج بهم الى المُصَلّى

فصفّ بهم وكبّر عليه اربعَ تكبيرات، حدثنا محمدُ بن سِنان قال حدثنا سَلِيم بن حَيّان قال حدثنا سعيدُ بن مِيناء عن جابر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صلى على أَصْحَمَةَ النجاشىّ فكبّر اربعا وقال يزيدُ بن هارون وعبدُ الصَّمَد عن سليم أَصْحَمَةَ،

٦٦ باب قِرَآءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يَقْرأ على الطِّفْل بفاتحة الكتاب ويقول اللهمّ ٱجعلْه لنا سَلَفا وفَرَطا وأَجْرا، حدثنا محمدُ بن بَشّار قال حدثنا غُنْدَر قال حدثنا شُعْبَةُ عن سَعْد عن طَلْحة قال صَلّيتُ خلفَ ابن عبّاس وحدّثنا محمدُ بن كثير قال اخبرنا سُفْيٰن عن سَعْد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عَوْف قال صَلّيتُ خلفَ ابن عبّاس على جنازة فقرأ فاتحةَ الكتاب فقال لِتَعلموا أنّها سُنّةٌ، ٦٧ باب الصلوة على القَبْر بعد ما يُدْفَن حدثنا حجّاجُ بن منهال قال حدثنا شعبةُ قال اخبرنا سُلَيْمٰن الشَّيْبانىّ قال سمعتُ الشَّعْبىّ قال اخبرنى مَن مَرّ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم على قَبْرٍ مَنْبُوذ فأمّهم وصَلّوا خَلْفَه قلتُ مَن حدّثك هذا ايا با عَمْرو قال ابنُ عبّاس، حدثنا محمدُ بن الفَضْل قال حدثنا حمّادُ بن زَيْد عن ثابت عن أبى رافع عن ابى هريرة أنّ أَسْوَدَ رجُلًا او امرأة كان يَقُمّ فى المسجد فمات ولم يعلم النبىّ صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذاتَ يوم فقال ما فعل ذلك الانسانُ فقالوا مات يا رسول الله قال أَفَلا آذَنْتُمُونى فقالوا إنّه كان كذا وكذا قال فحَقَّروا شانَه قال فدُلُّونى على قبره قال فأتَى قبرَه فصَلّى عليه، ٦٨ باب المَيّت يَسْمَع خَفْقَ النِّعال، حدثنا عَيّاشٌ قال حدثنا عبدُ الأَعْلَى قال حدثنا سعيدٌ ح قال وقال لى خَلِيفَةُ حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع قال حدثنا سعيدٌ عن قتادة عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال العَبْدُ اذا وُضع فى قَبْره وتُوُلِّى وذَهب أَصحابُه حتى إنّه لَيَسْمعُ قَرْعَ نِعالهم أتاه مَلَكان فأَقْعَداه فيقولان له ما كنتَ تقول فى هذا الرجُل محمدٍ فيقول

أشْهَدُ أنّه عبدُ الله ورسولُه فيُقال انظُرْ الى مقعدك من النار أبْدَلَك اللهُ به مقعدًا من الجَنّة قال النبىّ صلى الله عليه وسلم فيراهُما جميعا وأمّا الكافرُ او المُنافِق فيقول لا أدْرِى كنتُ اقول ما يقول الناسُ فيُقال لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ ثم يُضْرَب بمِطْرقة من حديد ضربةً بين اذنَيْه فيَصيح صَيْحةً يَسمعها مَن يَليه الّا الثَّقَلَيْن ، ٦٩ باب مَن أحبّ الدَّفْن ان يُدْفَن فى الارض المقدّسة او نحوها ، حدّثنى محمودٌ قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هُرَيْرة قال أُرْسِل مَلَكُ المَوْت الى موسى صلى الله عليه وسلم فلمّا جاءه صَكّهُ ففقأ عَيْنَه فرجع الى رَبّه فقال ارسَلْتَنى الى عَبْدٍ لا يُرِيد المَوْتَ فردّ اللهُ اليه عينَه فقال ارجعْ فقُلْ له يَضَعْ يدَه على مَتْنِ ثَوْرٍ فله بكُلّ ما غطّتْ به يدُه بكُلّ شَعرة سَنَةٌ فقال اى رَبّ ثُمّ ما ذا قال ثمّ المَوْتُ قال فالآنَ نسأل اللهَ تعالى أن يُدْنِيه من الارض المقدّسة رَمْيَةً بحَجَرٍ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلو كنتُ ثَمّ لَأَرَيْتُكم قبرَه الى جانب الطريق عند الكَثِيب الأحْمَرِ ، ٧٠ باب الدَّفْن بالليل ودُفِن ابو بكر لَيْلًا ، حدّثنى عثمٰن بن ابى شَيْبَة قال حدثنا جريرٌ عن الشيبانىّ عن الشَّعْبىّ عن ابن عبّاس قال صلى النبىُّ صلى الله عليه وسلم على رجُل بعد ما دُفِن بليلة قام هو واصحابُه وكان سأل عنه فقال مَن هذا قالوا فلانٌ دُفِن البارحةَ فصلّوا عليه ، ٧١ باب بناء المسجد على القَبْر ، حدثنا اسمعيل قال حدّثنى مالكٌ عن هِشام عن ابيه عن عائشة قالت لمّا اشتكى النبىُّ صلى الله عليه وسلم ذكر بعضُ نسائه كنيسةً رأينَها بأرض الحبشة يُقال لها ماريةُ وكانت أُمُّ سَلمةَ وأُمُّ حَبيبةَ أتَتا ارضَ الحبشة فذكرتا من حُسْنها وتصاويرَ فيها فرفع رأسَه فقال أُولٰئك اذا مات منهم الرجُلُ الصالحُ بَنَوْا على قَبْره مسجدًا ثم صوّروا فيه تلك الصُّوَر واولٰئك شِرارُ الخَلْق عند الله عزّ وجلّ ، ٧٢ باب مَن يَدخل قَبْرَ المرأة ، حدثنا

محمد بن سِنان قال حدثنا فُلَيْح قال حدثنا هِلالُ بن علىّ عن أَنَس قال شَهِدْنا
بنتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ على القَبْر
فرأيتُ عَيْنَيه تَدمعان فقال هل فيكم من أَحَدٍ لم يُقارِف الليلةَ فقال ابو طلحة أنا
قال فأنْزِلْ فى قبرها قال فنزل فى قبرها قال ابنُ المُبارَك قال فُلَيْح أُراه يعنى الذَّنْب
لِيَقْتَرِفوا لِيَكْتسبوا، ٧٣ بَابُ الصلوة على الشهيد، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال
حدثنا الليثُ قال حدثنى ابنُ شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
ابن عبد الله قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَجمع بين الرجُلين من قَتْلَى
أُحُد فى ثوب واحد ثم يقول أيُّهما اكثرُ أَخْذًا للقرآن فاذا أُشِير له الى أَحَدِهما
قَدّمه فى اللَّحْد وقال أنا شَهِيدٌ على هٰؤلآء يومَ القيٰمة وأَمر بدَفْنهم فى دمآئهم ولم
يُغَسَّلوا ولم يُصَلِّ عليهم، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا
يزيدُ بن ابى حَبيب عن ابى الخَيْر عن عُقْبة بن عامر أنّ النبىّ صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصَلّى على اهل أُحُد صلوتَه على المَيِّت ثم انصرف الى المنبر فقال
انّى فرطٌ لكم وأنا شهيدٌ عليكم وإنّى واللهِ لَأَنظُرُ الى حَوْضى الآن وإنّى
أُعْطِيتُ مفاتيحَ خزائن الارض وإنّى واللهِ ما أخاف عليكم أن تُشْرِكوا
بعدى ولكن أخاف عليكم أن تنافَسوا فيها، ٧٤ بَابُ دَفْن الرجُلَيْن او
الثلاثة فى قَبْرٍ واحِدٍ، حدثنا سعيدُ بن سليمٰن قال حدثنا ليثٌ قال حدثنا ابنُ
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أنّ جابر بن عبد الله اخبره أنّ النبىّ صلى الله
عليه وسلم كان يَجْمع بين الرجلين من قَتْلَى أُحُد، ٧٥ بَابُ مَن لم يَرَ غُسْلَ
الشُّهدآء، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليثٌ عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ادْفِنوهم فى دمآئهم

يعنى يومَ أُحُدٍ ولم يُغَسِّلْهم، ٧٦ بابٌ مَن يُقَدَّم فى اللحد، قال ابو عبد الله سُمّى اللَّحدُ لأنّه فى ناحية مُلْتَحَدًا مَعْدِلًا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدّثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا الليثُ بن سَعْد قال حدثنى ابنُ شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَجمع بين الرجُلين من قَتْلى أُحُد فى ثوب واحد ثم يقول أيُّهم اكثرُ أخْذًا للقرآن فاذا أُشِير له الى أحدِهما قدَّمه فى اللَّحْد وقال أنا شهيدٌ على هٰؤلآء وأمر بدَفْنهم بدمآئهم ولم يُصَلِّ عليهم ولم يُغَسِّلهم، قال ابن المبارك اخبرنا الاوزاعىُّ عن الزُّهرىّ عن جابر بن عبد الله قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقول لقَتْلى أُحُد اىُّ هٰؤلآء اكثرُ أخْذًا للقرآن فاذا أُشِيرَ له الى رجُل قدّمه فى اللّحْد قبل صاحبه قال جابرٌ فكُفِّن أبى وعَمّى فى نَمِرة واحدة قال ابو عبد الله وقال سليمٰن بن كثير حدّثنا الزهرىُّ قال حدثنى مَن سَمع جابرًا، ٧٧ بابُ الاذْخِر والحَشيش فى القَبْر، حدّثنا محمد بن عبد الله بن حَوْشَب قال حدثنا عبدُ الوهّاب قال حدثنا خالدٌ عن عكرمة عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال حَرّم اللهُ عزّ وجلّ مكةَ فلم تَحِلّ لأحد قبلى ولا لأحد بعدى أُحِلّتْ له ساعةً من نهار لا يُخْتَلَى خلاها ولا يُعْضَدُ شجرُها ولا يُنفَّر صيدُها ولا تُلْتَقَط لُقطتُها الّا لمُعرِّف فقال العبّاسُ الّا الاذْخِرَ لصاغتنا وقُبورنا فقال الّا الاذْخِر وقال ابو هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مُسْلم عن صفيّة بنت شَيْبةَ سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم مثلَه وقال مجاهدٌ عن طاوس عن ابن عباس لِقَيْنهم وبيوتهم،

٧٨ بابٌ هل يُخْرَج المَيّتُ من القَبْر واللَّحد لِعِلّة حدّثنا على بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال عَمْرو سمعتُ جابر بن عبد الله قال أتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عبدَ

اللّه بن أُبَىّ بعد ما أُدْخِل حُفْرَته فأمر به فأُخْرِج فوضعه على رُكْبَتَيْه ونفث فيه من رِيقه وألبسه قَميصَه فاللّهُ اعلمُ وكان كسا عبّاسًا قميصا وقال سفيٰن وقال ابو هريرة وكان على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قميصان فقال له ابنُ عبد اللّه يا رسول اللّه الْبِسْ أبى قميصَك الذى يلى جِلْدَك، قال سُفْيٰن فيُرَوْن أنّ النبىّ صلى اللّه عليه وسلم ألْبَس عبدَ اللّه قميصَه مُكافاةً لِما صنع، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا بِشْرُ بن المُفَضّل قال حدثنا حُسَيْن المُعلّم عن عطآء عن جابر قال لمّا حَضر أُحُدٌ دعانى أبى من الليل فقال ما أُرانى إلّا مقتولا فى أوّلِ مَن يُقْتَل من اصحاب النبىّ صلى اللّه عليه وسلم وإنّى لا أَتْرُك بعدى أعزّ علىّ منك غيرَ نَفْس رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وإنّ علىّ دَيْنًا فاقْضِ واستَوْصِ بأخواتك خَيْرًا فأصْبَحْنا فكان أوّلَ قَتيل ودفنتُ معه آخَرَ فى قبره فلم تَطِبْ نفسى أنْ أتْرُكه مع آخر فاستَخْرجْتُه بعد ستّة اشهُر فاذا هو كيَوْم وضعتُه هُنَيّةً غير أُذُنِه، حدثنا علىُّ بن عبد اللّه قال حدثنا سعيد بن عامر عن شُعبة عن ابن ابى نَجيح عن عطآء عن جابر قال دُفِن مع ابى رجلٌ فلم تَطِب نَفْسى حتى اخرجتُه فجعلتُه فى قَبْرٍ على حِدَةٍ، ٧٩ بابُ اللَّحْدِ والشَّقّ فى القَبْر، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ اللّه قال اخبرنا ليثُ بن سَعْد قال حدثنى ابنُ شِهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد اللّه قال كان النبىّ صلى اللّه عليه وسلم يَجْمع بين الرجُلَيْن من قَتْلَى أُحُدٍ ثم يقول ايُّهم اكثَرُ أَخْذًا للقرآن فاذا أُشِيرَ له الى احدِهما قدّمه فى اللَّحْد فقال أنا شهيدٌ على هٰؤلآء يومَ القيٰمة فأمر بدَفْنِهم بدمآئهم ولم يُغسّلْهم، ٨٠ بابٌ اذا أسْلَم الصّبىُّ فمات هل يُصَلّى عليه وهل يُعْرَض على الصبىّ الاسلامُ وقال الحَسَنُ وابرهيمُ وشُرَيْحٌ وقتادة اذا اسلم احدُهما فالولَدُ مع المُسْلِم وكان ابنُ عبّاس مع أُمّه من المُستضعَفين ولم يكن مع ابيه على دِين

قَوْمِه وقال الاسلامُ يَعْلُو ولا يُعْلَى، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ الله عن يونس عن الزهرىّ قال اخبرنى سالمُ بن عبد الله أنّ ابن عُمر اخبره أنّ عُمر انطلق مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى رَهْطٍ قِبَل ابن صَيّاد حتى وَجَدُوه يَلْعَب مع الصِّبْيان عند أُطُمِ بنى مغالةَ وقد قارَبَ ابنُ صيّادٍ الحُلُمَ فلم يَشْعُر حتى ضرب النبىّ صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صيّاد أَتَشْهَد أنّى رسولُ الله فنظر اليه ابنُ صَيّاد فقال أَشْهَدُ أَنَّك رسولُ الأُمِّيِّين فقال ابنُ صيّاد للنبى صلى الله عليه وسلم اتَشْهَدُ أنّى رسولُ الله فرَفَضه وقال آمنتُ بالله وبرُسُله فقال له ما ذا ترى قال ابنُ صيّاد يأتينى صادقٌ وكاذبٌ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم خُلِّطَ عليك الأَمْرُ ثم قال له النبىُّ صلى الله عليه وسلم إنّى قد خبأتُ لك خَبِيئًا فقال ابنُ صيّاد هو الدُّخّ فقال آخْسَأْ فلن تَعْدُوَ قَدْرَك فقال عُمر دَعْنى أَضْرِبْ عُنُقَه فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إن يَكُنْه فلَنْ تُسَلَّطَ عليه وان لم يَكُنْه فلا خيرَ لك فى قَتْله وقال سالِمٌ سمعتُ ابنَ عُمر يقول ثم انطلق بعد ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأُبَىُّ ابن كَعْب الى النَّخْل التى فيها ابن صيّاد وهو يَخْتل أن يَسْمَع من ابن صيّاد شيئًا قَبْلَ أن يَراه ابنُ صيّاد فرآه النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو مُضْطَجِعٌ فى قَطيفةٍ له فيها رَمْزةٌ او زَمْزَمةٌ فرأتْ أُمُّ ابنِ صيّاد رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو يَتّقى بجُذوع النَّخْل فقالت لابن صَيّاد يا صافِ وهو اسمُ ابن صيّاد هذا محمّدٌ فثار ابنُ صيّاد فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لو تركَتْه بَيّن وقال شُعَيْبٌ زَمْزَمة فرَصّه فرفصه وقال اسحق الكَلْبىُّ وعُقَيْل رَمْرَمةٌ وقال معمرٌ رَمْزةٌ، حدثنا سليمٰن بن حَرْب قال حدثنا حمّادٌ وهو ابنُ زَيْد عن ثابت عن أَنَس قال كان غُلامٌ يهودىٌّ يَخدُم النبىَّ صلى الله عليه وسلم فمَرِض فأتاه النبىُّ صلى الله عليه وسلم يعوده فقَعد عند رَأسه فقال له أَسْلِمْ فنظر الى

ابيه وهو عنده فقال أَطِعْ ابا القاسم فأَسْلَم فخَرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمدُ الله الذى أَنْقذه من النار، حدثنا علىٌّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْين قال قال عُبَيْدُ الله بن ابى يزيد سمعتُ ابنَ عبّاس يقول كنتُ أنا وأُمّى من المستَضْعَفين أنا من الوِلْدَان وأُمّى من النسآء، حدثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال ابن شهاب يُصَلَّى على كُلّ مَوْلود متوفًّى وإن كان لِغَيَّةٍ من أَجْل أنّه وُلِد على فِطْرة الاسلام يَدَّعى ابواه الاسلامَ وأَبُوه خاصّةً وإن كانت أُمُّه على غير الاسلام اذا استهَلّ صُلّى عليه صارخًا ولا يصلَّى على مَن لا يستهِلّ مِن أَجْلِ أنّه سِقْطٌ فإنّ أبا هريرةَ كان يحدّث قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم ما من مولود الّا يُولَد على الفِطْرة فابواه يُهَوّدانه او يُنَصّرانه او يُمَجّسانه كما تُنْتَج البهيمةُ بهيمةً جمعآءَ هل تُحِسُّون فيها من جَدْعآء ثم قال ابو هريرة فِطْرَتَ ٱللّهِ ٱلّتى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا الآيةَ، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونُس عن الزهرىّ قال اخبرنى ابو سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن أنّ أبا هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الّا يُولَد على الفِطْرة فأبواه يُهَوّدنه او يُنَصّرانه او يُمَجّسانه كما تُنْتَج البهيمةُ بهيمةً جَمْعآءَ هَلْ تُحِسُّون فيها مِن جَدْعآء ثم يقول ابو هريرة فِطْرَتَ ٱللّهِ ٱلّتى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللّهِ ذٰلِكَ ٱلدّينُ ٱلْقَيّمُ، ٨١ باب اذا قال المُشْرِك عند الموت لا اله الّا الله، حدثنا اسحٰق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيدُ بن المسيَّب عن ابيه أنّه اخبره أنه لمّا حضرتْ ابا طالب الوفاةُ جآءه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فوَجد عنده ابا جَهْل بنَ هشام وعبدَ الله بن ابى أُميّةَ بن المُغيرة قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لِأبى طالب اى عَمّ قُلْ لا آله الّا الله كلمةً اشهدُ لك بها عند الله فقال ابو جَهْل وعبدُ الله يا با طالب اتَرْغَبُ عن مِلّة عبد

المُطَّلب فلم يزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعْرِضها عليه ويَعُودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخرَ ما كَلَّمهم هو على مِلّة عبد المُطَّلب وأَبَى أن يقول لا آله الّا الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمَا والله لأَستغفرنّ لك ما لم أُنْهَ عنه فأنزل اللهُ فيه ما كان للنبىّ، ٨٢ باب الجريد على القبر وأَوْصَى بُرَيْدةُ الأَسْلَمىُّ أن يُجْعَل على قبره جريدتان ورأى ابنُ عُمر فسطاطًا على قبر عبد الرحمن قال انزِعْه يا غُلامُ فانّما يُظِلّه عَمَلُه وقال خارجةُ بن زيد رأيتُنى ونحن شُبّانٌ فى زمن عثمٰن وإنّ أشَدَّنا وَثْبةً الذى يَثِب قبرَ عثمٰن بن مظعون حتى يجاوِزَه وقال عثمٰن بن حكيم أخذ بيدى خارجةُ فأجْلَسنى على قبر واخبرنى عن عَمّه يزيدُ بن ثابت قال انّما كُرِهَ ذلك لمَن أَحْدَث عليه وقال نافعٌ كان ابنُ عُمر يَجلس على القبور، حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معٰوية عن الأعمش عن مُجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس قال مَرّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بقَبْرَيْن يُعَذَّبان فقال انّهما لَيُعَذَّبان وما يعذّبان فى كبير أمّا احدُهما فكان لا يَستتر من البَوْل وأمّا الآخَرُ فكان يَمْشى بالنميمة ثم أخذ جريدةً رَطْبَةً فشَقّها بنصفَيْن ثم غَرز فى كُلّ قَبْر واحدةً فقالوا يا رسولَ الله لِمَ صَنعتَ هذا فقال لَعلّه أن يُخَفَّف عنهما ما لم يَيْبَسا، ٨٣ باب موعظة المحدّث عند القَبْر وقعودِ اصحابه حَوْله يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ القبورِ بُعْثِرَتْ أُثيرتْ بَعْثَرتُ حَوْضى جعلتُ أَسْفلَه أَعْلاه الايفاض الاِسْراعُ وقرأ الأَعْمَشُ الى نَصْب يُوفِضون الى شَىْء منصوبٍ يَستَبِقون اليه والنُّصْبُ واحدٌ والنَّصْبُ مَصْدَرٌ يومُ الخروج من القبور يَنْسِلون يَخْرجون، حدثنى عثمٰنُ قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن سَعْد بن عُبَيدةَ عن ابى عبد الرحمٰن عن علىّ رضى الله عنه قال كُنّا فى جنازة فى بَقيع الغَرْقَد فأتانا النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقعد وقَعَدْنا حوله ومعه مِخْصرةٌ فنكس فجعل يَنْكُتُ بمِخْصَرَته ثم قال ما

منكم من أحد ما من نفس منفوسة الّا كُتِب مكانُها من الجَنّة والنار والّا قد كُتِبَتْ شقيّةً او سعيدةً فقال رجُلٌ يا رسولَ الله أفَلا نَتّكِلُ على كتابنا ونَدَعُ العَمَلَ فمَن كان منّا مِن اهل السعادة فسَيَصير الى عَمَل اهلِ السعادة وأمّا مَن كان منّا من اهل الشّقاوة فسَيصير الى عَمَل اهل الشقاوة قال أمّا اهلُ السعادة فيُيَسَّرون لعَمَل السعادة وأمّا اهلُ الشّقاوة فيُيَسَّرون لعَمَل الشّقاوة ثم قرأ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَٱتَّقَى وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَى الآيَةَ ،

٨٤ بابٌ ما جآء فى قاتل النَّفْس ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع قال حدثنا خالدٌ عن ابى قِلابَةَ عن ثابت بن الضَّحّاك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مَن حَلَف بمِلّة غيرِ الاسلام كاذِبا متعمِّدًا فهو كما قال ومَن قَتل نفسَه بحديدةٍ عُذِّب بها فى نار جَهنّم ، قال وقال حجّاجُ بن مِنهال حدّثنا جريرُ بن حازِمٍ عن الحَسَن قال حدثنا جُنْدَبٌ فى هذا المَسْجِد فما نَسِيناه وما نَخاف أن يَكْذِب جُندب على النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كان برجُل خُراجٌ فقَتل نفسَه فقال اللهُ بَدَرنى عَبْدى بنَفْسه حَرّمتُ عليه الجنّةَ ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال حدثنا ابو الزّناد عن الأعرج عن ابى هُرَيرة قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم الذى يَخنُق نفسَه يَخْنُقُها فى النار والذى يَطْعنها يَطْعُنُها فى النار ، ٨٥ بابٌ ما يُكْرَه من الصلوة على المُنافقين والاستغفار للمُشْركين رواه ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنى الليثُ عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس عن عُمر بن الخَطّاب أنّه قال لمّا مات عبدُ الله بن أُبَىّ ابنُ سلولَ دُعِىَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليُصَلّى عليه فلمّا قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَثَبْتُ اليه فقلت يا رسول الله أتُصَلّى على ابن أُبَىّ وقد قال يومَ كذا وكذا كذا وكذا أُعَدِّدُ عليه قولَه فتبسّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال أَخِّرْ عَنّى

يا عُمَرُ فلمّا اكثرْتُ عليه قال اِنّى قد خُيِّرْتُ فاخترتُ لو أَعْلَمُ أنّى لو زِدتُّ على السَّبْعين يُغْفَر له لزِدتُّ عليها فصَلّى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلَمْ يَمكُثْ اِلّا يَسيرًا حتى نزلَتِ الآيتان من بَرآءَة وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا الى قوله وَهُمْ فَاسِقُونَ قال فَعَجِبْتُ بعدُ من جُرْأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسولُه اعلمُ، ٨٦ باب ثنـاء الناس على المَيّت حدثنا آدمُ قال حدثنا شُعْبة قال حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب قال سمعتُ انسَ بن مالك يقول مَرّوا بجنازة فأثْنَوْا عليها خَيْرًا فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم وجبَتْ ثم مَرّوا بأُخرى فأثْنَوْا عليها شَرًّا فقال النبى صلى الله عليه وسلم وجبَتْ فقال عُمرُ بن الخطّاب ما وَجَبَتْ فقال هذا أثْنَيْتُمْ عليه خَيْرًا فوجبَتْ له الجَنّةُ وهذا اثْنَيْتُمْ عليه شَرًّا فوجبَتْ له النارُ أَنْتُمْ شهداء الله فى الارض، حدثنا عَفّانُ بن مُسْلِم هو الصَّفّارُ قال حدثنا داودُ بن ابى الفُرات عن عبد الله بن بُرَيْدة عن ابى الاسود قال قَدِمْتُ المدينةَ وقد وَقع بها مَرَضٌ فجلستُ الى عُمر بن الخطّاب فمَرّتْ بهم جنازةٌ فأُثْنِىَ على صاحبها خيرًا فقال عُمر وجبتْ ثم مُرّ بأُخْرَى فأُثْنِى على صاحبها خيرًا فقال عُمر وجبتْ ثم مُرّ بالثالثة فأُثْنِىَ على صاحبها شَرًّا فقال وجبتْ فقال ابو الاسْوَد فقلتُ وما وجبَتْ يا امير المؤمنين قال قلتُ كما قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أيُّما مُسْلِمٍ شَهِدَ له اربعةٌ بخير أَدْخله اللهُ الجنّةَ فقُلْنا وثلاثةٌ قال وثلاثةٌ فقُلْنا واثنانِ قال واثنان ثم لم نَسْئَلْه عن واحد، ٨٧ باب ما جاء فى عذاب القَبْر وقوله تعالى وَلَوْ تَرَى اِذِ ٱلظَّالِمُونَ فِى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ قال ابو عبد الله الهُون هو الهَوانُ والهَوْنُ الرِّفْق وقوله سَنُعَذِّبُهُم مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ اِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وقوله وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ ٱلْعَذَابِ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ

فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ، حدثنا حَفْصُ بن عُمَرَ قال حدثنا شُعْبَةُ عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَد عن سَعْد بن عُبَيْدة عن البرآء بن عَازِب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أُقْعِدَ المؤمِنُ فى قَبْرِه أُتِىَ ثم شَهِدَ أن لا اله الّا اللّهُ وأنّ محمّدا رسولُ الله فذلك قولُه تعالى يُثَبِّتُ ٱللّٰهُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ، حدثنا محمّدُ بن بَشّار قال حدثنا غُنْدَرٌ قال حدثنا شُعبةُ بهذا وزاد يُثَبِّتُ اللهُ الذين آمنوا نزلت فى عذاب القَبْرِ ، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا يعقوبُ بن ابرهيم قال حدثنا أَبى عن صالح قال حدثنا نافعٌ أنّ ابن عُمر اخبره قال اطّلع النبىّ صلى الله عليه وسلم على اهل القَلِيب فقال وَجَدتُّم ما وعد رَبُّكم حَقًّا فقيل له تَدْعو أمْواتا فقال ما أنتم بأَسْمَعَ منهم ولٰكن لا يُجِيبون ، حدثنى عبدُ الله بن محمد قال حدثنا سفيٰن عن هِشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت إنّما قال النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّهم لَيَعْلَمُون الآن أنّ ما كنتُ أقُول لهم حَقٌّ وقد قال اللهُ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَى ، حدثنا عبدانُ قال اخبرنى أَبى عن شُعْبة سمعتُ الأَشْعَثَ عن ابيه عن مَسْروق عن عائشة أنّ يهوديّةً دخلتْ عليها فذكرتْ عذابَ القَبْرِ فقالت لها أَعاذَكِ اللهُ من عذاب القَبْرِ فسألتْ عائشةُ رضى اللهُ عنها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن عذابِ القبرِ قال نعمْ عذابُ القَبْرِ حَقٌّ قالت عائشةُ فما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعدُ صَلّى صلوةً الّا تَعَوَّذَ من عذاب القَبْرِ زاد غُنْدَرٌ عذابُ القَبْرِ حَقٌّ ، حدثنا يحيى بن سُلَيْمٰن قال حدثنا ابنُ وَهْب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عُرْوةُ بن الزُّبَيْر أنّه سَمع اسمآءَ بنتَ ابى بكر تَقول قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَطِيبا فذكر فِتْنَةَ القَبْرِ التى يَفْتَتِن فيها المَرْء فلمّا ذكر ذلك ضَجَّ المُسلمون ضَجَّةً ، حدثنا عَيّاش بن الوَلِيد قال حدثنا عبدُ الأَعْلَى قال حدثنا سعيدٌ عن قَتادةَ عن أَنَس بن مالك أنّه حدّثهم أنّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ العَبْد اذا وُضِع فى قَبْره وتَوَلّى عنه أصْحابُه
انّه ليَسْمَع قَرْعَ نِعالِهم أتاه مَلَكانِ فيُقْعِدانه فيَقُولان ما كنتَ تَقول فى هذا الرجل
لِمحمّدٍ فأمّا المُؤمن فيقول أَشْهَدُ أنّه عبدُ الله ورسولُه فيُقال له انظُرْ الى مَقْعدك من
النار قد أبْدَلَك اللهُ به مقعدًا من الجَنّة فيَراهُما جميعًا قال قَتادةُ وذُكِر لنا أنّه يُفْسَح
له فى قَبْره ثم رَجع الى حديثِ أنسٍ قال وأمّا المُنافِق او الكافِرُ فيُقال له ما كنتَ
تقول فى هذا الرجُل فيَقول لا أدْرى كنتُ أقُول ما يقول الناسُ فيُقال لا دَرَيْتَ ولا
تَلَيْتَ ويُضْرَبُ بِمِطْراقٍ من حديد ضَرْبَةً فيَصيح صَيْحَةً يَسْمَعها مَن يَليه غَيْرَ الثَّقَلَيْن ،

٨٨ باب التعوُّذ من عذاب القَبْر ، حدثنى محمدُ بن المُثَنّى قال اخبرنا يحيى قال
اخبرنا شُعْبَةُ قال حدثنى عَوْنُ بن ابى جُحَيْفَةَ عن ابيه عن البَرَآء بن عازب عن
ابى أيّوب قال خَرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم وقد وَجَبَت الشمسُ فسَمع صَوْتًا فقال
يَهُودُ تُعذَّب فى قُبورِها وقال النَّضْر اخبرنا شُعْبَةُ قال حدثنا عَوْنٌ قال سمعتُ أبى قال
سمعتُ البرآءَ عن ابى أيّوب عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، حدثنا مُعَلًّى قال حدثنا
وُهَيْبٌ عن موسى بن عُقْبة قال حدّثتنى بنتُ خالد بن سعيد بن العاص أنّها سَمعت
النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو يتعوّذ من عذاب القَبْر ، حدثنا مُسْلِمُ بن ابرهيمَ قال
حدثنا هشامٌ قال حدثنا يحيى عن ابى سَلَمة عن ابى هريرة قال كان رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهُمّ إنّى أعوذُ بك من عذاب القَبْر ومن عذاب النار ومن
فتنة المَحْيَا والمَمات ومن فتنة المسيح الدجّال ، ٨٩ باب عَذابُ القَبْر من الغِيبة والبَوْل حدثنا
قُتَيْبة قال حدثنا جَرِيرٌ عن الأعْمَش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس مَرّ النبىُّ صلى
الله عليه وسلم على قَبْرَيْن فقال إنّهما ليُعذَّبان وما يُعذَّبان من كبير قال بلى أمّا احدُهما
فكان يَسْعَى بالنَّميمة وأمّا احدُهما فكان لا يَستتر من بَوْله فقال أَخَذ عُودًا رَطْبًا فكسره

باثنَيْن ثم غرز كُلَّ واحد منهما على قَبْر ثم قال لَعلّه يُخفَّف عنهما ما لم يَيْبَسا،

٩٠ بابُ الميّتُ يُعْرَض عليه مَقعدُه بالغداة والعَشِيّ، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ احدَكم اذا مات عُرِض عليه مَقْعَدُه بالغداة والعشىّ إن كان من اهل الجنّة فمِن اهل الجنّة وإن كان من اهل النار فمِن اهل النار فيُقال هذا مقعدُك حتى يَبعثك اللهُ يومَ القيٰمة،

٩١ باب كلام المَيّت على الجنازة، حدثنا قُتَيْبة قال حدثنا الليثُ عن سعيد عن ابيه أنّه سَمع ابا سعيد الخُدْرىّ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وُضعت الجنازةُ فاحتملها الرجالُ على أعناقهم فان كانت صالحةً قالت قدّمونى قدّمونى وإن كانت غيرَ صالحة قالت يا وَيْلَها أين تَذْهَبون بها يَسْمَع صوتَها كُلُّ شىء الّا الانسانَ ولو سَمِعها الانسانُ لَصَعِق، ٩٢ باب ما قيل فى أَوْلاد المُسْلمين وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مَن مات له ثلاثةٌ من الوَلَد لم يَبْلُغوا الحِنْثَ كان له حجابًا من النار او دَخل الجنّة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابنُ عُلَيّة قال حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيْب عن انس بن مالك قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلمٌ يموتُ له ثلاثةٌ لم يَبلغوا الحِنْثَ الّا أدْخله اللهُ الجنّةَ بفضْل رَحْمَته ايّاهم، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شُعْبةُ عن عَدِىّ بن ثابت أنّه سَمع البرآء قال لمّا تُوُفّى ابرهيمُ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّ له مُرْضِعًا فى الجنّة،

٩٣ باب ما قيل فى أولاد المُشْرِكين حدثنى حَبّان بن موسى قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا شُعْبةُ عن ابى بِشْر عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال سُئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال اللهُ اذْ خَلَقهم أعْلَمُ بما كانوا عاملين، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعَيْبٌ عن الزهرىّ قال اخبرنى عطآء بن يزيدَ الليْثىّ

أنه سمع ابا هريرة سُئل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن ذَرارِى المُشْرِكين فقال اللهُ اعلمُ بما كانوا عاملين، حدثنا آدمُ قال حدثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن ابى سَلمة ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم كُلُّ مولود يُولَد على الفِطْرة فابواه يُهَوِّدانه او يُنَصِّرانه او يُمَجِّسانه كمَثَل البهيمة هَل ترى فيها جَدْعاءَ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جريرٌ هو ابنُ حازم قال حدثنا ابو رَجاء عن سَمُرة بن جُنْدب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صَلّى صلوته أَقْبَل علينا بوَجْهه فقال مَن رأى منكم الليلةَ رويا قال فإن راى احدٌ قَصَّها فيقول ما شآء الله فسأَلَنا يومًا فقال هل رأى احدٌ منكم رُؤيَا قُلْنا لا قال لٰكِنّى رأيتُ الليلةَ رجُلَين أتيانى فأخذا بيَدَىّ فأخرجانى الى ارض مقدّسة فاذا رجلٌ جالسٌ ورجل قائم بيده قال بعضُ أصْحابنا عن موسى كَلُّوبٌ من حديد يُدْخِله فى شِدْقه حتى يَبلغ قفاه ثم يَفعل بشِدْقه الآخَر مثلَ ذلك ويَلتَئِم شدقُه هذا فيَعودُ فيَصْنَع مثلَه قلتُ ما هذا قالا انطلِقْ فانطلَقْنا حتى أتَيْنا على رجُل مُضطَجِعٍ على قفاه ورجُلٌ قائمٌ على رأسه بفِهْرٍ او صَخْرة فيَشْدَخُ بها رأسَه فاذا ضَربه تدَهْدَهَ الحَجَرُ فانطَلق اليه ليأخُذَه فلا يَرْجع الى هذا حتى يَلتئم رأسُه وعاد رأسُه كما هو فعاد اليه فضَربه قلتُ مَن هذا قالا انطلِقْ فانطلقْنا الى نَقْبٍ مثلِ التَّنُّور اعلاهُ ضَيِّقٌ واسفلُه واسعٌ يتوقّد تحته نارٌ فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا يخرُجون فاذا خَمدتْ رجعوا فيها وفيها رِجالٌ ونسآءٌ عُراةٌ فقلت ما هذا قالا انطلِقْ فانطلَقْنا حتى اتَيْنا على نَهْرٍ من دَمٍ فيه رجُلٌ قائمٌ وعلى وَسَط النَّهْر قال يزيدُ ووَهْبُ ابن جَرير عن جرير بن حازم وعلى شَطّ النَّهْر رجُلٌ بين يديه حجارةٌ فأقبَل الرجُلُ الذى فى النَّهْر فاذا اراد أن يَخرج رَمَى الرجُلُ بحجر فى فيه فرَدّه حيث كان فجعل كُلّما جآء ليَخْرُج رَمَى فى فيه بحجر فيَرْجع كما كان فقلتُ ما هذا قالا انطلِقْ

فانطلقْنا حتى انتهَيْنا الى روضةٍ خَضْرآء فيها شجرةٌ عظيمةٌ وفى أَصْلها شيخٌ وصبيانٌ واذا رجُلٌ قريبٌ من الشجرة بين يديه نارٌ يُوقِدها فصَعِدا بى فى الشجرة وأَدْخلانى دارًا لم ار قَطُّ احسَنَ منها فيها رِجالٌ شُيوخٌ وشبابٌ ونسآءٌ وصبيانٌ ثم اخرجانى منها فصَعِدا بى الشجرةَ وأَدْخلانى دارًا هى احسَنُ وأَفْضَلُ فيها شُيوخٌ وشبابٌ قلتُ طَوَّفْتُمانى الليلةَ فأَخبرانى عَمّا رأيتُ قالا نعم أَمّا الذى رأيتَه يُشَقُّ شِدْقُه فكَذّابٌ يُحَدِّث بالكَذْبة تُتَحمَّل عَنْه حتى تَبْلُغَ الآفاقَ فيُصْنَع به الى يوم القيٰمة والذى رأيتَه يُشْدَخُ راسُه فرجلٌ عَلَّمه اللهُ القرآنَ فنام عنه بالليل ولم يَعْمَل فيه بالنهار يُفْعَل به الى يوم القيٰمة والذى رأيتَه فى الثَّقْب فهُم الزُّناةُ والذى رأيتَه فى النَّهْر آكلوا الرِّبٰوا والشَّيْخ فى أَصْل الشجرة ابرٰهيمُ والصبيانُ حوله فأَوْلادُ الناسِ والذى يُوقِد النارَ مالكٌ خازِنُ النار والدارُ الأُولَى التى دخلتَ دارُ عامّةِ المؤمنين وأَمّا هذه الدارُ فدارُ الشهدآء وأنا جبريلُ وهذا ميكائيلُ فارفَعْ راسَك فرفعتُ راسى فاذا فَوْقى مثلُ السَّحاب قالا ذاك مَنْزِلُك فقلتُ دعانى ادخُلْ منزلى قالا انّه بَقِى لك عُمرٌ لم تستَكْمِلْه فلو استكملتَ اتيتَ منزِلَك ؛

٩٤ بابُ موت يوم الاثنين ، حدثنا مُعَلّى بن أَسَد قال حدثنا وُهَيْبٌ عن هشام عن ابيه عن عائشة قالتْ دخلتُ على ابى بكر فقال فى كَمْ كَفَّنْتُمُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قالت قلتُ فى ثلاثة اثواب بيض سَحُولِيّة ليس فيها قَميصٌ ولا عِمامةٌ وقال لها فى أَىّ يوم تُوفِّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قالت يومَ الاثنين قال وأَىُّ يَوْمٍ هذا قالتْ يومُ الاثنَيْن قال ارجو فيما بينى وبين الليلة فنظر الى ثَوْب عليه كان يمَرَّض فيه به رَدْعٌ من زَعْفَران فقال اغسلوا ثَوْبى هذا وزيدوا عليه ثوبَيْن فكَفِّنونى فيهما قلتُ انّ هذا خَلَقٌ قال انّ الحَىَّ أَحَقُّ بالجديد من المَيِّت انّما هو للمُهْلة فلم يُتَوَفَّ حتى أَمْسَى من ليلةِ الثلٰثآء ودُفِن قبل أن يُصْبِح ، ٩٥ بابُ موت الفجآةِ البَغْتة ،

حدثنا سعيدُ بن ابى مَرْيَم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى هشامُ بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنّ رجُلا قال للنبىّ صلى الله عليه وسلم إنّ أُمّى افْتُلِتت نَفْسُها وأظُنّها لو تكلّمتْ تصدّقتْ فهَلْ لها أجْرٌ ان تصدّقتُ عنها قال نعمْ،

٩٦ بابٌ ما جآء فى قَبْر النبىّ صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعُمر وقول الله تعالى فَأَقْبَرَهُ اقبرتُ الرجُلَ أُقْبِرُه اذا جعلتَ له قَبْرًا وقبرتُه دفنْتُه كِفاتًا يكونون فيها أَحْيَآءً ويُدْفَنون فيها أَمْوَاتًا، حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى سُلَيْمٰن عن هشام ح وحدثنى محمدُ بن حَرْب قال حدثنا ابو مَرْوان يحيى بن ابى زكريّآء عن هشام عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت إن كان لَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيَتَقدّر فى مَرضه أَيْن انا اليومَ اين أنا غدًا استِبْطآءً ليومِ عائشة فلمّا كان يَوْمى قبضه الله بين سَحْرى ونَحْرى ودُفن فى بَيْتى، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عَوانةَ عن هلال هو الوَزّانُ عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى مَرضه الذى لم يَقُمْ منه لَعَنَ اللهُ اليهودَ والنصارى اتّخذوا قبورَ انبيآئهم مساجدَ لو لا ذلك أُبْرِزَ قَبْرُه غيرَ أنّه خَشِى او خُشِى أن يُتّخَذ مسجدًا وعن هلال قال كَنّانى عُرْوةُ بن الزُّبَيْر ولم يُولَد لى، حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر ابن عيّاش عن سفيٰن التّمّارِ أنّه حدّثه أنّه رأى قَبْرَ النبىّ صلى الله عليه وسلم مُسَنّمًا، حدثنى فَرْوةُ قال حدثنا علىُّ بن مُسْهِر عن هشام بن عروة عن أبيه لمّا سَقط عليهم الحائطُ فى زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا فى بنآئه فبدتْ لهم قَدَمٌ ففزِعوا وظَنّوا أنّها قدمُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدًا يَعلم ذلك حتّى قال لهم عُرْوةُ لا واللهِ ما هى قَدَمُ النبىّ صلى الله عليه وسلم ما هى الّا قدمُ عُمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنّها أوْصَتْ عبدَ الله بن الزُّبير لا تَدْفِنّى معهم وٱدْفِنّى

مع صواحبى بالبَقيع لا أُزَكَّى به ابدًا ، حدثنا قُتَيْبة قال حدثنا جريرُ بن عبد الحَميد قال حدثنا حُصَيْنُ بن عبد الرحمن عن عَمرو بن ميمون الأَوْدىّ قال رأيتُ عمر بن الخطّاب قال يا عبدَ الله بن عمر اذْهَبْ الى أُمّ المؤمنين عائشة رضى الله عنها فقُلْ يَقْرأُ عُمرُ بن الخطّاب عليك السلامَ ثم سَلْها أن أُدْفَن مع صاحِبَىّ قالت كنتُ أُريدُه لنَفْسى فلأُوثِرَنّه اليومَ على نفسى فلمّا أقْبَل قال له ما لَدَيْك قال أَذِنَتْ لك يا امير المؤمنين قال ما كان شىءٌ أهَمّ الىّ من ذلك المَضْجَع فاذا قُبِضتُّ فاحْمِلُونى ثم سَلِّموا ثم قُلْ يَستأذِن عُمَرُ بن الخطّاب فإن أذِنَتْ لى فادْفِنُونى وإلّا فرُدُّونى الى مقابر المُسْلِمين إنّى لا أعْلَمُ احدًا احَقّ بهذا الأمْر من هُؤلآء النَّفَر الذين تُوُفّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ فمَن استَخْلَفوا بَعْدى فهو الخليفةُ فاسْمَعوا له وأَطِيعوا فسَمَّى عثمٰن وعليًّا وطَلْحة والزُّبَيْر وعبدَ الرحمن بن عَوْف وسَعْدَ بن أبى وَقّاص ووَلَج عليه شابٌّ من الانصار فقال ابشِرْ يا اميرَ المؤمنين ببُشْرَى الله عزّ وجلّ كان لك من القَدَم فى الاسلام ما قد عَلِمْتَ ثم استُخْلِفْتَ فعَدَلْتَ ثم الشهادةُ بعد هذا كُلِّه فقال لَيْتَنى يا ابنَ اخى وذلك كفافًا لا علىّ ولا لى أُوصى الخليفةَ من بعدى بالمهاجرين الأوّلين خَيْرًا أن يَعْرِفَ لهم حَقّهم وأن يَحْفَظ لهم حُرْمَتَهم وأُوصيه بالانصار خيرًا الذين تَبَوّؤُا الدارَ والإيمانَ أن يُقْبَل من مُحْسِنهم ويُعْفَى عن مُسيئهم وأُوصيه بذِمّة الله وذِمّة رسوله أن يُوفَى لهم بعَهْدهم وأن يقاتَل من ورآئهم وان لا يُكَلَّفوا فوق طاقتهم ، ٩٧ بابُ ما يُنْهَى فى سَبّ الاموات حدثنا آدَمُ قال حدثنا شُعْبة عن الأعْمَش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لا تَسُبُّوا الامواتَ فإنّهم قد أفْضَوْا الى ما قدَّمُوا تابَعه علىّ بن الجَعْد وابنُ عَرْعَرَة وابنُ ابى عَدِىّ عن شُعْبة ورواه عبدُ الله بن عبد القُدّوس عن الأعْمَش ومحمدُ بن

أَنَسٍ عن الاعمش، ٩٨ باب شرار المَوْتى، حدثنا عمرُ بن حَفْص قال حدثنا ابى عن الأَعْمَش قال حدثنى عَمْرو بن مُرّة عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال ابو لهب للنبىّ صلى الله عليه وسلم تَبًّا لك سائرَ اليَوْم فنزلت تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ،،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ كتاب الزكوة

١ باب وجوب الزكوة وقول الله تعالى وَأَقِيمُوا ٱلصَّلوٰةَ وَآتُوا ٱلزَّكوٰةَ وقال ابنُ عبّاس حدثنى ابو سُفْيٰن فذكر حديثَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال يأمُرُنا بالصلوة والزكوة والصِّلة والعَفاف، حدثنا ابو عاصم الضَّحّاكُ بن مَخْلَدٍ عن زكريّاء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفِىّ عن أبى مَعْبَد عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بَعث مُعاذًا الى اليَمَن فقال ادْعُهم الى شهادة أن لا آله الّا الله وأنّى رسول الله فإنْ هم اطاعوا لذلك فأَعْلِمْهم أنّ الله افترض عليهم خَمْسَ صلواتٍ فى كُلّ يوم وليلة فإن هم اطاعوا لذلك فأَعْلِمْهم أنّ الله افترض عليهم صَدقةً فى اموالهم تُؤْخَذ من أَغْنِيائهم وتُرَدُّ فى فقرائهم، حدثنا حَفْصُ بن عُمر قال حدثنا شعبةُ عن محمد ابن عثمٰن بن عبد الله بن مَوْهَب عن موسى بن طَلْحة عن ابى أيّوب أنّ رجُلا قال للنبىّ صلى الله عليه وسلم أَخْبِرْنى بعَمَلٍ يُدْخِلنى الجنّةَ قال مالَه مالَه وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَرَبٌ ما لَه تعبُد اللهَ ولا تُشْرِكُ به شيئا وتُقيمُ الصلوةَ وتُؤتى

الزكوةَ وتَصِل الرَّحِمَ، وقال بَهْزٌ حدثنا شعبة قال حدثنا محمدُ بن عُثْمن وابوه عثمن
ابن عبد الله أنّهما سَمِعا موسى بن طلحةَ عن ابى أيّوب عن النبىّ صلى الله عليه
وسلم بهذا، قال ابو عبد الله أخْشَى أن يكون محمدٌ غيرَ محفوظ انّما هو عَمْرو،
حدثنى محمدُ بن عبد الرحيم قال حدثنا عَفّان بن مُسْلِم قال حدثنا وُهَيْبٌ عن
يحيى بن سعيد بن حَيّانَ عن أبى زُرْعَةَ عن ابى هريرة أنّ أعْرابيّا أتى النبىَّ صلى
الله عليه وسلم فقال دُلَّنى على عَمَل اذا عَمِلْتُه دخلتُ الجنّةَ قال تَعْبُدُ الله ولا
تُشْرِك به شَيْئًا وتُقِيمُ الصلوة المكتوبةَ وتؤدّى الزكوةَ المفروضةَ وتصومُ رمضانَ قال والذى
نفسى بيده لا أزِيدُ على هذا فلمّا وَلّى قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَن سَرَّه
أن يَنْظُر الى رجل من اهل الجنة فلْيَنْظُر الى هذا، حدثنا مسدّدٌ عن يحيى عن
ابى حَيّان قال اخبرنى ابو زُرْعَةَ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا، حدثنا حَجّاجٌ
قال حدثنا حَمّادُ بن زَيْد قال حدثنا ابو جَمْرة قال سمعتُ ابنَ عبّاس يقول قَدِم وَفْدُ
عبد القَيْس على النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انّ هذا الحَىَّ من
ربيعة قد حالت بيننا وبينك كُفّارُ مُضَر ولَسْنا نَخْلُص اليك الّا فى الشَّهْر الحرام
فمُرْنا بشىء نأخُذه عنك ونَدْعوا اليه مَن وراءنا قال آمُرُكم باربع وأنْهاكم عن اربع
الايمانِ بالله وشهادةِ أن لا آله الّا الله وعَقَدَ بيده هٰكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدّوا خُمْسَ ما غَنِمْتم وأنهاكم عن الدُّبّاء الحَنْتم والنَّقِير والمُزَفَّتِ، وقال سليمٰن
وابو النُّعْمٰن عن حَمّادٍ الايمانِ بالله شهادةِ أن لا آله الا الله، حدثنا ابو اليَمان الحكمُ
ابن نافع قال اخبرنا شُعَيْب بن ابى حَمْزة عن الزُّهرىّ قال حدثنا عُبَيْدُ الله بن عبد
الله بن عُتْبة بن مسعود أنّ ابا هريرة قال لمّا تُوُفّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو بكر وكَفر مَن كَفر من العرب فقال عُمر كيف تُقاتِل الناسَ وقد قال رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النّاسَ حتّى يقولوا لا آله الّا الله فمَن قالَها فقد عَصم مِنّى مالَه ونَفْسَه الّا بِحَقّه وحسابُه على الله عزّ وجلّ فقال واللهِ لَأُقاتِلَنّ مَن فَرق بين الصلوة والزكوة فإنّ الزكوةَ حَقُّ المال واللهِ لو مَنعونى عَناقا كانوا يُؤَدّونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَقاتَلْتُهم على مَنْعها قال عُمر فوالله ما هو الّا أن قد شَرح اللهُ صَدْرَ ابى بكرٍ فعرفتُ أنّه الحقُّ ، ۲ باب البيعة عن ايتاء الزكوة فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلٰوةَ وَآتَوُا ٱلزَّكٰوةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ، حدثنى ابنُ نُمَيْر قال حدثنا ابى قال حدثنا اسمعيلُ عن قَيْس قال قال جريرُ بن عبد الله بايَعْتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وايتاء الزكوة والنُّصْح لِكُلّ مُسْلم ، ۳ باب إثم مانع الزكوة وقول الله تعالى وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا الى قوله فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ، حدثنا ابو اليمان الحكمُ بن نافع قال اخبرنا شُعَيْبٌ اخبرنا ابو الزِّناد أنّ عبدَ الرحمن بن هُرْمُزَ الأَعْرَجَ حدّثه أنّه سَمع ابا هريرة يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم تَأتى الابلُ على صاحبها على خيرِ ما كانت اذا لَمْ يُعْطِ فيها حَقَّها تَطَؤُه بأَخْفافها وتأتى الغَنَمُ على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يُعْطِ فيها حقَّها تَطَؤُه بأظلافها وتَنْطَحُه بقرونها قال ومن حَقّها أن تُحْلَبَ على الماء قال ولا يَأتى احدُكم يومَ القيٰمة بشاةٍ يَحْمِلها على رَقَبة لها يُعارٌ فيقول يا محمدُ فأقول لا أَمْلِكُ لك شيئا قد بَلّغتُ ولا يأتى ببعير يَحْمِله على رقبته له رُغاءٌ فيقول يا محمد فأقول لا أَمْلِك لك من الله شيئا قد بَلَّغْتُ ، حدثنى علىّ بن عبد الله قال حدثنا هاشمُ بن القٰسم قال حدثنا عبدُ الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح السَّمّان عن ابى هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن آتاه اللهُ مالاً فلم يُؤَدّ زكوتَه مُثّل له مالُه يومَ القيٰمة شُجاعا أَقْرَعَ له زبيبتان يُطَوَّقه يومَ القيٰمة ثم

يأخُذ بلِهْزِمَتَيْه يَعْنى بشِدْقَيْه ثم يقول أنا مالُك أنا كَنْزُك ثم تلا وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ الآيَة، ٤ باب ما أُدِّىَ زكوتُه فليس بكَنْزٍ لقول النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خَمْس اواقٍ صدقةٌ، حدثنا احمدُ بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبى عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجْنا مع عبد الله بن عُمر فقال أعرابىٌّ أَخبِرْنى عن قول الله عزّ وجلّ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُون ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ قال ابنُ عُمر مَن كَنزها فلم يُؤدّ زكوتَها فوَيْلٌ له إنّما كان هذا قَبْل أن تُنْزَل الزكوةُ فلمّا أُنْزِلت جَعلها اللهُ طُهْرًا للأموال، حدثنى اسحٰق بن يزيد قال اخبرنا شعيبُ بن اسحٰق قال اخبرنا الأوزاعىُّ اخبرنى يحيى بن ابى كَثير أنّ عَمْرو بن يحيى بن عُمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عُمارة بن ابى الحَسَن أنّه سَمع ابا سعيد يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خَمْس اواقٍ صدقةٌ ولا فيما دون خَمْس ذَوْد صدقةٌ وليس فيما دون خمسة أَوْسُق صدقةٌ، حدثنا علىُّ بن ابى هاشم سَمع هُشَيْما قال اخبرنا حُصَيْنٌ عن زيد بن وَهْب قال مررتُ بالرَّبَذة فاذا أنا بأبى ذَرّ فقلتُ له ما انزلك منزلَك هذا قال كنتُ بالشام فاختلفتُ أنا ومعاويةُ فى ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ قال معاويةُ نزلتْ فى اهل الكتاب فقلتُ نزلتْ فينا وفيهم فكان بينى وبينه فى ذلك فكتب الى عثمٰن يشكونى فكَتب الىّ عثمٰنُ أنِ ٱقْدَمِ المدينةَ فقَدِمْتُها فكَثُر علىَّ الناسُ حتى كأنّهم لم يَرَوْنى قبل ذلك فذكرتُ ذلك لعثمٰن فقال لى إن شئتَ تَنَحَّيتَ فكنتَ قَرِيبا فذلك أنْزَلَنى هذا المَنْزِلَ ولو أَمَّرُوا علىّ حَبَشِيًّا لسَمِعْتُ وأَطَعْتُ، حدثنى عَيّاشٌ قال حدثنا عبدُ الاعلى قال حدثنا الجُرَيْرىُّ عن ابى العَلَآء عن الأَحْنَف بن قَيْس قال جَلَسْتُ ح وحدّثنى اسحٰق بن منصور قال اخبرنا عبدُ الصَّمَد قال حدثنى ابى قال حدثنى الجُرَيْرىُّ قال حدثنا ابو

العَلاَءِ بن الشِّخِّير أَنَّ الأَحْنَف بن قَيْس حَدَّثهم قال جلستُ الى ملأ من قريش فجاء رجُلٌ خَشِن الشَّعَر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلّم ثم قال بَشِّر الكانزين برَضْف يُحْمَى عليهم فى نار جهنّم ثم يُوضَع على حَلَمة ثَدْى احدهم حتى يَخرجَ من نُغْض كتفه ويُوضَع على نُغْض كَتِفه حتى يَخرج من حَلَمة ثَدْيه يتزلْزَل ثم ولّى فجلس الى سارية وتبعتُه وجلستُ اليه وأنا لا أَدْرى مَن هو فقلتُ له لا أرى القوم الّا قد كَرِهوا الذى قلتَ قال انّهم لا يعقلون شيئًا قال لى خليلى قال قلتُ ومَن خليلُك يُعْنى قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم يا أبا ذَرٍّ اتُبْصِر أُحُدًا قال فنَظرتُ الى الشمس ما بَقِى من النهار وأنا أُرَى أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُرْسِلُنى فى حاجة له قلتُ نعمْ قال ما أُحِبُّ أنّ لى مثلَ أُحُدٍ ذهبًا أُنْفِقُه كُلّه الّا ثلاثةَ دنانيرَ وانّ هٰؤلاءِ لا يَعْقلون انّما يَجمعون الدنيا ولا واللهِ لا أسألهم دُنْيا ولا استَفْتيهم عن دِينٍ حتى أَلْقَى اللهَ،

٥ باب انفاق المال فى حَقّه، حدثنى محمد بن المُثَنّى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قَيْسٌ عن ابن مسعود قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول لا حَسَدَ الّا فى اثنتَيْن رجُلٌ آتاه الله مالًا فسلّطه على هلكته فى الحَق ورجُلٌ آتاه اللهُ حِكْمةً فهو يقضى بها ويُعَلِّمها، ٦ باب الرئاءِ فى الصدقة لقوله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى الى قوله وَٱللّٰهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَافِرِينَ، قال ابنُ عبّاس صَلْدًا ليس عليه شىءٌ وقال عِكْرِمةُ وابلٌ مَطَرٌ شديدٌ والطَّلُّ النَّدَى،

٧ باب لا يَقبل اللهُ صدقةً من غُلولٍ ولا يَقْبَل الّا من كَسْب طَيِّب لقوله قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَٱللّٰهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ، ٨ باب الصدقة من كَسْب طَيِّب لقوله وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَاتِ وَٱللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا ٱلصَّلٰوةَ وَآتَوُا ٱلزَّكٰوةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ،

حدّثنى عبدُ الله بن مُنير سَمع ابا النَّضْر حدّثنا عبدُ الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَن تصدّق بعَدْلِ تَمْرةٍ من كَسْب طَيّب ولا يَقْبَل اللهُ الا الطيّبَ فإنّ الله يتقبّلها بيمينه ثمّ يُرَبّيها لصاحبها كما يُرَبّى احدُكم فَلُوَّه حتى تكون مثلَ الجَبَل، تابعه سليمن عن ابن دينار وقال وَرْقآء عن ابن دينار عن سعيد بن يَسار عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ورواهُ مُسْلِمُ بن ابى مَرْيَم وزيدُ بن أَسْلَمَ وسُهَيْلٌ عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٩ باب الصدقة قَبْلَ الرَّدّ، حدّثنا آدمُ قال حدّثنا شُعْبَةُ قال حدّثنا مَعْبَدُ بن خالدٍ قال سمعتُ حارثةَ بن وَهْب قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول تصدّقوا فإنّه يأتى عليكم زمانٌ يَمْشى الرجُلُ بصدقته فلا يَجِدُ مَن يَقْبَلُها يقول الرجلُ لو جئتَ بها بالأَمْسِ لقَبِلْتُها فأمّا اليوم فلا حاجةَ لى فيها، حدّثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال حدّثنا ابو الزِّناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا تقومُ الساعةُ حتى يَكْثُرَ فيكم المالُ فيَفيضَ حتى يُهِمَّ رَبَّ المال مَن يَقبل صدقته وحتى يَعْرِضَه فيقول الذى يَعْرِضُه عليه لا أَرَبَ لى، حدّثنى عبدُ الله بن محمد قال حدّثنا ابو عاصم النَّبيلُ قال اخبرنا سَعْدانُ بن بِشْر قال حدّثنا ابو مجاهد قال حدّثنا مُحِلُّ بن خليفةَ الطائىُّ قال سمعتُ عدىَّ بن حاتم يقول كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجآءه رجُلان احدُهما يَشكو العَيْلةَ والآخرُ يشكو قَطْعَ السَّبيل فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمّا قَطْعُ السبيل فإنّه لا يأتى عليك الّا قليلٌ حتى تَخرج العيرُ الى مكّة بغَيْر خَفير وأمّا العَيْلةُ فإنّ الساعةَ لا تقوم حتى يَطوفَ احدُكم بصدقته لا يَجِدُ مَن يَقْبلها منه ثم ليَقِفَنّ احدُكم بين يدى الله ليس بينه وبينه حِجابٌ ولا

ترجمان يُتَرْجِم له ثم ليقولنّ له أَلَمْ أُوتِك مالًا فليقولنّ بلى ثم ليقولنّ أَلَمْ أُرْسِلْ اليك رسولًا فليقولنّ بلى فيَنْظُرُ عن يمينه فلا يَرى الّا النارَ ثم يَنْظُر عن شِماله فلا يرى الّا النارَ فليَتَّقِيَنّ احدُكم النارَ ولو بِشِقّ تَمْرة فإن لم يجد فبكَلِمة طيّبة ، حدثنا محمد ابن العلآء قال حدثنا ابو أُسامةَ عن بُرَيْد عن ابى بُرْدة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لَيأتِيَنّ على الناس زمانٌ يطوف الرجُلُ فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يَجِد احدًا يأخُذها منه ويُرى الرجُل الواحدُ يَتْبَعه اربعون امرأةً يَلُذْن به من قِلّة الرجال وكثرة النسآء ، ١٠ باب اتّقوا النارَ ولو بشِقّ تَمْرة والقليلِ من الصدقة وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ الى قوله فِيهَا مِنْ كُلِّ ٱلثَّمَرَاتِ ، حدثنا عُبَيْدُ الله بن سعيد قال حدثنى ابو النعمٰن هو الحَكَمُ بن عبد الله البَصْرىُّ قال حدثنا شعبةُ عن سليمن عن أبى وائل عن ابى مَسْعود قال لمّا نزلت آيةُ الصدقة كُنّا نُحامِلُ فجآء رجُلٌ فتصدّق بشىء كثير فقالوا مُرآءٍ وجآء رجُلٌ فتصدّق بصاعٍ فقالوا انّ الله لَغَنىٌّ عن صاعِ هذا فنزلَتْ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَاتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُم الآية ، حدثنا سعيدُ بن يحيى قال حدثنا ابى قال حدثنا الأَعْمَش عن شَقِيق عن ابى مَسْعُود الانصارىّ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا امرَنا بالصدقة انطَلق احدُنا الى السُّوق فيُحامل فيُصيب المُدّ وإنّ لبَعْضهم اليومَ لمائةَ الف ، وحدثنى سليمن بن حَرْب قال حدثنا شعبةُ عن ابى اسحٰق قال سمعت عبدَ الله بن مَعْقِل قال سمعتُ عَدِىّ بن حاتم قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول اتّقوا النارَ ولو بشِقّ تَمْرة ، حدثنى بِشْرُ بن محمد قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ قال حدثنى عبد الله بن ابى بكر بن حَزْم عن عُرْوة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخَلَت امرأةٌ معها ابنتان لها تَسْأَل فلم تجد

عندى شيئًا غير تَمْرة فأَعْطَيتُها ايّاها فقسمَتْها بين ابنتَيْها ولم تأكُلْ منها ثم قامت فخرجَتْ فدَخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم علينا فأَخْبَرتُه فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَن ابتُلِى مِن هذه البنات بشىء كُنّ له سِتْرًا من النار، ١١ باب فَضْل صدقة الصحيح الشَّحيح لقول الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَٱلْكَافِرُونَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ الى آخره، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا عُمارةُ بن القَعْقاع قال حدثنا ابو زُرْعَةَ قال حدثنا ابو هريرة قال جآء رجُلٌ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أَىُّ الصدقة أَعْظَمُ أجْرًا قال أَن تَصَدّق وأنتَ صَحيحٌ شَحيحٌ تَخْشَى الفَقْرَ وتأمُل الغِنَى ولا تُمْهِلَ حتّى اذا بَلغَتِ الحُلْقُومَ قُلْتَ لفُلان كذا ولفُلان كذا وقد كان لفُلان، حدثنا مُوسَى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عَوانةَ عن فِراسٍ عن الشَّعْبىّ عن مَسْرُوق عن عائشة رضى الله عنها أنّ بعض أَزْواج النبىّ صلى الله عليه وسلم قُلْن للنبى صلى الله عليه وسلم أيُّنا أَسْرَعُ بك لُحوقا قال أَطْوَلُكُنّ يدًا فأخَذوا قَصَبَةً يَذْرَعونَها فكانت سودةُ أَطْوَلَهنّ يدًا فعَلِمْنا بعدُ انّما كانت طولُ يدِها الصدقةَ وكانت أَسْرَعَنا لُحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تُحِبُّ الصدقة، ١٢ باب صدقة العلانية وقوله ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً الآية، ١٣ باب صدقة السِّرّ وقال ابو هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ورجُلٌ تَصدّق بصدقة فأَخْفاها حتى لا تَعلم شمالُه ما صنعتْ يمينُه وقوله وَإِنْ تُبْدُوا ٱلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِىَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ الآية،

١٤ باب واذا تَصدّق على غَنِىّ وهو لا يَعْلَم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال حدثنا ابو الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هريرة أَنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال رَجُلٌ لا تصدّقنّ بصدقة فخَرج بصَدقته فوَضعها فى يَدِ سارِق فأَصْبَحُوا يتحدّثون تُصُدِّق على سارق فقال اللهُمّ لك الحَمْدُ لَأَتصدّقنّ بصَدقةٍ فخَرج بصدقته فوضعها فى يَدِ زانية فأَصْبَحوا يتحدّثون تُصُدِّق الليلة على زانية فقال اللهُمّ لك الحَمْدُ على زانية لأتصدّقنّ بصدقة فخرج بصدقته فوَضعها فى يَدِ غَنِيّ فأَصْبَحوا يتحدّثون تُصُدِّق على غَنِيّ فقال اللهُمّ لك الحَمْدُ على سارق وعلى زانية وعلى غَنِيّ فأُتِى فقيل له أمّا صدقتُك على سارق فلَعلّه أَن يَستعِفّ عن سَرِقته وأمّا الزانيةُ فلعلّها أن تَسْتَعِفّ عن زناها وأمّا الغنيُّ فلعلّه أن يَعْتَبِر فيُنْفِق ممّا أعطاه اللهُ ۱٥ بابٌ اذا تصدّق على ابنه وهو لا يَشْعُر ؛ حدّثنا محمدُ بن يوسف قال اخبرنا اسرآئيل قال حدّثنا ابو الجُوَيْرِيَة أنّ مَعْنَ بن يزيدَ حدّثه قال بايَعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبى وجَدّى وخَطَبَ علىّ فأَنْكَحَنى وخاصَمْتُ اليه وكان ابى يزيدُ أَخْرَج دَنانير يتصدّق بها فوَضعها عند رَجُل فى المَسْجد فجئتُ فأَخذتُها فأَتيته بها فقال واللهِ ما إيّاك أَردتُّ فخاصَمْتُه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نوَيْتَ يا يَزِيدُ ولك ما أَخَذتَ يا مَعْنُ ؛ ۱٦ بابُ الصدقة باليمين ؛ حدّثنا مسدّدٌ قال حدّثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال حدّثنى خُبَيْبُ بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال سَبْعةٌ يُظِلُّهم اللهُ فى ظِلّه يومَ لا ظِلّ الّا ظِلُّه امامٌ عادِلٌ وشابٌّ نَشَأ فى عِبادة الله ورجُلٌ مُعَلّقٌ قَلْبُه فى المساجد ورجُلان تَحابّا فى الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه ورجُلٌ دَعَتْه امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجمالٍ فقال إنّى أخافُ اللهَ ورجُلٌ تصدّق بصدقةٍ فاخفاها حتى لا تَعْلَمَ شِمالُه ما تُنْفِق يمينُه ورجُلٌ ذكَر اللهَ خاليا ففاضَتْ عَيْناه ؛ حدّثنا علىُّ بن الجَعْد قال اخبرنا شعبةُ قال اخبرنى مَعْبد ابن خالد قال سمعتُ حارثةَ بن وَهْب الخُزاعىَّ يقول سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه

وسلم يقول تصدّقوا فسيأتى عليكم زمانٌ يَمْشى الرجُلُ بصدقته فيقولُ الرجُلُ لو جئتَ بها بالأمس لقَبلتُها منك وأمّا اليومَ فلا حاجةَ لى فيها ، ١٧ بابُ مَن أمر خادمَه بالصدقة ولم يُناوِلْ بنَفْسه وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم هو احدُ المتصدّقَيْن ، حدثنى عثمان بن ابى شَيْبة قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن شَقيق عن مَسْروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا أنْفَقَت المرأةُ من طعامِ بيتها غيرَ مُفْسِدةٍ كان لها اجْرُها بما أنْفقَت ولزوجها اجرُه بما كَسَب وللخازن مثلُ ذلك لا يَنقص بعضُهم اجرَ بعض شيئًا ، ١٨ بابٌ لا صدقةَ الّا عن ظَهْر غِنًى ومَن تصدّق وهو محتاجٌ او اهلُه محتاجٌ او عليه دَيْنٌ فالدَّيْنُ أحَقُّ أن يُقْضَى من الصدقة والعِتْق والهِبَة وهو رَدٌّ عليه ليس له أن يُتْلِفَ اموالَ الناس وقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَن أخذ اموالَ الناسِ يُريد اتْلافَها أتْلَفَه اللهُ الّا أن يكون معروفًا بالصَّبْر فيُؤثِرُ على نفسه ولو كان به خصاصةٌ كفِعْل ابى بَكْر حين تَصدّق بماله وكذلك آثَرَ الانصارُ المُهاجِرين ونهى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له أن يُضَيِّع اموالَ الناس بعِلّة الصدقة وقال كعبُ بن مالك قلتُ يا رسول الله انّ من تَوْبتى أن أنْخَلِعَ من مالى صدقةً الى الله والى رسوله قال أمْسِكْ عليك بعضَ مالِك فهو خيرٌ لك قُلْتُ فانّى أُمْسِكُ سَهْمى الذى بخَيْبَر ، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ الله عن يونس عن الزهرىّ قال اخبرنى سعيدُ بن المسيّب أنه سمع ابا هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال خيرُ الصدقة ما كان عن ظَهْر غِنًى وابْدَأْ بمَن تَعُولُ ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهَيْبٌ قال حدثنا هِشامٌ عن ابيه عن حكيم ابن حِزام عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اليَدُ العُلْيا خيرٌ من اليد السُّفْلى وابْدَأْ بمَن تَعول وخير الصدقة عن ظَهْر غِنًى ومَن يَستَعْفِف يُعِفُّه الله ومَن يَستَغْنِ يُغْنِه اللهُ

وعن وُهَيْب قال حدثنا هشامٌ عن ابيه عن أبى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم بهذا، حدثنا ابو النُّعْمن قال حدثنا حَمّادُ بن زَيد عن أيّوب عن نافع عن ابن عُمر قال سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المِنْبر وذكر الصدقة والتعفُّف والمَسْئلةَ واليَدُ العُلْيا خيرٌ من اليد السُّفْلى واليَدُ العليا هى المُنْفقةُ والسُّفْلى هى السائلةُ، ١٩ باب المَنّان بما أَعْطَى لقوله تعالى ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى الاية، ٢٠ باب مَن أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصدقة من يومها، حدثنا ابو عاصم عن عُمر بن سعيد عن ابن ابى مُلَيْكة أنّ عُقْبَة بن الحارث حدّثه قال صلى النبىّ صلى الله عليه وسلم العَصْرَ فأَسْرَعَ ثم دَخل البيتَ فلم يَلْبَث أن خَرج فقلتُ او قيل له فقال كنتُ خَلّفتُ فى البَيْت تِبْرًا من الصدقة فكرهتُ أن أُبَيِّته فقَسَمْته، ٢١ باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا عَدِىٌّ عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال خرج النبىُّ صلى الله عليه وسلم يومَ عيد فصَلّى ركعتَيْن لم يُصَلِّ قبلُ ولا بعدُ ثم مال على النسآء وبلالٌ معه فوعظهنّ وأمرهنّ أن يتصدّقْن فجعلَت المرأة تُلْقِى القُلْبَ والخُرْصَ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا ابو بُرْدَةَ بن ابى موسى عن ابيه قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا جآء السائلُ او طُلِبَتْ اليه حاجةٌ قال ٱشْفَعُوا تُوجَروا ويَقْضى اللهُ على لسان نبيّه ما شآء، حدثنا صدقةُ بن الفَضْل قال اخبرنا عَبْدَةُ عن هشام عن فاطمة عن أَسْمآء قالت قال لى النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تُوكِى فيُوكَى عليكِ، حدثنى عثمنُ بن ابى شيبةَ عن عبدة وقال لا تُحْصِى فيُحْصِىَ اللهُ عَلَيْكِ، ٢٢ باب الصدقة فيما استطاع،

حدثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيج ح وحدثنى محمد بن عبد الرحيم عن حجّاج بن محمد عن ابن جُرَيْج اخبرنى ابنُ ابى مُلَيْكة عن عبّاد بن عبد الله بن الزُّبَيْر اخبره عن أسمآء ابنة ابى بكر أنّها جآءت النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال لا تُوعِى فيُوعِىَ اللهُ عليكِ ارضَخِى ما استطَعْتِ ، ٢٣ باب الصدقة تُكَفِّر الخطيئةَ ، حدثنا قُتَيْبةُ قال حدثنا جَرِيرٌ عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن حُذَيْفة قال قال عُمَرُ أيُّكم يَحفَظ حديثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفِتْنة قال قلتُ أنا أحفَظُه كما قال قال انّك عليه لجَرِىٌّ فكيف قال قلتُ فتنةُ الرجُل فى اهله وولَده وجاره يُكَفِّرُها الصلوةُ والصدقةُ والمعروفُ قال سُلَيْمٰن قد كان يقول الصلوةُ والصدقةُ والأَمْرُ بالمعروف والنَّهْىُ عن المُنْكَر قال ليس هذه أُرِيدُ ولٰكنّى اريد التى تَمُوج كمَوْج البحر قال قلتُ ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأسٌ بينك وبينها بابٌ مُغْلَقٌ قال فيُكْسَرُ البابُ أمْ يُفْتَح قال قلتُ لا بَلْ يُكْسَرُ قال فانه اذا كُسِر لم يُغْلَق أبَدًا قال قلتُ أجَلْ فهِبْنا أن نسأله من الباب فقُلْنا لمَسْرُوق سَلْه قال فسأله فقال عُمرِ قال فقُلْنا أفَعَلِم عُمر مَن تَعْنِى قال نعم كما انّ دون غدٍ ليلةً وذلك أنّى حدّثته حديثا ليس بالاغاليط ، ٢٤ باب مَن تصدّق فى الشِّرْك ثم أَسْلَم ، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هشامٌ اخبرنا معمرٌ عن الزهرىّ عن عُرْوة عن حكيم بن حِزام قال قلتُ يا رسول الله أرأَيتَ اشيآء كنتُ أتحنّثُ بها فى الجاهلية من صَدقة او عَتاقة وصِلة رَحِم فهل فيها من أجْر فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم أسْلَمتَ على ما سَلَف من خير ، ٢٥ باب أجْر الخادم اذا تصدّق بأمْرِ صاحبه غيرَ مُفسِدٍ ، حدثنا قُتَيْبة بن سعيد قال حدثنا جريرٌ عن الأَعْمش عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا تَصدّقَتِ المرأةُ من طَعامِ زَوْجها غيرَ مُفْسِدةٍ كان لها اجرُها ولزَوجها بما

كَسب وللخازن مثلُ ذلك، حدثنى محمدُ بن العَلآء قال حدثنا ابو أُسامةَ عن بُرَيْد ابن عبد الله عن ابى بُرْدَةَ عن ابى موسى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال الخازِنُ المُسْلِمُ الأمينُ الذى يُنَفِّذ ورُبّما يُعْطِى ما أُمِر به كاملا موفّرا طيبا به نفسُه فيَدفَعُه الى الذى أُمِر به احدُ المتصدّقَيْن، ٣٦ باب أجْرِ المرأةِ اذا تصدّقت او أطْعَمَت من بيت زوجِها غيرَ مُفْسِدَةٍ، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا منصورٌ والأعْمشُ عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها عن النبىّ صلى الله عليه وسلم تَعْنى اذا تصدّقت المرأةُ من بيت زوجِها ح وحدّثنا عُمر بن حَفْص قال حدثنا ابى قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مَسْروق عن عائشة رضى اللهُ عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اطعمَتِ المرأةُ من بيتِ زوجِها غيرَ مُفْسِدة كان لها اجرُها وله مثلُه وللخازِن مثلُ ذلك له بما اكتسب ولها بما أنْفقتْ، حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أنْفقت المرأةُ من طعامِ زوجِها غيرَ مُفْسِدةٍ فلها اجرُها وللزّوج بما اكتَسب وللخازن مثل ذلك، ٣٧ باب قول الله عزّ وجَلّ فَأَمّا مَنْ أَعْطَى وَٱتّقَى وَصَدّقَ بِٱلْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمّا مَن بَخِلَ وَٱسْتَغْنَى الآية اللهمّ أَعْطِ مُنْفِقَ مالٍ خَلَفًا، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سُلَيْمٰن عن معاوية بن أبى مُزَرّد عن ابى الحُباب عن ابى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يُصْبِح العِبادُ فيه الّا مَلَكان يَنْزِلان فيقول احدُهما اللهمّ أعْطِ مُنْفِقًا خَلَفا ويقول الاخرُ اللهمّ أعْطِ مُمْسِكا تَلَفًا، ٣٨ باب مَثَلُ المتصدّقِ والبَخيل، حدثنا موسى قال حدثنا وُهَيْبٌ قال حدثنا ابنُ طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَثَلُ البَخيل والمُتصدّقِ كمَثَل رَجُلَيْن عليهما جُبّتان من حديد ح وحدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال اخبرنا ابو الزِّنَاد أنّ عبدَ الرحمن حدّثه أنه سَمِع ابا هريرة أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول مَثَلُ البَخِيل والمُنْفِق كَمَثَل رجُلَين عليهما جُبَّتان من حديد مِن ثُدِيِّهِما الى تراقيهما فأَمَّا المُنْفِق فلا يُنْفِق إلّا سَبغتْ او وَفرتْ على جِلْدِه حتى تُخفِىَ بَنانَه وتَعْفُوَ أثَرَه وأمّا البَخِيلُ فلا يُرِيد أن يُنْفِق شيئًا إلّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مكانَها فهو يُوَسِّعها فلا تَتَّسِع تابعه الحسنُ بن مُسْلِم عن طاوس فى الجُبَّتَيْن وقال حَنْظَلةُ عن طاوس جُنَّتان وقال الليثُ حدثنى جَعْفَرٌ عن ابن هرمُز سمعتُ ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم جُنَّتان ، ٢٩ باب صدقة الكَسْب والتجارة لقول الله عز وجلّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ ٱلْأَرْضِ الى قوله غَنِيٌّ حَمِيدٌ ، ٣٠ باب على كُلّ مُسْلم صدقةٌ فمَن لم يَجِدْ فلْيَعْمَلْ بالمعروف ، حدثنا مُسْلِمُ بن ابرهيم قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا سعيدُ بن ابى بُرْدة عن ابيه عن جَدّه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال على كُلّ مسلم صدقةٌ فقالوا يا نبىَّ الله فمَن لم يَجِدْ فقال يَعْمَلُ بيده فيَنْفَع نفسَه ويتصدّق قالوا فإن لم يجد قال يُعِين ذا الحاجة المَلْهوفَ قالوا فإن لم يجد قال فلْيَعْمَل بالمعروف ولْيُمْسِك عن الشَّرّ فإنّها له صدقةٌ ، ٣١ باب قَدْرِ كَمْ يُعْطَى من الزكوة والصدقة ومَن أَعْطَى شاةً ، حدثنا احمدُ بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحَذّاء عن حفصةَ بنتِ سيرين عن أُمّ عَطِيّة أنّها قالت بُعِثَ الى نُسَيْبةَ الانصاريّة بشاة فأرْسَلَتْ الى عائشة منها فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم عندكم شىء فقالت لا إلّا ما أَرْسَلَتْ به نُسَيْبةُ من تلك الشاة فقال هات فقد بلغتْ مَحِلَّها ، ٣٢ باب زكوة الوَرِق ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن عَمْرو بن يحيى المازِنىّ عن ابيه قال سمعتُ ابا سَعِيد الخُدْرىّ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليس

فيما دون خَمْس ذَوْد صدقةٌ من الابِل وليس فيما دون خمسِ أواقٍ صدقةٌ وليس فيما دون خمسة أَوْسُقٍ صدقةٌ، حدثنى محمدُ بن المُثَنّى قال حدثنا عبدُ الوهّاب قال حدثنا يحيى بن سَعيد قال اخبرنى عَمْرو سَمع أَباه عن ابى سعيد الخُدْرىّ سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم بهذا، ٣٣ باب العرْض فى الزكوة وقال طاوسٌ قال مُعاذٌ لأَهل اليمن ائتونى بعَرْض ثيابٍ خَميصٍ او لَبيسٍ فى الصدقة مكانَ الشعير والذُّرَةِ أَهْوَنُ عليكم وخيرٌ لأَصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم وأمّا خالدٌ فقد احتبس أَدْراعَه واعتُدَه فى سبيل الله وقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم تَصدّقْن ولو من حُليّكنّ فلم يَستثْن صدقةَ العَرْض من غيرها فجعلَت المرأةُ تُلْقى خُرْصَها وسِخابَها ولم يَخُصَّ الذَّهب والفِضّةَ من العُروض، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ثُمامةُ أَنّ أَنَسًا حدثه أَنّ ابا بكر كتب له التى أمر اللهُ رسولَه صلى الله عليه وسلم ومَن بلغتْ صدقتُه بنتَ مَخاضٍ وليست عنده وعنده بنتُ لَبونٍ فانّها تُقْبَل منه ويُعْطيه المصدِّقُ عشرين درهما او شاتَيْن فان لم يكن عندَه بنتُ مَخاضٍ على وَجْهها وعنده ابنُ لَبون فانّه يُقْبَل منه وليس معه شىءٌ، حدثنا مؤمّلٌ قال حدثنا اسمعيلُ عن أيّوب عن عَطاء بن ابى رَباح قال قال ابن عبّاس أَشْهدُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم لَصَلّى قبل الخُطْبة فرأى أنه لم يُسْمِع النسآء فأتاهنّ ومعه بلالٌ ناشرٌ ثوبَه فوعظهنّ وأمرهنّ أن يتصدّقْن فجعلت المرأةُ تُلْقى وأشار ايّوبُ الى أُذُنه والى حَلْقه، ٣٤ باب لا يُجْمَع بين متفرِّق ولا يُفرَّق بين مُجْتَمِع ويُذْكَر عن سالم عن ابن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم مثلُه، حدثنا محمدُ بن عبد الله الانصارىّ قال حدثنى ابى قال حدثنى ثُمامةُ أن أَنَسًا حدّثه أَنّ ابا بكر كَتب له التى فَرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولا يُجْمَع بين متفرِّق ولا يفرَّق بين مُجْتَمِع

خَشْيَةَ الصدقة، ٣٥ باب ما كان من خَلِيطَيْن فانهما يتراجعان بينهما بالسويّة وقال طاوس وعطآء اذا عَلم الخليطان اموالَهما فلا يُجْمَع مالُهما وقال سُفْيٰن لا تَجِب حتى يَتِمّ لهذا اربعون شاةً ولهذا اربعون شاةً، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ثُمامةُ أَنّ أنسًا حدثه أَنّ ابا بكر كَتب له التى فرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطَيْن فانهما يتراجعان بينهما بالسويّة، ٣٦ باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذرّ وابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنى الوليدُ بن مُسْلِم قال حدثنا الاوزاعىُّ قال حدثنى ابنُ شهاب عن عطآء بن يزيد عن ابى سعيد الخُدْرىّ أَنّ أَعْرابيّا سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال وَيْحَك إنّ شانَها شديدٌ فهل لك من إبل تؤدّى صدقتَها قال نعم قال فاْعملْ من ورآء البِحار فإنّ الله لَن يَتِرَك من عَمَلك شيئًا،

٣٧ باب مَن بَلغت عنده صدقةُ بنتَ مَخاضٍ وليست عنده، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ثُمامةُ أَنّ أَنَسا حدثه أن ابا بكر كَتب له فريضةَ الصدقة التى أمر اللهُ سبحانه رسولَه صلى الله عليه وسلم ومَن بلغت عنده من الابل صدقةُ الجَذَعة وليستْ عنده جَذَعةٌ وعنده حِقّةٌ فانها تُقْبَل منه الحِقّةُ ويَجعل معها شاتَيْن ان استَيْسرتا له او عِشْرين درهما ومَن بلغت عنده صدقةُ الحِقّة وليست عنده الحِقّةُ وعنده الجَذَعةُ فإنّها تُقْبَل منه الجَذَعةُ ويُعْطيه المُصَدِّقُ عشرين درهما او شاتيْن ومَن بلغت عنده صدقةُ الحِقّة وليست عنده الّا بنتُ لَبُون فإنها تُقْبَل منه بنتُ لبون ويُعْطِى شاتَيْن او عشرين درهما ومَن بَلغت صدقتُه بنتَ لَبُون وعنده حِقّةٌ فإنها تُقْبَل منه الحِقّةُ ويُعْطِيه المصدّقُ عشرين درهما او شاتَيْن ومَن بَلغت صدقتُه بنتَ لبون وليست عنده وعنده بنتُ مَخاضٍ فإنها تُقْبَل منه بنتُ مَخاضٍ ويُعْطِى

معها عشرين درهما او شاتَيْن ، ٣٨ بابُ زكوة الغنم ، حدثنا محمد بن عبد الله ابن المثنّى الانصاريّ قال حدثنى ابى قال حدثنى ثُمامةُ بن عبد الله بن أَنَس أنّ أَنَسا حدثه أنّ ابا بكر كتب له هذا الكتابَ لمّا وجّهه الى البَحْرَين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضةُ الصدقةِ التى فَرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المُسْلِمين والتى أمر اللهُ بها رسولَه فمَن سُئلها من المسلمين على وَجْهها فليُعْطِها ومَن سُئل فوقَها فلا يُعْطِ في اربعٍ وعشرين من الابل فما دونها من الغنم فى كُلّ خمسٍ شاةٌ فاذا بلغتْ خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنتُ مَخاضٍ انثى فان لم تكن فيها بنتُ مَخاضٍ انثى فابنُ لبون ذَكرٌ وليس معها شىءٌ فاذا بلغَتْ ستّةً وثلاثين الى خمسٍ واربعين ففيها بنتُ لَبون أُنثى فاذا بلغَتْ ستّا واربعين الى ستّين ففيها حِقّةٌ طروقةُ الجَمل فاذا بلغتْ واحدةً وستّين الى خمس وسبعين ففيها جَذعةٌ فاذا بلغت يَعْنى ستّا وسَبْعين الى تِسْعين ففيها بنتا لَبُون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقّتان طروقتا الجَمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كُلّ اربعين بنتُ لَبُون وفى كُلّ خمسين حِقّةٌ ومَن لم يكن معه الّا اربعٌ من الابِل فليس فيها صدقةٌ الّا أن يَشآء رَبُّها فاذا بلغَت خمسًا من الابِل ففيها شاةٌ وفى صدقة الغَنم فى سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائةٍ شاةٌ فاذا زادت على عشرين ومائةٍ الى مائتَيْن شاتان فاذا زادت على مائتَيْن الى ثلاثمائة ففيها ثلاثُ شياهٍ فاذا زادت على ثلاثمائة ففى كُلّ مائة شاةٌ فاذا كانت سائمةُ الرجُل ناقصةً من اربعين شاةً واحدةً فليس فيها صدقةٌ الّا أن يَشآء ربُّها وفى الرِّقة رُبْعُ العُشْر فان لم تكن الّا تسعين ومائةً فليس فيها شىءٌ الّا أن يَشآء رَبُّها ، ٣٩ بابٌ لا يُؤخَذ فى الصدقة هَرِمةٌ ولا ذاتُ عُوار ولا تيسٌ الّا ما شآء المصدّقُ ، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنى ابى قال

حدثنى ثُمامةُ أَنّ أَنَسًا حدثه انّ أبا بكر كَتَب له الصدقة التى أَمر اللهُ رسولَه ولا يُخْرَج فى الصدقة هَرِمَةٌ ولا ذاتُ عُوار ولا تَيْسٌ الّا ما شآء المصدِّق ، ٤٠ باب اخذ العَناق فى الصدقة ، حدثنا ابو اليَمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرىّ ح وقال الليث حدثنى عبدُ الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ابن مسعود أن ابا هريرة قال قال ابو بكرٍ واللهِ لو مَنعونى عَناقًا كانوا يُؤدُّونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتَلْتُهم على مَنْعِها قال عُمر فما هو الّا أن رأيتُ أنّ الله شَرح صدرَ ابى بكر بالقتال فعرفتُ أنّه الحقُّ ، ٤١ باب لا تُؤخَذُ كرائمُ اموال الناس فى الصدقة ، حدثنا أُميّةُ هو ابنُ بِسْطام قال حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع قال حدثنا رَوْحُ بن القاسم عن اسمعيل بن أُميّة عن يحيىَ بن عبد الله بن صَيْفىّ عن ابى مَعْبَد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا بَعث مُعاذا على اليمن قال انّك تَقْدم على قومٍ اهلِ كتاب فليكن أوّلَ ما تَدْعوهم اليه عبادةُ الله فاذا عَرفوا الله فأخبِرْهم أن الله قد فَرض عليهم خمسَ صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فأخبِرْهم أن الله تعالى قد فَرض عليهم زكوةً تُؤخَذ من اموالهم وتُرَدّ على فقرآئهم فاذا اطاعوا بها خُذْ منهم وتَوَقَّ كرآئم اموالِ الناس ، ٤٢ باب ليس فيما دون خمس ذَوْد صدقة ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى صَعْصَعةَ المازنىّ عن ابيه عن ابى سعيد الخُدْرىّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسةِ أوسُقٍ من التَّمْر صدقةٌ وليس فيما دون خمس أواقٍ من الوَرِق صدقةٌ وليس فيما دون خمس ذَوْد من الابل صدقةٌ ، ٤٣ باب زكوة البَقَر وقال ابو حُمَيْد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لأَعْرِفَنّ ما جآء اللهَ رجلٌ ببقرة لها خُوارٌ ويقال جُؤار يَجأرون يَرْفَعون اصواتَهم كما تَجأر البَقَرةُ ، حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث قال

حدثنا ابى قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سُوَيد عن ابى ذَرّ قال انتهيتُ اليه
قال والذى نفسى بيده او والذى لا الٰهَ غيرُه او كما حَلف ما من رجُل تكون له ابلٌ
او بَقَرٌ او غَنَمٌ لا يؤدّى حقّها الّا أُتِى بها يومَ القيٰمة أعْظَمَ ما تكون وأسْمَنَه تَطَؤه
بأخفافها وتَنْطَحه بقرونها كُلّما جازت أُخْراها رُدّت عليه أُولاها حتى يُقْضَى بين الناس،
رواه بُكَيْر عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، ٤٤ باب
الزكوة على الأقارب وقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم له أجْران القرابةُ والصدقةُ،
حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن اسحق بن عبد الله بن أبى طَلْحة
أنه سَمع أنَس بن مالك يقول كان ابو طَلْحة اكثرَ الانصارِ بالمدينة مالًا من نَخْل
وكان أحَبَّ امواله اليه بَيْرُحآء وكانت مستَقْبِلةَ المسجد وكان رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم يَدخلها ويَشرب من ماء فيها طَيّب قال أنَسٌ فلمّا أُنْزِلت هذه الآيةُ
لَنْ تَنَالُوا ٱلْبِرَّ حَتّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسولَ الله إنّ الله تبارك وتعالى يقول لَنْ تَنَالُوا ٱلْبِرَّ حَتّى تُنْفِقُوا مِمّا
تُحِبُّون وَإنّ أَحَبَّ أَمْوالِى الىّ بَيْرُحآء وإنّها صدقةٌ لله أرْجو بِرّها وذُخْرها عند الله
فضَعْها يا رسول الله حيثُ أراك اللهُ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بَخٍ ذلك
مالٌ رابحٌ ذلك مالٌ رابحٌ وقد سمعتُ ما قلتَ وإنّى أرى أن تَجْعلها فى الأقْرَبِين فقال
ابو طلحة أفْعلُ يا رسول الله فقسمها ابو طلحة فى أقاربه وبَنِى عَمّه، تابعه رَوْحٌ وقال
يحيى بن يحيى واسمعيلُ عن مالك رايحٌ، حدثنا ابنُ ابى مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر بن أبى كثير قال اخبرنى زَيْدٌ هو ابنُ أسْلَم عن عِياض بن عبد الله عن
ابى سعيد الخُدْرىّ قال خَرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى أضْحَى او فِطْر الى
المصلّى ثم انصرف فوعظ الناسَ وأمرهم بالصدقة فقال أيُّها الناس تَصَدّقوا فمَرّ على

النِساَء فقال يا مَعْشَرَ النساَء تصدَّقْن فإِنّى رأَيتُكُنّ اكثرَ اهل النار فقُلْن وبِمَ ذلك يا رسول الله قال تُكْثِرْن اللَّعْنَ وتَكْفُرْن العشيرَ ما رأَيتُ من ناقِصاتِ عَقْلٍ ودِينٍ أَذْهَبَ لِلُبّ الرجُل الحازم من احداكُنّ يا مَعْشَرَ النساَء ثم انصرف فلمّا صار الى مَنْزِله جاءَتْ زَيْنَبُ امرأَةُ ابن مسعود تَستَأذِن عليه فقيل يا رسول الله هذه زَيْنَبُ فقال أَىُّ الزيانب فقيل امرأَةُ ابن مسعود قال نعم ائذَنوا لها فأُذِن لها قالت يا نبىَّ الله إِنّك أَمرتَ اليومَ بالصدقة وكان عندى حُلِىٌّ لى فأَردتُّ أن اتصدّق به فزعم ابنُ مسعود أنّه وولَدَه احقُّ مَن تصدّقتُ به عليهم فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم صَدَق ابنُ مسعود زَوْجُكِ وولدُكِ أَحَقُّ مَن تصدّقتِ به عليهم ، ٤٥ باب ليس على المُسْلِم فى فرسه صدقةٌ ، حدثنا آدَمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا عبدُ الله بن دينار قال سمعتُ سليمٰن بن يسار عن عِراكِ بن مالك عن ابى هريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ليس على المُسْلِم فى فرسه وغُلامه صدقةٌ ، ٤٦ باب ليس على المُسْلِم فى عبده صدقةٌ ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خُثَيْم بن عِراك قال حدثنى ابى عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمٰن بن حَرْب قال حدثنا وُهَيب بن خالِد قال حدثنا خُثَيْمُ بن عراك بن مالك عن ابيه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ليس على المُسْلِم صدقةٌ فى عبده ولا فى فرسه ،

٤٧ باب الصدقة على اليتامَى ، حدثنا مُعاذُ بن فَضالةَ قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن هِلال بن ابى ميمونةَ قال حدثنا عَطاَء بن يسار أنّه سَمِع ابا سعيد الخُدْرىّ يحدّث أن النبىّ صلى الله عليه وسلم جلس ذاتَ يوم على المِنْبَر وجلسْنا حوله فقال إِنّى مِمّا أَخاف عليكم من بعدى ما يُفْتَح عليكم من زَهْرة الدنيا وزِينتها فقال رجُلٌ يا رسول الله أَوَيأتى الخَيْرُ بالشَّرّ فسكت النبى صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تُكلّم

النبىّ صلى الله عليه وسلم ولا يُكَلِّمُك فَرُئِينا أنه يُنْزَل عليه قال فمسح عنه الرُّحَضآءَ وقال أين السائلُ كأنه حَمِدَه فقال انه لا يأتى الخَيْرُ بالشرّ وإنّ مِمّا يُنْبِت الربيعُ يَقْتُل او يُلِمّ الّا آكلةَ الخَضِر أكلتْ حتى اذا امتدّت خاصِرتاها استقبلت عينَ الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإنّ المالَ خَضِرةٌ حُلْوةٌ فنِعْمَ صاحبُ المُسْلِم ما أعْطَى منه المِسْكينَ واليتيمَ وابنَ السبيل او كما قال النبىّ صلى الله عليه وسلم وانه مَن يأخذه بغير حَقّه كالذى يأكل ولا يَشْبَع ويكون شهيدا عليه يومَ القيمة ٤٨ باب الزكوة على الزوج والأيتام فى الحجر قاله ابو سعيد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عُمر بن حَفْص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنى شقيقٌ عن عَمْرو بن الحارث عن زينبَ امرأةِ عبد الله قال فذكرتُه لابرهيم فحدثنى ابرهيم عن ابى عُبَيْدة عن عَمْرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سوآءً قالت كنتُ فى المسجد فرايتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال تَصَدَّقْن ولو من حُلِيّكُنّ وكانت زينبُ تُنْفِق على عبد الله وأيتامٍ فى حَجْرها فقالت لعبد الله سَلْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أيَجْزِى عَنّى أن أُنْفِق عليك وعلى أيتام فى حَجْرى من الصدقة فقال سَلِى انتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فانطلقتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتُّ امرأةً من الانصار على الباب حاجتُها مثلُ حاجتى فمَرّ علينا بِلالٌ فقُلْنا سَلِ النبىّ صلى الله عليه وسلم أيَجْزِى عَنّى أن أُنْفِق على زَوْجى وأيتامٍ لى فى حَجْرى وقُلْنا لا تُخْبِرْ بنا فدخل فسأله فقال مَن هُما قال زينبُ قال أىُّ الزيانب قال امرأةُ عبد الله فقال نعمْ لها أجْران أجْرُ القَرابة واجرُ الصدقة حدثنى عثمن بن ابى شيبة قال حدثنا عبدةُ عن هشام عن ابيه عن زينب بنت أُمّ سلمة قالت قلتُ يا رسولَ الله أَلِى أجْرٌ أن أُنْفِق على بنى ابى سَلمة انّما هُمْ بَنِىّ فقال أنْفِقى عليهم فلَكِ اجرُ ما

انفقت عليهم ، ٤٩ باب قول الله عز وجل وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَارِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ويُذْكَرُ عن ابن عبّاس يُعْتِق من زكوة ماله ويُعْطِى فى الحَجّ وقال الحسنُ إن اشتَرَى أباه من الزكوة جاز ويُعْطِى فى المجاهدين والذى لم يَحُجّ ثم تلا إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ الآية فى أيّها اعطيتَ أَجْزَتْ وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّ خالدًا احتَبس أدْراعَه فى سبيل الله ويُذكَر عن ابى لَاسٍ حَمَلَنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم على إبِل الصدقة للحَجّ ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ قال حدثنا ابو الزِّناد عن الأعرج عن ابى هريرة قال أَمَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بصدقةٍ فقيل مَنَع ابنُ جَميل وخالدُ بن الوليد وعبّاسُ بن عبد المُطّلب فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم ما يَنْقِم ابنُ جَميل الّا أنه كان فقيرا فأغناه اللهُ ورسولُه وأمّا خالدٌ فإنّكم تَظْلمون خالدًا قد احتَبس ادراعَه وأَعْتُدَه فى سبيل الله وأمّا العبّاسُ بن عبد المُطّلب فعَمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى عليه صدقةٌ ومثلُها معها ، تابعه ابنُ أبى الزِّناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابى الزِّناد هى عليه ومثلُها معها وقال ابن جُرَيْج حُدِّثتُ عن الاعرج مثلَه ، ٥٠ باب الاستعفاف عن المسئلة ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شِهاب عن عَطآء بن يزيد الليثىّ عن ابى سعيد الخُدْرىّ أنّ أُناسا من الانصار سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نَفِد ما عنده فقال ما يكون عندى من خير فلَنْ أدَّخِرَه عنكم ومَن يَستعفِف يُعِفَّه اللهُ ومَن يستغْنِ يُغْنِه اللهُ ومَن يتصبّر يُصَبِّرْه اللهُ وما أُعْطِىَ احدٌ عَطآءً خَيْرًا وأَوْسَع من الصَّبْر ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن أبى الزِّناد عن الأَعْرَج عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لأن يأخُذ احدُكم حَبْلَه فيَحْتَطِبَ على ظَهْره خيرٌ له من أن يأتى رجُلا فيَسألَه أعطاه او مَنَعه ، حدثنا

موسى قال حدثنا وُهَيْبٌ قال حدثنا هشامٌ عن ابيه عن الزُّبَيْر بن العوّام عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لَأَنْ يأخذ احدُكم حَبْلَه فيأتى بحُزْمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكُفّ اللهُ بها وَجْهَه خيرٌ له من أن يسئَلَه الناسَ أعطَوْه او مَنعوه، حدثنا عبدانُ قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونُس عن الزهرىّ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر وسعيد ابن المسيّب أنّ حكيم بن حِزام قال سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعْطانى ثم سألتُه فاعطانى ثم سألتُه فأعطانى ثم قال يا حكيمُ اِنّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلْوةٌ فمَن أخذ بسخاوةِ نَفْس بُورِك له فيه ومَن أخذه بإشْراف نفسٍ لم يُبارَكْ له فيه وكان كالذى يأكل ولا يَشْبَع اليدُ العُلْيا خيرٌ من اليد السُّفْلى قال حكيمٌ فقلتُ يا رسول الله والذى بَعثك بالحقّ لا أرْزأُ احدًا بعدك شيئًا حتى أُفارِقَ الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطآء فيأبَى أن يَقْبله منه ثم اِنّ عُمر دعاه ليُعْطِيه فأبَى أن يَقبل منه شيئًا فقال عُمرُ اِنّى أُشْهِدُكم يا مَعْشَر المُسْلِمين على حكيم اِنّى أعْرِضُ عليه حَقّه من هذا الفَىْء فيأبَى أن يأخذه فلم يَرْزأْ حكيمٌ احدًا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تُوفّى، ٥١ باب مَن أعطاه اللهُ شيئًا من غير مسئلة ولا إشْراف نفس، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنى الليث عن يونس عن الزهرىّ عن سالم أن عبد الله بن عُمر قال سمعتُ عُمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعْطِينى العَطآء فأقول أَعْطِه مَن هو افقرُ اليه منّى فقال خُذْه اذا جآءك من هذا المال شىءٌ وأنت غيرُ مُشْرِف ولا سائلٍ فخُذْه وما لَا فلا تُتْبِعْه نفسَك، ٥٢ باب مَن سأل الناسَ تكثُّرًا، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُبَيْد الله بن ابى جعفر قال سمعتُ حمزةَ بن عبد الله بن عُمر قال سمعتُ عبدَ الله بن عُمر قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ما يَزال الرجلُ يسأل الناسَ حتى يأتِىَ يومَ القيٰمة ليس فى وجهه مُزعةُ

لَحْم وقال إِنّ الشمسَ تدنو يومَ القيمة حتى يَبلغ العرقُ نِصْفَ الأُذُنِ فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليهم اجمعين وزاد عبدُ الله بن صالح حدثنى الليثُ قال حدثنى ابن ابى جعفر فيَشفعُ ليُقْضَى بين الخَلْق فيَمشى حتى يأخُذ بحَلْقة الباب فيومئذ يَبعثه اللهُ مقاما محمودا يَحمده اهلُ الجَمْع كُلُّهم وقال مُعَلَّى حدثنا وُهَيْبٌ عن النعمٰن بن راشد عن عبد الله بن مُسْلم أخى الزهرىّ عن حمزة بن عبد الله سَمع ابن عُمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسئلة ٭

٥٣ باب قول الله عز وجلّ لَا يَسْئَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا وَكَم الغِنَى وقولِ النبى صلى الله عليه وسلم ولا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيه لقول الله ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ الى قوله فَإِنَّ ٱللّٰهَ بِهِ عَلِيمٌ٭ حدثنا حَجّاجُ بن مِنْهال قال حدثنا شُعْبَةُ قال اخبرنى محمد بن زِيادٍ قال سمعتُ ابا هريرة رع النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكينُ الذى تَرُدُّه الأُكْلَةُ والأُكْلَتان ولٰكن المسكين الذى ليس له غنًى ويستحْيى أَوْ لا يَسئل الناسَ إلحافا ٭ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن عُلَيّة قال حدثنا خالدٌ الحَذّآء عن ابن أَشْوَع عن الشَّعْبى قال حدثنى كاتبُ المُغيرة بن شعبة قال كتب معاويةُ الى المُغيرة بن شعبة أَنِ ٱكْتُبْ الىّ بشىء سمعتَه من النبى صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول إِنّ الله كَرِه لكم ثلاثا قيل وقال وإِضاعةَ المال وكثرةَ السُّؤال٭ حدثنا محمد بن غُرَيْر الزهرىّ قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شِهاب قال اخبرنى عامرُ بن سَعْد عن ابيه قال اعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَهْطًا وأَنا جالسٌ فيهم قال فترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجُلا منهم لم يُعْطِه وهو أَعْجَبُهم الىّ فقمتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارَرْتُه فقلتُ ما لَكَ عن

فلان واللهِ إنّى لَأُراهُ مؤمنًا قال او مُسْلِما قال فسكتُّ قليلا ثم غَلبنى ما أَعْلَمُ فيه فقلتُ
يا رسولَ الله ما لك عن فُلان واللهِ إنّى لَأراه مؤمنًا قال او مُسْلِما فسكتُّ قليلا ثم
غَلبنى ما أَعْلَمُ فيه فقلتُ يا رسول الله ما لك عن فُلان واللهِ إنّى لَأُراهُ مؤمنا قال او
مُسْلِما إنّى لَأُعْطِى الرجلَ وغيرُه أَحَبُّ الىّ منه خشيةَ أن يُكَبَّ فى النار على وجهه
وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعتُ أَبى يحدّث بهذا فقال
فى حديثه فضرب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيده فجَمع بين عُنُقى وكَتفى ثم
قال اقبِلْ اى سَعْدُ إنّى لَأُعْطِى الرجلَ، قال ابو عبد الله فكُبْكِبوا قُلِبُوا مُكِبًّا أَكَبَّ الرجُلُ
اذا كان فعلُه غيرَ واقعٍ على أحدٍ فاذا وَقع الفِعْلُ قلتَ كَبَّه الله لِوَجْهه وكَبَبْتُه أنا،
قال ابو عبد الله صالحُ بن كيسانَ هو اكبرُ من الزهرىّ وهو قد أَدْرَكَ ابنَ عُمرَ، حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ابى الزّناد عن الاعرج عن ابى هريرة أنّ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكينُ الذى يَطُوف على الناس تَرُدّه اللُّقمةُ
واللُّقْمتان والتَّمْرةُ والتَّمْرتان ولكن المسكين الذى لا يَجد غِنًى يُغْنِيه ولا يُفْطَن به
فيُتصدَّق عليه ولا يقومُ فيسأل الناسَ، حدثنا عُمرُ بن حَفْص بن غياث قال حدثنا
ابى قال حدثنا الأَعْمَش قال حدثنا ابو صالح عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله
عليه وسلم قال لَأَنْ يَأخُذَ احدُكم حَبْلَه ثم يَغْدُوَ أَحْسِبُه قال الى الجَبَل فيَحْتَطِب
فيَبِيعَ فيأكُلَ ويَتصدّقَ خيرٌ له من أن يسأل الناسَ، ۵۴ باب خَرْص التَّمْر، حدثنا
سَهْلُ بن بَكّار قال حدثنا وُهَيْبٌ عن عَمْرو بن يحيى عن عبّاس الساعدىّ عن ابى
حُمَيْد الساعدىّ قال غَزَوْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم غَزْوَةَ تَبوكَ فلمّا جآء وادِىَ
القُرَى اذا امرأةٌ فى حديقة لها فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لأَصحابه اخْرُصُوا وخَرص
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عشرةَ أَوْسُقٍ فقال لها أَحْصِى ما يَخْرُجُ منها فلمّا أَتَيْنا

تَبوكَ قال أمـا انها سَتَهُبُّ الليلةَ رِيـحٌ شديدةٌ فـلا يقومَنّ احدٌ ومَن كان معه بَعيرٌ فليَعْقِلْه فعَقَلْناها وهبَّتْ رِيحٌ شديدةٌ فقام رجُلٌ فألْقَتْه بجَبَلِ طَـيّء وأهْدَى مَلِكُ أيْلَةَ للنبيّ صلى الله عليه وسلم بَغْلةً بيضآء وكساه بُـرْدًا وكتب لـه ببَحْرِهم فلمّا أتـى وادِىَ القُرَى قال للمَرْأة كَمْ جآء حديقتُكِ قالت عشرةَ أوسُقٍ خَرْصَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النـبـيُّ صلى الله عليه وسلم إنّـى متعجّلٌ الـى المدينة فمَن أراد منكم أن يَتعجّل مَعِى فليتعجّلْ فلمّا قال ابنُ بَكّار كلمةً معناها أشْرَفَ على المدينة قال هذه طابةُ فلمّا رأى أُحُـدًا قال هذا جَبَـلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه ألَا أُخْبِرُكم بخير دُور الانصار قالوا بَلى قال دُورُ بَنِى النّجّار ثـم دُورُ بنى عبد الأشْهَل ثـم دورُ بنى ساعِدَةَ او دُورُ بنى الحارث بن الخَزْرَج وفى كُلّ دور الانصار يعنى خيرًا قال وقال سليمٰن بن بلال حدّثنى عَمْرٌو ثم دارُ بـنـى الحارث ثم بنى ساعدةَ وقال سليمٰن عن سَعْد بـن سعيـد عن عُمارة بـن غَزِيّةَ عن ابن عبّاس عن ابيه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّه قال ابو عبد الله كلُّ بُسْتان عليه حائطٌ فهو حديقةٌ وما لم يكن عليه حائطٌ لم يُقَلْ حديقةٌ، ٥٥ بابُ العُشْرِ فيما يُسْقَى من مـآء السّمآء والمآء الجارى، ولم يَرَ عُمر بن عبد العزيز فـى العَسَل شيـًٔا، حدّثنا سعيدُ بن ابى مَرْيَم قال حدّثنا عبدُ الله بن وَهْب قال اخبرنى يونس بن يزيدَ عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عـن النبـيّ صلى الله عليه وسلم قال فيمـا سَقَتِ السمآءُ والعُيونُ اوِ كان عَثَرِيًّا العُشْرُ وما سُقِىَ بالنَّضْحِ نصفُ العُشْرِ قال ابـو عبد الله هذا تفسيرُ الأوّل لأنّه لم يُوَقّتْ فى الاوّل يعنى حديثَ ابنِ عُمَرَ فيما سَقَتِ السّمآءُ العُشْرُ وبَيّن فى هذا ووقّت والزيادةُ مقبولةٌ والمُفَسَّرُ يَقْضى على المُبْهَم اذا رواه اهلُ التَّثَبّتِ كما رَوَى الفَضْلُ بن عبّاس أن النبيّ صلى الله عليه وسلم لم يُصَلِّ فى الكَعْبة وقال

بلالٌ قد صلّى فأُخِذ بقولِ بلال وتُرِك قولُ الفضل ، ٥٦ باب ليس فيما دون خمسةِ أَوْسُقٍ صدقةٌ ، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالكٌ قال حدثنى محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صَعْصَعة عن ابيه عن أبى سعيد الخُدْرىّ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أَقَلّ من خمسةِ أَوْسُقٍ صدقةٌ ولا فى أَقَلّ من خَمْسةٍ من الابل الذَّوِد صدقةٌ ولا فى أَقَلّ من خمسٍ أَواقٍ من الوَرِق صدقةٌ ، ٥٧ باب أَخْذِ صدقةِ التَّمْرِ عند صِرام النَّخْل وهل يُتْرَك الصبىُّ فيَمَسّ تَمْرَ الصدقة ، حدثنا عُمَرُ بن محمد بن الحَسَن الأَسَدِىُّ قال حدثنا أبى قال حدثنا ابرهيمُ بن طَهْمان عن محمد بن زِيَادٍ عن ابى هريرة قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بالتَّمْر عند صِرام النَّخْل فيَجِىءُ هذا بتَمْرِه وهذا مِن تَمْرِه حتى يَصِيرَ عنده كَوْمٌ من تَمْرٍ فجَعل الحسنُ والحُسَيْنُ يَلْعبان بذلك التَّمْر فأَخَذ احدُهما تَمْرةً فجعلها فى فيه فنَظَر اليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأَخْرجها مِن فيه فقال أَما علِمْتَ أَنّ آلَ محمد لا يأكُلون صدقةً ، ٥٨ باب مَن باع ثِمارَه او نَخْلَه او أَرْضَه او زَرْعَه وقد وَجب فيه العُشْرُ أَوِ الصدقةُ فأَدّى الزكوةَ من غيرِه او باع ثِمارَه ولم تَجِبْ فيه الصدقةُ وقولُ النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تَبِيعوا الثمرةَ حتى يَبْدُوَ صَلاحُها فلم يَحْظُر البَيْعَ بعد الصلاح على احدٍ ولم يَخُصّ مَن وَجبت عليه الزكوةُ مِمَّنْ لم تَجِبْ ، حدثنا حجّاجٌ قال حدثنا شعبةُ قال اخبرنى عبدُ الله بن دينار قال سمعتُ ابنَ عُمر قال نَهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن بيع الثَّمْرة حتى يَبْدُوَ صلاحُها وكان اذا سُئِل عن صلاحِها قال حتى تَذْهَبَ عاهتُه ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدثنى الليثُ قال حدثنى خالدُ بن يزيد عن عَطآء بن ابى رَباح عن جابر بن عبد الله قال نَهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يَبْدوَ صلاحُها ، حدثنا قُتَيْبة عن مالك عن

حُمَيْد عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن بَيْع الثِمار حتى تُزْهِىَ قال حتى تَحْمَارّ، ٥٩ باب هل يَشْترى صدقته ولا بأس أن يَشترى صدقةَ غيره لأنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم انّما نَهى المتصدّق خاصّةً عن الشرآء ولم يَنْهَ غيرَه، حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنى الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن سالم أنّ عبد الله بن عُمر كان يُحدّث أن عُمَر بن الخطّاب تَصدّق بفرس فى سبيل الله فوَجده يُباعُ فأراد أن يَشتريه ثم أتى النبىّ صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تَعُدْ فى صدقتِك فبذلك كان ابنُ عُمر لا يَترك أن يَبتاع شيئًا تَصدّق به إلّا جَعله صدقةً، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن أَسْلَم عن ابيه قال سمعتُ عُمَرَ يقول حَملتُ على فَرَسٍ فى سبيل الله فأضاعه الذى كان عنده فأردتُ أن اشتريه فظَنَنْتُ أنه يَبيعه برُخْصٍ فسألتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لا تَشتَرِه ولا تَعُدْ فى صدقتِك وان أعطاكه بدرهم فإنّ العائد فى صدقتِه كالعائد فى قَيْئه، ٦٠ باب ما يُذكر من الصدقة للنبىّ صلى الله عليه وسلم وآله، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا محمد بن زِياد قال سمعتُ ابا هريرة قال أَخذ الحسنُ بن علىّ تَمْرةً من تَمْر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم كَخْ كَخْ ليَطْرحها ثم قال أما شَعَرْتَ أنّا لا نَأكل الصدقةَ، ٦١ باب الصدقة على موالى أزواج النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا سَعيدُ بن عُفَيْر قال حدثنا ابنُ وَهْب عن يونس عن ابن شِهاب قال حدثنى عُبَيْدُ الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال وَجد النبىُّ صلى الله عليه وسلم شاةً مَيّتة أُعْطِيَتْها مولاةٌ لميمونةَ من الصدقة فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم هلّا انتَفَعْتُم بجِلْدها قالوا إنّها مَيْتةٌ قال إنّما حَرُم أَكْلُها، حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا الحكمُ عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة أنّها أرادت أن

تشترى بَرِيرَةَ للعِتْق واراد مواليها أن يَشْتَرِطوا وَلَآءها فذكرتْ عائشةُ للنبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لها النبىُّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرِيها فانّما الولآءُ لِمَن أعْتَق قالت وأُتِى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بِلَحْمٍ فقلتُ هذا ما تُصُدِّق به على بريرةَ فقال هو لها صدقةٌ ولنا هديّةٌ ، ٩٢ باب اذا تحوّلت الصدقةُ ، حدثنا علىٌّ بن عبد الله قال حدثنا يَزِيدُ بن زُرَيْع قال حدثنا خالدٌ عن حَفْصةَ بنتِ سِيرِين عن أُمّ عَطِيّةَ الانصاريّة قالت دَخل النبىُّ صلى الله عليه وسلم على عائشة رضى اللهُ عنها فقال هَلْ عندكم شىءٌ قالت لا الّا شىءٌ بعثَت به الينا نُسَيْبةُ من الشاة التى بعثتَ بها من الصدقة فقال انها قد بلغتْ مَحِلَّها ، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وَكِيعٌ قال حدثنا شعبةُ عن قَتادة عن أنَس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أُتِى بلَحْم تُصُدِّق به على بريرة فقال هو عليها صدقةٌ ولنا هديّةٌ وقال ابو داودَ انبأنا شعبةُ عن قَتادة سَمع أنَسًا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٩٣ باب أَخْذِ الصدقة من الأغْنِيَآء وتُرَدّ فى الفقرآء حيثُ كانوا ، حدثنا محمدٌ هو ابنُ مُقاتِل قال اخبرنا زكريآء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفِىّ عن ابى مَعْبَد مولى ابن عباس عن ابن عبّاس قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمُعاذ بن جبل حين بَعثه الى اليَمن انّك تَأتى قوما اهلَ كتابٍ فاذا جئتَهم فادْعُهم الى أن يَشهدوا أن لا اله الّا الله وأنّ محمدًا رسول الله فانْ هُمْ اطاعوا لك بذلك فأخْبِرْهم أن الله قد فَرض عليهم خمسَ صلواتٍ فى كُلّ يومٍ وليلةٍ فان هم اطاعوا لك بذلك فأخْبِرْهم أنّ الله فَرض عليهم صدقةً تُؤخَذ من أغْنِيائهم فتُرَدُّ على فقرآئهم فان هُمْ أطاعوا لك بذلك فايّاك وكرائمَ أموالِهم واتّقِ دَعْوةَ المَظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجابٌ ، ٩٤ باب صلوة الامام ودُعآئه لصاحِبِ الصدقة وقوله تعالى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ الى قوله سَكَنٌ لَهُمْ ،

حدثنا حفصُ بن عُمر قال حدثنا شعبة عن عَمْرو عن عبد الله بن ابى أَوْفَى قال كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قومٌ بصدقتهم قال اللهُمّ صَلِّ على آلِ فلان فأتاه ابى بصدقته فقال اللهُمّ صَلِّ على آلِ أبى أَوْفَى٬ ٦٥ باب ما يُستَخْرَجُ من البَحْر وقال ابنُ عبّاس ليس العَنْبَرُ بِرِكازٍ هو شىءٌ دَسَرَه البَحْرُ وقال الحسنُ فى العَنْبَر واللؤلؤ الخُمُسُ وإنّما جَعل النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى الرِّكاز الخُمُسَ ليس فى الذى يُصابُ فى الماءِ٬ وقال الليثُ حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هُرْمُزَ عن ابى هُرَيرةَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ رجلا من بنى اسرائيل سأل بعضَ بنى اسرآئيل أن يُسْلِفه الفَ دينار فدَفعها اليه فخَرج فى البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبةً فنَقرها فأَدْخل فيها ألفَ دينار فرَمى بها فى البَحْر فخَرج الرجل الذى كان أَسْلفه فاذا بالخشبة فأَخذها لِأَهْله حَطَبًا فذكر الحديثَ فلمّا نَشرها وجد المالَ٬ ٦٦ باب فى الرِّكاز الخُمْس وقال مالك وابنُ ادريسَ الرِّكازُ دَفْنُ الجاهليّة فى قليله وكثيره الخُمُسُ وليس المَعْدِنُ بركاز وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم فى المَعْدِن جُبارٌ وفى الركاز الخُمُسُ وأَخَذ عُمر بن عبد العزيز من المعادن من كلّ مائتين خمسةً وقال الحسَنُ ما كان من ركاز فى ارض الحَرْب ففيه الخُمسُ وما كان من ارض السِّلْم ففيه الزكوةُ وان وجدتَ اللُّقطة فى ارض العَدُوّ فعَرِّفْها وان كانت من العَدُوّ ففيها الخُمُسُ وقال بعضُ الناس المَعْدِنُ رِكازٌ مثلُ دَفْنِ الجاهليّة لأنه يُقال أَرْكَزَ المَعْدِنُ اذا أُخْرِج منه شىءٌ قيل له فقد يُقال لِمَن وُهِب له الشىء او رَبِح رِبْحًا كثيرا او كَثُر ثَمَرُه أَرْكَزتَ ثم ناقَضَ قال لا بأسَ أن يَكْتُمه ولا يُؤَدِّىَ الخُمُسَ٬ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسيّب وعن ابى سَلَمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

العَجْمآء جُبَارٌ والبيرُ جُبارٌ والمَعْدِن جُبارٌ وفى الرِّكاز الخُمُس، ٦٧ باب قول الله عزّ وجلّ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا ومُحاسبة المصَدِّقين مع الامام، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو أُسامة قال اخبرنا هِشامُ بن عُرْوة عن ابيه عن ابى حُمَيْد الساعدىّ قال استَعْمَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأَسْد على صدقات بنى سُلَيم يُدْعَى ابنَ اللُّتْبِيّة فلمّا جآء حاسَبَه، ٦٨ باب استعمال ابل الصدقة وألبانها لأَبناء السبيل، حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن شُعْبة قال حدثنا قَتادةُ عن أَنَس أَنّ ناسًا من عُرَيْنة اجتَوَوُا المدينةَ فرَخَّص لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا ابِل الصدقة فيَشْربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعِىَ واستاقوا الذَّوْدَ فأرسَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأُتِىَ بهم فقَطَع ايديَهم وأَرْجُلَهم وسَمر أَعْيُنَهم وتَرَكهم بالحَرّة يَعَضُّون الحجارةَ، تابعه ابو قِلابة وثابتٌ وحُمَيْدٌ عن أنس، ٦٩ باب وَسْم الامام ابلَ الصدقة بيده، حدثنا ابرهيم بن المُنْذِر قال حدثنا الوليدُ قال حدثنا ابو عَمْرو هو الأَوْزاعىُّ قال حدثنى اسحق بن عبد الله بن ابى طَلْحة قال حدثنى أَنَسُ بن مالك قال غَدَوْتُ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم بعَبْد الله بن ابى طلحة ليُحَنِّكه فوافيتُه فى يده المِيسَمُ يَسِمُ ابِلَ الصدقة، ٧٠ باب فَرْض صدقة الفِطْر ورأى ابو العالية وعَطآء وابنُ سِيرين صدقةَ الفِطْر فريضةً، حدثنا يحيى بن محمد بن السَّكَن قال حدثنا محمدُ بن جَهْضَم قال حدثنا اسمعيل بن جَعْفر عن عُمر بن نافع عن ابيه عن ابن عُمر قال فَرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زكوةَ الفِطْر صاعًا من تَمْرٍ او صاعًا من شَعِير على العَبْد والحُرّ والذَّكَر والأُنْثى والصغير والكبير من المُسْلِمين وأَمَر بها أن تُؤَدَّى قبل خروج الناس الى الصلوة، ٧١ باب صدقة الفِطْر على العَبْد وغيره من المُسْلِمين، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عُمر أنّ رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعًا من تمر او صاعًا من شعير على كلّ حرّ او عبد ذكر او أنثى من المسلمين ، ٧٢ باب صدقة الفطر صاع من شعير ، حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفين عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد قال كنّا نطعم الصدقة صاعًا من شعير ، ٧٣ باب صدقة الفطر صاع من طعام ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد ابن ابى سرح العامرىّ أنه سمع ابا سعيد الخدرىّ يقول كنّا نخرج زكوة الفطر صاعًا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من أقط او صاعًا من زبيب ،

٧٤ باب صدقة الفطر صاعا من تمر ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أنّ عبد الله بن عمر قال أمر النبىّ صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعًا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدّين من حنطة ، ٧٥ باب صاع من زبيب ، حدثنى عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابى حكيم العدنىّ قال حدثنا سفين عن زيد بن أسلم قال حدثنى عياض بن عبد الله بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدرىّ قال كنّا نعطيها فى زمان النبىّ صلى الله عليه وسلم صاعًا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلمّا جآء معاوية وجآءت السمرآء قال أرى مدًّا من هذا يعدل مدّين ، ٧٦ باب الصدقة قبل العيد ، حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أمر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض ابن عبد الله بن سعد عن ابى سعيد الخدرىّ قال كنّا نخرج فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب

والأَقِطُ والتَّمْرُ، ٧٧ باب صدقة الفِطْر على الحُرِّ والمملوك وقال الزهريُّ فى المَمْلوكين للتجارة تُزَكَّى فى التجارة وتُزَكَّى فى الفطر، حدثنا ابو النعمٰن قال حدثنا حمّاد ابن زَيْد قال حدثنا أيّوب عن نافع عن ابن عُمر قال فَرض النبىّ صلى الله عليه وسلم صدقةَ الفِطْر او قال رمضانَ على الذَّكَر والأُنثى والحُرّ والمملوك صاعًا من تَمْر او صاعا من شعير فعَدل الناسُ به نِصْفَ صاعٍ من بُرٍّ فكان ابنُ عُمر يُعْطِى التَّمْرَ فأَعْوَزَ اهلَ المدينة من التمر فأَعطى شعيرا فكان ابن عُمر يُعطى عن الصغير والكبير حتى إن كان لَيُعْطِى عن بَنِىَّ وكان ابنُ عُمر يُعْطِيها الذين يَقْبَلُون وكانوا يُعْطُون قبل الفِطْر بيومٍ او يومَيْن، ٧٨ باب صدقة الفِطْر على الصغير والكبير، حدثنا مسدَّد قال حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله قال حدثنى نافعٌ عن ابن عُمر قال فَرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صدقةَ الفِطْر صاعًا من شَعِير او صاعا من تَمْر على الصغير والكبير والحُرّ والمملوك ❊

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ كتاب الحج

١ باب وجوب الحَجّ وفضله وقول الله تعالى ﴿وَلِلّٰهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ ٱللّٰهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَالَمِينَ﴾، حدثنا عبدُ الله بن يوسُف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سُلَيْمٰن بن يَسار عن عبد الله بن عبّاس قال كان الفَضْلُ رَدِيفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأةٌ من خَثْعَم فجعل

الفَضْلُ يَنْظُرِ اليها وتَنْظُر اليه وجَعل النبىّ صلى الله عليه وسلم يَصْرِف وَجْهَ الفَضْل الى الشِقّ الآخَرِ فقالت يا رسول الله إنّ فريضةَ الله على عباده فى الحَجّ ادركتْ ابى شيخا كبيرًا لا يَثبت على الراحلة أفأحُجُّ عنه قال نعم وذلك فى حَجّة الوَداع،

٢ باب قول الله عزّ وجلّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ الفِجاجُ الطُّرُق الواسعةُ، حدثنا احمدُ بن عيسى قال حدثنا ابنُ وَهْب عن يونس عن ابن شِهاب أنّ سالمَ بن عبد الله بن عُمر اخبره أنّ ابن عُمر قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَرْكَبُ راحلتَه بذى الحُلَيْفة ثم يُهِلُّ حين تَسْتَوى به قائمةً، حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليدُ قال حدثنا الاوزاعىُّ سَمع عَطآء يحدّث عن جابر بن عبد الله أنّ إهلالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى الحليفة حين استوت به راحلتُه رواه أَنَسٌ وابنُ عبّاس، ٣ باب الحَجّ على الرَّحْل،

وقال أبانُ حدثنا مالكُ بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بَعث معها اخاها عبدَ الرحمن فأعمرها من التنعيم وحَملها على قَتَب وقال عُمر شُدُّوا الرِّحالَ فى الحَجّ فإنه احدُ الجِهادَيْن، وقال محمد بن ابى بكر المقدّمىُّ حدثنا يزيدُ بن زُرَيْع قال حدثنا عَزْرةُ بن ثابت عن ثُمامةَ بن عبد الله ابن انس قال حَجّ أنسٌ على رَحْل ولم يكن شَحيحًا وحدّث أن النبىّ صلى الله عليه وسلم حَجّ على رَحْل وكانت زاملتَه، حدثنا عمرو بن علىّ قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا أيْمَنُ بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة أنّها قالت يا رسول الله اعْتَمَرْتُم ولم اعْتَمِر فقال يا عبد الرحمن اذهبْ بأُختك فأَعْمِرْها من التَّنْعيم فأَحْقَبَها على ناقة فاعتمرتْ، ٤ باب فضل الحَجّ المبرور، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب عن ابى

هُريرة قال سُئِل النبيُّ صلى الله عليه وسلم أىُّ الأعمال أفْضَلُ قال ايمانٌ بالله ورسوله قيل ثم ما ذا قال جهادٌ فى سبيل الله قيل ثم ما ذا قال حَجٌّ مبرورٌ، حدثنا عبدُ الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالدٌ قال اخبرنا حَبِيبُ بن ابى عَمْرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أُمّ المؤمنين أنها قالت يا رسول الله نرى الجهادَ أفْضَلَ العَمَل أفَلا نُجاهِدُ قال لا لُكنّ أفْضَلَ الجِهاد حَجٌّ مبرورٌ، حدثنا آدم قال حدثنا شُعبة قال حدثنا سَيّارٌ ابو الحَكَم قال سمعتُ ابا حازم قال سمعتُ ابا هُريرة قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول مَن حَجّ لله فلم يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ رَجع كيوم وَلَدَتْه أُمُّهُ،

٥ بابُ فرض مواقيت الحجّ والعُمْرة، حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زُهيرٌ قال حدثنى زيدُ بن جُبَيْر أنه أَتَى عبدَ الله بن عُمر فى منزله وله فسطاطٌ وسُرادِقٌ فسألْتُه من أين يجوز أن أعْتَمِر قال فَرَضها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لاهل نَجْد من قَرْن ولأهْل المدينة ذا الحُلَيْفة ولاهل الشام الجُحْفَة،

٦ بابُ قول الله عزّ وجلّ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَى، حدثنا يحيى بن بِشْر قال حدثنا شبابةُ عن وَرْقاء عن عَمْرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كان اهل اليَمَن يَحُجّون ولا يتزوّدون ويقولون نَحْنُ المتوكّلون فاذا قَدِموا المدينةَ سألوا الناسَ فأنزل الله وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَى رواه ابنُ عُيَيْنة عن عمرو عن عكرمة مُرْسَلًا،

٧ بابُ مُهَلّ اهل مكّة للحجّ والعُمرة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهَيْبٌ قال حدثنا ابنُ طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وَقّت لاهل المدينة ذا الحُلَيْفة ولاهل الشام الجُحْفَة ولاهل نَجْد قَرْنَ المنازل ولاهل اليَمَن يَلَمْلَمَ هُنّ لهم ولِمَن أتَى عَلَيْهِنّ من غيرهنّ ممّن أراد الحَجّ والعُمْرة ومَن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتّى اهلُ مكّة من مكّة،

٨ بابُ ميقات اهل المدينة ولا يُهِلّوا قبل ذى الحليفة، حدثنا

عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُهِلُّ اهلُ المدينة من ذى الحليفة ويُهِلّ اهلُ الشام من الجُحْفة واهلُ نَجْدٍ من قَرْنٍ قال عبدُ الله وبَلغنى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويُهِلّ اهلُ اليَمن من يَلَمْلَم، ٩ بَابٌ مُهَلّ اهل الشام، حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدثنا حَمّادٌ عن عَمْرِو بن دينار عن طاوس عن ابن عبّاس قال وَقّت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لِأهْلِ المدينة ذا الحليفة ولِأهل الشام الجُحْفةَ ولأهل نَجْد قَرْنَ المَنازِل ولأهْل اليمن يَلَمْلَمَ فهُنّ لهم ولِمَن أَتى عليهِنّ من غير أهلِهِنّ لِمَن كان يُريد الحجّ والعُمرةَ فمَن كان دُونهنّ فمُهَلُّه من اهله وكذاك وكذاك حتّى اهلُ مَكّةَ يُهِلّون منها، ١٠ بَابٌ مُهَلّ اهلِ نَجْد، حدثنا عليٌّ قال حدثنا سُفْيٰن قال حَفِظْناه من الزهرىّ عن سالم عن ابيه قال وَقّت النبىُّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى احمدُ بن عيسى قال حدثنا ابنُ وَهْب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول مُهَلُّ اهل المدينة ذو الحُلَيفة ومُهَلُّ اهل الشام مَهْيَعَةُ وهى الجُحْفَةُ واهلُ نَجْدٍ قَرْنٌ، قال ابنُ عُمر زَعموا أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ولم أَسْمَعْه ومُهَلُّ اهلِ اليمن يَلَمْلَم، ١١ بَابٌ مُهَلّ مَن كان دُون المواقيت، حدثنا قُتَيْبةُ قال حدثنا حمّادٌ عن عَمْرو عن طاوس عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وَقّت لأهل المدينة ذا الحُلَيْفة ولأهل الشام الجُحْفةَ ولِأهل اليمن يَلَمْلَم ولِأهل نَجْد قَرْنًا وهُنّ لهم ولِمن أَتى عليهنّ من غير أهلهنّ مِمّن كان يُريد الحجّ والعُمْرةَ فمَن كان دونهنّ فمن اهله حتى انّ اهلَ مكّةَ يُهِلّون منها، ١٢ بَابٌ مُهَلّ اهل اليمن حدثنا مُعَلّى بن أَسَد قال حدثنا وُهَيْبٌ عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وَقّت لِأهل المدينة ذا الحُلَيْفَة

ولأهل الشام الجُحْفَةَ ولأهل نَجْد قرنَ المنازل ولأهل اليمن يَلَمْلَم هُنّ لأهلهنّ ولكلّ آتٍ عليهنّ من غيرهنّ ممّن اراد الحجّ والعُمْرَةَ ومَن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتّى اهلُ مكّةَ من مكّةَ، ١٣ باب ذاتِ عِرْقٍ لأهل العِراق، حدثنا علىُّ بن مُسْلم قال حدثنا عبدُ الله بن نُمَيْر قال حدثنا عُبَيْدُ الله عن نافع عن عبد الله بن عُمر قل لمّا فُتِح هذان المِصْران أتَوْا عُمر فقالوا يا امير المؤمنين إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حَدّ لأهل نَجْد قَرْنًا وهو جَوْرٌ عن طريقنا وإنّا إن أرَدْنا قَرْنًا شَقّ علينا قال فانظروا حَذْوَها من طريقكم فحَدّ لهم ذاتَ عِرْقٍ، ١٤ باب الصلوة بذى الحُليفة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبَطْحاء بذى الحليفة فصلّى بها وكان عبدُ الله بن عُمر يَفعل ذلك، ١٥ باب خُروج النبىّ صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة، حدثنا ابرهيم بن المُنْذر قال حدثنا انسُ بن عِياض عن عُبَيْد الله عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَخرُج من طريق الشجرة ويَدخُل من طريق المُعَرَّس وانّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خَرج الى مكّة يُصَلّى فى مَسْجِد الشجرة واذا رَجع صلّى بذى الحُلَيفة ببَطْن الوادى وبات حتّى يُصْبِح، ١٦ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم العقيقُ وادٍ مباركٌ حدثنا الحُمَيْدىّ قال حدثنا الوليدُ وبِشْرُ بن بكر التِّنّيسىُّ قالا حدثنا الاوزاعىُّ قال حدثنا يحيى قال حدثنى عكرمةُ أنّه سَمع ابنَ عبّاس يقول انّه سَمع عُمر يقول سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بوادى العَقيق يقول أتانى الليلةَ آتٍ من ربّى فقال صَلّ فى هذا الوادى المبارَك وقُلْ عُمرةٌ فى حَجّةٍ، حدثنا محمدُ بن ابى بكر قال حدثنا فُضَيْلُ بن سُلَيْمن قال حدثنا موسى بن عُقْبَة قال حدثنا سالمُ بن عبد الله عن ابيه عن النبىّ صلى

اللّه عليه وسلم انه أُرِىَ وهو مُعَرِّسٌ بذى الحليفة ببَطْن الوادى قيل له إنّك ببَطْحاءَ مباركةٍ وقد أناخ بنا سالِمٌ يتوخّى بالمُناخ الذى كان عبدُ اللّه يُنيخُ يتحرّى معرّس رسولِ اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو أسْفَل من المَسْجِد الذى ببَطْن الوادى بينهم وبين الطريق وَسَطٌ من ذلك، ١٧ باب غَسْل الخَلوق ثلاثَ مرّات من الثياب، وقال ابو عاصم اخبرنا ابنُ جُرَيج قال اخبرنى عطآءٌ أنّ صَفْوان بن يَعْلَى قال لعُمر أرِنى النبيّ صلى اللّه عليه وسلم حين يُوحَى اليه قال فبينما النبيُّ صلى اللّه عليه وسلم بالجِعْرانة ومعه نَفَرٌ من اصحابه جآءه رجُلٌ فقال يا رسول اللّه كيف ترى فى رجُل أحْرَم بعُمْرة وهو متضمّخٌ بطيب فسكت النبيُّ صلى اللّه عليه وسلم ساعةً فجآءه الوَحْىُ فأشار عُمرُ الى يَعْلَى فجآء يَعْلَى وعلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثَوْبٌ قد أُظِلَّ به فأدْخَل راسَه فاذا رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم مُحْمَرُّ الوَجْهِ وهو يَغطّ ثم سُرّى عنه فقال اين الذى سأل عن العُمْرة فأُتِى برجُل فقال اغْسِلِ الطيبَ الذى بك ثلاثَ مرّات وانْزِعْ عنك الجُبّةَ واصنعْ فى عُمرتك كما تَصْنَع فى حَجّك فقلتُ لعطآء اراد الانقآء حين أمره أن يَغسل ثلاثَ مرّات فقال نعمْ، ١٨ باب الطيب عند الاحرام وما يَلْبَس اذا أراد أن يُحْرِمَ ويترجّلُ ويدّهِنُ وقال ابنُ عباس يشمّ المُحْرِمُ الرَّيْحانَ ويَنْظُر فى المرآة ويتداوَى بما يأكل الزيتِ والسَّمْنِ وقال عطآءٌ يَتختّم ويَلْبَس الهِمْيانَ وطاف ابنُ عُمر وهو مُحْرِمٌ وقد حَزم على بَطْنه بثَوْبٍ ولم ترَ عائشةُ بالتُّبّان بأسًا للذين يرْحَلون هودَجَها، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سُفْيٰن عن منصور عن سعيد ابن جُبَيْر قال كان ابنُ عُمر يَدّهِن بالزَّيت فذكرتُه لابرهيم فقال ما تَصْنَع بقوله حدثنى الاسود عن عائشة رضى اللّه عنها قالت كأنّى أنْظُر الى وَبيص الطيب فى مفارق رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وهو محرِمٌ، حدثنا عبدُ اللّه بن يوسف قال اخبرنا مالكٌ

عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت كنتُ أُطَيِّبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يُحْرِم ولِحِلّه قبل أن يَطوف بالبيت، ١٩ بَابٌ من أَهَلّ مُلَبِّدًا، حدثنا أَصْبَغ قال حدثنا ابنُ وَهْب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ مُلَبِّدًا،

۲۰ بَابُ الاهلال عند مسجد ذى الحُلَيْفة، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا موسى بن عُقْبَة قال سمعتُ سالم بن عبد الله قال سمعتُ ابنَ عُمر ح وحدثنا عبد الله بن مَسْلمة عن مالك عن موسى بن عُقْبة عن سالم بن عبد الله أنه سَمع اباه يقول ما أَهَلّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلّا من عند المسجد يعنى مسجدَ ذى الحُلَيْفة، ۲۱ بَابُ ما لا يَلْبَس المُحْرِمُ من الثياب، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رجُلا قال يا رسول الله ما يَلْبَس المُحْرِمُ من الثياب قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يَلْبَس القَميصَ ولا العمائمَ ولا السراويلات ولا البرانِسَ ولا الخِفافَ إلّا احدٌ لا يَجد نَعْلَين فليلبسْ خُفَّيْن وليَقْطَعْهما اسفلَ من الكَعْبَيْن ولا تَلْبَسُوا من الثياب شيئًا مَسّه زَعْفرانٌ او وَرْسٌ،

۲۲ بَابُ الركوب والارتداف فى الحجّ، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا وَهْبُ بن جَرِير قال حدثنا ابى عن يونس الأَيْلىّ عن الزُّهْرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس أنّ أُسامةَ كان رِدْفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المُزْدَلفة ثم أَرْدَفَ الفَضْلَ من المُزْدَلِفة الى مِنًى قال فكلاهما قال لم يزل النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُلَبِّى حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبة، ۲۳ بَابُ ما يَلْبَس المُحْرِم من الثياب والأَرْدِيَةِ والأُزُرِ ولبستْ عائشةُ رضى الله عنها الثيابَ المُعَصْفَرَةَ وهى مُحْرِمةٌ وقالت لا تَلَثَّمْ ولا تَبَرْقَع ولا تَلْبَس ثوبًا بوَرْسٍ وزَعْفرانٍ وقال جابرٌ لا أَرَى المُعَصْفَرَ طِيبًا ولم تر

عائشةُ بأسًا بالحُلِيّ والثوبِ الأسْوَد والمورَّد والخُفّ للمرأة، وقال ابرهيم لا بأس أن يُبَدّل ثيابَه، حدثنا محمد بن ابى بكر المقدّمىُّ قال حدثنا فُضَيْل بن سُلَيْمٰن قال حدثنا موسى بن عُقْبَة قال اخبرنى كُرَيْبٌ عن عبد الله بن عبّاس قال انطلق النبىُّ صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما تَرَجَّل وادّهن ولبس إزارَه ورداءه هو واصحابُه فلم يَنْهَ عن شىءٍ من الأرْدِية والأزُر تُلْبَس الّا المُزَعْفرة التى تَرْدَع على الجلد فأصْبَح بذى الحُلَيْفة رَكِب راحلتَه حتى استوى على البيداء أهَلَّ هو واصحابُه وقلّد بدنتَه وذلك لخَمْسٍ بَقِين من ذى القَعدة فقَدِم مكّةَ لاربع ليالٍ خَلَوْن من ذى الحِجّة فطاف بالبيت وسَعى بين الصّفا والمَرْوة ولم يَحِلّ من أجْلِ بُدْنِه لأنّه قلّدها ثم نزل بأعلى مكّة عند الحَجُون وهو مُهِلٌّ بالحَجّ ولم يَقْرَب الكعبةَ بعد طوافه بها حتى رَجَع من عَرفة وأمر اصحابَه أن يَطّوّفوا بالبَيْت وبين الصّفا والمَرْوة ثم يُقَصّروا من رؤسهم ثم يَحِلّوا وذلك لِمَنْ لم يَكُنْ معه بَدَنَةٌ قلّدها ومَن كانت معه امرأتُه فهى له حَلالٌ والطّيبُ والثيابُ، ٢٤ باب مَن بات بذى الحُلَيْفة حتى يُصْبِح، قاله ابنُ عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هشامُ بن يوسف قال اخبرنا ابنُ جُرَيْج قال حدثنى ابنُ المنكدر عن أنَس بن مالك قال صَلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعًا وبذى الحُلَيْفة ركعتَيْن ثم بات حتى أصْبَح بذى الحُلَيْفة فلمّا رَكِبَ راحلتَه واستوتْ به أهَلَّ، حدثنا قُتَيْبة قال حدثنا عبدُ الوهّاب قال حدثنا أيّوب عن ابى قِلابة عن أنس بن مالك أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم صلّى الظُّهْر بالمدينة اربعا وصلّى العَصْر بذى الحُلَيْفة ركعتَين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح، ٢٥ باب رَفْع الصوت بالاهلال حدثنا سليمٰنُ بن حرب قال حدثنا حَمّاد بن زَيْد عن أيّوب عن ابى قِلابة عن أنس قال صلّى النبىُّ صلى الله عليه

وسلم بالمدينة الظُّهْرَ اربعا والعصر بذى الحُلَيفة ركعتَين وسمعتُهم يَصرخون بهما جميعًا،

٢٦ بابُ التَّلْبية حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنّ تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لَبَّيْكَ ٱللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شريكَ لك إنّ الحَمْدَ والنعمةَ لك والمُلْكَ لا شريكَ لك، حدثنا محمدُ بن يوسف قال حدثنا سفينُ عن الأَعْمش عن عُمارة عن ابى عطيّة عن عائشة قالت إنّى لأَعْلَمُ كيف كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُلَبّى لبّيك اللهمّ لبّيك لبّيك لا شريك لك لبّيك إنّ الحمد والنعمة لك، تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شُعبةُ اخبرنا سليمٰنُ قال سمعتُ خيثمة عن ابى عطيّة قال سمعتُ عائشة،

٢٧ بابُ التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابّة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أيّوب عن ابى قِلابة عن أنس قال صلّى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظُّهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتَين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوتْ به على البيداء حَمِدَ اللهَ وسَبّح وكَبّر ثم أهَلّ بِحجّ وعُمرة وأهلّ الناسُ بهما فلمّا قدمْنا أمر الناسَ فحلّوا حتى كان يومُ التَّرْوِية اهلّوا بالحجّ قال ونحر النبىُّ صلى الله عليه وسلم بَدَنات بيده قياما وذبح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كَبْشَين أملحَيْن قال ابو عبد الله قال بعضُهم هذا عن أيّوب عن رجل عن أنس،

٢٨ بابُ مَن أهلّ حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابنُ جُريج قال اخبرنى صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهلّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلتُه قائمةً،

٢٩ بابُ الاهلال مستقبل القبلة الغداة بذى الحُلَيفة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايّوب عن نافع كان ابن عُمر اذا صلّى الغداة بذى الحليفة امر براحلته فرُحلتْ ثم ركب فاذا استوت به استقبل

القبلة قائما ثم يلبّى حتى يَبلغ الحرم ثم يُمْسِك حتى اذا جآء ذا طُوًى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك، تابعه اسمعيل عن ايوب فى الغُسْل، حدثنا سليمنُ بن داود ابو الربيع قال حدثنا فُلَيح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادّهن بدُهْنٍ ليس له رايحة طيّبة ثم يأتى مسجد ذى الحليفة فيصلّى ثم يركب فاذا استوت به راحلتُه قائمةً احرم ثم قال هكذا رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يفعل،

٣٠ باب التلبية اذا انحدر فى الوادى حدثنا محمدُ بن المثنّى قال حدثنا ابنُ ابى عدىّ عن ابن عون عن مجاهد قال كُنّا عند ابن عبّاس فذكروا الدجّال أنه قال مكتوبٌ بين عينيه كافرٌ قال ابن عبّاس لم أسمعْه ولكنّه قال أمّا موسى فكأنّى أنظر اليه اذا انحدر فى الوادى يُلبّى

٣١ باب كيف تُهلّ الحايض والنُّفسآء اهلّ تكلّم به واستهللْنا وأهللْنا الهلالَ كلّه من الظهور واستهلّ المطرُ خرج من السحاب وما أُهِلّ به لغير الله هو من استهلال الصبىّ، حدثنا عبدُ الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خرجْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى حَجّة الوداع فأهللْنا بعمرة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مَن كان معه هَدْىٌ فليُهِلّ بالحج مع العمرة ثم لا يَحِلُّ حتى يَحِلّ منهما جميعا فقدمتُ مكّة وأنا حايضٌ فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوتُ ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انقُضى راسك وامتشطى وأهِلّى بالحج ودعى العمرة ففعلتُ فلمّا قضينا الحجّ أرسلنى النبىُّ صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابى بكر الى التنعيم فاعتمرتُ فقال هذه مكانُ عُمْرتك قالت فطاف الذين كانوا أهَلّوا بالعُمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حَلّوا ثم طافوا طوافا آخر

بعد أن رجعوا من مِنًى وأمّا الذين جمعوا الحجّ والعُمرة فانّما طافوا طوافا واحدا ،

٣٢ باب مَن أهلّ فى زمن النبىّ صلى الله عليه وسلم كاِهلال النبى صلى الله عليه وسلم قاله ابنُ عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا المكّى بن ابرهيم عن ابن جُرَيْج قال عطآء قال جابر أمر النبىُّ صلى الله عليه وسلم عليّا أن يُقيم على إحرامه وذكر قولَ سُراقة، حدثنى الحسن بن علىّ الخلّال الهُذَلىّ قال حدثنا عبدُ الصمد قال حدثنا سَليمُ بن حيّان سمعتُ مروان الاصفر عن أنس بن مالك قال قدم علىّ على النبى صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهلَلتَ قال بما أهلّ به النبى صلى الله عليه وسلم فقال لولا أنّ معى الهَدْىَ لَأحللتُ وزاد محمد بن بكر عن ابن جُريج قال له النبى صلى الله عليه وسلم بما أهللتَ يا علىُّ قال بما أهلّ به النبى صلى الله عليه وسلم قال فأهْدِ وآمكثْ حراما كما انت، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شِهاب عن ابى موسى قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى قومى باليمن فجئتُ وهو بالبطحآء فقال بما أهللتَ قلتُ أهللتُ كاِهلال النبى صلى الله عليه وسلم قال هَلْ معك من هَدْى قلتُ لا فأمرنى فطفتُ بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرنى فأحللتُ فأتيتُ آمرأة من قومى فمشطَتْنى او غسلتْ راسى فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال اللهُ وأتِمّوا الحجّ والعمرة لله وإن ناخذ بسُنّة النبىّ صلى الله عليه وسلم فانه لم يَحِلّ حتى نَحر الهَدْىَ ، ٣٣ باب قولِ الله تعالى ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ وقوله يَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ وقال ابن عُمر أَشْهُر الحجّ شوال وذو القَعْدة وعَشْرٌ من ذى الحجّة وقال ابن عبّاس من السُّنّة أن لا يُحْرِم بالحجّ الا فى أشهر الحجّ وكره

عثمن أن يُحرم من خراسان او كرمان، حدثنا محمد بن بشّار قال حدثنا ابو بكر الحَنَفِى قال حدثنا أَفْلَحُ بن حُمَيْد قال سمعتُ القاسمَ بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجْنا مع رسوْل الله صلى الله عليه وسلم فى أشهر الحجّ وليالى الحجّ وحُرُم الحجّ فنزلنا بسَرِف قالت فخرج الى اصحابه فقال مَن لم يكن منكم معه هَدْىٌ فأحَبّ أن يجعلها عمرة فليفعلْ ومَن كان معه الهَدْىُ فلا قالت فالآخِذُ بها والتارك لها من اصحابه قالت فأمّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورجالٌ من اصحابه فكانوا اهلَ قُوّة وكان معهم الهدىُ فلم يَقدروا على العمرة قالت فدخل علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقال ما يُبْكِيك يا هنتاه قلتُ سمعتُ قولَك لأصحابك فمُنِعْتُ العمرةَ قال وما شانُكِ قلتُ لا أُصَلِّى قال فلا يَضرك انّما انت آمراةٌ من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهنّ فكونى فى حجّك عسى اللهُ أن يرزقكيها قالت فخرجْنا فى حجّته حتى قدمْنا منًى فطهرتُ ثم خرجتُ من منى فأفضتُ بالبيت قالت ثم خرجتُ معه فى النفر الآخِر حتى نزل المُحصَّبَ ونزلْنا معه فدعا عبدَ الرحمن بن ابى بكر فقال آخرجْ بأُختك من الحرم فلتُهِلّ بعمرة ثم افرُغا ثم آئتيا هاهنا فإنّى أنظرُكما حتى تأتيانى قالت فخرجْنا حتى اذا فرغتُ وفرغ من الطواف ثم جئتُه بسحَرٍ فقال هل فرغتم قلتُ نعم فآذن بالرّحيل فى اصحابه فارتحل الناسُ فمرّ متوجّها الى المدينة، ٣٤ باب التمتّع والإقرانِ والإفراد فى الحجّ وفسخ الحجّ لمن لم يكن معه هَدْىٌ حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجْنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ولا نُرى الّا أنه الحجّ فلمّا قدمنا تطوّفْنا بالبيت فأمر النبىُّ صلى الله عليه وسلم مَن لم يكن ساق الهَدْىَ أن يَحلّ فحلّ مَن لم يكن ساق الهَدْىَ ونِساؤه لم يَسُقْن فأحللن قالت عائشة

فحضتُ فلم أَطُف بالبيت فلمّا كانت ليلةُ الحَصْبة قلتُ يا رسول الله يَرجع الناس بحجّة وعمرة وأرجع أنا بحجّة قال وما طُفتِ ليالىَ قدمْنا مكّة قلتُ لا قال فاذهبى مع أخيك الى التنعيم فأهِلّى بعمرة ثم موعدُكِ كذا وكذا فقالت صفيّة ما أُرانى الا حابِستَهم فقال عَقْرَى حَلْقَى أَوَما طُفتِ يومَ النَّحر قالت قلتُ بلى قال لا بأسَ انفرى قالت عائشة رضى الله عنها فلقينى النبىُّ صلى الله عليه وسلم وهو مُصْعِدٌ من مكة وأنا مُنْهبِطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الأَسْود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ حجّة الوداع فمنّا مَن أَهَلّ بعمرة ومنّا مَن اهلّ بحجّ وعمرة ومنّا مَن اهلّ بالحجّ وأهلّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالحجّ فأمّا مَن اهلّ بالحجّ او جمع الحجّ والعمرة لم يَحِلّوا حتى كان يومُ النحر، حدثنا محمد بن بشّار قال اخبرنا غُنْدر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن على بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدتُّ عثمنَ وعليّا وعثمنُ يَنهى عن المُتْعة وأن يُجْمَع بينهما فلمّا رأى علىٌّ اهلّ بهما لبّيك بحجّة وعمرة قال ما كنتُ لِأَدَعَ سُنّةَ النبىّ صلى الله عليه وسلم لقولِ احدٍ، حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وُهَيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يَرَوْن أن العمرة فى اشهر الحجّ من أَفْجَر الفجور فى الارض ويجعلون المحرّم صفرا ويقولون اذا برا الدَّبَرْ وعفا الأَثَرْ وانسلخ صفرْ حلّت العمرةُ لمن اعتمر قدم النبىّ صلى الله عليه وسلم واصحابُه صبيحةَ رابعةٍ مهلّين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أَىُّ الحِلّ قال حِلٌّ كُلّه، حدثنا محمد ابن المثنّى قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى

قال قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فامرنى بالحِلّ، حدثنا اسمعيل قال
حدثنى مالك ح وحدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنى مالك عن نافع عن ابن
عمر عن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شانُ الناس
حَلّوا بعمرة ولم تَحلل انت من عمرتك قال إنّى لبّدتُّ راسى وقلّدتُّ هَدْيى فلا أَحِلّ
حتى أَنْحَر، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة نَصْرُ بن عمران الضُّبَعىّ
قال تمتّعتُ فنهانى ناسٌ فسألتُ ابن عباس فامرنى فرأيتُ فى المنام كأنّ رَجُلا يقول
لى حَجٌّ مبرورٌ وعمرة متقبَّلة فاخبرتُ ابن عباس فقال سُنّةُ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال لى أَقِمْ عندى وأَجْعَلُ لك سَهما من مالى قال شعبة فقلتُ لِمَ قال للرؤيا
التى رأيتَ، حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمتُ متمتّعا مكّةَ بعمرة
فدخلْنا قبل التروية بثلاثة ايّام فقال لى أناسٌ من اهل مكّة تصير الآن حجّتُك مكّيّةً
فدخلتُ على عطآء استفتيه فقال حدثنى جابرُ بن عبد الله أنه حجّ مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومَ ساق البُدْنَ معه وقد أَهَلّوا بالحجّ مفردا فقال لهم أَحِلّوا
من إِحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقَصِّروا ثم أَقيموا حَلالا حتى اذا كان
يومُ التروية فأَهِلّوا بالحجّ وٱجعلوا التى قدمتم بها مُتْعة فقالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمّينا الحجّ فقال ٱفعلوا ما امرتُكم فلو لا أنّى سُقْتُ الهَدْى لفعلتُ مثل الذى
امرتكم ولكن لا يحلّ منى حرام حتى يبلغ الهدىُ مَحِلّه ففعلوا، قال ابو عبد الله
ابو شهاب ليس له مُسْنَد الا هذا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجّاجُ بن
محمد الاعورُ عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن المسيّب قال اختلف علىٌّ
وعثمنُ وهُما بعُسْفان فى المُتْعة فقال علىّ ما تُريد الى أن تَنهى عن أَمْر فَعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فلمّا رأى ذلك علىّ أَهَلّ بهما جميعا، ۳۵ باب مَن

لَبّى بالحجّ وسمّاه حدثنا مسدّد قال حدثنا حَمّاد بن زيد عن أيّوب قال سمعتُ مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبّيك بالحج فأمرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجعلْناها عمرة ،

٣٦ باب التمتّع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همّام عن قتادة قال حدثنى مُطَرِّف عن عمران قال تمتّعْنا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ونزل القرآنُ قال رَجُلٌ برأيه ما شآء ،

٣٧ باب قول الله تعالى ذَٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وقال ابو كامل فُضَيْلُ بن حسين البصرى حدثنا ابو معشر البرّآء قال حدثنا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عبّاس أنه سُئِل عن مُتْعة الحج فقال اهلّ المهاجرون والأنصارُ وأزواجُ النبى صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع وأهلَلْنا فلمّا قدمْنا مكّةَ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آجعلوا اهلالَكم بالحجّ عمرةً الا مَن قلّد الهدى طُفْنا بالبيت وبين الصفا والمروة وأتينا النسآء ولبِسْنا الثيابَ وقال مَن قلّد الهدى فانه لا يَحِلّ حتى يبلغ الهدىُ مَحِلّه ثم امرَنا عشيّةَ التروية أن نُهِلّ بالحج فاذا فرغْنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تَمّ حجُّنا وعلينا الهدىُ كما قال الله عزّ وجلّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ الى أَمْصاركم الشاةُ تُجْزِئ فجمعوا نُسُكَين فى عام بين الحج والعمرة فانّ الله أنزله فى كتابه وسَنّه نبيُّه وأباحه للناس غيرَ اهل مكّة قال الله تعالى ذَٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وأشهُرُ الحج التى ذكر الله فى كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجّة فمن تمتّع فى هذه الاشهر فعليه دَمٌ او صوم والرَّفَثُ الجماع الفُسوق المعاصى والجدالُ المِرآء ،

٣٨ باب الاغتسال عند دخول مكّة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن عُلَيّة قال اخبرنا

ايوب عن نافع قال كان ابنُ عُمر اذا دخل أَدْنَى الحَرَم أَمْسَكَ عن التلبية ثم يبيت بذى طُوًى ثم يصلّى به الصُّبْحَ ويَغتسل ويحدّث أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يَفعل ذلك ، ٣٩ باب دخول مكة نهارا وليلا حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال بات النبى صلى الله عليه وسلم بذى طُوًى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يَفعله ، ٤٠ باب من اين يَدخل مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنى مَعْنٌ قال حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدخل من الثنيّة العُلْيا ويَخرج من الثنيّة السُّفْلَى ، ٤١ باب من اين يَخرج من مكة حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن عُبَيْد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كَدَآء من الثنيّة العليا التى بالبَطْحاء وخرج من الثنيّة السُّفْلَى ، حدثنا الحُمَيْدى ومحمد بن المثنّى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم لما جآء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ، حدثنى محمود قال حدثنا ابو أُسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عامَ الفتح من كَدآء وخرج من كُدًا من أَعْلَى مكة ، حدثنا احمد قال حدثنا ابنُ وَهْب قال اخبرنا عمرٌو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عامَ الفتح من كَدآء من أعلى مكة قال هشام وكان عروةُ يَدخل من كلتيهما من كَدآء وكُدًا واكثر ما يدخل من كُدًا وكانت اقربَهما الى منزله ، حدثنا عبدُ الله بن عبد الوهّاب قال حدثنا حاتِمٌ عن هشام عن عروة دخل النبى صلى الله عليه وسلم عامَ الفَتْح من كَدآء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل

من كُدًا وكان اقربهما الى منزله ، حدثنا موسى قال حدثنا وُهَيب قال حدثنا هشام عن ابيه قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح من كُدًا وكان عروةُ يَدخل منهما كلتيهما واكثر ما يدخل من كُدًا اقربهما الى منزله ، قال ابو عبد الله كَدآءٌ وكُدًا موضعان ، ٤٢ باب فضل مكة وبُنْيانها وقوله تعالى وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرٰهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرٰهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَٱلْعَاكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ الى قوله إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ حدثنى عبدُ الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنى ابنُ جُريج قال اخبرنى عمرو بن دينار سمعتُ جابر بن عبد الله قال لمّا بُنيت الكعبةُ ذهب النبى صلى الله عليه وسلم وعبّاس ينقلان الحجارة فقال العباسُ للنبى صلى الله عليه وسلم اجعلْ ازارك على رقبتك فخرّ الى الارض فطمحتْ عيناه الى السمآء فقال أَرِنى إِزارى فشدّه عليه ، حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن ابى بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الَمْ ترىْ ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرٰهيم فقلتُ يا رسول ألا تَردّها على قواعد ابرهيم قال لو لا حِدْثانُ قومكِ بالكُفرِ لفعلتُ قال عبدُ الله لئن كانت عائشةُ سمعتْ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أُرَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الرُّكْنَين الذَيْن يليان الحِجْرَ الّا أنّ البيت لم يُتَمّم على قواعد ابرهيم ، حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الأشْعثُ عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضى الله عنها قالت سألتُ النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدار أَمِن البيت هو قال نعم قلتُ فما لهم لم يُدْخِلوه فى البيت قال إنّ قومَكِ قصُرتْ بهم النفقةُ قلتُ فما شانُ

بابه مُرْتَفِعا قال فعل ذلك قومُكِ لِيُدخِلوا مَن شآؤا ويَمْنعوا مَن شآؤا ولو لا أنّ قومك حديثٌ عهدُهم بالجاهليّة فأخاف أن تُنْكِر قلوبُهم أن أُدْخِل الجَدْر فى البيت وأن أُلصِق بابه بالارض، حدثنى عُبَيْد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أُسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لو لا حداثةُ قومِكِ بالكُفْر لنقضتُ البيتَ ثم لبنيتُه على أساسِ ابرٰهيم فإنّ قريشا استقصرتْ بناءه وجعلتُ له خَلْفًا، وقال ابو معاوية حدثنا هشامٌ خلفا يعنى بابا، حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو لا أن قومك حديثُ عهدٍ بجاهليّة لأمرتُ بالبيت فهُدم فأدخلتُ فيه ما أُخْرِج منه وألزقتُه بالارض وجعلتُ له بابَيْن بابا شرقيّا وبابا غربيّا فبلغتُ به أساسَ ابرهيم فذلك الذى حمل ابنَ الزبير على هدمه قال يزيد وشهدتُ ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحِجْر وقد رأيتُ أساسَ ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جريرٌ فقلتُ له اين موضعُه قال أُرِيكه الآن فدخلتُ معه الحِجْر فاشار الى مكان فقال هاهنا قال جرير فحزرتُ من الحِجْر ستّة اذرع او نحوها،

٤٣ بابٌ فَضْل الحَرَم وقوله تعالى إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَىْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ وقوله أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَىْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا جريرُ بن عبد الحميد عن منصور عن مُجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتح مكّة إنّ هذا البلد حرّمه الله لا يُعْضَد شوكه ولا يُنَفَّر صيدُه ولا يَلتقط لُقطتَه الا مَن عرّفها،

٤٤ بابٌ توريث دور مكة وبيعها وشرآئها وأن الناس فى المسجد الحرام سَوآءٌ خاصّةً

لقوله تعالى إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَاكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِى وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، البادى الطارئ معكوفا محبوسا، حدثنا اصبغ قال اخبرنى ابنُ وَهْب عن يونس عن ابن شهاب عن على بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن أُسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله اين تَنزل فى دارك بمكة قال وهل ترك عَقيلٌ من رباع او دُور وكان عَقيل ورث ابا طالب هو وطالبٌ ولم يَرِثْه جعفر ولا علىٌّ شيئا لأنهما كانا مسلمَيْن وكان عقيل وطالب كافرَيْن فكان عمر بن الخطّاب يقول لا يرث المؤمنُ الكافرَ قال ابن شهاب وكانوا يتأوّلون قولَ الله عز وجل إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ، ٤٥ باب نزول النبى صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة أن ابا هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدومَ مكة منزلُنا غدًا ان شآء الله بخيف بنى كِنانة حيث تقاسَموا على الكُفْر حدثنا الحميدى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعىّ قال حدثنى الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغَد يومَ النَّحْر وهو بمِنًى نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى بذلك المُحصَّبَ وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المُطّلب او بنى المُطّلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يُسلّموا اليهم النبىَّ صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عُقيل ويحيى بن الضحّاك عن الاوزاعى اخبرنى ابن شهاب وقالا بنى هاشم وبنى المطّلب قال ابو عبد الله بنى المطّلب أشْبَهُ، ٤٦ باب قول الله تعالى وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هٰذَا ٱلْبَلَدَ آمِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَنْ نَعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ الى قوله لَعَلَّهُمْ

يَشْكُرُونَ، ۴۷ باب قول الله تعالى جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَآئِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِى
ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْين قال حدثنا
زيادُ بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله
عليه وسلم قال يخرّب الكعبةَ ذو السُّوَيْقَتَيْن من الحبشة، حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثنى محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا محمد بن ابى حفصة عن الزهرى عن عروة
عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشورآء قبل أن يُفرَض رمضانُ وكان يوما تُستَر فيه
الكعبةُ فلمّا فرض اللهُ رمضانَ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن شآء أن يصومه
فليَصُمْه ومَن شآء أن يتركه فليَتركْه، حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا ابى قال
حدثنا ابرٰهيم عن الحجّاج بن حجّاج عن قتادة عن عبد الله بن ابى عُتْبة عن ابى
سعيد الخُدْرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لَيُحَجّنّ البيتُ ولَيُعْتَمرنّ بعد
خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله سمع قَتادةُ عبدَ الله وعبدُ الله ابا سعيد،
تابعه أَبان وعمران عن قتادة وقال عبدُ الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعةُ حتى لا
يُحَجّ البيتُ والاوّل اكثرُ، ۴۸ باب كِسْوة الكعبة حدثنا عبدُ الله بن عبد الوهّاب
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفين قال حدثنا واصِلٌ الاحْدبُ عن ابى
وائل قال جئتُ الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن واصل عن ابى
وائل قال جلستُ مع شيبة على الكُرْسىّ فى الكعبة فقال لقد جلس هذا المَجْلس
عُمر فقال لقد هممتُ أن لا أَدَعَ فيها صفرآء ولا بيضآء الّا قَسَمْتُه قلتُ إنّ صاحبَيْك
لم يَفعلا قال هُما المَرْآنِ أَقتدى بهما، ۴۹ باب هَدْم الكعبة قالت عائشة قال النبى

صلى الله عليه وسلم يغزو جَيْشٌ الكعبةَ فَيُخْسَف بهم حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عُبَيْد الله بن الأَخْنَس قال حدثنى ابن ابى مليكة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كَأَنِّى بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجُ يَقلعها حَجَرًا حَجَرًا، حدثنى يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخَرِّب الكعبةَ ذو السُّوَيقتَيْن من الحبشة، ٥٠ باب ما ذُكر فى الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عُمر أنه جآء الى الحجر فقبّله فقال إنّى لأعلم أنّك حجر لا تَضُرّ ولا تَنفع ولو لا أنى رايتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقبّلك ما قبّلتُك، ٥١ باب إغلاق البيت ويُصلّى فى أىّ نواحى البيت شآء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه أنه قال دَخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيتَ هو وأُسامة بن زيد وبلالٌ وعثمنُ بن طلحةَ فأغلقوا عليهم البابَ فلمّا فتحوا كنتُ أوّلَ مَن وَلَج فلقيتُ بلالا فسألتُه هل صلّى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العَمودَيْن اليمانيَيْن، ٥٢ باب الصلوة فى الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال خبرنا عبدُ الله قل اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يَدخل ويَجعل الباب قبل الظّهر يَمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قِبَل وجهه قريبٌ من ثلاث اذرع فيصلّى يتوخّى المكانَ الذى اخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأسٌ أن يصلّى فى اىّ نواحى البيت شآء، ٥٣ باب من لم يَدخل الكعبة وكان ابن عُمر يحجّ كثيرا ولا يَدخل حدثنا مسدّد قل حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن

ابى خالد عن عبد الله بن ابى أَوْفَى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلّى خلف المقام ركعتَيْن ومعه مَن يَستره من الناس فقال له رجل
أَدَخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الكعبةَ قال لا، ٥٤ بَابُ مَن كَبَّر فى نواحى
الكعبة حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا أيّوب قال حدثنا عِكْرِمة
عن ابن عبّاس قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا قدم أَبَى أن يَدخل البيتَ وفيه
الآلهةُ فأمر بها فأُخرجتْ فأَخرجوا صورةَ ابرهيم واسمعيل فى ايديهما الأزلامُ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتَلَهم الله أَمَ واللهِ لَقَدْ علموا أنّهما لم يستقْسما بها قطّ
فدَخل البيتَ فكَبّر فى نواحيه ولم يُصلّ فيه، ٥٥ بَابُ كيف كان بدءُ الرَّمَل حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حمّاد هو ابن زيد عن أيّوب عن سَعيد بن جُبَيْر عن
ابن عبّاس قال قدم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واصحابُه فقال المشركون إنه
يَقدم عليكم وَفْدٌ وَهَنَهم حُمَّى يثرب فامرهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الأشواطَ الثلاثةَ وأن يَمشوا ما بين الرُّكنَيْن ولم يمنعه أن يرملوا الاشواطَ كُلّها الّا
الابقآءُ عليهم، ٥٦ بَابُ استلام الحجر الأسود حين يَقدم مكة اوّلَ ما يطوف ويَرمل
ثلاثا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يَقدم مكة اذا استلم الرُّكن الاسود اوّلَ
ما يطوف يَخبّ ثلاثةَ أطواف من السبع، ٥٧ بَابُ الرمل فى الحجّ والعمرة حدثنا
محمّد هو الذهلى قال حدثنا سُرَيج بن النعمن عن فُلَيح عن نافع عن ابن عمر قال
سعى النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثةَ أشواط ومشى اربعةً فى الحج والعمرة وتابعه
الليثُ قال حدثنى كثيرُ بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم، حدثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال

اخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عُمر بن الخطاب قال للرُّكن أَمَ والله انى لَأعلم أنّك حجر لا تَضُرّ ولا تنفع ولو لا أنّى رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمكَ ما استلمتُك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انّما كنّا رأينا به المشركين وقد أهلكهم اللهُ ثم قال شيء صنعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلا نُحِبّ أن نتركه، حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عُمر قال ما تركتُ استلامَ هذين الركنَين فى شدّة ولا رخاء مذ رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَستلمهما قلتُ لنافع أكان ابن عُمر يَمشى بين الركنين قال انّما كان يَمْشى ليكون أيْسَرَ لاستلامه، ٥٨ باب استلام الرُّكن بالمِحْجَن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا حدثنا ابنُ وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع على بعيره يَستلم الرُّكن بمِحْجَن، تابعه الداوردىّ عن ابن اخى الزهرى عن عمّه،

٥٩ باب مَن لم يَستلم الّا الرُّكنَيْن اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عَمرو بن دينار عن ابى الشَّعثاء أنه قال ومَن يَتّقى شيئًا من البيت وكان معاوية يَستلم الأركانَ فقال له ابنُ عبّاس انه لا يُستلَم هذان الركنان لا نَستلم هذين الركنين فقال له ليس شيء من البيت بمهجور او مهجورا وكان ابن الزبير يَستلمهنّ كلّهنّ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم أَرَ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَستلم من البيت الا الركنين اليمانيين،

٦٠ باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سِنان قال حدثنا يزيد بن هٰرون قال اخبرنا وَرْقاء قال حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رأيتُ عُمَرَ بن الخطّاب قبّل الحجر وقال لولا أنّى رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبّلك ما قبّلتُك، حدثنا مسدّد

قال حدثنا حمّاد بن زيد عن الزبير بن عَرَبىّ قال سأل رجل ابنَ عُمر عن استلام الحجر فقال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَستلمه ويُقبّله وقال أَرأيتَ إن زُحِمتُ أَرأيتَ إن غُلِبتُ قال اجعلْ أرأيتَ باليَمَن رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَستلمه ويُقبّله قال محمد بن يوسف الفِرَبْرىّ وجدتُّ فى كتاب ابى جعفر قال ابو عبد الله الزبيرُ ابن عَرَبىّ بَصْرىّ والزبير بن عَدِىّ كوفىّ، ٦١ باب مَن اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا عبدُ الوهاب قال حدثنا خالد عن عِكرمة عن ابن عباس قال طاف النبىّ صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلّما اتى على الركن اشار اليه، ٦٢ باب التكبير عند الركن حدثنا مسدّد قال حدثنا خالد ابن عبد الله قال حدثنا خالد الحذّآء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبىّ صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلّما اتى على الركن اشار اليه بشىء عنده وكبّر، تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذّآء ٦٣ باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل أن يرجع الى بيته ثم صلّى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرنى عَمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرتُ لعُرْوة بن الزبير قال فاخبرتْنى عائشةُ أنّ اوّل شىء بدأ به حين قدم النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه توضّأ ثم طاف ثم لم تكن عمرةً ثم حجّ ابو بكر وعُمر مثلَه ثم حججتُ مع ابن ابى الزبير فأوّلُ شىء بدأ به الطواف ثم رأيتُ المُهاجرين والأنصارَ يَفعلونه وقد اخبرَتْنى أُمّى أنها أهلّت هى واختُها والزبيرُ وفلانٌ وفلان بعُمرة فلمّا مسحوا الركن حلّوا، حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس بن عِياض قال حدثنا موسى بن عُقبة عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف فى الحج او العُمرة اوّلَ ما يَقدم سعى ثلاثةَ اطواف ومشى اربعةً ثم

سجد سَجْدتَيْن ثم يطوف بين الصفا والمروة ، حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أَنَس بن عِياض عن عُبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عُمر أَنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطوافَ الأَوّل يَخبّ ثلاثةَ اطواف ويَمشى اربعةً وأنه كان يَسعى بَطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة ، ٦٤ باب طواف النسآء مع الرجال وقال لى عَمرو بن على قال حدثنا ابو عاصم قال ابنُ جُريج اخبرنى عطآء اذْ مَنع ابنُ هشام النسآء الطوافَ مع الرجال قال كيف تَمنعهنّ وقد طاف نسآء النبىّ صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلتُ أَبَعْدَ الحِجاب او قبلُ قال اِى لَعَمْرى لقد ادركتُه بعد الحجاب قلتُ كيف يخالِطْن الرجالَ قال لم يكنّ يخالطْن كانت عائشة رضى الله عنها تطوف حَجْرةً من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقى نَستلمْ يا أُمّ المؤمنين قالت انطلقى عنكِ وأَبتْ كُنّ النسآء يخرجْن متنكّراتٍ بالليل فيَطفن مع الرجال ولكنّهنّ كُنّ اذا دَخَلْنَ البيتَ قُمْنَ حين يَدخلن وأُخْرِج الرجالُ وكنتُ آتى عائشةَ أنا وعبيدُ بن عُمير وهى مجاورة فى جوفِ ثبير قلتُ وما حجابُها قال هى فى قُبّة تُرْكيّة لها غِشآء وما بيننا وبينها غيرُ ذلك ورأيتُ عليها دِرْعًا مورّدًا ، حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عُروة بن الزبير عن زينب بنت ابى سلمة عن أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم قالت شكوتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّى اشتكى فقال طُوفى من ورآء الناس وأنتِ راكبة فطُفتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلى الى جنب البيت وهو يقرأ وَٱلطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ، ٦٥ باب الكلامِ فى الطّواف حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام أنّ ابنَ جُريج اخبرهم قال اخبرنى سليمٰن الأَحْول أنّ طاوسا اخبره عن ابن عباس أن النبيّ صلى الله عليه وسلم مَرّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان رَبَط يده الى إنسان

بسَيْر او بخَيْط او بشىء غير ذلك فقطعه النبىّ صلى الله عليه وسلم بيده وقال قُدْهُ بيده ، ٦٦ باب اذا رأى سَيْرا او شيئا يُكره بالطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جُريج عن سليمن الأَحْول عن طاوس عن ابن عباس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ، ٦٧ باب لا يطوف بالبيت عريانٌ ولا يَحجّ مُشْرِك حدثنا يحيى بن بُكَير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثنى حُمَيد بن عبد الرحمن أن ابا هريرة اخبره أنّ ابا بكر الصدّيق بعثه فى الحجّة التى امّره عليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبل حجّة الوداع يوم النّحر فى رَهْط يؤذّن فى الناس أن لا يَحجّ بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانٌ ،

٦٨ باب اذا وقف فى الطواف وقال عطاء فيمن يَطوف فتُقام الصلوةُ او يُدفَع عن مكانه اذا سلّم يَرجع الى حيث قُطع عليه فيَبنى ويُذكَر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابى بكر ، ٦٩ باب صلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم لسُبوعه ركعتَين وقال نافع كان ابن عُمر يصلّى لكلّ سبوع ركعتَين وقال اسمعيل بن أُميّة قلتُ للزهرى انّ عطاء يقول تُجزئه المكتوبةُ من ركعتى الطواف فقال السنّة أفضلُ لم يَطُف النبىّ صلى الله عليه وسلم سُبوعا قطّ الّا صَلّى ركعتَين ، حدثنا قُتيبة قال حدثنا سفين عن عَمرو سألْنا ابنَ عُمر أيَقع الرجلُ على امرأته فى العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قَدم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صَلّى خلف المقام ركعتَين وطاف بين الصفا والمروة وقال لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قال وسألتُ جابر بن عبد الله فقال لا يَقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة ،

٧٠ باب مَن لم يَقرب الكعبةَ ولم يَطف حتى يَخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الأوّل حدثنا محمد بن ابى بكر قال حدثنا فُضَيل بن سليمن قال حدثنى موسى بن

عقبة قال اخبرنى كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبىّ صلى الله عليه وسلم مكة فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة، ٧١ باب من صلّى ركعتى الطواف خارجا من المسجد وصلى عُمر خارجا من الحرم حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أمّ سلمة قالت شكوتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابى زكرياء الغسّانىّ عن هشام عن عُرْوة عن زينب عن أمّ سلمة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة فاراد الخروج ولم تكن أُمّ سَلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أُقيمت الصلوة للصبح فطوفى على بعيرك والناسُ يصلّون ففعلتْ ذلك فلم تُصلّ حتى خرجتْ، ٧٢ باب مَن صَلّى ركعتى الطواف خلفَ المقام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عَمرو ابن دينار سمعتُ ابن عمر يقول قَدم النبىُّ صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلّى خلف المقام ركعتَين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عزّ وجلّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، ٧٣ باب الطواف بعد الصبح والعَصْر وكان ابن عمر يُصلّى ركعتى الطواف ما لم تطلع الشمسُ وطاف عُمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتَين بذى طُوًى حدثنا الحسن بن عُمر البصرىّ قال حدثنا يزيد بن زُرَيْع عن حبيب عن عطآء عن عروة عن عائشة أنّ ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المُذكِّر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلّون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعةُ التى تكره فيها الصلوةُ قاموا يصلّون، حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضَمْرة قال حدثنا موسى بن عُقْبة عن نافع أنّ عبد الله قال سمعتُ النبىّ

صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها، حدثنى الحسن بن محمد قال حدثنا عَبيدة بن حُميد قال حدثنى عبدُ العزيز بن رُفَيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفَجْر ويصلى ركعتين قال عبد العزيز ورأيتُ عبد الله بن الزبير يصلّى ركعتين بعد العصر ويُخْبِر أن عائشة رضى الله عنها حدّثَتْه أنّ النبى صلى الله عليه وسلم لم يَدخل بيتها الّا صلّاهما، ٧۴ باب المريض يطوف راكبا حدثنى اسحق الواسطىّ قال حدثنا خالد عن خالد الحذّآء عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلّما أتى على الركن اشار اليه بشىء فى يده وكبّر، حدثنا عبدُ الله بن مَسلمة قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أُمّ سلمة عن أُمّ سلمة قالت شكوتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّى أشتكى فقال طُوفى من ورآء الناس وأنتِ راكبةٌ فطفتُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلّى الى جنب البيت وهو يَقرأ بِٱلطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ، ٧٥ باب سِقاية الحاجّ حدثنا عبدُ الله ابن ابى الأسود قال حدثنا ابو ضَمْرة قال حدثنا عُبَيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العبّاس بن عبد المطّلب رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن يَبيت بمكة لياليَ مِنًى من أجل سقايته فأذن له، حدثنا اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جآء الى السقاية فاستَسقى قال العبّاس يا فَضْلُ ٱذهبْ الى أُمّك فَأْتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فأَتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال ٱسقنى قال يا رسولَ الله انّهم يَجعلون ايديَهم فيه قال ٱسقنى فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يَسقون ويَعملون فيها فقال ٱعملوا فانّكم على عَمَل صالح ثم قال لو لا أن تُغْلَبوا لنزلتُ حتى أضع الحَبْلَ على هذه يعنى عاتِقَه وأشار الى عاتِقه، ٧٦ باب

ما جآء فى زمزم وقال عَبدان قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال أنسُ بن مالك كان ابو ذرّ يحدّث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فُرج سَقْفى وأنا بمكّة فنزل جبريل ففرج صَدْرى ثم غسله بمآء زمزم ثم جآء بطَسْت من ذهب مُمتلئٍ حكمةً وايمانًا فأفرغها فى صدرى ثم أطْبقه ثم اخذ بيدى فعرج الى السمآء الدنيا فقال جبريل لخازن السمآء الدنيا افتح قال مَن هذا قال جبريل، حدثنى محمد بن سلام قال اخبرنا الفزارىّ عن عاصم عن الشعبىّ أنّ ابن عباس حدّثه قال سقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشَرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير، ٧٧ باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع فأهللْنا بعمرة ثم قال من كان معه هَدْى فليُهِلّ بالحج والعمرة ثم لا يَحلّ حتى يَحلّ منهما فقدمتُ مكّة وأنا حائض فلمّا قضينا حجّنا ارسلنى مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرتُ فقال هذه مكانُ عُمرتك فطاف الذين أهلّوا بالعمرة ثم حلّوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من مِنًى وأمّا الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنّما طافوا طوافا واحدا، حدثنى يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابنُ عُليّة عن ايّوب عن نافع أنّ ابن عمر دَخل ابنُه عبدُ الله بن عبد الله وظَهرُه فى الدار فقال إنّى لا آمَنُ أن يكون العامَ بين الناس قتالٌ فيَصُدّوك عن البيت فلو أقمتَ قال قد خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحال كُفّار قريش بينه وبين البيت فإن حِيل بينى وبينه أفْعَلُ كما فعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم فى رسول الله أُسْوة حسنة ثم قال أُشْهِدُكم أنّى قد اوجبتُ مع عُمرتى حَجًّا قال ثم قَدم فطاف لهما طوافا واحدا، حدثنى قُتيبة

قال حدثنى ليث عن نافع أنّ ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجّاج بابن الزُّبير فقيل له إنّ الناس كائنٌ بينهم قتال وإنّا نخاف أن يَصُدُّوك فقال لقد كان لكم فى رسول الله صلى الله عليه وسلم أُسْوة حسنةٌ إذَنْ أَصْنَعُ كما صَنع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّى أُشْهِدُكم أنّى قد اوجبتُ عُمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شانُ الحج والعمرة الّا واحد أُشْهِدكم أنّى قد اوجبتُ حجّا مع عُمرتى وأَهْدَى هديا اشتراه بقُدَيد ولم يزد على ذلك فلم يَنحر ولم يَحِلّ من شىء حَرُم منه ولم يَحلق ولم يُقصِّر حتى كان يومُ النحر فنحر وحَلق ورأى أن قد قضى طوافَ الحج والعُمرة بطوافه الأوّل وقال ابنُ عمر كذلك فعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ٠

٧٨ باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابنُ وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى أنه سأل عُروة بن الزبير فقال قد حجّ النبىّ صلى الله عليه وسلم فاخبرتْنى عائشة أنّ أوّل شىء بدأ به حين قدم أنه توضّأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عُمرة ثم حجّ ابو بكر وكان اوّلَ شىء بدأ به الطوافُ بالبيت ثم لم تكن عمرةٌ ثم عُمر مثل ذلك ثم حجّ عثمن فرأيته أوّلَ شىء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرةٌ ثم معاوية وعبدُ الله بن عُمر ثم حججتُ مع ابى الزبير ابن العوّام فكان أوّلَ شىء بدأ به الطوافُ بالبيت ثم لم تكن عمرةٌ ثم رأيتُ المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرةٌ ثم آخِرُ مَن رأيتُ فعل ذلك ابنُ عمر ثم لم تَنقضها عمرةٌ وهذا ابنُ عُمر عندهم فلا يسألونه ولا احدٌ ممّن مضى ما كانوا يَبدؤن بشىء حين يَضَعون اقدامَهم من الطواف بالبيت ثم لا يَحلّون وقد رأيتُ أُمّى وخالتى حين تقدمان لا تَبدآن بشىء اوّلَ من البيت تطوفان به ثم إنّهما لا تَحلّان وقد اخبرتْنى أُمّى أنّها أهلّت هى واختُها والزبيرُ وفلان وفلان بعمرة فلمّا مسحوا

الرُّكنَ حَلّوا ٧٩ باب وجوب الصفا والمروة وجُعلا من شعآئر الله حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شُعيب عن الزهرى قال عُروة سألتُ عائشة رضى الله عنها فقلتُ لها أرأيتِ
قولَ الله تعالى إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فوالله ما على أحد جُناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس
ما قلتَ يا ابنَ أختى أنّ هذه لو كانت كما اوّلتَها عليه كانت لا جُناح عليه أن لا
يطوّف بهما ولكنّها أُنزلت فى الانصار كانوا قبل أن يُسْلِموا يُهِلّون لمناة الطاغية التى
كانوا يعبدونها عند المُشلَّل فكان مَن أهلّ يتحرّج أن يطوف بالصفا والمروة فلمّا
أسلموا سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنّا كنّا
نتحرّج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ من شَعَآئِرِ ٱللَّهِ الآية قالت
عائشة رضى الله عنها وقد سَنّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الطوافَ بينهما فليس
لأحد أن يَترك الطواف بينهما ثم اخبرتُ ابا بكر بن عبد الرحمن فقال إنّ هذا لَعِلْمٌ
ما كنتُ سمعتُه ولقد سمعتُ رجالا من اهل العلم يَذكرون أنّ الناس إلّا مَن ذكرتْ
عائشةُ ممّن كان يُهِلّ لمناةَ كانوا يطوفون كلُّهم بالصفا والمروة فلمّا ذَكرَ اللهُ الطوافَ
بالبيت ولم يَذكر الصفا والمروةَ فى القرآن قالوا يا رسولَ الله كُنّا نطوف بالصفا والمروة
وانّ الله أنزل الطوافَ بالبيت فلم يَذكر الصفا فهل علينا من حَرج أن نَطّوّف بالصفا
والمروة فأنزل اللهُ تعالى إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ ٱللَّهِ الآيةَ، قال ابو بكر فأسمعُ
هذه الآية نزلت فى الفريقَيْن كلَيهما فى الذين كانوا يتحرّجون أن يطّوّفوا فى الجاهليّة
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرّجوا أن يطّوّفوا بهما فى الاسلام من أجل أنّ
الله امر بالطواف بالبيت ولم يَذكر الصفا المروة حتى ذكر ذلك بعد ما ذَكر الطواف
بالبيت، ٨٠ باب ما جآء فى السَّعْى بين الصفا والمروة وقال ابن عُمر السَّعْىُ من

دار بنى عبّاد الى زُقاق بنى ابى حُسين حدثنا محمد بن عُبَيد قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عبيد الله بن عُمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم اذا طاف الطواف الأوّل خَبّ ثلاثا ومشى أربعا وكان يَسعى بَطْنَ المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبدُ الله يمشى اذا بلغ الركنَ اليمانى
قال لا الّا أن يزاحم على الركن فانّه كان لا يدعه حتى يستلمه، حدثنا على بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابنَ عُمر عن رجل طاف
بالبيت فى عُمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتى امرأتَه فقال قَدم النبىُّ صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلّى خلف المقام ركعتَين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وسألنا جابرَ بن عبد الله فقال لا يقربنّها
حتى يطوف بين الصفا والمروة، حدثنا المكّى بن ابرهيم عن ابن جُريج قال اخبرنى
عَمرو بن دينار قال سمعتُ ابن عُمر قال قَدم النبىّ صلى الله عليه وسلم مكّة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتَين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ
ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
قال قلتُ لأنس بن مالك أكُنْتم تكرهون السَّعْىَ بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت
من شعائر الجاهليّة حتى أنزل الله انّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ
أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن عطآء عن ابن عبّاس قال انّما سعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة لِيُرِىَ المشركين قوّته زاد الحُميدىّ حدثنا سفين
قال حدثنا عَمرو قال سمعتُ عطآء عن ابن عبّاس مثلَه، ٨١ باب تقضى الحايض
المَناسك كلّها الّا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وُضوء بين الصفا والمروة حدثنا

عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أنّها قالت قدمتُ مكّة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوتُ ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أفعلى كما يَفعل الحاجّ غيرَ أن لا تطوفى بالبيت حتى تَطهرى ، حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا عبد الوهّاب ح وقال لى خليفةُ حدثنا عبدُ الوهّاب قال حدثنا حبيب المعلّم عن عطآء عن جابر بن عبد الله قال أهلّ النبىّ صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحجّ وليس مع أحد منهم هدى غير النبىّ صلى الله عليه وسلم وطلحةَ وقدم علىٌّ من اليمن ومعه هدى فقال اهللتُ بما أهلّ به النبىّ صلى الله عليه وسلم فأمر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابَه أن يجعلوها عُمرة ويطوفوا ثم يُقصّروا ويَحلّوا الّا مَن كان معه الهدىُ قالوا أننْطلق الى مِنًى وذَكَرُ احدِنا يَقطر فبَلغ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال لَو استقبلتُ من أمرى ما استَدبرتُ ما أهديتُ ولو لا أنّ معى الهَدْىَ لأحللتُ وحاضت عائشة فنَسكَت المناسكَ كلّها غير أنّها لم تطف بالبيت فلمّا طَهرتْ طافت بالبيت قالت يا رسول الله تَنطلقون بحجّة وعُمرة وأَنطلق بحجّ فأمر عبدَ الرحمن بن ابى بكر أن يخرج معها الى التنعيم فاعتمرتْ بعد الحجّ ، حدثنا مؤمّل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كُنّا نَمنع عواتقَنا أن يخرجن فقدمت مرأةٌ فنزلت قصرَ بنى خلف فحدّثت أنّ اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرةَ غزوة وكانت اختى معه فى ستّ غزوات قالت كُنّا نُداوى الكَلْمى ونقوم على المرْضى فسألَت اختى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأسٌ إن لم يكن لها جِلباب أن لا تَخرج قال لتُلْبِسْها صاحبتُها من جلبابها ولتَشهد الخيرَ ودعوةَ

المؤمنين فلمّا قدمت أمُّ عطيّة سألتُها او قالت سألناها قالت وكانت لا تذكر رسولَ
الله صلى الله عليه وسلم أبدًا الّا قالت بِيَبَا قلنا أسَمعتِ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بِيَبا فقال لِتَخرج العواتقُ وذواتُ الخدور او العواتقُ
ذواتُ الخدور والحُيّضُ وليَشهدن الخير ودعوة المسلمين ويَعتزل الحيّضُ المصلّى
فقلتُ الحايضُ فقالت أَوَليس تَشهد عرفةَ وتشهد كذا وتشهد كذا، ٨٢ باب الاهلال
من البَطْحاء وغيرها للمَكّيّ والحاجّ اذا خرج من منى وسُئل عطاء عن المجاور أيُلبّى
بالحج فقال كان ابنُ عُمر يُلبّى يومَ التروية اذا صلّى الظهر واستوى على راحلته وقال
عبدُ الملك عن عطاء عن جابر قدمْنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأحلَلْنا حتى
يوم التروية وجعلْنا مكّة بظَهْرٍ لَبّيْنا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهلَلْنا من البطحاء
وقال عبيد بن جُريج لابن عمر رأيتُك اذا كنتَ بمكّة أهلّ الناسُ اذا رأوا الهلالَ ولم
تُهِلّ أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبيّ صلى الله عليه وسلم يُهِلّ حتى تَنبعث
به راحلتُه، ٨٣ باب أين يصلّى الظهرَ يوم التروية حدثنى عبدُ الله بن محمد قال
حدثنا اسحق الأزرق قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رُفَيع قال سألتُ أنس بن
مالك قلتُ أخبِرْنى بشيء عقلتَه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنًى قلتُ فأين صلّى العصر يوم النفر قال بالأبْطح ثم قال افعلْ
كما يفعل أُمرآؤك، حدثنا علىّ سمع ابا بكر بن عيّاش قال حدثنا عبدُ العزيز لقيتُ
أنسا ح وحدثنى اسمعيل بن أبان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجتُ
الى منى يومَ التروية فلقيتُ أنَسا ذاهبا على حمار فقلتُ أين صلّى النبيّ صلى الله
عليه وسلم هذا اليومَ الظهرَ قال انظر حيث يُصلّى أُمرآؤك فصلِّ، ٨٤ باب الصلوة بمنًى
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابنُ وهب قال اخبرنى يونُس عن ابن شهاب قال

اخبرنى عُبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنًى ركعتين وابو بكر وعُمر وعثمٰن صَدْرًا من خلافته، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق الهمْدانىّ عن حارثة بن وهب الخزاعىّ قال صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أكْثَرُ ما كُنّا قطّ وآمَنه بمنًى ركعتين، حدثنا قبيصة ابن عُقْبة قال حدثنا سُفْيٰن عن الأعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صلّيتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عُمر ركعتين ومع عثمن ركعتين ثم تفرّقَتْ بكم الطرقُ فيا ليت حَظّى من اربع ركعتان متقبّلتان، ٨٥ باب صوم يوم عرفة حدثنا على بن عبد قال حدثنا سفين عن الزهرى قال حدثنا سالم قال سمعتُ عُمَيرا مولى أُمّ الفضل عن أُمّ الفضل قالت شَكّ الناسُ يوم عرفة فى صوم النبىّ صلى الله عليه وسلم فبعثتُ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه، ٨٦ باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابى بكر الثقفىّ أنه سأل أنس بن مالك وهُما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تَصنعون فى هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يُهِلّ مِنّا المُهِلّ فلا يُنْكَر عليه ويُكبّر المكبّر منّا فلا يُنكَر عليه، ٨٧ باب التهجير بالرواح يومَ عرفة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كَتب عبدُ الملك الى الحجّاج أن لا يخالف ابنَ عُمر فى الحج فجآء ابنُ عُمر وأنا معه يومَ عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سُرادق الحجّاج فخرج وعليه مِلْحفة مُعَصْفَرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواحَ إن كنتَ تريد السنّة قال هذه الساعةَ قال نعم قال فأنْظِرْنى حتى أُفيض على راسى ثم أخرُجَ فنزل حتى خرج الحجّاجُ فسار بينى وبين ابى فقلتُ إن كنتَ

تريد السّنّة فأقصِرِ الخُطْبة وعَجِّل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلمّا رأى ذلك عبدُ الله قال صَدق ، ٨٨ باب الوقوف على الدابّة بعرفة حدثنا عبدُ الله بن مَسلمة عن مالك عن ابن النّضْر عن عُمَير مولى عبد الله بن عبّاس عن أُمّ الفضل بنت الحارث أَنّ ناسا اختلفوا عندها يومَ عرفةَ فى صوم النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال بعضُهم هو صائم وقال بعضُهم ليس بصائم فأرسلتُ اليه بقدح لبن وهو واقفٌ على بعيره فشربه ، ٨٩ باب الجمع بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتتْه الصلوةُ مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثنى عُقَيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سالم أنّ الحجّاج بن يوسف عامَ نزل بابن الزبير سَأَل عبدَ الله كيف تَصنع فى الموقف يومَ عرفة فقال سالم ان كنتَ تريد السُّنّة فهَجِّرْ بالصلوة يوم عرفة فقال عبدُ الله بن عُمر صَدق أنّهم كانوا يَجمعون بين الظهر والعصر فى السنّة فقلتُ لسالم أَفعل ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهلْ يتّبعون فى ذلك الّا سُنّتَه ، ٩٠ باب قَصر الخُطْبة بعرفة حدثنا عبدُ الله بن مَسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنّ عبد الملك بن مروان كتب الى الحجّاج أن يأتمّ بعبد الله ابن عمر فى الحجّ فلمّا كان يومُ عرفة جآء ابنُ عُمر وأنا معه حين زاغت او زالت الشمسُ فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج اليه فقال ابن عُمر الرواحَ فقال الآنَ قال نعم فقال أنظِرْنى أُفيض علىّ مآءً فنزل ابنُ عُمر حتى خرج فسار بينى وبين أبى فقلتُ إن كنتَ تريد أن تصيب السنّة اليومَ فأَقْصِر الخطبةَ وعَجِّل الوقوفَ فقال ابن عُمر صَدق ، ٩١ باب الوقوف بعرفة حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عَمْرو قال حدثنا محمد بن جُبير بن مُطْعِم عن ابيه قال كنتُ أَطْلُب بعيرا لى ح وحدثنا مسدّدٌ قال حدثنا سفين عن عمرو سمع محمدَ بن جبير بن مطعم عن ابيه

جُبير بن مُطْعِم قال اضللتُ بعيرا لى فذهبتُ اطلُبه يومَ عرفة فرأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلتُ هذا والله من الحُمْس فما شانُه هُهنا، حدثنا فَرْوة بن ابى المغرآء قال حدثنا علىّ بن مُسْهِر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون فى الجاهلية عُراةً الّا الحُمْسَ والحُمْسُ قريشٌ وما ولدتْ وكانت الحُمْسُ يَحتبسون على الناس يُعْطِى الرجلُ الرجلَ الثيابَ يطوف فيها وتُعْطِى المرأةُ المرأةَ الثيابَ تطوف فيها فمن لم تُعْطِه الحمسُ طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعةُ الناس من عرفات ويفيض الحمسُ من جمع قال واخبرنى ابى عن عائشة انّ هذه الآية نزلت فى الحمس ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ قال كانوا يُفيضون من جَمْع فدُفعوا الى عرفات،

۹۲ باب السَّيْر اذا دَفع من عرفة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه أنّه قال سُئل أُسامة وانا جالسٌ كيف كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يسير فى حجّة الوداع حين دفع قال كان يسير العَنَق فاذا وَجد فَجْوة نَصّ قال هشام والنصّ فوق العَنَق قال ابو عبد الله فجوةٌ متّسعٌ والجميعُ فَجوات وفجاء وكذلك رَكْوة ورِكاء مَناصٍ ليس حين فرارٍ، ۹۳ باب النزول بين عرفة وجَمْع حدثنا مسدّد قال حدثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى ابن عقبة عن كُريب مولى ابن عباس عن أُسامة بن زيد أنّ النبى صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال الى الشِّعْب فقضى حاجتَه فتوضّأ فقلتُ يا رسول الله أتُصلّى قال الصلوةُ أمامَك، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جُويريةُ عن نافع قال كان عبدُ الله بن عُمر يَجمع بين المغرب والعشآء بجَمْعٍ غيرَ أنه يَمُرّ بالشِّعْب الذى أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيَدخل فيَنتفض ويتوضّأ ولا يصلّى حتى يصلّى بجمع، حدثنا قُتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابى حَرملة عن كريب مولى

ابنِ عبّاس عن أُسامة بن زيد أنّه قال ردفتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلمّا بَلغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الشِّعْبَ الأَيْسَرَ الذى دون المزدلفة أناخ فبال ثم جآء فصببتُ عليه الوضوء فتوضّأ وضوءًا خفيفا فقلتُ الصلوةَ يا رسول الله قال الصلوةُ أمامَك فركب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفةَ فصلّى ثم رَدِف الفَضْلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غداةَ جَمْعٍ قال كريب فاخبرنى عبدُ الله بن عبّاس عن الفضل أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبّى حتى رمى الجمرةَ،

٩٤ باب أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابرهيم بن سُوَيْد قال حدثنى عَمرو بن ابى عمرو مولى المطّلب قال اخبرنى سعيد بن جُبير مولى والبةَ الكوفىّ قال حدثنى ابن عباس أنه دفع مع النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ عرفة فسمع النبىّ صلى الله عليه وسلم وَرآءه زَجْرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا أيّها الناس عليكم بالسكينة فانّ البِرّ ليس بالإيضاع أَوْضعوا أسرعوا خِلالكم من التخلّل بينكم وفجّرْنا خلالَهما بينهما،

٩٥ باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عُقبة عن كُريب عن أُسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشِّعْب بال ثم توضّأ ولم يُسْبغ الوضوء فقلت له الصلوةَ فقال الصلوةُ أمامَك فجآء المزدلفةَ فتوضّأ فأسْبَغ ثم أُقيمت الصلوةُ فصلّى المغرب ثم أناخ كلُّ انسان بعيرَه فى منزله ثم أُقيمت الصلوةُ فصلّى ولم يصلِّ بينهما،

٩٦ باب مَن جَمع بينهما ولم يتطوّع حدثنا آدم قال حدثنا ابنُ ابى ذئب عن الزهرىّ عن سالم بن عبد الله عن ابن عُمر قال جَمع النبىّ صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشآء بجمعٍ كلَّ واحدة منهما باقامة ولم يُسَبِّح بينهما ولا على

إثر كلّ واحدة منهما، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدىّ بن ثابت قال حدثنى عبدُ الله بن يزيد الخَطْمىّ قال حدثنى ابو ايوب الانصارى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فى حجّة الوداع المغربَ والعشآء بالمزدلفة، ٩٧ باب مَن أذّن واقام لكُلّ واحدة منهما حدثنا عَمرو بن خالد قال حدثنا زُهَيْر قال حدثنا ابو اسحق قال سمعتُ عبدَ الرحمن بن يزيد يقول حجّ عبدُ الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعَتَمة او قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذّن وأقام ثم صلّى المغرب وصلّى بعدها ركعتَين ثم دعا بعشآئه فتعشّى ثم أمَرَ رَجُلا أُرَى فأذّن واقام قال عمرو لا أعلَم الشّكّ إلّا من زهير ثم صلى العشآء ركعتَين فلمّا طلع الفَجْرُ قال إنّ النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلّى هذه الساعةَ الا هذه الصلوةَ فى هذا المكان من هذا اليوم قال عبدُ الله هُما صلاتان تُحَوَّلان عن وَقتِها صلوةُ المغرب بعد ما ياتى الناسُ المزدلفةَ والفَجْرُ حين يَبْزُغ الفجر قال ورأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يفعله، ٩٨ باب مَن قَدّم ضَعَفةَ اهلِه بالليل فيَقِفون بالمزدلفة ويَدْعون ويقدم اذا غاب القمرُ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالمٌ وكان عبدُ الله بن عُمر يُقدّم ضَعَفةَ اهلِه فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيَذكرون الله ما بدا لهم ثم يَرجعون قبل أن يَقِف الامامُ وقبل أن يدفع فمنهم من يَقدم مِنًى لصلوة الفجر ومنهم مَن يَقدم بعد ذلك فاذا قدموا رَمَوا الجمرةَ وكان ابنُ عُمر يقول أرْخَص فى اولٰئك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حمّاد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عبّاس قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم من جَمْع بليل، حدثنا على قال حدثنا سفين قال اخبرنى عُبَيد الله بن ابى يزيد سمع ابن عبّاس يقول

أنا مِمّن قَدّم النبىُّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ المزدلفة فى ضَعَفة اهله، حدثنا مسدّد عن يحيى عن ابن جُريج قال حدثنا عبدُ الله مولى أسماء عن اسماءَ أنّها نزلت ليلةَ جمع عند المزدلفة فقامت تصلّى فصلّت ساعةً ثم قالت يا بُنَىّ هل غاب القمر قلتُ لا فصلّت ساعة ثم قالت يا بُنىّ هل غاب القمر قلتُ نعم قالت فارتحلوا فارتحلْنا فمضَيْنا حتى رمَت الجمرةَ ثم رجعَت فصلّت الصبح فى منزلها فقلتُ لها يا هَنْتاهْ ما أُرانا الّا قد غلّسْنا قالت يا بُنىّ إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أذِن للظُّعُن، حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدُ الرحمن هو ابنُ القاسم عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذنت سودةُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ جمع وكانت ثقيلةً ثَبْطَةً فأذن لها، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا أفلحُ بن حُميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلْنا المزدلفةَ فاستأذنت النبىَّ صلى الله عليه وسلم سودةُ أن تَدفع قبل حَطْمة الناس وكانت امرأةً بَطِئةً فأذن لها فدفعتْ قبل حَطْمة الناس واقمْنا حتى اصبحْنا نحن ثم دفعْنا بدفْعه فلأن اكون استأذنتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنَتْ سودةُ أحبُّ الىّ من مفروح به،

٩٩ بابُ متى يصلّى الفجرَ بجَمْع حدثنا عُمر بن حفص بن غِياث قال حدثنا أبى قال حدثنا الأعْمش قال حدثنى عُمارةُ عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم صلوةً لغير ميقاتها الّا صلوتَين جَمع بين المغرب والعشآء وصلّى الفجر قبل ميقاتها، حدثنا عبدُ الله بن رَجآء قال حدثنا اسرآئيلُ عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجتُ مع عبد الله الى مكّة ثم قدمْنا جَمْعًا فصلّى الصلوتَين كُلَّ صلوة وَحْدَها بأذان واقامة والعشآء بينهما ثم صلّى الفجر حين طَلع الفجر قائلٌ يقول طَلع الفجر وقائلٌ يقول لم يَطلع الفجر ثم قال إنّ رسول الله صلى

اللّه عليه وسلم قال إنّ هاتين الصلوتين حُوِّلتا عن وَقْتهما فى هذا المكان المغربَ فلا يَقدم الناسُ جمعا حتى يُعتِموا وصلوةَ الفجرِ هذه الساعةَ ثم وَقف حتى أَسْفر ثم قال لو أنّ امير المؤمنين افاض الآن أصاب السنّة فما أَدْرى أَقَوْلُه كان أَسْرَعَ أَمْ دَفع عثمنَ فلم يـزلْ يلبّى حتى رَمـى جمرةَ العقبة يومَ النحر، ١٠٠ بابٌ متى يَدفع من جَمْع حدثنا حجّاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعتُ عمرو بن ميمون يقول شهدتُّ عُمر صلّى بجمعٍ الصُّبْحَ ثم وَقف فقال إنّ المُشْركين كانوا لا يُفيضون حتى تَطلع الشمسُ ويقولون أَشرقْ ثَبيرُ وإنّ النبـىّ صلى الله عليه وسلم خالَفهم ثم افاض قبل أن تَطلع الشمسُ، ١٠١ بابُ التلبية والتكبير غداةَ النحر حين يرمى جمرةَ العقبة والارتـداف فـى السَّيْر حدثنا ابو عاصم الضحّاكُ بـن مَخْلَد قـال اخبرنا ابنُ جُريج عن عطاء عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أَردَف الفَضْل فأخبر الفَضْلُ أنّه لم يزل يُلبّى حتى رمى الجمرةَ، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وَهْب بن جرير قال حدثنا ابى عن يونس الأَيْلىّ عن الزهرىّ عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس أنّ أُسامة كان رِدْفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم أَرْدَف الفَضْلَ من المزدلفة الى مِنًى قال فكلاهما قال لـم يزل النبىّ صلى الله عليه وسلم يلبّى حتى رَمى جمرةَ العقبة، ١٠٢ بابٌ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ الى قوله حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حدثنى اسحق بن منصور قال اخبرنا النَّضْرُ قال اخبرنا شعبة قال حدثنا ابـو جمرة قال سألتُ ابن عبّاس عن المُتْعة فأمرنى بها وسألتُه عن الهَدْى فقال فيها جزورٌ او بقرةٌ او شاةٌ اوِ شِرْكٌ فى دَمٍ قال وكأنّ ناسا كرهوها فنمتُ فرأيتُ فـى المنام كأنّ انسانا ينادى حجٌّ مبرورٌ ومتعةٌ متقبّلةٌ فأتيتُ ابـنَ عبّاس فحدّثتُه فقال اللّهُ اكبرُ سنّةُ ابـى القاسم صلى الله عليه

وسلم قال آدم ووَهْبُ بن جرير وغُنْدرٌ عن شعبة عُمرةٌ متقبّلة وحجٌّ مبرور، ١٠٣ باب ركوب البُدْن لقوله تعالى وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا الى قوله وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ قال مجاهد سُمّيت البُدْنُ لبُدْنِها القانعُ السائلُ والمُعْتَرُّ الذى يَعتَرّ بالبُدْن من غَنيّ او فقير وشعائر الله استعظامُ البُدْن واستحسانُها والعتيقُ عِتْقُه من الجبابرة يقال وجبَتْ سَقطتْ الى الارض ومنه وجبَت الشمسُ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزِّناد عن الاعرج عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بَدنة فقال آركَبْها فقال إنّها بدنةٌ قال آركَبْها فقال إنّها بدنةٌ قال آركَبْها وَيْلك فى الثانية او فى الثالثة، حدثنا مسلمُ بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادةُ عن أنس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنةً فقال آركَبْها قال إنّها بدنةٌ فقال آركَبْها قال انّها بدنة قال آركَبْها ثلاثا، ١٠۴ باب مَن ساق البُدْنَ معه حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنّ ابن عُمر قال تمتّع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجّة الوداع بالعُمرة الى الحجّ وأهدى فساق معه الهَدْىَ من ذى الحليفة وبدأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأهلّ بالعمرة ثم أهلّ بالحجّ فتمتّع الناسُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحجّ فكان من الناس مَن أَهْدَى فساق الهدىَ ومنهم مَن لم يُهْدِ فلمّا قدم النبىّ صلى الله عليه وسلم مكّةَ قال للناس مَن كان منكم أَهْدَى فإنه لا يَحلّ من شىء حَرُم منه حتى يَقْضى حَجّه ومَن لم يكن منكم أَهْدَى فليطُفْ بالبيت وبالصفا والمروة ويقصّرْ وليَحلِلْ ثم ليُهِلّ بالحج فمن لم يجد هديا فليصمْ ثلاثةَ ايام فى الحج وسبعةً اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكّة واستلم الرُّكنَ

أوّلَ شيء ثم خَبّ ثلاثة أطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافَه بالبيت عند المقام ركعتَين ثم سلّم فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعةَ اطواف ثم لم يَحلل من شيء حَرُم منه حتى قضى حجّه ونَحر هديَه يومَ النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حَلّ من كُلّ شيء حَرُم منه وفَعل مثلَ ما فعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن أهْدَى وساق الهَدْى من الناس، وعن عروة عن عائشة رضى الله عنها اخبرتْه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تمتُّعه بالعُمْرة الى الحج فتمتّع الناسُ معه بمِثْل الذى اخبرنى سالم عن ابن عُمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٠٥ باب مَن اشترى الهَدْى من الطريق حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حمّاد عن ايوب عن نافع قال قال عبدُ الله بن عبد الله بن عُمر لأبيه أقِمْ فانّى لا إيمَنُها أن ستُصَدّ عن البيت قال إذَنْ أفعل كما فَعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فأنا أُشْهِدُكم أنّى قد اوجبتُ على نفسى العمرة فأهَلّ بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء أهَلّ بالحجّ والعمرة وقال ما شانُ الحجّ والعمرة الّا واحد ثم اشترى الهدى من قُديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يُحِلّ حتى احلّ منهما جميعا، ١٠٦ باب مَن أشعر وقلّد بذى الحُلَيفة ثم أحْرَم وقال نافع كان ابن عُمر اذا أهدى من المدينة قلّده وأشعره بذى الحُلَيفة يَطعُن فى شِقّ سَنامه الايمن بالشَّفْرة ووجّهها قبل القبلة باركةً، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا مَعْمَر عن الزهرى عن عروة ابن الزبير عن المسور بن مَخْرمة ومروان قالا خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية من المدينة فى بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذى الحليفة قلّد النبىّ صلى الله عليه وسلم الهَدْىَ واشعر وأحرم بالعمرة، حدثنا ابو نُعَيم قال

حدثنا أَفْلَح عن القاسم عن عائشة قالت فتلتُ قلائدَ بُدْن النبىّ صلى الله عليه وسلم بيدىّ ثم قلّدها وأشعرها وأهداها فما حَرُم عليه شىء كان أُحِلَّ له، ١٠٧ باب فَتْل القلائد للبُدْن والبقر حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن عُبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عُمر عن حَفْصة قالت قلتُ يا رسول الله ما شانُ الناس حَلّوا ولم تَحِلّ أنتَ قال انّى لبّدتُّ راسى وقلّدتُّ هديى ولا أَحِلُّ حتى أحلّ من الحجّ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدّثنى ابنُ شِهاب عن عروة وعن عَمْرة بنتِ عبد الرحمن أنّ عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهْدِى من المدينة فأَفْتِلُ قلائدَ هَدْيه ثم لا يَجتنب شيـًا ممّا يَجتنب المُحْرِمُ،

١٠٨ باب اشعار البُدْن وقال عروة عن المسور قلّد النبىّ صلى الله عليه وسلم الهَدْىَ وأشعَرَه وأَحْرَم بالعُمْرة حدثنا عبد الله بن مَسلمة قال حدثنا أفلَح بن حُميد عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت فتلتُ قلآئدَ هَدْى النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلّدها او قلّدتُها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فما حَرُم عليه شىء كان له حَلَالٌ، ١٠٩ باب مَن قَلّد القلائد بيده حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم عن عَمْرة بنت عبد الرحمن أنّها اخبرَتْه أنّ زيادَ بن ابى سفيٰن كتب الى عائشة أنّ عبد الله بن عبّاس قال مَن أَهْدَى هَدْيا حَرُم عليه ما يَحرم على الحاجّ حتى يُنْحَر هديُه قالت عَمْرةُ فقالت عائشةُ ليس كما قال ابنُ عبّاس أنا فتلتُ قلائدَ هَدْيِ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدىّ ثم قلّدها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بَعث بها مع ابى فلم يَحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شىء أحلّه اللهُ له حتى نُحِر الهَدْىُ، ١١٠ باب تقليد الغنم حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا الأَعْمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله

عنها قالت اهدى النبىّ صلى الله عليه وسلم مَرّةً غنما، حدثنا ابو النعمن قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيمُ عن الاسود عن عائشة قالت كنتُ أفتِل القلائدَ للنبىّ صلى الله عليه وسلم فيُقلِّد الغنم ويقيم فى اهله حَلالا، حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حمّاد قال حدثنا منصور بن المُعْتَمِر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كنتُ أفتِلُ قلائدَ الغنم للنبىّ صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يَمْكُث حلالا، حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا زكريّاء عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلتُ لهدى النبىّ صلى الله عليه وسلم تَعنى القلائدَ قبل أن يُحْرِم، ١١١ باب القلائد من العِهْن حدثنا عَمرو بن علىّ قال حدثنا مُعاذ بن مُعاذ قال حدثنا ابنُ عَوْن عن القاسم عن أُمّ المؤمنين قالت فتلتُ قلائدَها من عِهْن كان عندى، ١١٢ باب تقليد النَّعْل حدثنى محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبدُ الأَعْلَى بن عبد الأعلى عن مَعمر عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابى هريرة أنّ نبىّ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجُلا يسوق بدنة فقال آركبْها قال انّها بدنةٌ قال آركبْها قال فلقد رأيتُه راكبَها يساير النبىّ صلى الله عليه وسلم والنَّعْلُ فى عُنقها، تابعه محمّد بن بَشّار قال حدثنا عثمن بن عُمر قال حدثنا علىّ بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، ١١٣ باب الجِلال للبُدْن وكان ابنُ عمر لا يَشقّ من الجِلال الّا موضعَ السّنام واذا نحرها نزع جِلالها مخافةَ أن يُفْسِدَها الدَّمُ ثم يتصدّق بها، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على قال أمرنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدّق بجلال البُدْن التى نُحِرت وبجلودها، ١١٤ باب من اشترى هَدْيَه من الطريق وقلّدها

حدثنا ابرهيم بن المُنْذِر قال حدثنا ابو ضَمْرة قال حدثنا موسى بن عُقْبة عن نافع قال أراد ابنُ عُمر الحجّ عامَ حجّة الحرورية فى عهد ابن الزبير فقيل له إنّ الناس كائنٌ بينهم قتالٌ ونخاف أن يَصُدّوك فقال لقد كان لكم فى رسول الله أسوةٌ حَسَنَةٌ اذًا أصْنَعَ كما صنع أُشْهِدُكم أنّى قد اوجبتُ عُمرة حتى اذا كان بظاهر البيدآء قال ما شانُ الحجّ والعُمرة الّا واحدٌ أُشهِدُكم أنّى قد جمعتُ الحجّ مع عُمرة وأهدى هَدْيا مقلّدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يَزِدْ على ذلك ولم يَحلل من شىء حَرُم منه حتّى يوم النحر فحَلق ونَحر ورأى أن قد قضى طوافه للحجّ والعمرة بطوافه الأوّل ثم قال هكذا صنع النبى صلى الله عليه وسلم ٠ ١١٥ باب ذَبْح الرجُل البقرَ عن نسآئه من غير امرهنّ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعتُ عائشةَ رضى الله عنها تقول خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذى القعدة لا نرى الا الحجّ فلمّا دنَوْنا من مكة أَمَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن لم يكن معه هَدْىٌ اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يَحِلّ قالت فدُخل علينا يوم النحر بلحم بقرٍ فقلتُ ما هذا قال نحر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أزْواجه قال يحيى فذكرتُه للقاسم فقال أتَتْك بالحديث على وجهه ٠ ١١٦ باب النَّحْر فى مَنْحَر النبىّ صلى الله عليه وسلم بمِنًى حدثنا اسحق بن ابرهيم سَمع خالدَ بن الحارث قال حدثنا عُبَيد الله بن عُمر عن نافع أنّ عبدَ الله كان يَنحر فى المنحر قال عُبيد الله مَنْحرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس ابن عِياض قال حدثنا موسى بن عُقبة عن نافع أنّ ابنَ عُمر كان يَبعث بهديه من جمع من آخِر الليل حتى يُدْخَل به مَنْحرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حُجّاج

فيهم الحُرُّ والمملوكُ ، ١١٧ باب مَن نَحر بيده حدثنا سهلُ بن بكّار قال حدثنا وُهَيب عن أيّوب عن ابى قِلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونَحر النبىّ صلى الله عليه وسلم بيده سبعَ بُدْن قياما وضَحّى بالمدينة بكَبْشين املحَيْن اقرنين مُخْتصرا ،

١١٨ باب نحر الابل المقيّدة حدثنا عبدُ الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زُرَيع عن يونس عن زياد بن جُبَير قال رأيتُ ابنَ عُمر أتى على رجل قد أناخ بدنتَه يَنحرها قال ٱبعثْها قياما مقيّدة سُنّةَ محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرنى زياد ، ١١٩ باب نَحرِ البُدْنِ قائمةً وقال ابنُ عُمر سُنّةَ محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبّاس صوافّ قياما حدثنا سهلُ بن بكّار قال حدثنا وُهَيب عن ايوب عن أبى قلابة عن انس قال صلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى الحُلَيْفة ركعتَيْن فبات بها فلمّا أصبح ركب راحلتَه فجعل يُهلّل ويسبّح فلمّا علا على البيداء لبّى بهما جميعا فلمّا دخل مكّة امرهم أن يَحلّوا ونحر النبىّ صلى الله عليه وسلم بيده سبعَ بُدْن قياما وضَحّى بالمدينة كبشين املحَيْن اقرَنين ، حدثنا مسدّد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبىّ صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلّى الصبح ثم ركب راحلتَه حتى اذا استوت به البيداء أهلّ بعُمرة وحَجّة ، ١٢٠ باب لا يُعْطَى الجزّارُ من الهَدْى شيئا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين قال حدثنى ابنُ ابى نَجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على قال بعثنى النبىُّ صلى الله عليه وسلم فقمتُ على البُدْن فأمرنى فقسمتُ لحومَها ثم أمرنى فقسمتُ جِلالَها وجلودَها وقال سفين حدثنى عبدُ الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على

قال امرنى النبىّ صلى الله عليه وسلم أن اقوم على البُدْن ولا أُعْطى عليها شيئًا فى
جزارتها، ١٢١ باب يُتصدّق بجلود الهَدْى حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن ابن
جُريج قال اخبرنى الحسن بن مُسْلم وعبد الكريم الجزرىّ أنّ مجاهدا اخبرهما أنّ
عبد الرحمن بن ابى ليلى اخبره أنّ عليّا اخبره أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أمره
أن يقوم على بُدْنه وأن يَقسم بُدْنَه كُلَّها لحومَها وجلودَها وجلالَها ولا يُعْطى فى
جُزارتها شيئًا، ١٢٢ باب يتصدّق بجلال البُدْن حدثنا ابو نُعيم قال حدثنا سيف
ابن ابى سليمن قال سمعتُ مجاهدا يقول حدثنى ابنُ ابى ليلى أنّ عليّا حدّثه قال
أهدى النبىّ صلى الله عليه وسلم مائةَ بدنة فأمرنى بلحومها فقسمتها ثم أمرنى
بجلالها فقسمتُها ثم بجلودها فقسمتها، ١٢٣ بب وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَنْ
لَا تُشْرِكْ بِى شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّائِفِينَ وَٱلْقَائِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ وَأَذِّنْ فِى ٱلنَّاسِ
بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا الى قوله فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ، ١٢٤ بب مَا يَأكل من البُدْن
وما يَتصدّق وقال عُبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر لا يُؤكل من جزآء الصيد
والنّذر ويُؤكل ممّا سوى ذلك وقال عطآء يَاكل ويُطْعِم من المُتْعة، حدثنا مسدّد
قال حدثنا يحيى عن ابن جُريج قال حدثنا عطآء سَمع جابرَ بن عبد الله يقول كنّا
لا نَأكل من لحوم بُدْنِنا فوق ثلاثِ مِنًى فرَخّص لنا النبىّ صلى الله عليه وسلم
فقال كُلوا وتزوّدوا فأكلنا وتزوّدنا قال قلتُ لعطآء اقال حتى جئنا المدينةَ قال لا،
حدثنا خالدُ بن مَخْلَد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنى يحيى قال حدّثتنى
عمرة قالت سمعتُ عائشة تقول خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذى القعدة ولا نرى الّا الحجّ حتى اذا دنونا من مكة أمر رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم مَن لم يكن معه هدىٌ اذا طاف بالبيت أن يَحلّ قالت عائشة

فدُخل علينا يومَ النَّحْر بلحمِ بقر فقلتُ ما هذا فقيل ذَبح النبىّ صلى الله عليه وسلم عن أزْواجه قال يحيى فذكرتُ هذا الحديثَ للقاسم فقال أَتَتْك بالحديث على وجهه، ١٢٥ بَابُ الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حَوْشَب قال حدثنا هُشَيم قال اخبرنا منصور بن زَاذانَ عن عطآء عن ابن عبّاس قال سُئل النبىّ صلى الله عليه وسلم عمّن حَلق قبل أن يَذبح ونحوه فقال لا حَرَجَ لا حرج، حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر بن عيّاش عن عبد العزيز بن رُفَيْع عن عطآء عن ابن عبّاس قال قال رجل للنبىّ صلى الله عليه وسلم زُرْتُ قبل أن أرْمى قال لا حرج قال حلقتُ قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحتُ قبل أن ارمى قال لا حرج وقال عبدُ الرحيم بن سليمن الرازىّ عن ابن خُثَيْم قال اخبرنى عطآء عن ابن عبّاس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثنى ابنُ خُثَيم عن عطآء عن ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال عفّانُ أُراه عن وُهَيب حدثنا ابن خُثَيم عن سعيد بن جُبَير عن ابن عبّاس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال حمّادٌ عن قيس بن سعد وعبّاد بن منصور عن عطآء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا عبدُ الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس قال سُئل النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال رميتُ بعد ما امسيتُ فقال لا حَرَجَ فقال حلقتُ قبل أن أنحر قال لا حرج، حدثنا عبدانُ قال اخبرنى ابى عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى قال قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحآء فقال أَحججتَ قلتُ نعم قال بما اهللتَ قلتُ لبّيك باهلال كاهلال النبىّ صلى الله عليه وسلم قال أحسنتَ انطلقْ فطُفْ بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيتُ امرأةً من نسآء بنى قيس ففَلَتْ راسى ثم اهللتُ بالحجّ فكنتُ

أُتْنِى به النّاسَ حتى خلافةِ عمر فذكرتُه له فقال إنْ نأخُذْ بكتاب الله فإنّه يأمرنا بالتمام وإنْ نأخذ بسُنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَحلّ حتى بلغ الهَدْىُ مَحِلّه، ١٢٦ باب مَن لبّد راسه عند الإحرام وحَلق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنّها قالت يا رسول الله ما شانُ الناس حَلّوا بعُمْرة ولم تَحلل انت من عُمْرتك قال إنّى لبّدتُ راسى وقلّدتُ هَدْيِى فلا أَحِلُّ حتى أنحر، ١٢٧ باب الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعيب بن ابى حمزة قال حدثنا نافع كان ابن عُمر يقول حلق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى حَجّته، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ٱللهمّ ٱرحم المحلّقين قالوا والمقصّرين يا رسول الله قال اللهمّ ٱرحم المحلّقين قالوا والمقصّرين يا رسول الله قال والمقصّرين وقال الليثُ حدثنى نافع رحم الله المحلّقين مرّةً او مرّتين قال وقال عُبيد الله حدثنى نافع قال فى الرّابعة والمقصّرين، حدثنا عيّاش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فُضَيل قال حدثنا عُمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٱللهمّ ٱغفرْ للمحلّقين قالوا والمقصّرين قال ٱللهمّ ٱغفرْ للمحلّقين قالوا والمقصّرين قال اللهمّ ٱغفر للمحلّقين قالوا والمقصّرين قالها ثلاثا قال وللمقصّرين، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويريةُ بن أسماء عن نافع أنّ عبد الله بن عمر قال حلق النبىّ صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصّر بعضُهم، حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عبّاس عن معاوية قال قصّرتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمِشْقَص، ١٢٨ باب تقصير المتمتّع بعد العمرة حدثنا

محمد بن ابى بكر قال حدثنا فُضَيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرنى كُرَيب عن ابن عبّاس قال لمّا قدم النبىّ صلى الله عليه وسلم مكّة أمر اصحابه أن يطوفوا بالبيت بالصفا والمروة ثم يحلّوا ويحلقوا أو يقصّروا، ١٢٩ باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزُّبير عن عائشة وابنِ عبّاس أخّر النبىّ صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويُذكر عن ابى حسّانَ عن ابن عبّاس أنّ النبى صلى الله عليه وسلم كان يزور البيتَ أيّامَ مِنًى وقال لنا ابو نُعَيم حدثنا سفين عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عُمر أنّه طاف طوافا واحدا ثم يَقيل ثم يأتى مِنًى يومَ النحر ورفعه عبدُ الرزّاق قال اخبرنا عُبَيْد الله، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثنى ابو سَلمة ابن عبد الرحمن أنّ عائشة قالت حججْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفَضْنا يومَ النحر فحاضت صفيّةُ فاراد النبىّ صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلتُ يا رسول الله انّها حايض قال حابِسَتُنا هى قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرُجوا ويُذكَر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفيّةُ يوم النحر، ١٣٠ باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل أن يَذبح ناسيا او جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهَيْب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قيل له فى الذَّبْح والحلق والرَّمْى والتقديم والتأخير فقال لا حَرَجَ، حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زُرَيع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُسْئَل يومَ النَّحْر بمنى فيقول لا حَرَجَ فسأله رجل فقال حلقتُ قبل أن اذبح فقال اذْبحْ ولا حرج قال رميتُ بعد ما امسيتُ فقال لا حَرَجَ، ١٣١ باب الفُتْيا على الدابّة عند الجَمْرة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن

عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجّة الوداع فجعلوا يَسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقتُ قبل أن أذبح فقال ٱذبحْ ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعُر فنحرتُ قبل أن أرمي قال ٱرمِ ولا حرج فما سُئل يومئذ عن شيء قُدّم ولا أُخّر الّا قال ٱفعلْ ولا حرج، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابى قال حدثنا ابن جُريج قال اخبرني الزهريّ عن عيسى بن طلحة أنّ عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شَهد النبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب يومَ النحر فقام اليه رجل فقال كنتُ أحسِب أنّ كذا قبل كذا ثم قام آخَرُ فقال كنتُ أحسب أنّ كذا قبل كذا حلقتُ قبل أن أنحر نحرتُ قبل أن أرمى وأشباهُ ذلك فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم ٱفعلْ ولا حَرَجَ لَهنّ كُلِّهنّ فما سُئل يومئذ عن شيء الّا قال ٱفعلْ ولا حرج، حدثنى اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنّه سمع عبدَ الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه مَعْمر عن الزهريّ، ١٣٢ بَابُ الخطبة أيّامَ مِنًى

حدثنا علىُّ بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فُضيل بن غَزْوانَ قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خَطب النّاسَ يوم النحر فقال يا أيُّها النّاسُ أيُّ يوم هذا قالوا يومٌ حرامٌ قال فأيُّ بلد هذا قالوا بلدٌ حرامٌ قال فأىّ شهر هذا قالوا شهرٌ حرامٌ قال فإنّ دمآءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرامٌ كحُرْمة يومِكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رَفع راسه فقال اللهمّ هل بَلّغتُ اللهمّ هل بلّغتُ قال ابنُ عبّاس فوالّذى نفسى بيده إنّها لوصيّتُه الى أُمّته فليبلّغ الشاهدُ الغايبَ لا ترجعوا بعدى كُفّارا يَضرب بعضُكم رقابَ بعض

حدثنا حَفْص بن عُمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عَمرو قال سمعتُ جابر بن زيد قال سمعتُ ابن عبّاس قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَخطب بعرفات تابعه ابن عُيَينة عن عَمرو بن دينار، حدثنى عبدُ الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قُرّة عن محمد بن سيرين قال اخبرنى عبدُ الرحمن بن ابى بكرة ورجلٌ أفضلُ فى نفسى من عبد الرحمن حُمَيدُ بن عبد الرحمن عن ابى بكرة قال خطَبَنا النبىُّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحر قال أتَدْرون أىَّ يوم هذا قُلْنا اللهُ ورسولُه أعلمُ فسكت حتى ظننّا أنه سيسمّيه بغير اسمه قال أليس يومُ النحر قلنا بلى قال أىُّ شهر هذا قلنا اللهُ ورسولُه أعلمُ فسَكت حتى ظننّا أنه سيسمّيه بغير اسمه قال أليس ذو الحجّة قُلْنا بلى قال أىّ بلد هذا قُلْنا اللهُ ورسولُه اعلمُ فسَكت حتى ظننّا أنّه سيسمّيه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قُلْنا بلى قال فإنّ دمآءكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحُرْمة يومكم هذا فى بلدكم هذا الى يومِ تَلقون ربّكم ألا هل بلّغتُ قالوا نعم قال اللهمّ اشهدْ وليبلّغِ الشاهدُ الغايبَ فرُبّ مبلَّغ أوْعَى من سامع فلا تَرجعوا بعدى كُفّارا يَضرب بعضُكم رقابَ بعض، حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عُمر قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم بمِنًى أتَدْرون أىُّ يوم هذا قالوا اللهُ ورسولُه اعلمُ فإنّ هذا يومٌ حرامٌ أفتَدْرون أىّ بلد هذا قالوا اللهُ ورسولُه أعلمُ قال بلدٌ حرامٌ افتدرون أىُّ شهر هذا قالوا اللهُ ورسولُه اعلمُ قال شهرٌ حرامٌ قال فإنّ الله حَرّم عليكم دمآءكم وأموالكم وأعراضَكم كحُرْمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا وقال هشامُ بن الغازِ اخبرنا نافع عن ابن عُمر وقف النبىُّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحر بين الجمرات فى الحجّة التى حَجّ بهذا وقال هذا يومُ الحجّ الاكبرِ فطَفِق النبىُّ صلى الله عليه وسلم

يقول اللهمّ اشهَدْ فودّع الناسَ فقالوا هذه حجّةُ الوداع ' ١٣٣ باب هَلْ يَبيت اصحابُ
السقاية او غيرُهم بمكّة ليالى منًى حدثنا محمد بن عُبَيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عُبَيد الله عن نافع عن ابن عمر رَخّص النبىّ صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنى يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جُرَيج
قال اخبرنى عُبَيد الله عن نافع عن ابن عمر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أَذِن ح
وحدثنى محمد بن عبد الله بن نُمَير قال حدثنا ابى قال حدثنا عُبيد الله قال
حدثنى نافع عن ابن عُمر أنّ العبّاس استأذن النبىّ صلى الله عليه وسلم ليَبيت بمكّة
ليالى منًى من أجْل سقايته فأذِن له ' تابعه أبو أُسامة وعُقْبة بن خالد وابو ضَمْرة '
١٣٤ باب رَمْى الجِمار وقال جابر رمى النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحر ضُحًى
ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا مِسْعَر عن وَبَرة قال سألتُ ابن
عُمر مَتَى أَرْمِى الجِمارَ قال اذا رمى إمامُك فارْمه فأعدتُّ عليه المسئلةَ قال كُنّا نَتحيّن
فاذا زالت الشمسُ رَمَيْنا ' ١٣٥ باب رَمْى الجِمار من بَطْن الوادى حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سُفْين عن الأعْمَش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبدُ الله من بطن الوادى فقلتُ يا با عبد الرحمن إنّ ناسا يرمونها من فوقها
قال والذى لا الٰهَ غيرُه هذا مقامُ الذى أُنْزِلت عليه سورةُ البقرة وقال عبدُ الله بن
الوليد حدثنا سُفْين قال حدثنا الاعمش بهذا ' ١٣٦ باب رَمْى الجمار بسَبْع حصيات
ذكره ابن عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا حَفْص بن عُمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم هو ابن عُيَيْنة عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
أنّه انتهى الى الجَمْرة الكُبْرى جعل البيتَ عن يساره ومِنًى عن يمينه ورمى بسَبْع
وقال هكذا رمى الذى أُنْزِلَتْ عليه سورةُ البقرة ' ١٣٧ باب مَن رمى جمرةَ العَقَبة

وجعل البيتَ عن يساره حدثنا آدمُ قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنّه حجّ مع ابن مسعود فرآه يَرمى الجمرةَ الكُبْرى بسَبْع حصيات وجعل البيتَ عن يساره ومِنًى عن يمينه ثم قال هذا مقامُ الذى أُنْزلت عليه سورةُ البقرة، ١٣٨ باب يكبّر مع كُلّ حصاة قاله ابنُ عُمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدّد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعتُ الحجّاجَ يقول على المنبر السورةُ التى يُذكَر فيها البقرةُ والسورةُ التى يُذْكَر فيها آلُ عِمْرانَ والسورةُ التى يُذْكَر فيها النسآءُ قال فذكرتُ ذلك لإبرهيم فقال حدثنى عبدُ الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جَمْرة العقبة فاستَبْطن الوادى حتى اذا حاذى الشجرةَ اعترضها فرمى بسبع حصيات يُكبّر مع كُلّ حصاة ثم قال من هٰهنا والذى لا الٰه غيرُه قام الذى أُنْزِلت عليه سورةُ البقرة، ١٣٩ باب مَن رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عُمر عن النبى صلى الله عليه وسلم، ١٤٠ باب اذا رمى الجمرتَيْن يقوم مستقبل القبلة ويُسْهِل حدثنا عثمن بن ابى شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهرىّ عن سالم عن ابن عُمر أنّه كان يرمى الجَمْرة الدنيا بسبع حصيات يكبّر على إثْر كُلّ حصاة ثم يتقدّم حتى يُسْهِل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوُسْطى ثم يأخذ ذاتَ الشمال فيُسْهِل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يَرمى جَمْرة العقبة من بَطْنِ الوادى ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هٰكذا رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يفعله، ١٤١ باب رَفْع اليدين عند الجمرة الدنيا والوُسْطى حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثنى أخى عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنّ عبد الله بن عُمر كان يرمى الجَمْرة الدنيا بسبع حصيات يكبّر

على إثر كلّ حصاة ثم يتقدّم فيُسْهل فيقوم مستقبلَ القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرةَ الوُسْطى كذلك فيأخذ ذاتَ الشمال فيُسْهِل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة ذاتَ العقبة من بَطْن الوادى ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يَفعل ، ١٤٢ باب الدعآء عند الجمرتَيْن حدثنا محمد حدثنا عثمن بن عُمر قال اخبرنا يونس عن الزهرى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التى تلى مسجدَ منًى يرميها بسبع حصيات يكبِّر كلّما رمى بحصاة ثم تقدّم أمامَها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يُطيل الوقوفَ ثم يأتى الجمرةَ الثانيةَ فيرميها بسبع حصيات يكبّر كلّما رمى بحصاة ثم يَنحدر ذاتَ اليسار ممّا يلى الوادى فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتى الجمرةَ التى عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبّر عند كلّ حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهرىّ سمعتُ سالم بن عبد الله يحدّث بمثل هذا عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان ابنُ عُمر يفعله ، ١٤٣ باب الطيب بعد رمى الجمار والحَلْق قبل الافاضة حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدُ الرحمن بن القاسم وكان أفضلَ أهلِ زمانه أنه سمع اباه وكان أفضلَ اهلِ زمانه يقول سمعتُ عائشةَ رضى الله عنها تقول طَيّبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بيدىّ هاتَين حين أَحْرَم ولحِلّه حين أحلّ قبل أن يطوف وبسطتْ يديها ،

١٤٤ باب طواف الوداع حدثنا مسدّد قال حدثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال أُمِر الناسُ أنْ يكون آخِرُ عهدِهم بالبيت الّا أنّه خُفّف عن الحايض ، حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابنُ وَهْب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أنّ أنس ابن مالك حدثه أنّ النبى صلى الله عليه وسلم صلّى الظهر والعَصْر والمغرب والعشآء

ثم رقد رَقْدةً بالمحصَّب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليثُ قال حدثنى
خالد عن سُعَيْد هو ابن ابى هلال عن قتادة أنّ أنس بن مالك حدثه عن النبى
صلى الله عليه وسلم، ١٤٥ باب اذا حاضت المرأةُ بعد ما افاضت حدثنى عبدُ الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة أنّ
صفيّةَ بنتَ حُيَيٍّ زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم حاضت فذُكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحابِستُنا هى قالوا إنّها قد أفاضت قال فلا إذًا، حدثنى
ابو النُّعْمٰن قال حدثنا حمّاد عن ايّوب عن عكرمة أنّ اهلَ المدينة سألوا ابنَ عبّاس
عن ٱمراة طافت ثم حاضت قال لهم تَنفِر قالوا لا نأخذ بقولك ونَدع قولَ زَيد قال
اذا قدمتم المدينة فَسْألوا فقدموا المدينةَ فسألوا فكان فيمن سألوا أُمّ سُلَيم فذكرتْ
حديثَ صفيّةَ رواه خالدٌ وقتادة عن عكرمة، حدثنا مُسْلم قال حدثنا وُهَيْب قال حدثنا
ابنُ طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس قال رُخّص للحائض أن تَنفر اذا افاضت قال وسمعتُ
ابنَ عُمر يقول أنّها لا تَنفر ثم سمعتُه يقول بعدُ إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رَخّص
لهنّ، حدثنا ابو النُّعْمٰن قال حدثنا ابو عَوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة رضى الله عنها قالت خرجْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ولا نُرَى الّا الحجّ
فقَدم النبىُّ صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يَحلّ وكان
معه الهَدْىُ وطاف مَن كان معه من نسآئه وأصحابه وحَلّ منهم مَن لم يكن معه
الهدىُ فحاضت هى فنسكْنا مناسكَنا من حَجّنا فلمّا كان ليلةُ الحَصبة ليلةُ النفر
قالت يا رسول الله كلُّ اصحابك يَرجع بحجّ وعُمْرة غيرى قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالى قدمْنا قلتُ بلى قال فٱخرجى مع أخيك الى التنعيم فأهِلّى بعُمْرة
ومَوْعدُكِ مكانُ كذا وكذا فخرجتُ مع عبد الرحمن الى التنعيم فأهللتُ بعُمْرة وحاضت

صفيّةُ بنتُ حُيَىّ فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم عَقْرَى حَلْقَى إنّـك لحابِستُنا أَمَا كنتِ طُفْتِ يومَ النَّحْرِ قالت بلى قال فلا بأْسَ آنفِرى فلقيتُه مُصْعِدا على اهلِ مكّة وأنا منهبطةٌ او أنـا مُصْعِدةٌ وهو منهبطٌ وقـال مسدّد قلتُ لا وتابعه جرير عن منصور فى قوله لا، ١٤٦ بابٌ مَن صلّى العَصْرَ يومَ النَّفْرِ بالأَبْطَح حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا اسحٰق بن يـوسف قال حدثنا سفين الثـورىّ عن عبد العزيز بـن رُفَيع قال سألتُ أنسَ بن مالك أَخبِرْنى بشىء عقلتَه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم اين صلّى الظُّهْر يـومَ التروية قال بمنًى قلتُ فأين صلّى العَصْر يـومَ النَّفْر قال بالأَبطح قال آفعلْ كما يفعل أُمرآؤك، حدثنا عبدُ المتعالى بن طالب قال حدثنا ابنُ وَهْب قال أخبرنى عَمْرو بن الحارث أنّ قتادة حدثه أنّ أنس بن مالك حدثه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه صلّى الظهر والعَصْر والمغرب والعِشـآء ورقد رَقْـدةً بالمحصَّب ثم ركب الـى البيت فطاف به، ١٤٧ بابٌ المحصَّب حدثنا ابو نُعَيم قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت إنّما كان مَنْزِلًا يَنزله النبىّ صلى الله عليه وسلم ليكون أَسْمَحَ لخروجه تعنى الابطح، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا عَمْرو عن عطآء عن ابن عبّاس قال ليس التحصيبُ بشىء وإنّما هو منزلٌ نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٤٨ بابُ النزول بذى طُوًى قبل أن يَدخـل مكّة والنزول بالبطحآء التى بذى الحليفة اذا رَجع من مكّة حدثنا ابرهيم بن المُنْذِر قال حدثنا أبو ضَمْرة قال حدثنا موسى بن عُقْبة عن نافع أنّ ابن عُمر كان يَبيت بذى طُوًى بين الثنيّتَيْن ثم يَدخل من الثنيّة التى بأعلى مكّة وكان اذا قدم حاجّا ومُعْتَمِرا لم يُنِخ ناقتَه إلّا عند باب المسجد ثم يَدخل فيأتى الركنَ الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعًا ثلاثا سَعْيًا واربعًا مَشْيًا ثم ينصرف فيصلّى سجدتَيْن ثم يَنطلق

قبل أن يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحجّ والعمرة أناخ بالبطحآء التى بذى الحليفة التى كان النبىّ صلى الله عليه وسلم ينيخ بها، حدثنا عبدُ الله بن عبد الوهّاب قال حدثنا خالدُ بن الحارث قال سُئل عُبيد الله عن التحصيب فحدّثنا عُبيدُ الله عن نافع قال نزل بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعُمَرُ وابنُ عُمر وعن نافع أنّ ابن عُمر كان يصلّى بها يعنى المحصَّب الظهرَ والعَصْرَ أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشكّ فى العشآء ويَهْجَع هجعة ويَذكر ذلك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم، ١۴٩ باب مَن نزل بذى طُوى اذا رجع من مكّة وقال محمد بن عيسى قال حدثنا حمّاد عن ايّوب عن نافع عن ابن عُمر أنه كان اذا أقبل بات بذى طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مَرّ بذى طوى وبات بها حتى يُصْبِح وكان يَذكر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يَفعل ذلك، ١٥٠ باب التجارة ايّام الموسم والبيع فى أسواق الجاهليّة حدثنا عثمن بن الهيثم قال اخبرنا ابن جُريج قال عَمرو بن دينار قال ابن عبّاس كان ذو المجاز وعُكاظ مَتْجَرَ الناس فى الجاهليّة فلمّا جآء الاسلامُ كأنّهم كرهوا ذلك حتى نزلتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فى مواسم الحجّ، ١٥١ باب الادّلاج من المُحصَّب حدثنا عُمر بن حَفْص قال حدثنا ابى قال حدثنا الأَعْمَش قال حدثنى ابرهيمُ عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفيّةُ ليلةَ النَّفْرِ فقالت ما أُرانى الّا حابِستَكم قال النبىّ صلى الله عليه وسلم عَقْرَى حَلْقَى أطافتْ يوم النَّحْر قيل نعم قال فانْفِرى قال ابو عبد الله وزادنى محمد حدثنا مُحاضِرٌ قال حدثنا الأَعمش عن ابرهيم عن الأَسود عن عائشة قالت خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نَذْكر الا الحجّ فلمّا قدمْنا أُمِرْنا أن نَحِلّ فلمّا كانت ليلةُ النَّفْر حاضت صفيّةُ بنتُ حُيَيّ فقال النبىّ صلى الله

عليه وسلم حَلْقَى عَقْرَى ما أُراها الّا حابِستَكم ثم قال كنتِ طُفْتِ يومَ النَّحْر قالت نعم قال فٱنفرى قلتُ يا رسول الله انّى لم أكُنْ حللتُ قال فٱعتمرى من التنعيم فخرج معها أخوها فلَقِيناه مُدْلِجا فقال مَوْعِدُكِ مكانُ كذا وكذا،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦ ابواب العمرة

١ باب وجوبِ العُمْرة وفَضْلِها وقال ابنُ عُمر ليس احدٌ الّا وعليه حَجّةٌ وعُمْرةٌ وقال ابن عبّاس أنّها لَقَرِينتُها فى كتاب الله وَأَتِمُّوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلّٰهِ حدثنا عبدُ الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن سُمَىّ مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السَّمّان عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرةُ الى العمرة كفّارة لِما بينهما والحجُّ المبرورُ ليس له جزآءٌ الّا الجَنّةُ، ٢ باب مَن اعتمر قبل الحجّ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا ابنُ جُرَيج أنّ عكرمة بن خالد سَأَل ابنَ عُمر عن العُمْرة قبل الحجّ فقال لا بَأْسَ قال عكرمة قال ابن عُمر اعتمر النبىّ صلى الله عليه وسلم قبل أن يَحُجّ وقال ابرهيم بن سَعْد عن ابن اسحق حدثنى عكرمة بن خالد قال سألتُ ابنَ عُمر مثلَه، حدثنا عَمْرو بن علىّ قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابنُ جُرَيج قال عكرمة بن خالد سألتُ ابنَ عُمر مثلَه، ٣ باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبةُ قال حدثنا جريرٌ عن منصور عن مجاهد قال دخلتُ أنا وعُرْوةُ بن الزبير المسجدَ فاذا عبدُ الله بن عُمر جالسٌ

الى حُجْرة عائشةَ واذا أُناسٌ يصلّون فى المسجد صلوةَ الضُّحَى قال فسألْناه عن صلوتهم
فقال بدعةٌ ثم قال له كم اعتمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال اربعًا إحداهنّ فى
رجب فكرِهْنا أن نَرُدّ عليه قال وسمعنا استنانَ عائشةَ أُمّ المؤمنين فى الحُجْرة فقال
عُرْوة يا أُمّهْ يا أُمّ المؤمنين الا تَسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال
يقول إنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعَ عُمراتٍ احداهنّ فى رجب قالت
يَرحم اللهُ ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرةً قطّ الّا وهو شاهدُه وما اعتمر فى رجب
قطّ ، حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابنُ جُريج قال اخبرنى عطآء عن عروة بن الزبير
قال سألتُ عائشةَ رضى الله عنها قالت ما اعتمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى
رجب ، حدثنا حَسّان بن حَسّان قال حدثنا همّام عن قتادة سألتُ أنَسًا كم اعتمر
النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اربعًا عمرةَ الحُدَيبية فى ذى القعدة حيث صَدّه
المُشْرِكون وعُمرةً من العام المُقْبِل فى ذى القعدة حيثُ صالَحهم وعُمرةَ الجِعْرانة اذ
قسم غنيمةَ أُراهُ حُنَين قلتُ كم حجّ قال واحدةً ، حدثنا ابو الوليد هشامُ بن عبد
الملك قال حدثنا همّام عن قتادة سألتُ أنسا فقال اعتمر النبىّ صلى الله عليه وسلم
حيث رَدّوه ومن القابل عمرةَ الحُدَيبية وعمرة فى ذى القعدة وعمرة مع حجّته ، حدثنا
هُدْبة قال حدثنا همّام وقال اعتمر اربعَ عُمَر فى ذى القعدة الّا التى اعتمر مع حجّته
عمرتَه من الحُدَيبية ومن العام المُقْبِل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حُنَين وعمرةً
مع حجّته ، حدثنا احمدُ بن عثمن قال حدثنا شُريح بن مَسْلمة قال حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سألتُ مسروقا وعطآء ومجاهدا فقالوا اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يَحجّ وقال سمعتُ البرآء بن عازب يقول اعتمر
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة قبل أن يحجّ مرّتين ، ۴ باب عُمْرة

فى رمضان حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن ابن جُريج عن عطاء سمعتُ ابنَ عبّاس يُخْبِرنا يقول قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار وسمّاها ابنُ عبّاس فنسيتُ اسمَها ما مَنعكِ أن تَحُجّى معنا قالت كان لنا ناضحٌ فركبه ابو فُلان وابنُه لزوجها وابنها وترك ناضحا نَنضح عليه قال فاذا كان فى رمضان اعتمرى فيه فانّ عمرةً فى رمضان حجّةٌ او نحوًا ممّا قال، ٥ باب العمرة ليلةَ الحصبة وغيرها حدثنى محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مُوافين لهلال ذى الحجّة فقال لنا مَن أَحَبّ منكم أن يُهِلّ بالحجّ فليُهِلّ ومَن أَحبّ أن يُهِلّ بالعمرة فليُهِلّ بعمرة فلو لا أن أَهديتُ لأهللتُ بعمرة قالت فمنّا مَن أَهَلّ بعمرة ومنّا مَن أَهَلّ بحجّ وكنتُ ممّن أَهَلّ بعمرة فأظلّنى يومُ عرفةَ وأنا حائض فشكوتُ الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ٱرْفُضى عمرتكِ وٱنقُضى راسَكِ وامتشطى وأَهِلّى بالحجّ فلمّا كان ليلةُ الحصبة أرسل معى عبدَ الرحمن الى التنعيم فأهللتُ بعمرة مكانَ عُمْرتى، ٦ باب عمرة التنعيم حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن عن عَمرو سمع عَمْرو بن أَوْس أنّ عبد الرحمن بن ابى بكر اخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يُرْدِف عائشة ويُعْمِرها من التنعيم وقال سُفْيٰن مرّةً سمعتُ عَمْرًا كم سمعتُه من عَمرو، حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا عبدُ الوهّاب بن عبد المجيد عن حبيب المُعلّم عن عطاء قال حدثنى جابر بن عبد الله أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أَهَلّ وأصحابُه بالحجّ وليس مع احد منهم هَدْىٌ غيرَ النبىّ صلى الله عليه وسلم وطلحةَ وكان علىٌّ قدم من اليمن ومعه هَدْى فقال اهللتُ بما أَهَلّ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أذِن لِأصحابه أن يجعلوها عُمرة يطوفوا ثم يقصّروا ويَحِلّوا الّا مَن معه

الهدىُ فقالوا أَنَنطلق الى مِنًى وذَكَرُ أحدِنا يَقطر فَبلغ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلتُ من أَمْرى ما استدبرتُ ما أهديتُ ولولا أنّ معى الهدىَ لأَحللتُ وإنّ عائشة حاضت فنسكتِ المناسك كلَّها غير أنّها لم تَطُف قال فلمّا طَهُرت طافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجّة وعُمرة وأنطلق بالحجّ فأمر عبدَ الرحمن بن ابى بكر ان يَخرج معها الى التنعيم فاعتمرتْ بعد الحجّ فى ذى الحجّة وإنّ سُراقة بن مالك بن جُعْشم لَقى النبىّ صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يَرميها فقال أَلكُم هذه خاصّةً يا رسول الله قال لا بل للأَبَد ، ٧ بابُ الاعتمار بعد الحجّ بغير هَدْى حدثنا محمد ابن المثنّى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرنى ابى قال اخبرتْنى عائشةُ قالت خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مُوافين لهلال ذى الحجّة فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن أَحَبَّ أن يُهِلّ بعمرة فليُهِلّ ومَن أَحَبَّ أن يُهِلّ بحجّة فليُهِلّ ولولا أنّى اهديتُ لأَهللتُ بعُمْرة فمنهم من أَهلّ بعُمْرة ومنهم من أَهَلّ بحجّة وكنتُ ممّن أَهَلّ بعمرة فحضتُ قبل أن أَدخل مكّة فأدركنى يومُ عرفة وانا حائضٌ فشكوتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دَعى عُمرتَكِ وٱنقضى راسَكِ وٱمتشطى وأَهِلّى بالحجّ ففعلتُ فلمّا كانت ليلةُ الحصبة أرسل معى عبدَ الرحمن الى التنعيم فأَردفها فأَهلّت بعمرة مكانَ عمرتها فقضى اللهُ حجّتَها وعمرتَها ولم يكن فى شىء من ذلك هَدْىٌ ولا صدقةٌ ولا صَومٌ ، ٨ بابُ أَجْرِ العُمْرة على قَدْر النَّصَب حدثنا مسدّد قال حدثنا يزيد بن زُرَيع قال حدثنا ابنُ عَوْن عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يَصدر الناسُ بنُسُكَيْن وأَصدُرُ بنُسُكٍ فقيل لها انتظرى فاذا طَهُرْتِ فٱخرجى الى التنعيم فأَهِلّى ثم آتينا بمكانِ كذا ولكنّها على قدرِ نفقتكِ او نصبكِ ، ٩ بابُ المُعْتَمِر اذا طاف طوافَ العمرة ثم خرج

هل يُجزئه من طواف الوداع حدثنا ابو نُعَيْم قال حدثنا أَفْلَح بن حُمَيد عن القاسم عن عائشة قالت خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مُهِلّين بالحجّ فى أَشْهُر الحجّ وحُرُم الحجّ فنزلْنا بسَرِف فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هَدْى فأَحَبّ أن يَجعلها عمرة فليَفْعَل ومَن كان معه هَدْى فلا وكان مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ورجالٍ من اصحابه ذوى القوّة الهدىُ فلم تكن لهم عمرة فدَخل علىَّ النبىُّ صلى الله عليه وسلم وأنا أَبْكى فقال ما يُبْكيكِ قلتُ سمعتُكَ تقول لأصحابك ما قلتَ فمُنعتُ العمرةَ قال وما شانُكِ قلتُ لا أُصَلّى قال فلا يَضُرُّكِ أنتِ من بناتِ آدم كَتب اللهُ عليكِ ما كَتب عليهنّ فكُونى فى حَجّكِ عَسَى اللهُ أن يَرزُقَكِيها قالت فمكثتُ حتى نَفَرْنا من مِنًى فنزلْنا المحصَّبَ فدعا عبدَ الرحمن فقال آخرجْ بأُختك من الحَرَم فلتُهِلّ بعمرة ثم آفْرُغا من طوافكما أنتظرْكما هاهنا فأتينا فى جوف الليل فقال فرغتُما قلتُ نعم فنادى بالرّحيل فى اصحابه فارتحل الناسُ ومَن طاف بالبيت قبل صلوة الصُّبْح ثم خرج مُوَجِّها الى المدينة، ١٠ باب يَفعل بالعمرة ما يَفعل بالحجّ حدثنا ابو نُعيم قال حدثنا همّام قال حدثنا عطآء قال حدثنى صفوان بن يعلى بن أُميّة عن ابيه أنّ رجلا اتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم وهو بالجِعْرانة وعليه جُبّة وعليه أَثَرُ الخَلوق او قال صُفْرة فقال كيف تأمرنى أن أصنع فى عُمْرتى فأنزل الله تعالى على النبىّ صلى الله عليه وسلم فسُتِر بثوب فقلتُ لعُمر وَدِدتُّ أنّى قد رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وقد أُنزل الله عليه الوَحْىَ فقال عُمر تعالَ أيَسُرُّك أنْ تَنظر الى النبىّ صلى الله عليه وسلم وقد أنزل اللهُ عليه الوَحْىَ قلتُ نعم فرَفع طَرَفَ الثوب فنظرتُ اليه له غَطيطٌ واحسبُه قال كغَطيط البَكْر فلمّا سُرّى عنه قال أين السائلُ عن العمرة آخلعْ عنك الجُبّة وآغسلْ أثَرَ الخَلوق عنك وآتّق الصُّفْرة وآصنعْ

فى عُمرتك كما تَصنع فى حَجّك، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عُروة عن ابيه أنّه قال قلتُ لعائشة زوجِ النبىّ صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديثُ السنّ أرأيتِ قولَ الله تعالى إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فلا أرى على أحد شيئًا أنْ لا يَطّوّف بهما فقالت عائشةُ كَلّا لو كانت كما تقول كانت فلا جُناحَ عليه أن لا يطّوّف بهما إنّما أُنزلت هذه الآيةُ فى الأنصار كانوا يُهِلّون لمناةَ وكانت مناةُ حَذْوَ قُدَيد وكانوا يتحرّجون أن يَطّوّفوا بين الصفا والمروة فلمّا جاء الاسلامُ سألوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل اللهُ تعالى إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بهما زاد سُفْيٰن وابو معاوية عن هشام قال ما أتمّ الله حَجّ آمرئ ولا عمرتَه لم يطف بين الصفا والمروة، ॥ باب متى يَحِلّ المعتمرُ وقال عطاء عن جابر أَمر النبىّ صلى الله عليه وسلم اصحابَه أن يجعلوها عمرةً ويطوفوا ثم يُقصّروا ويَحِلّوا حدثنا اسحٰق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابى أوفى قال اعتمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واعتمرْنا معه فلمّا دَخل مكّة طاف فطُفْنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناهما معه وكُنّا نَستره من اهل مكّة أن يرميه احدٌ فقال له صاحب لى أكان دَخل الكعبةَ قال لا قال فحدّثْنا ما قال لخديجة قال بَشِّروا خديجة بِبَيْت فى الجنّة من قَصَب لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب، حدثنا الحُمَيدىّ قال حدثنا سُفْيٰن عن عَمرو بن دينار قال سألْنا ابنَ عُمر عن رجل طاف فى عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتى آمراته فقال قَدم النبىّ صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصَلّى خَلْفَ المقام وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم فى رسول الله أُسْوةٌ حسنةٌ قال وسألْنا جابرَ بن عبد الله فقال لا يَقربنّها حتّى يطوف بين

الصفا والمروة، حدثنا محمد بن بَشّار قال حدثنا غُنْدَر قال حدثنا شعبة عن قيس ابن مُسْلِم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى الاشعرىّ قال قدمتُ على النبىّ صلى الله عليه وسلم بالبَطْحاء وهو مُنِيخ فقال أَحَجَجْتَ قلتُ نعم قال بما أهللتَ قلتُ لبّيك بإهلال كإهلال النبى صلى الله عليه وسلم قال أحْسنتَ طُفْ بالبيت وبالصفا والمروة ثم أَحِلّ فطفتُ بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيتُ امرأةً من قيس ففَلَتْ راسى ثم اهللتُ بالحجّ فكنتُ أُفْتِى به حتى كان فى خلافة عُمر فقال إن أخذْنا بكتاب الله فانّه يامرنا بالتمام وإن أخذْنا بقول النبىّ صلى الله عليه وسلم فانه لم يحلّ حتى يَبلغ الهدى مَحِلّه، حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابنُ وَهْب قال اخبرنا عَمرو عن ابى الاسود أنّ عبد الله مولى أسماء بنت ابى بكر حدّثه أنه كان يَسمع اسماءَ تقول كُلّما مرّت بالحجون صلّى الله على رسوله لقد نزلْنا معه هٰهنا ونحن يومئذ خِفافٌ قليلٌ ظَهْرُنا قليلة ازوادُنا فاعتمرتُ أنا وأُختى عائشة والزُّبير وفلان وفلان فلمّا مسحْنا البيتَ أحللْنا ثم اهللْنا من العشىّ بالحجّ، ١٢ باب ما يقول اذا رجع من الحجّ او العُمرة او الغزو حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حجّ او عمرة يكبّر على كلّ شَرَف من الارض ثلاثَ تكبيرات ثم يقول لا الٰه الّا اللهُ وحده لا شريك له له المُلْك وله الحَمْد وهو على كلّ شىء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربّنا حامدون صدق الله وَعْدَه ونصر عبدَه وهَزم الأَحْزابَ وحده، ١٣ باب استقبال الحاجّ القادمين والثلاثة على الدابّة حدثنا مُعَلّى بن أسد قال حدثنا يزيد ابن زُرَيع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس قال لمّا قدم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلَتْه أُغَيْلِمةُ بنى عبد المطّلب فحمل واحدا بين يديه وآخَرَ

خَلْفَه، ١۴ بَابُ القدوم بالغداة حدثنا احمدُ بن الحجّاج قال حدثنا أنسُ بن عِياض عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلّى فى مسجد الشجرة واذا رَجع صلّى بذى الحليفة ببَطْن الوادى وبات حتى يُصْبِح، ١٥ بَابُ الدخول بالعشىّ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همّام عن اسحق بن عبد الله بن ابى طَلْحة عن أنس قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يَطرق اهلَه ليلا وكان لا يدخل الّا غُدْوة او عشيّة، ١٦ بَابُ لا يَطرق اهلَه اذا بَلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شُعبة عن مُحَارِب عن جابر قال نهى النبىُّ صلى الله عليه وسلم أن يَطرق اهلَه ليلا، ١٧ بَابُ مَن أسرَع ناقتَه اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى حُمَيْد أنّه سَمع أنسا يقول كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا قَدم من سَفر فأبْصَرَ درجاتِ المدينة أوضع ناقتَه وان كان دابّة حَرّكها قال ابو عبد الله زاد الحارث ابن عُمَير عن حُمَيد حَرّكها من حُبّها، حدثنا قُتيبة قال حدثنا اسمٰعيل عن حميد عن انس قال جُدُرات تابعه الحارث بن عُمَيْر، ١٨ بَابُ قول الله تعالى وَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن ابى اسحق قال سمعتُ البراءَ يقول نزلَتْ هذه الآيةُ فينا كانت الانصارُ اذا حَجّوا فجآءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكنْ من ظهورها فجآء رجُل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنّه عُيِّر بذلك فنزلتْ لَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَى وَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، ١٩ بَابُ السَّفَرُ قِطْعةٌ مِنَ العذاب حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة قال حدثنا مالك عن سُمَىّ عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال السَّفَرُ قطعة من العذاب يَمْنع احدَكم طعامَه وشرابَه ونومَه فاذا قضى نَهْمَتَه

فليعجّل الى اهله، ٢٠ باب المُسافِر اذا جدّ به السَّيْرُ وتَعجّل الى اهله حدثنا سعيدُ بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد بن أَسْلَم عن ابيه قال كنتُ مع عبد الله بن عُمر بطريق مكّة فبلغه عن صفيّة بنت ابى عُبيد شدّةُ وَجَعٍ فأَسْرع السيرَ حتى كان بعدَ غروب الشَّفَق نزل فصَلّى المَغْرب والعَتمة جمع بينهما ثم قال إنّى رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا جَدّ به السَّيْرُ أَخّر المغربَ وجَمع بينهما،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ أبواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى

فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُ،

وقال عَطَآءٌ الإِحْصارُ من كلّ شىء يَحْبِسه قال ابو عبد الله حَصُورًا لا يأتى النسآء، ١ باب اذا أُحْصِر المُعْتَمِر حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع أنّ عبد الله بن عُمر حين خرج الى مكّة معتمرا فى الفِتْنة قال إن صُدِدتُّ عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَهَلّ بعمرة من أجلِ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان أهلّ بعمرة عامَ الحُدَيْبية، حدثنا عبدُ الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أنّ عُبَيد الله بن عبد الله وسالم بن

عبد الله اخبراه أنهما كلّما عبدَ الله بن عُمر ليالى نزل الجيش بابن الزُّبير فقالا لا يَضرّك أن لا تَحجّ العامَ وإنّا نخاف أن يُحال بينك وبين البيت فقال خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كُفّارُ قريش دون البيت فنحر النبىُّ صلى الله عليه وسلم هَدْيَه وحلق راسَه وأُشْهِدُكم أنّى قد اوجبتُ عُمْرة إن شآء الله أنطلق فإن خُلّى بينى وبين البيت طفتُ وان حيل بينى وبينه فعلتُ كما فعل النبىُّ صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهَلّ بالعمرة من ذى الحليفة ثم سار ساعةً ثم قال إنما شأنُهما واحدٌ أُشْهِدُكم أنّى قد اوجبتُ حَجّة مع عُمْرتى فلم يَحلّ منهما حتى حَلّ يومَ النَّحْر وأهدى وكان يقول لا يحلّ حتى يطوفَ طوافا واحدا يوم يَدخل مكّة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أنّ بعض بنى عبد الله قال له لو أقمتَ بهذا، حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلّام قال حدثنا يحيى بن أبى كثير عن عكرمة قال فقال ابنُ عبّاس قد أُحْصِر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسَه وجامع نسآءه ونحر هَدْيَه ثم اعتمر عامًا قابلًا،

٢ باب الإحصار فى الحجّ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبدُ الله قال حدثنا يونس عن الزهرىّ قال اخبرنى سالم قال كان ابنُ عُمر يقول أليس حَسْبُكم سُنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنْ حُبِس احدُكم عن الحجّ فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حَلّ من كلّ شىء حتى يَحجّ عاما قابلا فيُهْدِىَ او يصومَ إن لم يَجِدْ هَدْيًا وعن عبد الله اخبرنا مَعْمَر عن الزهرىّ قال حدثنى سالم عن ابن عُمر نحوَه، ٣ باب النَّحْر قبل الحلق فى الحَصْر حدثنا محمودٌ قال حدثنا عبدُ الرزّاق قال اخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهرىّ عن عُروة عن المِسْوَر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَحر قبل أن يَحلق وأمر اصحابَه بذلك، حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو بَدْر

شُجاعُ بن الوليد عن عُمر بن محمد العُمَرىّ قال وحدث نافع أنّ عبد الله وسالمًا كَلّما عبدَ الله بن عُمر فقال خرجْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مُعْتَمِرين فحال كُفّارُ قريش دون البيت فنحر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بُدْنَه وحَلق راسه ٭

٤ بـاب مَن قال ليس على المُحْصَر بَدَلٌ وقال رَوْحٌ عن شِبْل عن ابن ابى نَجيح عن مُجاهد عن ابن عبّاس إنّما البَدَلُ على مَن نَقض حجّه بالتلذُّذ فأمّا مَن حَبسه عَدُوٌّ او غيرُ ذلك فإنّه يحلّ ولا يَرجع وإن كان معه هَدْىٌ وهو مُحْصَرٌ نحره إن كان لا يَستطيع أن يَبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يَحلّ حتى يَبلغ الهَدىُ مَحِلَّه وقال مالك او غيرُه يَنحر هديَه ويحلق فى أىّ موضع كان ولا قضاء عليه لانّ النبىّ صلى الله عليه وسلم واصحابَه بالحديبية نحروا وحَلقوا وحَلّوا من كلّ شىء قبل الطواف وقبل أن يَصل الهَدْىُ الى البيت ثم لم يُذكَر أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أمر احدًا أن يَقْضوا شيئًا ولا يعودوا له والحديبيةُ خارجٌ من الحرم ٭ حدثنا اسمعيلُ قال حدثنى مالك عن نافع أنّ عبد الله بن عُمر قال حين خرج الى مكّة معتمِرا فى الفتنة إن صُددتُّ عن البيت صنعْنا كما صنعْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهَلّ بعُمْرة من أجل أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان أهلّ بعمرة عامَ الحديبية ثم إنّ عبدَ الله بن عُمر نَظر فى أَمره فقال ما أَمرُهما الّا واحدٌ فالْتَفت الى اصحابه فقال ما امرهما الّا واحدٌ أُشْهِدُكم أنّى قد اوجبتُ الحجَّ مع العمرة ثم طاف لهما طوافًا واحدا ورأى أنّ ذلك مُجْزِئ عنه وأَهدَى ٭ ٥ بـاب قول الله تعالى فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وهو مُخَيَّرٌ فأمّا الصومُ فثلاثةُ أيّام حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حُمَيد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى لَيْلَى عن كَعْب بن عُجْرة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلّك آذاك هوامُّك قال نعم يا رسول الله فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آحلقْ راسَك وصُمْ ثلاثةَ أيّام او أَطعمْ ستّةَ مساكين او آنسُكْ بشاة، ٦ باب قولِ الله تعالى أَوْ صَدَقَةٍ وهى إطعامُ ستّة مساكين حدثنا ابو نُعيم قال حدثنا سَيْف قال حدثنى مجاهد قال سمعتُ عبدَ الرحمن بن ابى ليلى أنّ كعب بن عُجْرة حدّثه قال وَقف علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالحُدَيْبية وراسى يَتهافتُ قَمْلًا فقال يوذيك هوامُّك قلتُ نعم قال فآحلقْ راسَك او احلقْ قال فِىّ نزلتْ هذه الآيةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ الى آخرها فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم صُمْ ثلاثةَ أيّام او تصدّقْ بفَرَق بين ستّة او نُسك ممّا تيسّر، ٧ باب الإطعامُ فى الفِدْية نصفُ صاع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن عبد الرحمن بن الاصبهانىّ عن عبد الله بن مَعْقِل قال جلستُ الى كعب بن عُجْرة فسألتُه عن الفدية فقال نزلتْ فِىّ خاصّةً ولكم عامّةً حُمِلْتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقَمْلُ يتناثر على وَجْهى فقال ما كنتُ أُرَى الوَجَعَ بَلغ بك ما أرى أو ما كنتُ أُرَى الجَهْدَ بَلغ بك ما أَرى تجدُ شاةً فقلتُ لا قال فصُمْ ثلاثةَ أيّام او أَطْعمْ ستّةَ مساكين لكلّ مسكين نصفُ صاعٍ، ٨ باب النُّسُك شاةٌ حدثنا اسحق قال اخبرنا رَوْح قال حدثنا شِبْلٌ عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال حدثنى عبدُ الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عُجْرةَ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقَمْله وأنّه يَسقط على وجهه فقال أَيُؤذيك هوامُّك قال نعم فأمره أنْ يَحلق وهو بالحديبية ولم يتبيّن لهم أنّهم يَحلّون بها وهم على طَمَعٍ أن يدخلوا مكة فأنزل اللهُ الفِدْيةَ فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُطْعم فَرَقًا بين ستّة او يُهْدى شاةً او يصومَ ثلاثةَ أيّام وعن محمد بن يوسف حدثنا وَرْقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال

حدثنى عبدُ الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عُجْرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقَمْلُه يَسقط على وجهه مثله، ٩ باب قول الله عزّ وجلّ فَلَا رَفَثَ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعتُ أبا حازم عن ابى هريرة قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن حَجّ هذا البيتَ فلم يَرفُثْ ولم يَفسق رجع كيومِ ولدَتْه أُمُّه، ١٠ باب قول الله تعالى وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن أبى حازم عن ابى هريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن حَجّ هذا البيت فلم يَرفث ولم يَفسق رجع كيوم ولدتْه أُمُّه،،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨ كتاب جزاء الصيد ونحوه

١ باب قول الله سبحانه لَا تَقْتُلُوا ٱلصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ الى قوله وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِى إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ، ٢ باب واذا صاد الحلالُ فأهدى للمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَله ولم ير ابنُ عبّاس وأنَس بالذبح بأسا وهو غيرُ الصيد نحوُ الابل والغَنَم والابل والبَقر والدجاج والخيل يقال عَدْل مِثْلٌ فاذا كسرتَ قلتَ عِدْل فهو زِنةُ ذلك قياما قِواما يَعدلون يَجعلون عِدْلا حدثنا مُعاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة قال انطلق ابى عامَ الحديبية فأحرم اصحابُه ولم يُحْرِم وحُدِّث النبى صلى الله عليه وسلم أنّ عَدُوّا يَغزوه

فانطلق النبىّ صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع اصحابه يَضحك بعضُهم الى بعض فنظرتُ فاذا أنا بحمار وَحْش فحملتُ عليه فطعنتُه فأثبتُّه واستعنتُ بهم فأبَوا أن يُعينونى فأكلْنا من لحمه وخَشينا أن نُقتطع فطلبتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم أُرَفِّع فرسى شأْوا وأسيرُ شأْوا فلقيتُ رجلا من بنى غِفار فى جَوف الليل قلتُ اين تركتَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال تركتُه بتَعْهِنَ وهو قائلٌ السُّقْيا فقلتُ يا رسول الله إنّ أهلَك يَقرؤن عليك السلامَ ورحمةَ الله إنّهم قد خَشوا أن يُقتطَعوا دونك فانتظِرْهم قلتُ يا رسول الله أصَبْتُ حمارَ وَحْش وعندى منه فاضلةٌ فقال للقوم كُلوا وهم مُحْرِمون، قال ابو عبد الله شأْوا مَرّةً، ٣ باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلالُ حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علىّ بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة أنّ أباه حدّثه قال انطلقْنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عامَ الحديبية فأحْرَم اصحابُه ولم أُحْرِم فأُنبئْنا بعدوّ بغَيْقَةَ فتوجّهْنا نحوهم فبصُر اصحابى بحمار وَحْش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرتُ فرأيتُه فحملتُ عليه الفرسَ فطعنتُه فأثبتُّه فاستعنتُهم فأبوا أن يُعينونى فأكلْنا منه ثم لحقتُ برسول الله صلى الله عليه وسلم وخَشينا أن نُقتطَع أُرَفِّع فرسى شأوا وأسيرُ عليه شأوا فلقيتُ رجلا من بنى غِفار فى جوف الليل فقلتُ له أين تركتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتُه بتَعْهِنَ وهو قائلٌ السُّقْيا فلحقتُ برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيتُه فقلتُ يا رسول الله انّ اصحابك أرسلوا يَقرؤن عليك السلامَ ورحمةَ الله وانّهم قد خَشوا أن يَقتطعهم العدوّ دونك فانتظِرْهم ففعل فقلتُ يا رسول الله إنّا صِدْنا حِمارَ وَحْش وإنّ عندنا منه فاضلةً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كُلوا وهم مُحْرِمون،

٤ باب لا يُعين المُحْرِمُ الحلالَ فى قَتل الصيد حدثنى عبدُ الله بن محمد قال

حدثنا سفين عن صالح بن كيسان عن ابى محمد سمع ابا قتادة قال كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفين قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابى محمد عن أبى قتادة قال كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنّا المحرم ومنّا غيرُ المحرم فرأيتُ اصحابى يتراءَون شيئًا فنظرتُ فاذا حمارُ وحش يعنى وَقع سوطُه فقالوا لا نُعينُك عليه بشىء إنّا محرمون فتناولتُه فاخذتُه ثم أتيتُ الحمارَ من وراء أكَمة فعقرتُه فأتيتُ به اصحابى فقال بعضُهم كُلوا وقال بعضُهم لا تأكلوا فأتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو أمامَنا فسألتُه فقال كُلوه حَلالٌ ثم قال لنا عَمرو آذهبوا الى صالح فآسئلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا ٭ ٥ باب لا يُشير المحرم الى الصيد لكَى يَصطاده الحَلالُ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عَوانة قال حدثنا عثمن هو ابن مَوْهَب قال اخبرنى عبدُ الله بن ابى قَتادة أنّ أباه اخبره أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجًّا فخرَجوا معه فانصرف طائفة منهم فيهم ابو قَتادة فقال خذوا ساحلَ البحر حتى نَلتقى فأخذوا ساحلَ البحر فلمّا انصرفوا أحرموا كلُّهم الا ابو قتادة لم يُحرِم فبيناهم يَسيرون اذْ رأوا حُمُرَ وَحْش فحَمل ابو قَتادة على الحُمر فعَقر منها أتانًا فنزلوا فأكلوا من لَحْمها فقالوا أنأكل لحمَ صيد ونحن مُحْرِمون فحملْنا ما بقى من لحم الأتان فلمّا أتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنّا كنّا أحرمْنا وقد كان ابو قتادة لم يُحْرِم فرأينا حُمُرَ وَحْش فحمَل عليها ابو قتادة فعقر منها أتانًا فنزلْنا فأكلْنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحمَ صيد ونحن محرمون فحملْنا ما بقى من لحمها قال أمِنْكم احدٌ أمَرَه أن يَحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكُلوا ما بقى من لحمها ٭ ٦ باب اذا أَهدى للمُحْرم حِمارًا وَحْشيًا حَيًا لم يَقبل حدثنا عبدُ الله

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود عن عبد الله بن عبّاس عن الصَّعْب بن جَثّامة الليثى أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حِمارا وحشيّا وهو بالأبوآء او بوَدّان فرَدّ عليه فلمّا رأى ما فى وجهه قال إنّا لم نَردّه عليك الّا أنّا حُرُم، ٧ باب ما يَقتل المُحرم من الدوابّ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خَمسٌ من الدوابّ ليس على المحرم فى قتلهنّ جُناحٌ وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدَّد قال حدثنا ابو عَوانة عن زيد بن جُبير قال سمعتُ ابنَ عُمر يقول حدّثَتْنى احدى نسوة النبىّ صلى الله عليه وسلم عن النبىّ صلى الله عليه وسلم يَقتل المحرمُ ح وحدثنى اصبغ بن الفرج قال اخبرنى عبدُ الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عُمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسٌ من الدوابّ لا حَرَجَ على مَن قتلهنّ الغرابُ والحدآة والفارةُ والعقربُ والكلبُ العَقورُ وحدثنى يحيى بن سليمن قال اخبرنى ابنُ وَهْب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسٌ من الدوابّ كلّهن فاسق يُقْتَلن فى الحرم الغرابُ والحِدأةُ والعقربُ والفارةُ والكلبُ العقورُ، حدثنا عُمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الأعمش قال حدثنى ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى غارٍ بمِنًى اذ نزلتْ عليه وَٱلْمُرْسَلَاتِ وانّه ليتلوها وانّى لاتلقّاها من فيه وانّ فاه لَرَطْبٌ بها اذ وَثبتْ علينا حَيّةٌ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم ٱقتلوها فابتدَرْناها فذهبتْ فقال النبى صلى الله عليه وسلم وُقيتْ شرّكم كما وُقيتم شرّها، حدثنا

اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُرْوة بن الزُّبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوَزَغ فُوَيْسِق ولم أسمعه أمر بقتله قال ابو عبد الله انّما أردْنا بهذا أنّ مِنًى من الحرم وأنهم لم يَروا بقتل الحيّة باسا ، ٨ باب لا يُعْضَد شجر الحرم وقال ابن عبّاس عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يُعْضَد شوكه حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد المَقْبُرى عن ابى شُريح العَدَوىّ أنه قال لعَمْرو بن سعيد وهو يَبعث البعوث الى مكة ائذنْ لى أيّها الامير احدّثْك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعتْه أُذناى ووعاه قلبى وأبصرتْه عيناى حين تكلّم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال انّ مكّة حرّمها اللهُ ولم يُحرّمها الناسُ فلا يَحلّ لامْرِئ يُؤمن بالله واليوم الآخِر أن يسفك بها دما ولا يَعضد بها شجرةً فان احدٌ ترخّص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُولوا له انّ الله أذن لرسول الله ولم يَأذن لكم انّما أذن لى ساعةً من نهار وقد عادتْ حُرمتُها اليومَ كحُرْمتها بالأمس وليبلّغ الشاهدُ الغائبَ فقيل لابى شريح ما قال لك عَمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا ابا شريح انّ الحرم لا يُعيذ عاصيا ولا فارّا بدَم ولا فارا بخَرْبة قال ابو عبد الله خَرْبةٌ بليّة ، ٩ باب لا يُنَفَّر صيدُ الحرم حدثنا محمد بن المُثنّى قال حدثنا عبدُ الوهّاب قال حدثنا خالدٌ عن عكرمة عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال انّ الله حرّم مكّة فلم تَحلّ لأحد قبلى ولا تحلّ لأحد بعدى وانّما أُحِلّت لى ساعة من نهار لا يُخْتَلَى خلاها ولا يُعْضَد شجرُها ولا ينفّر صيدُها ولا تُلْتقَط لقطتُها الّا لمعرِّف وقال العبّاس يا رسول الله الّا الاذخرَ لصاغتنا وقبورنا فقال الّا الاذخِرَ وعن خالد عن عكرمة قال هل تَدرى ما لا يُنفّر صيدُها هو أن تُنحّيَه من الظلّ تَنزِلُ مكانَه ، ١٠ باب لا يَحلّ القتالُ

بمكّة وقال ابو شُريح عن النبيّ صلى الله عليه وسلم لا يَفسك بها دما حدثنا عثمن ابن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مُجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يومَ افتتح مكّة لا هجرةَ ولكن جهاد ونيّةٌ واذا استُنفرتم فانفروا فإنّ هذا بلدٌ حرّمه الله يومَ خلق السموات والأرضَ وهو حرام بحُرْمة الله الى يومِ القيمة وإنّه لم يَحلّ القتالُ فيه لأحد قبلى ولم يحلّ لى الّا ساعةً من نهار فهو حرامٌ بحُرْمة الله الى يوم القيمة لا يُعْضَد شوكه ولا ينفّر صيدُه ولا يَلتقط لقطتَه الا مَن عرّفها ولا يُخْتَلَى خلاها الّا الإذْخِر فإنّه لقَينهم ولبُيوتهم قال الّا الإذخِرَ ٬

١١ بابٌ الحجامة للمُحْرِم وكَوَى ابنُ عُمر ابنَه وهو مُحْرِم ويتداوى ما لم يكن فيه طِيبٌ حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفين قال لنا عَمرو اوّلَ شىء سمعتُ عطآء يقول سمعتُ ابنَ عبّاس يقول احتجم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو محرمٌ ثم سمعتُه يقول حدثنى طاوس عن ابن عبّاس فقلتُ لعلّه سمعه منهما ٬ حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال عن عَلقمة بن ابى عَلْقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بُحَيْنة قال احتجم النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلَحْى جَمَل فى وَسط راسه ٬ ١٢ بابُ تزويج المُحْرِم حدثنا ابو المغيرة عبدُ القُدُّوس بن الحجّاج قال حدثنا الأوزاعىّ قال حدثنى عطآء بن أبى رَباح عن ابن عبّاس أنّ النبى صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونةَ وهو محرم ٬ ١٣ بابُ ما يُنْهَى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تَلبس المحرمةُ ثوبا بوَرْس او زعفران حدثنا عبدُ الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عُمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ما ذا تأمرنا أن نَلبس من الثياب فى الإحرام فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تَلبسوا القُمُص ولا السراويلات ولا العَمائم ولا البرانس الّا أن يكون احدٌ ليست

له نَعلان فايلبس الخُفَّين وليقطع أسْفَلَ من الكَعْبين ولا تَلبسوا شيئا مَسّه زعفران ولا الورس ولا تَنتقب المرأةُ المحرمةُ ولا تَلبس القُفّازَيْن تابعه موسى بن عُقْبة واسمعيل بن ابرهيم بن عُقبة وجويريةُ وابن اسحق فى النِقاب والقُفّازين، وقال عبدُ الله ولا ورسٌ وكان يقول لا تنتقبِ المرأة المحرمةُ ولا تَلبس القُفّازين وقال مالك عن نافع عن ابن عُمر لا تنتقب المحرمةُ وتابعه ليثُ بن ابى سُلَيم، حدثنا قُتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال وقَصَتْ برجلٍ محرمٍ ناقتُه فقتلَتْه فأُتى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال اْغسلوه وكَفّنوه ولا تُغطُّوا راسه ولا تُقرِبوه طيبا فانّه يُبعَث يُهِلّ، ١۴ بابُ الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يَدخل المحرم الحمّام ولم يرَ ابنُ عُمر وعائشة بالحَكّ بأسا، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حُنَين عن ابيه أنّ عبد الله بن عبّاس والمِسْور بن مخرمة اختلفا بالابوآء فقال عبدُ الله بن عبّاس يَغسل المحرم راسَه وقال المِسْور لا يَغسل المحرم راسَه فارسلنى عبدُ الله بن عباس الى ابى ايّوب الانصارىّ فوجدتُه يغتسل بين القَرْنَيْن وهو يُسْتَر بثوب فسَلّمتُ عليه فقال مَن هذا فقلتُ أنا عبدُ الله بن حُنَين أرسلنى اليك عبدُ الله بن عبّاس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَغسل راسَه وهو مُحْرِم فوَضع ابو ايوب يدَه على الثوب فطأطأه حتى بدا لى راسُه ثم قال لانسان يَصُبّ عليه اْصْبُبْ فصَبّ على راسه ثم حَرّك راسَه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيتُه صلى الله عليه وسلم يَفعل،

١٥ بابُ لُبْس الخُفّين للمحرم اذا لم يَجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عمرو بن دينار قال سمعتُ جابر بن زيد قال سمعتُ ابن عبّاس قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات مَن لم يجد النعلين فليَلبس

الخُفَّين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل المُحْرِم، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سُئل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما يَلبس المحرم من الثياب قال لا يَلبس القميصَ ولا العمائمَ ولا السراويلاتِ ولا البُرْنُس ولا ثوبا مسّه زعفران ولا وَرْسٌ وإن لم يجد نَعْلَين فليلبس الخُفَّين وليقطعهما حتى يكونا أَسْفَلَ من الكعبين، ١٦ باب اذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عَمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس قال خطبَنا النبيّ صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال مَن لم يجد النعلين فليلبس الخُفّين، ١٧ باب لُبْس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خَشى العدوَّ لبِسَ السلاح وافتدى ولم يتابَعْ عليه فى الفدية، حدثنا عُبَيد الله عن اسرآئل عن ابى اسحق عن البرآء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فأَبَى اهلُ مكة أن يدَعوه يَدخل مكة حتى قاضاهم لا يَدخل مكة سلاحٌ الّا فى القراب، ١٨ باب دخولِ الحَرَم ومكة بغير احرام ودَخل ابنُ عُمر بالاهلال وإنّما أمر النبيّ صلى الله عليه وسلم الاهلالَ لِمَن أراد الحجّ والعُمْرة ولم يذكره للحطّابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وُهَيب قال حدثنا ابنُ طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم وَقّت لاهل المدينة ذا الحُلَيْفة ولأهل نجد قَرْنَ المنازل ولأهل اليمن أَلَمْلَمَ هُنّ لَهُنّ ولكُلّ آتٍ عليهنّ من غيرهم مَن اراد الحجّ والعمرةَ فمَن كان دون ذلك فمِن حيث أنشأ حتى اهلُ مكة من مكة، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخل مكة عامَ الفَتْح وعلى رأسه المِغْفَرُ فلمّا نزعه جآءه رجل فقال إنّ ابن خَطَلٍ متعلّق بأستار الكعبة فقال آقتُلوه، ١٩ باب اذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال عطآء اذا تطيّب او لَبس

جاهلا او ناسيا فلا كفّارةَ عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همّام قال حدثنا عطآء قال حدثنا صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنتُ مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فأتاه رجُل عليه جُبّة وأَثَرُ صفرة او نحوه وكان عُمر يَقول لى تُحِبّ اذا نزل عليه الوحىُ أن تراه فنزل عليه ثم سُرّى عنه فقال ٱصنعْ فى عمرتك ما تَصنع فى حَجّك وعَضّ رجل يد رجل يعنى فانتزع ثنيّتَه فأبطله النبىّ صلى الله عليه وسلم ، ٢٠ باب المحرم يموت بعرفة ولم يَأمر النبىّ صلى الله عليه وسلم أن يُؤدّى عنه بقيّةُ الحجّ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حمّاد بن زيد عن عَمرو بن دينار عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال بينا رجل واقف مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وَقع عن راحلته فوقصَتْه او قال فأقعصتْه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ٱغسلوه بمآء وسِدْر وكفّنوه فى ثوبين او ثوبَيه ولا تُخمِّروا راسَه ولا تُحنِّطوه فإنّ الله يَبعثه يومَ القيٰمة يلبّى ، حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن سعيد ابن جُبَير عن ابن عبّاس قال بَيْنا رجل واقف مع النبىّ صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصَتْه او قال فأَوْقصَتْه قال النبىّ صلى الله عليه وسلم ٱغسلوه بماء وسِدْر وكفّنوه فى ثوبين ولا تُمِسّوه طيبا ولا تُخمّروا راسَه ولا تحنِّطوه فإنّ الله يَبعثه يومَ القيٰمة ملبّيا ، ٢١ باب سُنّة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هُشَيم قال اخبرنا ابو بِشْر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس أنّ رجلا كان مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فوقصَتْه ناقتُه وهو مُحْرِم فمات فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ٱغسلوه بمآء وسِدْر وكفّنوه فى ثوبه ولا تُمِسّوه بطيب ولا تُخمّروا رأسَه فإنّه يُبْعَث يومَ القيٰمة ملبّيا ، ٢٢ باب الحجّ والنذور عن الميّت والرجُل يحجّ عن المرأة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عَوانة عن ابى بِشْر عن سعيد بن جُبَير عن ابن

عبّاس أنّ آمراة من جهينة جآءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت إنّ أُمّى نذرَتْ
أن تحجّ فلم تحجّ حتى ماتت أفأحُجّ عنها قال نعم حُجّى عنها أرأيتِ لو كان
على أُمّكِ دَيْن أكُنْتِ قاضِيَتَه اقضوا اللهَ فاللهُ أحقُّ بالوفآء ٭ ٢٣ باب الحجّ عمّن
لا يستطيع الثبوتَ على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
سليمن بن يسار عن ابن عبّاس عن الفضل بن عبّاس أنّ آمراة قالت ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبدُ العزيز بن ابى سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن
سليمن بن يسار عن ابن عبّاس قال جآءت آمراةٌ من خثعم عامَ حجّة الوداع قالت يا
رسول الله إنّ فريضةَ الله على عباده فى الحجّ أدركتْ ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه أن أحجّ عنه قال نعم ٭ ٢۴ باب حجّ المرأة
عن الرجل حدثنا عبدُ الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار
عن عبد الله بن عبّاس قال كان الفضل رديفَ النبى صلى الله عليه وسلم فجآءت
امراة من خَثْعَم فجعل الفضل يَنظر اليها وتَنظر اليه وجعل النبىّ صلى الله عليه وسلم
يَصرف وجه الفضل الى الشِقّ الآخر فقالت إنّ فريضة الله أدركتْ أبى شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة أفأحجّ عنه قال نعم وذلك فى حجّة الوداع ٭ ٢٥ باب حجّ
الصِّبْيان حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حمّاد بن زيد عن عبيد الله بن ابى يزيد
قال سمعتُ ابن عبّاس يقول بعثنى او قدّمنى النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الثَّقَل
من جَمْع بلَيْل ٭ حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابنُ اخى
ابنِ شهاب عن عمّه قال اخبرنى عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود أنّ
عبد الله بن عبّاس قال أقبلتُ وقد ناهزتُ الحُلْم أسيرُ على اتان لى ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائمٌ يصلّى بمنى حتى سِرْتُ بين يدى بعضِ الصفّ الأوّل ثم نزلتُ

عنها فرتعتْ فصففتُ مع الناس ورآء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمِنًى فى حجّة الوداع ، حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حُجّ بى مع النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ سبع سنين، حدثنا عَمرو بن زُرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك الجُعَيد بن عبد الرحمن قال سمعتُ عُمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائبُ قد حُجّ به فى ثَقَل النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٢٦ باب حَجّ النسآء

وقال لى احمد بن محمد قال حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جَدّه أذن عُمر لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى آخرِ حَجّة حَجّها فبعث معهنّ عثمنَ بن عَفّان وعبدَ الرحمن ابن عوف حدثنا مسدّد قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا حبيب بن ابى عَمْرة قال حدثتْنا عائشةُ بنتُ طلحةَ عن عائشة أُمّ المؤمنين قالت قلتُ يا رسول الله ألا نَغزو ونجاهد معكم فقال لكُنّ احسنُ الجهاد وأجْمَلُه الحجّ حجّ مبرورٌ فقالت عائشةُ فلا أدَعُ الحجّ بعد اذ سمعتُ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حمّاد بن زيد عن عَمْرو عن ابى مَعْبَد مولى ابن عباس عن ابن عبّاس قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا تُسافر المرأة الّا مع ذى محرم ولا يَدخل عليها رجل الّا ومعها مَحْرم فقال رجل يا رسول الله انّى أريد أن أخرج فى جيش كذا وكذا وامرأتى تُريد الحجّ فقال آخرجْ معها، حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد ابن زُرَيع قال حدثنا حبيبٌ المعلّم عن عطآء عن ابن عبّاس قال لمّا رجع النبىّ صلى الله عليه وسلم من حجّته قال لأُمّ سِنان الأنصاريّة ما مَنعكِ من الحجّ قالت ابو فلان تعنى زوجَها كان له ناضحان حجّ على أحدهما والآخرُ يَسقى ارضا لنا قال فانّ عُمرة فى رمضان تَقضى حَجّة او حجّة معى، رواه ابن جُريج عن عَطآء قال سمعتُ

ابن عبّاس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وقال عُبيد الله عن عبد الكريم عن عطآء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عُمير عن قزعة مولى زياد قال سمعتُ ابا سعيد وقد غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة قال اربعٌ سمعتُهنّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدّثهنّ عن النبى صلى الله عليه وسلم فأعْجَبْننى وآنَقْنَنى أن لا تسافر امرأةٌ مَسيرةَ يومَيْن ليس معها زوجُها او ذو محرم ولا صومَ فى يومين الفطْرِ والأضْحى ولا صلوةَ بعد صلوتَين بعد العَصْر حتى تَغرب الشمسُ وبعد الصُّبْح حتى تطلع الشمسُ ولا تُشَدّ الرِّحالُ الّا الى ثلاثة مساجد مَسْجد الحرام ومسجدى ومسجدِ الأقْصى، ٢٧ بابٌ مَن نَذر المَشْىَ الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزارىّ عن حُمَيد الطويل قال حدثنى ثابت عن أنس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يُهادَى بين ابنيه قال ما بالُ هذا قالوا نذر أن يَمشى قال إنّ الله عن تعذيب هذا نفسَه لغَنِىٌّ وأمره أن يَركب، حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هِشام بن يوسف أنّ ابن جُريج اخبرهم قال اخبرنى سعيدُ بن ابى أيّوب أنّ يزيد بن ابى حبيب اخبره أنّ أبا الخير حدّثه عن عُقْبة بن عامر قال نذرتْ اختى أن تَمشى الى بيت الله وامرتْنى أن أَستفتى لها النبىّ صلى الله عليه وسلم فاستَفتيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال لِتَمشى ولتركبْ قال وكان ابو الخير لا يفارقُ عُقبةَ قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جُريج عن يحيى بن أيّوب عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عُقْبة فذكر الحديثَ،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ كتاب فضائل المدينة

١ باب حَرَم المدينة حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الأَحْوَلُ عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المدينةُ حَرَمٌ من كذا الى كذا لا يُقْطَع شجرُها ولا يُحْدَث فيها حَدَثٌ مَن أَحدث فيها حدثنا فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ اجمعين، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث عن ابى التَّيّاح عن أنس قال قدم النبىّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ فأمر ببناء المسجد يا بنى النجّار ثامِنونى فقالوا لا نَطلب ثَمَنَه الّا الى الله فأمر بقبور المشركين فنُبِشت ثم بالخرب فسُوِّيت وبالنخل فقطع فصَفّوا النخل قبلةَ المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى اخى عن سليمن عن عبيد الله بن عُمر عن سعيد المقبرىّ عن ابى هريرة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال حُرِّم ما بين لابتَى المدينة على لِسانى قال وأتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بنى حارثةَ فقال أُراكم يا بنى حارثةَ قد خرجْتم من الحَرَم ثم التفت فقال بل أنتم فيه، حدثنا محمد بن بشّار قال حدثنا عبدُ الرحمن قال حدثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم التيمى عن ابيه عن علىّ قال ما عندنا شىء الّا كتابُ الله وهذه الصحيفةُ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم المدينةُ حرمٌ ما بين عائرٍ الى كذا مَن أَحدث فيها حدثا او آوى مُحْدِثا فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ اجمعين لا يُقبل منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ وقال ذمّةُ المسلمين واحدةٌ فمَن أَخْفَر مسلما فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ اجمعين لا يُقْبَل منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ

ومَن تولّى قوما بغير إذنِ مواليه فعليه لعنةُ الله والملآئكة والناس اجمعين لا يُقْبَل منه صَرْفٌ ولا عَدْل قال ابو عبد الله عَدْلٌ فِداءٌ، ٢ باب فضل المدينة وأنّها تنفى الناسَ حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعتُ ابا الحُباب سعيدَ بن يسار يقول سمعتُ ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمِرتُ بقَرْية تأكل القُرَى يقولون يَثرِبُ وهى المدينةُ تَنفى الناسَ كما ينفى الكيرُ خَبَثَ الحديد، ٣ باب المدينة طابةٌ حدثنا خالد بن مَخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا عَمرو بن يحيى عن العبّاس بن سَهْل بن سعد عن ابى حُمَيد قال أقبَلْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرَفْنا على المدينة فقال هذه طابة،

۴ باب لابتَى المدينة حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة أنّه كان يقول لو رأيتُ الظِّباءَ بالمدينة تَرْتَع ما ذعَرْتُها قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتَيها حرامٌ، ٥ باب مَن رَغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب أنّ ابا هريرة قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يَترُكون المدينةَ على خيرِ ما كانت لا يغشاها الّا العوافى يُريد عوافى السِّباع والطَّيرِ وآخِرُ مَن يُحشَر راعيان من مُزَيْنة يريدان المدينةَ ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنيّةَ الوداع خَرّا على وجوههما، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابى زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تُفْتَح اليمن فيأتى قوم يُبِسّون فيتحمّلون بأهليهم ومَن أطاعهم والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلمون وتُفتَح الشامُ فيأتى قوم يُبِسّون فيتحمّلون باهليهم ومَن اطاعهم والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمون وتُفتَح

العراق فيأتى قومٌ يُبِسّون فيتحمّلون بأهليهم ومَن اطاعهم والمدينةُ خير لهم لو كانوا يعلمون، ٦ باب الايمان يَأرز الى المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أَنَس ابن عياض قال حدثنى عُبَيد الله عن خُبَيب بن عبد الرحمن عن حَفْص بن عاصم عن ابى هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إنّ الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحَيّةُ الى جُحْرها، ٧ باب إثْم مَن كاد اهلَ المدينة حدثنا حسين بن حُرَيث قال اخبرنا الفَضْل عن جُعَيد عن عائشة بنت سَعْد قالت سمعتُ سعدا قال سمعتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يَكيد اهلَ المدينة احدٌ الّا انماع المِلْحُ فى المآء، ٨ باب آطام المدينة حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابنُ شهاب قال اخبرنى عُرْوة قال سمعتُ أُسامة قال أَشرف النبىّ صلى الله عليه وسلم على أُطُم من آطام المدينة فقال هل تَرون ما أرى إنّى لأرى مَواقعَ الفِتَن خِلالَ بيوتِكم كمَواقع القَطْر تابعه مَعْمَر وسليمن بن كثير عن الزهرىّ، ٩ باب لا يَدخل الدجّالُ المدينةَ حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابرهيم بن سَعْد عن ابيه عن جَدّه عن ابى بكرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يَدخل المدينةَ رُعْبُ المسيحِ الدجّال لها يومئذ سبعةُ ابواب على كلّ باب مَلَكان، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نُعَيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملآئكةٌ لا يَدخلها الطاعونُ ولا الدجّالُ، حدثنا ابرهيم بن المُنْذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عَمْرو قال حدثنا اسحق قال حدثنى أَنَس بن مالك عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الّا سيَطؤه الدجّالُ الا مكة والمدينةَ ليس من نقابها نَقْب الّا عليه الملآئكةُ صافّين يَحرسونها ثم تَرجف المدينةُ باهلها ثلاثَ رَجَفات فيُخْرِج اللهُ كُلّ كافر ومُنافق، حدثنا يحيى

ابن بُكَير قال حدثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة أنّ ابا سعيد الخُدْرىّ قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجّال فكان فيما حدثنا به أن قال يَأْتِى الدجّالُ وهو محرَّم عليه أن يَدخل نِقابَ المدينة يَنزل بعضَ السِّباخ التى بالمدينة فيَخرج اليه يومئذ رجل هو خيرُ الناس او من خير الناس فيقول أشهدُ أنّك الدجّال الذى حدثنا عنك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حديثَه فيقول الدجّالُ أرأيتَ إن قتلتُ هذا ثم أحْيَيْتُه هل تَشُكّون فى الامر فيقولون لا فيَقتله ثم يُحْيِيه فيقول حين تُحْيِيه والله ما كنتُ قطّ أشَدّ بصيرة مِنّى اليوم فيقول الدجّالُ أقتلُه فلا يُسلَّط عليه، ١٠ باب المدينة تَنفى الخَبَث حدثنا عَمرو بن عباس قال حدثنا عبدُ الرحمن قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر جآء أعرابىٌّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجآء من الغَدِ محموما فقال أقِلْنى فأبى ثلاثَ مرار فقال المدينةُ كالكِير تَنفى خَبَثَها ويَنْصَعُ طَيِّبُها، حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عَدىّ بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعتُ زيدَ بن ثابت يقول لمّا خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الى أُحُد رجع ناسٌ من اصحابه فقالت فِرْقةٌ منهم يَقْتُلهم وقالت فرقةٌ لا يقتلهم فنزلت فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّها تَنفى الرِّجالَ كما تَنفى النارُ خَبَثَ الحديد، حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا وَهْبُ بن جرير قال حدثنا ابى قال سمعتُ يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اللهمّ اجعلْ بالمدينة ضِعْفَى ما جعلتَ بمكّة من البركة تابعه عثمن بن عُمر عن يونس، حدثنا قُتَيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حُمَيد عن أنس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سَفَر فنظر الى جُدُرات المدينة

أوضع راحلته وإن كان على دابّة حرّكها من حُبّها، ١١ باب كراهية النبيّ صلى الله عليه وسلم أن تُعْرَى المدينةُ حدثنا ابنُ سلام قال اخبرنى الفزارىّ عن حُمَيد الطويل عن أنس قال اراد بنو سَلِمَةَ أن يَتحوّلوا الى قُرْب المسجد فكَرِه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُعْرَى المدينةُ وقال يا بنى سلمةَ الا تَحتَسِبون آثاركم فأقاموا،

١٢ باب حدثنا مسدّد عن يحيى عن عُبيد الله بن عُمر قال حدثنى خُبَيب بن عبد الرحمن عن حَفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضةٌ من رِياض الجَنّة ومنبرى على حَوْضى، حدثنا عُبَيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أُسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ وُعِكَ ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذَتْه الحُمّى يقول

كُلُّ آمرِئٍ مصبَّحٌ فى اهله والموتُ أدْنَى من شِراكِ نَعْله

وكان بلال اذا أُقلِع عنه الحُمّى يرفع عقيرتَه يقول

ألا ليت شِعْرِى هل أَبِيتَنّ ليلةً بوادٍ وحولى إذْخِرٌ وجليلُ
وهَلْ أرِدَنْ يوما مياهَ مَجنّةٍ وهل يبدُوَنْ لى شامةٌ وطفيلُ

اللهمّ آلعنْ شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأُميّة بن خَلَف كما أخرجونا من أرضنا الى ارض الوباء ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اللهمّ حَبِّبْ الينا المدينة كحُبّنا مكّة او أشَدَّ اللهمّ باركْ لنا فى صاعِنا وفى مُدِّنا وصَحِّحْها لنا وآنقلْ حُمّاها الى الجُحْفة قالت وقدمْنا المدينةَ وهى أَوْبَأُ أرض الله قالت فكان بُطْحانُ يَجرى نَجْلا تَعْنى ماءً آجِنًا، حدثنا يحيى بن بُكير قال حدثنا الليثُ عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن أسْلَم عن ابيه عن عُمر قال اللهمّ آرزُقْنى شهادةً

فى سبيلك وٱجعلْ موتى فى بلد رسولك وقال ابنُ زُرِيع عن روح بن القاسم عن زيد
ابن اسلم عن أُمّه عن حفصة بنتِ عُمر قالت سمعتُ عُمر نحوه وقال هشام عن زيد
عن ابيه عن حفصة سمعتُ عُمرَ ٭

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠ كتاب الصوم

١ بابُ وجوب صومِ رمضان وقولِ الله تعالى يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حدثنا قُتيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابى سُهيل عن ابيه عن طلحة بن عُبيد أنّ أعرابيّا جآء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثائرَ الراسِ فقال يا رسول الله أَخْبِرْنى ما ذا فرض اللهُ علىّ
من الصلوة فقال الصلواتُ الخمسُ الّا أن تَطوّع شيئًا فقال أخبِرْنى ما فرض اللهُ علىّ
من الصيام فقال شهرُ رمضان الّا أن تطوّع شيئًا فقال اخبِرْنى ما ذا فرض الله علىّ من
الزكوة قال فأخبره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بشرآئع الاسلام قال والذى اكرمك
بالحقّ لا أتطوّع شيئًا ولا أنْقُصُ ممّا فرض اللهُ علىّ شيئًا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفْلَح إن صدق او أُدْخِل الجنّة إن صدق ٭ حدثنا مسدّد قال حدثنا
اسمعيل عن ايّوب عن نافع عن ابن عُمر قال صام النبىّ صلى الله عليه وسلم عاشورآء
وأمر بصيامه فلمّا فُرض رمضانُ تُرِك وكان عبدُ الله لا يصومُه الّا أن يُوافق صومَه ٭

حدثنا قُتيبة بن سعيد قال حدثنا الليثُ عن يزيد بن ابى حبيب أنّ عِراك بن مالك حدّثه أنّ عُروة أخبره عن عائشة أنّ قريشا كانت تصوم يومَ عاشورآء فى الجاهليّة ثم أمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتّى فُرض رمضانُ وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَن شآء فليصُمْه ومَن شآء أفْطَره ، ٢ باب فَضْل الصوم حدثنا عبد الله بن مَسْلمة عن مالك عن ابى الزِّناد عن الاعرج عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيامُ جُنّةٌ فلا يَرفُثْ ولا يَجْهَل وإنِ آمرُؤٌ قاتله او شاتمه فليَقُلْ إنّى صائمٌ مرّتين والّذى نفسى بيده لَخُلُوفُ فمِ الصائم أطْيَب عند الله من ريح المسك يَترك طعامَه وشرابَه وشهوتَه من أجْلى الصيامُ لى وأنا أجْزى به والحسنة بعَشر امثالها ، ٣ باب الصومُ كفّارة حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا جامعٌ عن ابى وائل عن حُذَيفة قال قال عُمر مَن يَحفظ حديثَ النبى صلى الله عليه وسلم فى الفِتنة قال حُذيفة أنا سمعتُه يقول فتنةُ الرجل فى اهله وماله وجاره يكفّرها الصلوةُ والصيامُ والصدقةُ قال ليس أسألُ عن ذِهْ إنّما اسأل عن التى تموج كما يموج البحر قال وإنّ دون ذلك بابا مُغْلَقا قال فيُفْتَح او يُكْسَر قال يُكْسَر قال ذاك أجْدَرُ أن لا يُغلَق الى يوم القيٰمة فقُلْنا لمسروق سَلْه أكان عُمر يعلم مَن البابُ فسأله فقال نعم كما يَعلم أنّ دون غدٍ الليلةَ ، ٤ باب الرّيّان للصائمين حدثنا خالد بن مَخْلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا ابو حازم عن سَهْل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنّ فى الجنّة بابًا يقال له الرّيّانُ يَدخل منه الصائمون يومَ القيٰمة لا يَدخل منه احدٌ غيرُهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يَدخل منه احدٌ غيرهم فاذا دخلوا أُغْلِق فلم يَدخل منه احدٌ ، حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْن قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حُمَيد بن عبد الرحمن عن ابى

هريرة أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال مَن أنْفق زوجَيْن فى سبيل الله نودى من ابواب الجنّة يا عبد الله هذا خيرٌ فمن كان من اهل الصلوة دُعى من باب الصلوة ومَن كان من اهل الجهاد دُعى من باب الجهاد ومَن كان من اهل الصيام دُعى من باب الرّيّان ومَن كان من اهل الصدقة دُعى من باب الصدقة فقال ابو بكر بأبى انت وأُمّى يا رسول الله ما على مَن دُعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يُدْعَى احدٌ من تلك الابواب كُلّها قال نعم وأرجو أن تكون منهم٬ ٥ باب هل يقول رمضانُ او شهرُ رمضان ومَن رأى كُلّه واسعا وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن صام رمضان وقال لا تقدّموا رمضان٬ حدثنا قُتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جَعْفَر عن ابى سُهَيل عن ابيه عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جآء رمضانُ فُتحتْ ابوابُ الجنّة ح وحدثنى يحيى بن بُكير قال حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب حدثنى ابن ابى أنس مولى التيميّين أنّ أباه حدّثه أنّه سَمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضانُ فُتحت ابوابُ السّمآء وغُلّقت ابوابُ جهنّم وسُلْسِلت الشياطينُ حدثنا يحيى بن بُكير قال حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سالمُ بن عبد الله بن عُمر أنّ ابن عُمر قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتُموه فصوموا واذا رأيتموه فأفطروا فان غُمّ عليكم فاقدُروا له وقال غيرُه عن الليث حدثنى عُقَيل ويونس عن ابن شهاب لِهلال رمضانَ٬ ٦ باب مَن صام رمضانَ ايمانا واحتسابا ونيّةً وقالت عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم يُبْعَثون على نيّاتهم حدثنا مسلمُ بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مَن قام ليلةَ القَدْر ايمانا واحتسابا غُفر له ما تقدّم من ذَنْبه

ومَن صام رمضانَ ايمانا واحتسابا غُفر له ما تقدّم ، ٧ بابٌ أَجْوَدُ ما كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يكون فى رمضان حدثنى موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم ابن سَعْد قال اخبرنا ابنُ شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة أنّ ابن عبّاس قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اجودَ الناسِ بالخير وكان أَجْوَدَ ما يكون فى رمضان حين يَلقاه جبريل وكان جبريل يَلقاه كُلَّ ليلة فى رمضان حتى يَنسَلخ يعرض عليه النبىّ صلى الله عليه وسلم القرآنَ فاذا لَقيه جبريل كان اجودَ بالخير من الريح المُرْسَلة ، ٨ باب مَن لم يَدَع قولَ الزُّور والعَمَلَ به فى الصوم حدثنا آدمُ بن ابى إياس قال حدثنا ابن ابى ذيب قال حدثنا سعيد المَقْبُرى عن أبيه عن ابى هريرة قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم مَن لم يَدع قولَ الزُّور والعَمَلَ به فليس للّه حاجةٌ فى أن يَدَع طعامَه وشرابَه ، ٩ باب هل يقول إنّى صائم اذا شُتِمَ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشامُ بن يوسف عن ابن جُريج قال اخبرنى عطآء عن ابى صالح الزيّات أنّه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهُ عزّ وجلّ كُلُّ عَمَلِ ٱبْنِ آدَمَ لَهُ اِلَّا ٱلصِّيَامَ فَاِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ وَٱلصِّيَامُ جُنَّةٌ وَاِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَاِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ اِنِّى صَائِمٌ والذى نفسُ محمدٍ بيده لَخُلوفُ فَمِ الصائم أَطْيَب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان: يَفرحهما: اذا أفطر فرح، واذا لَقى ربّه فرح بصومه ، ١٠ باب الصوم لِمَن خاف على نفسه العُزوبةَ حدثنا عبدانُ عن ابى حَمْزة عن الأَعْمش عن ابرهيم عن عَلْقمة بينا أنا أمشى مع عبد الله فقال كُنّا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال مَن استطاع البآءةَ فليتزوّجْ فانه أغَضُّ للبصر وأَحْصَنُ للفرج ومَن لم يَستطع فعليه بالصوم فانّه له وِجآء ،

١١ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهِلالَ فصوموا واذا رأيتموه فأفْطِروا

وقال صِلَةُ عن عَمّار مَن صام يومَ الشكّ فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتّى تروا الهلالَ ولا تُفْطِروا حتى
تروه فإن غُمّ عليكم فاقدروا له، حدثنا عبدُ الله بن مَسلمة قال حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عُمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشَّهْرُ تِسْعٌ وعِشْرون ليلةً فلا تصوموا حتى تروه فإن غُمّ عليكم فأكملوا العدّةَ ثلاثين،
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبةُ عن جبلةَ بن سُحَيم قال سمعتُ ابنَ عُمر يقول
قال النبىّ صلى الله عليه وسلم الشهرُ هكذا وهكذا وخنس الإبهامَ فى الثالثة، حدثنا
آدمُ قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمدُ بن زياد قال سمعتُ ابا هريرة يقول قال
النبىّ صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صُوموا لرؤيته
وأفطروا لرؤيته فإن غُمّ عليكم فأكملوا عدّة شعبان ثلاثين، حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفِىّ عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أُمّ سَلمة
أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم آلَى من نسآئه شَهْرًا فلمّا مضى تسعةٌ وعشرون يومًا
غدا او راح فقيل له إنّك حلفتَ أن لا تدخل شهرا فقال انّ الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن بن بلال عن حُمَيد
عن أَنَس قال آلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسآئه فكانت انفكّت رِجْلُه
فاقام فى مَشْرُبة تسْعًا وعشرين ليلةً ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليتَ شهرا فقال إنّ
الشهر يكون تسعا وعشرين، ١٢ باب شهرَا عيد لا يَنْقُصان حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا
مُعْتمِر قال سمعتُ اسحق بن سُوَيد عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه عن النبىّ
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى مسدّدٌ قال حدثنا مُعْتَمِر عن خالد الحذّآء قال حدثنى

عبدُ الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرَا عيدٍ رمضانُ وذو الحجّة، قال ابو عبد الله قال اسحق تسعةٌ وعشرون يوما تمٌّ قال احمد بن حنبل إن نقص رمضان تمّ ذو الحجّة وإن نقص ذو الحجّة تمّ رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهْوية يقوله لا ينقصان فى الفضيلة ان كانت تسعةً وعشرين او ثلاثين، ١٣ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا نَكتب ولا نَحْسُب حدثنا آدم قال حدثنا شعبةُ قال حدثنا الأَسْوَد بن قيس قل حدثنا سعيدُ بن عَمرو أنّه سَمع ابنَ عُمر عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال إنّا أُمّةٌ أُمّيّة لا نكتب ولا نَحْسُب الشهرُ هكذا وهكذا يعنى مرّةً تسعةً وعشرين ومرّةً ثلاثين،

١٤ باب لا يَتقدّم رمضانَ بصومِ يوم او يومَيْن حدثنا مسلمُ بن ابرهيم قال حدثنا هشامٌ عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سَلَمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدّمنّ احدُكم رمضانَ بصومِ يوم او يومَين الّا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليومَ، ١٥ باب قول الله تعالى أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ الى قوله مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ حدثنا عُبَيد بن موسى عن إسْرآئيل عن ابى اسحق عن البرآء قال كان أصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضرِ الافطارُ فنام قبل أن يُفْطِر لم يَأكل ليلتَه ولا يومَه حتى يُمْسِى وإنّ قيسَ بن صِرمةَ الانصارىّ كان صائما فلمّا حضر الافطارُ أتى آمرأتَه فقل لها أعندك طعامٌ قالت لا ولكنْ أنطلق فأطلبُ لك وكان يومَه يَعْمَل فغلبَتْه عيناه فجآءتْه آمرأتُه فلمّا رأته قالت خَيبةٌ لك فلمّا انتصف النهارُ غُشى عليه فذُكر ذلك للنبىّ صلى الله عليه وسلم فنزلتْ هذه الآيةُ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ ففرحوا فرَحًا شديدا ونزلتْ وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حتى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلأبيضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلأَسْوَدِ، ١٦ باب

قول الله تعالى وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱللَّيْلِ فيه البرآء عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا حجّاج بن منهال قال حدثنا هُشيم قال أخبرنا حُصَين بن عبد الرحمن عن الشَّعْبى عن عدىّ بن حاتم قال لمّا نزلتْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ عَمدتُّ الى عِقالٍ اسود والى عِقال ابيض فجعلتُهما تحتَ وِسادتى فجعلتُ أنظُرُ فى الليل فلا يَستبين لى فغدوتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرتُ ذلك له فقال انّما ذلك سَوادُ الليل وبياضُ النهار، حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابنُ ابى حازم عن ابيه عن سَهْل بن سعد ح وحدثنى سعيد بن ابى مريم قال حدثنا ابو غسّان بن محمد بن مطرِّف قال حدثنى ابو حازم عن سَهْل بن سعد قال أُنزِلتْ وَكُلُوا وَٱشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ولم يُنْزَل مِنْ ٱلْفَجْرِ وكان رِجالٌ اذا ارادوا الصَّوْمَ رَبط احدُهم فى رِجْلَيه الخيطَ الابيضَ والخيطَ الاسودَ ولا يَزال يأكُل حتّى يتبيّن له رُؤيتُهما فأنزل الله بعدُ مِنَ ٱلْفَجْرِ فعَلِموا أنّما يعنى الليلَ والنّهارَ، ١٧ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لا يَمْنَعنّكم من سَحورِكم أذانُ بلال حدثنى عُبَيْد بن اسمعيل عن ابى أُسامة عن عُبَيد الله عن نافع عن ابن عُمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضى اللهُ عنها أنّ بلالا كان يؤذّن بليل فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كُلوا وَٱشْرَبوا حَتّى يؤذّن ابنُ أُمّ مكتوم فانّه لا يؤذّن حتى يَطلع الفَجْرُ قال القاسِمُ لم يكُنْ بين أذانِهما الّا أن يَرْقَى ذا وينزل ذا، ١٨ باب تَعْجيلِ تأخيرِ السَّحُور حدثنا محمدُ بن عُبيد الله قال حدثنا عبدُ العزيز بن ابى حازم عن أبيه عن سَهْل بن سَعْد قال كنتُ أتسحّر فى أهْلى ثم تكون سُرْعتى أنْ أُدْرِك السجودَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٩ باب قَدْرِ كم بين

السَّحور وصلوةِ الفَجْر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشامٌ عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحّرْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم قام النبىّ صلى الله عليه وسلم الى الصلوة قلتُ كم كان بين الأذان والسَّحور قال قدرُ خمسين آيةً ،

٢٠ باب بركة السَّحور من غير إيجاب لأنّ النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يُذكَر السَّحور، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جُوَيْرِيَةُ عن نافع عن عبد الله أنّ النبى صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناسُ فشقّ عليهم فنهاهم قالوا إنّك تُواصل قال لستُ كهيئتِكم إنّى أظَلُّ أُطْعَم وأُسْقَى، حدثنا آدمُ بن أبى إياس قال حدثنا شُعْبَةُ قال حدثنا عبدُ العزيز بن صُهَيب قال سمعتُ أنسَ بن مالك قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم تَسحّروا فإنّ فى السَّحُور بركةً ، ٢١ باب اذا نوى بالنهار صوما

وقالت أُمّ الدّرْدآء كان ابو الدّردآء يقول عندكم طعامٌ فإن قُلْنا لا فإنّى صائمٌ يومى هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرةَ وابنُ عبّاس وحُذَيفةُ، حدثنا ابو عاصم عن يزيد ابن ابى عُبَيد عن سَلمة بن الأكْوَع أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بَعث رَجُلا ينادى فى الناس يومَ عاشورآء أنّ مَن أكل فليُتمّ او فليَصُم ومَن لم يأكل فلا يأكلْ، ٢٢ باب الصائمُ يُصْبِح جُنُبًا حدثنا عبدُ الله بن مَسلمة عن مالك عن سُمَىّ مولى أبى بكر ابن عبد الرحمن بن الحٰرث بن هشام بن المغيرة أنه سَمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنتُ أنا وأبى حتى دخلْنا على عائشة وأُمّ سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحٰرث بن هشام أنّ أباه عبدَ الرحمن أخبر مروانَ أنّ عائشة وأُمّ سَلمة أخبرتاه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُدْرِكه الفَجْر وهو جُنُب من اهله ثم يَغتسل ويصوم وقال مروانُ لعبد الرحمن ابن الحٰرث أُقْسِم بالله لتَقرعنّ بها أبا هريرة ومروانُ يومئذ على المدينة فقال ابو بكر

فذكره ذلك عبدُ الرحمن ثم قُدّر لنا أن نجتمع بذى الحُليفة وكانت لأبى هريرة هنالك أرضٌ فقال عبدُ الرحمن لابى هريرة إنّى ذاكرٌ لك أمْرا ولولا مروانُ أقسم علىّ فيه لم أذكُرْه لك فذكر قولَ عائشةَ وأمّ سلمة فقال كذلك حدّثنى الفضل بن عبّاس وهو أعلمُ وقال همّام وابنُ عبد الله بن عُمر عن ابى هريرة كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَأمر بالفِطْر والأوّل أسْنَدُ، ٢٣ باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يَحرم عليه فَرْجُها حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُقبّل ويباشر وهو صائم وكان أمْلَكَكم لإرْبه قال ابنُ عبّاس مَآرِبُ حاجةٌ وقال طاوسٌ غيرُ اولى الإرْبة الأحْمَقُ لا حاجةَ له فى النسآء وقال جابر بن زيد إن نظر فأمْنَى يُتِمّ صومَه، ٢٤ باب القُبْلة للصائم حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبدُ الله بن مَسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيُقبّل بعضَ أزواجه وهو صائمٌ ثم ضحكتْ حدثنا مسدّدٌ قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابى عبد الله قال حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سَلمة عن زينب بنتِ أمّ سَلمة عن أُمّها قالت بينا أنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الخَميلة اذ حِضتُ فٱنسللتُ فأخذتُ ثيابَ حيضتى فقال ما لَكِ أنَفِستِ قلتُ نعم فدخلتُ معه فى الخميلة وكانت هى ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يُقبّلها وهو صائم، ٢٥ باب اغتسال الصائم وبَلّ ابنُ عُمر ثوبا فأُلْقِىَ عليه وهو صائم ودَخل الشَّعْبىُّ الحمّامَ وهو صائمٌ وقال ابنُ عبّاس لا بأسَ أن يتطعّم القِدْرَ او الشىء وقال الحسنُ لا بأسَ بالمَضْمَضة والتبرُّد للصائم وقال ابنُ مسعود اذا كان يومُ صومِ

احدكم فليُصْبِح دَهِينا مترجّلا وقال أنس كان لى أَبْزَن أتقحّم فيه وأنا صائم وكان ابن عُمر يستاك أوّلَ النهار وآخِره وقال ابن سيرين لا باسَ بالسّواك الرطب قيل له طَعْمٌ والماءُ له طَعْمٌ وأنت تمضمض به ولم يرِ أنس والحَسَنُ وابرهيمُ بالكُحْل للصائم باسا ، حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابنُ وَهْب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عُرْوة وأبى بكر قالا قالت عائشة رضى الله عنها كان النبىّ يُدْرِكه الفَجْرُ فى رمضان وهو جُنُب من غير حُلم فيغتسل ويصوم ، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن سُمَىّ مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحٰرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنتُ أنا وأبى فذهبتُ معه حتى دخلْنا على عائشة رضى الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليُصْبِح جُنُبا من جماعٍ غيرِ احتلام ثم يصومه ثم دخلْنا على أُمّ سَلمة فقالت مثلَ ذلك ، ٢٦ باب الصائم اذا أكل او شرب ناسيا وقال عطآء إن استنثر فدخل المآء فى حلقه لا باسَ ان لم يَملِك رَدَّه وقال الحسنُ إن دَخل الذُّبابُ حلقَه فلا شىء عليه وقال الحسنُ ومجاهد إن جامَع ناسيا فلا شىء عليه حدثنا عَبدانُ قال اخبرنا يزيد بن زُرَيع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا نَسى فأكل او شرب فليُتمّ صومَه فانه اطعمه اللهُ وسقاه ، ٢٧ باب سِواك الرطب واليابس للصائم ويُذكَر عن عامر بن ربيعة قال رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَستاك وهو صائم ما لا أُحْصِى أو أعُدّ وقالت عائشةُ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم السواكُ مَطْهَرةٌ للفَمِ مَرْضاةٌ للربّ وقال عطآء وقتادة يَبْتَلِع ريقَه وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لولا أن أشُقّ على أُمّتى لَأَمرْتُهم بالسّواك عند كُلّ وُضوء ويُروَى نحوُه عن جابر وزيد بن خالد عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ولم يَخُصّ الصائمَ من غيره ،

حدثنا عَبْدان قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا مَعْمَر قال حدثنا الزهرىّ عن عطآء بن يزيد عن حُمْران قال رايتُ عُثمٰن توضّأ فأفرغ على يديه ثلٰثا ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهَه ثلٰثا ثم غسل يدَه اليُمْنى الى المَرْفق ثلٰثا ثم غسل يدَه اليُسْرى الى المَرْفق ثلٰثا ثم مسح راسَه ثم غسل رجلَه اليُمْنى ثلٰثا ثم غسل اليُسْرى ثلٰثا ثم قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم توضّأ نحوَ وضوءى هذا ثم قال مَن توضّأ وضوءى هذا ثم يصلّى ركعتَين لا يحدِّث نفسَه فيهما بشىء غُفر له ما تقدّم من ذنبه ،

٢٨ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضّأ فليستنشقْ بمَنْخِره المآء ولم يُميِّز بين الصائم وغيره وقال الحسنُ لا بأس بالسَّعوط للصائم إن لم يَصِل الى حَلْقه ويكتحل وقال عطآء إن مضمض ثم أفرغ ما فى فيه من المآء لا يَضيره أن يَزدرد ريقَه وما بقى فى فيه ويَمضغ العِلْكَ فإن ازدرد ريقَ العِلْك لا أقول انّه يُفطر ولكن يُنْهَى عنه ، ٢٩ باب اذا جامع فى رمضان ويُذْكَر عن ابى هريرة رَفَعه مَن أفطر يوما من رمضان من غير عِلّة ولا مَرَض لم يَقضه صيامُ الدَّهْرِ وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيَّب والشَّعبىّ وابنُ جُبير وابرهيم وقتادةُ وحمّاد يَقضى يوما مكانَه حدثنى عبدُ الله بن مُنير سَمع يزيدَ بن هٰرُون قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد أنّ عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوّام بن خُوَيلد عن عبّاد بن عبد الله بن الزبير اخبره أنّه سَمع عائشة تقول إنّ رجلا أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال انّه احترق قال ما لَك قال أَصَبْتُ أهْلى فى رمضان فأُتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بمِكْتَل يُدعى العَرَق فقال أين المُحْتَرِق قال أنا قال تصدّق بهذا ،

٣٠ باب اذا جامع فى رمضان ولم يكن له شىء فتُصُدّق عليه فليكفّرْ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ قال اخبرنى حُمَيد بن عبد الرحمن أنّ ابا

هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبىّ صلى الله عليه وسلم اذ جآءه رجُلٌ فقال يا رسول الله هلكتُ قال ما لك قال وقعتُ على آمرأتى وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رَقَبَةً تُعْتِقُها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرَيْن متتابعين قال لا قال فهل تجد اِطْعامَ ستّين مسكينا قال لا قال فمكث النبىّ صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أُتى النبىّ صلى الله عليه وسلم بعَرَق فيها تمْر والعَرَقُ المِكْتَل قال أين السائلُ فقال أنا قال خُذْ هذا فتصدّقْ به فقال الرجل أَعَلى أفقرَ منّى يا رسول الله فوالله ما بين لابتَيْها يريد الحَرّتَيْن اهلُ بيتٍ أَفْقرُ من اهل بيتى فضحك النبىّ صلى الله عليه وسلم حتى بَدَتْ أنيابُه ثم قال أَطْعِمْه اهلَك ،

٣١ باب المُجامِع فى رمضان هل يُطْعِمُ أهلَه من الكفّارة اذا كانوا محاويجَ حدثنا عثمن بن أبى شيبة قال حدثنا جَرِير عن منصور عن الزهرىّ عن حُميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة جآء رجُل الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال إنّ الآخر وقع على آمرأته فى رمضان فقال اتجد ما تُحرِّر رَقَبَةً قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرَين متتابعَيْن قال لا قال أفتجد ما تُطْعِم ستّين مسكينا قال لا قال فأُتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بعَرَق فيه تَمْرٌ وهو الزبيلُ قال أَطعمْ هذا عنك قال على أَحْوَجَ منّا ما بين لابتَيها اهلُ بيتٍ أَحْوَجُ منّا قال فأطعمْه أَهْلَك ، ٣٢ باب الحجامة والقَىْء للصائم

وقال لى يحيى بن صالح حدثنا معْوية بن سلّام قال حدثنا يحيى بن ابى كثير عن عُمر بن الحَكَم بن ثوبان سَمع ابا هريرة يقول اذا قآء فلا يُفْطِر وإنّما يُخْرِج ولا يُولِج ويُذْكَر عن ابى هريرة أنّه يُفْطِر والاوّلُ أَصَحّ وقال ابنُ عبّاس وعكرمةُ الفِطْرُ ممّا دَخل وليس ممّا خرج وكان ابن عُمر يَحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يَحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويُذكَر عن سعد وزيد بن أرقم وأُمّ سَلمة احتجموا صياما وقال

بُكَيْر عن أُمّ عَلقمة كُنّا نحتجم عند عائشة فلا نُنْهَى ويُرْوى عن الحسن عن غير
واحد مرفوعا قال أفْطَر الحاجِمُ والمحجومُ، وقال لى عيّاش حدثنا عبدُ الأعلى قال
حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال نَعَمْ ثم
قال اللهُ أعلمُ، حدثنا مُعلّى بن أسَد قال حدثنا وُهَيب عن أيّوب عن عكرمة عن ابن
عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم احتجم وهو مُحْرِم واحتجم وهو صائم حدثنا
آدمُ بن أبى إياس قال حدثنا شعبة قال سمعتُ ثابتا البُنانىّ يقول سُئل أنسُ بن
مالك أكُنْتُم تَكرهون الحجامةَ للصائم قال لا الّا من أجْل الضَّعْف وزاد شبابة حدثنا
شعبةُ على عهد النبىّ صلى الله عليه وسلم، ٣٣ باب الصَّوْم فى السَّفَر والإفطار
حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سُفْيٰن عن ابى اسحق الشيبانىّ سَمع ابنَ ابى
أوْفى قال كُنّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَفَر فقال لرجل ٱنزِلْ فٱجْدَحْ لى
قال يا رسول الله الشمسُ قال ٱنزِلْ فٱجْدَحْ لى قال يا رسول الله الشمسُ قال ٱنزِلْ
فٱجدحْ لى مرّتين فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هٰهنا ثم قال اذا رأيتم الليل
أقْبَلَ من ههنا فقد أفْطَر الصائمُ تابعه جَرير وابو بكر بن عيّاش عن الشيبانىّ عن ابن
ابى أوفى قال كنتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى سَفَر، حدثنا مسدّد قال
حدثنا يحيى بن هشام قال حدثنى ابى عن عائشة رضى الله عنها أنّ حمزة بن
عمرو الأسلمىّ قال يا رسول الله إنّى أسْرُدُ الصَّومَ ح وحدثنا عبدُ الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عُرْوة عن أبيه عن عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم
أنّ حمزة بن عَمْرو الأسْلَمىّ قال للنبىّ صلى الله عليه وسلم أصوم فى السفر وكان كثيرَ
الصيام فقال إن شئتَ فصُمْ وإن شئتَ فأفْطِرْ، ٣٤ باب اذا صام أيّاما من رمضان ثم
سافر حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن

عبد الله بن عُتْبة عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكّة فى رمضان فصام حتى بَلغ الكديدَ أفْطَر فأفطر الناسُ قال ابو عبد الله والكديدُ ما بين عُسْفان وقُدَيد ، ٣٥ باب حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدّثنى يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنّ اسمعيل بن عُبَيد الله حدّثه عن أُمّ الدَّرْدآء عن ابى الدردآء قال خرجْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فى بَعض أسفاره فى يوم حارّ حتّى يَضَعُ الرجلُ يَدَه على راسه من شدّة الحرّ وما فينا صائم الّا ما كان من النبىّ صلى الله عليه وسلم وابنِ رَواحة ، ٣٦ باب قول النبىّ صلى الله عليه وسلم لِمَن ظُلِّل عليه واشتدّ الحرّ ليس من البرّ الصَّوْمُ فى السَّفَر حدّثنا آدم قال حدّثنا شُعبة قال حدّثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصارىّ قال سمعتُ محمد بن عَمْرو بن الحسن بن علىّ عن جابر بن عبد الله قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فرأى زِحاما ورَجُلا قد ظُلِّل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس مِن البرّ الصومُ فى السفر ، ٣٧ باب لم يَعِبْ اصحابُ النبىّ صلى الله عليه وسلم بعضُهم بعضا فى الصوم والإفطار حدّثنا عبدُ الله بن مَسْلمة عن مالك عن حُمَيد الطويل عن أنس بن مالك قال كُنّا نُسافر مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فلم يَعِب الصائمُ على المُفْطِر ولا المُفْطِر على الصائم ، ٣٨ باب مَن أفْطَر فى السفر ليراه الناسُ حدّثنا موسى بن اسمٰعيل قال حدّثنا ابو عَوانة عن منصور عن مُجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكّة فصام حتى بلغ عُسْفانَ ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليُرِيَه الناسُ فأفطر حتى قدم مكّة وذلك فى رمضان فكان ابنُ عبّاس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمَن شآء صام ومَن شآء أفطر ، ٣٩ باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابنُ عُمر وسَلَمة بن

الأَكْوَع نسخَتْها شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْآنُ الى قوله عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، وقال ابنُ نُمَيْرٍ الأَعْمَشُ قال حدثنا عَمْرو بن مُرَّة قال حدثنا ابنُ ابى ليلى قال حدثنا اصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشَقّ عليهم فكان مَن أَطْعَم كُلَّ يوم مِسكينا ترك الصومَ مِمّن يُطيقه ورُخِّص لهم فى ذلك فنسخَتْها وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ فأُمروا بالصوم، حدثنا عيّاش قال حدثنا عبدُ الأعلى قال حدثنا عُبَيد الله عن نافع عن ابن عُمر قرأ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ قال هى منسوخةٌ، ٤٠ باب متى يُقْضَى قضاء رمضان وقال ابنُ عبّاس لا بَأس أن يُفرَّق لقول الله تعالى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وقال سعيدُ بن المسيِّب فى صوم العَشْر لا يَصلح حتى يَبْدأَ برمضان وقال ابرٰهيم اذا فَرّط حتى جآء رمضانُ آخَرُ يصومهما ولم يرِ عليه طعاما ويُذكَر عن أَبى هريرة مرسَلا وابنِ عبّاس أَنْ يُطْعِمَ ولم يَذكر الله تعالى الاطعامَ انّما قال فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زُهَير قال حدثنى يحيى عن ابى سَلمة قال سمعتُ عائشةَ رضى الله عنها تقول كان يكون علىّ الصومُ من رمضان فما أَستطيع أن أَقْضى الّا فى شعبان قال يحيى الشُّغْلُ من النبىّ صلى الله عليه وسلم او بالنبىّ صلى الله عليه وسلم، ٤١ باب الحائض تَترك الصومَ والصلوة وقال ابو الزِّناد انّ السُّنن ووُجوهَ الحقّ لتَأتى كثيرا على خِلاف الرأى فما يجد المسلمون بُدًّا من اتّباعها من ذلك أنّ الحائض تقضى الصومَ ولا تَقضى الصلوةَ، حدثنا ابنُ ابى مَريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرنى زيد عن عِياض عن ابى سعيد قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم أَلَيس اذا حاضت لم تُصَلّ ولم تَصُم فذلك من نُقْصان دينها، ٤٢ باب مَن مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن موسى بن أَعْيَن قال حدثنا ابى عن عَمرو بن الحارث

عن عُبَيد الله بن ابى جعفر أنّ محمد بن جعفر حدّثه عن عُرْوة عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَن مات وعليه صيامٌ صام عنه وليُّه تابعه ابنُ وَهْب عن عَمرو رواه يحيى بن أيّوب عن ابن ابى جعفر، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عَمرو قال حدثنا زائدةُ عن الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال جآء رجل الى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنّ أُمّى ماتت وعليها صومُ شَهْرٍ أفأقضيه عنها قال نعم فدَين الله أحَقُّ أن يُقْضَى قال سليمٰن قال الحكمُ وسَلمةُ ونحنُ جميعا جلوس حين حَدّث مسلم بهذا الحديث قالا سمعْنا مجاهدا يَذكر هذا عن ابن عبّاس ويُذكَر عن أبى خالد حدثنا الأعْمَش عن الحكم ومُسْلِم البَطين وسَلمة بن كُهَيل عن سعيد بن جُبَير وعطآء ومجاهد عن ابن عبّاس قالت ٱمرأةٌ للنبيّ صلى الله عليه وسلم إنّ أُخْتى ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عبّاس قال قالت ٱمرأةٌ للنبيّ صلى الله عليه وسلم إنّ أُمّى ماتت وقال عُبَيد الله عن زيد بن أبى أُنَيْسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عبّاس قالت ٱمرأةٌ للنبى صلى الله عليه وسلم إنّ أُمّى ماتت وعليها صومُ نَذْر وقال ابو حَرِيز حدّثنى عكرمةُ عن ابن عبّاس قالت ٱمرأةٌ للنبىّ صلى الله عليه وسلم ماتت أُمّى وعليها صومُ خمسةَ عشرَ يومًا، ٤٣ باب متى يَحِلّ فِطْرُ الصائم وأفطر ابو سعيد الخدرىّ حين غاب قُرْصُ الشمس حدثنا الحُمَيدىّ قال حدثنا سُفْيٰن قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعتُ ابى يقول سمعتُ عاصمَ بن عُمر ابن الخطّاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقْبَل الليلُ من هٰهنا وأدْبَر النهارُ من هٰهنا وغربت الشمسُ فقد أفْطَر الصائم، حدثنا اسحق بن شاهين الواسطىّ قال حدثنا خالد عن الشيبانىّ عن عبد الله بن ابى أوْفى قال كُنّا مع رسول

الرحمن أنّ أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فى الصوم فقال له رجل من المسلمين إنّك تُواصل يا رسول الله قال وأيُّكم مِثْلى إنّى أبيتُ يُطْعِمُنى رَبّى ويَسقينى فلمّا أبَوْا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأَوا الهلالَ فقال لو تأخّر لزِدتُّكم كالتنكيل لهم حين أبَوْا أن ينتهوا، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبدُ الرزّاق عن مَعْمر عن هَمّام أنّه سمع ابا هريرة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال إيّاكم والوِصالَ مَرّتَيْن قيل إنّك تُواصل قال إنّى أَبيتُ يطعمنى رَبّى ويَسقينى فاكلفوا من العمل ما تُطيقون، ٥٠ باب الوِصال الى السَّحر حدثنا ابرهيم بن حَمْزة قال حدثنى ابنُ ابى حازم عن يزيد عن عبد الله بن خبّاب عن ابى سعيد الخدرىّ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيُّكم أرادَ أن يواصل فليواصلْ حتى السَّحرِ قالوا فإنّك تُواصل يا رسول الله قال لستُ كهيئتكم إنّى أبيتُ لى مُطْعِم يُطعمنى وساقٍ يسقينى، ٥١ باب مَن أقْسَم على أخيه لِيُفْطِرَ فى التطوّع ولم يرَ عليه قَضآء اذا كان أَوفق له حدثنا محمد بن بشّار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العُمَيس عن عَوْن بن ابى جُحَيْفة عن ابيه قال آخى النبىّ صلى الله عليه وسلم بين سَلْمٰن وأبى الدَّردآء فزار سلمٰنُ أبا الدَّرْدآء فرأى أُمّ الدرداء متبذّلة فقال لها ما شأنُكِ قالت أخوك ابو الدَّرْدآء ليس له حاجةٌ فى الدنيا فجآء ابو الدردآء فصَنع له طعاما فقال كُلْ قال فإنّى صائم قال ما أنا بآكل حتى تَاكل فأكل فلمّا كان الليلُ ذهب ابو الدردآء يقوم قال نَمْ فنام ثم ذهب يقوم فقال نَمْ فلمّا كان من آخر الليل قال سَلْمٰن قُم الآن فصَلّيا فقال له سلمٰن إنّ لربّك عليك حَقّا ولنفسك عليك حَقّا ولأهلك عليك حقّا فأعْطِ كُلَّ ذى حَقّ حقّه فأتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم صدق سَلْمٰن، ٥٢ باب صوم

شعبان حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى النَّضْر عن ابى سَلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يُفْطِر ويُفْطِر حتى نقول لا يصوم وما رأيتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم استَكْمل صيامَ شَهْرٍ الّا رمضان وما رأيتُه اكثر صياما منه فى شعبان، حدثنا مُعاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة أنّ عائشة حدّثته قالت لم يكن النبىّ صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فإنّه كان يصوم شعبان كُلّه وكان يقول خُذوا من العَمَل ما تطيقون فإنّ الله لا يَمَلّ حتى تَمَلّوا وأَحبُّ الصلوة الى النبى صلى الله عليه وسلم ما دُووِم عليه وان قَلّت وكان اذا صلّى صلوةً داوم عليها، ٥٣ باب ما يُذكَر من صوم النبىّ صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثنى موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بِشْر عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس قال ما صام النبىّ صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قَطُّ غيرَ رمضان ويصوم حتى يقول القائلُ لا والله لا يُفْطِرُ ويُفْطِر حتى يقول القائلُ لا والله لا يصومُ، حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمدُ ابن جعفر عن حُمَيد أنه سَمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفْطِر من الشهر حتى نَظُنّ أن لا يصومَ منه ويصومُ حتّى نظنّ أن لا يُفْطِرَ منه شيئًا وكان لا تشاءَ تراه من الليل مُصَلّيا الّا رأيتَه ولا نائما الا رأيتَه قال سليمن عن حُمَيد أنّه سأل أنسا فى الصوم، حدثنى محمد هو ابنُ سلام قال اخبرنا ابو خالد الأحمرُ قال اخبرنا حُمَيد قال سألتُ أنَسا عن صيام النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال ما كنتُ أُحِبُّ أنْ أراه من الشهر صائما الّا رأيتُه ولا مُفْطِرا الّا رأيتُه ولا من الليل قائما الّا رأيتُه ولا نائما الّا رأيتُه ولا مسستُ خَزّة ولا حريرةً أَلْيَنَ من كَفّ النبىّ صلى الله عليه وسلم ولا شَمِمتُ مِسْكةً ولا عنبرةً أَطْيَبَ رائحةً من رائحة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، ٥۴ بَابٌ حقّ الضَّيْف فى الصَّوْم حدثنا اسحق قال اخبرنا هٰرون بن اسمعيل قال حدثنا علىّ بن المبارك قال حدثنا يحيى قال حدثنى ابو سلمة قال حدثنا عبدُ الله بن عَمرٍو بن العاص قال دَخل علَىّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديثَ يعنى اِنّ لِزَوْرِك عليك حَقًّا واِنّ لزَوْجك عليك حَقًّا فقلتُ وما صومُ داوُد قال نصْفُ الدَّهْرِ ، ٥٥ بَابٌ حَقّ الجِسْم فى الصوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبدُ الله قال اخبرنا الاوزاعىُّ قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى أبو سَلمة ابن عبد الرحمن قال حدثنى عبدُ الله بن عَمرٍو بن العاص قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدَ الله أَلَمْ أُخْبَرْ أنّك تصوم النهارَ وتَقوم الليلَ فقلتُ بلى يا رسول الله قال فلا تَفْعَلْ صُمْ وأَفْطِرْ وقمْ ونَمْ فَاِنّ لِجَسَدك عليك حقّا واِنّ لعَيْنيك عليك حقّا واِنّ لزوجك عليك حقّا واِنّ لزورك عليك حَقّا واِنّ بِحَسْبك أن تَصوم من كُلّ شهرٍ ثلثةَ أيّام فاِنّ لك بكُلّ حَسَنة عَشْرَ امثالها فاِذَنْ ذلك صيامُ الدَّهْرِ كُلّه فشدّدتُّ فشُدِّد علىّ قلتُ يا رسولَ الله اِنّى أَجِدُ قُوّةً قال فصُمْ صيامَ نبىّ الله داوُدَ ولا تَزِدْ عليه قلتُ وما كان صيامُ نبىّ الله داوُدَ قال نصفُ الدَّهْرِ فكان عبدُ الله يقول بعد ما كبر يا ليتنى قَبلتُ رُخْصةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٥٦ بَابٌ صوم الدهر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيدُ بن المسيّب وابو سلمة بن عبد الرحمن أنّ عبد الله بن عَمْرو قال أُخْبِر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّى أَقول والله لَأَصومنّ النهارَ ولَأَقومنّ الليلَ ما عِشْتُ فقلتُ له قد قُلْتُه بِأَبى أنت وأُمّى قال فاِنّك لا تستطيع ذلك فصُمْ وأَفْطِرْ وقُمْ ونَمْ وصُمْ من الشَّهْر ثلاثةَ أيّام فاِنّ الحسنة بعشر امثالها وذلك مثلُ صيام الدهر قلتُ اِنّى أُطيق أَفضل من ذلك قال فصم يوما وأَفطِرْ يومَيْن قلتُ اِنّى اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وأَفطِرْ يوما

فذلك صيامُ داود وهو أفضلُ الصيام فقلتُ إنّى أُطيق أفضل من ذلك فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك، ٥٧ باب حَق الاهل فى الصوم رواه ابو جُحَيْفة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عَمْرو بن علىّ قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جُريج قال سمعتُ عطآء أنّ ابا العبّاس الشاعرَ اخبره أنه سمع عبدَ الله بن عَمْرو بلغ النبىَّ صلى الله عليه وسلم أنّى أَسْرُدُ الصومَ وأُصَلّى الليلَ فإمّا أَرسل الىّ وإمّا لَقيتُه فقال أَلَمْ أُخْبَرْ أنّك تصوم ولا تُفطِر وتُصَلّى ولا تنام فصُمْ وأَفطِرْ وقُمْ ونَمْ فإنّ لعينيك عليك حَظّا وإنّ لنفسك وأهلك عليك حَظّا قال إنّى لأَقْوى لذلك قال فصُمْ صيامَ داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويُفْطِر يوما ولا يَفِرّ اذا لاقَى قال مَن لى بهذه يا نبىَّ الله قال عطآء لا أدرى كيف ذكر صيامَ الأَبَد قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا صام مَن صام الأَبَدَ مرّتين، ٥٨ باب صومِ يوم وإفطارِ يوم حدثنا محمد بن بشّار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعتُ مجاهدا عن عبد الله بن عَمرو عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال صُمْ من الشهر ثلاثةَ أيّام قال أُطيق اكثرَ من ذلك فما زال حتى قال صُمْ يوما وأَفطِرْ يوما فقال اقرا القرآن فى كُلّ شهر قال إنّى أُطيق اكثرَ فما زال حتى قال فى ثلاث، ٥٩ باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابى ثابت قال سمعتُ ابا العبّاس المكّىّ وكان شاعرا وكان لا يُتَّهم فى حديثه قال سمعتُ عبدَ الله بن عَمرو بن العاص قال قال لى النبىّ صلى الله عليه وسلم إنّك لتصوم الدهرَ وتقوم الليلَ قلتُ نعمْ قال إنّك اذا فعلتَ ذلك هجمتْ له العَيْنُ ونفهتْ له النفسُ لا صام مَن صام الدَّهْر صومُ ثلاثة أيّام صومُ الدهر كُلّه قلتُ فإنّى أُطيق اكثر من ذلك قال فصم صومَ داود كان يصوم يوما ويُفْطِر يوما ولا يَفِرّ اذا لاقَى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطىّ قال حدثنا

خالدُ بن عبد الله عن خالد الحذّاء عن ابى قِلابة قال حدثنى ابو المليح قال دخلتُ مع أبيك على عبد الله بن عَمْرٍو فحدثنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذُكِر له صومى فدخل علىّ فألقيت له وِسادةً من أدم حَشْوُها لِيفٌ فجلس على الأرض وصارت الوسادةُ بينى وبينه فقال أمَا يكفيك من كلّ شهرٍ ثلاثةُ أيّام قال قلتُ يا رسول الله قال خَمْسًا قلتُ يا رسول الله قال سبعا قلتُ يا رسول الله قال تِسْعا قلتُ يا رسول الله قال احدى عشرةَ ثم قال النبىّ صلى الله عليه وسلم لا صومَ فوق صومِ داود شَطْرُ الدهرِ صُمْ يوما وأفْطِرْ يوما ، ٩٠ باب صيام أيّام البيض ثلثَ عشرةَ واربعَ عشرة وخمس عشرةَ حدثنا ابو مَعْمَرٍ قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا ابو التيّاح قال حدثنى ابو عُثْمن عن ابى هريرة قال أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلثٍ صيامِ ثلثةِ أيّام من كلّ شهرٍ وركعتى الضحى وأنْ أُوتِر قبل أن أنام ، ٩١ باب مَن زار قوما ولم يُفْطِر عندهم حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا خالد هو ابنُ الحارث قال حدثنا حُمَيْد عن أنس قال دخل النبىّ صلى الله عليه وسلم على أُمّ سُلَيْم فأتته بتَمْرٍ وسَمْنٍ فقال أَعِيدوا سَمْنَكم فى سِقائه وتَمْرَكم فى وِعائه فإنّى صائم ثم قام الى ناحيةٍ من البيت فصلّى غيرَ المكتوبة فدعا لِأُمّ سُلَيْم وأهلِ بيتها فقالت أُمُّ سُلَيم يا رسول الله إنّ لى خُوَيْصّةً قال ما هى قالت خادمُك أنَسٌ فما ترك خيرَ آخرة ولا دُنْيا الّا دعا لى به اللهمّ ٱرزقْه مالا وولدا وبارِكْ له فيه فإنّى لَمِن اكثرِ الأنصار مالًا وحدّثتْنى ابنتى أُمَيْنةُ أنه دُفن لصُلْبى مَقْدَمَ الحجّاجِ البصرةَ بِضْعٌ وعشرون ومائةٌ قال ابنُ ابى مريم اخبرنا يحيى بن أيّوب قال حدثنى حُمَيد سمع أنسا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ،

٩٢ باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصَّلْتُ بن محمد قال حدثنا مهدىّ عن غَيْلان ح وحدثنا ابو النعمن قال حدثنا مهدىُّ بن مَيْمون قال حدثنا غَيلان بن

جرير عن مطرّف عن عِمْران بن حُصَين عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه سأله أو سأل رجُلا وعِمْران يَسْمَع فقال له يا ابا فلان أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هذا الشهر قال أظُنّه قال يعني رمضان قال الرجلُ لا يا رسول الله قال فاذا أفطرْتَ فصُمْ يومَيْن لم يَقُل الصَّلْتُ أظنّه يعني رمضانَ قال ابو عبد الله وقال ثابتٌ عن مُطَرِّف عن عِمْرانَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم من سَرَرِ شعبان، ٦٣ باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يومَ الجمعة فعليه أن يُفطر يعني اذا لم يَصُم قبله ولا يريد أن يصومَ بعده، حدثنا ابو عاصم عن ابن جُرَيْج عن عبد الحميد بن جُبَير بن شيبة عن محمد بن عبّاد قال سألتُ جابرا أنَهَى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غيرُ ابى عاصم يعني أن يَنفرد بصومه، حدثنا عُمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الأعمش قال حدثنى ابو صالح عن ابى هريرة قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدُكم يومَ الجمعة الّا يوما قبلَه او بعده، حدثنا مسدَّدٌ قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثنى محمّدٌ قال حدثنا غُنْدَر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابى أيّوب عن جُويرية بنت الحارث أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم دخل عليها يومَ الجمعة وهى صائمة فقال أصُمْتِ أمْسِ قالت لا قال تريدين أن تصومى غدًا قالت لا قال فأفطرى وقال حمّاد بن الجَعْد سَمِع قتادة قال حدثنى ابو أيّوب أنّ جويرية حدّثته فامرها فأفطرتْ، ٦٤ باب هل يَخُصّ شيئا من الأيّام حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن سُفْين عن منصور عن ابرهيم عن عَلْقمة قلتُ لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَختصّ من الأيّام شيئا قالت لا كان عَمَلُه ديمةً وأيُّكم يُطيق ما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يطيق، ٦٥ باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدَّد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثنى سالم قال حدثنى عُمَيْر مولى أمّ

الفَضْل أنّ أُمّ الفَضْل حدّثته ح وحدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى النَّضْر مولى عُمر بن عُبَيد الله عن عُمَيْر مولى عبد الله بن عبّاس عن أُمّ الفَضْل بنتِ الحارث أنّ ناسا تمارَوْا عندها يومَ عرفة فى صوم النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال بعضُهم هو صائم وقال بعضُهم ليس بصائم فارسلتْ اليه بقدح لَبَن وهو واقف على بَعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمن قال اخبرنى ابنُ وَهْب او قُرِئَ عليه قال اخبرنى عَمْرو عن بُكَيْر عن كُرَيب عن ميمونة أنّ الناس شَكّوا فى صيام النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ عرفة فأرسلتْ اليه بحِلاب وهو واقف فى المَوْقِف فشرب منه والناسُ يَنظرون،

٦٦ باب صوم يومِ الفِطْر حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شِهاب عن ابى عُبَيْد مولى ابن أزْهَر قال شهِدتُّ العيدَ مع عُمر بن الخطّاب فقال هذان يومان نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يومَ فِطْركم من صيامكم واليومُ الآخَرُ تأكلون فيه من نُسككم قال ابو عبد الله قال ابنُ عُيَيْنة مَن قال مولى ابن ازهر فقد أصاب ومَن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهَيْب قال حدثنا عَمْرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنَّحْر وعن الصَّمّاء وأن يَحْتَبِى الرجلُ فى ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعَصْر، ٦٧ باب صوم يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشامٌ عن ابن جُرَيج قال اخبرنى عَمرو ابن دينار عن عطآء بن مِيناء قال سمعتُه يُحدّث عن ابى هريرة قال نَهى عن صِيامَيْن وبَيْعَتَيْن الفِطْرِ والنَّحْر والمُلامسةِ والمُنابَذة حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا مُعاذ قال اخبرنا ابنُ عون عن زياد بن جُبَير قال جآء رجل الى ابن عُمر فقال رجل نَذر أن يصوم يوما أظنّه قال الاثنين فوافق ذلك يومَ عيد فقال ابنُ عُمر أمر الله بوفآء النَّذْر

ونهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم، حدثنا حجّاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير قال سمعتُ قَزعَةَ قال سمعتُ ابا سعيد الخدرىّ وكان غزا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة قال سمعتُ أربعا عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فأعْجَبْنَنى قال لا تُسافر المرأةَ مسيرةَ يومَيْن الّا ومعها زوجُها او ذو مَحْرم ولا صومَ فى يومَيْن الفِطْر والأَضْحى ولا صلوةَ بعد الصُّبْح حتى تطلع الشمسُ ولا بعد العَصْر حتى تَغرب ولا تُشدّ الرحالُ الّا الى ثلثة مساجد مَسْجِد الحرام ومَسجد الأَقْصى ومسجدى هذا، ٦٨ باب صيام أيّام التشريق قال ابو عبد الله وقال لى محمد بن المثنّى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى كانت عائشةُ تصوم أيّام مِنًى وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشّار قال حدثنا غُنْدَر قال حدثنا شعبة قال سمعتُ عبد الله بن عيسى بن ابى ليلى عن الزهرىّ عن عُرْوة عن عائشة وعن سالم عن ابن عُمر قالا لم يرخَّص فى أيّام التشريق أن يُصَمْن الّا لِمَن لم يجد الهَدْىَ، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عُمر قال الصيامُ لِمَن تمتّع بالعمرة الى الحجّ الى يوم عرفة فإن لم يجد هَدْيا ولم يصُمْ صام أيّامَ مِنًى وعن ابن شهاب عن عُرْوة عن عائشة مثلَه تابعه ابرهيم بن سَعْد عن ابن شهاب، ٦٩ باب صيام يومِ عاشورآء حدثنا ابو عاصم عن عُمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبىّ صلى الله عليه وسلم يومَ عاشورآء ان شآء صام، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيب عن الزهرىّ قال اخبرنى عُرْوة بن الزُّبير أنّ عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يومِ عاشورآء فلمّا فُرض رمضانُ كان مَن شآء صام ومَن شآء أفطر، حدثنا عبدُ الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عُرْوة عن ابيه أنّ عائشة قالت كان

يومُ عاشوراءَ تصومه قُرَيش فى الجاهليّة وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصومُه فى الجاهليّة فلمّا قدِم المدينةَ صامه وأَمر بصيامه فلمّا فُرِض رمضان تُرِك يومُ عاشوراءَ فمن شآء صامه ومن شآء تركه، حدثنا عبدُ الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حُمَيد بن عبد الرحمن أنّه سَمع معاوية بن ابى سُفْيٰن يومَ عاشوراءَ عامَ حَجّ على المِنْبَر يقول يا أَهْلَ المدينة أَيْنَ عُلَمآؤكم سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ هذا يومُ عاشوراءَ ولم يَكْتُب اللهُ عليكم صيامَه وأنا صائم فمَن شآء فليَصُمْ ومَن شآء فليُفْطِرْ، حدثنا ابو مَعْمَر قال حدثنا عبدُ الوارث قال حدثنا أيّوب قال حدثنا عبدُ الله بن سَعيد بن جُبَير عن أبيه عن ابن عبّاس قال قدم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ فرأى اليهودَ تصوم يومَ عاشوراءَ فقال ما هذا قالوا هذا يومٌ صالحٌ هذا يوم نَجّى اللهُ بنى اسرائل من عدوّهم فصامه موسى قال فأنا أَحَقُّ بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه، حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامةَ عن ابى عُمَيْس عن قيس بن مُسْلِم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى قال كان يومُ عاشوراءَ تَعُدّه اليهودُ عيدًا قال النبيّ صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم، حدثنا عُبَيد الله بن موسى عن ابن عُيَيْنة عن عُبَيد الله بن ابى يزيد عن ابن عبّاس قال ما رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يتحرّى صيامَ يومٍ فضّله على غيره الّا هذا اليوم يومَ عاشوراءَ وهذا الشَّهْرَ يعنى شهرَ رمضان، حدثنا المَكّى بن ابرهيم قال حدثنا يزيدُ بن ابى عُبَيْد عن سَلمة ابن الأَكْوع قال أمر النبيّ صلى الله عليه وسلم رجلا من أَسْلَم أنْ أَذِّنْ فى الناس أنّ مَن كان أَكل فَلْيَصُمْ بقيّة يومِه ومَن لم يكن أكل فليصم فانّ اليومَ يومُ عاشوراءَ،،

———ooo❀ooo———

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١ كتاب صلوة التراويح

١ باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بُكَير قال حدثنى الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سَلمة أنّ أبا هريرة قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان مَن قامه ايمانا واحتسابا غُفِر له ما تقدّم من ذَنْبه، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حُمَيد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مَن قام رمضان ايمانا واحتسابا غُفر له ما تقدّم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامرُ على ذلك ثم كان الأمر على ذلك فى خلافة ابى بكر وصَدْرا من خلافةِ عُمر وعن ابن شهاب عن عُرْوة بن الزُّبَيْر عن عبد الرحمن بن عبدٍ القارىّ قال خرجتُ مع عُمر ابن الخطّاب ليلةً فى رمضان الى المسجد فاذا الناس أَوْزاعٌ متفرّقون يصلّى الرجل لنفسه ويصلّى الرجل فيصلّى بصلاته الرهطُ فقال عُمر إنّى أرى لو جمعتُ هؤلآء على قارئٍ واحد لكان أَمْثَل ثم عَزَم فجَمعهم على أُبَىّ بن كَعْب ثم خرجتُ معه ليلةً أخرى والناسُ يُصلّون بصلوة قارئهم قال عُمر نِعْمَ البدعةُ هذه والتى تنامون عنها أَفْضَلُ من التى تقومون يريد آخر الليل وكان الناسُ يقومون أوّلَه، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب قال اخبرنى عُرْوةُ عن عائشة اخبرَتْه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جَوْف الليل فصلّى فى المسجد وصلّى رجال بصلاته فأصبح الناسُ فتحدّثوا فاجتمع اكثر منهم فصلّى فصلّوا معه فأصبح الناسُ

فتحدّثوا فكَثُر اهلُ المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلّى فصلّوا بصلاته فلمّا كانت الليلةُ الرابعةُ عجز المسجدُ عن اهله حتى خرج لصلوة الصُّبْح فلمّا قضى الفجر أقْبل على الناس فتشهّد ثم قال أمّا بعد فانّه لم يَخْفَ علىّ مكانُكم ولٰكن خَشِيتُ أن تُفترض عليكم فتَعْجِزوا عنها فتُوفّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والأمرُ على ذلك، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن سعيد المَقْبُرىّ عن ابى سَلمة بن عبد الرحمن أنّه سأل عائشةَ رضى الله عنها كيف كانت صلوةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فقالت ما كان يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشرة ركعةً يُصلّى اربعا فلا تَسأَلْ عن حُسْنِهنّ وطولهنّ ثم يصلّى اربعا فلا تَسأَلْ عن حسنهنّ وطُولهنّ ثم يصلّى ثلاثا فقلتُ يا رسول الله أتَنام قَبْلَ أن تُوتِر قال يا عائشة إنّ عينَىّ تنامان ولا ينام قَلْبى،

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢ كتاب فضل ليلة القدر

١ باب فَضْل ليلة القَدْر وقال الله تعالى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ الى آخر السورة قال ابنُ عُيَيْنة ما كان فى القرآن وَمَا أَدْرَاكَ فقد أَعْلَمه وما قال وما يُدْرِيكَ فانّه لم يُعْلَم، حدثنى علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظْناه وأيّما حِفْظٍ من الزهرىّ عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلى الله

عليه وسلم قال مَن صام رمضان ايمانا واحتسابا غُفِر له ما تقدّم من ذنبه ومَن قام ليلةَ القدر ايمانا واحتسابا غُفِر له ما تقدّم من ذنبه تابعه سليمن بنُ كثير عن الزهرىّ ،

٢ بابُ التماس ليلة القَدْر فى السبع الاواخر حدّثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عُمر أنّ رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرُوا ليلةَ القَدْر فى المنام فى السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرَى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الاواخر فمَن كان متحرّيها فليتحرّها فى السبع الاواخر، وحدّثنى معاذُ بن فضالة قال حدّثنا هِشام عن يحيى عن ابى سَلمة قال سألتُ أبا سعيد وكان لى صَديقا فقال اعتكفْنا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم العَشْرَ الأوسَطَ من رمضان فخرج صبيحةَ عشرين فخطَبَنا وقال إنّى أُرِيتُ ليلةَ القَدْر ثم أُنْسِيتُها أو نُسِّيتُها فالتمسوها فى العشر الاواخر فى الوِتْر وإنّى رأيتُ أنّى أسْجُد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجعْ فرجعْنا وما نرى فى السماء قزعةً فجاءت سحابةٌ فمطرتْ حتى سال سَقْفُ المسجد وكان من جريد النَّخْل وأُقيمت الصلوةُ فرأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَسجد فى الماء والطين حتى رأيتُ أَثَر الطين فى جبهته ، ٣ بابُ تَحَرِّى ليلة القَدْر فى الوِتْر من العشر الاواخر فيه عن عُبادة حدّثنا قُتَيْبة بن سَعيد قال حدّثنا اسمعيل ابن جعفر قال حدّثنا ابو سُهَيْل عن ابيه عن عائشة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تَحرَّوا ليلةَ القدر فى الوِتْر من العشر الاواخر من رمضان، حدّثنا ابرهيم ابن حَمْزة قال حدّثنى ابنُ ابى حازم والدّاوَرْدىّ عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابى سَلمة عن ابى سعيد الخدرىّ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُجاوِرُ فى رمضان العَشْر التى فى وسط الشهر فاذا كان حين يُمْسى من عشرين

ليلةً يمضين ويَستَقبل احدى وعِشْرين رجع الى مَسْكَنه ورجع مَن كان يجاور معه وإنّه أقام فى شَهْرٍ جاوَر فيه الليلة التى كان يَرجع فيها فخَطب الناسَ فأمرهم ما شآء اللهُ ثم قال كنتُ أُجاوِرُ هذه العَشْر ثم قال قد بدا لى أن أُجاوِر هذه العَشْر الأواخر فمَن كان اعتكف معى فليثبتْ فى مُعْتَكَفه وقد أُريتُ هذه الليلةَ ثم أُنْسِيتُها فابتغوها فى العشر الاواخر وٱبتغوها فى كُلّ وِتْرٍ وقد رأيتُنى أسجد فى مآء وطين فاستهلّت السمآء فى تلك الليلة فأمطرتْ فوكف المسجد فى مُصَلّى النبىّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ احدى وعشرين فبَصُرتْ عينى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ونظرتُ اليه انصرف من الصبح ووَجْهُه مُمْتَلِئٌ طينا ومآء، حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا يحيى عن هِشام قال اخبرنى ابى عن عائشة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال التمسوا ح وحدثنى محمد قال اخبرنا عَبْدة عن هشام بن عُرْوة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُجاور فى العَشْر الأواخر من رمضان ويقول تحرّوا ليلةَ القَدْر فى العَشْر الأواخر من رمضان، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وُهَيْب قال حدثنا أيّوب عن عكرمة عن ابن عبّاس أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ٱلتمِسوها فى العشر الاواخر من رمضان ليلةَ القَدْر فى تاسعة تَبْقَى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى، حدثنا عبدُ الله بن ابى الأَسْوَد قال حدثنا عبدُ الواحد قال حدثنا عاصِمٌ عن ابى مِجْلَز وعِكْرِمة قالا قال ابنُ عبّاس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى فى العشر الاواخر هى فى تِسْع يَمْضين او سَبْع يَبْقين يعنى ليلةَ القَدْر تابعه عبدُ الوهّاب عن أيّوب وعن خالد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس التَمِسوا فى اربع وعشرين، ٤ باب رَفْع معرفة ليلة القَدْر لتلاحى الناس يعنى مُلاحاةً حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنى خالد بن الحارث حدثنا حُمَيْد

أَنَسٌ عن عُبادة بن الصامت قال خرج النبىّ صلى الله عليه وسلم لِيُخْبِرَنا بليلة القَدْر فتلاحى رجُلان من المُسْلمين فقال خرجتُ لِأُخْبِركم بليلة القَدْر فتلاحى فلانٌ وفلانٌ فرُفِعَتْ وعسى أن يكون خيرا لكم فالتَمِسوها فى التاسعة والسابعة والخامسةِ،

٥ بابُ العَمَل فى العَشْرِ الأَواخر فى رمضان حدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابى يَعْفُور عن ابى الضُّحَى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم اذا دَخل العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَه وأَحْيا ليلَه وأَيْقَظ اهلَه،،

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣ ابواب الاعتكاف

١ بابُ الاعتكاف فى العَشْرِ الاواخر والاعتكاف فى المساجد كُلّها لقوله تعالى وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِى ٱلْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا الى آخرِ الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ابنُ وَهْب عن يونس أنّ نافعا أخبره عن عبد الله بن عُمر قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشرَ الاواخرَ من رمضان، حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال حدثنا الليثُ عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزُّبَير عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العَشْرَ الاواخرَ من رمضان حتى توفّاه الله ثم اعتكف ازواجُه من بعده، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادِ عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التَّيْمى عن

ابى سَلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخُدْرىّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَعتكف فى العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عامًا حتى اذا كان ليلةَ احدى وعشرين وهى الليلة التى يَخرج من صُبْحتها من اعتكافه قال مَن كان اعتكف معى فليَعتكف العشرَ الاواخرَ فقد أُرِيتُ هذه الليلةَ ثم أُنْسِيتُها وقد رأيتُنى اسجد فى ماء وطين من صبيحتها فالتَمِسوها فى العشر الأواخرِ والتَمِسوها فى كُلّ وِتْرٍ فمطرتِ السماء تلك الليلةَ وكان المسجد على عَرِيش فوكف المسجدُ فبصُرت عيناى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على جَبْهته أثرُ الماء والطين من صُبْحِ احدى وعشرين٬

٢ باب الحائض تُرَجِّل المعتكفَ حدثنا محمد بن المثنّى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان النبىُّ صلى الله عليه وسلم يُصْغِى الىّ راسَه وهو مُجاوِر فى المسجد فأُرَجّله وأنا حائض٬ ٣ باب لا يَدخل البيتَ الّا لحاجة حدثنا قُتَيْبة قال حدثنا الليثُ عن ابن شهابٍ عن عُرْوة وعَمرة بنت عبد الرحمن أنّ عائشة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيُدخِلُ علىّ راسَه وهو فى المسجد فأُرَجّله وكان لا يَدخل البيتَ الّا لحاجة اذا كان معتكِفا٬ ۴ باب غُسْل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يُباشِرُنى وأنا حائض وكان يُخْرِج راسَه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض٬ ٥ باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدّد قال حدثنى يحيى بن سعيد عن عُبَيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عُمر أنّ عُمر سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم قال كنتُ نذرتُ فى الجاهليّة أن أعتكف ليلةً فى المسجد الحرام قال فأوفِ بنَذْرِك٬

٦ باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حمّاد بن زيد قال حدثنا

يحيى عن عَمرة عن عائشة قالت كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعتَكِف فى العَشْرِ الأواخرِ من رمضان فكنتُ أضرب له خِباءً فيصلّى الصُّبْح ثم يَدخله واستأذنتْ حفصةُ عائشةَ أن تَضرب خِباءً فاذنتْ لها فضربت خِباءً فلمّا رأته زينبُ بنتُ جَحْش ضربت خِباءً آخَرَ فلمّا اصبح النبىُّ صلى الله عليه وسلم رأى الأخبيةَ فقال ما هذا فأُخْبِرَ فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم آلبِرَّ تُرَوْنَ بهنّ فترك الاعتكافَ ذلك الشهرَ ثم اعتكف عشرًا من شوّال ، ٧ بابُ الأخبية فى المسجد حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عَمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلمّا انصرف الى المكان الذى أراد أن يعتكف اذا أخبيةٌ خِباءُ عائشة وخِباءُ حفصةَ وخِباءُ زينبَ فقال آلبِرَّ تقولون بهنّ ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوّال ، ٨ بابٌ هل يَخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهرىّ قال اخبرنى علىّ بن الحسين أنّ صفيّة زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرتْه أنّها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره فى اعتكافه فى المسجد فى العشر الاواخر من رمضان فتحدّثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبىّ صلى الله عليه وسلم معها يَقلبها حتى اذا بلغتْ بابَ المسجد عند باب أُمّ سَلمة مَرّ رجلان من الانصار فسلّما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبىّ صلى الله عليه وسلم على رِسْلكما انّما هى صفيّةُ بنتُ حُيَيّ فقالا سبحانَ الله يا رسول الله وكَبُر عليهما فقال النبىّ صلى الله عليه وسلم انّ الشيطانَ يَبلغ من الانسان مَبْلَغَ الدّمِ وانّى خشيتُ أن يَقذف فى قلوبكما شيئًا ، ٩ بابٌ الاعتكاف وخرج النبىّ صلى الله عليه وسلم صبيحةَ عشرين حدثنى عبد الله بن مُنير سَمع هرون بن اسمعيل قال حدثنا علىّ

ابن المبارك قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال سمعتُ أبا سَلمة بن عبد الرحمن قال سألتُ أبا سعيد الخدرىّ قلتُ هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَذكر ليلةَ القدر قال نعم اعتكفْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العَشْر الاوسطَ من رمضان قال فخرجْنا صبيحةَ عشرين قال فخطبَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صبيحةَ عشرين فقال إنّى أُرِيتُ ليلةَ القدر وإنّى نُسّيتُها فالتَمِسوها فى العَشْر الأواخر فى وِتْر فإنّى رأيتُ أنّى أسجد فى ماء وطِين ومَن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليَرجعْ فرَجع الناسُ الى المَسجد وما نَرى فى السّماء قزعةً قال فجاءت سحابة فمَطرتْ وأُقيمت الصلوة فسَجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطين والماء حتى رأيتُ الطينَ فى أَرْنبته وجَبْهته ، ١٠ بابٌ اعتكاف المستحاضة حدثنا قُتيبة قال حدثنا يزيد بن زُرَيع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت اعتكفتْ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأةٌ مستحاضةٌ من أزواجه وكانت ترى الحُمْرةَ والصُّفْرةَ فرُبّما وضعْنا الطستَ تحتها وهى تصلّى ، ١١ بابٌ زيارة المرأة زوجَها فى اعتكافه حدثنا سعيدُ بن عُفَيْر قال حدثنى الليثُ قال حدثنى عبدُ الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علىّ بن حُسَيْن أنّ صفيّةَ زوج النبىّ صلى الله عليه وسلم اخبرتْه ح وحدثنى عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا مَعْمَر عن الزهرىّ عن علىّ بن حُسَين قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم فى المسجد وعنده أزواجه فرُحْنَ فقال لصفيّة بنت حُيَىّ لا تَعْجَلى حتى أنصرف مَعَكِ وكان بيتُها فى دار أُسامة فخرج النبىّ صلى الله عليه وسلم معها فلَقيَه رجُلان من الأنصار فنظرا الى النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبىّ صلى الله عليه وسلم تعالَيا إنّها صفيّةُ بنتُ حُيَىّ فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إنّ

الشيطان يَجْرى من الانسان مَجْرى الدّمِ وإنّى خَشِيتُ أنْ يُلْقِىَ فى انفسكما شيئًا ،

١٢ بَابٌ هل يَدرأ المُعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرنى أخى عن سليمن عن محمد بن ابى عَتِيق عن الزهرى عن علىّ بن حُسَين أنّ صفيّة اخبرتْه ح وحدثنا علىّ بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعتُ الزهرىّ يُخْبِر عن علىّ بن حُسَين أنّ صفيّة أتت النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو مُعْتَكِف فلمّا رجعتْ مشى معها فأبصره رجُل من الأنصار فلمّا ابصره دعاه فقال تعالَ هى صفيّةُ وربّما قال سفين هذه صفيّةُ فإنّ الشيطان يَجرى من ابن آدم مَجْرَى الدّم قلتُ لسفين أتَتْه ليلا قال فهَلْ هو الّا ليلا ، ١٣ بَابٌ مَن خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبدُ الرحمن بن بشر قال حدثنا سفين عن ابن جُرَيج عن سليمن الأحْوَل خالِ ابن ابى نجيح عن ابى سَلمة عن ابى سعيد ح قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن أبى سَلمة عن ابى سعيد قال وأظُنّ أنّ ابن ابى لَبيد حدثنا عن ابى سَلمة عن ابى سَعيد قال اعتكفْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العَشْرَ الأوسط فلمّا كان صبيحةُ عشرين نَقلْنا متاعَنا فأتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال مَن اعتَكف فليرجعْ الى مُعتكَفه فإنّى رأيتُ هذه الليلةَ ورأيتُنى أسجد فى ماء وطِين فلمّا رَجع الى معتكَفه قال وهاجَتِ السماء فمُطِرْنا فوالذى بَعثه بالحقّ لقد هاجت السماء من آخِر ذلك اليوم وكان المسجدُ عريشا فلقد رأيتُ على أنفه وأرنبته أثرَ الماء والطين ،

١٤ بَابٌ الاعتكاف فى شوّال حدثنى محمد قال اخبرنا محمد بن فُضَيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عَمْرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعتكف فى كُلّ رمضان فاذا صلى الغداة دَخل مكانَه الذى اعتكف فيه قال فاستأذنَتْه عائشةُ أن تَعتكف فأذن لها فضربتْ فيه قُبّةً فسَمعتْ بها

حفصةُ فضَربتْ قُبّةً فسَمعتْ زينبُ بها فضَربتْ قُبّةً أُخرى فلمّا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أَبْصر اربع قِباب فقال ما هذا فأُخْبِرَ خبرَهنّ فقال ما حَملهنّ على هذا البِرّ آنزِعوها فلا أَراها فنُزِعتْ فلم يَعتكف فى رمضان حتى اعتكف فى آخر العَشْر من شوّال ؛ ١٥ بابٌ مَن لم يَر عليه اذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل ابن عبد الله عن أخيه عن سُلَيمن عن عُبَيد الله بن عُمر عن نافع عن عبد الله ابن عُمر عن عُمر بن الخطّاب أنّه قال يا رسول الله انّى نذرتُ فى الجاهليّة أن أعتكف ليلةً فى المسجد الحرام فقال له النبىّ صلى الله عليه وسلم أَوْفِ نَذْرك فاعتكف ليلةً ؛ ١٦ بابٌ اذا نَذر فى الجاهليّة أن يَعتكف ثم أَسْلم حدثنا عُبَيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أُسامةَ عن عُبَيد الله عن نافع عن ابن عُمر أنّ عُمر نَذر فى الجاهليّة أن يَعتكف فى المسجد الحرام قال أُراهُ قال ليلةً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أَوْفِ بنذرك ؛ ١٧ بابُ الاعتكافِ فى العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبدُ الله بن ابى شيبة قال حدثنا ابو بكر عن ابى حَصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَعتَكِف فى كلّ رمضان عشرةَ أيّام فلمّا كان العامُ الذى قُبِض فيه اعتكف عشرين ؛ ١٨ بابٌ مَن أراد أن يَعتكف ثم بدا له أن يَخرج حدثنا محمد بن مُقاتل ابو الحَسَن قال حدثنا عبدُ الله قال أخبرنا الأَوزاعىّ قال حدثنى يحيى بن سعيد قال حدّثتْنى عَمْرةُ بنتُ عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذَكر أن يَعتكف العشرَ الاواخِر من رمضان فاستأذنتْه عائشةُ فأَذِن لها وسألتْ حفصةُ عائشةَ أن تَستأذِنَ لها ففَعلَتْ فلمّا راتْ ذلك زينبُ بنتُ جَحْشٍ أَمَرتْ ببناء فبُنِى لها قالت وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا صَلّى انصَرف الى بنائه فبَصُر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشةَ

وحفصةَ وزينبَ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم آلبِرَّ أَرَدْنَ بهذا ما أنا بمُعْتَكِف فرجع فلمّا أَفطر اعتكف عشرا من شوال ، ١٩ بابُ المعتكف يُدْخِل رأسَه البيتَ للغسل حدثنا عبدُ الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة عن عائشة أنّها كانت تُرَجِّل النبىَّ صلى الله عليه وسلم وهى حائض وهو معتكف فى المسجد وهى فى حُجْرتها يُناوِلها رأسَه ،

قد نجز بتيسير الله وتوفيقه اتمام الرُّبْع الأوّل من كتاب الصحيح

للامام العلامة ابى عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفى البخارىّ

رحمه الله ورضى عنه وسيتلوه ان شآء الله الربع الثانى ،

A

M. M.

H. Fleischer et F. Tuch,

à *Leipzig*,

cette édition est dédiée comme un hommage

de

reconnaissance et d'attachement

par

Ludolf Krehl.

Leipzig,
ce 21 Février 1862.

Mahommed ibn Ismâ'il.

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaîl
el-Bokhâri.

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. I.

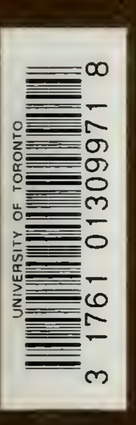
LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1862.

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

el-Bokhâri.


UNIVERSITY OF TORONTO
3 1761 01309971 8